عربی

اصول کافی ۴

موضوع: اخبار و اعتقادات

مؤلف: ثقة الاسلام ابوجعفر محمد بن یعقوب کلینی

آغاز: الحمد لله الحمد لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه

انجام: کمل الجزء الثانی من المجلد الثانی کتاب الایمان والکفر من الکافی

اندازه: (۱۸) ۲۴×۱۸ برگ ۲۶۲

خط: نسخ مصحح - کاغذ: نخودی اعلا جلد: چرمی

عناوین و ابواب را با شنگرف نوشته اند،

حاشیه‌های متعددی دارد

میکروفیلم تهیه شد ۱۳۸۶/۸/۱۹

وقف مرحوم

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: الکافی

مؤلف متن: محمد بن یعقوب کلینی محشی

شارح مترجم

تاریخ تحریر نوع خط: نسخ تعداد سطر: ۱۸

جزء کتب: اخبار زبان: عربی عدد اوراق: ۲۶۱

طول: ۲۴ عرض: ۱۸/۵ شماره عمومی: ۲۵۸۹۲

وقفی / خریداری تاریخ وقف / خریداری

ملاحظات: عناوین و ابواب بشنگرف نوشته شده اند

اندازهٔ نوشته‌ها: ۱۶/۸×۹/۵

۱۵	۸	۱	۱۷	
۲۱	۱۴	۷	۵	۱۶
۲۲	۲۰	۱۳	۶	۴
۳	۲۳	۱۹	۱۲	۱۰
۹	۲	۲۵	۱۸	۱۱

پیاده							پیاده
رخ	فیل	اسب	وزیر	شه	اسب	فیل	رخ

۷	۱۳	۱۹	۲۵	۱
۲۰	۲۱	۲	۸	۱۴
۳	۹	۱۵	۱۶	۲۲
۱۱	۱۷	۲۳	۴	۱۰
۲۴	۵	۶	۱۲	۱۸

۱۱

میکرو فیلم تهیه شد
۱۳۸۶/۸/۱۹

آستان قدس

کتابخانه مرکزی آستان قدس رضوی

نام کتاب: الکافی

مؤلف متن: محمد بن یعقوب کلینی — محشی:

شارح: — مترجم:

تاریخ تحریر: — نوع خط: نسخ — تعداد سطر: ۱۸

جزء کتب: اخبار — زبان: عربی — عدد اوراق: ۳۳۱

طول: ۲۴ — عرض: ۱۸/۵ — شماره عمومی: ۲۵۸۹۲

وقفی / خریداری — تاریخ — وقف / خریداری

ملاحظات: عناوین و ابواب بشنگرف نوشته شده اند

اندازهٔ نوشته‌ها: ۹/۵×۱۶/۸

۳۰۴

هذا اصول کافی ۱۰۰۰

هو المالک بالاستحقاق

قد انتقل الی ملکی فی شهر شوال المکرم الاعلام

سنه ۱۲۵۵ ... محمد علی

۱

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله المحمود لنعمته المعبود لقدرته المطاع في سلطانه المرهوب لجلاله
المرغوب اليه فيما عنده النافذ امره في جميع خلقه علا فاستعلا ودنا
فتعالى وارتفع فوق كل منظر الذي لا بدء لاوليته ولا غاية
لازليته القائم قبل الاشياء والدائم الذي به قوامها
والقاهر الذي لا يؤوده حفظها والقادر الذي بعظمته
تفرد بالملكوت وبقدرته توحد بالجبروت وبحكمته لا من شيء
فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق ما شاء كيف شاء
متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة ربوبيته لا تضبطه العقول ولا
تبلغه الاوهام ولا تدركه الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة
وكلت دونه الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب واستتر بغير ستر مستور
عرف بغير رؤية ووصف بغير صورة ونعت

ظهر بحجته على خلقه اخترع الاشياء انشاء كيف شاء متوحدا بذلك وابتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته

بغير جسم

بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاوهام عن بلوغ كنهه وذهلت العقول
ان تبلغ غاية نهايته لا يبلغه حد وهم ولا يدركه نفاذ بصر وهو السميع العليم احتج
حي عن بينة وليعقل العباد عن ربهم ما جهلوه فيعرفوه بربوبيته بعد ما انكروه ويوحدوه
بالالهية بعد ما اضدوه احمده حمدا يشفي النفوس ويبلغ رضاه ويؤدي شكر ما
وصل الينا من سوابغ النعماء وجزيل الالاء وجميل البلاء واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له الها واحدا صمدا واشهد ان محمدا صلى الله عليه وآله عبده
انتجبه ورسوله ابتعثه على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم وانبساط
من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف
من الجور وامتحاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرآنا
عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه بعلم قد فصله ودين قد
اوضحه وفرايض قد اوجبها وامور قد كشفها لخلقه واعلنها فيها دلالة الى النجاة
ومعالم تدعو الى هداه فبلغ ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل من اثقال
النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعاهم الى النجاة وحثهم على
الذكر ودلهم على سبيل الهدى من بعده بمناهج ودواع اسس للعباد اساسها
ومنائر رفع لهم اعلامها لكيلا يضلوا من بعده وكان بهم صلى الله عليه وآله
رؤفا رحيما فلما انقضت مدته واستكملت ايامه توفاه الله وقبضه اليه وهو
عند الله مرضي عمله وافر حظه عظيم خطره فمضى وخلف في امته كتاب
الله ووصيه امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله عليه صاحبين
مؤتلفين يشهد كل واحد منهما لصاحبه بالتصديق ينطق الامام عن
الله في الكتاب بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام

على خلقه برسله واوضح الامور بدلائله وابتعث الرسل مبشرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من

لم يتخذ صاحبة ولا ولدا م

وولايته ووجب حقه الذى اراد من استكمال دينه واظهار امره والاحتجاج
بحججه والاستضاءة بنوره فى معادن اهل صفوته ومصطفى اهل خيرته فاوضح
الله بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه
وفتح بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك لمعرفته ومعالم لدينه وحجابا
بينه وبين خلقه والباب المؤدى الى معرفة حقه اطلعهم على المكنون من
غيب سره كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما بينا وهاديا
نيرا واماما قيما يهدون بالحق وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على
خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل بنورهم البلاد جعلهم الله حيوة
للانام ومصابيح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام وجعل نظام
طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وحظر
على غيرهم التهجم على القول بما يجهلون ومنعهم جحد ما لا يعلمون لما اراد الله
تبارك وتعالى من استنقاذ من شاء من خلقه من ملمات الظلم ومغشيات البهم
وصلى الله على محمد واهل بيته الاخيار الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم
تطهيرا اما بعد فقد فهمت يا اخى ما شكوت من اصطلاح اهل دهرنا
على الجهالة وتوازرهم وسعيهم فى عمارة طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى
كاد العلم معهم ان يأزر كله وتنقطع مواده لما قد رضوا ان يستندوا الى الجهل
ويضيعوا العلم واهله وسألت هل يسع الناس المقام على الجهالة والتدين بغير
علم اذ كانوا داخلين فى الدين مقرين بجميع اموره على جهة الاستحسان والنشو

عليه والتقليد للاباء والاسلاف والكبراء والاتكال على عقولهم فى دقيق
الاشياء وجليلها فاعلم يا اخى رحمك الله ان الله تبارك وتعالى خلق عباده خلقة
منفصلة من البهائم فى الفطن والعقول المركبة فيهم محتملة للامر والنهى وجعلهم
جل ذكره صنفين صنفا منهم اهل الصحة والسلامة وصنفا منهم اهل الضرر
والزمانات فخص اهل الصحة والسلامة بالامر والنهى بعد ما اكمل لهم آلة التكليف
ووضع التكليف عن اهل الزمانة والضرر اذ قد خلقهم خلقة غير محتملة للادب
والتعليم وجعل عز وجل سبب بقائهم اهل الصحة والسلامة وجعل بقاء
اهل الصحة والسلامة بالادب والتعليم فلو كانت الجهالة جائزة لاهل
الصحة والسلامة لجاز وضع التكليف عنهم وفى جواز ذلك بطلان الكتب
والرسل والاداب وفى رفع الكتب والرسل والاداب فساد التدبير والرجوع
الى قول اهل الدهر فوجب فى عدل الله وحكمته ان يخص من خلق من خلقه خلقة محتملة
للامر والنهى بالامر والنهى لئلا يكونوا سدى مهملين وليعظموه ويوحدوه ويقروا
له بالربوبية وليعلموا انه خالقهم ورازقهم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة وحججه نيرة
واضحة واعلامه لائحة تدعوهم الى توحيد الله عز وجل وتشهد على انفسها لصانعها
بالربوبية والالهية لما فيها من آثار صنعه وعجائب تدبيره فندبهم الى معرفته لئلا
يبيح لهم ان يجهلوه ويجهلوا دينه واحكامه لان الحكيم لا يبيح الجهل به والانكار
لدينه فقال جل ثناؤه الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا
الحق وقال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا المحصورين بالامر والنهى مأمورين

فذاك في المشية ان شاء الله تبارك وتعالى اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه
ولا يؤمن عليه ان يصبح مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا لانه كلما
راى كبيرا من الكبراء مال معه وكلما راى شيئا استحسن ظاهره قبله وقد
قال العالم عليه السلم ان الله جل وعز خلق النبيين على النبوة فلا يكونون الا
انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء واعار قوما
ايمانا فان شاء تممه لهم وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله فمستقر
ومستودع وذكرت ان امورا قد اشكلت عليك لا تعرف حقايقها لاختلاف
الرواية فيها وانك تعلم ان اختلاف الرواية فيها لاختلاف عللها واسبابها
وانك لا تجد بحضرتك من تذاكره وتفاوضه ممن تثق بعلمه فيها وقلت انك
تحب ان يكون عندك كتاب كاف يجمع من جميع فنون علم الدين ما يكتفي
به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ويأخذ منه من يريد علم الدين والعمل به
بالآثار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلم والسنن القائمة التي عليها
العمل وبها يؤدى فرض الله عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وقلت لو كان
ذلك رجوت ان يكون ذلك سببا يتدارك الله بمعونته وتوفيقه اخواننا
واهل ملتنا ويقبل بهم الى مراشدهم فاعلم يا اخي ارشدك الله انه لا يسع
احدا تمييز شيء مما اختلف الرواية فيه عن العلماء عليهم السلم برأيه الا على ما
اطلقه العالم عليه السلم بقوله اعرضوها على كتاب الله عز وجل فما وافق كتاب الله عز وجل فخذوه وما خالف
كتاب الله فردوه وقوله دعوا ما وافق القوم فان الرشد في خلافهم

العقل يطلق على حالة في النفس داعية الى اختيار الخير والنافع بها يدرك الخير والشر ويميز بينهما ويتمكن من معرفة اسباب المسببات وما ينتفع فيها ويقدر بها يقوى على زجر الدواعي الشهوانية والغضبية ودفع الوساوس الشيطانية ويقابله الجهل ويكون بفقدان احد الامور او بفقد اكثرها او بفقد جميعها وقد يطلق العقل ويراد به قوة ادراك الخير والشر والتميز بينهما والتمكن من معرفة اسباب الامور ذوات الاسباب وما يؤدي اليها وما يمنع والعقل بهذا المعنى مناط التكليف والثواب والعقاب والعقل بالمعنى الاول ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان ولعل الاول هو الكامل من الثاني واشير الى ان كماله لا يكمن الا فيمن احب وفي الحديث الثاني والثالث مستعمل في الكامل بمعنى المعنى الاول وفي بعض الاحاديث التالية لما استعمل في الاول وفي بعضها في الثاني ... الفطرة السليمة وقد يطلق العقل على اول المخلوق من الروحانيين كما نطق به الاحاديث من المعصومين ووافقها كلمة الحكماء

وقوله عليه السلم خذوا بالمجمع عليه فان المجمع عليه لا ريب فيه ونحن لا نعرف
من جميع ذلك الا اقله ولا نجد شيئا احوط ولا اوسع من رد علم ذلك كله الى
العالم عليه السلم وقبول ما وسع من الامر فيه بقوله بايما اخذتم من باب التسليم
وسعكم وقد يسر الله وله الحمد تاليف ما سألت وارجو ان يكون بحيث
توخيت فمهما كان فيه من تقصير فلم تقصر نيتنا في اهداء النصيحة اذ كانت
واجبة لاخواننا واهل ملتنا مع ما رجونا ان نكون مشاركين لكل من
اقتبس منه وعمل بما فيه في دهرنا هذا وفي غابره الى انقضاء الدنيا اذ
الرب عز وجل واحد والرسول محمد خاتم النبيين صلى الله عليه وآله واحد والشريعة واحدة
وحلال محمد حلال وحرامه حرام الى يوم القيمة ووسعنا قليلا كتاب الحجة
وان لم نكمله على استحقاقه لانا كرهنا ان نبخس حظوظه كلها وارجو ان
يسهل الله جل وعز امضاء ما قدمنا من النية ان تاخر الاجل صنفنا كتابا
اوسع واكمل منه نوفيه حقوقه كلها ان شاء الله تعالى وبه الحول والقوة واليه الرغبة
في الزيادة في المعونة والتوفيق والصلوة على سيدنا محمد النبي وآله الطيبين الاخيار
واول ما ابتدئ به وافتتح به كتابي هذا كتاب العقل وفضائل العلم وارتفاع
درجة اهله وعلو قدرهم ونقص الجهل وخساسة اهله وسقوط منزلتهم
اذ كان العقل هو القطب الذي عليه المدار وبه يحتج وله الثواب والله
الموفق كتاب العقل والجهل حدثنا ابو جعفر محمد بن يعقوب
قال حدثني عدة من اصحابنا منهم محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد عن

ابدؤوا
وعليه العقاب
اخبرنا

الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال لما خلق الله العقل استنطقه ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال
له ادبر فادبر ثم قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا هو احب الي منك ولا
اكملتك الا فيمن احب اما اني اياك آمر واياك انهى واياك اعاقب واياك
اثيب ٥ علي بن محمد بن مسلم عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن مفضل بن
صالح عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلم قال هبط
جبرئيل ع على ادم عليه السلم فقال يا آدم اني امرت ان اخيرك واحدة من ثلث
فاخترها ودع اثنتين فقال له آدم يا جبرئيل وما الثلث فقال العقل والحيا
والدين فقال آدم فاني اخترت العقل فقال جبرئيل للحيا والدين انصرفا
ودعاه فقالا يا جبرئيل انا امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فشانكما
وعرج ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن بعض اصحابنا رفعه الى ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت له ما العقل قال ما عبد به الرحمن واكتسب به الجنان
قال قلت فالذي كان في معوية فقال تلك النكرا تلك الشيطنة وهي شبيهة
بالعقل وليست بالعقل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن الحسن بن الجهم قال سمعت الرضا عليه السلم يقول صديق كل امرئ
عقله وعدوه جهله ٥ وعنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن الجهم
قال قلت لابي الحسن ع ان عندنا قوما لهم محبة وليست لهم تلك
العزيمة يقولون بهذا القول فقال ليس اولئك ممن عاتب الله انما قال الله

اولي الالباب وتعالى فاعتبروا يا اولي الابصار ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن
حسان عن ابي محمد الرازي عن سيف بن عميرة عن اسحق بن عمار قال قال
ابو عبد الله عليه السلم من كان عاقلا كان له دين ومن كان له دين دخل الجنة ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن الحسن بن علي بن يقطين عن
محمد بن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال انما يداق الله العباد
في الحساب يوم القيمة على قدر ما اتيهم من العقول في الدنيا ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن محمد بن سليمن الديلمي عن ابيه قال
قلت لابي عبد الله ع فلان من عبادته ودينه وفضله فقال كيف عقله
قلت لا ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان
يعبد الله في جزيرة من جزائر البحر خضراء نضرة كثيرة الشجر ظاهرة الماء وان
ملكا من الملائكة مر به فقال يا رب ارني ثواب عبدك هذا فاراه الله ذلك
فاستقله الملك فاوحى الله اليه ان اصحبه فاتاه الملك في صورة انسي فقال
له من انت فقال انا رجل عابد بلغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيتك
لاعبد الله معك فكان معه يومه ذلك فلما اصبح قال له الملك ان مكانك
لنزه وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فقال له وما هو
قال ليس لربنا بهيمة فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فان هذا
الحشيش يضيع فقال له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار
ما كان يضيع مثل هذا الحشيش فاوحى الله الى الملك انما اثيبه على قدر

عقله ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله اذا بلغكم عن رجل حسن
حاله فی العبادة فانظروا فی حسن عقله فانما یجازی بعقله ٥ محمد بن یحیی
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال ذكرت لابي عبد الله
رجلا مبتلى بالوضوء والصلوة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله
عليه السلم واى عقل له وهو يطيع الشيطان فقلت له وكيف يطيع الشيطان
فقال سله هذا الذی یاتیه من ای شیء هو فانه یقول لك من عمل الشیطان ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل
فنوم العاقل افضل من سهر الجاهل واقامة العاقل افضل من
شخوص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون
عقله افضل من جميع عقول امته وما يضمر النبي في نفسه افضل من
اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فرايض الله حتى عقل عنه ولا بلغ
جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقلاء هم اولوا الالباب
الذين قال الله تعالى وما يتذكر الا اولوا الالباب ٥ ابو عبد الله الاشعري
عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال لي ابو الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلم يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل
والفهم في كتابه فقال فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون

احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب يا
هشام ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحجج بالعقول ونصر النبيين
بالبيان ودلهم على ربوبيته بالادلة فقال والهكم اله واحد لا اله
الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء
من ماء فاحيا به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة وتصريف
الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون ٥
يا هشام قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقال
وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره ان في ذلك
لايات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من
علقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ثم لتكونوا شيوخا ومنكم من
يتوفى من قبل ولتبلغوا اجلا مسمى ولعلكم تعقلون وقال ان في اختلاف
الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحيا به الارض بعد
موتها وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لايات
لقوم يعقلون وقال يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم
تعقلون وقال وجنات من اعناب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان
يسقى بماء واحد ونفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم
يعقلون وقال ومن اياته يريكم البرق خوفا وطمعا وينزل من السماء ماء

فيحيى به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال قل تعالوا
اتل ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم
من املاق نحن نرزقكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون
وقال هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء
تخافونهم كخيفتكم انفسكم كذلك نفصل الايات لقوم يعقلون يا هشام
ثم وعظ اهل العقل ورغبهم في الاخرة فقال وما الحيوة الدنيا الا لعب
ولهو وللدار الاخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون يا هشام ثم خوف
الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الاخرين وانكم لتمرون عليهم
مصبحين وبالليل افلا تعقلون وقال انا منزلون على اهل هذه القرية
رجزا من السماء بما كانوا يفسقون ولقد تركنا منها اية بينة لقوم يعقلون
يا هشام ان العقل مع العلم فقال وتلك الامثال نضربها للناس وما
يعقلها الا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال واذا قيل لهم
اتبعوا ما انزل الله قالوا بل نتبع ما الفينا عليه اباءنا اولو كان اباؤهم
لا يعقلون شيئا ولا يهتدون وقال ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق
بما لا يسمع الا دعاء ونداء صم بكم عمي فهم لا يعقلون وقال ومنهم من يستمع
اليك افانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال ام تحسب ان اكثرهم
يسمعون او يعقلون ان هم الا كالانعام بل هم اضل سبيلا وقال

لا يقاتلونكم جميعا الا في قرى محصنة او من وراء جدر بأسهم بينهم شديد
تحسبهم جميعا وقلوبهم شتى ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال وتنسون
انفسكم وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون يا هشام ثم ذم الله الكثرة
فقال وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وقال ولئن
سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم
لا يعقلون وقال ولئن سألتهم من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض
بعد موتها ليقولن الله قل الحمد لله بل اكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم
مدح القلة فقال وقليل من عبادي الشكور وقال وقليل ما هم
وقال وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم ايمانه اتقتلون رجلا ان يقول
ربي الله وقال ومن امن وما امن معه الا قليل وقال ولكن اكثرهم
لا يعلمون وقال واكثرهم لا يعقلون وقال واكثرهم لا يشعرون يا هشام
ثم ذكر اولي الالباب باحسن الذكر وحلاهم باحسن الحلية فقال
يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وما
يذكر الا اولوا الالباب وقال ان في خلق السموات والارض واختلاف
الليل والنهار لايات لاولي الالباب وقال افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب وقال
امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ويرجو رحمة
ربه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب

وقال والراسخون في العلم يقولون آمنا
به كل من عند ربنا وما يذكر الا
اولوا الالباب صح

وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا اياته وليتذكر اولوا
الالباب وقال ولقد اتينا موسى الهدى واورثنا بنى اسرائيل
الكتاب هدى وذكرى لاولى الالباب وقال وذكر فان الذكرى
تنفع المؤمنين يا هشام ان الله يقول فى كتابه ان فى ذلك لذكرى
لمن كان له قلب يعنى عقل وقال ولقد اتينا لقمن الحكمة قال الفهم والعقل
يا هشام ان لقمن قال لابنه تواضع للحق تكن اعقل الناس وان
الكيس لدى الحق يسير يا بنى ان الدنيا بحر عميق قد غرق فيها
عالم كثير فلتكن سفينتك فيها تقوى الله وحشوها الايمان وشراعها
التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام ان لكل
شىء دليلا ودليل العقل التفكر ودليل التفكر الصمت ولكل شىء
مطية ومطية العقل التواضع وكفى بك جهلا ان تركب ما نهيت
عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله الى عباده الا ليعقلوا عن
الله فاحسنهم استجابة احسنهم معرفة واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا
واكملهم عقلا ارفعهم درجة فى الدنيا والاخرة يا هشام ان لله على
الناس حجتين حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسل والانبياء
والائمة واما الباطنة فالعقول يا هشام ان العاقل الذى لا يشغل
الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سلط ثلثا على ثلث
فكانما اعان على هدم عقله من اظلم نور تفكره بطول امله ومحا طرائف

هواه

حكمته

حكمته بفضول كلامه واطفاء نور عبرته بشهوات نفسه فكانما اعان
هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه ودنياه
يا هشام كيف تزكوا عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك
واطعت هواك على غلبة عقلك يا هشام الصبر على الوحدة علامة
قوة العقل فمن عقل عن الله اعتزل اهل الدنيا والراغبين فيها ورغب
فيما عند الله وكان الله انسه فى الوحشة وصاحبه فى الوحدة
وغناه فى العيلة ومعزه من غير عشيرة يا هشام نصب الحق لطاعة
الله ولا نجاة الا بالطاعة والطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم
بالعقل يعتقل ولا علم الا من عالم ربانى ومعرفة العلم بالعقل يا هشام — يعتقد
قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من اهل الهوى
والجهل مردود يا هشام ان العاقل رضى بالدون من الدنيا مع الحكمة
ولم يرض بالدون من الحكمة مع الدنيا فلذلك ربحت تجارتهم يا هشام
ان العقلاء تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا من
الفضل وترك الذنوب من الفرض يا هشام ان العاقل نظر الى الدنيا
والى اهلها فعلم انها لا تنال الا بالمشقة ونظر الى الاخرة فعلم انها
لا تنال الا بالمشقة فطلب بالمشقة ابقاهما يا هشام ان العقلاء — ان
زهدوا فى الدنيا ورغبوا فى الاخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة
ومطلوبة وان الاخرة طالبة ومطلوبة فمن طلب الاخرة طلبته

الدنيا حتى يستوفي منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الاخرة فيأتيه
الموت فيفسد عليه دنياه واخرته يا هشام من اراد الغنا بلا مال
وراحة القلب من الحسد والسلامة في الدين فليتضرع الى الله عز وجل
في مسئلته بان يكمل عقله فمن عقل قنع بما يكفيه ومن قنع بما يكفيه
استغنى ومن لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الغناء ابدا يا هشام ان الله حكى
عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا
من لدنك رحمة انك انت الوهاب حين علموا ان القلوب تزيغ وتعود
الى عماها ورداها انه لم يخف الله من لم يعقل عن الله ومن لم يعقل عن الله
لم يعقد قلبه على معرفة ثابتة يبصرها ويجد حقيقتها في قلبه ولا يكون
احد كذلك الا من كان قوله لفعله مصدقا وسره لعلانيته موافقا لان الله
تبارك اسمه لم يدل على الباطن الخفي من العقل الا بظاهر منه وناطق عنه
يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلم يقول ما عبد الله بشيء افضل من العقل
وما تم عقل امرء حتى يكون فيه خصال شتى الكفر والشر منه مأمونان والرشد
والخير منه مأمولان وفضل ماله مبذول وفضل قوله مكفوف ونصيبه من
الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الذل احب اليه مع الله من العز مع
غيره والتواضع احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل
كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلهم خيرا منه وانه شرهم في نفسه
وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه يا هشام

خطر الرجل قدره ومنزلته الخطر الحظ والنصيب

لا دين لمن لا مروة له ولا مروة لمن لا عقل له وان اعظم الناس قدرا الذي
لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابدانكم ليس لها ثمن الا الجنة فلا
تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين عليه السلم كان يقول ان من
علامة العاقل ان يكون فيه ثلث خصال يجيب اذا سئل وينطق اذا عجز
القوم عن الكلام ويشير بالرأي الذي يكون فيه صلاح اهله فمن لم
يكن فيه من هذه الخصال الثلث شيء فهو احمق ان امير المؤمنين عليه السلم
قال لا يجلس في صدر المجلس الا رجل فيه هذه الخصال الثلث او واحدة
منهن فمن لم يكن فيه شيء منهن فجلس فهو احمق وقال الحسن بن علي
عليه السلم اذا طلبتم الحوايج فاطلبوها من اهلها قيل يا ابن رسول الله ومن
اهلها قال الذين قص الله في كتابه وذكرهم فقال انما يتذكر اولوا الالباب
قال هم اولوا العقول وقال علي بن الحسين عليهما السلم مجالسة الصالحين
داعية الى الصلاح وآداب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل
تمام العز واستثمار المال تمام المروة وارشاد المستشير قضاء لحق النعمة
وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة البدن عاجلا وآجلا يا هشام
ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يسئل من يخاف منعه
ولا يعد ما لا يقدر عليه ولا يرجو ما يعنف برجاءه ولا يقدم على
ما يخاف فوته بالعجز عنه ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد رفعه قال قال
امير المؤمنين عليه السلم العقل غطاء ستير والفضل جمال ظاهر فاستر

خلل خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر
لك المحبة ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن سماعة بن
مهران قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم وعنده جماعة من مواليه
فجرى ذكر العقل والجهل فقال ابو عبد الله اعرفوا العقل وجنده والجهل
وجنده تهتدوا قال سماعة فقلت جعلت فداك لا نعرف الا ما عرفتنا
فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الله خلق العقل وهو اول خلق من الروحانيين
عن يمين العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل فقال الله
تبارك وتعالى خلقتك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقي قال ثم خلق
الجهل من البحر الاجاج ظلمانيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم
يقبل فقال له استكبرت فلعنه ثم جعل للعقل خمسة وسبعين جندا فلما
رأى الجهل ما اكرم الله به العقل وما اعطاه اضمر له العداوة فقال الجهل يا رب
هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقويته وانا ضده ولا قوة لي به فاعطني
من الجند مثل ما اعطيته فقال نعم فان عصيت بعد ذلك اخرجتك
وجندك من رحمتي قال قد رضيت فاعطاه خمسة وسبعين جندا
فكان مما اعطى العقل من الخمسة والسبعين الجند الخير وهو وزير
العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجهل والايمان وضده الكفر والتصديق
وضده الجحود والرجا وضده القنوط والعدل وضده الجور والرضا وضده
السخط والشكر وضده الكفران والطمع وضده اليأس والتوكل وضده

١

الحرص والرأفة وضدها القسوة والرحمة وضدها الغضب والعلم وضده الجهل
والفهم وضده الحمق والعفة وضدها التهتك والزهد وضده الرغبة
والرفق وضده الخرق والرهبة وضدها الجراة والتواضع وضده الكبر
والتؤدة وضدها التسرع والحلم وضده السفه والصمت وضده الهذر
والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده
الجزع والصفح وضده الانتقام والغنا وضده الفقر والتفكر وضده السهو
والحفظ وضده النسيان والتعطف وضده القطيعة والقنوع وضده
الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء وضده
الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده التطاول والسلامة
وضدها البلاء والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق
وضده الباطل والامانة وضدها الخيانة والاخلاص وضده الشوب والشهامة
وضدها البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها الانكار والمداراة
وضدها المكاشفة وسلامة الغيب وضدها المماكرة والكتمان وضده
الافشاء والصلوة وضدها الاضاعة والصوم وضده الافطار والجهاد
وضده النكول والحج وضده نبذ الميثاق وصون الحديث وضده النميمة
وبر الوالدين وضده العقوق والحقيقة وضدها الرياء والمعروف وضده
المنكر والستر وضده التبرج والتقية وضدها الاذاعة والانصاف وضده
الحمية والتهيئة وضدها البغي والنظافة وضدها القذر والحيا وضده

١١

الجمع والقصد وضده العدوان والراحة وضدها التعب والسهولة
وضدها الصعوبة والبركة وضدها المحق والعافية وضدها البلاء
والقوام وضده المكاثرة والحكمة وضدها الهوى والوقار وضده الخفة
والسعادة وضدها الشقاوة والتوبة وضدها الاصرار والاستغفار
وضده الاغترار والمحافظة وضدها التهاون والدعاء وضده الاستنكاف
والنشاط وضده الكسل والفرح وضده الحزن والالفة وضدها الفرقة
والسخاء وضده البخل فلا يجتمع هذه الخصال كلها من اجناد العقل الا في
نبي او وصي نبي او مؤمن قد امتحن الله قلبه للايمان واما ساير ذلك من
موالينا فان احدهم لا يخلو من ان يكون فيه بعض هذه الجنود حتى يستكمل
وينقى من جنود الجهل فعند ذلك يكون في الدرجة العليا مع الانبياء
والاوصياء وانما يدرك ذلك بمعرفة العقل وجنوده ومجانبة الجهل
وجنوده وفقنا الله واياكم لطاعته ومرضاته ٥ جماعة من اصحابنا عن ل
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن بعض اصحابنا عن
ابي عبد الله عليه السلم قال ما كلم رسول الله صلى الله عليه وآله العباد
بكنه عقله قط وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله انا معاشر الانبياء امرنا
ان نكلم الناس على قدر عقولهم ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي ض
عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال امير المؤمنين عليه السلم ان
قلوب الجهال تستفزها الاطماع وترتهنها المنى وتستعلقها الخدايع ٥

علي بن ابرهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبيد الله الدهقان ض
عن درست عن ابرهيم بن عبد الحميد قال قال ابو عبد الله ع اكمل الناس
عقلا احسنهم خلقا ٥ علي عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا
عليه السلم فتذاكرنا العقل والادب فقال يا با هاشم العقل حباء
من الله والادب كلفة فمن تكلف الادب قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزدد
بذلك الا جهلا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن عبد الله م
بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك
ان لي جارا كثير الصلوة كثير الصدقة كثير الحج لا باس به قال يا اسحق كيف عقله
قال قلت جعلت فداك ليس له عقل قال لا يرتفع بذلك منه ٥ الحسين
بن محمد عن احمد بن محمد السياري عن ابي يعقوب البغدادي قال قال ابن
السكيت لابي الحسن عليه السلم لماذا بعث الله موسى بن عمران ع بالعصا
ويده البيضاء وآلة السحر وبعث عيسى عليه السلم بآلة الطب وبعث محمدا صلى الله
عليه وآله وعلى جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال ابو الحسن عليه السلم ان الله
لما بعث موسى عليه السلم كان الغالب على اهل عصره السحر فاتاهم من عند الله
بما لم يكن في وسعهم مثله وما ابطل به سحرهم واثبت به الحجة عليهم وان الله
بعث عيسى عليه السلم في وقت قد ظهرت فيه الزمانات واحتاج الناس
الى الطب فاتاهم من عند الله بما لم يكن عندهم مثله وبما احيى لهم
الموتى وابرأ الاكمه والابرص باذن الله واثبت به الحجة عليهم وان الله بعث

محمدا صلى الله عليه واله في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب
والكلام واظنه قال الشعر فاتاهم من عند الله من مواعظه وحكمه
ما ابطل به قولهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت تالله ما
رايت مثلك قط فما الحجة على الخلق اليوم قال فقال عليه السلم العقل يعرف
به الصادق على الله فيصدقه والكاذب على الله فيكذبه قال فقال ابن السكيت
هذا والله هو الجواب ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن مثنى الحناط عن قتيبة الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى لبني شيبان
عن ابي جعفر عليه السلم قال اذا قام قائمنا وضع الله يده على رؤس
العباد فجمع بها عقولهم وكملت به احلامهم ٥ علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال حجة الله على العباد النبي صلى الله عليه واله
والحجة فيما بين العباد وبين الله العقل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله عليه السلم دعامة الانسان العقل
والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل وهو
دليله ومبصره ومفتاح امره فاذا كان تأييد عقله من النور كان
عالما حافظا ذاكرا فطنا فهما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف
من نصحه ومن غشه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفصوله
واخلص الوحدانية لله والاقرار بالطاعة فاذا فعل ذلك كان مستدركا

لما فات ووارداً على ما هو آت يعرف ما هو فيه ولاي شيء هو
ههنا ومن اين يأتيه والى ما هو صاير وذلك كله من تأييد العقل ٥
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله عليه السلم قال العقل دليل المؤمن ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الوشا عن حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي لا فقر اشد من الجهل ولا مال
اعود من العقل ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي نجران عن
العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال لما خلق الله
العقل قال له اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر فقال وعزتي ما خلقت خلقا احسن
منك اياك آمر واياك انهى واياك اثيب واياك اعاقب ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الهيثم بن ابي مسروق النهدي عن الحسين بن خالد عن
اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الرجل آتيه واكلمه ببعض كلامي
فيعرفه كله ومنهم من آتيه فاكلمه بالكلام فيستوفي كلامي كله ثم يرده علي
كما كلمته ومنهم من آتيه فاكلمه فيقول اعد علي فقال يا اسحق وما تدري لم هذا
قلت لا قال اما الذي تكلمه ببعض كلامك فيعرفه كله فذاك من عجنت نطفته
بعقله واما الذي تكلمه فيستوفي كلامك ثم يجيبك على كلامك فذاك الذي
ركب عقله فيه في بطن امه واما الذي تكلمه بالكلام فيقول اعد علي فذاك
الذي ركب عقله فيه بعد ما كبر فهو يقول لك اعد علي ٥ عدة من اصحابنا

عن احمد بن محمد عن بعض من رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا رايتم الرجل كثير الصلوة كثير الصيام
فلا تباهوا به حتى تنظروا كيف عقله ٥ بعض اصحابنا رفعه عن مفضل بن
عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال يا مفضل لا يُفلح من لا يعقل ولا يعقل
من لا يعلم وسوف ينجب من يفهم ويظفر من يحلم والعلم جُنّة والصدق
عزّ والجهل ذلّ والفهم مجد والجود نجح وحسن الخلق مَجْلَبة للمودة والعالم
بزمانه لا تهجم عليه اللوابس والحزم مساءة الظن وبين المرء والحكمة
نعمة العالم والجاهل شقي بينهما والله وليّ من عرفه وعدوّ من تكلّفه
والعاقل غفور والجاهل ختور وان شئت ان تكرم فلِن وان شئت ان تُهان
فاخشن ومن كرم اصله لان قلبه ومن خشن عنصره غلظ كبده ومن
فرّط تورّط ومن خاف العاقبة تثبّت عند التوغل فيما لا يعلم ومن هجم
على امر بغير علم جدع انف نفسه ومن لم يعلم لم يفهم ومن لم يفهم
لم يسلم ومن لم يسلم لم يكرم ومن لم يكرم يهتضم ومن يهتضم كان اللوم ومن
كان كذلك كان احرى ان يندم ٥ محمد بن يحيي رفعه قال قال امير المؤمنين
عليه السلم من استحكمت لي فيه خصلة من خصال الخير احتملته عليها
واغتفرت فقد ما سواها ولا اغتفر فقد عقل ولا دين لان مفارقة
الدين مفارقة الامن فلا يتهنّأ بحيوة مع مخافة وفقد العقل
فقد الحيوة ولا يقاس الا بالاموات ٥ علي بن ابرهيم عن موسى بن ابرهيم

المحاربي عن الحسن بن موسى عن موسى بن عبد الله عن ميمون بن علي
عن ابي عبد الله عم قال قال امير المؤمنين عليه السلم اعجاب المرء بنفسه
دليل على ضعف عقله ٥ ابو عبد الله العاصمي عن علي بن الحسن عن علي
بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ذكر عنده
اصحابنا وذكر العقل قال فقال لا يعبأ باهل الدين ممن لا عقل له قلت
جعلت فداك ان ممن يصف هذا الامر قوما لا باس بهم عندنا وليست
لهم تلك العقول فقال ليس هؤلاء ممن خاطب الله تبارك وتعالى
ان الله خلق العقل فقال له اقبل فاقبل وقال له ادبر فادبر فقال وعزتي وجلالي
ما خلقت شيئا احسن منك او احبّ اليّ منك بك آخذ وبك
اعطي ٥ علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن بعض اصحابنا
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ليس بين الايمان والكفر الا قلة العقل
قيل وكيف ذاك يا بن رسول الله قال ان العبد يرفع رغبته الى
مخلوق فلو اخلص نيته لله لاتاه الله الذي يريد في اسرع من ذلك ٥
عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان عن احمد بن
عمر الحلبي عن يحيي بن عمران عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين
عليه السلم يقول بالعقل استخرج غور الحكمة وبالحكمة استخرج غور العقل
وبحسن السياسة يكون الادب الصالح قال وكان يقول التفكر
حياة قلب البصير كما يمشي الماشي في الظلمات بالنور بحسن التخلص

وقلة التربص والحمد لله رب العالمين هذا اخر كتاب العقل والحمد
لله وحده وصلى الله على محمد وآله الطيبين بسم الله الرحمن الرحيم

باب فرض العلم ووجوب طلبه والحث عليه

اخبرنا محمد بن يعقوب عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابي الحسين الفارسي عن عبد الرحمن بن زيد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله العمري عن ابي عبد الله عليه السلم قال طلب العلم فريضة ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابه قال سئل ابو الحسن عليه السلم هل يسع الناس ترك المسئلة عما يحتاجون اليه فقال لا ٥ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول ايها الناس اعلموا ان كمال الدين طلب العلم والعمل به الا وان طلب العلم اوجب عليكم من طلب المال ان المال مقسوم مضمون لكم قد قسمه عادل بينكم وضمنه وسيفي لكم والعلم مخزون عند اهله وقد امرتم بطلبه من اهله فاطلبوه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن يعقوب بن يزيد عن ابي عبد الله رجل من اصحابنا رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله

طلب العلم فريضة وفي حديث آخر قال قال ابو عبد الله عليه السلم قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله يحب بغاة العلم ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمن بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول تفقهوا في الدين فانه من لم يتفقه منكم في الدين فهو اعرابي ان الله تعالى يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون ٥ الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فانه من لم يتفقه في دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيمة ولم يزك له عملا ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم قال لوددت ان اصحابي ضربت رؤسهم بالسياط حتى يتفقهوا ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لزم بيته ولم يتعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف يتفقه هذا في دينه

باب صفة العلم وفضله وفضل العلماء ٥

محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن عبيد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المسجد فاذا

جماعة قد اطافوا برجل فقال ما هذا فقيل علامة فقال وما العلامة

فقالوا له اعلم الناس بانساب العرب ووقايعها وايام الجاهلية والاشعار العربية قال فقال النبي صلى الله عليه وآله ذاك علم لا يضر من جهله ولا ينفع من علمه ثم قال النبي صلى الله عليه وآله انما العلم ثلثة اية محكمة او فريضة عادلة او سنة قائمة وما خلاهن فهو فضل ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان العلماء ورثة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما اورثوا احاديث من احاديثهم فمن اخذ بشيء منها فقد اخذ حظا وافرا فانظروا علمكم هذا عمن تاخذونه فان فينا اهل البيت في كل خلف عدولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين والصبر على النائبة وتقدير المعيشة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال العلماء امناء والاتقياء حصون والاوصياء سادة وفي رواية اخرى العلماء منار

والاتقياء حصون والاوصياء سادة ٥ احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منهم اذا لم يستغن بفقهه احتاج اليهم فاذا احتاج اليهم ~~فاذا احتاج اليهم~~ ادخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع عن ابائه عليهم السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستمع واع ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف عابد ٥ الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم رجل راوية لحديثكم يبث ذلك في الناس ويشدده في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل عابدا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايهما افضل قال الراوية لحديثنا يشدد به قلوب شيعتنا افضل من الف عابد

باب اصناف الناس

٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبيعي عمن حدثه ممن يوثق به قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول ان الناس آلوا بعد رسول الله صلى الله عليه

الى ثلثة الوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم عن علم غيره
وجاهل مدع للعلم لا علم له معجب بما عنده قد فتنته الدنيا وفتن
غيره ومتعلم من عالم على سبيل هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى
وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن الحسن بن
على الوشا عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة سالم بن مكرم عن ابى عبد الله ع
قال الناس ثلثة عالم ومتعلم وغثاء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد
عن على بن الحكم عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابى حمزة الثمالى قال
قال لى ابو عبد الله عليه السلم اغد عالما او متعلما او احب اهل العلم ولا
تكن رابعا فتهلك ببغضهم على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل
عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول يغدوا الناس على ثلثة اصناف
عالم ومتعلم وغثاء فنحن العلماء وشيعتنا المتعلمون وساير الناس
غثاء

باب ثواب العالم والمتعلم

محمد بن الحسن وعلى بن محمد
عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعرى
عن عبد الله بن ميمون القداح وعلى بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن القداح عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من
سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان الملائكة
لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا به وانه ليستغفر لطالب العلم من فى السماء
ومن فى الارض حتى الحوت فى البحر وفضل العالم على العابد كفضل القمر على

ساير النجوم ليلة البدر وان العلماء ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا
دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ وافر محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح
عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم قال ان الذى يعلم العلم منكم له
اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم من حملة العلم
وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء على بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقى عن على بن
الحكم عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
من علم خيرا فله مثل اجر من عمل به قلت فان علمه غيره يجرى ذلك
له قال ان علمه الناس كلهم جرى له قلت فان مات قال وان مات
وبهذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابى عبيدة
الحذاء عن ابى جعفر عليه السلم قال من علم باب هدى فله مثل اجر من عمل به
ولا ينقص اولئك من اجورهم شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل
اوزار من عمل به ولا ينقص اولئك من اوزارهم شيئا الحسين بن محمد
عن على بن محمد بن سعد رفعه عن ابى حمزة عن على بن الحسين عليهما السلم قال
لو يعلم الناس ما فى طلب العلم لطلبوه ولو بسفك المهج وخوض
اللجج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دانيال عليه السلم ان امقت عبيدى الى
الجاهل المستخف بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وان احب عبيدى
الى التقى الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للحكماء القايل عن

الحكماء ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن سليمن بن داود
المنقري عن حفص بن غياث قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم من تعلم العلم
وعمل به وعلم لله دعي في ملكوت السموات عظيما فقيل تعلّم لله وعمل لله
وعلّم لله باب صفة العلماء ٥ محمد بن يحيى العطار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول اطلبوا العلم وتزينوا معه بالحلم والوقار وتواضعوا
لمن تعلّمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علماء جبارين
فيذهب باطلكم بحقكم ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد
بن عثمن عن الحرث بن المغيرة النصري عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل
انما يخشى الله من عباده العلماء قال يعني بالعلماء من صدّق فعله قوله ومن
لم يصدق فعله قوله فليس بعالم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال امير المؤمنين ع الا اخبركم بالفقيه حق الفقيه من لم يقنّط
الناس من رحمة الله ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يرخّص لهم في معاصي الله
ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا لا خير في قراءة ليس فيها تدبّر الا
لا خير في عبادة لا فقه فيها الا لا خير في نسك لا ورع فيه ٥ محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان النيسابوري
جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان من علامات

الفقه الحلم والصمت ٥ احمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي عن بعض
اصحابه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلم لا يكون السفه والغرة في قلب
العالم وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان رفعه قال قال عيسى بن مريم
عليه السلم يا معشر الحواريين لي اليكم حاجة اقضوها لي قالوا قضيت حاجتك
يا روح الله فقام فغسل اقدامهم فقالوا كنا نحن احق بهذا يا روح الله
فقال ان احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هكذا لكيما تتواضعوا
بعدي في الناس كتواضعي لكم ثم قال عيسى عليه السلم بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر
وكذلك في السهل ينبت الزرع لا في الجبل ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن
معبد عمن ذكره عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين
عليه السلم يقول يا طالب العلم ان للعالم ثلث علامات العلم والحلم والصمت
وللمتكلف ثلث علامات ينازع من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة
ويظاهر الظلمة باب حق العالم ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفري عمن ذكره عن
ابي عبد الله عليه السلم قال كان امير المؤمنين عليه السلم يقول ان من حق العالم
ان لا تكثر عليه السؤال ولا تأخذ بثوبه واذا دخلت عليه وعنده قوم فسلم
عليهم جميعا وخصه بالتحية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه
ولا تغمز بعينك ولا تشر بيدك ولا تكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا
لقوله ولا تضجر بطول صحبته فانما مثل العالم مثل النخلة تنتظرها حتى يسقط

عليك منها شيء والعالم اعظم اجرا من الصايم القائم الغازي في سبيل الله

باب فقد العلماء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عثمن بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع قال
ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه ٥ علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا مات
المؤمن الفقيه ثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء ٥ محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلم يقول اذا مات المؤمن بكت عليه الملائكة وبقاع
الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وثلم في الاسلام ثلمة لا يسدها شيء لان
المؤمنين الفقهاء حصون الاسلام كحصن سور المدينة لها ٥ وعنه
عن احمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمن بن خالد عن ابي عبد الله ع
قال ما من احد يموت من المؤمنين احب الى ابليس من موت فقيه ٥ علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن
فرقد قال قال ابو عبد الله ع ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض
العلم بعد ما يهبطه ولكن يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاة
فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن محمد بن علي عمن ذكره عن جابر عن ابي جعفر ع قال كان علي بن الحسين
عليهما السلم يقول انه يسخي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله

عز وجل

عز وجل اولم يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء

باب مجالسة العلماء وصحبتهم ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
رفعه قال قال لقمن لابنه يا بني اختر المجالس على عينك فان رايت قوما يذكرون
الله فاجلس معهم فان تكن عالما نفعك علمك وان تكن جاهلا علموك ولعل
الله ان يظلهم برحمته فتعمك معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا
تجلس معهم فان تكن عالما لم ينفعك علمك وان تكن جاهلا يزيدوك جهلا
ولعل الله ان يظلهم بعقوبة فتعمك معهم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن درست بن ابي منصور
عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم قال محادثة
العالم على المزابل خير من محادثة الجاهل على الزرابي ٥ عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابي قرة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله قالت الحواريون لعيسى عليه السلم
يا روح الله من نجالس قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقه
ويرغبكم في الاخرة عمله ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن
ابي عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله مجالسة اهل الدين شرف الدنيا والاخرة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة
عن مسعر بن كدام قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لمجلس اجلسه الى من

اتوبه في نفسي اوثق من عمل سنة ٥ باب سؤال العالم وتذاكره ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن مجدور اصابته جنابة فغسلوه فمات قال قتلوه الا سالوا
فان دواء العي السؤال ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى
عن حريز عن زرارة ومحمد بن مسلم وبريد العجلي قالوا قال ابو عبد الله عليه السلم
لحمران بن اعين في شيء سئله انما يهلك الناس لانهم لا يسئلون ٥ الحسين
بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون
القداح عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان هذا العلم عليه قفل ومفتاحه
المسئلة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع
مثله ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عليه السلم قال لا يسع الناس حتى يسئلوا
ويتفقهوا ويعرفوا امامهم ويسعهم ان ياخذوا بما يقول وان كانت تقية ٥
علي بن محمد بن عيسى عن يونس عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اف لرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فيتعاهده
ويسئل عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم بين عبادي مما تحيى عليه
القلوب الميتة اذا هم انتهوا فيه الى امري ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى

عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول
رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال قلت وما احياؤه
قال ان يذاكر به اهل الدين واهل الورع ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله
بن محمد الحجال عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تذاكروا وتلاقوا وتحدثوا فان الحديث جلاء للقلوب ان القلوب لترين
كما يرين السيف جلاؤه الحديد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان عن منصور الصيقل قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة حسنة
باب بذل العلم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن منصور بن حازم عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال قرات
في كتاب علي عليه السلم ان الله لم ياخذ على الجهال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على
العلماء عهدا ببذل العلم للجهال لان العلم كان قبل الجهل ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة ومحمد بن سنان عن
طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم في هذه الاية ولا تصعر خدك للناس
قال ليكن الناس عندك في العلم سواء ٥ وبهذا الاسناد عن ابيه عن احمد بن
النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال زكوة العلم ان تعلمه
عباد الله ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن
عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قام عيسى بن مريم خطيبا في بني اسرائيل

فقال يا بني اسرائيل لا تحدثوا الجهال بالحكمة فتظلموها ولا تمنعوها اهلها
فتظلموهم

باب النهي عن القول بغير علم

٥ محمد بن يحيى عن احمد بن وعبد الله
ابني محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن مفضل بن مزيد قال قال ابو
عبد الله عليه السلم انهاك عن خصلتين فيهما هلك الرجال انهاك ان تدين الله
بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن
يونس بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن الحجاج قال قال لي ابو عبد الله اياك وخصلتين
ففيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس برأيك او تدين بما لا تعلم ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيدة الحذاء
عن ابي جعفر عليه السلم قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنته ملائكة الرحمة
وملائكة العذاب ولحقه وزر من عمل بفتياه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابان الاحمر عن زياد بن ابي رجاء عن ابي
جعفر عليه السلم قال ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينتزع
الاية من القران يخر فيها ابعد ما بين السماء والارض ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان يقول الله اعلم وليس لغير
العالم ان يقول ذلك ٥ علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد بن عيسى
عن حريز بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا سئل
الرجل منكم عما لا يعلم فليقل لا ادري ولا يقل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه

شكا

شكا واذا قال المسئول لا ادري فلا يتهمه السائل ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابان عن زرارة بن اعين
قال سألت ابا جعفر عليه السلم ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون ٥ (ويقفوا عندما لا يعلمون صح)
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب اسحق بن عبد الله
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خص عباده بايتين من كتابه
ان لا يقولوا حتى يعلموا ولا يردوا ما لم يعلموا وقال عز وجل الم يؤخذ
عليهم ميثاق الكتاب ان لا يقولوا على الله الا الحق وقال بل كذبوا بما
لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
يونس عن داود بن فرقد عمن حدثه عن ابن شبرمة قال ما ذكرت حديثا
سمعته من جعفر بن محمد عليه السلم الا كاد ان يتصدع قلبي قال حدثني ابي عن
جدي عن رسول الله صلى الله عليه وآله قال ابن شبرمة واقسم بالله ما كذب ابوه على
جده ولا جده على رسول الله صلى الله عليه واله قال قال رسول الله صلى الله
من عمل بالمقائيس فقد هلك واهلك ٥ ومن افتى الناس بغير علم وهو
لا يعلم الناسخ من المنسوخ والمحكم من المتشابه فقد هلك واهلك

(بضم الشين المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء كان قاضيا لابي جعفر المنصور على سواد الكوفة)

باب من عمل بغير علم

٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يزيده سرعة السير الا بعدا ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن حسين

الله ص الصيقل قال سمعت اباعبدالله ع يقول لا يقبل عملا الا بمعرفة ولا معرفة
الا بعمل فمن عرف دلته المعرفة على العمل ومن لم يعمل فلا معرفة له الا ان
ل الايمان بعضه من بعض ٥ عنه عن احمد بن محمد عن ابن فضال عمن رواه
عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عمل
م على غير علم كان ما يفسد اكثر مما يصلح باب استعمال العلم محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابان
بن ابي عياش عن سليم بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم
يحدث عن النبي ص انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل عالم اخذ بعلمه
فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليتاذون
من ريح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل
دعا عبدا الى الله فاستجاب له وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة
وادخل الداعي النار بتركه علمه واتباعه الهوى وطول الامل اما اتباع
ض الهوى فيصد عن الحق وطول الامل ينسي الاخرة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبدالله عليه السلم قال العلم
مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل علم والعلم يهتف بالعمل فان اجابه
ل والا ارتحل عنه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن محمد القاساني
عمن ذكره عن عبدالله بن القاسم الجعفري عن ابي عبدالله عليه السلم قال ان
العالم اذا لم يعمل بعلمه زلت موعظته عن القلوب كما يزل المطر عن الصفا

ض علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد
عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين عليه السلم فساله عن مسائل فاجاب
ثم عاد ليسأل عن مثلها فقال علي بن الحسين عليه السلم مكتوب في الانجيل
لا تطلبوا علم ما لا تعلمون ولما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به
ض لم يزدد صاحبه الا كفرا ولم يزدد من الله الا بعدا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله عليه السلم
قال قلت له بم يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا فاثبت له
ع الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فانما ذلك مستودع ٥ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المومنين
عليه السلم في كلام له خطبه على المنبر ايها الناس اذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم
تهتدون ان العالم العامل بغيره كالجاهل الحائر الذي لا يستفيق عن جهله
بل قد رايت ان الحجة عليه اعظم والحسرة ادوم على هذا العالم المنسلخ من علمه
منها على هذا الجاهل المتحير في جهله وكلاهما حائر باير لا ترتابوا فتشكوا ولا
تشكوا فتكفروا ولا ترخصوا لانفسكم فتدهنوا ولا تدهنوا في الحق فتخسروا
وان من الحق ان تفقهوا ومن الفقه ان لا تغتروا وان انصحكم لنفسه اطوعكم
لربه واغشكم لنفسه اعصاكم لربه ومن يطع الله يأمن ويستبشر
ل ومن يعص الله يخب ويندم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت

فاثبت له اما بصيغة الماضي المجهول او المعلوم او المستقبل او الامر وفي بعض النسخ فانما له الشهادة واريد بالشهادة الشهادة بالنجاة منه دام ظله

ابا جعفر عليه السّلم يقول اذا سمعتم العلم فاستعملوه ولتتسع قلوبكم فان
العلم اذا كثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشّيطان عليه فاذا خاصمكم
الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فانّ كيد الشّيطان كان ضعيفا
فقلت وما الّذى نعرفه قال خاصموه بما ظهر لكم من قدرة الله عزّ وجلّ

باب المستاكل بعلمه والمباهى به ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن هم
محمد بن عيسى وعلى بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة
عن ابان بن ابى عيّاش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المومنين عم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه واله منهومان لا يشبعان طالب دنيا
وطالب علم فمن اقتصر من الدّنيا على ما احل الله له سلم ومن تناولها من
غير حلّها هلك الّا ان يتوب او يرجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه نجا
ومن اراد به الدّنيا فهى حظّه ٥ الحسين بن محمّد بن عامر عن معلى بن محمّد ض
عن الحسن بن على الوشا عن احمد بن عائذ عن ابى خديجة عن ابى عبد الله عليه السلم
قال من اراد الحديث لمنفعة الدّنيا لم يكن له فى الاخرة نصيب ومن اراد
به خير الاخرة اعطاه الله خير الدنيا والآخرة ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن ض
القسم بن محمّد الاصبهانى عن المنقرى عن حفص بن غياث عن ابى عبد الله
عليه السّلم قال من اراد الحديث لمنفعة الدّنيا لم يكن له فى الاخرة نصيب ٥
على بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم عن المنقرى عن حفص بن غياث عن ابى ض
عبد الله عليه السّلم اذا رايتم العالم محبّا لدنيا فاتّهموه على دينكم فانّ كلّ محبّ قال

لشىء

لشىء يحوط ما احبّ وقال عم اوحى الله عز وجل الى داود عليه السّلم لا تجعل
بينى وبينك عالما مفتونا بالدّنيا فيصدّك عن طريق محبّتى فانّ اولئك
قطّاع طريق عبادى المريدين انّ ادنى ما انا صانع بهم ان انزع حلاوة مناجاتى
من قلوبهم ٥ على عن ابيه عن النوفلى عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم ض ادم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله الفقهاء امناء الرّسل ما لم يدخلوا
فى الدّنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم فى الدنيا قال اتباع السلطان
فاذا فعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم ٥ محمّد بن اسمعيل عن الفضل ل
بن شاذان عن حمّاد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عمّن حدّثه عن ابى جعفر
عليه السّلم قال من طلب العلم ليباهى به العلماء او يمارى به السّفهاء او يصرف
به وجوه النّاس اليه فليتبوّا مقعده من النّار انّ الرّياسة لا تصلح الّا لاهلها

باب لزوم الحجة على العالم وتشديد الامر عليه ٥ على بن ض
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن القاسم بن محمّد عن المنقرى عن حفص بن غياث
عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان
يغفر للعالم ذنب واحد ٥ وبهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلم ض
قال عيسى بن مريم عم ويل للعلماء السّوء كيف تلظّى عليهم النّار ٥ على بن ابرهيم ح كهم
عن ابيه ومحمّد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابى عمير
عن جميل بن درّاج قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول اذا بلغت النفس
ههنا واشار بيده الى حلقه لم يكن للعالم توبة ثمّ قرا انما التوبة

ض على الله للذين يعملون السوء بجهالة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي
سعيد المكاري عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل
فكبكبوا فيها هم والغاوون قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم
٤ خالفوا الى غيره **باب النوادر** ٥ على بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن البختري رفعه قال كان امير المؤمنين
عليه السلم يقول روحوا انفسكم ببديع الحكمة فانها تكل كما تكل الابدان
ض ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب ~~عن ابي بصير قال~~
~~سمعت ابا عبد الله~~ النيسابوري عن عبيد الله الدهقان عن درست بن
ابي منصور عن عروة بن اخي شعيب العقرقوفي عن شعيب بن عبد الله عن ابي بصير قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول كان امير المومنين عليه السلم يقول يا طالب
العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرأسه التواضع وعينه البراءة من
الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدق وحفظه الفحص وقلبه حسن
النية وعقله معرفة الاشياء والامور ويده الرحمة ورجله زيارة
العلماء وهمته السلامة وحكمته الورع ومستقره النجاة وقائده
العافية ومركبه الوفا وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه
مع الخلق صح المداراة وجيشه محاورة العلماء وماله الادب وذخيرته اجتناب
وماؤه د الذنوب وزاده المعروف وماواه الموادعة ودليله الهدى ورفيقه

٢٤

صح محبة الاخيار ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله نعم وزير الايمان العلم ونعم وزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق
ض العبرة د ونعم وزير الرفق الصبر ٥ على بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري
عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابائه عليهم السلم
قال جاء رجل الى رسول الله ص فقال يا رسول الله ما العلم قال الانصات
قال الاستماع قال ثم مه يا رسول الله صح قال ثم مه قال الحفظ قال ثم مه قال العمل به قال ثم مه يا رسول الله قال
٤ نشره ٥ على بن ابرهيم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال طلبة العلم
ثلثة فاعرفهم باعيانهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء و
للاستطالة والختل وصنف يطلبه صح صح صنف يطلبه للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء موذ ممار
متعرض للمقال في اندية الرجال بتذاكر العلم وصفة الحلم قد تسربل بالخشوع
وتخلى من الورع فدق الله من هذا خيشومه وقطع منه حيزومه
وصاحب الاستطالة والختل ذو خب وملق يستطيل على مثله
لحلوائهم د من اشباهه ويتواضع للاغنياء من دونه فهو لحلوائهم هاضم ولدينه
حاطم فاعمى الله على هذا خبره وقطع من آثار العلماء اثره وصاحب
الفقه والعقل ذو كآبة وحزن وسهر قد تحنك في برنسه وقام
الليل في حندسه يعمل ويخشى وجلا داعيا مشفقا مقبلا
على شانه عارفا باهل زمانه مستوحشا من اوثق اخوانه فشد الله

من هذا اركانه واعطاه يوم القيمه امانه ٥ وحدثني به ٥ محمد بن محمود
ابو عبد الله القزويني عن عدة من اصحابنا منهم جعفر بن احمد الصيقل
بقزوين عن احمد بن عيسى العلوي عن عباد بن صهيب البصري عن ابي عبد الله
عليه السلم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد قال سمعت ضكق
ابا عبد الله ع يقول ان رواة الكتاب كثير وان رعاته قليل وكم من مستنصح
للحديث مستغش للكتاب فالعلماء يحزنهم ترك الرعاية والجهال يحزنهم
حفظ الرواية فراع يرعى حيوته وراع يرعى هلكته فعند ذلك اختلف
الراعيان وتغاير الفريقان ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ض
محمد بن جمهور عن عبد الرحمن بن ابي نجران عمن ذكره عن ابي عبد الله ع
قال من حفظ من احاديثنا اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمه عالما فقيها
عالما ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عمن ل
ذكره عن زيد الشحام عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل فلينظر الانسان
الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي ياخذه عمن ياخذه ٥ محمد بن ض
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن
داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلم قال الوقوف
عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وتركك حديثا لم تروه خير من
روايتك حديثا لم تحصه ٥ محمد بن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حق
حمزة بن الطيار انه عرض على ابي عبد الله عليه السلم بعض خطب ابيه

حتى

حتى اذا بلغ موضعا منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله عليه السلم
لا يسعكم فيما ينزل بكم مما لا تعلمون الا الكف عنه والتثبت والرد الى ائمة
الهدى حتى يحملوكم فيه على القصد ويجلوا عنكم فيه العمى ويعرفوكم فيه
الحق قال الله تبارك وتعالى فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ٥ علي بن ض
ابرهيم عن ابيه عن القسم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول وجدت علم الناس كله في اربع اولها ان تعرف
ربك والثاني ان تعرف ما صنع بك والثالث ان تعرف ما اراد منك
والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك ٥ محمد بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ح
ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما حق الله على
خلقه فقال ان يقولوا ما يعلمون ويكفوا عما لا يعلمون فاذا فعلوا ذلك قال
فقد ادوا الى الله حقه ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان ض
عن محمد بن مروان العجلي عن علي بن حنظلة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عنا ٥ الحسين بن الحسن عن ع يا
محمد بن زكريا الغلابي عن ابن عائشة البصري رفعه ان امير المؤمنين
عليا عليه السلم قال في بعض خطبه ايها الناس اعلموا انه ليس بعاقل من انزعج
من قول الزور فيه ولا بحكيم من رضي بثناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسنون ما م
وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم تبين اقداركم ٥ الحسين بن محمد ض
عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمن عن عبد الله بن سليمان قال

سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول وعنده رجل من اهل البصرة يقال له عثمن
الاعمى وهو يقول ان الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذى
ريح بطونهم اهل النار فقال ابو جعفر ع فهلك اذن مؤمن آل فرعون
مازال العلم مكتوما منذ بعث الله نوحا فليذهب الحسن يمينا وشمالا
فوالله ما يوجد العلم الا ههنا **باب** رواية الكتب والحديث
ق وفضل الكتابة والتمسك بالكتب علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن منصور بن يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم قول الله
جل ثناؤه الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه قال هو الرجل
س يسمع الحديث فيحدث به كما سمعه لا يزيد فيه ولا ينقص منه ٥ محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن محمد بن مسلم قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم اسمع الحديث منك فازيد وانقص قال ان كنت
ض تريد معانيه فلا باس ٥ وعنه عن محمد بن الحسين عن ابن سنان عن
داود بن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم انى اسمع الكلام منك فاريد
ان ارويه كما سمعته منك فلا يجيء قال فتعمد ذلك قلت لا فقال تريد
ض المعاني قلت نعم قال فلا بأس ٥ وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن القسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
الحديث اسمعه منك ارويه عن ابيك او اسمعه من ابيك ارويه عنك قال
سواء الا انك ترويه عن ابي احب الي وقال ابو عبد الله ع لجميل ما سمعت منى

فاروه

فاروه عن ابي ٥ وعنه عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن صح
سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم يجيئني القوم فيسمعون مني حديثكم
فاضجر ولا اقوى قال فاقرأ عليهم من اوله حديثا ومن وسطه حديثا ومن
آخره حديثا ٥ عنه باسناده عن احمد بن عمر الحلال قال قلت لابي الحسن صح د
الرضا عليه السلم الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني يجوز لي
ان ارويه عنه قال فقال اذا علمت ان الكتاب له فاروه عنه ٥ علي بن ش ادم
ابرهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله ع قال قال امير المؤمنين ع
عليه السلم اذا حدثتم بحديث فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم
وان كان كذبا فعليه ٥ علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن ابي ايوب م
المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال القلب
يتكل على الكتابة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء من
عن عاصم بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اكتبوا
فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ق كهم
الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن زرارة قال قال ابو عبد الله ع
احتفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن ل
محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الخيبري عن المفضل بن
عمر قال قال لي ابو عبد الله ع اكتب وبث علمك في اخوانك فان مت فاورث
كتبك بنيك فانه يأتي على الناس زمان هرج لا يأنسون فيه الا بكتبهم

٤ وبهذا الاسناد عن محمد بن علي رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلم اياكم
والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان يحدثك الرجل بالحديث
ص فتتركه وترويه عن الذي حدثك عنه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ض اعربوا حديثنا فانا قوم فصحاء ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره
قالوا سمعنا ابا عبد الله ع يقول حديثي حديث ابي وحديث ابي حديث
جدي وحديث جدي حديث الحسين وحديث الحسين حديث الحسن
وحديث الحسن حديث امير المؤمنين عليه السلم وحديث امير المؤمنين
ع حديث رسول الله صلى الله عليه واله وحديث رسول الله ص قول الله
٢ عزوجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد
شنبوله قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلم جعلت فداك ان مشايخنا
رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلم وكان التقية شديدة فكتموا
كتبهم فلم ترو عنهم فلما ماتوا صارت الكتب الينا فقال حدثوا بها فانها
م ا ح حق باب التقليد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
عبد الله بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قلت له اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال اما والله
ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولو دعوهم ما اجابوهم ولكن احلوا لهم

ض حراما وحرموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون ٥ علي
بن محمد عن سهل بن زياد عن ابرهيم بن محمد الهمداني عن محمد بن عبيدة
قال قال لي ابو الحسن عليه السلم يا محمد انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال
قلت قلدنا وقلدوا فقال لم اسئلك عن هذا فلم يكن عندي جواب
اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن ع ان المرجئة نصبت رجلا
لم تفرض طاعته وقلدوه وانتم نصبتم رجلا وفرضتم طاعته ثم
م كص لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم في قول الله عزوجل اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من
دون الله فقال والله ما صاموا لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم
حراما وحرموا عليهم حلالا فاتبعوهم باب البدع
ق كم والرأي والمقاييس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشا وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن خالد
فضال جميعا عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال خطب امير المؤمنين ع الناس فقال ايها الناس انما بدؤ وقوع
الفتن اهواء تتبع واحكام تبتدع يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها
رجال رجالا فلو ان الباطل خلص لم يخف على ذي حجى ولو ان الحق
خلص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا ضغث ومن هذا

ضغث فيمزجان فيجيئان معا فهنالك استحوذ الشيطان على اوليائه
ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنى ٥ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمى رفعه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اذا ظهرت البدع فى امتى فليظهر العالم علمه فمن لم يفعل فعليه
لعنة الله ٥ وبهذا الاسناد عن محمد بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة
فعظمه فانما يسعى فى هدم الاسلام ٥ وبهذا الاسناد عن
محمد بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ابى الله لصاحب
البدعة بالتوبة قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال انه قد اشرب قلبه حبها ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن معوية بن وهب
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله ان
عند كل بدعة تكون من بعدى يكاد بها الايمان وليا من اهل بيتى موكلا
به يذب عنه ينطق بالهام من الله ويعلن الحق وينوره ويرد كيد الكائدين
يعبر عن الضعفا فاعتبروا يا اولى الابصار وتوكلوا على الله ٥ محمد بن يحيى
عن بعض اصحابه وعلى بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
عن ابى عبد الله عليه السلم وعلى بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب رفعه عن
امير المؤمنين عليه السلم انه قال ان من ابغض الخلق الى الله عز وجل لرجلين
رجل وكله الله الى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشعوف بكلام
بدعة قد لهج بالصوم والصلوة فهو فتنة لمن افتتن به ضال عن هدى

افتتن

٤

من كان قبله مضل لمن اقتدى به فى حيوته وبعد موته حمال لخطايا غيره
رهن بخطيئته ورجل قمش جهلا فى جهال الناس عان باغباش الفتنة
قد سماه اشباه الناس عالما ولم يغن فيه يوما سالما بكر فاستكثر ما قل
منه خير مما كثر حتى اذا ارتوى من اجن واكثر من غير طائل جلس بين الناس
قاضيا ضامنا لتخليص ما التبس على غيره وان خالف قاضيا سبقه
لم يأمن ان ينقض حكمه من ياتى بعده كفعله بمن كان قبله وان نزلت
به احدى المبهمات المعضلات هيأ لها حشوا من رأيه ثم قطع فهو
من لبس الشبهات فى مثل غزل العنكبوت لا يدرى اصاب ام اخطأ
لا يحسب العلم فى شىء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ فيه مذهبا ان
قاس شيئا بشىء لم يكذب نظره وان اظلم عليه امر اكتتم به لما يعلم من
جهل نفسه لكى لا يقال له لا يعلم ثم جسر فقضى فهو مفتاح عشوات
ركاب شبهات خباط جهالات لا يعتذر مما لا يعلم فيسلم ولا يعض
فى العلم بضرس قاطع فيغنم يذرى الروايات ذرو الريح الهشيم تبكى منه
المواريث وتصرخ منه الدماء يستحل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه
الفرج الحلال لا ملئ باصدار ما عليه ورد ولا هو اهل لما منه فرط من
ادعائه علم الحق ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشا
عن ابان بن عثمن عن ابى شيبة الخراسانى قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان اصحاب المقائيس طلبوا العلم بالمقائيس فلم تزدهم المقائيس من الحق

ع الا بعدا من الحق وان دين الله لا يصاب بالمقائيس ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه
ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله
عليهما السلم قالا كل بدعة ضلالة وكل ضلالة سبيلها الى النار ٥
ح علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي الحسن
موسى عليه السلم جعلت فداك فقهنا في الدين واغنانا الله بكم عن الناس
حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما يسال رجل صاحبه تحضره المسئلة
ويحضره جوابها فيما من الله علينا بكم فربما ورد علينا الشيء لم ياتنا
فيه عنك ولا عن ابائك شيء فنظرنا الى احسن ما يحضرنا واوفق الاشياء
لما جاءنا عنكم فناخذ به فقال هيهات هيهات في ذلك والله
هلك من هلك يا ابن حكيم قال ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال
علي وقلت قال محمد بن حكيم لهشام بن الحكم والله ما اردت الا ان يرخص
ع لي في القياس ٥ محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال
قلت لابي الحسن الاول عليه السلم بما اوحد الله عز وجل فقال يا يونس لا تكونن
مبتدعا من نظر برايه هلك ومن ترك اهل بيت نبيه صلى الله عليه واله ضل ومن
ع ترك كتاب الله وقول نبيه كفر ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا
عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ترد علينا اشياء
ليس نعرفها في كتاب الله ولا سنة فننظر فيها قال لا اما انك ان اصبت
م لم توجر وان اخطات كذبت على الله عز وجل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن

محمد بن

محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عمر بن ابان الكلبي عن عبد الرحيم القصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله كل بدعة ضلالة
وكل ضلالة في النار ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن ق ع
عبد الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى عليه السلم قال قلت
اصلحك الله انا نجتمع فنتذاكر ما عندنا فلا يرد علينا شيء الا وعندنا فيه
شيء مسطر وذلك مما انعم الله به علينا بكم ثم يرد علينا الشيء الصغير
ليس عندنا فيه شيء فينظر بعضنا الى بعض وعندنا ما يشبهه فنقيس
على احسنه فقال وما لكم وللقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالقياس
ثم قال اذا جاءكم ما تعلمون فقولوا به وان جاءكم ما لا تعلمون فها واهوى
بيده الى فيه ثم قال لعن الله ابا حنيفة كان يقول قال علي وقلت وقالت
الصحابة وقلت ثم قال اكنت تجلس اليه فقلت لا ولكن هذا كلامه فقلت
اصلحك الله اتى رسول الله صلى الله عليه واله الناس بما يكتفون به في عهده
فقال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيمة فقلت فضاع من ذلك شيء قال ع د
فقال لا هو عند اهله ٥ عنه عن محمد عن يونس عن ابان عن ابي شيبة قال م
سمعت ابا عبد الله عليه السلم ضل علم ابن شبرمة عند الجامعة املاء رسول الله يقول م
صلى الله عليه واله وخط علي عليه السلم بيده ان الجامعة لم تدع لاحد كلاما فيها
علم الحلال والحرام ان اصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدادوا من الحق
الا بعدا ان دين الله لا يصاب بالقياس ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن م كم

شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان السنة لا تقاس الا ترى ان المراة تقضى
صومها ولا تقضى صلوتها يا ابان ان السنة اذا قيست محق الدين ٥
ق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمن بن عيسى قال سالت ابا الحسن
موسى عليه السلم عن القياس فقال ما لكم والقياس ان الله لا يسئل كيف والقياس
ض احل وكيف حرم ٥ علي بن ابرهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة
قال حدثني جعفر عن ابيه ان عليا عليه السلم قال من نصب نفسه للقياس
لم يزل دهره في التباس ومن دان الله بالراى لم يزل دهره في ارتماس قال
وقال ابو جعفر عليه السلم من افتى الناس برايه فقد دان الله بما لا يعلم
ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم فيما لا يعلم ٥
ض محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن
مياح عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان ابليس قاس نفسه بآدم ع
فقال خلقتني من نار وخلقته من طين فلو قاس الجوهر الذي خلق الله منه فقاس ما بين النار والطين
ح آدم بالنار كان ذلك اكثر نورا وضياء من النار ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن يونس عن حريز عن زرارة قال سالت ابا عبد الله ع عن
الحلال والحرام فقال حلال محمد ص حلال ابدا الى يوم القيمة لا يكون غيره وحرامه حرام ابدا الى يوم القيمة
ولا يجيء غيره وقال قال علي عليه السلم ما احد ابتدع بدعة الا ترك بها سنة
م ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن عبد الله العقيلي عن عيسى بن عبد الله

القرشي قال دخل ابو حنيفة على ابي عبد الله عليه السلم فقال له يا ابا حنيفة
بلغني انك تقيس قال نعم قال لا تقس فان اول من قاس ابليس حين قال خلقتني
من نار وخلقته من طين فقاس ما بين النار والطين ولو قاس نورية آدم بنورية
النار عرف فضل ما بين النورين وصفاء احدهما على الآخر ٥ علي عن محمد بن
عيسى عن يونس عن قتيبة قال سئل رجل ابا عبد الله عليه السلم عن مسئلة
فاجابه فيها فقال الرجل ارايت ان كان كذا وكذا ما كان يكون القول
فيها فقال له مه ما اجبتك فيه من شيء فهو عن رسول الله ص لسنا من
ارايت في شيء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه مرسلا
قال قال ابو جعفر ع لا تتخذوا من دون الله وليجة فلا تكونوا مؤمنين فان
كل سبب ونسب وقرابة ووليجة وبدعة وشبهة منقطع الا ما اثبته القرآن

باب الرد الى الكتاب والسنة وانه ليس شيء من الحلال

والحرام وجميع ما يحتاج اليه الا وقد جاء فيه كتاب او سنة ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ان الله تبارك وتعالى انزل في القرآن تبيان كل شيء حتى والله ما ترك
الله شيئا يحتاج اليه العباد حتى لا يستطيع عبد يقول لو كان هذا انزل
ض في القرآن الا وقد انزله الله فيه ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن حسين
بن المنذر عن عمر بن قيس عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول ان الله
تبارك وتعالى لم يدع شيئا تحتاج اليه الامة الا انزله في كتابه وبينه

لرسوله صلى الله عليه واله وجعل لكل شيء حدا وجعل عليه دليلا يدل
عليه وجعل على من تعدى ذلك الحد حدا ٥ علي عن محمد عن يونس عن ابان م
عن سليمان بن هرون قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ما خلق الله حلالا
ولا حراما الا وله حد كحد الدار فما كان من الطريق فهو من الطريق وما كان
من الدار فهو من الدار حتى ارش الخدش فما سواه والجلدة ونصف الجلدة ٥
علي عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن ابي عبدالله عليه السلم قال سمعته ص
يقول ما من شيء الا وفيه كتاب او سنة ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى ض
عن يونس عن حماد عن عبدالله بن سنان عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلم ١
اذا حدثتكم بشيء فسلوني من كتاب الله ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله
صلى الله عليه واله نهى عن القيل والقال وفساد المال وكثرة السؤال
فقيل له يا بن رسول الله اين هذا من كتاب الله قال ان الله عز وجل يقول
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين
الناس وقال ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما وقال
ولا تسئلوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ل
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عمن حدثه عن المعلى بن خنيس قال
قال ابو عبدالله عليه السلم ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اصل في
كتاب الله ولكن لا تبلغه عقول الرجال ٥ محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن ض
هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبدالله عليه السلم قال قال

امير المؤمنين عليه السلم ايها الناس ان الله تبارك وتعالى ارسل اليكم
الرسول صـ وانزل اليه الكتاب بالحق وانتم اميون عن الكتاب ومن انزله
وعن الرسول ومن ارسله على حين فترة من الرسل وطول هجعة من الامم
وانبساط من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق
واعتساف من الجور وامتحاق من الدين وتلظي من الحروب على حين اصفرار
من رياض جنات الدنيا ويبس من اغصانها وانتشار من ورقها ويأس
من ثمرها واغورار من مائها قد درست اعلام الهدى وظهرت اعلام الردى
فالدنيا متهجمة في وجوه اهلها مكفهرة مدبرة غير مقبلة ثمرتها الفتنة
وطعامها الجيفة وشعارها الخوف ودثارها السيف مزقتم كل ممزق
وقد اعمت عيون اهلها واظلمت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا
دماءهم ودفنوا في التراب المؤدة بينهم من اولادهم يجتاز دونهم
طيب العيش ورفاهية خفوض الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون
والله منه عقابا حيهم اعمى نجس وميتهم في النار مبلس فجاءهم بنسخة
ما في الصحف الاولى وتصديق الذي بين يديه وتفصيل الحلال من ريب
الحرام ذلك القران فاستنطقوه ولن ينطق لكم اخبركم عنه ان فيه
علم ما مضى وعلم ما ياتي الى يوم القيمة وحكم ما بينكم وبيان ما اصبحتم
فيه تختلفون فلو سألتموني عنه لعلمتكم ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن م
عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمن عن عبد الاعلى بن اعين قال سمعت

اباعبدالله عليه السلم يقول قد ولدنى رسول الله صلى الله عليه واله وانا
اعلم كتاب الله وفيه بدأ الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء
وخبر الارض وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما كائن الى يوم القيامه
ص اعلم ذلك كما انظر الى كفى ان الله يقول فيه تبيان كل شىء ٥ عدة من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن النعمان عن اسمعيل بن جابر
عن ابى عبد الله عليه السلم قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم
ق وفصل ما بينكم ونحن نعلمه ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن ابى المغرا عن سماعة عن ابى الحسن
موسى عليه السلم قال قلت له اكل شىء فى كتاب الله وسنة نبيه ص او تقولون
فيه قال بل كل شىء فى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله **باب**
ض **اختلاف الحديث** ٥ على بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن ابان بن ابى عياش عن سليم بن قيس الهلالى
قال قلت لامير المؤمنين انى سمعت من سلمان والمقداد وابى ذر شيئا
من تفسير القران واحاديث عن النبى صلى الله عليه واله غير ما فى ايدى
الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت فى ايدى الناس اشياء
كثيرة من تفسير القران ومن الاحاديث عن النبى صلى الله عليه واله انتم
تخالفونهم فيها وتزعمون ان ذلك كله باطل افترى الناس يكذبون على
رسول الله ص متعمدين ويفسرون القران بآرائهم قال فاقبل على فقال

قد سألت فافهم الجواب ان فى ايدى الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا
وناسخا ومنسوخا وعاما وخاصا ومحكما ومتشابها وحفظا ووهما
وقد كذب على رسول الله ص على عهده حتى قام خطيبا فقال ايها الناس
قد كثرت على الكذابة فمن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ثم
كذب عليه من بعده وانما اتاكم الحديث من اربعة ليس لهم خامس
رجل منافق يظهر الايمان متصنع بالاسلام لا يتأثم ولا يتحرج ان
يكذب على رسول الله ص متعمدا فلو علم الناس انه منافق كذاب لم يقبلوا
منه ولم يصدقوه ولكنهم قالوا هذا قد صحب رسول الله وراه وسمع
منه واخذوا عنه وهم لا يعرفون حاله وقد اخبره الله عن المنافقين
بما اخبره ووصفهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رايتهم تعجبك
اجسامهم وان يقولوا تسمع لقولهم ثم بقوا بعده فتقربوا الى
ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب والبهتان فولوهم
الاعمال وحملوهم على رقاب الناس واكلوا بهم الدنيا وانما الناس
مع الملوك والدنيا الا من عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع
من رسول الله صلى الله عليه واله شيئا لم يحفظه على وجهه ووهم
فيه ولم يتعمد كذبا فهو فى يده يقول به ويعمل به ويرويه فيقول انا سمعته
من رسول الله ص فلو علم المسلمون انه وهم لم يقبلوه ولو علم هو انه وهم لرفضه
ورجل ثالث سمع من رسول الله ص شيئا امر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم او

سمعه ينهى عن شيء ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ المنسوخ ولم يحفظ
الناسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه
انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه واله
مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله م لم ينسه بل حفظ
ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ
من المنسوخ فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي م مثل القران
ناسخ ومنسوخ وخاص وعام ومحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله
صلى الله عليه واله الكلام له وجهان وكلام عام وكلام خاص مثل القران
وقال الله عز وجل في كتابه ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
فيشتبه على من لم يعرف ولم يدر ما عنى الله به ورسول الله صلى الله عليه واله
وليس كل اصحاب رسول الله م كان يساله عن الشيء فيفهم وكان منهم
من يساله ولا يستفهمه حتى ان كانوا ليحبون ان يجيء الاعرابي والطاري
فيسال رسول الله صلى الله عليه واله حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله
م كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها ادور معه حيث دار وقد علم
اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله انه لم يصنع ذلك باحد من الناس
غيري فربما كان في بيتي ياتيني رسول الله صلى الله عليه واله اكثر ذلك
في بيتي وكنت اذا دخلت عليه بعض منازله اخلاني واقام عني نساءه فلا يبقى
عنده غيري فاذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني

وكنت اذا سالته اجابني واذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتداني
فما نزلت على رسول الله م آية من القران الا اقرانيها واملاها علي فكتبتها
بخطي وعلمني تاويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابهها
وخاصها وعامها ودعا الله ان يعطيني فهمها وحفظها فما نسيت
اية من كتاب الله ولا علما املاه علي وكتبته منذ دعا الله لي بما دعا وما ترك
شيئا علمه الله من حلال ولا حرام ولا امر ولا نهي كان او يكون ولا كتاب
منزل على احد قبله من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته فلم انس حرفا
واحدا ثم وضع يده على صدري ودعا الله لي ان يملأ قلبي علما وفهما
وحكما ونورا فقلت يا نبي الله بابي انت وامي منذ دعوت الله لي بما دعوت
لم انس شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه افتتخوف علي النسيان فيما بعد فقال
لا لست اتخوف عليك النسيان والجهل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن عثمان بن عيسى عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له ما بال اقوام يروون عن فلان وفلان عن رسول الله
صلى الله عليه واله لا يتهمون بالكذب فيجيء منكم خلافه قال ان الحديث
ينسخ كما ينسخ القران ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن عاصم بن
حميد عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما بالي اسالك
عن المسئلة فتجيبني فيها بالجواب ثم يجيئك غيري فتجيبه فيها بجواب اخر
فقال انا نجيب الناس على الزيادة والنقصان قال قلت فاخبرني عن اصحاب

رسول الله صدقوا على محمد ام كذبوا قال بل صدقوا قال قلت فما بالهم
اختلفوا فقال اما تعلم ان الرجل كان ياتي رسول الله صلى الله عليه واله
فيسئله عن المسئلة فيجيبه فيها بالجواب ثم يجيبه بعد ذلك ما ينسخ
ذلك الجواب فنسخت الاحاديث بعضها بعضا ٥ علي بن محمد عن سهل بن ض
زياد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب عن ابي عبيده عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال لي يا زياد ما تقول لو افتينا رجلا ممن يتولانا بشيء من التقية
قال قلت له انت اعلم جعلت فداك قال ان اخذ به فهو خير له واعظم اجرا
٥ وفي رواية اخرى ان اخذ به اوجر وان تركه والله اثم ٥ احمد بن ادريس
عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن علي عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة ق كه
بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عن مسئلة فاجابني ثم جاءه رجل
فسأله عنها فاجابه بخلاف ما اجابني ثم جاء اخر فاجابه بخلاف ما اجابني
واجاب صاحبي فلما خرج الرجلان قلت يا ابن رسول الله رجلان من اهل
العراق من شيعتكم قدما يسألان فاجبت كل واحد منهما بغير ما اجبت
به صاحبه فقال يا زراره ان هذا خير لنا وابقى لنا ولكم ولو اجتمعتم على
امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقائكم قال ثم قلت لابي عبد الله
عليه السلم شيعتكم لو حملتموهم على الاسنة او على النار لمضوا وهم يخرجون
من عندكم مختلفين قال فاجابني بمثل جواب ابيه ٥ محمد بن يحيى عن ض
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن نصر الخثعمي قال سمعت ابا عبد الله

يقول

يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكتف بما يعلم منا فان سمع منا
خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه ق
عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سألته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه
احدهما يامر باخذه والاخر ينهاه عنه كيف يصنع قال يرجئه حتى يلقى — بنهاه عنه
من يخبره فهو في سعة حتى يلقاه ٥ وفي رواية اخرى بايهما اخذت من
باب التسليم وسعك ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن ل
الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ارايتك
لو حدثتك بحديث العام ثم جئتني من قابل فحدثتك بخلافه بايهما
كنت تاخذ قال قلت كنت اخذ بالاخير فقال لي رحمك الله ٥ وعنه م
عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن
اخركم بايهما ناخذ فقال خذوا به حتى يبلغكم عن الحي فان بلغكم عن الحي
فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلم انا والله لا ندخلكم الا فيما
يسعكم وفي حديث اخر خذوا بالاحدث ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين ق
عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلم عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة
في دين او ميراث فتحاكما الى السلطان والى القضاة ايحل ذلك قال

من تحاكم اليهم فى حقّ او باطل فانّما تحاكم الى الطّاغوت وما يحكم له فانّما
ياخذ سحتا وان كان حقّا ثابتا له لانّه اخذ بحكم الطّاغوت وقد امر الله
ان يكفر به قال الله تعالى يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا
ان يكفروا به قلت فكيف يصنعان قال ينظران الى من كان منكم ممن قد روى
حديثنا ونظر فى حلالنا وحرامنا وعرف احكامنا فليرضوا به حكما فانى
قد جعلته عليكم حاكما فاذا حكم بحكمنا فلم يقبل منه فانما استخف
بحكم الله وعلينا ردّ والرادّ علينا الرادّ على الله وهو على حدّ الشرك بالله
قلت فان كان كل واحد اختار رجلا من اصحابنا فرضيا ان يكونا الناظرين فى
حقهما واختلفا فيما حكما وكلاهما اختلف فى حديثكم قال الحكم ما حكم
به اعدلهما وافقههما واصدقهما فى الحديث واورعهما ولا يلتفت
الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل
واحد منهما على صاحبه قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عنا فى ذلك
الذى حكما به المجمع عليه من اصحابك فيؤخذ به من حكمنا ويترك الشاذ الذى
ليس بمشهور عند اصحابك فان المجمع عليه لا ريب فيه وانما الامور ثلثة
امر بيّن رشده فيتبع وامر بيّن غيّه فيجتنب وامر مشكل يردّ علمه الى الله والى
رسول الله صلى الله عليه واله قال رسول الله صلى الله عليه واله حلال بيّن
وحرام بيّن وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهات نجا من المحرمات
ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت

فان كان الخبران عنكما مشهورين قد رواهما الثقات عنكم قال ينظر فما وافق عنكم ص
حكمه حكم الكتاب والسنه وخالف العامة فيؤخذ به ويترك ما خالف
حكمه حكم الكتاب والسنه ووافق العامه قلت جعلت فداك ارايت ان كان
الفقيهان عرفا حكمه من الكتاب والسنة ووجدنا احد الخبرين موافقا
للعامه والاخر مخالفا لهم باى الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففيه
الرشاد فقلت جعلت فداك فان وافقهما الخبران جميعا قال ينظر وافقهما
الى ما هم اليه اميل حكامهم وقضاتهم فيترك ويوخذ بالاخر قلت فان وافق
حكامهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجه حتى تلقى امامك فان الوقوف
عند الشبهات خير من الاقتحام فى الهلكات باب
الاخذ بالسنة وشواهد الكتاب ح على بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلى م اوض
عن السكونى عن ابى عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
انّ على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نورا فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف
كتاب الله فدعوه ح محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن على بن الحكم عن ابان م
بن عثمان عن عبد الله بن ابى يعفور قال وحدثنى حسين بن ابى العلا انه
حضر ابن ابى يعفور فى هذا المجلس قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
اختلاف الحديث يرويه من نثق به ومنهم من لا نثق به قال اذا ورد عليكم حديث
فوجدتم له شاهدا من كتاب الله او من قول رسول الله صلى الله عليه واله
والا فالذى جاءكم به اولى به ح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن صح

ابيه عن المنضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول كل شيء مردود الى الكتاب والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو
م زخرف ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقبة
عن ايوب بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما لم يوافق من الحديث
م كهم القران فهو زخرف ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي
عمير عن هشام بن الحكم وغيره عن ابي عبد الله عليه السلم قال خطب النبي صلى الله
عليه واله بمنى فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته
م كهم وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم اقله ٥ وبهذا الاسناد عن ابن ابي عمير
عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من خالف كتاب الله
ع وسنة محمد صلى الله عليه واله فقد كفر ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن يونس رفعه قال قال علي بن الحسين عليه السلم ان افضل الاعمال
ض عند الله ما عمل بالسنة وان قل ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط وصالح بن سعيد عن ابان بن
تغلب عن ابي جعفر عليه السلم انه سئل عن مسئله فاجاب فيها قال فقال
الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رايت فقيها
قط ان الفقيه حق الفقيه الزاهد في الدنيا الراغب في الآخرة المتمسك
م بسنة النبي صلى الله عليه واله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابيه عن ابي اسمعيل ابرهيم بن اسحق الازدي عن ابي عثمن العبدي

عن

عن جعفر عن آبائه عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لا قول الا بالعمل ولا قول ولا عمل الا بنية ولا قول ولا عمل — ولا عمل
ولا نية الا باصابة السنة ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر — ضو
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال ما من احد الا وله شرة وفترة فمن
كان فترته الى سنة فقد اهتدى ومن كانت فترته الى بدعة فقد
غوى ٥ علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن حسان ومحمد بن — ض
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن الحسان عن موسى بن بكر عن زرارة
بن اعين عن ابي جعفر عليه السلم قال كل من تعدى السنة رد الى السنة ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم — م او ض
عن آبائه قال قال امير المؤمنين ع السنة سنتان سنة في فريضة
الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فريضة الاخذ بها
فضيلة وتركها الى غير خطيئة ٥ تم كتاب العقل والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين المعصومين وسلم تسليما
ويتلوه كتاب التوحيد

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التوحيد باب

حدوث العالم واثبات المحدث ٥ اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب — م
قال حدثني علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس
بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام بن الحكم كان بمصر

زنديق يبلغه عن ابي عبد الله عليه السلم اشياء فخرج الى المدينة ليناظره فلم
يصادفه بها وقيل له انه خارج بمكة فخرج الى مكة ونحن مع ابي عبد الله
عليه السلم فصادفنا ونحن مع ابي عبد الله عليه السلم في الطواف وكان
اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كتفه كتف ابي عبد الله ع
فقال له ابو عبد الله عليه السلم ما اسمك فقال اسمي عبد الملك قال فما
كنيتك قال كنيتي ابو عبد الله فقال له ابو عبد الله عليه السلم فمن هذا
الملك الذي انت عبده امن ملوك الارض ام من ملوك السماء واخبرني
عن ابنك عبد اله السماء ام عبد اله الارض قل ما شئت تخصم قال هشام
بن الحكم فقلت للزنديق اما ترد عليه قال فقبح قولي فقال ابو عبد الله ع
اذا فرغت من الطواف فأتنا فلما فرغ ابو عبد الله عليه السلم اتاه الزنديق
فقعد بين يدي ابي عبد الله عليه السلم ونحن مجتمعون عنده فقال ابو عبد الله ع
للزنديق اتعلم ان للارض تحتا وفوقا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا قال
فما يدريك ما تحتها قال لا ادري الا اني اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله ع
فالظن عجز لما لا تستيقن ثم قال ابو عبد الله عليه السلم افصعدت السماء لمن خ ل
قال لا قال فتدري ما فيها قال لا قال عجبا لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ
المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم تجز هناك فتعرف ما خلفهن
وانت جاحد بما فيهن وهل يجحد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلمني
بهذا احد غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلم فانت من ذلك في شك

فلعله

فلعله هو ولعله ليس هو فقال الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله ع
ايها الرجل ليس لمن لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة للجاهل يا اخا اهل
مصر تفهم عني فانا لا نشك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل
والنهار يلجان فلا يشتبهان ويرجعان قد اضطرا ليس لهما مكان الا
مكانهما فان كانا يقدران على ان يذهبا فلم يرجعان وان كانا غير مضطرين
فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا اخا اهل مصر الى دوامهما
والذي اضطرهما احكم منهما واكبر فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله ع
يا اخا اهل مصر ان الذي تذهبون اليه وتظنون انه الدهر ان كان الدهر
يذهب بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا اخا
تسقط مع اهل مصر لم السماء مرفوعة والارض موضوعة لم لا تنحدر السماء على الارض
لم لا تنحدر الارض فوق طباقها فلا يتماسكان ولا يتماسك من عليهما قال
الزنديق امسكهما الله ربهما وسيدهما قال فامن الزنديق على يدي ابي عبد الله ع
فقال له حمران جعلت فداك ان امنت الزنادقة على يديك فقد امن الكفار
على يدي ابيك فقال المؤمن الذي امن على يدي ابي عبد الله عليه السلم اجعلني
من تلامذتك فقال ابو عبد الله عليه السلم يا هشام بن الحكم خذه اليك فعلمه
هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت طهارته حتى رضي
ض بها ابو عبد الله عليه السلم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
علي عن عبد الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن احمد بن محسن الميثمي قال كنت

عند ابي منصور المتطبب فقال اخبرني رجل من اصحابي قال كنت انا وابن
ابي العوجاء وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون
هذا الخلق واومى بيده الى موضع الطواف ما منهم احدا اوجب له اسم
الانسانية الا ذلك الشيخ الجالس يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد عم واما
الباقون فرعاع وبهايم فقال له ابن ابي العوجا وكيف اوجبت هذا الاسم
لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لاني رايت عنده ما لم اره عندهم فقال
له ابن ابي العوجاء لابد من اختبار ما قلت فيه منه قال فقال له ابن المقفع
لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك فقال ليس ذا رأيك ولكن
تخاف ان يضعف رأيك عندي في اجلالك اياه المحل الذي وصفت فقال
ابن المقفع اما اذا توهمت على هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من
الزلل ولا تثن عنانك الى استرسال فيسلمك الى عقال وسمة ما لك
وعليك قال فقام ابن ابي العوجاء وبقينا انا وابن المقفع جالسين فلما
رجع الينا ابن ابي العوجاء قال ويلك يا ابن المقفع ما هذا ببشر وان كان
في الدنيا روحاني يتجسد اذا شاء ظاهرا ويتروح اذا شاء باطنا فهو هذا
فقال له وكيف ذلك قال جلست اليه فلما لم يبق عنده غيري ابتدأني
فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون يعني اهل
الطواف فقد سلموا وعطبتم وان يكن الامر على ما تقولون وليس كما تقولون
فقد استويتم وهم فقلت له يرحمك الله واي شيء نقول واي شيء يقولون

ما قولي وقولهم الا واحدا فقال وكيف يكون قولك وقولهم
واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوابا وعقابا ويدينون
بان في السماء الها وانها عمران وانتم تزعمون ان السماء خراب ليس فيها
احد قال فاغتنمتها منه فقلت له ما منعه ان كان الامر كما يقولون ان
يظهر لخلقه ويدعوهم الى عبادته حتى لا يختلف منهم اثنان ولم
احتجب عنهم وارسل اليهم الرسل ولو باشرهم بنفسه كان اقرب الى
الايمان به فقال لي ويلك وكيف احتجب عنك من اراك قدرته في نفسك
نشوءك ولم تكن وكبرك بعد صغرك وقوتك بعد ضعفك وضعفك
بعد قوتك وسقمك بعد صحتك وصحتك بعد سقمك ورضاك بعد
غضبك وغضبك بعد رضاك وحزنك بعد فرحك وفرحك بعد حزنك
وحبك بعد بغضك وبغضك بعد حبك وعزمك بعد اباءك واباءك
بعد عزمك وشهوتك بعد كراهتك وكراهتك بعد شهوتك ورغبتك
بعد رهبتك ورهبتك بعد رغبتك ورجاءك بعد يأسك ويأسك
بعد رجاءك وخاطرك بما لم يكن في وهمك وعزوب ما انت معتقده
عن ذهنك وما زال يعدد علي قدرته التي هي في نفسي التي لا ادفعها
حتى ظننت انه سيظهر فيما بيني وبينه ٥ حدثني محمد بن جعفر الاسدي
رحمه الله عن محمد بن اسمعيل بن البرمكي الرازي عن الحسين بن الحسن
بن بردا الدينوري عن محمد بن علي عن محمد بن عبد الله الخراساني خادم الرضا

قال دخل رجل من الزنادقة على ابي الحسن عليه السلم وعنده جماعة فقال ابوالحسن
ايها الرجل ارايت ان كان القول قولكم وليس هو كما تقولون ألسنا
واياكم شرعا سواء لا يضرنا ما صلينا وصمنا وزكينا واقررنا فسكت
الرجل ثم قال ابو الحسن عليه السلم وان كان القول قولنا وهو قولنا الستم قد
هلكتم ونجونا فقال رحمك الله اوجدني كيف هو واين هو فقال ويلك
ان الذي ذهبت اليه غلط هو أين الاين بلا اين وكيف الكيف بلا كيف فلا يعرف
بالكيفوفية ولا باينونية ولا يدرك بحاسة ولا يقاس بشيء فقال الرجل
فاذا انه لا شيء اذا لم يدرك بحاسة من الحواس فقال ابو الحسن عليه السلم
ويلك لما عجزت حواسك عن ادراكه انكرت ربوبيته ونحن اذا عجزت
حواسنا عن ادراكه ايقنا انه ربنا بخلاف شيء من الاشياء قال الرجل
فاخبرني متى كان قال ابو الحسن عليه السلم اني لما نظرت الى جسدي ولم
يمكني فيه زيادة ولا نقصان في العرض والطول ودفع المكاره عنه وجر
المنفعة اليه علمت ان لهذا البنيان بانيا فاقررت به مع ما ارى من
دوران الفلك بقدرته وانشاء السحاب وتصريف الرياح ومجرى الشمس
والقمر والنجوم وغير ذلك من الايات العجيبات المبينات علمت ان
لهذا مقدرا ومنشأ ٥ علي بن ابرهيم عن محمد بن اسحق الخفاف او عن
ابيه عن محمد بن اسحق قال ان عبد الله الديصاني سأل هشام بن الحكم
فقال الك رب فقال بلى قال اقادر هو قال نعم قادر قاهر قال يقدر ان له

يد

يدخل الدنيا كلها البيضة لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا قال هشام
النظرة فقال له قد انظرتك حولا ثم خرج عنه فركب هشام الى ابي عبد الله عليه السلم
فاستاذن عليه فاذن له فقال له يابن رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني عبد الله الديصاني
بمسئلة ليس المعول فيها الا على الله وعليك فقال له ابو عبد الله عليه السلم
عما ذا سالك فقال قال لي كيت وكيت فقال ابو عبد الله عليه السلم يا هشام
كم حواسك قال خمس قال ايها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر
قال مثل العدسة او اقل منها فقال له يا هشام فانظر امامك وفوقك و
اخبرني بما ترى فقال ارى سماء وارضا ودورا وقصورا وبراري
وجبالا وانهارا فقال له ابو عبد الله عليه السلم ان الذي قدر ان يدخل
الذي تراه العدسة او اقل منها قادر ان يدخل الدنيا كلها البيضة
لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فاكب هشام عليه وقبل يديه وراسه
ورجليه وقال حسبي يابن رسول الله وانصرف الى منزله وغدا عليه
الديصاني فقال له يا هشام اني جئتك مسلما ولم اجئك متقاضيا
للجواب فقال له هشام ان كنت جئت متقاضيا فهاك الجواب فخرج
الديصاني عنه حتى اتى باب ابي عبد الله عليه السلم فاستاذن عليه
فاذن له فلما قعد قال له يا جعفر ابن محمد دلني على معبودي فقال له
ابو عبد الله عليه السلم ما اسمك فخرج عنه ولم يخبره باسمه فقال له
اصحابه كيف لم تخبره باسمك قال لو كنت قلت له عبد الله كان يقول

من هذا الذى انت له عبد فقالوا له عُد اليه وقل له يدلك على معبودك
ولا يسألك عن اسمك فرجع اليه فقال له يا جعفر بن محمد دُلّنى على معبودى
ولا تسألنى عن اسمى فقال له ابو عبد الله عليه السلم اجلس واذا غلامٌ
له صغير فى كفه بيضة يلعب بها فقال له ابو عبد الله ع ناولنى يا غلام
البيضة فناوله اياها فقال ابو عبد الله عليه السلم يا ديصانى هذا حصن
مكنون له جلد غليظ وتحت الجلد الغليظ جلد رقيق وتحت الجلد
الرقيق ذهبة مايعه وفضة ذايبه فلا الذهبة المايعه تختلط بالفضة
الذائبه ولا الفضة الذائبه تختلط بالذهبة المايعه فهى على حالها
لم يخرج منها خارج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر
عن فسادها لا يدرى اللذكر خلقت ام للانثى تنفلق عن مثل الوان الطواوس
اترى لها مدبرا قال فاطرق مليا ثم قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وان محمدا عبده ورسوله وانك امام وحجة من الله على خلقه وانا
تايب مما كنت فيه ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن العباس بن عمرو الفقيمى عن م
هشام بن الحكم فى حديث الزنديق الذى اتى ابا عبد الله عليه السلم
وكان من قول ابى عبد الله عليه السلم لا يخلو قولك انهما اثنان من
ان يكونا قديمين قويين او يكونا ضعيفين او يكون احدهما قويا
والاخر ضعيفا فان كانا قويين فلم لا يدفع كل واحد منهما صاحبه
ويتفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قوى والاخر ضعيف

ثبت انه واحد كما نقول للعجز الظاهر فى الثانى فان قلت انهما اثنان
لم يخل من ان يكونا متفقين من كل جهة او مفترقين من كل جهة
فلما راينا الخلق منتظما والفلك جاريا والتدبير واحدا والليل
والنهار والشمس والقمر دل على صحة الامر والتدبير وايتلاف
الامر على ان المدبر واحد ثم يلزمك ان ادعيت اثنين فرجة ما بينهما
حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قديما معهما فيلزمك
ثلثة فان ادعيت ثلثة لزمك ما قلت فى الاثنين حتى يكون بينهم
فرجة فيكونوا خمسة ثم تتناهى فى العدد الى ما لا نهاية له فى الكثرة
قال هشام فكان من سوال الزنديق ان قال فما الدليل عليه فقال
ابو عبد الله عليه السلم وجود الافاعيل دلت على ان صانعا صنعها الا ترى
انك اذا نظرت الى بناء مشيد مبنى علمت ان له بانيا وان كنت لم تر البانى
ولم تشاهده قال فما هو قال شىء بخلاف الاشياء ارجع بقولى الى
اثبات معنى وانه شىء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس
ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه
الدهور ولا تغيره الازمان ٥ محمد بن يعقوب قال حدثنى علة من م
اصحابنا عن احمد بن محمد البرقى عن ابيه عن على بن النعمان عن ابن مسكان
عن داود بن فرقد عن ابى سعيد الزهرى عن ابى جعفر عليه السلم قال كفى لاولى الالباب
بخلق الرب المسخر وملك الرب القاهر وجلال الرب الظاهر

ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به السن
العباد وما ارسل به الرسل وما انزل على العباد دليلا على الرب عز وجل

باب اطلاق القول بانه شيء ٥ محمد بن يعقوب عن
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول
ولا محدود فما وقع وهمك عليه من شيء فهو خلافه ولا يشبهه شيء
ولا تدركه الاوهام كيف تدركه الاوهام وهو خلاف ما يعقل وخلاف
ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شيء غير معقول ولا محدود ٥
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن
صالح عن الحسن بن سعيد قال سئل ابو جعفر الثاني يجوز ان يقال
لله انه شيء قال نعم تخرجه من الحدين حد الابطال وحد التشبيه ٥
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابي المغرا رفعه عن ابي جعفر
قال قال ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكلما وقع عليه اسم شيء
فهو مخلوق ما خلا الله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي
عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن زرارة بن اعين
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو
منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء
تبارك الذي ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ٥ علي بن ابرهيم عن

ابيه

ابيه عن ابن ابي عمير عن علي بن عطية عن خثيمة عن ابي جعفر عليه السلم قال
ان الله خلو من خلقه وخلقه خلو منه وكل ما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله
تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس
بن عمرو الفقيمي عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال للزنديق
حين ساله ما هو قال هو شيء بخلاف الاشيا ارجع بقولي الى اثبات
معنى وانه شيء بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس
ولا يجس ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الاوهام ولا تنقصه الدهور
ولا تغيره الازمان فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير
سميع بغير جارحة وبصير بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه ليس قولي
انه سميع يسمع بنفسه ويبصر بنفسه انه شيء والنفس شيء آخر ولكن
اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولا وافهاما لك اذ كنت سائلا فاقول
انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك والتعبير
عن نفسي وليس مرجعي في ذلك الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا
اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فما هو قال ابو عبد الله
هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس قولي الله اثبات هذه الحروف
الف ولام وهاء ولا راء ولا باء ولكن ارجع الى معنى وشيء خالق الاشياء وصانعها
ونعت هذه الحروف وهو المعنى سمي به الله والرحمن والرحيم والعزيز
واشباه ذلك من اسمائه وهو المعبود عز وجل قال له السائل فانا لم نجد

موهوما مخلوقا قال ابو عبد الله عليه السلم لو كان ذلك كما تقول لكان
التوحيد عنا مرتفعا لانا لم نكلف غير موهوم ولكنا نقول كل موهوم بالحواس
مدرك به تحده الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان النفي هو الابطال والعدم
والجهة الثانية التشبيه اذ كان التشبيه هو صفة المخلوق الظاهر التركيب
والتاليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود المصنوعين والاضطرار
اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم
شبيها بهم في ظاهر التركيب والتاليف وفيما يجرى عليهم من حدوثهم
بعد ان لم يكونوا وتنقلهم من صغر الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف
واحوال موجودة لا حاجة بنا الى تفسيرها لبيانها ووجودها قال السائل
فقد حددته اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله عليه السلم لم احده ولكني اثبته
اذ لم يكن بين النفي والاثبات منزلة قال له السائل فله انية ومائية
قال نعم لا يثبت الشيء الا بانية ومائية قال له السائل فله كيفية قال لا
لان الكيفية جهة الصفة والاحاطة ولكن لا بد من الخروج من جهة التعطيل
والتشبيه لان من نفاه فقد انكره ودفع ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره
فقد اثبته بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون الربوبية
ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية لا يستحقها غيره ولا يشارك فيها ولا
يحاط بها ولا يعلمها غيره قال السائل فيعاني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله
عليه السلم هو اجل من ان يعاني الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة

المخلوق

المخلوق الذي لا يجيء الاشياء له الا بالمباشرة والمعالجة وهو متعال
نافذ الارادة والمشية فعال لما يشاء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن عيسى عمن ذكره قال سئل ابو جعفر عليه السلم ايجوز ان يقال ان الله
تعالى شيء قال نعم يخرجه من الحدين حد التعطيل وحد التشبيه باب
انه لا يعرف الا به ٥ علي بن محمد عمن ذكره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
حمران عن الفضل ابن السكن عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين
عليه السلم اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة واولي الامر بالامر بالمعروف
والعدل والاحسان ومعنى قوله عليه السلم اعرفوا الله بالله يعني ان الله
خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر
الارواح وهو جل وعز لا يشبه جسما ولا روحا وليس لاحد في خلق
الروح الحساس الدراك امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام
فاذا نفى عنه الشبهين شبه الابدان وشبه الارواح فقد عرف الله
بالله واذا شبهه بالروح او البدن او النور فلم يعرف الله بالله عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن علي بن عقبة
بن قيس بن سمعان بن ابي ربيحة مولى رسول الله صلى الله عليه واله
قال سئل امير المؤمنين عليه السلم بما عرفت ربك قال بما عرفني نفسه قيل
وكيف عرفك نفسه فقال لا يشبهه صورة ولا يحس بالحواس ولا يقاس
بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء ولا يقال شيء فوقه

امام كل شيء ولا يقال له امام داخل في الاشياء لا كشيء داخل في شيء
وخارج من الاشياء لا كشيء خارج من شيء سبحان من هو هكذا
ولا هكذا غيره ولكل شيء مبتداء ٥ محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن صفوان بن يحيي عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله ع
اني ناظرت قوما فقلت لهم ان الله جل جلاله اجل واكرم من ان يعرف
بخلقه بل العباد يعرفون بالله فقال رحمك الله باب
ادنى المعرفه ٥ محمد بن الحسن عن عبد الله ابن الحسن العلوى وعلي بن
ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار الهمداني جميعا عن الفتح بن يزيد عن ابي
الحسن عليه السلم قال سالته عن ادنى المعرفة فقال الاقرار بانه لا اله غيره
ولا شبه له ولا نظير له وانه قديم مثبت موجود غير فقيد وانه ليس
كمثله شيء ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن طاهر بن حاتم في حال
استقامته انه كتب الى الرجل عليه السلم ما الذى لا يجتزئ في معرفة الخالق
بدونه فكتب اليه لم يزل عالما وسامعا وبصيرا وهو الفعال لما يريد
٥ وسئل ابو جعفر عليه السلم عن الذى لا يجتزا بدون ذلك من معرفة الخالق
فقال ليس كمثله شيء ولا يشبهه شيء لم يزل عالما سميعا بصيرا
٥ محمد بن يحيي عن محمد بن الحسين عن الحسن علي بن يوسف بن بقاح عن
سيف بن عميره عن ابرهيم بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان امر الله كله عجيب الا انه قد احتج عليكم بما قد عرفكم من نفسه

باب

باب المعبود علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن الحسن بن محبوب عن ابن رئاب وعن غير واحد عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من عبد الله بالتوهم فقد كفر ومن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر
ومن عبد الاسم والمعنى فقد اشرك ومن عبد المعنى بايقاع الاسماء
عليه بصفاته التي وصف بها نفسه فعقد قلبه عليه ونطق به لسانه
في سرائره وعلانيته فاولئك اصحاب امير المومنين حقا وفي حديث
اخر اولئك هم المومنون حقا ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن
سويد عن هشام بن الحكم انه سأل ابا عبد الله عليه السلم عن اسماء الله واشتقاقها
الله مما هو مشتق قال فقال لي يا هشام الله مشتق من اله والاله يقتضي
مالوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد
شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر وعبد الاثنين ومن عبد المعنى
دون الاسم فذاك التوحيد افهمت يا هشام قال فقلت زدني قال
ان لله تسعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم
منها الها ولكن الله معنى يدل عليه بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام
الخبز اسم للماكول والماء اسم للمشروب والثوب اسم للملبوس والنار
اسم للمحرق افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناضل به اعداءنا والملحدين
مع الله جل وعز غيره قلت نعم قال فقال نفعك الله به وثبتك
يا هشام قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت

مقامي هذا ٥ علي بن ابرهيم عن العباس بن معروف عن عبد الرحمن
بن ابي نجران قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلم او قلت له جعلني
الله فداك نعبد الرحمن الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من
عبد الاسم دون المسمّى بالاسماء فقد اشرك وكفر وجحد ولم يعبد
شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه الاسماء دون
الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى

باب الكون والمكان

٥ محمّد بن يحيي عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن
ابي حمزة قال سأل نافع ابن الازرق ابا جعفر عليه السلم فقال اخبرني عن الله
متى كان فقال متى لم يكن حتى اخبرك متى كان سبحان من لم يزل ولا يزال
فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلم
من وراء نهر بلخ فقال اني اسألك عن مسئلة فان اجبتني فيها بما عندي
قلت بامامتك فقال ابو الحسن ع سل عمّا شئت فقال اخبرني
عن ربّك متى كان وكيف كان وعلى اى شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن
عليه السلم ان الله تبارك وتعالى ايّن الاين بلا اين وكيّف الكيف بلا كيف
وكان اعتماده على قدرته فقام اليه الرجل فقبّل راسه وقال اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا وصي رسول الله صلى الله عليه
واله والقيّم بعده بما اقام به رسول الله ص وانكم الائمة الصادقون وانّ

الخلف من بعدهم محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي جعفر ع
فقال له اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال للشيء لم يكن متى
كان انّ ربّي تبارك وتعالى كان ولم يزل حيّا بلا كيف ولم يكن له كان
ولا كان لكونه كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا
ابتدع لمكانه مكانا ولا قوي بعد ما كوّن الاشياء ولا كان ضعيفا
قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه
شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل انشائه ولا يكون منه
خلوا بعد ذهابه لم يزل حيّا بلا حيوة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا
وملكا جبّارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له
حد ولا يعرف بشيء يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق لشيء
بل لخوفه تصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حيوة حادثة ولا كون موصوف
ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاور شيئا بل حي يعرف
وملك لم يزل له القدرة والملك انشأ ما شاء حين شاء بمشيته
لا يحدّ ولا يبعّض ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون آخرا بلا اين وكل شيء
هالك الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين ويلك
ايها السائل ان ربي لا تغشاه الاوهام ولا تنزل به الشبهات ولا
يجار من شيء ولا يجاوره شيء ولا تنزل به الاحداث ولا يسأل عن شيء

ولا يندم على شيء ولا تأخذه سنة ولا نوم له ما في السموات وما
في الارض وما بينهما وما تحت الثرى ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمعت اليهود الى راس الجالوت فقالوا
له ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين عليه السلم فانطلق بنا اليه
نسأله فاتوه فقيل لهم هو في القصر فانتظروه حتى خرج فقال
له راس الجالوت جئناك نسئلك قال سل يا يهودي عما بدا لك فقال
اسئلك عن ربك متى كان فقال كان بلا كينونية كان بلا كيف كان لم
يزل بلا كم وبلا كيف كان ليس له قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى — هو قبل م
انقطعت عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا
فهو اعلم مما يقال فيه ٥ وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي
الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال جاء حبر من الاحبار الى امير
المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال له ثكلتك
امك ومتى لم يكن حتى يقال متى كان كان ربي قبل القبل بلا قبل
وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطعت الغايات
عنده فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنبي انت فقال
ويلك انما انا عبد من عبيد محمد صلى الله عليه وآله وروي انه سئل
عليه السلم اين كان ربنا قبل ان يخلق سماء وارضا فقال عليه السلم اين
سوال عن مكان وكان الله ولا مكان ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد

عن

عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن ابي عبد الله ع
قال قال راس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا من اجدل
الناس واعلمهم اذهبوا بنا اليه لعلي اسأله عن مسئلة واخطئه
فيها فاتاه فقال يا امير المؤمنين اني اريد ان اسألك عن مسئلة قال ع
سل عما شئت قال يا امير المومنين متى كان ربنا قال له يا يهودي
انما يقال متى كان لمن لم يكن فكان متى كان هو كائن بلا كينونية
كائن كان بلا كيف يكون بلى يا يهودي ثم بلى يا يهودي ~~ثم بلى يا يهودي~~
كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية ولا غاية اليها
انقطعت الغايات عنده هو غاية كل غاية فقال اشهد ان دينك الحق
وان من خالفه باطل ٥ علي بن محمد رفعه عن زرارة قال قلت لابي جعفر ع
اكان الله ولا شيء قال نعم كان ولا شيء قلت فاين كان يكون قال وكان — عن م
متكئا فاستوى جالسا وقال احلت يا زراره وسالت عن المكان اذ لا
مكان ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد (اغلط) عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نصر عن
ابي ابرهيم الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى حبر من الاحبار فقال يا
امير المؤمنين متى كان ربك قال ويلك انما يقال متى كان لما لم يكن فاما — فقال يا امير المؤمنين م
ما كان فلا يقال متى كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا
بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال له انبي انت فقال لامك الهبل
انما انا عبد من عبيد رسول الله صلى الله عليه وآله باب

النسبة احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
ابى ايوب عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان اليهود سالوا
رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا انسب لنا ربك فلبث ثلثا لا يجيبهم
ثم نزلت قل هو الله احد الى اخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن على بن الحكم عن ابى ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن حماد بن عمرو النصيبى عن ابى
عبد الله عليه السلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قل هو الله احد
فقال نسبة الله الى خلقه احدا صمدا ازليا صمديا لا ظل له يمسكه
وهو يمسك الاشياء باظلتها عارف بالمجهول معروف عند كل جاهل
فردانيا لا خلقه فيه ولا هو فى خلقه غير محسوس ولا مجسوس
لا تدركه الابصار علا فقرب ودنا فبعد وعصى فغفر واطيع فشكر
لا تحويه ارضه ولا تقله سمواته حامل الاشياء بقدرته ديمومى ازلى
لا ينسى ولا يلهو ولا يغلط ولا يلعب ولا لارادته فصل وفصله جزاء
وامره واقع لم يلد فيورث ولم يولد فيشارك ولم يكن له كفوا احد
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن عاصم بن حميد قال قال سئل على بن الحسين عليه السلم عن التوحيد
فقال ان الله عز وجل علم انه يكون فى اخر الزمان اقوام متعمقون فانزل الله
تعالى قل هو الله احد والايات من سورة الحديد الى قوله عليم بذات

الصدور

الصدور فمن رام وراء ذلك فقد هلك ٥ محمد بن ابى عبد الله رفعه
عن عبد العزيز بن المهتدى قال سالت الرضا عليه السلم عن التوحيد فقال كل من قرأ
قل هو الله احد وآمن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها
الناس وزاد فيه كذلك الله ربى كذلك الله ربى

باب

النهى عن الكلام فى الكيفية ٥ محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن الحسن بن محبوب عن على بن رئاب عن ابى بصير قال قال ابو جعفر ع
تكلموا فى خلق الله ولا تكلموا فى الله فان الكلام فى الله لا يزداد صاحبه
الا تحيرا ٥ وفى رواية اخرى عن حريز تكلموا فى كل شىء ولا تكلموا فى ذات الله محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن ابى عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان
بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق
حتى يتكلموا فى الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا لا اله الا الله الواحد
الذى ليس كمثله شىء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمد بن حمران عن ابى عبيدة الحذاء
قال قال ابو جعفر عليه السلم يا زياد اياك والخصومات فانها تورث
الشك وتحبط العمل وتردى صاحبها وعسى ان يتكلم بالشىء
فلا يغفر له انه كان فيما مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم
ما كفوه حتى انتهى كلامهم الى الله عز وجل فتحيروا حتى ان كان الرجل
ليدعا من بين يديه فيجيب من خلفه ويدعا من خلفه فيجيب من

بين يديه وفى رواية اخرى حتى تاهوا فى الارض عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن ميّاح عن
ابيه قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول من نظر فى الله كيف
هو هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة بن اعين عن ابى عبدالله عليه السلم قال ان
ملكا عظيم الشان كان فى مجلس له فتناول الربّ تبارك وتعالى
فَفُقِدَ فما يُدْرى اين هُوَ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن محمد بن عبد الحميد عن العلا بن رزين عن محمد بن
مسلم عن ابى جعفر عليه السلم قال اياكم والتفكر فى الله ولكن
اذا اردتم ان تنظروا الى عظمته فانظروا الى عظيم خلقه
محمد بن ابى عبدالله رفعه قال قال ابو عبدالله عليه السلم يا بن ادم
لو اَكَلَ قلبك طاير لم يُشْبِعْهُ وبصرك لو وُضِعَ عليه خرق
ابرةٍ لغطّاه تريد ان تعرف بهما ملكوت السموات والارض خوت در
ان كنت صادقا فهذه الشمس خلقٌ من خلق الله فان قدرت
ان تملا عينيك منها فهو كما تقول على بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن
على عن اليعقوبى عن بعض اصحابنا عن عبد الاعلى مولى آل سام
عن ابى عبدالله عليه السلم قال ان يهوديا يقال له سُبُحْت جاء
الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يارسول الله جئت

اسالك عن ربك فان انت اجبتنى عما اسألك عنه والا رجعت قال
سل عمّا شئت قال اين ربك قال هو فى كل مكان وليس فى شىء من
المكان المحدود قال وكيف هو قال وكيف اصف ربّى بالكيف والكيف
مخلوق والله لا يوصف بخلقه قال فمن اين يُعلم انك نبى الله قال فما
بقى حوله حجر ولا غير ذلك الا تكلم بلسان عربى مبين يا سُبحت انه
رسول الله فقال سبحت ما رايت كاليوم امرًا ابين من هذا ثم
قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله على بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن محمد بن يحيى الخثعمى عن عبد الرحمن ابن عتيك القصير
قال سالت اباجعفر عليه السلم عن شىء من الصفة فرفع يده الى السماء
ثم قال تعالى الجبار تعالى الجبار من تعاطى ما ثَمّ هلك باب مأثمه
فى ابطال الرؤية محمد بن ابى عبدالله عن على بن ابى القاسم عن يعقوب
بن اسحق قال كتبت الى ابى محمد عليه السّلم اساله كيف يعبد العبد ربه
وهو لا يراه فوقّع عليه السّلم يا ابا يوسف جلّ سيدى ومولاى والمنعم
علىّ وعلى ابائى ان يرى قال وسالته هل راى رسول الله صلى الله
عليه واله ربه فوقّع عليه السّلم ان الله تبارك وتعالى ارى رسوله صلى الله
بقلبه من نور عظمته ما احبّ احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى قال سالنى ابو قرة المحدث ان ادخله الى ابى الحسن الرضا ع على
فاستاذنته فى ذلك فاذِنَ لى فدخل عليه فساله عن الحلال والحرام

انا

والاحكام حتى بلغ سواله الى التوحيد فقال ابوقره انما روينا
ان الله قسم الرؤيه والكلام بين نبيين فقسم الكلام لموسى ولمحمد الرويه
فقال ابوالحسن عليه السلم فمن المبلغ عن الله الى الثقلين من الجن والانس
لاتدركه الابصار ولا يحيطون به علما وليس كمثله شيء اليس محمد قال
بلى قال كيف يجيء رجل الى الخلق جميعا فيخبرهم انه جاء من عند الله
وانه يدعوهم الى الله بامر الله فيقول لاتدركه الابصار ولا يحيطون به
علما وليس كمثله شيء ثم يقول انا رايته بعيني واحطت به علما و
هو على صورة البشر اما تستحون ما قدرت الزنادقة ان ترميه بهذا ان يكون
ياتي من عند الله بشيء ثم ياتي بخلافه من وجه آخر قال ابوقره فانه يقول ولقد
راه نزلة اخرى فقال ابوالحسن عليه السلم ان بعد هذه الآيه ما يدل على ما راى
فقال لقد راى من ايات ربه الكبرى فايات الله غير الله وقد قال الله ولا
يحيطون به علما فاذا راته الابصار فقد احاط به العلم ووقعت المعرفة
فقال ابوقره فتكذب بالروايات فقال ابوالحسن عليه السلم اذا كانت
الروايات مخالفة للقران كذبتها وما اجمع المسلمون عليه انه لا يحاط
به علما ولا تدركه الابصار وليس كمثله شيء ٥ احمد بن ادريس عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى
ابي الحسن الرضا عليه السلم اسأله عن الرويه وما ترويه العامه والخاصه
وسالته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمانع بينهم

حيث قال ما كذب الفؤاد
ما راى يقول ما كذب فؤاد
محمد ما رات عيناه ثم اخبر
بما راى

ان

ان المعرفة من جهة الرؤية ضرورة فاذا جاز ان يرى الله بالعين
وقعت المعرفة ضرورة فاذا جاز ثم لم تخل تلك المعرفة من ان
تكون ايمانا او ليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرؤية
ايمانا فالمعرفة التي في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان
لانها ضده فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم لم يروا الله عز ذكره
وان لم تكن تلك المعرفة التي من جهة الرؤية ايمانا لم تخل هذه المعرفة
التي من جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل
على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين اذ العين تؤدي الى ما وصفناه
وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلم اساله
عن الروية وما اختلف فيه الناس فكتب لا تجوز الرؤية ما لم تكن بين
الرائي والمرئي هواء ينفذه البصر فاذا انقطع الهواء عن الرائي والمرئي
لم تصح الروية وكان في ذلك الاشتباه لان الرائي متى ساوى المرئي
في السبب الموجب بينهما في الرؤية وجب الاشتباه وكان ذلك التشبيه
لان الاسباب لا بد من اتصالها بالمسببات علي بن ابرهيم عن ابيه
عن علي بن معبد عن عبد الله بن سنان عن ابيه قال حضرت
ابا جعفر عليه السلم فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا با جعفر
اي شيء تعبد قال الله قال رايته قال بل لم تره العيون بمشاهدة
الابصار ولكن راته القلوب بحقايق الايمان لا يعرف بالقياس

ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالناس موصوف بالايات معروف
بالعلامات لا يجور في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل
وهو يقول الله اعلم حيث يجعل رسالاته عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله ع
قال جاء حبر الى امير المؤمنين عليه السلم فقال يا امير المؤمنين هل رايت
ربك حين عبدته قال فقال ويلك ما كنت اعبد ربا لم اره قال وكيف
رايته قال ويلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن راته
القلوب بحقائق الايمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ذاكرت ابا عبد الله ع فيما يروون من الروية فقال الشمس جزو
من سبعين جزءا من نور الكرسي والكرسي جزو من سبعين جزوا
فيما يرون من الرؤية فقال الشمس من نور العرش والعرش جزو
من سبعين جزوا من نور الحجاب والحجاب جزو من سبعين جزوا
من نور الستر فان كانوا صادقين فليملؤا اعينهم من الشمس ليس
دونها سحاب محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لما اسري بي الى السماء بلغ بي جبرئيل ع مكانا لم يطأه قط جبرئيل فكشف
له فاراه الله من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو

باب

يدرك

يدرك الابصار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى لا تدركه
الابصار قال احاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بصائر من ربكم
ليس يعني بصر العيون فمن ابصر فلنفسه ليس يعني من البصر بعينه
ومن عمي فعليها ليس يعني عمى العيون انما عنى احاطة الوهم
كما يقال فلان بصير بالشعر وفلان بصير بالفقه وفلان بصير بالدراهم
وفلان بصير بالثياب الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفري عن ابي الحسن الرضا صلوات
عليه قال سالته عن الله هل يوصف فقال اما تقراء القران قلت
بلى قال اما تقراء قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
قلت بلى قال فتعرفون الابصار قلت بلى قال ما هي قلت ابصار
العيون فقال ان اوهام القلوب اكبر من ابصار العيون فهو
لا تدركه الاوهام وهو يدرك الاوهام محمد بن ابي عبد الله
عمن ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القسم ابي هاشم الجعفري
قال قلت لابي جعفر عليه السلم لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
فقال يا ابا هاشم اوهام القلوب ادق من ابصار العيون انت
قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التي لم تدخلها
ولا تدركها ببصرك واوهام القلوب لا تدركه فكيف ابصار

العيون علي بن ابرهيم عن ابيه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم
قال الاشياء لاتدرك الا بامرين بالحواس والقلب والحواس
ادراكها على ثلثه معان ادراكا بالمداخلة وادراكا بالمماسة
وادراكا بلا مداخلة ولا مماسة فاما الادراك الذي بالمداخلة
فالاصوات والمشام والطعوم واما الادراك بالمماسة
فمعرفة الاشكال من التربيع والتثليث ومعرفة اللين والخشن
والحر والبرد واما الادراك بلا مماسة ولا مداخلة فالبصر فانه
يدرك الاشياء بلا مماسة ولا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه
وادراك البصر له سبيل وسبب فسبيله الهوا وسببه الضيا
فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئي والسبب قائم
ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص فاذا حمل البصر على ما
لا سبيل له فيه رجع راجعا فحكى ما وراءه كالناظر في المراة
لا ينفذ بصره في المراة فاذا لم يكن له سبيل رجع راجعا يحكي
ما وراءه وكذلك الناظر في الماء الصافي يرجع راجعا فيحكي
ماوراه اذ لا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فانما سلطانه
على الهواء فهو يدرك جميع ما هو في الهواء ويتوهمه فاذا حمل
القلب على ما ليس في الهواء موجود رجع راجعا فحكى ما في الهواء
فلا ينبغي للعاقل ان يحمل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر

التوحيد جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء
موجود كما قلنا في امر البصر تعالى الله ان يشبهه خلقه باب
النهي عن الصفة بغير ما وصف به نفسه جل وتعالى علي بن
ابرهيم عن العباس بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمن عن
عبد الرحيم بن عُتَيْك القصير قال كُتِبْتُ على يدي ابن عبد الملك
بن اَعيَن الى ابي عبد الله عليه السلام ان قوما بالعراق يصفون
الله بالصورة وبالتخطيط فان رَاَيتَ جعلني الله فداك ان تكتب
الي بالمذهب الصحيح من التوحيد فكتب الي سالت رحمك الله
عن التوحيد وما ذهب اليه من قِبَلك فتعالى الله الذي ليس
كمثله شيء وهو السميع العليم البصير تعالى عما يصفه الواصفون
المشبهون الله بخلقه المفترون على الله فاعلم رحمك الله ان المذهب
الصحيح في التوحيد ما نزل به القران من صفات الله جل وعز فانف
عن الله البطلان والتشبيه فلا نفي ولا تشبيه هو الله الثابت
الموجود تعالى الله عما يصفه الواصفون ولا تعدوا القرآن
فتضلوا بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان
عن ابن ابي عمير عن ابرهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال
لي علي بن الحسين عليه السلام يا باحمزة ان الله لا يوصف بمحدودية
عَظُمَ رَبُّنا من الصفة وكيف يوصف بمحدودية من لا يحد ولا تدركه

المفترون
افترا

الابصار وهو يدرك الابصار وهو اللطيف الخبير محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح
عن الحسن بن سعيد عن ابرهيم بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين
قالا دخلنا على ابي الحسن الرضا ع فحكينا له ان محمدا راى ربه في صورة
الشاب الموفق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن
سالم وصاحب الطاق والميثمي يقولون انه اجوف الى السرة
والبقية صمد فخر لله ساجدا ثم قال سبحانك ما عرفوك وما وحدوك
فمن اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لوصفوك بما وصفت
به نفسك سبحانك كيف طاوعتهم انفسهم ان شبهوك بغيرك اللهم
لا اصفك الا بما وصفت به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت
اهل لكل خير فلا تجعلني من القوم الظالمين ثم التفت الينا
فقال ما توهمتم من شيء فتوهموا الله غيره ثم قال نحن آل محمد النمط
الاوسط الذي لا يدركنا الغالي ولا يسبقنا التالي يا محمد ان رسول الله
صلى الله عليه وآله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئة الشاب
الموفق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي وجل ان يكون في
صفة المخلوقين قال قلت جعلت فداك من كانت رجلاه في خضرة
قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في نور مثل نور الحجب
حتى يستبين له ما في الحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض

ومنه غير ذلك يا محمد ما شهد له الكتاب والسنة فنحن القايلون
به علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن بشر البرقي
قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم
عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال لو اجتمع اهل
السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم يقدروا سهل
عن ابرهيم بن محمد الهمداني قال كتبت الى الرجل عليه السلم ان من قبلنا
من مواليك قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم
من يقول صورة فكتب بخطه سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله
شيء وهو السميع العليم او قال البصير سهل عن محمد بن عيسى عن
ابرهيم عن محمد بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلم
الى ابي ان الله اعلى واجل واعظم من ان يبلغ كنه صفته فصفوه
بما وصف به نفسه وكفوا عما سوى ذلك سهل عن السندي بن
الربيع عن ابن ابي عمير عن حفص اخي مرازم عن المفضل قال سالت ابا الحسن ع
عن شيء من الصفة فقال لا تجاوز ما في القران سهل عن محمد بن
علي القاشاني قال كتبت اليه ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد
قال فكتب سبحان من لا يحد ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير سهل عن بشر بن بشار النيسابوري قال كتبت
الى الرجل ان من قبلنا قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم

ومنهم من يقول صورة فكتب الىّ سبحان من لا يحد ولا يوصف ولا يشبهه
شيء وليس كمثله شيء وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى
ابي محمد عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين قد اختلف يا سيدي
اصحابنا في التوحيد منهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة
فان رايت يا سيدي ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه ولا اجوزه
فعلت متطولا على عبدك فوقّع بخطه عليه السلام سالت عن
التوحيد وهذا عنكم معزول الله واحد احد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد خالق وليس بمخلوق يخلق تبارك وتعالى
ما يشاء من الاجسام وغير ذلك وليس بجسم ويصور ما يشاء
وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست اسماؤه ان يكون له شبه
هو لا غيره ليس كمثله شيء وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله
عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان
الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدروا الله
حق قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك علي بن محمد
عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن سليمان عن علي بن ابرهيم
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عظيم
رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظمته لا تدركه

الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين وحيث
وكيف اصفه بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا
فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ام كيف اصفه باين وهو الذي
اين الاين حتى صار اينا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين ام كيف
اصفه بحيث وهو الذي حيث الحيث حتى صار حيثا فعرفت الحيث
بما حيث لنا من الحيث فالله تبارك وتعالى داخل في كل مكان وخارج
من كل شيء لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار لا اله الا هو العلي
العظيم وهو اللطيف الخبير باب النهي عن الجسم والصورة
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
علي بن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام سمعت هشام
بن الحكم يروي عنكم ان الله جسم صمدي نوري معرفته ضرورة
يمن بها على من يشاء من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم
احد كيف هو الا هو ليس كمثله شيء وهو السميع البصير لا يحد
ولا يحس ولا يجس ولا تدركه الحواس ولا يحيط به شيء ولا جسم
ولا صورة ولا تخطيط ولا تحديد محمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اسئله
عن الجسم والصورة فكتب سبحان من ليس كمثله شيء لا جسم
ولا صورة ورواه محمد بن ابي عبد الله الا انه لم يسم الرجل محمد بن

الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن
زيد قال جئت الى الرضا عليه السلم اساله عن التوحيد فاملى علي
الحمد لله فاطر الاشياء انشاء ومبتدعها ابتداعا بقدرته وحكمته
لا من شيء فيبطل الاختراع ولا لعلة فلا يصح الابتداع خلق
ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لاظهار حكمته وحقيقة
ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه الاوهام ولا تدركه
الابصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه
الابصار وضل فيه تصاريف الصفات احتجب بغير حجاب محجوب
واستتر بغير ستر مستور عُرف بغير روية ووُصف بغير صورة
ونُعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال محمد بن ابي عبد الله
عمن ذكره عن علي بن العباس عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن
حكيم قال وصفت لابي ابرهيم عليه السلام قول هشام بن سالم
الجواليقي وحكيت له قول هشام بن سالم الحكم انه جسم فقال ان الله
لا يشبهه شيء اي فحش او خنا اعظم من قول من يصف خالق الاشياء
بجسم او صورة او بخلقة او بتحديد واعضاء تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا علي بن محمد رفعه عن محمد بن الفرج الرخجي قال كتبت الى ابي
الحسن عليه السلم اساله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن
سالم في الصورة فكتب دع عنك حيرة الحيران واستعذ بالله من

الشيطان ليس القول ما قال الهشامان محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن
بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس
بن ظبيان يقول دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فقلت له ان هشام
بن الحكم يقول قولا عظيما الا اني اختصر لك منه احرفا فزعم ان الله
جسم لان الاشياء شيئان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الصانع
بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله عليه السلم
ويله اما علم ان الجسم محدود متناهي والصورة محدودة متناهية
فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان واذا احتمل الزيادة
والنقصان كان مخلوقا قال قلت فما اقول قال لا جسم ولا صورة
وهو مجسم الاجسام ومصور الصور لم يتجزأ ولم يتناه ولم يتزايد
ولم يتناقص لو كان كما يقولون لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق
ولا بين المنشئ والمنشأ لكن هو المنشئ فرق بين من جسمه وصوره
وانشاه اذا كان لا يشبهه شيء ولا يشبه هو شيئا محمد بن
ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي بن العباس عن الحسن بن
عبد الرحمن الحماني قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم
ان هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثله شيء عالم سميع
بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدرة والعلم يجري مجرى

واحد ليس شيء منها مخلوقا فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود
والكلام غير المتكلم معاذ الله وابرا الى الله من هذا القول لا جسم
ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواه مخلوق انما يكون الاشيا
بارادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت
لابي الحسن عليه قول هشام الجواليقي وما يقول في الشاب الموفق
ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبه شيء

باب صفات الذات

علي بن ابرهيم عن محمد بن خالد الطيالسي
عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت اباعبد الله ع
يقول لم يزل الله عز وجل ربنا والعلم ذاته ولا معلوم والسمع
ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدرة ذاته ولا مقدور
فلما احدث الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم
والسمع على المسموع والبصر على المبصر والقدره على المقدور
قال قلت فلم يزل الله متحركا قال فقال تعالى الله ان الحركة صفة
محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلما قال فقال ان الكلام
صفة محدثة ليست بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم محمد بن
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول

كان الله ولا شيء غيره ولم يزل عالما بما يكون فعلمه به قبل كونه
كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت الى ابي الحسن عليه السلم في دعاء الحمد لله
منتهى علمه فكتب الي لا تقولن منتهى علمه فليس لعلمه منتهى رضاه ولكن قل منتهى
محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ايوب بن
نوح انه كتب الى ابي الحسن عليه السلم يساله عن الله عز وجل اكان
يعلم الاشياء قبل ان خلق الاشياء وكونها او لم يعلم ذلك
حتى خلقها واراد خلقها وتكوينها فعلم ما خلق عند ما خلق وما
كون عند ما كون فوقع بخطه لم يزل الله عالما بالاشياء قبل
ان يخلق الاشيا كعلمه بالاشياء بعد ما خلق الاشياء علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت الى الرجل
عليه السلم اساله ان مواليك اختلفوا في العلم فقال بعضهم لم يزل الله
عالما قبل فعل الاشياء وقال بعضهم لا نقول لم يزل الله عالما
لان معنى يعلم يفعل فان اثبتنا العلم فقد اثبتنا في الازل معه
شيئا فان رايت جعلني الله فداك ان تعلمني من ذلك ما اقف عليه
ولا اجوزه فكتب بخطه عليه السلم لم يزل الله عالما تبارك وتعالى
ذكره محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم
بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال قلت

لابي جعفر عليه السلم جعلت فداك ان رايت ان تعلمني هل كان
الله جل وجهه يعلم قبل ان يخلق الخلق انه وحده فقد اختلف
مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم قبل ان يخلق شيا من خلقه
وقال بعضهم انما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم انه لا غيره
قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه لم يزل عالما بانه لا غيره
قبل فعل الاشياء فقالوا ان اثبتنا انه فقد اثبتنا معه غيره
في ازليته فان رايت يا سيدي ان تعلمني ما لا اعدوه الى غيره
فكتب ع ما زال الله عالما تبارك وتعالى ذكره باب آخر
وهو من الباب الاول علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن حماد
عن جرير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم انه قال في صفة
القديم انه واحد صمد احدي المعنى ليس بمعاني كثيرة مختلفة
قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من اهل العراق انه يسمع بغير
الذي يبصر ويبصر بغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا
تعالى الله عن ذلك انه سميع بصير يسمع بما يبصر ويبصر بما يسمع
قال قلت يزعمون انه بصير على ما يعقلونه قال فقال تعالى الله انما
يعقل ما كان بصفة المخلوق ليس الله كذلك علي بن ابرهيم عن ابيه
عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق
الذي سال ابا عبد الله عليه السلم انه قال له اتقول انه سميع بصير

فقال

فقال ابو عبد الله عليه السلم هو سميع بصير سميع بغير جارحة وبصير
بغير آلة بل يسمع بنفسه ويبصر بنفسه وليس قولي انه سميع بنفسه
انه شيء والنفس شيء آخر ولكني اردت عبارة عن نفسي اذ كنت
مسئولا وافهاما لك اذ كنت سايلا فاقول يسمع بكله لا ان
كله له بعض لان الكل لنا بعض ولكن اردت افهامك والتعبير
عن نفسي وليس مرجعي في ذلك كله الا انه السميع البصير العالم
الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف معنى باب
الارادة انها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل
محمد بن يحيي العطار عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري عن الحسين
بن سعيد الاهوازي عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن
ابي عبد الله عليه السلم قال قلت لم يزل الله مريدا قال ان المريد
لا يكون الا لمراد معه لم يزل عالما قادرا ثم اراد محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن علي
بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله ع
علم الله ومشيته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس
هو المشية الا ترى انك تقول سافعل كذا ان شاء الله ولا تقول
سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على انه لم يشاء
فاذا شاء كان الذي شاء كما شاء وعلم الله السابق للمشية

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى
قال قلت لابي الحسن عليه السّلم اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق
قال فقال الارادة من الخلق الضمير وما يبدو لهم بعد ذلك
من الفعل واما من الله فارادته احداثه لا غير ذلك لانه لا يروّي
ولا يهمّ ولا يتفكر وهذه الصفات منفية عنه وهي صفات
الخلق فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له كن فيكون بلا لفظ
ولا نطق بلسان ولا همة ولا تفكر ولا كيف لذلك كما انه لا كيف
له علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينه عن ابي
عبد الله عليه السّلم قال خلق الله المشية بنفسها ثم خلق الاشيا
بالمشية عدة من اصحابنا قال كنت في مجلس ابي جعفر عليه السّلم
اذ دخل عليه عمرو بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله
تبارك وتعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ما ذلك الغضب
فقال ابو جعفر عليه السّلم هو العقاب يا عمرو انه من زعم ان الله
قد زال من شيء الى شيء فقد وصفه صفة مخلوق وان الله
عز وجل لا يستفزه شيء فيغيره ه علي بن ابرهيم عن ابيه عن العباس
ابن عمرو عن هشام بن الحكم في حديث الزنديق الذي
سال ابا عبد الله عليه السّلم فكان من سواله ان قال له فله رضا
وسخط فقال ابو عبد الله عليه السّلم نعم ولكن ليس ذلك على ما

عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن
عيسى عن المشرقي حمزة بن المرتفع
عن بعض اصحابنا صح

يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال يدخل عليه فينقله
من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمل مركب للاشياء
فيه مدخل وخالقنا لا مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحدي
الذات واحدي المعنى فرضاه ثوابه وسخطه عقابه من غير
شيء يتداخله فيهيجه وينقله من حال الى حال لان ذلك من
صفة المخلوقين العاجزين المحتاجين عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه
عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السّلم قال المشية محدثه
جملة القول في صفات الذات وصفات الفعل ان كل شيئين
وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك صفة فعل
وتفسير هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما يريد وما لا يريد
وما يرضيه وما يسخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة
من صفات الذات مثل العلم والقدرة كان ما لا يريد ناقضا
لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض ناقضا
لتلك الصفة الا ترى انا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر
عليه وكذلك صفات ذاته الازلي لسنا نصفه بقدرة وعجز
وذلة ويجوز ان يقال يحب من اطاعه ويبغض من عصاه ويوالي
من اطاعه ويعادي من عصاه وانه يرضا ويسخط ويقال في

الدعا اللهمّ ارض عنى ولا تسخط علىّ وتولّنى وتعالى ولا يجوز ان
يقال يقدر ان يعلم ولا يقدر ان يملك لا يعلم ويقدر ان
يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيما
ولا يقدر ان لا يكون عزيزا حكيما ويقدر ان يكون جوادا
ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورا ولا يقدر
ان لا يكون غفورا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربا
وقديما وعزيزا وحكيما ومالكا وعالما وقادرا لانّ هذه من
صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى انه يقال
اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفى عنه بكل صفة
منها ضدّها يقال حى وعالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم غنى
ملك حليم عدل كريم فالعلم ضدّه الجهل والقدرة ضدّها
العجز والحيوة ضدّها الموت والعزة ضدّها الذلة والحكمة
ضدّها الخطأ وضد الحلم العجل والجهل وضد العدل الجور
والظلم **باب حدوث الاسماء** على بن محمّد عن صالح بن ابى
حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن على بن ابى حمزه عن ابرهيم
بن عمر عن ابى عبد الله عليه السّلم قال ان الله تبارك وتعالى خلق
اسمًا بالحروف غير مُتصوّتٍ وباللفظ غير منطقٍ وبالشخص
غير مُجسّدٍ وبالتشبيه غير موصوفٍ وباللون غير مصبوغ

منفى

منفى عنه الاقطار مبعّد عنه الحدود محجوب عنه حس
كل متوهم مستتر غير مستور فجعله كلمة تامة على اربعة اجزاء
معا ليس منها واحد قبل الاخر فاظهر منها ثلثة اسماء لفاقة
الخلق اليها وحجب منها واحدا منها وهو الاسم المكنون المخزون
فهذه الاسماء التى ظهرت فالظاهر هو الله تبارك وتعالى
وسخر سبحانه لكل اسم من هذه الاسماء اربعة اركان فذلك اثنى عشر
ركنا ثم خلق لكل ركن منها ثلثين اسما فعلًا منسوبا اليها فهو
الرحمن الرحيم الملك القدوس الخالق البارئ المصور الحى القيوم
لا تاخذه سنة ولا نوم العليم الخبير السميع البصير الحكيم العزيز
الجبّار المتكبر العلى العظيم المقتدر القادر السلام المؤمن
المهيمن البارى المنشئ البديع الرفيع الجليل الكريم الرازق
المحى المميت الباعث الوارث فهذه الاسما وما كان من الاسماء
الحسنى حتى تتم ثلثمائة وستين اسما فهى نسبة لهذه الاسماء
الثلثه وهذه الاسماء الثلثه اركان وحجب الاسم الواحد المكنون
المخزون بهذه الاسماء الثلثة وذلك قوله تعالى قل ادعوا الله
او ادعوا الرحمن ايًا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى احمد بن ادريس
عن الحسين بن عبد الله وموسى بن عمر والحسن بن على بن
عثمان عن ابن سنان قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السّلم هل

عن محمد بن عبد الله صح

كان الله عز وجل عارفا بنفسه قبل ان يخلق الخلق قال نعم قلت
يراها ويسمعها قال ما كان محتاجا الى ذلك لانه لم يكن يسالها
ولا يطلب منها هو نفسه ونفسه هو قدرته نافذة فليس
يحتاج ان يسمي نفسه ولكنه اختار لنفسه اسماء لغيره
يدعوه بها لانه اذا لم يدع باسمه لم يعرف فاول ما اختار لنفسه
العلي العظيم لانه اعلى الاشياء كلها فمعناه الله واسمه العلي
العظيم هو اول اسمائه علا على كل شيء وبهذا الاسناد عن
محمد بن سنان قال سالته عن الاسم ما هو قال صفة لموصوف
محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن بعض اصحابه عن
بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن
يزيد عن عبد الاعلى عن ابي عبد الله عليه السلم قال اسم الله غيره وكل
شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله فاما ما عبرته
الالسن او عملت الايدي فهو مخلوق والله غاية من غاياه
والمغيى غير الغاية والغاية موصوفة وكل موصوف مصنوع
وصانع الاشيا غير موصوف بحد مسمى لم يتكون فيعرف كينونيته
بصنع غيره ولم يتناه الى غاية الا كانت غيره لا يذل من فهم
هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فادعوه وصدقوه وتفهموه
باذن الله من زعم انه يعرف الله بحجاب او بصورة او بمثال فهو

مشرك لان حجابه ومثاله وصورته غيره وانما هو واحد موحد
وكيف يوحده من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه
بالله فمن لم يعرفه به فليس يعرفه انما يعرف غيره ليس بين
الخالق والمخلوق شيء والله خالق الاشيا لا من شيء كان والله
يسمى باسمائه وهو غير اسمائه والاسما غيره باب
معاني الاسماء واشتقاقها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن القسم بن يحيي عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله
بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع عن تفسير بسم الله الرحمن الرحيم
قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم مجد الله وروى
بعضهم الميم ملك الله والله اله كل شيء الرحمن بجميع خلقه
والرحيم بالمومنين خاصة علي بن ابرهيم عن ابيه عن النضر بن
سويد عن هشام بن الحكم انه سال ابا عبد الله عليه السلم عن
اسما الله واشتقاقها الله مما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق
من اله واله يقتضي مألوها والاسم غير المسمى فمن عبد الاسم
دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيا ومن عبد الاسم والمعنى
فقد اشرك وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد
افهمت يا هشام قال قلت زدني قال لله تسعة وتسعون اسما
فلو كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها اله ولكن الله معنى

يدل عليه بهذه الاسما وكلها غيره يا هشام الخبز اسم للماكول
والماء اسم للمشروب و الثوب اسم للملبوس و النار اسم للمحرق
افهمت يا هشام فهما تدفع به وتناقل به اعدائنا الملحدين مع الله
عز وجل غيره قلت نعم فقال نفعك الله به وثبتك يا هشام
قال هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى قمت مقامي
هذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القسم بن يحيى
عن جده الحسن بن راشد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلم
قال سئل عن معنى الله فقال استولى على مادق وجل علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال
قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل الله نور
السموات والارض فقال هادي لاهل السموات وهادي
لاهل الارض وفي رواية البرقي هدى من في السماء وهدى
من في الارض احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى عن فضيل بن عثمان عن ابن ابي يعفور قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل هو الاول والآخر
وقلت اما الاول فقد عرفناه واما الاخر فبين لنا تفسيره فقال
انه ليس شيء الا يبيد او يتغير او يدخله التغير والزوال او ينتقل
من لون الى لون ومن هيئة الى هيئة ومن صفة الى صفة

السماء

ومن

ومن زيادة الى نقصان ومن نقصان الى زيادة الا رب العالمين
فانه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة هو الاول قبل كل شيء وهو
الاخر على ما لم يزل ولا يختلف عليه الصفات والاسماء
كما تختلف على غيره مثل الانسان الذي يكون ترابا مرة ومرة
لحما ودما ومرة رفاتا ورميما وكالبسر الذي يكون مرة بلحا
ومرة بسرا ومرة رطبا ومرة تمرا فتتبدل عليه الاسماء والصفات
والله جل وعز بخلاف ذلك علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينه عن محمد بن حكيم عن ميمون البان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم وقد سئل عن الاول والاخر فقال الاول
لا عن اول قبله ولا عن بدئ سبقه والاخر لا عن نهاية كما يعقل
من صفة المخلوقين ولكن قديم اول اخر لم يزل ولا يزول
بلا بدئ ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث ولا يحول من حال
الى حال خالق كل شيء محمد بن ابي عبد الله رفعه الى ابي
هاشم الجعفري قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلم فسأله
رجل فقال اخبرني عن الرب تبارك وتعالى له اسماء وصفات
في كتابه واسماؤه وصفاته هي هو فقال ابو جعفر عليه السلام
ان لهذا الكلام وجهين ان كنت تقول هي هو اي انه ذو عدد
كثرة فتعالى الله عن ذلك وان كنت تقول هذه الاسماء والصفات

يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مروك بن عبيد عن جميع بن عمير
قال قال ابو عبد الله عليه السلم اى شىء الله اكبر فقلت الله اكبر
من كل شىء فقال وكان ثم شىء فيكون اكبر منه فقلت فما هو قال
الله اكبر من ان يوصف علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
عن يونس عن هشام بن الحكم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن سبحان الله فقال انفة لله احمد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسنى عن على بن اسباط عن سليمان مولى طرال
عن هشام الجواليقى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
قول الله سبحان الله ما يعنى به قال تنزيهه على بن محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
جميعا عن ابى هاشم الجعفرى عن ابى جعفر الثانى عليه السلام ما معنى الواحد
فقال اجتماع الالسن عليه بالوحدانية كقوله ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله

باب
اخر وهو من الباب الاول الا ان فيه زيادة وهو الفرق
ما بين المعانى التى تحت اسماء الله واسماء المخلوقين

على بن ابرهيم
عن المختار بن محمد بن المختار الهمدانى ومحمد بن الحسن عن
عبد الله بن الحسن العلوى جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجانى
عن ابى الحسن عليه السلم قال سمعته يقول وهو اللطيف الخبير
السميع البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن

له

له كفوا احد لو كان كما يقول المشبهه لم يعرف الخالق من المخلوق ولا المنشى من المنشا
لكنه المنشى فرق بين من جسمه وصوره وانشأه اذ كان لا يشبهه
شىء ولا يشبه هو شيا قلت اجل جعلنى الله فداك لكنك
قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شىء والله واحد والانسان
واحد اليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتح احلت ثبتك
الله انما التشبيه فى المعانى فاما فى الاسماء فهى واحدة وهى
دلالة على المسمى وذلك ان الانسان وان قيل واحد فانه
يخبر انه جثة واحدة وليس باثنين والانسان نفسه ليس بواحد
لان اعضاءه مختلفة والوانه مختلفة ومن الوانه مختلفة
غير واحد وهو اجزاء مجزاة ليست بسواء دمه غير لحمه ولحمه
غير دمه وعصبه غير عروقه وشعره غير بشره وسواده غير بياضه
وكذلك ساير جميع الخلق فالانسان واحد بالاسم ولا واحد
فى المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره لا اختلاف فيه ولا تفاوت
ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المؤلف واحد ٢
من اجزاء مختلفة وجواهر شتى غير انه بالاجتماع شىء واحد قلت
جعلت فداك فرجت عنى فرج الله عنك فقولك اللطيف
الخبير فسره لى كما فسرت الواحد فانى اعلم ان لطفه على خلاف
لطف خلقه للفصل غير انى احب ان تشرح ذلك لى فقال يا فتح

انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف لعلمه بالشيء اللطيف الا ترى
وفقك الله وثبتك الى اثر صنعه في النبات اللطيف وغير اللطيف
ومن الخلق اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض
والجرجس وما هو اصغر منها ما لا يكاد تستبينه العيون
العيون بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الانثى والحدث
المولود من القديم فلما راينا صغر ذلك في لطفه واهتدائه
للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلحه وما في لجج البحار
وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن
بعض منطقها وما يفهم به اولادها عنها ونقلها الغذا اليها
ثم تاليف الوانها حمرة مع صفرة وبياض مع حمرة وانه ما لا تكاد
عيوننا تستبينه لدمامة خلقها لا تراه عيوننا ولا تلمسه
ايدينا علمنا ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سميناه
بلا علاج ولا اداة ولا آلة وان كل صانع شيء فمن شيء صنع
والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شيء علي بن
محمد مرسلا عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال اعلم علمك
الله الخير ان الله تبارك وتعالى قديم والقدم صفته التي
دلت العاقل على انه لا شيء قبله ولا شيء معه في ديموميته
فقد بان لنا باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شيء قبل الله

ولا

ولا شيء مع الله في بقائه وبطل قول من زعم انه كان قبله
او كان معه شيء وذلك انه لو كان معه شيء في بقائه لم يجز
ان يكون خالقا له لانه لم يزل معه فكيف يكون خالقا لمن
لم يزل معه ولو كان قبله شيء كان الاول ذلك الشيء لا هذا
وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه
تبارك وتعالى باسماء دعا الخلق اذ خلقهم وتعبدهم وابتلاهم
الى ان يدعوه بها فسمى نفسه سميعا بصيرا قادرا قائما
ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما
وما اشبه هذه الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه القايلون
المكذبون وقد سمعونا نحدث عن الله انه لا شيء مثله ولا
شيء من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذا زعمتم انه لا مثل
لله ولا شبه له كيف شاركتموه في اسمائه الحسنى فتسميتم
بجميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالاته كلها او في بعضها
دون بعض اذ جمعتم الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله تبارك وتعالى
الزم العباد اسماء من اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما
يجمع الاسم الواحد معنيين مختلفين والدليل على ذلك
قول الناس الجايز عندهم الشايع وهو الذي خاطب الله به
الخلق فكلمهم بما يعقلون ليكون عليهم حجة في تضييع

ماضيعوا فقد يقال للرجل كلب وحمار وثور وسكرة وعلقمة
واسد كل ذلك على خلافه وحالاته لم تقع الاسامى
على معانيها التي كانت بنيت عليه لان الانسان ليس
باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمى الله بالعلم
لغير علم حادث علم به الاشيا استعان به على حفظ ما يستقبل
من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويفسد ما مضى مما
افنى من خلقه مما لو لم يحضره ذلك العلم ويعينه كان
جاهلا ضعيفا كما انا لو راينا علما الخلق انما سموا بالعلم
بعلم حادث اذ كانوا فيه جهلة وربما فارقهم العلم بالاشياء
فعادوا الى الجهل وانما سمى الله عالما لانه لا يجهل شيا فقد جمع
الخالق والمخلوق اسم العالم واختلف المعنى على ما رايت
وسمى ربنا سميعا لا بجزء فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كما ان
جزءنا الذي به نسمع لا نقوى به على البصر ولكنه اخبر انه لا يخفى
عليه شىء من الاصوات ليس على حد ما سمينا نحن فقد جمعنا
الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا بجزء منه ابصر
كما انا نبصر بجزء منا لا ننتفع به فى غيره ولكن الله بصير لا يحتمل
شخصا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وهو
قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق فى كبد كما قامت الاشيا

ولكن

لانه لا يجهل

ولكن قايم يخبر انه حافظ كقول الرجل القايم بامرنا فلان والله هو
القايم على كل نفس بما كسبت والقايم ايضا فى كلام الناس الباقى
والقايم ايضا يخبر عن الكفاية كقولك للرجل قم بامر بنى فلان اى
اكفهم والقايم منا قايم على ساق فقد جمعنا الاسم ولم نجمع المعنى
واما اللطيف فليس على قلة وقضافة وصغر ولكن ذلك على
النفاذ فى الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل
لطف عنى هذا الامر ولطف فلان فى مذهبه وقوله يخبرك
انه غمض فيه العقل وفات الطلب وعاد متعمقا متلطفا لا يدركه
الوهم فكذلك لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك بحد
او يحد بوصف واللطافة منا الصغر والقلة فقد جمعنا الاسم
واختلف المعنى واما الخبير فالذى لا يعزب عنه شىء ولا يفوته
ليس للتجربة ولا للاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار
علمان ولولاهما ما علم لان من كان كذلك كان جاهلا والله لم يزل
خبيرا بما يخلق والخبير من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد جمعنا
الاسم واختلف المعنى واما الظاهر فليس من اجل انه على الاشيا
بركوب فوقها وقعود عليها وتسنم لذراها ولكن ذلك لقهره ولغلبته
الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت على اعدائى واظهرنى
الله على خصمى يخبر عن الفلج والغلبة فكذا ظهور الله على الاشيا ووجه

اخرانه القاهر لمن اراده ولا يخفى عليه شيء وانه مدبر لكل ما برأ
فاى ظاهر اظهر واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تعدم
صنعته حيث ما توجهت وفيك من اثاره ما يغنيك والظاهر
منا البارز بنفسه والمعلوم بحده فقد جمعنا الاسم ولم يجمعنا
المعنى واما الباطن فليس على معنى الاستبطان للاشياء
بان يغور فيها ولكن ذلك منه على استبطانه للاشيا علما وحفظا
وتدبيرا كقول ابطنته يعنى خبرته وعلمت مكتوم سره والباطن
منا الغايب فى الشيء المستتر وقد جمعنا الاسم واختلف
المعنى واما القاهر فليس على معنى علاج ونصب واحتيال
ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور منهم
يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك
وتعالى على ان جميع ما خلق ملبس به الذل لفاعله وقلة
الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له كن فيكون
والقاهر منا على ما ذكرت ووصفت فقد جمعنا الاسم واختلف
المعنى وهكذا جميع الاسما وان كنا لم نستجمعها فقد يكتفى الاعتبار
بما القينا اليك والله عونك وعوننا فى ارشادنا وتوفيقنا

باب تاويل الصمد علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد ولقبه شباب الصيرفى

عن

عن داود بن القسم الجعفرى قال قلت لابى جعفر الثانى
عليه السلم جعلت فداك ما الصمد قال السيد المصمود اليه فى القليل
والكثير عدة من اصحابنا عن احمد بن ابى عبد الله عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن بن السرى عن جابر بن يزيد
الجعفى قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن شيء من التوحيد فقال
ان الله تباركت اسماوه التى يدعا بها وتعالى فى علو كنهه واحد
توحد بالتوحيد فى توحده ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد
قدوس يعبده كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء
علما فهذا هو المعنى الصحيح فى تاويل الصمد لا ما ذهب اليه
المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذى لا جوف له لان ذلك
لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو
اعظم واجل من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك كنه عظمته
ولو كان تاويل الصمد فى صفة الله عز وجل المصمت لكان مخالفا
لقوله عز وجل ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام
المصمتة التى لا اجواف لها مثل الحجر والحديد وساير الاشياء
المصمتة التى لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا فاما ما جاء
فى الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلم اعلم بما قال وهذا الذى
قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح

موافق لقول الله عز وجل ليس كمثله شيء والمصمود اليه المقصود
في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي صلى الله عليه وآله من
شعره وبالجمرة القصوى اذا صمدوا لها يؤمون قذفا راسها بالجنادل
يعني قصدوا نحوها يرمونها بالجنادل يعني الحصا الصغار التي تسمى
بالجمار وقال بعض شعراء الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا
لله في اكناف مكة يصمد يعني يقصد وقال ابن الزبرقان ولا رهيبة
الا سيد صمد وقال شداد بن معوية في حذيفة بن بدر علوته بحسام
ثم قلت له خذها حذيف فانت السيد الصمد ومثل هذا كثير
والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جميع الخلق من الجن والانس
اليه يصمدون في الحوايج واليه يلجؤون عند الشدايد ومنه
يرجون الرخا ودوام النعما ليدفع عنهم الشدايد باب
الحركة والانتقال محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل البرمكي
عن علي بن عباس الجرازيني عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر
الجعفري عن ابي ابرهيم عليه السلم قال ذكر عنده قوم يزعمون ان الله
تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج
الى ان ينزل انما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قريب
ولم يقرب منه بعيد ولم يحتج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول
لا اله الا هو العزيز الحكيم اما قول الواصفين انه ينزل تبارك

وتعالى فانما يقول ذلك من ينسبه الى نقص او زيادة وكل متحرك
محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا
في صفاته من ان تقفوا له على حد تحدونه بنقص او زيادة او تحريك
او تحرك او زوال او استنزال او نهوض او قعود فان الله جل وعز
عن صفة الواصفين ونعت الناعتين وتوهم المتوهمين وتوكل
على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين
وعنه رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر عن ابي
ابرهيم عليه السلم انه قال لا اقول انه قايم فازيله عن مكانه ولا احده
بمكان يكون فيه ولا احده ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح
ولا احده بلفظ شق فم ولكن كما قال تبارك وتعالى كن فيكون بمشيته
من غير تردد في نفس صمدا فردا لم يحتج الى شريك يذكر له ملكه ولا
يفتح له ابواب علمه وعنه عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل
عن داود بن عبد الله عن عمرو بن محمد عن عيسى بن يونس قال قال
ابن ابي العوجا لابي عبد الله عليه السلم في بعض ما كان يحاوره ذكرت
الله فاحلت على غايب فقال ابو عبد الله عليه السلم اللهم اقرب من حبل
ويلك كيف يكون غايبا من هو مع خلقه شاهد واليهم اقرب
من حبل الوريد يسمع كلامهم ويرى اشخاصهم ويعلم اسرارهم فقال
ابن ابي العوجا اهو في كل مكان اليس اذا كان في السماء كيف يكون

فی الارض واذا کان فی الارض کیف یکون فی السماء فقال ابو عبد الله علیه السلم
انما وصفت المخلوق الذی اذا انتقل عن مکان اشتغل به مکان وخلا
منه مکان فلا یدری فی المکان الذی صار الیه ما یحدث فی المکان
الذی کان فیه فاما الله العظیم الشان الملك الدیان فلا یخلو
منه مکان ولا یشتغل به مکان ولا یکون الی مکان اقرب منه الی مکان
علی بن محمّد عن سهل بن زیاد عن محمّد بن عیسی قال کتبت الی ابی الحسن
علی بن محمّد علیه السلم جعلنی الله فداك یا سیّدی قد روی لنا ان الله
فی موضع دون موضع علی العرش استوی وانه ینزل کل لیلة فی النصف
الاخیر من اللیل الی السماء الدنیا وروی انه ینزل عشیة عرفة
ثم یرجع الی موضعه فقال بعض موالیك فی ذلك اذا کان فی موضع
دون موضع فقد یلاقیه الهواء ویتکیّف علیه والهواء جسم
رقیق یتکیّف علی کل شیء بقدره فکیف یتکیّف علیه جل ثناؤه علی
هذا المثال فوقّع علیه السلم علم ذلك عنده وهو المقدر له
بما هو احسن تقدیرا واعلم انه اذا کان فی السماء الدّنیا فهو کما
هو علی العرش والاشیا کلها له سواء علما وقدرة وملکا واحاطة
وعنه عن محمد بن جعفر الکوفی عن محمد بن عیسی مثله وفی قوله
ما یکون من نجوی ثلثة الا هو رابعهم عنه عن عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمّد بن خالد عن یعقوب بن یزید عن ابن ابی عمیر

عن ابی

عن ابن اذینه عن ابی عبد الله علیه السّلم فی قوله ما یکون من نجوی
ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم فقال هو واحد
واحدیّ الذّات باینٌ من خلقه وبذاك وصف نفسه وهو
بکل شیء محیط بالاشراف والاحاطة والقدرة لا یعزب عنه
مثقال ذرة فی السموات ولا فی الارض ولا اصغر من ذلك
ولا اکبر بالاحاطة والعلم لا بالذّات لان الاماکن محدودة تحویها
حدود اربعة فاذا کان بالذات لزمها الحِوایة فی قوله علی العرش
استوی علی بن محمّد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زیاد عن الحسن بن
موسی الخشّاب عن بعض رجاله عن ابی عبد الله ع انه سئل عن
قول الله عزوجل الرحمن علی العرش استوی فقال استوی
علی کل شیء فلیس شیء اقرب الیه من شیء وبهذا الاسناد عن
سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن ماردان ابا عبد الله علیه السلم
عن قول الله عزوجل الرحمن علی العرش استوی فقال استوی
من کل شیء فلیس شیء اقرب الیه من شیء وعنه عن محمد بن یحیی
عن محمّد بن الحسین عن صفوان بن یحیی عن عبد الرحمن بن الحجاج
قال سالت ابا عبد الله علیه السلام عن قول الله الرحمن علی العرش
استوی فقال استوی فی کل شیء فلیس شیء اقرب الیه من شیء
لم یبعد منه بعید ولم یقرب منه قریب استوی فی کل شیء وعنه

عن محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر قلت
فسر لي قال اعني بالحواية من الشيء له او بامساك له او من شيء
سبقه وفي رواية اخرى من زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثاً (الحاظ)
محصوراً ومن زعم انه على شيء فقد جعله محمولا في قوله وهو
الذي في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو شاكر الديصاني ان في القران
اية هي قولنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله فلم ادر بما اجيبه فحججت فخبرت ابا عبد الله عليه السلم قال هذا
كلام زنديق خبيث اذا رجعت اليه فقل له ما اسمك بالكوفة
فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل
كذلك الله ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار
اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت فاتيت
اباشاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز باب
العرش والكرسي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه
قال سال الجاثليق امير المومنين عليه السلم فقال له اخبرني عن الله
عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين ع

محدثاً من زعم انه في شيء فقد جعله

الله

الله عز وجل حامل العرش والسموات والارض وما فيهما
وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله يمسك السموات
والارض ان تزولا ولئن زالتا ان امسكهما من احد من بعده
انه كان حليما غفورا قال فاخبرني عن قوله ويحمل عرش
ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذاك وقلت انه يحمل
العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلم
ان العرش خلقه الله تبارك وتعالى من انوار اربعة نور احمر
منه احمرت الحمرة ونور اخضر اخضرت الخضرة ونور اصفر منه اصفرت
الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العلم الذي حمله الله
الحملة وذلك نور من نور عظمته فبعظمته ونوره ابصر قلوب
المؤمنين وبعظمته ونوره عاداه الجاهلون وبعظمته ونوره
ابتغى من في السماء والارض من جميع خلايقه اليه الوسيلة
بالاعمال المختلفة والاديان المشتبهة فكل محمول يحمله الله بنوره
وعظمته وقدرته لا يستطيع بنفسه ضرا ولا نفعا ولا
موتا ولا حيوة ولا نشورا فكل شيء محمول والله تبارك
وتعالى الممسك لهما ان تزولا والمحيط بهما من شيء وهو حياة
كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا قال
له فاخبرني عن الله عز وجل اين هو فقال امير المؤمنين عليه السلم

بلغ

هو ههنا وههنا وفوق وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قوله
ما يكون من نجوى ثلثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم
ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم اينما كانوا فالكرسى
محيط بالسموات والارض وما بينهما وما تحت الثرى وان تجهر
بالقول فانه يعلم السر واخفى وذلك قوله تعالى وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلى العظيم فالذين
يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه وليس يخرج عن
هذه الاربعة شئ خلق الله فى ملكوته وهو الملكوت الذى
اراه الله اصفياءه واراه خليله صلى الله عليه واله فقال
وكذلك نرى ابرهيم ملكوت السموات والارض وليكون من
الموقنين وكيف يحمل حملة العرش الله وبحياته حييت قلوبهم
وبنوره اهتدوا الى معرفته احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى قال سالنى ابو قرة المحدث ان ادخله على
ابى الحسن الرضا عليه السلم فاستاذنته فاذن لى فدخل فساله
عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر ان الله محمول فقال ابو الحسن
عليه السلم كل محمول مفعول به مضاف الى غيره محتاج والمحمول
اسم نقص فى اللفظ والحامل فاعل وهو فى اللفظ مدحة
وكذلك قول القايل فوق وتحت واعلا واسفل وقد قال

فالذين يحملون العرش هم العلماء الذين حملهم الله علمه لان العرش على العلم القدوة اما العرش الذى هو العلم فحملته اربعة من الاولين واربعة من الاخرين اما الاولين فنوح وابراهيم وموسى وعيسى واما الاخرين فمحمد وعلى والحسن والحسين

٦٨

الله له الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل فى كتبه انه
المحمول بل قال انه الحامل فى البر والبحر والممسك السموات
والارض ان تزولا والمحمول ما سوى الله ولم يسمع احد
آمن بالله وعظمته قط قال فى دعائه يا محمول قال ابو قرة
فانه قال ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين
يحملون العرش فقال ابو الحسن عليه السلم العرش ليس هو الله
والعرش اسم علم وقدرة وعرش فيه كل شئ ثم اضاف الحمل
الى غيره خلق من خلقه لانه استعبد خلقه بحمل عرشه وهم
حملة علمه وخلقا يسبحون حول عرشه وهم يعملون بعلمه
وملائكة يكتبون اعمال عباده واستعبد اهل الارض بالطواف
حول بيته والله على العرش استوى كما قال والعرش ومن يحمله ومن
حول العرش والله الحامل لهم والحافظ لهم الممسك القايم على كل
نفس وفوق كل شئ وعلى كل شئ ولا يقال محمول ولا اسفل قولا مفردا
لا يوصل بشئ فيفسد اللفظ والمعنى قال ابو قره فتكذب بالرواية
التى جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملئكة الذين يحملون
العرش يجدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب
خف ورجعوا الى مواقفهم فقال ابو الحسن عليه السلم اخبرنى عن الله
تبارك وتعالى منذ لعن ابليس الى يومك هذا هو غضبان عليه فمتى

رضى وهو فى صفتك لم يزل غضبانا عليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه
كيف تجترئ ان تصف ربك بالتغيير من حال الى حال وانه يجرى
عليه ما يجرى على المخلوقين سبحانه وتعالى لم يزل مع الزائلين ولم يتغير
مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومن دونه فى يده وتدبيره
وكلهم اليه محتاج وهو غنى عمن سواه محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله عن الفضيل بن
يسار قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن قول الله جل وعز وسع
كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شئ فى الكرسى
السموات والارض وكل شئ فى الكرسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن زرارة بن اعين قال سالت اباعبد الله ع
عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض
وسعن الكرسى ام الكرسى وسع السموات والارض فقال بل الكرسى وسع السموات
والارض والعرش وكل شئ وسع الكرسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير
عن زرارة بن اعين قال سالت اباعبد الله عليه السلم عن قول الله عز
وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسعن
الكرسى او الكرسى وسع السموات والارض فقال ان كل شئ فى الكرسى
محمد عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن محمد بن الفضيل

عن ابى حمزه عن ابى عبد الله عليه السلم قال حملة العرش والعرش العلم ثمانية
اربعة منا واربعة ممن شا الله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقى قال سالت اباعبد الله ع
عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت
يقولون ان العرش كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا
فقد صير الله محمولا ووصفه بصفة المخلوق ولزمه ان الشئ الذى
يحمله اقوى منه قلت بين لى جعلت فداك فقال ان الله حمل دينه وعلمه
الماء قبل ان يكون ارض او سماء او جن او انس او شمس او قمر فلما اراد
ان يخلق الخلق نثرهم بين يديه فقال من ربكم فاول من نطق رسول الله
صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والائمة فقالوا انت
ربنا فحملهم العلم والدين ثم قال للملائكة هؤلاء حملة دينى وعلمى وامنائى
فى خلقى وهم المسئولون ثم قال لبنى آدم اقروا لله بالربوبيه ولهؤلاء
النفر بالولايه والطاعة فقالوا نعم ربنا اقررنا فقال الله للملئكة
اشهدوا فقالت الملئكة شهدنا على ان لا يقولوا غدا انا كنا عن هذا
غافلين او يقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم
افتهلكنا بما فعل المبطلون يا داود ولايتنا مؤكدة عليهم فى الميثاق
باب الروح عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن ابى عمير عن ابن اذينه عن الاحول قال سالت اباعبد الله ع

عن الرّوح التى فى ادم قوله فاذا سويته ونفخت فيه من روحى قال هذه
روح مخلوقة والرّوح التى فى عيسى مخلوقة عدّة من اصحابنا عن احمد بن
محمّد بن عيسى عن الحجال عن ثعلبة عن حمران قال سالت ابا جعفر عليه السّلم
عن قول الله وروح منه قال هى روح الله مخلوقة خلقها فى آدم وعيسى

محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن خالد عن القسم بن عروة عن
عبد الحميد الطائى عن محمّد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم
عن قول الله عزوجل ونفخت فيه من روحى كيف هذا النفخ فقال
ان الرّوح متحرك كالرّيح وانما سمّى روحا لانه اشتق اسمه من الرّيح وانّما
اخرجه على لفظة الرّيح لان الارواح مجانس للرّيح وانّما اضافه الى نفسه
لانه اصطفاه على ساير الارواح كما قال لبيت من البيوت بيتى ولرسول
من الرسل خليلى واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع محدث
مربوب مدبر عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه عن
عبد الله بن بحر عن ابى ايوب الخزّاز عن محمّد بن مسلم قال سالت ابا جعفر ع
عمّا يروون ان الله خلق آدم على صورته فقال هى صورة محدثة مخلوقة
اصطفاها الله واختارها على ساير الصور المختلفة فاضافها
الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والرّوح الى نفسه فقال
بيتى ونفخت فيه من روحى

باب جوامع التوحيد

محمّد بن ابى عبد الله ومحمد بن يحيى جميعا رفعاه الى ابى عبد الله عليه السّلم

ان امير المومنين عليه السّلم استنهض الناس فى حرب معوية فى المرّة
الثانية فلما حشر الناس قام خطيبا فقال الحمد لله الواحد الاحد
الصّمد المتفرد الّذى لا من شئ كان ولا من شئ خلق ما كان قدرة
بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال
ولا حد يضرب له فيه الامثال كلّ دون صفاته تحبير اللّغات وضلّ
هناك تصاريف الصفات وحار فى ملكوته عميقات مذاهب
التفكير وانقطع دون الرسوخ فى علمه جوامع التفسير وحال
دون غيبه المكنون حجب من الغيوب تاهت فى ادنى ادانيها طامحات
العقول فى لطيفات الامور فتبارك الذى لا يبلغه بعد الهمم
ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذى ليس له وقت معدود ولا
اجل ممدود ولا نعت محدود سبحان الذى ليس له اول مبتدأ ولا
غاية منتهى ولا آخر يفنى سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون
لا يبلغون نعته حد الاشياء كلها عند خلقه ابانة لها من شبهه
وابانة له من شبهها فلم يحلل فيها فيقال هو فيها كائن ولم ينأ
عنها فيقال هو منها باين ولم يخل منها فيقال له اين لكنه سبحانه
احاط بها علمه واتقنها صنعه واحصاها حفظه لم يعزب عنه
خفيّات غيوب الهواء ولا غوامض مكنون ظلم الدجى ولا ما فى
السّموات العلى الى الارضين السفلى لكل شئ منها حافظ ورقيب

وكل شيء منها بشيء محيط والمحيط بما احاط منها الواحد الاحد
الصمد الذى لا يغيره صروف الازمان ولا يتكاده صنع شيء كان
انما قال لما شاء كن فكان ابتدع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب
وكل صانع شيء فمن شيء صنع والله لا من شيء صنع ما خلق وكل عالم
فمن بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل
كونها فلم يزدد بكونها علما علمه بها قبل ان يكونها كعلمه بها بعد
تكوينها لم يكونها لتشديد سلطان ولا خوف من زوال ولا نقصان
ولا استعانة على ضد مناو ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن خلائق
مربوبون وعباد داخرون فسبحان الذى لا يؤده خلق ما ابتدا
ولا تدبير ما برأ ولا من عجز ولا من فترة بما خلق اكتفى علم ما خلق
وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما
لم يخلق لكن قضا مبرم وعلم محكم وامر متقن توحد بالربوبية
وخص نفسه بالوحدانية واستخلص بالمجد والثناء وتفرد بالتوحيد
والمجد والثناء وتوحد بالتحميد وتمجد بالتمجيد وعلا عن اتخاذ الابناء
وتطهر وتقدس عن ملامسة النساء وعز وجل عن مجاورة الشركاء
فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشركه في ملكه
احد الواحد الاحد الصمد المبيد للابد والوارث للامد الذى
لم يزل ولا يزال وحدانيا ازليا قبل بدء الدهور وبعد صروف

الامور الذى لا يبيد ولا ينفد بذلك اصف ربي فلا اله الا الله
من عظيم ما اعظمه ومن جليل ما اجله ومن عزيز ما اعزه وتعالى
عما يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات
خطبه عليه السلم حتى لقد ابتذلها العامه وهي كافية لمن طلب
علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنة الجن
والانس ليس فيها لسان نبي على ان يبينوا التوحيد بمثل ما اتى
به بابي وامي صلى الله عليه واله ما قدروا عليه واله ولولا ابانته
عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد الا ترون
الى قوله لا من شيء كان ولا من شيء خلق ما كان فنفى بقوله لا من
شيء كان معنى الحدوث وكيف اوقع على ما احدثه صفة الخلق
والاختراع بلا اصل ومثال نفيا لقول من قال ان الاشياء كلها
محدثة بعضها من بعض وابطالا لقول الثنوية الذين زعموا
انه لا يحدث شيئا الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء مثال فدفع عليه السلم
بقوله لا من شيء خلق ما كان جميع حجج الثنوية وشبههم لان اكثر ما
تعتمد الثنوية في حدوث العالم ان يقولوا لا يخلو من ان يكون الخالق
خلق الاشياء من شيء او من لا شيء فقولهم من شيء خطأ وقولهم
من لا شيء مناقضة واحالة لان من توجب شيئا ولا شيء تنفيه
فاخرج امير المؤمنين عليه السلم هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ

واحتجها فقال عليه السلام لا من شيء خلق ما كان فنفى من اذ كانت
توجب شيئا ونفى الشيء اذ كان كل شيء مخلوقا محدثا لا من اصل
احدثه الخالق كما قالت الثنوية انه خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير
الا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلم ليست له صفة تنال
ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحبير اللغات فنفى
عليه السلم اقاويل المشبهة حين شبهوه بالسبيكة والبلورة وغير
ذلك من اقاويلهم من الطول والاستواء وقولهم متى ما لم تعقد
القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئة لم تعقل
شيئا فلم يثبت صانعا ففسر امير المؤمنين عليه السلم انه واحد بلا
كيفية فان القلوب تعرفه بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله عليه السلم
الذى لا يبلغه بعد الهمم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذى
ليس له وقت معدود ولا اجل ممدود ولا نعت محدود ثم قوله
عليه السلام لم يحلل فى الاشياء فيقال هو فيها كاين ولم ينأ
عنها فيقال هو منها باين فنفى عليه السلم بهاتين الكلمتين صفة
الاعراض والاجسام لان من صفة الاجسام التباعد والمباينة
الاجسام على تراخى المسافة ثم قال عليه السلم لكن احاط بها علمه و اتقنها
صنعه اى هو فى الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملامسة
على بن محمد عن صالح بن ابى حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن

ومن صفة الاعراض الكون فى الاجسام بالحلول على جهة المماسة و مباينة الاجسام

عل

على بن ابى حمزة عن ابرهيم عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الله تبارك
اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتفرد وتوحد
ولم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا
اول لاوليته رفيعا فى اعلى علوه شامخ الاركان رفيع البنيان
عظيم السلطان منيف الالاء سنى العلياء الذى يعجز الواصفون
عن كنه صفته ولا يطيقون حمل معرفة الهيته ولا يحدون حدوده
لانه بالكيفية لا يتناهى اليه على بن ابرهيم عن المختار بن محمد بن المختار
ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوى جميعا عن الفتح بن
يزيد الجرجانى قال ضمنى وابا الحسن عليه السلام الطريق فى منصرفى من مكة
الى خراسان وهو سائر الى العراق فسمعته يقول من اتق الله
يتقى ومن اطاع الله يطاع فتلطفت فى الوصول اليه فوصلت
وسلمت عليه فرد على السلام ثم قال يا فتح من ارضى الخالق لم يبال
بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقمن ان يسلط الله عليه سخط
المخلوق وان الخالق لا يوصف الا بما وصف به نفسه وانى يوصف
الذى تعجز الحواس ان تدركه والاوهام ان تناله والخطرات ان
تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون
وتعالى عما ينعته الناعتون ناى فى قربه وقرب فى نايه
فهو فى نايه قريب وفى قربه بعيد كيف الكيف فلا يقال كيف

الى

وايّن الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفوفية والاينونية
محمّد بن ابي عبد الله رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا امير
المؤمنين عليه السّلم يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل يقال
له ذِعلب ذو لسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير
المؤمنين هل رايت ربك فقال ويلك يا ذعلب ما كنتُ اعبد
ربّا لم اَرَاهُ فقال يا امير المؤمنين كيف رايته قال ويلك يا ذعلب
لم ترِه العيون بمشاهدة الابصار ولكن راته القلوب بحقايق
الايمان ويلك يا ذعلب ان ربي لطيف اللطافة لا يوصف
باللُّطف عظيم العظمة لا يوصف بالعِظَم كبيرُ الكبرياء لا يوصف
بالكِبَر جليل الجلالة لا يوصف بالغِلَظ قبل كل شيء لا يقال شيء
قبله وبعد كل شيء لا يقال له بعد شاء الاشياء لا بهمّة درّاك
لا بخديعة في الاشياء كلها غير متمازج بها ولا باين منها ظاهر
لا بتاويل المباشرة مُتجلٍّ لا باستهلال رؤية ناءٍ لا بمسافة قريب لا بمداناة
لطيف لا بتجسّم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدّر لا بحركة
مريد لا بهمامة سميع لا بآلة بصير لا باداة لا تحويه الاماكن ولا تضمنه
الاوقات ولا تحدّه الصفات ولا تاخذه السنات سبق الاوقات كونه
والعدم وجوده والابتداء ازله بتشعيره المشاعر عُرف ان لا مشعر
له وبتجهيره الجواهر عرف ان لا جوهر له وبمضادته بين

الاشيا

الاشياء عرف ان لا ضدّ له وبمقارنته بين الاشياء عرف ان
لا قرين له ضادّ النّور بالظلمة واليُبُس بالبلل والخشن باللّين والصرد
بالحرور مولفٌ بين متعادياتها مفرّق بين متدانياتها دالة بتفريقها
على مفرّقها وبتاليفها على مؤلّفها وذلك قوله ومن كل شيء خلقنا
زوجين لعلكم تذكرون ففرّق بين قبل وبعد ليعلم ان لا قبل له
ولا بعد له شاهدةٌ بغرايزها ان لا غريزة لمُغرِزها مُخبِرةٌ بتوقيتها
ان لا وقت لموقّتها حجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه
وبين خلقه كان ربا اذ لا مربوب والهًا اذ لا مالوهَ وعالما اذ
لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع علي بن محمّد عن سهل بن زياد عن
شباب الصيرفي واسمه محمّد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة
قال حدثني اسمعيل بن قتيبة قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي
عبد الله عليه السّلم فابتداءنا فقال عجبا لاقوام يدّعون على امير المومنين
ما لم يتكلم به قطّ خطب امير المومنين عليه السّلم الناس بالكوفة فقال
الحمد لله المُلهِم عِبادِهِ حمده وفاطرهم على معرفة ربوبيته الدالّ على
وجوده بخلقه وبحدوث خلقه على ازله وباشتباههم على ان
لا شبه له المستشهد باياته على قدرته الممتنعة من الصفات
ذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاحاطة به لا امد لكونه
ولا غاية لبقائه لا تشمله المشاعر ولا تحجبه الحجب والحجاب بينه

وبين خلقه خلقه اياهم لامتناعه مما يمكن فى ذواتهم ولامكان
مما يمتنع منه ولافتراق الصانع من المصنوع والحاد من المحدود
والرب من المربوب الواحد بلا تاويل عدد والخالق لا بمعنى حركة والبصير
لا باداة والسميع لا بتفريق الة والشاهد لا بمماسة والباطن
لا باجتنان والظاهر البائن لا بتراخى مسافة ازله نهية لمجاول
الافكار ودوامه ردع لطامحات العقول قد حسر كنهه نوافذ
الابصار وقمع وجوده جوائل الاوهام فمن وصف الله فقد حده
ومن حده فقد عده ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال اين
فقد غياه ومن قال على ما فقد اخلا منه ومن قال فيم فقد
ضمنه **ورواه** محمد بن الحسين عن صالح بن حمزة عن فتح بن عبد الله
مولى بنى هاشم قال كتبت الى ابى ابرهيم عليه السلم اساله عن شىء
من التوحيد فكتب الى بخطه الحمد لله الملهم عباده حمده وذكره
مثل ما رواه سهل بن زياد الى قوله وقمع وجوده جوائل الاوهام
ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكمال معرفته توحيده وكمال
توحيده نفى الصفات عنه لشهادة كل صفة انها غير الموصوف
وشهادة الموصوف انه غير الصفة وشهادتهما جميعا بالتثنية
الممتنع منه الازل فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عده
ومن عده فقد ابطل ازله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن

قال

قال فيما فقد ضمنه ومن قال على ما فقد جهله ومن قال اين فقد اخلا
منه ومن قال ما هو فقد نعته ومن قال الى ما فقد غاياه عالم اذ لا معلوم
وخالق اذ لا مخلوق ورب اذ لا مربوب وكذلك يوصف ربنا وفوق
ما يصفه الواصفون **عدة** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن احمد بن النضر وغيره عمن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل سماه
عن ابى اسحق السبيعى عن الحرث الاعور قال خطب امير المؤمنين ع
يوما خطبة بعد العصر فعجب الناس من حسن صفته وما ذكره من تعظيم
الله جل جلاله قال ابو اسحق فقلت للحارث اوما حفظتها قال قد كتبتها
فاملاها علينا من كتابه الحمد لله الذى لا يموت ولا تنقضى عجائبه لانه
كل يوم فى شان من احداث بديع لم يكن الذى لم يلد فيكون فى العز مشاركا
ولم يولد فيكون موروثا هالكا ولم تقع عليه الاوهام فتقدره شبحا
ماثلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انتقالها حائلا الذى ليست
فى اوليته نهاية ولا لآخريته حد ولا غاية الذى لم يسبقه وقت ولم
يتقدمه زمان ولا يتعاوره زيادة ولا نقصان ولم يوصف باين ولا بم
ولا مكان الذى بطن من خفيات الامور وظهر فى العقول بما يرى فى خلقه
من علامات التدبير الذى سئلت الانبياء عنه فلم تصفه بحد ولا
ببعض بل وصفته بفعاله ودلت عليه باياته لا تستطيع عقول المتفكرين
جحده لان من كانت السموات والارض فطرته وما فيهن وما بينهن وهو

الصانع لهن فلا مدفع لقدرته الذی نای من الخلق فلا شیء کمثله الذی
خلق خلقه لعبادته واقدرهم علی طاعته بما جعل فیهم وقطع عذرهم بالحجج
فعن بینة هلك من هلك وبمنه نجا من نجا ولله الفضل مبدیا ومعیدا
ثم ان الله وله الحمد افتتح الحمد لنفسه وختم امر الدنیا ومحل الاخرة بالحمد
لنفسه فقال وقضی بینهم بالحق وقیل الحمد لله رب العالمین الحمد لله اللابس
الکبریاء بلا تجسید والمرتدی بالجلال بلا تمثیل والمستوی علی العرش
بغیر زوال والمتعالی علی الخلق بلا تباعد منهم ولا ملامسة منه لهم لیس
له حد ینتهی الی حده ولا له مثل فیعرف بمثله ذل من تجبر غیره وصغر
من تکبر دونه وتواضعت الاشیاء لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته
وکلت عن ادراکه طروف العیون وقصرت دون بلوغ صفته اوهام
الخلایق الاول قبل کل شیء ولا قبل له والاخر بعد کل شیء ولا بعد له
الظاهر علی کل شیء بالقهر له والمشاهد لجمیع الاماکن بلا انتقال الیها
لا تلمسه لامسة ولا تحسه حاسة هو الذی فی السماء اله وفی الارض
اله وهو الحکیم العلیم اتقن ما اراد من خلقه من الاشباح کلها لا بمثال
سبق الیه ولا لغوب دخل علیه فی خلق ما خلق لدیه ابتدا ما اراد
ابتداؤه وانشا ما اراد انشاؤه علی ما اراد من الثقلین الجن والانس لیعرفوا
بذلك ربوبیته وتمکن فیهم طاعته نحمده بجمیع محامده کلها علی جمیع
نعمایه کلها ونستهدیه لمراشد امورنا ونعوذ به من سیات اعمالنا

ونستغفره للذنوب التی سبقت منا ونستهدیه لمراشد امورنا ونعوذ
به من سیات اعمالنا ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله بعثه
بالحق نبیا دالا علیه وهادیا الیه فهدی به من الضلالة واستنقذنا
به من الجهالة من یطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظیما ونال ثوابا جزیلا
ومن یعص الله ورسوله فقد خسر خسرانا مبینا واستحق عذابا الیما
فانجعوا بما یحق علیکم من السمع والطاعة واخلاص النصیحة وحسن
الموازرة واعینوا علی انفسکم بلزوم الطریقة المستقیمة وهجر الامور
المکروهة وتعاطوا الحق بینکم وتعاونوا به دونی وخذوا علی ید الظالم
السفیه ومروا بالمعروف وانهوا عن المنکر واعرفوا لذوی الفضل
فضلهم عصمنا الله وایاکم بالهدی وثبتنا وایاکم علی التقوی واستغفر الله
لی ولکم

باب النوادر

محمد بن یحیی عن احمد بن محمد بن
عیسی عن علی بن النعمان عن سیف بن عمیرة عمن ذکره عن الحرث بن
المغیرة النصری قال سئل ابو عبد الله علیه السلم عن قول الله تبارك وتعالی
کل شیء هالك الا وجهه فقال ما یقولون فیه قلت یقولون یهلك
کل شیء الا وجه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظیما انما
عنی بذلك وجه الله الذی یؤتا منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن احمد بن محمد بن ابی نصر عن صفوان الجمال عن ابی عبد الله ع
فی قول الله عز وجل کل شیء هالك الا وجهه قال من اتی الله بما امر به من

طاعة محمد صلى الله عليه واله وسلم فهو الوجه الذى لا يهلك وكذلك
قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابى سلام النخاس عن بعض اصحابنا عن ابى جعفر عليه السلم
قال نحن المثانى التى اعطاه الله نبينا محمدا صلى الله عليه واله ونحن
وجه الله نتقلب فى الارض بين اظهركم ونحن عين الله فى خلقه ويده
المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجهلنا من جهلنا وامامة
المتقين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان
بن مسلم عن معوية بن عمار عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل
ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التى
لا يقبل الله من العباد عملا الا بمعرفتنا محمد بن ابى عبد الله عن محمد بن اسمعيل
عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن الهيثم بن
عبد الله عن مروان بن صباح قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله خلقنا
فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا عينه فى عباده
ولسانه الناطق فى خلقه ويده المبسوطة على عباده بالرافة والرحمة
ووجهه الذى يوتى منه وبابه الذى يدل عليه وخزانه فى سمايه وارضه بنا
اثمرت الاشجار واينعت الثمار وجرت الانهار وبنا ينزل غيث السماء
وينبت عشب الارض وبعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع

عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله جل وعز فلما آسفونا انتقمنا منهم فقال
ان الله جل وعز لا ياسف كاسفنا ولكنه خلق اولياء لنفسه ياسفون
ويرضون وهم مخلوقون مربوبون فجعل رضاهم رضا نفسه وسخطهم
سخط نفسه لانه جعلهم الدعاة اليه والادلاء عليه فلذلك صاروا
كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل الى خلقه لكن هذا معنى
ما قال من ذلك وقد قال من اهان لى وليا فقد بارزنى بالمحاربة ودعانى
اليها وقال من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك
انما يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك
وهكذا الرضا والغضب وغيرهما من الاشيا مما يشاكل ذلك
ولو كان يصل الى الله الاسف والضجر وهو الذى خلقهما وانشاهما
لجاز لقايل هذا ان يقول ان الخالق يبيد يوما ما لانه اذا دخله الغضب
والضجر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يومن عليه الابادة ثم لم يعرف
المكون من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق
تعالى الله عن هذا القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا لحاجة
فاذا كان لا لحاجة استحال الحد والكيف فيه فافهم ان شاء الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال
كنت عند ابى جعفر عليه السلم فانشا يقول ابتداء منه من غير ان اساله
نحن حجة الله ونحن باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن

عين الله فى خلقه ونحن ولاة امر الله فى عباده محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن حسان الجمال قال حدثنى هاشم
بن ابى عمار الجنبى قال سمعت امير المؤمنين عليه السلم يقول انا عين الله
وانا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن على بن سويد عن
ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلم فى قول الله عز وجل يا حسرتا على ما فرطت
فى جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين عم وكذلك ما كان بعده من الاوصيا
بالمكان الرفيع الى ان ينتهى الامر الى اخرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن جمهور عن على بن الصلت عن الحكم واسمعيل ابنى حبيب عن بريد
العجلى قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول بنا عبد الله وبنا عرف الله
وبنا وحد الله تبارك وتعالى ومحمد حجاب الله تبارك وتعالى بعض
اصحابنا عن محمد بن عبد الله عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم
عن سليمان عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله جل وعز
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم واعز واجل
وامنع من ان يُظلَم ولكنه خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا
ولايته حيث يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعنى الائمة
منا ثم قال فى موضع آخر وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر
مثله باب البداء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال

[illegible]

عن ابى

عن ابى اسحق ثعلبة عن زرارة بن اعين عن احدهما عليهما السلم قال ما
عبد الله بشىء مثل البداء وفى رواية ابن ابى عمير عن هشام بن سالم
عن ابى عبد الله عليه السلم ما عظم الله بمثل البداء على بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البخترى وغيرهما
عن ابى عبد الله عليه السلم قال فى هذه الاية يمحوا الله ما يشاء ويثبت
قال فقال وهل يمحا الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن على عن
ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابى عبد الله
عليه السلم قال ما بعث الله نبيا حتى ياخذ عليه ثلث خصال الاقرار
له بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حمران عن ابى
جعفر عليه السلم قال سالته عن قول الله عز وجل قضى اجلا واجل مسمى
عنده قال هما اجلان اجل محتوم واجل موقوف احمد بن مهران عن
عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن على بن اسباط عن خلف بن حماد عن
ابن مسكان عن مالك الجهنى قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن
قول الله عز وجل او لم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا
قال فقال لا مقدرا ولا مكونا قال وسالته عن قوله هل اتى على الانسان
حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدرا غير مذكور محمد بن
اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى بن عبد الله

عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول العلم علمان
فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه احدا من خلقه وعلم علمه ملائكته
ورسله فما علمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته
ولا رسله وعلم عنده مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء
ويثبت ما يشاء وبهذا الاسناد عن حماد عن ربعي عن الفضيل قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول من الامور امور موقوفة عند الله يقدم
منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير و وهيب
بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله علمين علم مكنون
مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البداء وعلم علمه ملئكته ورسله
وانبياءه فنحن نعلمه محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ما بدا الله في شيء الا كان في علمه قبل ان يبدو له عنه عن احمد عن الحسن بن
علي بن فضال عن داود بن فرقد عن عمرو بن عثمن الجهني عن ابي عبد الله عم
قال ان الله لم يبد له من جهل علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
منصور بن حازم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون اليوم
شيء لم يكن في علم الله بالامس قال لا من قال هذا فاخزاه الله قلت ارايت
ما كان وما هو كاين الى يوم القيمة اليس في علم الله قال بلى قبل ان يخلق

الخلق

الخلق علي عن محمد عن يونس عن مالك الجهني قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول لو علم الناس ما في القول بالبداء عن الاجر ما فتروا عن الكلام
فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا
عن محمد بن عمرو الكوفي اخي يحيي عن مرازم بن حكيم قال سمعت ابا عبد الله عم
يقول ما تنبا نبي قط حتى يقر لله بخمس بالبداء والمشية والسجود
والعبودية والطاعة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن جعفر
بن محمد عن يونس عن جهم بن ابي جهمة عمن حدثه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الله جل وعز اخبر محمدا صلى الله عليه واله بما كان
منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتوم
من ذلك واستثنى عليه فيما سواه علي بن ابرهيم عن ابيه عن الريان
بن الصلت قال سمعت الرضا عليه السلم يقول ما بعث الله نبيا الا بتحريم
الخمر وان يقر لله بالبداء الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل
العالم عليه السلام كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر وقضا
وامضى فامضى ما قضا وقضا ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت
المشية وبمشيته كانت الارادة وبارادته كان التقدير وبتقديره
كان القضاء وبقضايه كان الامضا والعلم متقدم المشية
والمشية ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء
بالامضا فلله تبارك وتعالى البدا فيما علم متى شاء وفيما اراد

لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء بالامضاء فلا بداء فالعلم
فى المعلوم قبل كونه والمشيّة فى المنشاء قبل عينه والارادة
فى المراد قبل قيامه والتقدير لهذه المعلومات قبل تفصيلها
وتوصيلها عيانا ووقتا والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات
ذوات الاجسام المدركات بالحواس من ذوى لون وريح ووزن
وكيل وما دبّ ودرج من انس وجن وطير وسباع وغير ذلك
مما يدرك بالحواس فلله تبارك وتعالى فيه البدا مما لا عين
له فاذا وقع العين المفهوم المدرك فلا بداء والله يفعل ما يشاء
فبالعلم علم الاشياء قبل كونها وبالمشية عرّف صفاتها وحدودها
وانشاها قبل اظهارها وبالارادة ميّز انفسها فى الوانها وصفاتها
وبالتقدير قدر اقواتها وعرّف اولها واخرها وبالقضاء ابان للناس
اماكنها ودلّهم عليها وبالامضاء شرح عللها وابان امرها وذلك
تقدير العزيز العليم باب فى انه لا يكون
شىء فى الارض ولا فى السماء الا بسبعة عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن خالد عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن
ايوب عن محمد بن عمارة عن حريز بن وعبد الله بن مُسكان جميعا
عن ابى عبد الله عليه السلم انه قال لا يكون شىء فى الارض ولا فى السماء

الا بهذه الخصال السبع بمشية وارادة وقدر وقضاء واذن وكتاب
واجل فمن زعم انه يقدر على نقض واحدة فقد كفر ورواه على بن
ابرهيم عن ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمارة عن حريز بن عبد الله
وابن مسكان مثله ورواه ايضا عن ابيه عن محمد بن خالد عن
زكريا بن عمران عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلم قال لا يكون
شىء فى السموات ولا فى الارض الا بسبع بقضاء وقدر وارادة
ومشية وكتاب واجل واذن فمن زعم غير هذا فقد كذب على الله
اوردّ على الله عزّ وجلّ باب المشية والارادة
على بن محمد بن عبد الله عن احمد بن ابى عبد الله عن ابيه عن محمد بن
سليمان الديلمى عن على بن ابرهيم الهاشمى قال سمعت ابا الحسن
موسى بن جعفر عليه السلام يقول لا يكون شىء الا ما شاء الله
واراد وقدّر وقضى قلت ما معنى شاء قال ابتدا الفعل قلت
ما معنى قدّر قال تقدير الشىء من طوله وعرضه قلت ما معنى قضى
قال اذا قضى امضاه فذلك الذى لا مرد له على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن ابان عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله
عليه السلم شاء واراد وقدّر وقضى قال نعم قلت واحبّ قال
لا قلت وكيف شاء واراد وقدّر وقضا ولم يحب قال هكذا خرج
الينا ه على بن ابرهيم عن ابيه عن على بن معبد عن واصل بن سليمان

عن سليما عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول امر الله ولم يشأ وشاء ولم يامر امر ابليس ان يسجد لادم
وشا ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى ادم عن اكل الشجرة وشاان
ياكل منهما ولو لم يشا لم ياكل علي بن ابرهيم عن المختار بن محمد الهمداني
ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد
الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلم قال ان الله ارادتين ومشيتين ارادة
حتم وارادة عزم ينهى وهو يشا ويامر وهو لا يشا اوما رايت انه
نهى آدم وزوجته ان ياكلا من الشجرة وشا ذلك ولو لم يشا ان ياكلا
لما غلبت شهوتهما مشية الله تعالى وامر ابرهيم ان يذبح اسحق
ولم يشا ان يذبحه ولو شاء لما غلبت مشية ابرهيم مشية الله
بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل
بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول شا واراد ولم يحب
ولم يرض شا ان لا يكون شيء الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يحب
ان يقال ثالث ثلثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيي عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلم قال الله ابن ادم
بمشيتي كنت انت الذي تشا لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرايضي
وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من
حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك اني اولى

بحسنا

٨٥

بحسناتك منك وانت اولى بسيّاتك مني وذلك انني لا اسال عما
افعل وهم يسالون باب الابتلاء والاختبار
علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن حمزة بن محمد الطيّار عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما من قبض
ولا بسط الا ولله فيه مشية وقضاء وابتلاء عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة ابن ايوب عن حمزة بن الطيار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال انه ليس شيء فيه قبض او بسط مما
امر الله به او نهى عنه الا وفيه لله عز وجل ابتلاء وقضاء باب
السعادة والشقاء محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن
صفوان بن يحيي عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا
لم يبغضه ابدا وان عمل شرا ابغض عمله ولم يبغضه وان كان
شقيّا لم يحبه ابدا وان عمل صالحا احب عمله وابغضه لما يصير
اليه فاذا احبّ الله شيئا لم يبغضه ابدا واذا ابغض الله شيئا لم يحبه ابدا
علي بن محمد رفعه عن شعيب العقرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين
يدي ابي عبد الله عليه السلم جالسا وقد ساله سائل فقال جعلت فداك
يا ابن رسول الله من اين لحق الشقا اهل المعصية حتى حكم لهم في علمه
بالعذاب على عملهم فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها السايل حكم الله عز وجل

لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته
القوة على معرفته ووضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهله ووهب
لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق علمه فيهم ومنعهم اطاقة القبول
منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدروا ان ياتوا حالا تنجيهم من
عذابه لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء
وهو سره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن معلى ابي عثمان عن علي بن حنظلة عن
ابي عبد الله عليه السلام انه قال يسلك بالسعيد في طريق الاشقياء
حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل هو منهم ثم يتداركه السعادة وقد
يسلك بالشقي طريق السعداء حتى يقول الناس ما اشبهه بهم بل
هو منهم ثم يتداركه الشقاء ان من كتبه الله سعيدا وان لم يبق من
الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة باب
الخير والشر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب
وعلي بن الحكم عن معوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ان مما اوحى الله الى موسى عليه السلام وانزل عليه في التورية اني
انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجريته على يدي
من احب فطوبى لمن اجريته على يديه وانا الله لا اله الا انا خلقت
الخلق وخلقت الشر واجريته على يدي من اريده فويل لمن اجريته على يديه

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما
انزل الله من كتبه اني انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر
فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت على يديه الشر وويل
لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس
عن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المومن الانصاري
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا
انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجريت على يديه الخير وويل لمن اجريت
على يديه الشر وويل لمن يقول كيف هذا قال يونس يعني من ينكر
هذا الامر بتفقه فيه باب
الجبر والقدر والامر بين الامرين علي بن محمد عن سهل بن زياد
واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المومنين عليه السلام
جالسا بالكوفة بعد منصرفه من صفين اذ اقبل شيخ فجثا بين يديه ثم قال
له يا امير المؤمنين اخبرنا عن مسيرنا الى اهل الشام ابقضاء من الله
وقدر فقال له امير المؤمنين عليه السلام اجل يا شيخ ما علوتم تلعة ولا
هبطتم بطن واد الا بقضاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله احتسب
عنائي يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم
الاجر في مسيركم وانتم سائرون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي

منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا فى شئ من حالاتكم مكرهين ولا
اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم تكن فى شئ من حالاتنا مكرهين
ولا اليه مضطرين وكان بالقضاء والقدر مسيرنا ومنقلبنا
ومنصرفنا فقال له وتظن انه كان قضاء حتما وقدرا لازما انه
لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهى والزجر من الله
وسقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لائمة للمذنب ولا محمدة للمحسن
ولكان المذنب اولى بالاحسان من المحسن ولكان المحسن اولى بالعقوبة
من المذنب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان وخصماء الرحمن
وحزب الشيطان وقدرية هذه الامة ومجوسها ان الله تبارك
وتعالى كلف تخييرا ونهى تحذيرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا
ولم يطع مكرها ولم يملك مفوضا ولم يخلق السموات والارض
وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين عبثا ذلك
ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فانشاء الشيخ يقول
انت الامام الذى نرجوا بطاعته يوم النجاة من الرحمن غفرانا ٥
اوضحت من امرنا ما كان ملتبسا ٥ جزاك ربك بالاحسان احسانا ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن حماد بن
عثمان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال من زعم ان الله يامر
بالفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر اليه فقد

كذب

كذب على الله الحسين عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء
عن ابى الحسن الرضا صلوات الله عليه قال سالته فقلت فوض الامر
الى العباد قال الله اعز من ذلك قلت فجبرهم على المعاصى قال الله اعدل
واحكم من ذلك قال ثم قال قال الله يا ابن ادم انا اولى بحسناتك منك
وانت اولى بسيئاتك منى عملت المعاصى بقوتى التى جعلتها
فيك على بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرار عن يونس بن عبد الرحمن
قال قال لى ابو الحسن الرضا عليه السلم يا يونس لا تقل بقول القدرية
فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا بقول اهل النار ولا بقول
ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى
لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا
وكنا قوما ضالين وقال ابليس رب بما اغويتنى فقلت والله ما اقول
بقولهم ولكنى اقول لا يكون الا بما شاء الله واراد وقدر وقضى
فقال يا يونس ليست هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر وقضى
يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هى الذكر الاول فتعلم ما الارادة
قلت لا قال هى الهندسة ووضع الحدود من البقاء والفناء قال
ثم قال والقضا هو الابرام واقامة العين قال فاستاذنته ان اقبل
راسه وقلت فتحت لى شيئا كنت عنه فى غفلة ٥ محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابرهيم عن عمر اليمانى عن

هى العزيمة على ما يشاء فتعلم ما القدر قلت لا قال

ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صايرون
اليه وامرهم ونهاهم فما امرهم به من شيء فقد جعل لهم السبيل
الى تركه ولا يكونون آخذين ولا تاركين الا باذن الله علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قرط عن ابي عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من زعم ان الله يامر بالسوء والفحشاء
فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشية فقد اخرج
الله من سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب
على الله ومن كذب على الله ادخله الله النار عدة من اصحابنا عن احمد بن
ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال كان في مسجد
المدينه رجل يتكلم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسالك
قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق
طويلا ثم رفع راسه الي فقال يا هذا لئن قلت انه يكون في ملكه ما
لا يريد انه لمقهور ولئن قلت لا يكون في ملكه الا ما يريد اقررت
لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله عليه السلم سالت هذا القدري
فكان من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظر اما لو قال غير ما قال لهلك
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن زعلان عن ابي طالب القمي
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت اجبر الله العباد على المعاصي
قال لا قلت ففوض اليهم الامر قال لا قال قلت فماذا قال لطف من ربك

بين

بين ذلك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
عن غير واحد عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا ان الله ارحم
بخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان
يريد امرا فلا يكون قال فسئلا عليهما السلم هل بين الجبر والقدر منزلة
ثالثة قالا نعم اوسع مما بين السماء والارض علي بن ابرهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن صالح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما
فيها الحق التي بينهما لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم
علي بن ابرهيم عن محمد عن يونس عن عدة عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله
اعدل من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك ففوض الله الى العباد قال فقال
لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال
فبينهما منزلة قال فقال نعم اوسع ما بين السماء الى الارض له جعلت فداك محمد بن
ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قلت لابي
الحسن الرضا عليه السلم ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول
بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن
الحسين قال الله عز وجل يا ابن ادم بمشيتي كنت انت الذي تشا وبقوتي
اديت الي فرايضي وبنعمتي قويت على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا
ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وذلك

انى اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك منى انى لا اسال عما افعل
وهم يسالون قد نظمت لك كل شى تريد محمد بن ابى عبد الله عن حسين
بن محمد عن محمد بن يحيى عمن حدثه عن ابى عبد الله عليه السلم قال لا جبر
ولا تفويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين قال مثل ذلك رجل رايته
على معصية فنهيته فترکته ففعل تلك المعصية فليس حيث لم يقبل فلم ينهه
منك وتركته كنت انت الذى امرته بالمعصية عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقى عن على بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله ع
قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا يطيقون والله اعز من ان يكون
فى سلطانه ما لا يريد

باب الاستطاعة

على بن
ابرهيم عن الحسن بن محمد عن على بن محمد القاسانى عن على بن اسباط قال سالت
ابا الحسن الرضا عليه السلم عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع
خصال ان يكون مخلا السرب صحيح الجسم سليم الجوارح له سبب وارد
من الله قال قلت جعلت فداك فسر لى هذا قال ان يكون العبد مخلا السرب
صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزنى فلا يجد امراة ثم يجدها فاما ان
يعصم نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلم او يخلا بينه وبين ارادته
فيزنى فيسمى زانيا ولم يطع الله باكراه ولم يعصه بغلبة محمد بن
يحيى وعلى بن ابرهيم جميعا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم وعبد الله بن يزيد
جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الاستطاعة

فقال

فقال ابو عبد الله عليه السلم اتستطيع ان تعمل ما لم يكون قال لا قال فتستطيع
ان تنتهى عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله عليه السلم فمتى انت مستطيع
قال لا ادرى قال فقال له ابو عبد الله عليه السلم ان الله خلق خلقا فجعل
فيهم الة الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت
الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل فاذا لم يفعلوه لم يكونوا مستطيعين
ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل اعز من ان يضاده فى ملكه احد
قال البصرى فالناس مجبورون قال لو كانوا مجبورين كانوا معذورين
قال ففوض اليهم قال لا قال فما هم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم الة
الفعل فاذا فعلوا كانوا مع الفعل مستطيعين قال البصرى اشهد انه
لحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد بن ابى عبد الله عن سهل بن
زياد وعلى بن ابرهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
عن على بن الحكم عن الصالح النيلى قال سالت ابا عبد الله ع هل للعباد
من الاستطاعة شئ قال فقال لى اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين
بالاستطاعة التى جعلها الله فيهم قال قلت وما هى قال الالة مثل الزانى
اذا زنى مستطيعا للزنا حين زنا ولو انه ترك الزنى ولم يزن كان مستطيعا
لتركه اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير
ولكن مع الفعل والترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا يعذبه قال
بالحجة البالغة والالة التى ركب فيهم ان الله لم يجبر احدا على معصيته

ولا اراد ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان
يكفروا وهم في ارادة الله وفي علمه الا يصيروا الى شيء من الخير قلت اراد
منهم ان يكفروا قال ليس هكذا اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون
فاراد الكفر لعلمه فيهم وليست ارادة حتم انما هي ارادة اختيار محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا
عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله ع
عن الاستطاعة فلم يجبني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله
انه قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرجه الا شيء اسمعه منك قال فانه
لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله تبارك وتعالى
لم يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا
يصنعون شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيته وقضائه وقدره قال فقال
هذا دين الله الذي انا عليه وابائي او كما قال **باب**
البيان والتعريف ولزوم الحجة محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابن الطيار
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله احتج على الناس بما اتاهم وعرفهم محمد
بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله
محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن
حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلم المعرفة من صنع من هي قال من

صنع

صنع الله ليس للعباد فيها صنع عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله ع
عليه السلم في قول الله عز وجل وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هداهم
حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وقال
فالهمها فجورها وتقويها قال بين لها ما تاتي وما تترك وقال انا هديناه
السبيل اما شاكرا واما كفورا قال عرفناه اما اخذ واما تارك وعن
قوله واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى قال عرفناهم
فاستحبوا العمى على الهدى وهم يعرفون وفي رواية بينا لهم علي بن ابرهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سالته عن قول الله وهديناه النجدين قال نجد الخير
والشر وبهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاعلى قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم اصلحك الله هل جعل في الناس اداة ينالون بها
المعرفة قال فقال لا قلت فهل كلفوا المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف
الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما اتيها قال وسالته عن
قوله وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون
قال حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه وبهذا الاسناد عن يونس عن
سعدان رفعه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله لم ينعم على عبد نعمة الا
وقد الزمه فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قويا فحجته عليه القيام

بما كلّفه واحتمال من هو دونه ممن هو اضعف منه ومن منّ الله عليه
فحجته عليه ماله ثم تعاهده الفقراء بعد بنوافله ومن منّ الله عليه فجعله
شريفا في بيته جميلا في صورته فحجته عليه ان يحمد الله على ذلك والا يتطاول
على غيره فيمنع حقوق الضعفاء لحال شرفه وجماله باب

محمد بن ابي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط بن زيد عن درست
بن ابي منصور عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلم قال ستة اشياء
ليس للعباد فيها صنع المعرفة والجهل والرضا والغضب والنوم واليقظه

باب حجج الله على خلقه محمد بن عن محمد بن الحسين
عن ابي شعيب المحاملي عن درست بن ابي منصور عن بريد بن معوية عن ابي عبد الله ع
قال ليس لله على خلقه ان يعرفوا وللخلق على الله ان يعرفهم ولله على الخلق
اذا عرفهم ان يقبلوا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحجال
عن ثعلبة بن ميمون عن عبد الاعلى بن اعين قال سالت ابا عبد الله ع
من لم يعرف شيا هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابي الحسن زكريا بن عن ابن فضال عن داود بن فرقد عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما حجب الله عن
العباد فهو موضوع عنهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن علي بن
الحكم عن ابان الاحمر عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي اكتب
فاملى علي ان من قولنا ان الله يحتج على العباد بما آتاهم وعرفهم ثم ارسل
اليهم رسولا وانزل عليهم الكتاب فامر فيه ونهى امر فيه بالصلوة والصيام

فنام

فنام رسول الله صلى الله عليه واله عن الصلوة فقال انا انيمك وانا اوقظك
فاذا قمت فصلّ ليعلموا اذا اصابهم ذلك كيف يصنعون ليس كما يقولون
اذا نام عنها هلك وكذلك الصيام انا امرضك وانا اصحك فاذا شفيتك
فاقضه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام وكذلك اذا نظرت في جميع الاشيا
لم تجد احدا في ضيق ولم تجد احدا الا ولله عليه الحجة ولله فيه المشية
ولا اقول انهم ما شاؤا صنعوا ثم قال ان الله يهدي ويضل وقال وما امروا
الا بدون سعتهم وكل شيء امر الناس به فهم يسعون له وكل شيء لا يسعون
له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم تلا عليه السلام ليس على الضعفا
ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج فوضع عنهم ما
على المحسنين من سبيل والله غفور الرحيم ولا على الذين اذا ما اتوك
لتحملهم قال فوضع عنهم لانهم لا يجدون باب
الهداية انها من الله عز وجل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل عن اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت بن سعيد
قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا ثابت ما لكم وللناس كفوا عن الناس ولا تدعوا
احدا الى امركم فوالله لو ان اهل السموات والارضين اجتمعوا على ان
يهدوا عبدا يريد الله ضلالته ما استطاعوا على ان يضلوه كفوا عن الناس
ولا يقول احد عمي واخي وابن عمي وجاري فان الله اذا اراد بعبد خيرا طيب
روحه فلا يسمع معروفا الا عرفه ولا منكرا الا انكره ثم يقذف الله

فی قلبه کلمة یجمع بها امره علی بن ابرهیم بن هاشم عن ابیه عن ابن ابی عمیر
عن محمّد بن حمران عن سلیمان بن خالد عن ابی عبد الله علیه السّلم قال قال ان
الله اذا اراد بعبد خیرا نکت فی قلبه نکتة من نور و فتح مسامع قلبه ووکل
به ملکا یسدّده واذا اراد بعبد سوء نکت فی قلبه نکتة سوداء وسدّ
مسامع قلبه ووکل به شیطانا یضلّه ثم تلا هذه الایة فمن یرد الله ان
یهدیه یشرح صدره للاسلام ومن یرد ان یضله یجعل صدره ضیّقا
حرجا کانّما یصعّد فی السّماء عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن فضال
عن علی بن عقبة عن ابیه عن ابی عبد الله علیه السلام قال سمعته یقول اجعلوا
امرکم لله ولا تجعلوه للنّاس فانّه ما کان لله فهو لله وما کان للنّاس
فلا یصعد الی الله ولا تخاصموا النّاس لدینکم فان المخاصمة ممرضة للقلب
ان الله تبارک وتعالی قال لنبیّه صلی الله علیه واله انک لا تهدی من
احببت ولکن الله یهدی من یشاء وقال افانت تکره النّاس حتی یکونوا
مؤمنین ذروا الناس فان النّاس اخذوا عن النّاس وانکم اخذتم عن
رسول الله صلی الله علیه واله انی سمعت ابی علیه السّلم یقول انّ الله عز وجل
اذا کتب علی عبد ان یدخل فی هذا الامر کان اسرع الیه من الطیر الی وکره
ابو علی الاشعری عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن یحیی عن محمد بن مروان
عن فضیل بن یسار قال قلت لابی عبد الله علیه السلام ندعوا النّاس الی هذا
الامر فقال لا یا فضیل ان الله اذا اراد بعبد خیرا امر ملکا فاخذ بعنقه فادخله

فی هذا الامر طایعا او کارها ٥ تمّ کتاب العقل والتوحید من کتاب
الکافی ویتلوه کتاب الحجّة الجزء الثّانی من کتاب الکافی
تالیف الشیخ ابی جعفر محمّد بن یعقوب الکُلَیْنی رحمة الله علیه
بسم الله الرّحمن الرّحیم کتاب الحجّة باب الاضطرار الی الحجّة قال ابو جعفر
محمّد بن یعقوب الکلینی حدّثنا مصنّف هذا الکتاب رحمة الله
علیه علی بن ابرهیم عن ابیه عن العباس بن عمرو الفقیمی عن هشام بن
الحکم عن ابی عبد الله علیه السّلم انّه قال للزّندیق الذی ساله من این
اثبتّ الانبیاء والرّسل قال انّا لمّا اثبتنا ان لنا خالقا صانعا متعالیا
عنّا وعن جمیع ما خلق وکان ذلک الصّانع حکیما متعالیا لم یجز
ان یشاهده خلقه ولا یلامسوه فیباشرهم ویباشروه ویحاجهم
ویحاجوه ثبت انّ له سفراء فی خلقه یعبّرون عنه الی خلقه وعباده
ویدلّونهم علی مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفی ترکه فناؤهم فثبت
الامرون والناهون عن الحکیم العلیم فی خلقه والمعبّرون عنه جلّ وعزّ
وهم الانبیاء وصفوته من خلقه حکماء مؤدّبین بالحکمة مبعوثین بها غیر
مشارکین للنّاس علی مشارکتهم لهم فی الخلق والتّرکیب فی شیء من احوالهم
مؤیّدین عند الحکیم العلیم بالحکمة ثم ثبت ذلک فی کل دهر وزمان ممّا اتت
به الرّسل والانبیاء من الدلائل والبراهین لکیلا تخلو ارض الله من حجّة
یکون معه علم یدل علی صدق مقالته وجواز عدالته محمّد بن اسمعیل

عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق
يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان
يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه
الا بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل
فاذا لقيهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة وقلت للناس
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله كان هو الحجة من الله على
خلقه قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله صلى الله عليه وآله من كان
الحجة على خلقه فقالوا القران فنظرت في القران فاذا هو يخاصم به المرجي
والقدري والزنديق الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال بخصومته
فعرفت ان القران لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا
فقلت لهم من قيم القران قالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة
يعلم قلت كله قالوا لا فلم اجد احدا يقال انه يعرف ذلك كله الا عليا
صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا ادري
وقال هذا لا ادري وقال هذا لا ادري وقال هذا انا ادري فاشهد
ان عليا ع كان قيم القران وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه واله وان ما قال في القرآن فهو حق فقال
رحمك الله علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس بن يعقوب

قال

قال كان عند ابي عبد الله عليه السلم جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين
ومحمد بن النعمان وهشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم
وهو شاب فقال ابو عبد الله عليه السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت
بعمرو بن عبيد وكيف سالته قال هشام يا ابن رسول الله اني اجلك واستحييك
ولا يعمل لساني بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلم اذا امرتكم بشيء
فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد
البصرة فعظم ذلك علي فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فاتيت
مسجد البصرة فاذا انا بحلقة كبيرة فيها عمرو بن عبيد وعليه شملة سوداء
متزر بها من صوف وشملة مرتد بها والناس يسالونه فاستفرجت
الناس فافرجوا لي ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت ايها العالم
اني رجل غريب تاذن لي في مسئلتي فقال لي نعم فقلت له الك عين فقال
لي يا بني اي شيء هذا من السؤال وشيء تراه كيف تسال عنه فقلت
هكذا مسئلتي فقال يا بني سل وان كانت مسئلتك حمقاء قلت اجبني
فيها قال لي سل قلت الك عين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى
بها الالوان والاشخاص قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم
به الرايحة قلت الك فم قال نعم قلت فما تصنع به قال اذوق به الطعم قلت
فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت قلت الك
قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلما ورد على هذه الجوارح والحواس

قلت اوليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك
وهي صحيحة سليمة قال يا بني ان الجوارح اذا شكت في شيء شمته اوراته
اوذاقته اوسمعته ردته الى القلب فيستيقن اليقين ويبطل الشك
قال هشام فقلت له فانما اقام الله القلب لشك الجوارح قال نعم قلت
لابد من القلب والا لم يستيقن الجوارح قال نعم فقلت له يا ابا مروان
فالله تعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها اماما يصحح لها الصحيح وتيقن
به ما شكت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم
لا يقيم لهم اماما يردون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اماما لجوارحك
ترد اليه حيرتك وشكك قال فسكت ولم يقل لي شيئا ثم التفت الي
فقال لي انت هشام بن الحكم فقلت لا فقال امن جلسائه قلت لا قال فمن
اين انت قال قلت من اهل الكوفة قال فانت اذا هو ثم ضمني اليه واقعدني
في مجلسه وزال عن مجلسه وما نطق حتى قمت قال فضحك ابو عبد الله ع
وقال يا هشام من علمك هذا قلت شيء اخذته منك والفته فقال هذا
والله مكتوب في صحف ابرهيم وموسى علي بن ابرهيم عن ابيه عمن ذكره عن
يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فورد عليه رجل
من اهل الشام فقال اني رجل صاحب كلام وفقه وفرايض وقد جئت
لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله عليه السلام كلامك من كلام رسول الله
صلى الله عليه واله او من عندك فقال من كلام رسول الله صلى الله عليه واله

ومن عندي فقال ابو عبد الله عليه السلم فانت اذا شريك رسول الله صلى الله
عليه واله قال لا قال فسمعت الوحي عن الله عز وجل يخبرك فتجب طاعتك كما تجب
طاعة رسول الله ص قال لا قال فالتفت ابو عبد الله عليه السلم الي فقال يا يونس
بن يعقوب هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت
تحسن الكلام كلمته قال يونس فيا لها من حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك
تنهى عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون هذا ينقاد وهذا
لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا نعقله وهذا لا نعقله
فقال ابو عبد الله عليه السلام انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا
الى ما يريدون ثم قال لي اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله
قال فادخلت حمران بن اعين وكان يحسن الكلام وادخلت الاحول وكان
يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام وادخلت
قيس الماصر وكان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن
الحسين صلوات الله عليه فلما استقر بنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلم
قبل الحج يستقر اياما في جبل في طرف الحرم في فازة له مضروبة قال فاخرج ابو
عبد الله عليه السلم راسه من فازته فاذا هو ببعير يخب فقال هشام ورب الكعبة
قال فظننا ان هشاما رجل من ولد عقيل كان شديد المحبة له قال فورد هشام
بن الحكم وهو اول ما اختطت لحيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا منه قال
فوسع له ابو عبد الله عليه السلام وقال ناصرنا بقلبه ولسانه ويده ثم

قال يا حمران كلّم الرّجل فكلمه فظهر عليه حمران علي بن ثم قال يا طاقي كلّمه
فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن سالم كلّمه فتعارفا ثم قال
ابو عبد الله عليه السّلم لقيس الماصر كلّمه فكلّمه فاقبل ابو عبد الله عليه السلام
يضحك كلاهما مما قد اصاب الشامي فقال للشامي كلّم هذا الغلام
يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال لهشام يا غلام سلني في امامة هذا
فغضب هشام حتى ارتعد ثم قال للشامي يا هذا اربّك انظر لخلقه
ام خلقه لانفسهم فقال الشامي بل ربي انظر لخلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا
قال اقام لهم حجة ودليلا كي لا يتشتتوا او يختلفوا يتالفهم ويقيم اودهم
ويخبرهم بفرض ربهم قال فمن هو قال رسول الله صلى الله عليه واله قال
هشام فبعد رسول الله صلى الله عليه واله من قال الكتاب والسنّة
قال هشام فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنّة في رفع الاختلاف عنا قال
الشامي نعم قال فلم اختلفت انا وانت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا
اياك قال فسكت الشامي فقال ابو عبد الله عليه السّلم للشامي مالك لا تتكلم
قال الشامي ان قلت لم نختلف كذبت وان قلت ان الكتاب والسنة يرفعان
عنا الاختلاف ابطلت لانهما يحتملان الوجوه وان قلت قد اختلفنا وكل واحد منا
يدّعي الحق فلم ينفعنا اذا الكتاب والسنة الا ان لي عليه هذه الحجة فقال
ابو عبد الله عليه السّلم سله تجده مليّا فقال الشامي يا هذا من انظر للخلق اربهم او انفسهم فقال الهشام
ربهم انظر لهم منهم لانفسهم فقال الشامي فهل اقام لهم من يجمع لهم كلمتهم

و

ويقيم اودهم ويخبرهم بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله ص او
الساعة قال الشامي في وقت رسول الله صلى الله عليه واله والساعة من
فقال هشام هذا القاعد الذي تشدّ اليه الرحال ويخبرنا باخبار السماء
وراثة عن ابٍ عن جدٍّ قال الشامي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سله عما
بدا لك قال الشامي قطعت عذري فعلي السؤال فقال ابو عبد الله عليه السّلم
يا شامي اخبرك كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا
فاقبل الشامي يقول صدقت اسلمت لله الساعة فقال ابو عبد الله عليه السّلم
بل امنت بالله الساعة ان الاسلام قبل الايمان وعليه يتوارثون ويتناكحون
والايمان عليه يثابون فقال الشامي صدقت فانا الساعة اشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله ص وانك وصي الاوصياء ثم التفت ابو عبد الله ع
الى حمران فقال تجري الكلام على الاثر فتصيب والتفت الى هشام
بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قيّاس روّاغ تكسر
باطلا بباطل الا ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تتكلم واقرب
ما يكون من الخبر عن رسول الله صلى الله عليه واله ابعد ما تكون منه تمزج
الحق مع الباطل وقليل الحق يكفي عن كثير الباطل انت والاحول قفازان
حاذقان قال يونس فظننت والله انه يقول لهشام قريبا مما قال لهما ثم قال
يا هشام لا تكاد تقع تلوي رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك
فليكلم الناس فاتق الزلة والشفاعة من ورائها ان شاء الله عذ من

اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابان قال اخبرني الاحول
ان زيد بن علي بن الحسين عليه السلام بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته
فقال لي يا با جعفر ما تقول ان طرقك طارق منا اتخرج معه قال فقلت
له ان كان اباك او اخاك خرجت معه قال فقال لي فانا اريد ان اخرج
اجاهد هولاء القوم فاخرج معي قال فقلت لا ما افعل جعلت فداك
قال فقال لي اترغب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة
فان كان لله في الارض حجة فالمتخلف عنك ناج والخارج معك هالك
والا تكن لله حجة في الارض فالمتخلف عنك والخارج معك سوا
قال فقال لي يا با جعفر كنت اجلس مع ابي على الخوان فيلقمني البضعة
السمينة ويبرد لي اللقمة الحارة حتى تبرد شفقة علي ولم يشفق
علي من حر النار اذ اخبرك بالدين ولم يخبرني به فقلت له جعلت فداك
من شفقته عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك الا تقبله فتدخل النار
فاخبرني انا فان قبلت نجوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قال قلت
له جعلت فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قال قلت يقول
يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤياك على اخوتك فيكيدوا لك
كيدا لم لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدونه ولكن كتمهم فكذا ابوك كتمك
لانه خاف عليك قال فقال اما والله لئن قلت ذلك لقد حدثني
صاحبك بالمدينة اني اقتل واصلب بالكناسة وانه عنده صحيفة فيها

قتلي وصلبي فحججت فحدثت ابا عبد الله عليه السلم بمقالة زيد وما قلت له
فقال لي اخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يساره ومن فوق راسه (وعن يمينه وعن شماله)
ومن تحت قدميه ولم تترك له مسلكا يسلكه **باب**
طبقات الانبياء والرسل والائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم ودرست بن ابي منصور
عنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام الانبياء والمرسلون على اربع
طبقات فنبي منبأ في نفسه لا يعدو غيرها ونبي يرى في النوم ويسمع
الصوت ولا يعاينه في اليقظة ولم يبعث الى احد وعليه امام
مثل ما كان ابرهيم على لوط عليهما السلام ونبي يرى في منامه ويسمع
الصوت ويعاين الملك وقد ارسل الى طايفة قلوا او كثروا كيونس
قال الله ليونس وارسلناه الى مائة الف او يزيدون قال يزيدون
ثلثين الفا وعليه امام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين
في اليقظة وهو امام مثل اولي العزم وقد كان ابرهيم عليه السلام
نبيا وليس بامام حتى قال الله اني جاعلك للناس اماما قال ومن ذريتي
فقال الله لا ينال عهدي الظالمين من عبد صنما او وثنا لا يكون
اماما محمد بن الحسن عمن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن سنان
عن زيد الشحام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله تبارك
وتعالى اتخذ ابرهيم عليه السلم عبدا قبل ان يتخذه نبيا وان الله اتخذه

نبيا قبل ان يتخذه رسولا وان الله اتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا وان
الله اتخذه خليلا قبل ان يجعله اماما فلما جمع له الاشياء قال انى
جاعلك للناس اماما قال فمن عظمها فى عين ابرهيم قال ومن ذريتى
ق قال لا ينال عهدى الظالمين قال لا يكون السفيه امام التقى عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن يحيى الخثعمى عن هشام عن ابن ابى يعفور
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول سادة النبيين والمرسلين خمسة
وهم اولوا العزم من الرسل وعليهم دارت الرحا نوح وابرهيم وموسى
ض وعيسى ومحمد صلعم وعلى جميع الانبياء علی بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسين عن اسحق بن عبد العزيز ابى السفاتج عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم
قال سمعته يقول ان الله اتخذ ابرهيم عليه السلام عبدا قبل ان يتخذه
نبيا واتخذه نبيا قبل ان يتخذه رسولا واتخذه رسولا قبل ان يتخذه خليلا
واتخذه خليلا قبل ان يتخذه اماما فلما جمع له هذه الاشياء وقبض
يده قال له يا ابرهيم انى جاعلك للناس اماما فمن عظمها فى عين ابرهيم قال
يا رب ومن ذريتى قال لا ينال عهدى الظالمين باب

ض الفرق بين الرسول والنبى والمحدث عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن احمد بن محمد بن ابى نصر عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبيا ما الرسول وما النبى
قال النبى الذى يرى فى منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك والرسول

الذى يسمع الصوت ويرى فى المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلته
قال يسمع الصوت ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الاية وما ارسلنا
من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث علی بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل م
بن مرار قال كتب الحسن بن العباس المعروفى الى الرضا ع جعلت فداك
اخبرنى ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال فكتب او قال الفرق
بين الرسول والنبى والامام ان الرسول الذى ينزل عليه جبرئيل ع
فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحى وربما راى فى منامه نحو رويا
ابرهيم عليه السلم والنبي ربما سمع الكلام وربما راى الشخص ولم يسمع
والامام هو الذى يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ح
عن الحسن بن محبوب عن الاحول قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن الرسول
والنبى والمحدث قال الرسول الذى ياتيه جبرئيل قبلا فيراه فيكلمه فهذا الرسول
واما النبي الذى يرى فى منامه نحو رويا ابرهيم ع ونحو ما كان راى رسول الله
صلى الله عليه واله من اسباب النبوه قبل الوحى حتى اتاه جبرئيل ع من عند الله
بالرسالة وكان محمد صلى الله عليه واله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة
من عند الله يجيئه بها جبرئيل ع ويكلمه بها قبلا ومن الانبياء من جمع له
النبوة ويرى فى منامه وياتيه الروح ويكلمه ويحدثه من غير ان يكون يرى
فى اليقظة واما المحدث فهو الذى يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى فى منامه
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن على بن حسان عن ابن ضادم

فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن مروان بن مسلم عن بُرَيْدٍ عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليهما السلام في قوله جل وعز وما ارسلنا من قبلك من
رسول ولا نبي ولا محدّث قلت جعلت فداك ليست هذه قرأتنا فما الرسول
والنبي والمحدّث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلمه والنبي هو الذي
يرى في منامه وربما اجتمعت النبوة والرسالة لواحد والمحدث الذي
يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك الله كيف يعلم ان الذي رأى
في النوم حق وانه من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرفه لقد ختم الله بكتابكم
الكتب وختم بنبيكم الانبياء **باب ان الحجة لا تقوم لله**
صح **على خلقه الا بامام** محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
ابي عمير عن الحسن بن محبوب عن داود الرقي عن العبد الصالح عليه السلم قال
ض ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حتى يُعرَف الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت الرضا عليه السلم يقول ان ابا عبد الله
عليه السلم قال ان الحجة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حتى يُعرَف احمد بن
م محمد عن محمد بن الحسن عن عباد بن سليمن عن سعد بن سعد عن محمد بن عمار
عن ابي الحسن الرضا عليه السلم قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بامام
م حتى يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف بن حماد عن ابان بن
تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم الحجة قبل الخلق ومع الخلق وبعد الخلق
ح **باب ان الارض لا تخلو من حجة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن

عليه

عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام تكون الارض ليس فيها امام قال لا قلت يكون اماما ن قال
لا الا واحدهما صامت علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن منصور ق
بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كيما ان زاد المؤمنون
شيئا ردهم وان نقصوا شيئا اتمه لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم م
عن ربيع بن محمد المسلي عن عبد الله بن سليمن العامري عن ابي عبد الله ع
قال مازالت الارض الا ولله فيها الحجة يُعرِّف الحلال والحرام ويدعو
الناس الى سبيل الله احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن ابي العلا ض
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن صح
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن مسكان عن ابي بصير عن احدهما عليهما السلم
قال قال ان الله لم يدع الارض بغير عالم ولولا ذلك لم يعرف الحق من الباطل
محمد ابن يحيي عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ض
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله اجل واعظم من ان
يترك الارض بغير امام عادل علي بن ابرهيم محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن م
محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة
وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عمن يثق به من اصحاب امير المؤمنين
عليه السلام ان امير المومنين عليه السلام قال اللهم انك لا تخلي ارضك

م من حجة لك على خلقك علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي
حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال قال والله ما ترك الله ارضا منذ قبض الله آدم
عليه السلم الا وفيها امام يهتدى به الى الله وهو حجته على عباده ولا تبقى
ض الارض بغير امام حجة لله على عباده الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض
اصحابنا عن ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن عليه السلم ان الارض لا تخلوا
من حجة وانا والله ذلك الحجة علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن
الفضيل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله عليه السلم تبقى الارض بغير امام
قال لو بقيت الارض بغير امام لساخت علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن
محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له أتبقى
الارض بغير امام قال لا قلت فانا نروي عن ابي عبد الله عليه السلم انها
لا تبقى بغير امام الا ان يسخط الله على اهل الارض او على العباد فقال لا
لا تبقى اذا لساخت علي عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن ابي
هراسة عن ابي جعفر عليه السلم قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة
لماجت باهلها كما يموج البحر باهله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم هل تبقى الارض بغير امام قال لا
قلت انا نروى انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل على العباد قال لا تبقى
اذا لساخت باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان لكان
ض احدهما الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابن الطيار

قال

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان
لكان احدهما الحجة احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن ض
محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار
عن ابي عبد الله ع قال لو بقي اثنان لكان احدهما الحجة على صاحبه
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عمن ض
ذكره عن الحسن بن موسى الخشاب عن جعفر بن محمد عن كرام قال قال ل
ابو عبد الله عليه السلم لو كان الناس رجلين لكان احدهما الامام وقال
ان آخر من يموت الامام لئلا يحتج احد على الله عز وجل انه تركه بغير حجة
لله عليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن ض
سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو لم يبق
في الارض الا اثنان لكان احدهما الحجة الشك من احمد بن محمد احمد بن م او الثاني الحجة صح
محمد عن محمد بن الحسن عن النهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان لكان
الامام احدهما باب معرفة الامام والرد اليه
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن ض
الفضيل عن ابي حمزة قال قال لي ابو جعفر عليه السلام انما يعبد الله من
يعرف الله فاما من لا يعرف الله فانما يعبده هكذا ضلالا قلت جعلت
فداك فما معرفة الله قال تصديق الله عز وجل وتصديق رسوله صلعم

وموالاة علىّ والايتمام به وبائمة الهدى عليهم السّلم والبراءة الى الله عزّ وجل
ض من عدوّهم هكذا يعرف الله عزّ وجل الحسين عن معلى عن الحسن بن
على عن احمد بن عائذ عن ابيه عن ابن اذينه قال حدثنا غير واحد عن
احدهما انه قال لا يكون العبد مؤمنا حتى يعرف الله ورسوله والائمة
عليهم السّلم كلهم وامام زمانه ويرد اليه ويسلم له ثم قال كيف يعرف
ص الاخر وهو يجهل الاول محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب
عن هشام بن سالم عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السّلم اخبرني عن
معرفة الامام منكم واجبة على جميع الخلق فقال ان الله عزّ وجل بعث
محمّدا صلى الله عليه واله الى الناس اجمعين رسولا وحجة لله على جميع
خلقه فى ارضه فمن امن بالله وبمحمّد رسول الله واتبعه وصدّقه فان
معرفة الامام منّا واجبة عليه ومن لم يؤمن بالله وبرسوله ولم يتبعه
ولم يصدّقه ويعرف حقهما فكيف يجب عليه معرفة الامام وهو لا يؤمن
بالله ورسوله ويعرف حقهما قال قلت فما تقول فيمن يومن بالله ورسوله
ويصدّق رسوله فى جميع ما انزل الله ايجب على اولئك حق معرفتكم قال
نعم اليس هؤلاء يعرفون فلانا وفلانا قلت بلى قال اترى ان الله هو الذى
اوقع فى قلوبهم معرفة هؤلاء والله ما اوقع ذلك فى قلوبهم الا الشيطان
لا والله ما الهم المؤمنين حقنا الا الله عزّ وجل ويعبده من عرف الله ٥
٤ عنه عن احمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر

قال

قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول انما يعرف الله عزّ وجل ويعبده من عرف الله
وعرف امامه منّا اهل البيت ومن لا يعرف الله عزّ وجل ويعرف الامام منّا من لا يعرف
ض اهل البيت فانما يعرف ويعبد غير الله هكذا والله ضلالا الحسين بن
محمّد عن معلى بن محمّد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن وهب
عن ذريح قال سالت ابا عبد الله عليه السّلم عن الائمة بعد النبى صلعم
فقال كان امير المؤمنين عليه اماما ثم كان الحسن ثم كان الحسين ثم كان
على بن الحسين ثم كان محمد بن على اماما من انكر ذلك كان كمن انكر معرفة الله تبارك
وتعالى ومعرفة رسول الله صلعم ثم قال قلت ثم انت جعلت فداك فاعدتها عليه
ض ثلث مرات فقال انى انما حدّثتك لتكون من شهداء الله تبارك فى ارضه عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن خالد عن ابيه عمن ذكره عن محمد بن عبد
الرحمن بن ابى ليلى عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلم قال انكم لا تكونون صالحين
حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدّقوا ولا تصدّقوا حتى تسلّموا ابوابا اربعة لا يصلح اوّلها ولا تعرفوا
الا باخرها ضل اصحاب الثلثة وتاهوا تيها بعيدا ان الله تبارك وتعالى
لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط والعهود فمن
وفى لله عزّ وجل بشرطه واستعمل ما وصف فى عهده نال ما عنده واستكمل ما
وعده ان الله تبارك وتعالى خبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها
المنار واخبرهم كيف يسلكون فقال وانى لغفار لمن تاب وامن وعمل
صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبّل الله من المتقين فمن اتقى الله فيما

امره لقي الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه واله هيهات هيهات فات
قوم وماتوا قبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون
انه من اتى البيوت من ابوابها اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق
الردى وصل الله طاعة ولي امره بطاعة رسوله وطاعة رسوله بطاعته
فمن ترك طاعة ولاة الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل
من عند الله عز وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والتمسوا البيوت التي
اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم انهم رجال لا تلهيهم تجارة
ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة يخافون يوما تتقلب
فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم
مصدقين بذلك في نذره فقال وان من امة الا خلا فيها نذير تاه من جهل
واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا تعمى الابصار
ولكن تعمى القلوب التي في الصدور وكيف يهتدي من لم يبصر وكيف
يبصر من لم يتدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه واله واهل بيته
واقروا بما نزل من عند الله واتبعوا اثار الهدى فانهم علامات الامانة
والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم عليه السلم واقر بمن سواه من الرسل
لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والتمسوا من وراء الحجب
٢ الاثار تستكملوا امر دينكم وتومنوا بالله ربكم عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عمن حدثه عن ربعي

بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال ابى الله ان يجري الاشياء الا باسباب
فجعل لكل شيء سببا وجعل لكل شيء سببا وجعل لكل سبب شرحا وجعل
لكل شرح علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله ذاك
رسول الله صلى الله عليه واله ونحن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن صفوان بن يحيى عن علاء بن رزين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول كل من دان الله عز وجل بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام
له من الله فسعيه غير مقبول وهو ضال متحير والله شانئ لاعماله ومثله
كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلما
جنها الليل بصرت بقطيع غنم مع راعيها فحنت اليها واغترت بها فباتت
معها في مربضها فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فهجمت
متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغترت
بها فصاح بها الراعي الحقي براعيك وقطيعك فانت تائهة متحيرة عن
راعيك وقطيعك فهجمت ذعرة متحيرة تائهة لا راعي لها يرشدها الى
مرعاها او يردها فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك
والله يا محمد من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر
عادل اصبح ضالا تائها وان مات على هذه الحالة مات ميتة كفر ونفاق
واعلم يا محمد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون عن دين الله قد ضلوا واضلوا
فاعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون

ض مما كسبوا على شيء ذلك هو الضلال البعيد الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن
مقرن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول جاء ابن الكواء الى امير المؤمنين
صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين وعلى الاعراف رجال يعرفون
كُلًّا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نحن نعرف انصارنا بسيماهم ونحن
الاعراف الذين لا يُعرَفُ الله عزّ وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف
يُعرِّفُنَا اللهُ عز وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا
وعرفناه ولا يدخل النار الا من انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى
لو شاء لعرّف العبادَ نفسَهُ ولكن جعلنا ابوابه وصراطه وسبيله والوجه
الذي يؤتى منه فمن عدل عن ولايتنا او فضّل علينا غيرنا فانهم عن الصراط
لناكبون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس
الى عيون كدرة يفرغ بعضها في بعض وذهب من ذهب الينا الى عيون
ض صافية تجري بامر ربها لا نفاد لها ولا انقطاع الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الريان بن شبيب عن يونس عن ابي ايوب
الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع يا ابا حمزة يخرج احدكم فراسخ فيطلب
لنفسه دليلا وانت بطرق السماء اجهل منك بطرق الارض فاطلب
ح لنفسك دليلا علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة

فقد اوتي خيرا كثيرا فقال طاعة الله ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن عبد الله م ق
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان عن ابي بصير قال قال لي ابو جعفر عليه السلم
هل عرفت امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقال حسبك
اذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن ق
بريد قال سمعتُ ابا جعفر عليه السلم يقول في قول الله تبارك وتعالى او من
كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس فقال ميّتٌ لا يعرف
شيئا ونورا يمشي به في الناس اماما يؤتمُّ به كمن مثله في الظلمات ليس بخارج
منها قال الذي لا يعرف الامام الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن ض
محمد بن اورمه ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن علي بن عبد الرحمن
بضم الهمزة واسكان الواو وفتح الراء
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر ع دخل ابو عبد الله
الجدلي على امير المؤمنين صلوات الله عليه فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك
بقول الله عز وجل من جاء بالحسنة فله خير منها وهم من فزع يومئذ آمنون
ومن جاء بالسيئة فكبّت وجوههم في النار هل تجزون الا ما كنتم تعملون
قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية
وحُبُّنا اهل البيت والسيئة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ
عليه الاية

باب فرض طاعة الائمة عليهم السلم

علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال ح
ذروة الامر وسنامه ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك

الله وتعالى الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول
من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظاه
ض الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن ابان
بن عثمان عن ابي الصباح قال اشهد اني سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول
اشهد ان عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته
وان الحسين امام فرض الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته
ض وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته **وبهذا الاسناد** عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار قال سمعنا اباعبد الله
عليه السلم يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تأتمون بمن لا يعذر الناس
ل بجهالته **محمد بن** يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد
بن عيسى عن الحسين بن المختار عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله
ض عزوجل واتيناهم ملكا عظيما قال الطاعة المفروضة **عدة** من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط عن ابي الحسن
العطار قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول اشرك بين الاوصياء
صح والرسل في الطاعة **احمد بن** محمد عن محمد بن ابي عمير عن سيف بن
عميره عن ابي الصباح الكناني قال قال ابوعبد الله عليه السلم نحن قوم
فرض الله عزوجل طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون
في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله تعالى ام يحسدون الناس على

ما اتاهم الله من فضله **احمد بن** محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلا كهج
قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام قولنا في الاوصياء ان طاعتهم
مفترضه قال فقال نعم هم الذين قال الله عزوجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم وهم الذين قال الله عزوجل انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا **وبهذا الاسناد** عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سال رجل فارسي صح
ابا الحسن ع فقال طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن ابي طالب
عليه السلم فقال نعم **احمد** بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير ق
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن الائمة هل يجرون في الامر والطاعة
مجرى واحدا قال نعم **وبهذا** الاسناد عن مروك بن عبيد عن محمد بن زيد م
الطبري قال كنت قائما على راس الرضا عليه السلم بخراسان وعنده عدة
من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني
ان الناس يقولون انا نزعم ان الناس عبيد لنا لا وقرابتي من رسول الله صلى الله
عليه واله ما قلته قط ولا سمعته من احد من ابائي قاله ولا بلغني عن
احد من ابائي قاله ولكني اقول الناس عبيد لنا في الطاعة موال لنا
في الدين فليبلغ الشاهد الغائب **علي بن** ابرهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن ابي سلمه عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول نحن الذين فرض الله طاعتنا لا يسع الناس الا معرفتنا ولا يعذر
الناس بجهالتنا من عرفنا كان مؤمنا ومن انكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا

ولم ينكرنا كان ضالاً حتى يرجع الى الهدى الذى افترض الله عليه من طاعتنا
الواجبة فان يمت على ضلالته يفعل الله به ما يشا علي بن محمد بن عيسى
عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سالته عن افضل ما يتقرب به العباد
الى الله عز وجل قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله
وطاعة رسوله وطاعة اولى الامر قال ابو جعفر عليه السلم حبنا ايمان
وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة
بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي
جعفر عليه السلم اعرض عليك ديني الذى دين الله عز وجل به قال
فقال هات قلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا
عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما
فرض الله طاعته ثم كان بعده الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان
الحسين بعده اماما فرض الله طاعته ثم كان علي بن الحسين بعده اماما فرض الله طاعته
بعدهم حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال هذا
دين الله ودين ملائكته علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن
هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين
قال قال امير المومنين عليه السلم اعلموا ان صحبة العالم واتباعه
دين يدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات ممحاة للسيئات وذخيرة
للمؤمنين ورفعة فيهم في حياتهم وجميل بعد مماتهم محمد بن اسمعيل

عن

عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم ان الله اجل واكرم من ان يعرف بخلقه بل الخلق
يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف ان له ربا فقد ينبغي له ان
يعرف ان لذلك الرب رضا وسخطا وانه لا يعرف رضاه وسخطه الا
بوحي او رسول فمن لم ياته الوحي فينبغي له ان يطلب الرسل فاذا لقيهم
عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس اليس
تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله كان هو الحجة من الله على خلقه
قالوا بلى قلت فحين مضى صلى الله عليه واله من كان الحجة قالوا القران
فنظرت فى القران فاذا هو يخاصم به المرجي والقدرى والزنديق الذى
لا يومن به حتى يغلب الرجال بخصومته فعرفت ان القران لا يكون حجة
الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقا فقلت لهم من قيم القران فقالوا
ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم قلت كله قالوا لا فلم احد
احدا يقال انه يعلم القران كله الا عليا صلوات الله عليه واذا كان
الشيء بين القوم فقال هذا لا ادرى وقال هذا لا ادرى وقال
هذا لا ادرى وقال هذا انا ادرى فاشهد ان عليا عليه السلام
كان قيم القران وكانت طاعته مفترضة وكان الحجة على الناس
بعد رسول الله صلى الله عليه واله وان ما قال في القران فهو
حق فقال رحمك الله فقلت ان عليا ع لم يذهب حتى ترك حجة
من بعده كما ترك رسول الله صلعم وان الحجة بعد علي الحسن بن

علي واشهد على الحسن عليه السلم انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك
ابوه وجده وان الحجة بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضه
فقال رحمك الله فقبلت راسه فقلت واشهد على الحسين انه لم
يذهب حتى ترك حجة من بعده علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضه
فقال رحمك الله فقبلت راسه قلت واشهد على علي بن الحسين
انه لم يذهب حتى ترك حجة من بعده على بن الحسين وكانت طاعته مفترضه
فقال رحمك الله محمد بن علي اباجعفر وكانت طاعته مفترضة فقال
رحمك الله قلت اعطني كفك حتى اقبله فضحك قلت اصلحك الله
قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجة من بعده كما ترك ابوه واشهد
بالله انك انت الحجة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمك الله
قلت اعطني راسك اقبله فقبلت راسه فضحك فقال سلني عما
شئت فلا انكرك بعد اليوم ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري عن الحسين بن
ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلم الاوصيا طاعتهم مفترضة
قال نعم هم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي
الامر منكم وهم الذين قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين
امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وهم راكعون علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن عبد الاعلى
قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول السمع والطاعة ابواب الخير

السامع

السمع والطاعة ابواب الخير السامع المطيع لا حجة عليه والسامع
العاصي لا حجة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجه يوم يلقى الله
عز وجل ثم قال يقول الله عز وجل يوم ندعو كل اناس بامامهم باب
في ان الائمة شهداء الله عز وجل على خلقه علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن يعقوب بن يزيد عن زياد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله
في قول الله عز وجل فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على
هؤلاء شهيدا قال نزلت في امة محمد صلى الله عليه واله خاصة
في كل قرن منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد صلى الله عليه واله شاهد
علينا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن
عائذ عن عمر بن اذينه عن بريد العجلي قال سالت اباعبد الله عليه
عن قول الله عز وجل وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء
على الناس فقال نحن الامة الوسطى ونحن شهداء الله على خلقه وحججه
في ارضه قلت قول الله جل وعز ملة ابيكم ابرهيم قال ايانا عنى خاصة
هو سماكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القران
ليكون الرسول شهيدا عليكم فرسول الله صلى الله عليه واله الشهيد
علينا بما بلغنا عن الله عز وجل ونحن الشهداء على الناس فمن صدق
صدقناه يوم القيمة ومن كذب يوم القيمة كذبناه وبهذا الاسناد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الحلال قال سالت اباالحسن

عليه السّلم عن قول الله عزّ وجل افمن كان على بيّنة من ربه ويتلوه شاهد
منه فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله
صلعم ورسول الله صلّى الله عليه واله وسلم على بيّنة من ربّه علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمّد بن ابى عمير عن ابن اذينه عن بريد العجلى قال قلت لابى جعفر ع
قول الله تبارك وتعالى وكذلك جعلناكم امّة وسطا لتكونوا شهداءُ
على النّاس ويكون الرّسول عليكم شهيدا قال نحن الامّة الوسطى ونحن
شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحججه فى ارضه قلت قوله تع يا ايها
الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربّكم وافعلوا الخير لعلّكم تفلحون
وجاهدوا فى الله حقّ جهاده هو اجتباكم قال ايّانا عنى ونحن المجتبون
ولم يجعل الله تبارك وتعالى فى الدّين من حرج من ضيق فالحرج اشد من الضيق
ملة ابيكم ابرهيم ايّانا عنى خاصّة وسماكم المسلمين الله عزّ وجل سمّانا
المسلمين من قبل فى الكتب التى مضت وفى هذا القران ليكون الرسول
شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على النّاس فرسول الله صلّى الله عليه واله
الشهيد علينا بما بلّغنا عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على النّاس
يوم القيمة فمن صدّق يوم القيمة صدقناه ومن كذّب كذبناه
علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليمانى عن سليم
بن قيس الهلالى عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله
تبارك وتعالى طهّرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجّته

فى ارضه وجعلنا مع القران وجعل القران معنا لا نفارقه ولا يفارقنا

باب ان الائمة عليهم السلام هم الهداة عدّة

من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
وفضالة بن ايوب عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عزّ وجلّ ولكل قوم هاد فقال كل امام هادٍ للقرن
الذى هو فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمّد بن ابى عمير عن ابن اذينه
عن بريد العجلى عن ابى جعفر عليه السّلم فى قول الله عزّ وجل انّما انت منذر
ولكلّ قوم هاد فقال رسول الله صلّى الله عليه واله المنذر ولكل
زمان منّا هادٍ يهديهم الى ما جاء به نبى الله صلعم ثم الهداة من بعده
علىّ ثم الاوصياء واحدٌ بعد واحدة الحسين بن محمّد الاشعرى عن
معلى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابى بصير
قال قلت لابى عبد الله عليه السّلم انّما انت منذر ولكل قوم هاد فقال
رسول الله صلعم المنذر وعلىٌّ الهادى يا ابا محمّد هل من هاد اليوم قلت
بلى جعلت فداك مازال منكم هاد من بعد هاد حتّى دفعت اليك
فقال رحمك الله يا ابا محمّد لو كانت اذا نزلت آية على رجل ثم مات ذلك
الرّجل ماتت الاية مات الكتاب ولكنّه حىّ يجرى فيمن بقى كما جرى
فيمن مضى محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن صفوان
عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابى جعفر عليه السّلام فى قول الله تبارك

وتعالى انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه
المنذر وعلي الهادي اما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا
الى الساعة باب ان الائمة عليهم السلم ولاة امر الله وخزنة
علمه محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن موسى عن علي بن
حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
نحن ولاة امر الله وخزنة علم الله وعيبة وحي الله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن ابيه اسباط
عن سورة بن كليب قال قال لي ابو جعفر عليه السلم والله انا لخزان الله
في سمائه وارضه لا على ذهب ولا على فضة الا على علمه علي بن موسى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد البرقي عن النضر بن
سويد رفعه عن سدير عن ابي جعفر عليه السلم قال قلت له جعلت فداك
ما انتم قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة وحي الله نحن الحجة البالغة
على من دون السماء ومن فوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع
يقول قال رسول الله صلعم قال الله تبارك وتعالى استكمال حجتي
على الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي والاوصياء من بعدك
فان فيهم سنتك وسنة الانبياء من قبلك وهم خزاني على علمي من
بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله لقد انباني جبرئيل

باسمائهم واسماء ابائهم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
خالد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله ع
يا ابن ابي يعفور ان الله واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامره فخلق
خلقا فقدرهم لذلك الامر فنحن هم يا ابن ابي يعفور فنحن حجج الله في عباده
وخزانه على علمه والقائمون بذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن
القسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن جعفر
عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الله عز وجل خلقنا فاحسن خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا
خزانه في سمائه وارضه ولنا نطقت الشجرة وبعبادتنا عبد الله عز وجل
ولولانا ما عبد الله باب ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله
عز وجل في ارضه وابوابه التي يؤتى منها الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابي مسعود عن الجعفري قال سمعت
ابا الحسن عليه السلم يقول الائمة خلفاء الله عز وجل في ارضه عنه
عن معلى عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلم الاوصياء هم ابواب الله
عز وجل التي يؤتى منها ولولاهم ما عرف الله عز وجل وبهم احتج الله تبارك
وتعالى على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن
سنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله جل جلاله وعد الله

الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فی الارض كما استخلف
الذين من قبلهم قال هم الائمة **بـــــاب ان الائمة**
عليهم السلام نور الله عز وجل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن على بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب
عن ابى ايوب عن ابى خالد الكابلى قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله
عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا فقال يا ابا خالد
النور والله الائمة من ال محمد صلعم الى يوم القيمة وهم والله نور
الله الذى انزل وهم والله نور الله فى السموات وفى الارض
والله يا ابا خالد لنور الامام فى قلوب المومنين انور من الشمس
المضيئة بالنهار وهم ينورون قلوب المؤمنين ويحجب الله عز وجل
نورهم عمن يشاء فتظلم قلوبهم والله يا ابا خالد لا يحبنا عبد ويتولانا
حتى يطهر الله قلبه ولا يطهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سلما
لنا فاذا كان سلما لنا سلمه الله من شديد الحساب وامنه من فزع
يوم القيمة الاكبر **على بن ابرهيم** باسناده عن ابى عبد الله عليه السلم
فى قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبى الامى الذى يجدونه
مكتوبا عندهم فى التورية والانجيل يامرهم بالمعروف وينهاهم عن
عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث الى قوله واتبعوا
النور الذى انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور فى هذا الموضع

امير المؤمنين عليه السلام والائمة عليهم السلم **احمد بن** ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن ابى الجارود قال قلت لابى
جعفر عليه السلام لقد اتى الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال وماذاك قلت
قول الله عز وجل الذين اتيناهم الكتاب من قبله هم به يومنون الى قوله
اولئك يوتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال قد اتاكم الله كما اتاهم
ثم تلا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين
من رحمته ويجعل لكم نورا تمشون به يعنى اماما تاتمون به **احمد بن مهران**
عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن على بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابى ايوب صح
عن ابى خالد الكابلى قال سالت ابا جعفر عليه السلم عن قول الله جل جلاله
فامنوا بالله ورسوله والنور الذى انزلنا فقال يا ابا خالد النور والله صح
والائمة عليهم السلم يا ابا خالد لنور الامام فى قلوب المؤمنين انور
من الشمس المضيئة بالنهار وهم الذين ينورون قلوب المؤمنين ويحجب
الله نورهم عمن يشاء فيظلم قلوبهم ويغشاهم بها **على بن** محمد ومحمد بن
الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن
عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن القسم عن صالح بن سهل الهمدانى
قال قال ابو عبد الله عليه السلم فى قول الله عز وجل الله نور السموات
والارض مثل نوره كمشكوة فاطمة عليها السلم فيها مصباح الحسين
المصباح فى زجاجة الحسين عليه السلام الزجاجة كانها كوكب درى فاطمة كوكب

دري بين نساء اهل الدنيا يوقد من شجرة مباركة ابرهيم ع زيتونة
لا شرقية ولا غربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد زيتها يضيء يكاد
العلم ينفجر بها ولو لم تمسسه نار نور على نور امام منها بعد امام
يهدي الله لنوره من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلم من يشاء
ويضرب الله الامثال للناس قلت او كظلمات قال الاول وصاحبه
يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الثاني بعضها فوق بعض
معوية لعنه الله ومن بني امية اذا اخرج يده المؤمن في ظلمة فتنتهم لم
يكد يريها ومن لم يجعل الله له نورا اماما من ولد فاطمة عليها السلم
فما له من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسعى نورهم بين ايديهم
وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة تسعى بين يدي المؤمنين وبايمانهم
حتى ينزلوهم منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن موسى بن القاسم البجلي ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن
جعفر عن اخيه موسى عليه السلم مثله احمد بن ادريس عن الحسين بن
عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد
بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته عن قول الله تبارك وتعالى
يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين
عليه السلم بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره قال يقول والله متم
الامامة هي النور وذلك قوله امنوا بالله ورسوله والنور الذي

انزلنا

انزلنا قال النور هو الامام باب ان الائمة هم اركان
الارض صلوات الله عليهم احمد بن مهران عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى
عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
اخذ به وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى
لمحمد صلى الله عليه واله الفضل على جميع من خلق الله عز وجل المتعقب
عليه في شيء من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد عليه
في صغيرة او كبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين عليه السلم باب
الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره يهلك
وكذلك يجري لائمة الهدى واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان
الارض ان تميد باهلها وحجته البالغة على من فوق الارض ومن
تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول
انا قسيم الله بين الجنة والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا
والميسم ولقد اقرت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما اقروا
بمحمد صلى الله عليه واله ولقد حملت على مثل حمولته وهي حمولة الرب
وان رسول الله صلى الله عليه واله يدعى فيكسى وادعى فاكسى ويستنطق
واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني
اليها احد قبلي علمت المنايا والبلايا والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني
ما سبقني ولم يعزب عني ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عنه كل ذلك

قال ما جاء به علي عليه السلام
امير المؤمنين عليه السلام
عن امير المؤمنين عليه السلام
ينطق
يفتني

من الله مكنني فيه بعلمه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن
جمهور القمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ثم ذكر الحديث الاول علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت
انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلم فابتدانا فقال يا سليمان
ماجاء عن امير المؤمنين عليه السلم يوخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى
له من الفضل ما جرى لرسول الله صلعم ولرسول الله ص الفضل على جميع
من خلق الله المعيب على امير المؤمنين عليه السلم في شيء من احكامه كالمعيب
والرادّ على الله عز وجل وعلى رسول الله صلى الله عليه واله عليه في صغيرة والرادّ عليه
اوكبيرة على حد الشرك بالله كان امير المؤمنين صلوات الله عليه
باب الله الذي لا يوتى الا منه وسبيله الذي من سلك بغيره هلك
وبذلك جرت الائمة عليهم السلم واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان
الارض ان تميد بهم والحجة البالغة على من فوق الارض ومن تحت
الثرى وقال قال امير المومنين عليه السلم انا قسيم الله بين الجنة
والنار وانا الفاروق الاكبر وانا صاحب العصا والميسم ولقد اقرت
لي جميع الملائكة والروح بمثل ما اقرت لمحمد صلعم ولقد حملت على مثل
حمولة رسول الله صلى الله عليه واله وهي حمولة الرب وان محمدا صلعم
يدعا فيكسى ويستنطق وادعا فاكسا واستنطق فانطق على حد منطقه

منطق

ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبلي علمت علم المنايا والبلايا
والانساب وفصل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عني
ما غاب عني ابشر باذن الله واؤدي عن الله عز وجل كل ذلك مكنني الله
فيه باذنه محمد بن يحيي واحمد بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن
حسان قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي الصامت الحلواني عن
ابي جعفر عليه السلم قال فضل امير المؤمنين عليه السلم ما جاء به اخذ به وما
نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه واله
ما لرسول الله صلعم والفضل لمحمد صلى الله عليه واله المتقدم
بين يديه كالمتقدم بين يدي الله ورسوله والمتفضل عليه كالمتفضل
على رسول الله صلى الله عليه واله والراد عليه في صغيرة اوكبيرة
على حد الشرك بالله فان رسول الله صلعم باب الله الذي لا يوتى الا منه
وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك كان امير المؤمنين
عليه السلم من بعده وجرى للائمة واحدا بعد واحد جعلهم الله عز وجل جعلهم
اركان الارض ان تميد باهلها وعمد الاسلام ورابطة على سبيل
هداه لا يهدي هاد الا بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير
عن حقهم امناء الله على ما اهبط من علم او عذر او نذر والحجة البالغة
على من في الارض يجري لاخرهم من الله مثل الذي جرى لاولهم ولا يصل
احد الى ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين ع انا قسيم الله بين

الجنّة والنار لا يدخلها داخل الا على حد قسمى وانا الفاروق الاكبر
وانا الامام لمن بعدى والمؤدّى عمن كان قبلى لا يتقدّمنى احد الا
احمد صلى الله عليه واله وانّى واياه لعلى سبيل واحد الا انه هو
المدعوّ باسمه ولقد اعطيت السّتّ علم المنايا والبلايا والوصايا
وفصل الخطاب وانّى لصاحب الكرّات ودولة الدوّل وانّى لصاحب
العصا والميسم والدّابة التى تكلّم النّاس

باب نادر جامع فى فضل الامام عليه السّلم وصفاته

ابو محمّد القسم بن
العلا رحمه الله رفعه عن عبد العزيز بن مسلم قال كنا مع الرضا
عليه السّلم بمرو فاجتمعنا فى الجامع يوم الجمعة فى بدء مقدمنا فاداروا
امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدى
عليه السّلم فاعلمته خوض الناس فيه فتبسم عليه السّلم ثم قال يا عبد العزيز
جهل القوم وخدعوا عن ارائهم ان الله عزّوجل لم يقبض نبيه
صلى الله عليه واله حتى اكمل له الدّين وانزل عليه القران فيه
تبيان كل شئ بيّن فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام
وجميع ما يحتاج اليه النّاس كملا فقال عزّوجل ما فرّطنا فى الكتاب
من شئ وانزل فى حجة الوداع وهى اخر عمره صلى الله عليه واله
اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام
دينا وامر الامامة من تمام الدّين ولم يمض صلعم حتى بيّن لامته

معالم دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على قصد سبيل الحقّ واقام
لهم عليا عليه السّلم علما واماما وما ترك شيئا يحتاج اليه الامّة الا بيّنه
فمن زعم ان الله عزّوجل لم يكمل دينه فقد ردّ كتاب الله ومن ردّ كتاب الله
فهو كافر هل تعرفون قدر الامامة ومحلها من الامّة فيجوز فيها اختيارهم
ان الامامة اجل قدرا واعظم شانا واعلا مكانا وامنع جانبا وابعد
غورا من ان يبلغها النّاس بعقولهم او ينالوها بارائهم او يقيموا اماما
باختيارهم ان الامامة خص الله عزوجل بها ابرهيم الخليل صلى الله عليه
واله بعد النبوة والخلة مرتبة ثالثة وفضيلة شرّفه بها واشاد بها ذكره
فقال انى جاعلك للنّاس اماما فقال الخليل عليه السّلام سرورا بها
ومن ذرّيتى قال الله تبارك وتعالى لا ينال عهدى الظالمين فابطلت
هذه الآية امامة كل ظالم الى يوم القيمة وصارت فى الصّفوة ثم
اكرمه الله تعالى بان جعلها فى ذرّيته اهل الصفوة والطهارة فقال
ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلّا جعلنا صالحين وجعلناهم
ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصّلوة وايتاء
الزكوة وكانوا لنا عابدين فلم تزل فى ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا
حتى ورّثها الله عزوجل النّبى صلّى الله عليه واله فقال جل وتعالى ان اولى
النّاس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النّبى والّذين امنوا والله ولىّ المؤمنين
فكانت له خاصّة فقلدّها صلّى الله عليه واله عليّا ع بامر الله عزوجل على

دسم ما فرض الله فصارت فی ذریته الاصفیاء الذین اتاهم الله العلم
والایمان بقوله جل وعلا وقال الذین اوتوا العلم والایمان لقد لبثتم
فی کتاب الله الی یوم البعث فهی فی ولد علی علیه السلم خاصة الی یوم القیمة
اذ لا نبی بعد محمد صلی الله علیه واله فمن این یختار هؤلاء الجهال ان
الامامة هی منزلة الانبیاء وارث الاوصیاء ان الامامة خلافة الله
وخلافة الرسول صلی الله علیه واله ومقام امیر المؤمنین علیه السلم ومیراث
الحسن والحسین صلوات الله علیهما ان الامامة زمام الدین ونظام
المسلمین وصلاح الدنیا وعز المؤمنین ان الامامة اس الاسلام النامی
وفرعه السامی بالامام تمام الصلوة والزکوة والصیام والحج والجهاد
وتوفیر الفیء والصدقات وامضاء الحدود والاحکام ومنع الثغور
والاطراف الامام یحل حلال الله ویحرم حرام الله ویقیم حدود الله ویذب
عن دین الله ویدعوا الی سبیل ربه بالحکمة والموعظة الحسنة والحجة
البالغة الامام کالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهی فی الافق
بحیث لا تنالها الایدی والابصار الامام البدر المنیر والسراج الزاهر
والنور الساطع والنجم الهادی فی غیاهب الدجا واجواز البلدان
والقفار ولجج البحار الامام الماء العذب علی الظماء والدال علی الهدی
والمنجی من الردی الامام النار علی الیفاع الحار لمن اصطلی به والدلیل
فی المهالک من فارقه فهالک الامام السحاب الماطر والغیث الهاطل

و

والشمس المضیئة والسماء الظلیلة والارض البسیطة والعین الغزیرة
والغدیر والروضة الامام الانیس الرفیق والوالد الشفیق والاخ الشقیق
والام البرة بالولد الصغیر ومفزع العباد فی الداهیة النآد الامام
امین الله فی خلقه وحجته علی عباده وخلیفته فی بلاده والداعی الی الله
والذاب عن حرم الله الامام المطهر من الذنوب والمبراء من العیوب
المخصوص بالعلم الموسوم بالحلم نظام الدین وعز المسلمین وغیظ المنافقین
وبوار الکافرین الامام واحد دهره لا یدانیه احد ولا یعادله عالم ولا یوجد
منه بدل ولا له مثل ولا نظیر مخصوص بالفضل کله من غیر طلب منه
له ولا اکتساب بل اختصاص من المفضل الوهاب فمن ذا الذی یبلغ معرفة
الامام او یمکنه اختیاره هیهات هیهات ضلت العقول وتاهت
الحلوم وحارت الالباب وخسئت العیون وتصاغرت العظماء وتحیرت
الحکماء وتقاصرت الحلماء وحصرت الخطباء وجهلت الالباء وکلت الشعراء
وعجزت الادباء وعییت البلغاء عن وصف شان من شانه او فضیلة
من فضائله واقرت بالعجز والتقصیر وکیف یوصف بکله او ینعت بکنهه
او یفهم شیء من امره او یوجد من یقوم مقامه ویغنی غناه لا کیف وانی وهو
بحیث النجم من ید المتناولین ووصف الواصفین فاین الاختیار
من هذا واین العقول عن هذا واین یوجد مثل هذا ایظنون ان ذلک
یوجد فی غیر آل الرسول محمد صلی الله علیه واله کذبتهم والله انفسهم

ومنّتهم الاباطيل فارتقوا مرتقا صعبا دحضا تزلّ عنه الى الحضيض اقدامهم
راموا اقامة الامام بعقول حايرة بايرة ناقصة واراء مضلّة فلم يزدادوا
منه الا بُعدا قاتلهم الله انى يؤفكون ولقد راموا صعبا وقالوا افكا وضلّوا
ضلالا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن بصيرة وزيّن لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل وكانوا مستبصرين رغبوا عن
اختيار الله واختيار رسوله صلى الله عليه واله الى اختيارهم والقران
يناديهم وربّك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة من امرهم
سبحان الله وتعالى عمّا يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن ولا مؤمنة
اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الاية وقال عز وجل
ما لكم كيف تحكمون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه لما تخيرون ام
لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيمة ان لكم لما تحكمون سلهم ايهم بذلك
زعيم ام لهم شركاء فلياتوا بشركائهم ان كانوا صادقين وقال عز وجل
افلا يتدبّرون القران ام على قلوب اقفالها ام طبع الله على قلوبهم فهم
لا يفقهون ام قالوا سمعنا وهم لا يسمعون انّ شرّ الدّوابّ عند الله
الصّمّ البكم الّذين لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم
لتولّوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه
من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام والامام
عالم لا يجهل وراع لا ينكل معدن القدس والطهارة والنّسك والزهادة

والعلم والعبادة مخصوص بدعوة الرّسول صلى الله عليه واله ونسل
المطهرة البتول لا مغمز فيه في نسب ولا يدانيه ذو حسب في البيت
من قريش والذّروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه واله
والرضا من الله عز وجل شرف الاشراف والفرع من عبد مناف نامي
العلم كامل الحلم مضطلع بالامامة عالم بالسّياسة مفروض الطّاعة
قايم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة
صلوات الله عليهم يوفقهم الله ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه ما
لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جل وتعالى
افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فما لكم كيف
تحكمون وقوله تبارك وتعالى ومن يؤت الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
وقوله في طالوت ان الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم
والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال لنبيّه صلى الله عليه
واله انزل عليك الكتاب والحكمة وعلّمك ما لم تكن تعلم وكان فضل
الله عليك عظيما وقال في الائمة من اهل بيت نبيه وعترته وذريته صلوات الله
عليهم ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد آتينا ال ابرهيم
الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه
وكفى بجهنم سعيرا وان العبد اذا اختاره الله عز وجل لامور عباده
شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهمه العلم الهاما

فلم يعي بعذه فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد امن الخطاء
والزلل والعثار يخصه الله بذلك ليكون حجته على عباده وشاهده
على خلقه وذلك فضل الله يوتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
فهل يقدرون على مثل هذا فيختارونه او يكون مختارهم بهذه الصفة
فيقدمونه تعدوا وبيت الله الحق ونبذوا كتاب الله وراء ظهورهم
كانهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفاء فنبذوه واتبعوا اهواهم
فذمهم الله ومقتهم واتعسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هواه بغير
هدى من الله ان الله لا يهدى القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واضل
اعمالهم وقال كبر مقتا عند الله وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله
على كل قلب متكبر جبار وصلى الله على النبي محمد واله وسلم تسليما كثيرا
محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن
ابي عبد الله عليه السلم في خطبة له يذكر فيها حال الائمة عليهم السلم وصفاتهم
ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا وابلج بهم عن سبيل
منهاجه ومنح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من امة محمد صلعم واجب
حق امامه وجد طعم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة اسلامه لان
الله تبارك وتعالى نصب الامام علما لخلقه وجعله حجة على اهل مواده
وعالمه البسه الله تاج الوقار وغشاه من نور الجبار يمد بسبب
الى السماء لا ينقطع عنه مواده ولا ينال ما عند الله الا بجهة اسبابه ولا يقبل

الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من ملتبسات الدجا
ومعميات السنن ومشبهات الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم
لخلقه من ولد الحسين ع من عقب كل امام يصطفيهم لذلك ويجتبيهم ويرضى بهم
لخلقه ويرتضيهم كلما مضى منهم امام نصب لخلقه من عقبه اماما علما
بينا وهاديا نيرا واماما قيما وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق
وبه يعدلون حجج الله ودعاته ورعاته على خلقه يدين بهديهم العباد وتستهل
بنورهم البلاد وينمو ببركتهم التلاد جعلهم حيوة للانام ومصابيح
للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير
الله على محتومها فالامام هو المنتجب المرتضى والهادى المنتجا والقائم المرتجا
اصطفاه الله بذلك واصطنعه على عينه في الذر حين ذراه وفي البرية
حين براه ظلا قبل خلق نسمة عن يمين عرشه محبوا بالحكمة في علم الغيب
عنده اختاره بعلمه وانتجبه لطهره بقية من ادم عليه السلم وخيرة من ذرية
نوح ومصطفى من ال ابرهيم وسلالة من ال اسمعيل وصفوة من عترة
محمد صلى الله عليه واله وسلم لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلاه
بستره مطرودا عنه حبائل ابليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب
الغواسق ونفوث كل فاسق مصروفا عنه قوارف السوء مبرءا من العاهات
محجوبا عن الافات معصوما من الفواحش كلها معروفا بالحلم والبر في
منسوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه مسندا اليه امر

والده صامتا عن النطق في حياته فاذا انقضت مدة والده الى ان
انتهت به مقادير الله الى مشيته وجاءت الارادة من الله فيه الى محبة
وبلغ منتهى مدة والده صلى الله عليه واله فمضى وصار امر الله اليه
من بعده وقلده دينه وجعله الحجة على عباده وقيمه في بلاده وايده
بروحه واتاه علمه وانباه فضل بيانه واستودعه سره وانتدبه
لعظيم امره واحيا به مناهج سبيله وفرايضه وحدوده فقام بالعدل
عند تحير اهل الجهل وتحير اهل الجدل بالنور الساطع والشفاء
النافع بالحق الابلج والبيان من كل مخرج على طريق المنهج الذى
مضى عليه الصادقون من ابائه عليهم السلم فليس يجهل حق هذا العالم
الا شقى ولا يجحده الا غوى ولا يصد عنه الا جرى على الله جل وعلا

اتاه
درايتن

لعظيم من ولنبائه فضل بيان علمه ونصبه علما لخلقه
وجعله حجة على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم
على عباده رضى الله به اماما لهم استودعه سره واستحفظه
علمه واستخباه حكمته واسترعاه لدينه وانتدبه

الابلج
اشكارا

باب ان الائمة عليهم الصلوة والسلام ولاة الامر وهم الناس المحسودون الذين ذكرهم الله عز وجل

الحسين بن محمد بن عامر الاشعرى عن معلى بن محمد قال حدثنى الحسن بن على الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينه عن بريد العجلى قال سالت ابا جعفر ع عن قوله جل وعز اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فكان جوابه الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يومنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة والدعاة الى النار هؤلاء اهدى من ال محمد سبيلا اولئك الذين لعنهم الله ومن يلعن الله فلن تجد له نصيرا ام لهم نصيب من الملك

من الذين امنوا سبيلا يقولون لائمة الضلالة
والدعاة الى النار هؤلاء اهدى

يعنى

يعنى الامامة والخلافة فاذا لا يؤتون الناس نقيرا نحن الناس الذين عنى الله والنقير النقطة التى في وسط النواة ام يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله نحن الناس المحسودون على ما اتانا الله من الامامة دون خلق الله اجمعين فقد اتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما يقول جعلنا منهم الرسل والانبيا والائمة فكيف يقرون به في ال ابرهيم وينكرونه في ال محمد صلى الله عليه واله فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب ان الله كان عزيزا حكيما

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابى الحسن عليه السلم في قوله تبارك وتعالى ام يحسدون على ما اتاهم الله من فضله قال نحن المحسودون

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن محمد الاحول عن حمران بن اعين قال قلت لابى عبد الله عليه السلم قول الله عز وجل فقد اتينا ال ابرهيم والحكمة فقال النبوة قلت الحكمة قال الفهم والقضاء قلت واتيناهم ملكا عظيما فقال الطاعة

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمن عن ابى الصباح قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ام يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقال يا ابا الصباح نحن والله الناس المحسودون

على بن ابرهيم عن ابيه عن محمد بن ابى عمير عن عمر بن اذينه

عن بريد العجلي عن ابي جعفر عليه السّلم في قول الله تبارك وتعالى فقد
آتينا ال ابرهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما جعل منهم الرسل
والانبيا والائمة فكيف يقرّون في ال ابرهيم صلى الله عليه واله وينكرونه
في آل محمّد صلّى الله عليه واله وسلّم قال قلت واتيناهم ملكا عظيما قال الملك
العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصى الله فهو
الملك العظيم باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله
عزّ وجل في كتابه الحسين بن الاشعري عن معلى بن محمّد عن ابي داوود المسترق
قال حدثنا داود الحصاص قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول وعلامات
وبالنجم هم يهتدون قال النجم رسول الله صلعم والعلامات الائمة عليهم
السّلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمّد عن الوشا عن اسباط بن سالم قال سال الهيثم
ابا عبد الله عليه السّلم وانا عنده عن قوله عز وجل وعلامات وبالنجم هم
يهتدون فقال رسول الله صلعم النجم والعلامات الائمة عليهم السّلام
الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن الوشا قال سالت الرضا عليه السّلم
عن قوله عزّ وجلّ وعلامات وبالنجم هم يهتدون قال نحن العلامات
والنجم رسول الله صلعم باب ان الايات التي ذكرها الله عزّ وجل
في كتابه هم الائمة عليهم الصّلوة والسّلم الحسين بن محمّد عن معلى بن
محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن اميه بن علي عن داود الرقي قال عن احمد بن محمّد
سالت ابا عبد الله عليه السّلم عن قول الله عز وجل تبارك وتعالى وما تغني

١١١

الايات والنذر عن قوم لا يؤمنون قال الايات هم الائمة والنذر الانبيا
صلوات الله عليهم اجمعين احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن موسى بن محمّد العجلي عن يونس بن يعقوب رفعه
عن ابي جعفر عليه السّلم في قول الله عزّ وجلّ كذبوا باياتنا كلها يعني الاوصياء كلهم
محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السّلم قال قلت جعلت فداك ان الشيعة يسالونك عن تفسير
هذه الاية عم يتساءلون عن النباء العظيم قال ذلك الي ان شئت اخبرتهم
وان شئت لم اخبرهم ثم قال لكني اخبرك بتفسيرها قلت عم يتساءلون قال
فقال هي امير المؤمنين صلوات الله عليه كان امير المؤمنين صلوات الله
عليه يقول ما لله عز وجل آية هي اكبر مني ولا لله من نباء اعظم مني ٥
باب ما فرض الله عزّ وجل ورسوله صلى الله عليه واله
من الكون مع الائمة عليهم السّلم الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن الوشا
عن احمد بن عائذ عن ابن اذينه عن بريد بن معوية العجلي قال سالت ابا جعفر
عليه السّلم عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال ايانا عنى
محمّد بن يحيي عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السّلم قال
سالته عن قول الله عزّ وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصّادقين قال الصّادقون هم الائمة والصديقون بطاعتهم احمد بن محمّد
ومحمد بن يحيي و محمد بن يحيي عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن

يونس عن سعد بن طريف عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من احب ان يحيا حياة تشبه حياة الانبياء ويموت ميتة
تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها الرحمن فليتول عليا
وليوال وليه وليقتدي بالائمة من بعده فانهم عترتي خلقوا من طينتي
اللهم ارزقهم فهمي وعلمي وويل للمخالفين لهم من امتي اللهم لا تنلهم شفاعتي
محمد بن يحيي عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل
عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول قال رسول الله صلعم
ان الله تبارك وتعالى يقول استكمال حجتي على الاشقياء من امتك
من ترك ولاية علي ووالى اعداءه وانكر فضله وفضل الاوصياء من بعده
وان فضلك فضلهم وطاعتك طاعتهم وحقك حقهم ومعصيتك
معصيتهم وهم الائمة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك
ما جرى فيك من ربك وهم عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد
اجرى الله عز وجل فيهم سنتك وسنة الانبياء قبلك وهم خزاني على علمي
من بعدك حق علي لقد اصطفيتهم وانتجبتهم واخلصتهم وارتضيتهم ونجا
من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل عليه السلم باسمائهم واسماء
ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي المغرا عن محمد بن
سالم عن ابان بن تغلب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قال رسول الله

صلى الله عليه واله من اراد ان يحيي حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنة عدن التي
غرسها ربي بيده فليتول علي بن ابي طالب عليه السلم وليتول وليه وليعاد عدوه
وليسلم للاوصيا من بعده فانهم عترتي من لحمي ودمي اعطاهم الله فهمي وعلمي
الى الله اشكو امر امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي وايم الله ليقتلن
ابني لا انالهم الله شفاعتي محمد بن يحيي عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القاسم عن عبد القهار عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سره ان يحيا حياتي ويموت
ميتتي ويدخل الجنة التي وعدنيها ربي ويتمسك بقضيب غرسه ربي بيده
فليتول علي بن ابي طالب عليه السلم واوصياءه من بعده فانهم لا يدخلونكم في باب ضلال
ولا يخرجونكم من باب هدى فلا تعلموهم فانهم اعلم منكم واني سالت ربي ان لا يفرق
بينهم وبين الكتاب حتى يردا على الحوض هكذا وضم بين اصبعيه وعرضه ما
بين صنعاء الى ايله فيه قدحان فضة وذهب عدد النجوم الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن زياد عن الفضيل
بن يسار قال قال ابو جعفر عليه السلم ان الروح والراحة والفلج والعون والنجاح
والبركة والكرامة والمغفرة والمعافات واليسر والبشرى والرضوان
والقرب والنصر والتمكن والرجا والمحبة من الله عز وجل لمن تولى عليا وائتم
به وبرئ من عدوه وسلم لفضله وللاوصياء من بعده حقا علي ان ادخلهم
في شفاعتي وحق على ربي تبارك وتعالى ان يستجيب لي فيهم فانهم اتباعي ومن

تبعني فانه مني باب ان اهل الذكر الذين امر الله الخلق
بسؤالهم هم الائمة عليهم السلم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل فسئلوا اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون قال رسول الله صلعم الذكر انا والائمة اهل الذكر وقوله
عز وجل وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون قال ابو جعفر عليه السلم
نحن قومه ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة
عن علي بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الذكر محمد ص ونحن اهله المسئولون
قال قلت قوله وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون قال ايانا عنى
ونحن اهل الذكر ونحن المسئولون الحسين بن محمد عن الوشاء قال سالت
الرضا ع فقلت له جعلت فداك فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون عن علي بن محمد
فقال نحن اهل الذكر ونحن المسئولون قلت فانتم المسئولون ونحن السائلون
قال نعم قلت حقا علينا ان نسالكم قال نعم قلت حقا عليكم ان تجيبونا قال
لا ذاك الينا ان شئنا فعلنا وان شئنا لم نفعل اما تسمع قول الله تبارك
وتعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله صلوات الله عليه في قول الله جل جلاله وانه
لذكر لك ولقومك وسوف تسئلون فرسول الله صلوات الله الذكر

واهل بيته عليه السلم المسئولون وهم اهل الذكر احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله ع في قول الله تبارك وتعالى
وانه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون قال الذكر القران ونحن قومه
ونحن المسئولون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم ودخل
عليه الورد اخو الكميت فقال جعلني الله فداك اخترت لك سبعين
مسلة ما يحضرني منها مسلة واحدة قال ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرني
منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى فسئلوا اهل الذكر
ان كنتم لا تعلمون من هم قال نحن قال قلت علينا ان نسالكم قال نعم قلت عليكم
ان تجيبونا قال ذاك الينا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى
عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم قال ان من عندنا
يزعمون ان قول الله عز وجل فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود
والنصارى قال اذا يدعونكم الى دينهم ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر
ونحن المسئولون عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا عن ابي الحسن الرضا
عليه السلم قال سمعته يقول قال علي بن الحسين صلوات الله عليه على الائمة
من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز وجل
ان يسالونا فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسئلونا وليس
علينا الجواب ان شئنا اجبنا وان شئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن

ابي نصر قال كتبت الى الرضا عليه السلم كتابا فكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل
فسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وقال الله وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم
اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون فقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض
عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى فان لم يستجيبوا لك فاعلم
انما يتبعون اهواءهم ومن اضل ممن اتبع هواه بغير علم باب ان من

وصفه الله عز وجل في كتابه بالعلم هو الائمة صلوات الله عليهم علي بن
ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري
عن سعد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال ابو جعفر انما
نحن الذين يعلمون والذين لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الالباب
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم في قوله عز وجل هل يستوي الذين يعلمون
والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب قال نحن الذين يعلمون
وعدونا الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الالباب باب ان الراسخين

في العلم هم الائمة عليهم السلم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر وعمران بن علي عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تاويله علي بن

محمد

محمد عن عبد الله بن علي عن ابرهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن بريد بن معوية
عن احدهما في قول الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
في العلم فرسول الله صلعم افضل الراسخين في العلم قد علمه الله عز وجل
جميع ما انزل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا
لم يعلمه تاويله واوصياءه من بعده يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله
بقوله يقولون امنا به كل من عند ربنا والقران خاص وعام ومحكم ومتشابه
وناسخ ومنسوخ فالراسخون في العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن اورمه عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع
قال الراسخون في العلم امير المؤمنين والائمة من بعده عليهم السلم باب

ان الائمة عليهم السلم قد اوتوا العلم واثبت في صدورهم احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر
عليه السلم يقول في هذه الاية بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا
العلم فاومى بيده الى صدره عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدي عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل بل هو ايات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلم وعنه عن محمد بن علي
عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال ابو جعفر
عليه السلم هذه الاية بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم
ثم قال اما والله يا ابا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فداك

قال من عسى ان يكونوا غيرنا **محمد** بن يحيى عن محمد ابن الحسين عن يزيد بن شعر
عن ... بن حمزة عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول بل هو آيات بينات
في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة **عدة** من اصحابنا عن
احمد بن ... عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالته عن قول الله
عز وجل بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة
عليهم السلم **باب في ان من اصطفاه من عباده واورثهم**
كتابه هم الائمة ع **الحسين** بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور
عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن سالم قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم
ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله قال السابق
بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي
لا يعرف الامام **الحسين** عن معلى عن الوشا عن عبد الكريم عن سليمان
بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عن قوله تعالى ثم اورثنا
الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اي شي تقولون انتم قلت
نقول انها في الفاطميين قال ليس حيث تذهب ليس يدخل في هذا من
اشار بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فاي شيء الظالم لنفسه
قال الجالس في بيته لا يعرف حق الامام والمقتصد العارف بحق
الامام والسابق بالخيرات الامام **الحسين** بن محمد عن معلى عن

الحسن

الحسن عن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم عن قول الله
عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الاية قال فقال
ولد فاطمة والسابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام
والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام **محمد** بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابي ولاد قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل الذين
آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته اولئك يؤمنون به قال هم الائمة
عليهم السلام **باب ان الائمة في كتاب الله امامان**
امام يدعو الى الله وامام يدعو الى النار محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال لما نزلت هذه الاية يوم ندعو كل اناس بامامهم قال المسلمون
يا رسول الله الست بامام الناس كلهم اجمعين قال فقال رسول الله
صلعم انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدي ائمة
على الناس من الله من اهل بيتي يقومون في الناس يكذبون ويظلمهم
ائمة الكفر والضلال واشياعهم فمن والاهم واتبعهم وصدقهم فهو مني
ومعي وسيلقاني الا ومن ظلمهم وكذبهم فليس مني ولا معي وانا منه بري
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد بن يحيى عن طلحة بن
زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ان الائمة في كتاب الله عز وجل
امامان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لا بامر الناس

يقدّمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمّة يدعون
الى النار يقدمون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم
خلاف ما فى كتاب الله عزوجل **باب** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب قال سالت ابا الحسن عليه السّلم عن قوله عزوجل ولكل
جعلنا موالى مما ترك الوالدان والاقربون والذين عقدت ايمانكم قال انّما
عنى بذلك الائمة عليهم بهم عقد الله عزوجل ايمانكم علىّ بن ابرهيم عن ابيه عن بن
ابى عمير عن ابرهيم بن ابى عبد الحميد عن موسى بن اكيل النّميرى عن العلا بن سيابه
عن ابى عبد الله عليه السّلام فى قوله انّ هذا القران يهدى للتى هى اقوم
قال يهدى الى الامام **باب ان النعمة التى ذكرها الله**
فى كتابه عزّوجل الائمة عليهم السّلم الحسين بن محمّد عن المعلى بن محمّد عن
بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن على بن الحسين
العبدى عن سعد الاسكاف عن الاصبغ قال قال امير المؤمنين عليه السّلم
ما بال اقوام غيروا سنة رسول الله صلعم وعدلوا عن وصيه لا يتخوفون
ان ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الاية الم تر الى الّذين بدّلوا نعمة الله
كفرا واحلوا قومهم دار البوار جهنّم ثم قال نحن النعمة التى انعم الله بها على
عباده وبنا يفوز من فاز يوم القيمة الحسين بن عن معلى رفعه فى قول الله
عزّوجل فباى الاء ربكما تكذبان ابالنبى ام بالوصى نزلت فى الرحمن الحسين
بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم بن واقد عن ابى يوسف

البزاز

البزاز قال تلا ابو عبد الله عليه السّلم هذه الاية واذكروا آلاء الله قال تدرى
ما آلاء الله قلت لا قال هى اعظم نعم الله على خلقه وهى ولايتنا الحسين بن
محمّد عن معلى بن محمد بن اورمة عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال
سالت ابا عبد الله عليه السّلم عن قول الله عزوجل الم تر الى الذّين بدلوا نعمة
الله كفرا الاية قال عنى بها قريشا قاطبة الذين عادوا رسول الله ص ونصبوا
له الحرب وجحدوا وصيّه وصيّته **باب ان المتوسّمين الذّين**
ذكرهم الله عزّوجل فى كتابه هم الائمة والسبيل فيهم مقيم احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى عن ابن ابى عمير قال اخبرنى
اسباط بيّاع الزّطى قال كنت عند ابى عبد الله عليه السّلم فساله رجل عن قول الله
عزوجل ان فى ذلك لايات للمتوسّمين وانها لبسبيل مقيم قال فقال نحن المتوسمون
والسّبيل فينا مقيم محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن ابرهيم قال
حدثنى اسباط بن سالم قال كنت عند ابى عبد الله عليه السّلم فدخل من اهل
هيت فقال له اصلحك الله ما تقول فى قول الله عزوجل ان فى ذلك لايات
للمتوسمين قال نحن المتوسمون والسبيل فينا مقيم محمّد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربعى عن عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر
عليه السّلم فى قول الله جل وعزّ ان فى ذلك لايات للمتوسمين قال هم الائمة عليهم
الصّلوة والسّلم قال رسول الله صلّى الله عليه واله اتقوا فراسة المؤمن
فانّه ينظر بنور الله عزوجل ان فى ذلك لايات للمتوسمين محمد بن يحيى عن

الحسن بن علي الكوفي عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابي عبد الله
صلوات الله عليه في قول الله عزّ وجل ان في ذلك لايات للمتوسمين فقال
هم الائمة وانّها لبسبيل مقيم قال لا تخرج منا ابدا محمّد بن يحيي عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السّلم قال قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قوله ان في
ذلك لايات للمتوسمين قال كان رسول الله صلعم المتوسم وانا من بعده
والائمة من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن محمد بن اسلم عن ابرهيم بن ايوب باسناده مثله باب
عرض الاعمال عن النبي صلعم والائمة عليهم السّلم محمد بن يحيي عن احمد بن
محمّد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمّد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليهم السّلم قال تعرض الاعمال على رسول الله صلعم اعمال
العباد كل صباح ابرارها وفجارها فاحذروها وهو قول الله عزّ وجل اعملوا
فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الحسين
عن النضر بن سويد عن يحيي الحلبي عن عبد الحميد الطاى عن يعقوب بن
شعيب قال سالت ابا عبد الله عليه السّلم عن قول الله عزّ وجل اعملوا فسيرى
الله عملكم ورسوله والمومنون قال هم الائمة علي بن ابرهيم عن ابيه عن عثمان
بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال سمعته يقول ما لكم تسوؤن
رسول الله صلّى الله عليه واله فقال له رجل كيف نسوؤه فقال اما تعلمون

ان

انّ اعمالكم تعرض عليه فاذا راى فيها معصية ساءه ذلك فلا تسوؤا
رسول الله صلعم وسرّوه علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات عن عبد الله
بن ابان الزيات وكان مكينا عند الرّضا عليه السّلم قال قلت للرضا عليه السلام
ادع الله لي ولاهل بيتي فقال اولست افعل والله ان اعمالكم لتعرض عليّ في
كل يوم وليلة قال فاستعظمت ذلك فقال لي اما تقرأ كتاب الله عزّ وجل
وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب
عليه السّلم احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي عبد الله الصامت عن يحيي بن مساور
عن ابي جعفر عليه السّلم انه ذكر هذه الاية فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمّد
عن الوشا قال سمعت الرّضا عليه السّلم يقول ان الاعمال تعرض على رسول الله صلعم
ابرارها وفجارها باب احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله
الحسني عن موسى بن محمّد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر عليه السّلم
في قوله تع وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا قال قال يعني
لو استقاموا على ولاية امير المؤمنين والاوصياء من ولده عليهم السّلام
وقبلوا طاعتهم في امرهم ونهيهم لاسقيناهم ماء غدقا يقول لاشربنا قلوبهم
الايمان والطريقة هي الايمان بولاية علي والاوصياء الحسين بن محمد عن المعلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن ابي ايوب
عن محمّد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السّلم عن قول الله عزّ وجل الذين قالوا

ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع استقاموا على الائمة واحد
بعد واحد اتتنزل عليهم الملائكة ان لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة
التي كنتم توعدون **باب ان الائمة عليهم السلم معدن العلم**
وشجرة النبوة ومختلف الملائكة احمد بن مهران عن محمد بن علي عن غير واحد
عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله بن الجارود قال قال علي بن الحسين
عليه السلم ما ينقم الناس منا فنحن والله شجرة النبوة وبيت الرحمة ومعدن
العلم ومختلف الملائكة محمد بن يحيي عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن عبد الله بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن جعفر بن محمد ع عن ابيه
قال قال امير المؤمنين عليه السلم انا اهل البيت شجرة النبوة وموضع
الرسالة ومختلف الملائكة وبيت الرحمة ومعدن العلم احمد بن محمد عن معلى
محمد بن الحسين عن عبد الله بن محمد عن الخشاب قال حدثنا بعض اصحابنا
عن خيثمة قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم يا خيثمة نحن شجرة النبوة وبيت
الرحمة ومفاتيح الحكمة ومعدن العلم وموضع الرسالة ومختلف الملئكة
وموضع سر الله ونحن وديعة الله في عباده ونحن حرم الله الاكبر ونحن ذمة
الله ونحن عهد الله فمن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله ومن خفرها فقد
خفر ذمة الله وعهده **باب ان الائمة عليهم السلم ورثة**
العلم يورث بعضهم بعضا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيي الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم

عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان عليا ع كان عالما والعلم يتوارث ولن
يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم علمه او ما شاء الله علي بن ابرهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضيل عن ابي جعفر عليه السلم
قال ان العلم الذي نزل مع ادم ع لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي ع
عالم هذه الامة وانه لم يهلك منا عالم قط الا خلفه من اهله من علم
مثل علمه او ما شاء الله محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن
سويد عن يحيي الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال
ابو جعفر عليه السلام ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم
مثل علمه او ما شا الله علي بن الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان في علي عليه السلم يقول سنة الف سنة من الانبياء وان العلم
الذي نزل مع آدم عليه السلم لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم
يتوارث محمد بن يحيي عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن
ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان العلم الذي
نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد عن احمد عن علي بن
النعمان رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال ابو جعفر ع يمصون
الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله صلعم
والعلم الذي اعطاه الله ان الله عز وجل جمع لمحمد صلعم سنن النبيين

من ادم وهلم جرًا الى محمد ص قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين باسره وان رسول الله صلعم صيّر ذلك كله عند امير المؤمنين ع فقال له رجل يا بن رسول الله م فامير المؤمنين اعلم ام بعض النبيين فقال ابو جعفر اسمعوا ما يقول ان الله يفتح مسامع من يشاء انى حدثته ان الله جمع لمحمد علم النبيين وانه جعل ذلك كله عند امير المؤمنين وهو يسالني اهو اعلم ام بعض النبيين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم قال قال ابو جعفر عليه السلم ان العلم يتوارث فلا يموت عالم الا ترك من يعلم مثل علمه او ما شاء الله

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحرث بن المغيرة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان العلم الذى نزل مع آدم ع لم يرفع وما مات عالم الا وقد ورّث علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم

باب ان الائمة ورثوا علم النبي وجميع الانبياء والاوصياء عليهم السلم الذين من قبلهم

على بن ابرهيم عن ابيه عن عبد العزيز بن المهتدى عن عبد الله بن جندب انه كتب اليه الرضا عليه السلم اما بعد فان محمدا صلعم كان امين الله فى خلقه فلما قبض ع كنا اهل البيت ورثته فنحن امناء الله فى ارضه عندنا علم البلايا والمنايا وانساب العرب ومولد الاسلام وانا لنعرف الرجل اذا رأيناه بحقيقة النفاق

بحقيقة الايمان وص

وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجباء والنجاة ونحن افراط الانبياء ونحن ابناء الاوصياء ونحن المخصوصون فى كتاب الله تبارك وتعالى ونحن اولى الناس برسول الله م ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال فى كتابه شرع لكم يا ال محمد من الدين ما وصى به نوحا قد وصانا بما وصى به نوحا والذى اوحينا اليك يا محمد وما وصينا به ابرهيم وموسى وعيسى فقد علّمنا وبلّغنا علم ما علّمنا واستودعنا علمهم نحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا ال محمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعوهم اليه من ولاية علي ان الله يا محمد يهدى اليه من ينيب من يجيبك الى ولاية علي عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان اول وصى كان على وجه الارض هبة الله بن ادم وما من نبي مضى الا وله وصى وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولو العزم نوح وابرهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلم وان على بن ابى طالب ع كان هبة الله لمحمد وورث علم الاوصيا وعلم من كان قبله اما ان محمدا ورث علم من كان قبله من الانبيا والمرسلين على قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفى ذوابة العرش على امير

المؤمنين فهذه حجتنا على من انكر حقنا وجحد ميراثنا وما منعنا من الكلام
واما منا اليقين فاىّ حجة تكون ابلغ من هذا محمّد بن يحيى عن سلمة بن
الخطّاب عن عبد الله بن محمّد عن عبد الله بن القاسم عن زرعة بن محمّد
عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السّلم ان سليمان ورث داود
وان محمّدا ورث سليمان وانا ورثنا محمدا وانا عندنا علم التورية والانجيل
والزّبور وتبيان ما فى الالواح قال قلت ان هذا لهو العلم قال ليس هذا
هو العلم ان العلم الذى يحدث يوما بعد يوم وساعة بعد ساعة احمد بن
ادريس عن محمّد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحدّاد عن ضريس
الكناسى قال كنت عند ابى عبد الله ع وعنده ابو بصير فقال ابو عبد الله
عليه السّلم ان داود ورث علم الانبياء وان سليمان ورث داود وان
محمدا صلعم ورث سليمان وانا ورثنا محمدا صلى الله عليه واله وان
عندنا صحف ابرهيم والواح موسى فقال ابو بصير ان هذا لهو العلم
فقال يا با محمّد ليس هذا هو العلم انما العلم ما يحدث بالليل والنهار
يوما بيوم وساعة بساعة محمّد بن يحيى عن محمّد بن عبد الجبار عن محمد بن
اسمعيل عن على بن النّعمان عن ابن مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع
قال قال لى يا با محمد ان الله عزوجل لم يعط الانبياء شيئا الا وقد اعطاه
محمدا قال وقد اعطى محمدا جميع ما اعطى الانبياء وعندنا الصّحف
التى قال الله عزوجل صحف ابرهيم وموسى قلت جعلت فداك هى الالواح

قال

قال نعم محمّد عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن النّضر بن سويد عن عبد الله بن
بن سنان عن ابى عبد الله عليه السّلم انه ساله عن قول الله عزوجل ولقد كتبنا فى الزّبور
من بعد الذكر ما الزّبور وما الذّكر قال الذكر عند الله والزّبور الذى انزل على داود
وكلّ كتاب نزل فهو عند اهل العلم ونحن هم محمّد بن يحيى عن احمد بن ابى زاهر
اوغيره عن محمّد بن حماد عن اخيه احمد بن حمّاد عن ابرهيم عن ابى الحسن الاوّل ع قال عن ابيه
قلت له جعلت فداك اخبرنى عن النّبى صلى الله عليه واله ورث النّبيّين
كلّهم قال نعم قلت من لدن آدم حتّى انتهى الى نفسه قال ما بعث الله نبيّا الا
ومحمّد صلى الله عليه واله اعلم منه قال قلت ان عيسى بن مريم كان يحيى الموتى
باذن الله قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطّير وكان
رسول الله صلّعم يقدر على هذه المنازل قال فقال انّ سليمان بن داود
قال للهدهد حين فقده وشك فى امره فقال مالى لا ارى الهدهد ام
كان من الغائبين حين فقده وغضب عليه فقال لاعذّبنّه عذابا شديدا
اولاذبحنّه اوليأتينّى بسلطان مبين وانّما غضب لانّه كان يدله على
الماء فهذا وهو طاير قد اعطى ما لم يعط سليمان وقد كانت الرّيح والنّمل
والانس والجنّ والشّياطين المردة له طايعين ولم يكن يعرف الماء تحت
الهواء وكان الطّير يعرفه وانّ الله يقول فى كتابه ولو انّ قرانا سيّرت
به الجبال او قطّعت به الارض او كلّم به الموتى وقد ورثنا نحن هذا القرآن
الذّى فيه ما تسير به الجبال وتقطّع به البلدان وتحيا به الموتى ونحن

نعرف الماء تحت الهواء وان فى كتاب الله لآيات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما قد ياذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا فى ام الكتاب ان الله يقول وما من غايبة فى السماء والارض الا فى كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فنحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذى فيه تبيان كل شىء

باب ان الائمة عليهم السلم عندهم جميع الكتب التى نزلت من عند الله عز وجل وانهم يعرفونها على اختلاف السنتها

على بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن ابرهيم عن يونس عن هشام بن الحكم فى حديث بريه انه لما جاء معه الى ابى عبد الله ع فلقى ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن عليه السلم لبريه يا بريه كيف علمك بكتابك قال انا به عالم قال كيف ثقتك بتاويله قال ما اوثقنى بعلمى فيه قال فابتدا ابو الحسن عليه السلم يقرا الانجيل فقال بريه اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فقال آمن بريه وحسن ايمانه وآمنت المراة التى كانت معه فدخل هشام وبريه والمراة على ابى عبد الله عليه السلم فحكى له هشام الكلام الذى جرا بين ابى الحسن موسى ع وبين بريه فقال ابو عبد الله عليه السلم ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فقال بريه انى لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء قال هى عندنا وراثة من عندهم نقراها كما قراوها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة فى ارضه يسال عن شىء فيقول لا ادرى

على بن محمد

سريانى لغة انجيل است وعبرانى لغة توراة

ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا باب ابى عبد الله عليه السلام ونحن نريد الاذن عليه فسمعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكا فبكينا لبكايه ثم خرج الينا الغلام فاذن لنا فدخلنا عليه فقلت اصلحك الله اتيناك نريد الاذن عليك فسمعناك تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكايك فقال نعم ذكرت الياس النبى وكان من عباد انبياء بنى اسرائيل فقلت كما كان يقول فى سجوده ثم اندفع فيه بالسريانية فلا والله ما راينا قسا ولا جاثليقا افصح لهجة منه به ثم فسره لنا بالعربية فقال كان يقول فى سجوده اتراك معذبى وقد اظمات لك هواجرى اتراك معذبى وقد عفرت لك فى التراب وجهى اتراك معذبى وقد اجتنبت لك المعاصى اتراك معذبى وقد اسهرت لك ليلى قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فانى غير معذبك قال فقال ان قلت لا اعذبك ثم عذبتنى ماذا الست عبدك وانت ربى قال فاوحى الله اليه ان ارفع راسك فانى غير معذبك فانى اذا وعدت وعدا وفيت به

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابى المقدام عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ما ادعى احد من الناس انه جمع القران كله كما انزل الا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزل الله الا على بن ابى طالب

والائمّة من بعده عليهم السّلام   محمّد بن الحسين عن محمد بن الحسن
عن محمّد بن سنان عن عمّار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي جعفر عليه السّلم
انّه قال ما يستطيع احد ان يدّعي ان عنده جميع القران كله ظاهره
وباطنه غير الاوصياء   علي بن محمّد ومحمّد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن القاسم بن الرّبيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصّيرفي عن عمرو بن
مصعب عن سلمة بن محرز قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول ان من علم
ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغير الزّمان وحدثانه اذا اراد الله
بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لولّى معرضا كان لم يسمع ثمّ
قال لو وجدنا اوعية او مستراحا لقلنا والله المستعان   محمّد بن
يحيي عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن عيسى عن ابي عبد الله المومن عن عبد
الاعلى مولى آل سام قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول والله انّي لاعلم
كتاب الله من اوله الى آخره كانّه في كفّي فيه خبر السّماء والارض وخبر
ما كان وخبر ما هو كاين قال الله عزّ وجلّ فيه تبيان كلّ شيء   محمّد بن
يحيي عن احمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان عن عبد الرّحمن
بن كثير عن ابي عبد الله عليه السّلم قال قال الّذي عنده علم من الكتاب
انا اتيك به قبل ان يرتدّ اليك طرفك قال ففرّج ابو عبد الله ع بين
اصابعه فوضعها في صدره ثمّ قال وعندنا والله علم الكتاب كله
علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمّد بن يحيي عن محمّد بن الحسن عمّن ذكر جميعا

الحسين خ ل

اسكه هنياة

عن بن

عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريد بن معوية قال قلت لابي جعفر ع
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال ايانا عنى
وعليّ اوّلنا وافضلنا وخيرنا بعد النّبي صلى الله عليه واله
محمّد بن يحيي وغيره
عن احمد بن محمّد عن علي بن الحكم عن محمّد بن الفضيل قال اخبرني شريس
الوابشي عن جابر عن ابي جعفر عليه السّلام قال ان اسم الله الاعظم على ثلثة
وسبعين حرفا وانّما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلم به فخسف
بالارض ما بينه وبين سرير بلقيس حتّى تناول السّرير بيده ثم عادت الارض
كما كانت اسرع من طرفة العين وعندنا نحن من الاسم الاعظم اثنان وسبعون
حرفا وحرف عند الله تبارك وتعالى استاثر به في علم الغيب عنده ولا حول
ولا قوّة الّا بالله العليّ العظيم   محمّد بن يحيي عن احمد بن محمّد عن الحسين
بن سعيد ومحمّد بن خالد عن زكريا بن عمران القمّي عن هرون بن الجهم
عن رجل من اصحاب ابي عبد الله عليه السّلم لم احفظ اسمه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السّلم يقول ان عيسى بن مريم صلّى الله عليه اعطي حرفين كان يعمل بهما
واعطي موسى اربعة احرف واعطي ابرهيم ثمانية احرف واعطي نوح
خمسة عشر حرفا واعطي آدم خمسة وعشرين حرفا وانّ الله تبارك
وتعالى جمع ذلك كلّه لمحمّد صلّى الله عليه واله وانّ اسم الله الاعظم
ثلثه وسبعون حرفا اعطي محمّد صلى الله عليه واله اثنين وسبعين حرفا

وجب عنه حرف واحد   الحسين بن محمّد الاشعرى عن معلى بن محمّد عن
احمد بن محمّد بن عبد الله عن على بن محمّد النوفلى عن ابى الحسن العسكرى صلوات
الله عليه قال سمعته يقول اسم الله الاعظم ثلثة وسبعون حرفا كان عند اصف
حرف فتكلم به فانخرقت له الارض فيما بينه وبين سبا فتناول عرش بلقيس
حتّى صيّره الى سليمان ثمّ انبسطت الارض فى اقلّ من طرفة العين وعندنا
منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستاثر به فى علم الغيب باب
محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطّاب
عن عبد الله بن محمّد عن منيع بن الحجّاج البصرى عن مجاشع عن معلى عن محمّد بن
الفيض عن ابى جعفر عليه السلم قال كانت عصى موسى لادم فصارت الى شعيب
ثمّ صارت الى موسى بن عمران وانّها لعندنا وان عهدى بها انفا وهى خضراء
كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانّها لتنطق اذا استنطقت اعدّت لقائمنا
عليه السّلم يصنع بها ما كان يصنع موسى وانّها لتروّع وتلقف ما يافكون وتصنع
ما تؤمر به انّها حيث اقبلت تلقف ما يافكون يفتح لها شعبتان احدهما
فى الارض والاخرى فى السّقف وبينهما اربعون ذراعا تلقف ما يافكون
بلسانها   احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر البغدادى
عن على بن اسباط عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة الثمالى عن ابى عبد الله ع
قال سمعته يقول الواح موسى عليه السّلم عندنا ونحن ورثة النبيّين
محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن

اى تفزع من روع لازم متعدى

وسمى ... عندنا

القاسم

القاسم عن ابى سعيد الخراسانى عن ابى عبد الله ع قال قال ابو جعفر عليه السّلم انّ
القائم اذا قام بمكّة واراد ان يتوجّه الى الكوفة نادى مناديه الّا لا يحمل احد
منكم طعاما ولا شرابا ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير فلا ينزل منزلا
الا انبعثت عين منه فمن كان جايعا شبع ومن كان ظامئا روى فهو زادهم
حتّى نزل النجف من ظهر الكوفة   محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن موسى
سعدان عن ابى الحسن الاسدى عن ابى بصير عن ابى جعفر ع قال خرج امير المؤمنين
عليه السّلم ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة مظلمة خرج
عليكم الامام عليه قميص ادم وفى يده خاتم سليمان وعصا موسى
محمّد عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسمعيل عن ابى اسمعيل السّراج عن
بشر بن جعفر عن مفضّل بن عمر عن ابى عبد الله عليه السّلم قال سمعته يقول
اتدرى ما كان قميص يوسف عليه السّلم قال قلت لا قال ان ابرهيم عليه السّلام
قال لمّا اوقدت له النّار اتاه جبرئيل ع بثوب من ثياب الجنّة فالبسه
ايّاه فلم يضرّه معه حرّ ولا برد فلمّا حضر ابرهيم الموت جعله فى تميمة وعلّقه على اسحق
على يعقوب فلمّا ولد يوسف ع علّقه عليه فكان فى عضده حتّى كان من امره
ما كان فلمّا اخرجه يوسف بمصر من التّميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله
انّى لاجد ريح يوسف لولا ان تفنّدون هو ذلك القميص الّذى انزله الله
من الجنّة قلت جعلت فداك فالى من صار ذلك القميص قال الى اهله ثمّ قال
كلّ نبىّ ورث علما وغيره فقد انتهى الى آل محمّد صلّى الله عليه واله باب

التميمة عوذة يعلق على الانسان
ويتقى بها حرزه من ...

ما عند الائمة من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومتاعه عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد السمان
قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم اذ دخل عليه رجلان من الزيدية فقالا
افيكم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك الثقات انك تفتي وتقر وتقول به ونسميهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتشمير وهم
ممن لا يكذب فغضب ابو عبد الله عليه السلم وقال ما امرتهم بهذا فلما رايا
الغضب في وجهه خرجا فقال لي اتعرف هذين قلت نعم هما من اهل سوقنا
وهما من الزيدية وهما يزعمان ان سيف رسول الله صلعم عند عبد الله
بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما راه عبد الله بن الحسن بعينيه ولا
بواحدة من عينيه ولا راه ابوه اللهم الا ان يكون راه عند علي بن الحسين
فان كانا صادقين فما علامة في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان
عندي لسيف رسول الله صلعم وان عندي لراية رسول الله صلى الله عليه
واله ودرعه ولامته ومغفره فان كانا صادقين فما علامة في درع رسول الله
صلى الله عليه واله وان عندي لراية رسول الله صلى الله عليه واله المغلبة وان
عندي الواح موسى وعصى وان عندي لخاتم سليمان بن داود عليه السلم
وان عندي الطست الذي كان موسى يقرب بها القربان وان عندي الاسم
الذي كان رسول الله صلعم اذا وضعه بين المسلمين والمشركين لم يصل
من المشركين الى المسلمين نشابة وان عندي لمثل الذي جاءت به الملائكة
ومثل السلاح فينا كمثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في اي

ماخوذ من التوبة اى الرجوع

اهل

اهل بيت وجد التابوت على ابوابهم اوتوا النبوة ومن صار اليه السلاح منا
اوتي الامامة ولقد لبس ابي درع رسول الله صلعم فخطت على الارض خطيطا
ولبستها انا فكانت وقائمنا من اذا لبسها ملأها ان شاء الله الحسين بن
محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن عثمان عن عبد
الاعلى بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول عندي سلاح رسول الله
صلعم لا انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق
الله لكان خيرهم ثم قال ان هذا الامر يصير الى من يلوى له الحنك فاذا كانت
من الله عز وجل فيه المشية خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله
له يدا على راس رعيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ترك رسول الله صلى الله عليه واله في المتاع سيفا
ودرعا وعنزة ورحلا وبغلته الشهباء فورث ذلك كله علي بن ابي طالب صلوات الله
عليه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن فضيل
بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلم قال لبس ابي درع رسول الله صلى الله عليه
واله ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت احمد بن محمد ومحمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي عبد الله عن ابي الحسن الرضا
قال سالته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه واله وسلم من
اين هو قال هبط به جبرئيل ع من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابي ابرهيم
ع قال السلاح موضوع عندنا مدفوع عنه لو وضع عند شر خلق الله
كان خيرهم لقد حدثني ابي انه حيث بنى بالثقفية وكان قد شق له في الجدار
فنجد البيت فلما كان صبيحة عرسه رمى ببصره فراى حذوه خمسة عشر مسمارا
ففزع لذلك وقال لها تحولي فاني اريد ان ادعو موالي في حاجة فكشطه
فما منها مسمار الا وجده مصرفا طرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن
حجر عن حمران عن ابي جعفر عليه السلم قال سالته عما يتحدث الناس انه دفعت
الى ام سلمة صحيفة مختومة فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قبض ورث
علي ع علمه وسلاحه وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين
فلما خشينا ان نغشى استودعها ام سلمة ثم قبضها بعد ذلك علي بن الحسين
قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار بعد ذلك اليك قال نعم
محمد عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابان قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عما يتحدث الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة
مختومة فقال ان رسول الله ص لما قبض ورث علي عليه السلم علمه وسلاحه
وما هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت ثم صار الى علي بن
الحسين ثم صار الى ابنه ثم انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسين وعلي
بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفي عن ابان بن عثمان

عن

عن ابي عبد الله ع قال لما حضرت رسول الله صلعم الوفاة دعا العباس
بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليهما السلم فقال للعباس يا عم محمد تاخذ
تراث محمد وتقضي دينه وتنجز عداته فرد عليه فقال يا رسول الله شيخ
كثير العيال قليل المال من يطيقك وانت تباري الريح قال فاطرق صلعم
هنيئة ثم قال يا عباس اتاخذ تراث محمد وتنجز عداته وتقضي دينه فقال
بابي انت وامي شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الريح قال اما اني ساعطيها
من ياخذها بحقها ثم قال يا علي يا اخا محمد اتنجز عدات محمد وتقضي دينه
وتقبض تراثه فقال نعم بابي انت وامي ذاك علي ولي قال فنظرت اليه حتى
نزع خاتمه من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فنظرت الى الخاتم حين
وضعته في اصبعي فتمنيت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي
بالمغفر والدرع والراية والقميص وذي الفقار والسحاب والبرد
والابرقة والقضيب قال فوالله ما رايتها قبل ساعتي تلك يعني الابرقة
فجيء بشقة كادت تخطف الابصار فاذا هي من ابرق الجنة فقال يا علي ان
جبرئيل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها
مكان المنطقة ثم دعا بزوجي نعال عربيين جميعا احدهما مخصوف
والاخر غير مخصوف والقميصين القميص الذي اسري به فيه والقميص
الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلث قلنسوة السفر وقلنسوة
العيدين والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال

باراه عارضه ق

برق به السما بروقا وبرقانا لمع ق
الابرق الحبل الذي فيه لونان وكل
شيء اجتمع فيه بياض وسواد فهو ابرق
ص

الشقه بالكسر شظيه من لوح ومن
العصا والثوب وغيره ما شق مستطيلا
ق

الذفر محركه شدة ذكاء الريح
كالذفرة ومسك اذفر
وذفر جيد الى الغاية من ق

يا بلال علىّ بالبغلتين الشهبآء والدلدل والناقتين العضباء والقصوأ
والفرسين ذي الجناح كانت توقف بباب المسجد لحوايج رسول الله صلعم
يبعث الرجّل في حاجة فيركبه فيركضه في حاجة رسول الله صلعم
وخيزوم وهو الذّى كان يقول اقدم يا خيزوم والحمار عفير فقال
اقبضها في حيوتى فذكر امير المومنين عليه السّلم ان اول شى من الدوّاب توفي
عفير ساعه قبض رسول الله صلعم قطع خطامه ثمّ مر يركض حتى
اتى بئر بنى خطمة بقبا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروى امير المؤمنين
عليه السّلم قال ان ذلك الحمار كلّم رسول الله ص فقال بابى انت وامى ان ابى
حدثنى عن ابيه عن جدّه عن ابيه انه كان مع نوح في السّفينة فقام اليه
نوح فمسح على كفله ثم قال يخرج من صلب هذا الحمار حمار يركبه سيّد
النبيّين وخاتمهم فالحمد لله الذّى جعلنى ذلك الحمار باب ان مثل سلاح
صلّى الله عليه واله مثل التّابوت في بنى اسرائيل عدّة من
اصحاب عن احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن معوية بن وهب عن سعيد
السّمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول انّما مثل السّلاح فينا
مثل التّابوت في بنى اسرائيل كانت بنو اسرائيل اى اهل بيت وجد التا بوت
على بابهم اوتوا النّبوة فمن صار اليه السّلاح منا اوتى الامامة على بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن محمّد بن السّكين عن نوح بن دراج عن
ابن عبد الله بن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول انّما مثل

خيزوم اسم فرس جبرئيل

الركض تحريك الرجل ... ركض الفرس ...

السّلاح فينا مثل التابوت في بنى اسرائيل حيثما دار التابوت اوتوا النبوّة
وحيثما دار السّلاح فينا فثمّ الامر قلت فيكون السّلاح مزايلا للعلم قال
لا عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن ابى عمير عن ابى الحسن الرضا عليه السّلم
قال قال ابو جعفر عليه السّلم انّما مثل السّلاح فينا كمثل التّابوت في بنى اسرائيل
اينما دار التّابوت دار الملك واينما دار السّلاح فينا دار العلم
فيه ذكر الصحيفه والجفر والجامعه ومصحف فاطمه عليها السّلم عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن عبد الله الحجّال عن احمد بن عمر الحلبى عن ابى بصير
قال دخلت على ابى عبد الله عليه السّلم فقلت جعلت فداك انّى اسئلك عن مسئلة
ههنا احد يسمع كلامى قال فرفع ابو عبد الله سترا بينه وبين بيت اخر فاطلع
فيه ثمّ قال يا ابا محمّد سل عمّا بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدّثون
انّ رسول الله صلّى الله عليه واله علّم عليّا بابا يفتح له منه الف باب قال
فقال يا ابا محمّد علّم رسول الله صلعم عليّا عليه السّلم الف باب يفتح من كلّ باب الف
باب قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثمّ قال انه لعلم وما
هو بذاك قال ثمّ قال يا ابا محمّد ان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت
جعلت فداك وما الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعا بذراع رسول الله صلعم
واملائه من فلق فيه وخطّ على بيمينه فيها كل حلال وحرام وكل شىء يحتاج
النّاس اليه حتى الارش في الخدش وضرب بيده الىّ فقال لى تاذن يا ابا محمّد قال قلت جعلت
فداك انّما انا لك فاصنع ما شئت قال فغمزنى بيده وقال حتّى ارش هذا كانّه مغضب

النكت ان تنقر في الارض بقضيب ...

قال قلت هذا والله العلم قال انّه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان
عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال قلت وما الجفر قال وعاء من ادم فيه علم
النبيّين والوصيّين وعلم العلماء الّذين مضوا من بني اسرائيل قال قلت
ان هذا هو العلم قال انه لعلم وليس بذاك ثم سكت ساعة ثم قال وان عندنا
لمصحف فاطمة عليها السّلام وما يدريهم ما مصحف فاطمه عليها السلم
قال قلت وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات
والله ما فيه من قرانكم حرف واحد قال قلت هذا والله العلم قال انه لعلم
وما هو بذاك ثم سكت ساعة ثم قال ان عندنا علم ما كان وعلم ما هو كاين
الى ان يقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال انه لعلم
وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاىّ شىء العلم قال ما يحدث بالليل
والنّهار الامر بعد الامر والشى بعد الشىء الى يوم القيمة عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال
سمعت اباعبد الله عليه السّلم يقول تظهر الزّنادقة فى سنة ثمان وعشرين
ومائة وذلك انّى نظرت فى مصحف فاطمة عليها السلم قال قلت وما مصحف
فاطمه عليها قال ان الله لما قبض نبيه ع دخل على فاطمة عليها السّلم من وفاته
من الحزن ما لا يعلمه الا الله عزّ وجل فارسل اليها ملكا يسلّى غمّها ويحدثها
فشكت ذلك الى امير المومنين عليه السّلم فقال لها اذا احسست بذلك وسمعت
الصّوت قولى لى فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السّلام يكتب

كما

كلّما سمع حتّى اثبت من ذلك مصحفا قال ثمّ قال اما انّه ليس فيه شئ من الحلال
والحرام ولكن فيه علم ما يكون عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن على بن الحكم
عن الحسين بن ابى العلا قال سمعت اباعبد الله عليه السّلم يقول ان عندى الجفر
الابيض قال قلت فاىّ شئ فيه قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف
ابرهيم والحلال والحرام ومصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج
ونصف الجلدة النّاس الينا ولا نحتاج الى احد حتى فيه الجلدة وربع الجلدة وارش الخدش
وعندى الجفر الاحمر قال قلت واى شئ فى الجفر الاحمر قال السّلاح وذلك
انّما يفتح للدّم يفتحه صاحب السّيف للقتل فقال له عبد الله بن ابى يعفور اصلحك الله
ايعرف هذا بنو الحسن فقال اى والله كما يعرفون الليل انّه ليل والنّهار انّه نهار ولكنّهم
يحملهم الحسد وطلب الدّنيا على الجحود والانكار ولو طلبوا الحقّ بالحقّ لكان خيرا
لهم علىّ بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عمّن ذكره عن سليمان بن خالد قال
قال ابو عبد الله عليه السّلم ان فى الجفر الّذى يذكرونه لما يسوؤهم لانّهم لا يقولون
الحقّ والحقّ فيه فليخرجوا قضايا علىّ وفرايضه ان كانوا صادقين وسلوهم
عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السّلم فان فيه وصيّة فاطمة
ومعه سلاح رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عزّ وجل يقول فاتوا بكتاب
من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ابى عبيدة قال سال اباعبد الله بعض اصحابنا عن الجفر
فقال هو فى عرض جلد ثور مملوّ علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طولها

سبعون ذراعا فی عرض الادیم مثل فخذ الفالج فیها کل ما یحتاج الناس الیه
ولیس من قضیة الا وهی فیها حتی ارش الخدش قال فمصحف فاطمة قال فسکت
طویلا ثم قال انکم لتبحثون عما تریدون وعما لا تریدون ان فاطمة مکثت
بعد رسول الله صلعم خمسة وسبعین یوما وکان دخلها حزن شدید علی ابیها
وکان جبرئیل ع یاتیها فیحسن عزاءها علی ابیها ویطیب نفسها ویخبرها عن ابیها
ومکانه ویخبرها بما یکون بعدها فی ذریتها وکان علی علیه السلم یکتب ذلک
فهذا مصحف فاطمة علیها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح
بن سعید عن احمد بن ابی بشر عن بکر بن کرب الصیرفی قال سمعت ابا عبد الله ع
یقول ان عندنا ما لا نحتاج معه الی الناس وان الناس لیحتاجون الینا فان
عندنا کتابا املاء رسول الله ص وخط علی علیه السلم صحیفة فیها کل حلال وحرام
وانکم لتاتونا بالامر فنعرف اذا اخذتم به ونعرف اذا ترکتموه علی بن ابرهیم
عن ابیه عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینه عن فضیل بن یسار وبرید بن معاویة
وزرارة ان عبد الملک بن اعین قال لابی عبد الله علیه السلم ان الزیدیة والمعتزلة
قد طافوا بمحمد بن عبد الله فهل له سلطان فقال والله ان عندی لکتابین
فیهما تسمیة کل نبی وکل ملک یملک الارض لا والله ما محمد بن عبد الله فی
واحد منهما محمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن الحسین بن سعید عن القاسم بن
محمد عن عبد الصمد بن بشیر عن فضیل بن سکرة قال دخلت علی ابی عبد الله ع
فقال یا فضیل اتدری فی ای شیء کنت انظر قبل قال قلت لا قال کنت انظر

فی کتاب الله فاطمة ع لیس من ملک یملک الا وهو مکتوب فیه باسمه واسم
ابیه وما وجدت لولد الحسن فیه شیئا باب فی شان انا انزلناه فی لیلة
القدر وتفسیرها محمد بن الحسن عن سهل بن زیاد ومحمد بن یحیی
عن احمد بن محمد جمیعا عن الحسن بن العباس بن الحریش عن ابی جعفر الثانی
علیه السلم قال قال ابو عبد الله صلوات الله بینا ابی یطوف بالکعبة اذا رجل
معتجر قد قیض له فقطع علیه اسبوعه حتی ادخله الی دار جنب الصفا
فارسل الی فکنا ثلثة فقال مرحبا یا ابن رسول الله صلعم ثم وضع یده علی
راسی وقال بارک الله فیک یا امین الله بعد ابائه یا ابا جعفر ان شئت فاخبرنی
وان شئت فاخبرتک وان شئت سلنی وان شئت سالتک وان شئت
فاصدقنی وان شئت صدقتک قال کل ذلک اشاء قال فایاک ان ینطق لسانک
عند مسالتی بامر تضمر لی غیره قال انما یفعل ذلک من فی قلبه علمان یخالف احدهما
صاحبه وان الله عز وجل ابی ان یکون له علم فیه اختلاف قال هذه مسالتی
وقد فسرت طرفا منها اخبرنی عن هذا العلم الذی لیس فیه اختلاف قال هذه
من یعلمه قال اما جملة العلم فعند الله جل ذکره واما ما لا بد للعباد منه
فعند الاوصیاء قال ففتح الرجل عجیرته واستوی جالسا وتهلل وجهه وقال
هذه اردت ولها اتیت زعمت ان علم ما لا اختلاف فیه من العلم عند الاوصیاء
فکیف یعلمونه قال کما کان رسول الله صلعم یعلمه الا انهم لا یرون ما کان
رسول الله صلی الله یری لانه کان نبیا وهم محدثون وان کان یفد الی الله جل

جلاله فيسمع الوحي وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله
سآتيك مسئلة صعبة اخبرني عن هذا العلم ما له لا يظهر كما كان يظهر مع
رسول الله صلعم قال فضحك ابي عليه السلام وقال ابى الله ان يطلع على علمه الا ممتحنا
للايمان به كما قضى على رسول الله ص ان يصبر على اذى قومه ولا يجاهدهم
الا بامره فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له اصدع بما تؤمر واعرض عن المشركين
وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان امنا ولكنه انما نظر في الطاعة وخاف
الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك تكون مع مهدي هذه الامة والملائكة
بسيوف آل داود بين السما والارض تعذب ارواح الكفرة من الاموات وتلحق
بهم ارواح اشباههم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها ان هذا منها
قال فقال ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل اعتجاره
وقال انا الياس ما سالتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني احببت ان يكون
هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك باية انت تعرفها ان خاصموا
~~بها فلجوا قال فقال له ابي اي والذي اصطفى محمدا على البشر قال فرد الرجل~~
~~اعتجاره وقال انا الياس ما سالتك عن امرك وبي منه جهالة غير اني~~
~~احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك وساخبرك باية~~
~~انت تعرفها ان خاصموا بها~~ فلجوا قال فقال له ابي ان شئت اخبرتك
بها قال قد شئت قال ان شيعتنا ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله
عز وجل يقول لرسوله ع انا انزلناه في ليلة القدر الى اخرها فهل كان

رسول الله

رسول الله صلعم يعلم من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او ياتيه به
جبرئيل عليه السلم في غيرها فانهم سيقولون لا فقل لهم فهل لما كان علم
بد من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر رسول الله ص
من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم فمن حكم بحكم الله
فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله عليه واله فيقولون
نعم فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله و
الراسخون في العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف
في علمه فان قالوا فمن هو ذاك فقل كان رسول الله ص صاحب ذلك فهل
بلغ اولا فان قالوا قد بلغ فقل فهل مات صلى الله عليه واله والخليفة
من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان قالوا لا فقل ان خليفة
رسول الله صلعم مؤيد ولا يستخلف رسول الله ص الا من يحكم بحكمه و الا
من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلعم لم يستخلف في علمه
احدا فقد ضيع من في اصلاب الرجال ممن يكون بعده فان قالوا لك فان
علم رسول الله صلى الله عليه واله كان من القران فقل حم والكتاب المبين
انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل
الله عز وجل الا الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هو من الملائكة
والروح التي تنزل من سماء الى سماء او من سماء الى الارض فان قالوا من
سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الى معصية فان قالوا

من سماء الى الارض واهل الارض احوج الخلق الى ذلك فقل فهل لهم
بدّ من سيّد يتحاكمون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله
ولى الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور الى قوله خالدون لعمرى
ما فى الارض ولا فى السماء ولىّ لله عزّ ذكره الا وهو مؤيّد ومن ايد لم يخطئ
وما فى الارض عدوّ لله عزّ ذكره الّا وهو مخذول ومن خذل لم يصب
كما ان الامر لا بدّ من تنزيله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بدّ من
وال فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا ما احببتم ابى الله بعد
محمّد ان يترك العباد ولا حجّة عليهم قال ابو عبد الله عم ثم وقف فقال
ههنا يا بن رسول الله باب غامض ارايت ان قالوا حجة الله القرآن قال
اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يأمر وينهى ولكن للقرآن اهل
يأمرون وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هى
فى السنّة والحكم الذى ليس فيه اختلاف وليست فى القرآن ابى الله
لعلمه بتلك الفتنة ان يظهر فى الارض وليس فى حكمه رادّ لها ومفرّج
عن اهلها فقال ههنا تفلجون يا بن رسول الله اشهد انّ الله عزّ ذكره
قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة فى الارض او فى انفسهم من الدّين او غيره
فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدرى يا ابن رسول الله دليل
ما هو قال ابو جعفر نعم فيه جمل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابى
الله ان يصيب عبدا بمصيبة فى دينه او فى نفسه او فى ماله ليس فى ارضه

من حكمه قاض بالصواب فى تلك المصيبة قال فقال الرجل امّا فى هذا
الباب فقد فلجتم بحجّة الّا ان يفترى خصمكم على الله فيقول ليس لله جلّ ذكره
حجة ولكن اخبرنى عن تفسير لكيلا تأسوا على ما فاتكم ممّا خصّ علىّ به ولا تفرحوا
بما آتاكم من الفتنة التى عرضت لكم بعد رسول الله صلى الله عليه واله
فقال الرجل اشهد انكم اصحاب الحكم الذى لا اختلاف فيه ثم قام الرجل
وذهب فلم اره وعن ابى عبد الله عليه السلم قال بينا ابى جالس عليه السلم وعنده
نفر اذا استضحك حتى اغرورقت عيناه دموعا ثم قال هل تدرون ما اضحكنى
قال فقالوا لا قال زعم ابن عبّاس انّه من الذين قالوا ربّنا الله ثم استقاموا
فقلت له رايت الملئكة يا بن عبّاس تخبرك بولايتها لك فى الدنيا والاخرة
مع الامن من الخوف والحزن قال فقال انّ الله تبارك وتعالى يقول انّما
المؤمنون اخوة وقد دخل فى هذا جميع الامّة فاستضحكت ثم قلت صدقت
يا بن عبّاس انشدك الله هل فى حكم الله جلّ ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت
ما ترى فى رجل ضرب رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى
رجل آخر فاطار كفه فاتى به اليك وانت قاض كيف انت صانع قال
اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على
ما شئت وابعث به الى ذوى عدل قلت جاء الاختلاف فى حكم الله عزّ ذكره
ونقضت القول الاوّل ابى الله عزّ ذكره ان يحدث فى خلقه شيئا من الحدود
ليس تفسيره فى الارض اقطع قاطع الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع

قال فى فلان وصاحبه
واحدة مقدمة وواحدة
مؤخرة لا تاسوا على ما فاتكم
مما خص به علىّ عم ولا تفرحوا بما
اتيكم م

هذا حكم الله ليلة تنزل فيها امره ان جحدتها بعد ما سمعت من رسول الله ص
فادخلك الله النار كما اعمى بصرك يوم جحدتها على بن ابى طالب عليه السلم قال
فلذلك عمى بصري قال وما علمك بذلك فوالله ان عمى بصره الا من صفقة
جناح الملك قال فاستضحكت ثم تركته يومئذ لسخافة عقله ثم لقيته
فقلت يا بن عباس ما تكلمت بصدق مثل امس قال لك على بن ابى طالب ع
ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك
الامر ولاة بعد رسول الله صلعم فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي
ايمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول الله صلعم فتبدى
لك الملك الذى يحدثه فقال كذبت يا عبد الله رات عيناى الذى
حدثنى به على ولم تره عيناه ولكن وعاقلبه ووقر في سمعه ثم صفقك
بجناحه فعميت قال فقال ابن عباس ما اختلفنا في شئ فحكمه الى الله فقلت
له فهل حكم الله في حكم من حكمه بامرين قال لا فقلت ههنا هلكت واهلكت ٥
وبهذا الاسناد عن ابى جعفر ع قال قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق
كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هو شئ واحد
فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم بامر فيه
اختلاف فراى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل
في ليلة القدر الى ولى الامر تفسير الامور سنة سنة يؤمر فيها في امر
نفسه بكذا وكذا وفي امر الناس بكذا وكذا وانه ليحدث لولى الامر سوى

ذلك كل يوم علم الله عز ذكره الخاص والمكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل
في تلك الليلة من الامر ثم قرا ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده
من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله ان الله عزيز حكيم وبهذا الاسناد
عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان على بن الحسين صلوات الله عليه السلم يقول
انا انزلناه في ليلة القدر صدق الله عز وجل انزل الله القران في ليلة القدر
وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول الله صلى الله عليه واله لا ادرى
قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر ليس فيها ليلة القدر قال لرسول الله
ص وهل تدرى لم هي خير من الف شهر قال لا قال لانها تنزل فيها الملائكة
والروح باذن ربهم من كل امر واذا اذن الله عز وجل بشئ فقد رضيه
سلام هي حتى مطلع الفجر يقول يسلم عليك يا محمد ملائكتى وروحى
بسلامى من اول ما يهبطون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا
فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة في انا انزلناه في ليلة القدر وقال
في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل افان مات او قتل
انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزى الله
الشاكرين يقول في الاية الاولى ان محمدا حين يموت يقول اهل الخلاف لامر الله
عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله ص فهذه فتنة اصابتهم خاصة
وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون لله عز وجل
فيها امر واذا اقروا بالامر لم يكن له من صاحب بد وعن ابى عبد الله ع

قال كان علي عليه السلم كثيرا يقول ما اجتمع التيمي والعدوي عند رسول الله
وهو يقرا انا انزلناه بتخشع وبكاء فيقولان ما اشد رقتك لهذه السورة
فيقول رسول الله صلى الله عليه واله لما رات عيني ووعا قلبي ولما يرى
قلب هذا من بعدي فيقولان وما الذي رايت وما الذي يرى قال فيكتب
لهما في التراب تنزل الملائكة والروح فيها باذن ربهم من كل امر قال ثم
يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولان لا فيقول هل تعلمان
من المنزل اليه بذلك فيقولان انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل يكون
ليلة القدر من بعدي فيقولان نعم قال فيقول فهل ينزل ذلك الامر فيها فيقولان
نعم قال فيقول الى من فيقولان لا ندري فياخذ براسي ويقول ان لم تدريا
فادريا هو هذا من بعدي قال فان كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله
صلى الله عليه واله من شدة ما يداخلهما من الرعب وعن ابي جعفر عليه السلم
قال يا معشر الشيعة خاصموا بسورة انا انزلناه تفلجوا فوالله
انها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلعم وانها
لسيدة دينكم وانها لغاية علمنا يا معشر الشيعة خاصموا بحم والكتاب
المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها لولاة الامر
خاصة بعد رسول الله صلعم يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى
وان من امة الا خلا فيها نذير قيل يا ابا جعفر نذيرها محمد ص قال صدقت
فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار الارض فقال السايل لا

قال

قال ابو جعفر ع ارايت بعيثه اليس نذيره كما ان رسول الله ص في اقطار الارض
فقال السايل لا قال في يوم بعثه من الله عز وجل نذير فقال بلى قال فكذلك
لم يمت محمد الا وله بعيث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله ص
من في اصلاب الرجال من امته قال وما يكفيهم القرآن قال بلى ان وجدوا
له مفسرا قال وما فسره رسول الله ص قال بلى قد فسره لرجل واحد وفسر
للامة شان ذلك الرجل وهو علي بن ابي طالب عليه الصلوة والسلام قال
السايل يا ابا جعفر كان هذا امر خاص لا يحتمله العامة قال ابى الله ان
يعبد الا سرا حتى ياتي ابان اجله الذي يظهر فيه دينه كما انه كان رسول الله
صلى الله عليه واله مع خديجة عليها السلم مستترا حتى امر بالاعلان
قال السايل ينبغي لصاحب هذا الدين ان يكتم قال وما كتم علي بن ابي طالب
عليه السلم يوم اسلم مع رسول الله صلى الله عليه واله حتى ظهر امره قال بلى
قال فكذلك امرنا حتى يبلغ الكتاب اجله وعن ابي جعفر عليه السلم
قال لقد خلق الله جل ذكره ليلة القدر اول ما خلق الدنيا ولقد خلق
فيها اول نبي يكون واول وصي يكون ولقد قضى ان يكون في كل ليلة
يهبط فيها بتفسير الامور الى مثلها من السنة المقبلة من جحد ذلك
فقد رد على الله عز وجل علمه لانه لا يقوم الانبياء والرسل والمحدثون
الا ان يكون عليهم حجة بما ياتيهم في تلك الليلة مع الحجة التي ياتيهم
بها جبرئيل عليه السلم قلت والمحدثون ايضا ياتيهم جبرئيل وغيره من الملائكة

عليهم السلم قال اما الانبيا والرسل ص فلا شك ولا بد لمن سواهم من اول
يوم خلقت فيه الارض الى اخر فناء الدنيا ان يكون على اهل الارض حجة ينزل ذلك
فى تلك الليلة الى من احب من عباده وايم الله لقد نزل الروح والملائكة
بالامر فى ليلة القدر على آدم وايم الله ما مات آدم الا وله وصى وكل من بعد
آدم من الانبيا قد اتاه الامر فيها ووضع لوصيه من بعده وايم الله ان كان
النبى ليؤمر فيما ياتيه من الامر فى تلك الليلة من آدم الى محمد ص ان اوص
الى فلان ولقد قال عز وجل فى كتابه لولاة الامر من بعد محمد صلى الله عليه
وآله خاصة وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم الى قوله فاولئك هم الفاسقون
يقول استخلفكم لعلمى ودينى وعبادتى بعد نبيكم كما استخلف وصاة آدم
من بعده حتى يبعث النبى الذى يليه يعبدوننى لا يشركون بى شيئا يقول
يعبدوننى بايمان لا نبى بعد محمد ص فمن قال غير ذلك فاولئك هم الفاسقون
فقد مكن ولاة الامر بعد محمد صلى الله عليه واله بالعلم ونحن هم فسالونا
فان صدقناكم فاقروا وما انتم بفاعلين اما علمنا فظاهر واما ابان اجلنا
الذى يظهر فيه الدين منا حتى لا يكون بين الناس اختلاف فان له
اجلا من ممر الليالى والايام اذا اتى ظهر وكان الامر واحدا وايم الله
لقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم
شهداء على الناس ليشهد محمد صلعم علينا ولنشهد على شيعتنا ولتشهد

شيعتنا

شيعتنا على الناس ابى الله عز وجل ان يكون فى حكمه اختلاف او بين
اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر فضل ايمان المؤمن بجملة انا انزلناه
وبتفسيرها على من ليس مثله فى الايمان بها كفضل الانسان على البهائم
وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها فى الدنيا لكمال
عذاب الاخرة لمن علم انه لا يتوب منهم ما يدفع بالمجاهدين عن القاعدين
ولا اعلم ان فى هذا الزمان جهادا الا الحج والعمرة والجوار قال وقال
رجل لابى جعفر عليه السلم يا ابن رسول الله لا تغضب على قال لماذا قال لما
اريد ان اسالك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال
ارايت قولك فى ليلة القدر وتنزل الملائكة والروح فيها الى الاوصيا
ياتونهم بامر لم يكن رسول الله صلى الله عليه واله قد علمه او ياتونهم
بامر كان رسول الله ص يعلمه وقد علمت ان رسول الله صلعم مات وليس
من علمه شىء الا وعلى عليه السلم له واع قال ابو جعفر عليه السلم مالى ولك
ايها الرجل ومن ادخلك على قال ادخلنى عليك القضاء لطلب الدين قال
فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلعم لما اسرى به لم يهبط حتى اعلمه الله
جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جملا ياتى
تفسيرها فى ليلة القدر وكذلك كان على بن ابى طالب ع قد علم جمل
العلم ويأتى تفسيره فى ليلة القدر كما كان مع رسول الله ص قال السايل
او ما كان فى الجمل تفسير قال بلى ولكنه انما ياتى بالامر من الله تعالى

فی لیالی القدر الی النبی صلی الله علیه واله والی الاوصیاء افعل کذا
وکذا لامر قد کانوا علموه امروا کیف یعملون فیه قلت فسر لی هذا قال
لم یمت رسول الله صلی الله علیه واله الا حافظا لجملة العلم وتفسیره
قلت فالذی کان یاتیه فی لیالی القدر علم ما هو قال الامر والیسر فیما
کان قد علم قال السایل فما یحدث لهم فی لیالی القدر علم سوی ما علموا
قال هذا مما امروا بکتمانه ولا یعلم تفسیر ما سالت عنه الا الله عز وجل
قال السایل فهل یعلم الاوصیاء ما لم یعلم الانبیاء قال لا وکیف یعلم
وصی غیر علم ما اوصی الیه قال السایل فهل یسعنا ان نقول ان احدا
من الوصاة یعلم ما لا یعلم الاخر قال لا لم یمت نبی الا وعلمه فی جوف
وصیه وانما تنزل الملائکة والروح فی لیلة القدر بالحکم الذی
یحکم بین العباد قال السایل وما کانوا علموا ذلک الحکم قال بلی قد علموه
ولکنهم لا یستطیعون امضاء شیء منه حتی یومروا فی لیالی القدر
کیف یصنعون الی السنة المقبلة قال السایل یا با جعفر لا استطیع
انکار هذا قال ابو جعفر من انکره فلیس منا قال السایل یا با جعفر رایت
النبی صلعم هل کان یاتیه فی لیالی القدر شیء لم یکن علمه قال لا یحل
لک ان تسال عن هذا اما علم ما کان وما سیکون فلیس یموت نبی ولا
وصی الا والوصی الذی بعده یعلمه اما هذا العلم الذی تسال عنه
فان الله عز وجل ابی ان یطلع الاوصیا علیه الا انفسهم قال السایل

یطلعه

یا ابن

یا ابن رسول الله کیف اعرف ان لیلة القدر یکون فی کل سنة قال اذا اتی شهر
رمضان فاقرا سورة الدخان فی کل لیلة مأة مرة فاذا اتت لیلة ثلث
وعشرین فانک ناظر الی تصدیق الذی سالت عنه وقال قال ابو جعفر ع
لما ترون من بعثة الله عز وجل للشقا علی اهل الضلالة من اجناد الشیاطین
وازواجهم اکثر مما ترون خلیفة الله الذی بعثه للعدل والصواب من
من الملائکة قیل یا با جعفر وکیف یکون شیء اکثر من الملائکة قال کما شاء
الله عز وجل قال السایل یا با جعفر انی لو حدثت بعض الشیعة بهذا الحدیث
لانکروه قال کیف ینکرونه قال تقول ان الملائکة علیهم السلام اکثر من
الشیاطین قال صدقت افهم عنی ما اقول انه لیس من یوم ولا لیلة الا وجمیع
الجن والشیاطین تزور ائمة الضلالة ویزور امام الهدی عددهم
من الملائکة حتی اذا اتت لیلة القدر فیهبط فیها من الملائکة الی ولی الامر
خلق الله وقال قیض الله عز وجل من الشیاطین بعددهم ثم زاروا ولی الضلالة
فاتوه بالافک والکذب حتی لعله یصبح فیقول رایت کذا وکذا فلو سال
ولی الامر عن ذلک لقال رایت شیطانا اخبرک بکذا وکذا حتی یفسر
له تفسیرا ویعلمه الضلالة التی هو علیها وعلیک ایم الله ان من
صدق بلیلة القدر لیعلم انها لنا خاصة لقول رسول الله صلعم
لعلی صلوات الله علیه حین دنا موته هذا ولیکم من بعدی فان
اطعتموه رشدتم ولکن من لا یؤمن بما فی لیلة القدر منکر ومن آمن بلیلة

القدر ممّن على غير راينا فانّه لا يسعه فى الصّدق الّا ان يقول انّها
لنا ومن لم يقل فانّه كاذب ان الله عزّ وجلّ اعظم من ان ينزل الامر مع
الرّوح والملائكة الى كافر فاسق فان قال انّه ينزل الى الخليفة الذّى
هو عليها فليس قولهم ذلك بشىء فان قالوا انّه ليس ينزل الى احد فلا
يكون ان ينزل شىء الى غير شىء وان قالوا سيقولون ليس هذا بشىء فقد
ضلّوا ضلالا بعيدا باب فى انّ الائمة عليهم السّلم يزدادون فى ليلة
الجمعة حدثنى احمد بن ادريس القمّى ومحمد بن يحيى عن الحسن بن على
الكوفى عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن ايوب عن ابى يحيى الصنعانى
عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال لى يا ابا يحيى ان لنا فى ليالى الجمعة لشانا
من الشّان قال قلت جعلت فداك وماذاك الشّان قال يوذن لارواح
الانبياء الموتى عليهم السّلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصى
الذّى بين اظهركم يعرج بها الى السّماء حتى توافى عرش ربّها فتطوف
به اسبوعا وتصلى عند كل قائمة من قوايم العرش ركعتين ثمّ تردّ الى الابدان
التى كانت فيها فتصبح الانبياء والاوصياء قد ملئوا سرورا ويصبح
الوصىّ الذّى الذّى بين ظهرانيكم وقد زيد فى علمه مثل جمّ الغفير
محمد بن يحيى عن احمد بن ابى ناهر عن جعفر محمّد الكوفى عن يوسف الابزارى
عن المفضّل قال قال لى ابو عبد الله ع ذات يوم وكان لا يكنّينى قبل ذلك
يا ابا عبد الله قال قلت لبّيك قال ان لنا فى كلّ ليلة جمعة سرورا قلت

زادك

١٣٥

زادك الله وماذاك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلّعم العرش
ووافى الائمّة عليهم السّلم معه ووافينا معهم فلا تردّ ارواحنا الى ابداننا
الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لانفدنا محمّد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
عن عبد الله بن محمّد عن الحسين بن احمد المنقرى عن يونس او المفضّل عن ابى
عبد الله عليه السّلم قال ما من ليلة جمعة الا ولاولياء الله فيها سرور قلت كيف
ذلك جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافى رسول الله صلّى الله عليه
واله العرش ووافى الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد
ولولا ذلك لنفد ما عندى باب ان الائمة ع يزدادون
لنفد ما عندهم على بن محمّد ومحمّد بن الحسن عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابى نصر عن صفوان بن يحيى قال سمعت ابا الحسن عليه السّلم يقول كان جعفر بن
محمّد عليه السلم يقول لولا انا نزداد لانفدنا محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن محمّد بن
خالد عن صفوان عن ابى الحسن مثله محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحسين
بن سعيد عن النّضر بن سويد عن يحيى الحلبى عن ذريح المحاربى قال قال لى
ابو عبد الله عليه السّلم يا ذريح لولا ان نزداد لانفدنا محمّد بن يحيى عن احمد بن
محمّد عن ابن ابى نصر عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم
يقول لولا انا نزداد لانفدنا قال قلت تزادون شيا لا يعلمه رسول الله
صلعم قال اما انّه اذا كان ذلك عرض على رسول الله صلعم ثم على الائمة
ثمّ انتهى الامر الينا على بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن

عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله ع قال ليس يخرج شيء من عند الله عز وجل
حتى يبداء برسول الله ص ثم بامير المؤمنين عليه السلم ثم بواحد بعد واحد
لكيلا يكون اخرنا اعلم من اولنا باب ان الائمة عليهم السلام
يعلمون جميع العلوم التي اخرجت الى الملائكة والانبياء والرسل عليهم
السلم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون
عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم عن سماعة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان لله تبارك وتعالى علمين علما اظهر عليه ملائكته وانبياءه
ورسله فما اظهر عليه ملائكته ورسله وانبياءه فقد علمناه وعلما
استاثر به فاذا بدا لله في شيء منه اعلمنا ذلك وعرض على الائمة الذين
كانوا من قبلنا صلوات الله عليهم علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن
زياد عن موسى بن القاسم ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي جميعا عن علي بن
جعفر عن اخيه موسى بن جعفر ع مثله عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال ان لله عز وجل علمين علما عنده لم يطلع عليه احدا
من خلقه وعلما نبذه الى ملائكته ورسله فما نبذه الى ملائكته ورسله
فقد انتهى الينا علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن ضريس
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول ان لله عز وجل علمين علم مبذول وعلم
وعلم مكفوف فاما المبذول فانه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل

الا نحن نعلمه واما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في ام الكتاب
اذا خرج نفذ ابو علي الاشعري عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان
عن سويد القلا عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال ان
لله عز وجل علمين علم لا يعلمه الا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فما علمه
ملائكته ورسله عليهم السلام فنحن نعلمه باب نادر فيه
ذكر الغيب عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد
قال سال ابا الحسن عليه السلم رجل من اهل فارس فقال له اتعلمون الغيب
فقال قال ابو جعفر ع يبسط لنا العلم فنعلم ويقبض عنا فلا نعلم
وقال سر الله عز وجل اسره الى جبرئيل عليه السلم واسره جبرئيل الى محمد صلعم
واسره محمد الى من شاء الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن سدير الصيرفي قال سمعت
حمران بن اعين يسال ابا جعفر عليه السلم عن قول الله عز وجل بديع السموات
والارض فقال ابو جعفر عليه السلم ان الله عز وجل ابتدع الاشياء كلها
بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والارضين ولم يكن قبلهن
سموات ولا ارضون اما تسمع لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال
له حمران ارايت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا فقال
ابو جعفر الا من ارتضى من رسول وكان والله محمد ممن ارتضاه واما
قوله عالم الغيب فان الله عز وجل عالم بما غاب عن خلقه فيما يقدر من

شيء ويقضيه في علمه قبل ان يخلقه وقبل ان يقضيه الى الملائكة فذلك
يا حمران علم موقوف عنده اليه فيه المشية فيقضيه اذا اراد ويبدو له
فيه فلا يمضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويمضيه
فهو العلم الذي انتهى الى رسول الله م ثم الينا احمد بن محمد عن محمد بن
الحسن عن عباد بن سليمن عن محمد بن سليمان عن ابيه عن سدير قال
كنت انا وابو بصير ويحيى البزاز وداود بن كثير في مجلس ابي عبد الله ع
اذ خرج الينا وهو مغضب فلما اخذ مجلسه قال يا عجبا لاقوام يزعمون
انا نعلم الغيب ما يعلم الغيب الا الله عز وجل لقد هممت بضرب جاريتي
فلانة فهربت مني فما علمت في اي بيوت الدار هي قال سدير فلما ان قام
من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا
فداك سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جاريتك ونحن نعلم انك تعلم
علما كثيرا ولا ننسبك الى علم الغيب قال فقال يا سدير الم تقرا القران
قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل قال الذي
عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك قال قلت
جعلت فداك قد قراته قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان
عنده من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قدر قطرة من الماء في البحر
الاخضر فما يكون ذلك من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل
هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك

اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرات من كتاب الله عز وجل ايضا
قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قراته
جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب كله ام من عنده علم الكتاب
بعضه قلت لا بل من عنده علم الكتاب كله قال فاومى بيده الى صدره وقال علم
الكتاب والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن
علي عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار الساباطي
قال سالت ابا عبد الله ع عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد
ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك اذا شاء باب ان الائمة عليهم السلم
اذا شاؤوا ان يعلموا علموا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ايوب بن
نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع
الشامي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الامام اذا شاء ان يعلم علم ابو علي
الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن
بدر بن الوليد عن ابي الربيع عن ابي عبد الله ع قال ان الامام اذا شاء
ان يعلم اعلم محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن
عمرو بن سعيد المدايني عن ابي عبيدة المدايني عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا اراد الامام ان يعلم شيا اعلمه الله ذلك باب
ان الائمة عليهم السلم يعلمون متى يموتون وانهم لا يموتون الا باختيار
منهم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعة وعبد الله

بن محمد عن عبد الله بن القاسم البطل عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع
اي امام لا يعلم ما يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه
علي بن القاسم ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن محمد بشار قال حدثني
شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد ممن كان ينقل عنه
قال قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضله من اهل البيت فما رايت
مثله قط في فضله ونسكه فقلت له من وكيف رايته قال جمعنا
ايام السندي بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المنسوبين
الى الخير فادخلنا على موسى بن جعفر عليه السلم فقال لنا السندي
يا هؤلاء انظروا الى هذا الرجل هل حدث به حدث فان الناس
يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفراشه موسع
عليه غير مضيق ولم يرد به امير المؤمنين سوءا وانما ينتظر به ان يقدم
فيناظر امير المومنين وهذا هو صحيح موسع عليه في جميع اموره
فسئلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل والى فضله وسمته
وقال موسى بن جعفر عليه السلم اما ما ذكر من التوسعة وما اشبهها
فهو على ما ذكر غير اني اخبركم ايها النفر اني قد سقيت السم في سبع
تمرات وانا غدا احضر وبعد غد اموت قال فنظرت الى السندي
بن شاهك يضطرب ويرتعد مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن عبد الله بن ابي جعفر قال حدثني

اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين عليه السلم ليلة قبض فيها
بشراب فقال يا ابت اشرب هذا فقال يا بني ان هذه الليلة اقبض فيها
وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلعم علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام
ان امير المؤمنين عليه السلم قد عرف قاتله والليلة التي يقتل فيها والموضع
الذي يقتل فيه وقوله لما سمع صياح الاوزتي في الدار صوايح تتبعها
نوايح وقول ام كلثوم لو صليت الليلة داخل الدار وامرت غيرك يصلي
بالناس فابى عليها وكثر دخوله وخروجه تلك الليلة بلا سلاح وقد
عرف عليه السلم ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما لم يجز تعرضه
وقال ذلك كان ولكنه خير في تلك الليلة لتمضي مقادير الله عز وجل
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى
ع قال ان الله عز وجل غضب على الشيعة فخيرني نفسي او هم فوقيتهم
والله بنفسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن المسافر قال
ابا الحسن عليه السلم قال له يا مسافر هذه القناة فيها حيتان قال نعم جعلت
فداك فقال اني رايت رسول الله صلعم البارحة وهو يقول يا علي ما عندنا
خير لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض فيه فاوصاني
باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا اباه والله ما

منذ اشتكيت احسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بنيّ اما
سمعت علي بن الحسين ع ينادي من وراء الجدار يا محمد تعال عجّل عدّة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد
الملك بن اعين عن ابي جعفر ع قال انزل الله عز وجل النصر على الحسين
عليه السلم حتى كان بين السماء والارض ثم خيّر النصر او لقاء الله فاختار
لقاء الله عز وجل باب ان الائمة يعلمون علم ما كان وما يكون
وانه لا يخفى عليهم شيء صلوات الله عليهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن
سيف التمار قال كنا مع ابي عبد الله عليه السلم جماعة من الشيعة في الحجر
فقال علينا عين فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر احدا فقلنا ليس علينا عين
فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث مرات لو كنت بين موسى والخضر
لاخبرتهما اني اعلم منهما ولانبأتهما بما ليس في ايديهما لان موسى
والخضر عليهما السلم اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو
كاين حتى تقوم الساعة وقد ورثناه من رسول الله ص وراثة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب
عن الحرث بن المغيرة وعدة من اصحابنا منهم عبد الاعلى وابو عبيدة وعبد الله بن
بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله ع يقول اني لاعلم ما في السموات
وما في الارض واعلم ما في الجنة واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون

قال

قال ثم مكث هنيهة فراى ان ذلك كبر على من سمعه منه فقال علمت ذلك من
كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه تبيان كل شيء علي بن محمد عن
سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعد الخثعمي
انه قال كان المفضل عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له المفضل جعلت
فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ويحجب عنه خبر السماء فقال لا
الله اكرم وارحم وارؤف بعباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم
يحجب عنه خبر السماء صباحا ومساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسي قال سمعت ابا جعفر ع يقول
وعنده اناس من اصحابه عجبت من قوم يتولونا ويجعلونا ائمة ويصفون
ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه واله ثم
يكسرون حجتهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصونا حقنا
ويعيبون ذلك على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا
اترون ان الله تبارك وتعالى افترض طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي
عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم فيما يرد عليهم
مما فيه قوام دينهم فقال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من قوام
امر قيام علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم وخروجهم
وقيامهم بدين الله عز ذكره وما اصيبوا من قتل الطواغيت اياهم
والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلم يا حمران

ان الله تبارك وتعالى قد كان قدّر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه
على سبيل الاختيار ثم اجراه فبتقدّم علم اليهم من رسول الله صلعم قام علي
والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منّا ولو انهم يا حمران حيث
نزل بهم ما نزل من امر الله عزّ وجلّ واظهار الطّواغيت عليهم سالوا الله
عزّ وجل ان يدفع عنهم ذلك والحّوا عليه في طلب ازالة ملك الطواغيت
وذهاب ملكهم اذا لاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء مدّة الطواغيت
وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتبدّد وما كان ذلك الذي
اصابهم يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن
لمنازل وكرامة من الله اراد ان يبلغوها فلا تذهبنّ بك المذاهب
فيهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن هشام بن الحكم قال سالت
ابا عبد الله عليه السّلم بمنى عن خمس مائة حرف من الكلام فاقبلت اقول
يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا الحلال
وهذا الحرام اعلم انك صاحبه وانك اعلم النّاس به وهذا هو الكلام
فقال لي يا هشام يحتج الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عنده
كل ما يحتاجون اليه محمد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد
بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول لا والله لا يكون
عالم جاهلا ابدا عالما بشيء جاهلا بشيء ثم قال الله جل وعز واكرم من
ان يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وارضه ثم قال لا يحجب ذلك عنه

باب

١٤٥

باب ان الله عزّ وجلّ لم يعلم نبيّه علما الّا امره ان يعلّمه امير المؤمنين وانّه
كان شريكه في العلم عليهما السّلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه
عن عبد الله بن سليمان عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ان جبرئيل
اتى رسول الله صلّى الله عليه واله برمانتين فاكل احدهما
احدهما وكسر الاخرى بنصفين فاكل
نصفا واطعم عليّا ع نصفا ثم قال له رسول الله صلّى الله عليه واله يا
اخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال امّا الاولى فالنّبوّة ليس لك
فيها نصيب وامّا الاخرى فالعلم انت شريكي فيه فقلت اصلحك الله كيف
كان يكون شريكه فيه قال لم يعلم الله محمّدا صلعم علما الا وامره ان يعلمه عليّا
عليه السّلم علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن زرارة عن ابي جعفر عليه السّلم
قال نزل جبرئيل ع على رسول الله ص برمّانتين من الجنّة فاعطاه ايّاهما فاكل
واحدة وكسر الاخرى بنصفين فاعطى عليّا عليه السّلم نصفها فاكلها فقال
يا علي امّا الرّمانة الاولى التي اكلتها فالنّبوّة ليس لك فيها شيء وامّا الاخرى
فهو العلم فانت شريكي فيه محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عبد الحميد عن
منصور بن يونس عن ابن اذينة عن محمّد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم
يقول نزل جبرئيل ع على محمّد صلّى الله عليه واله برمّانتين من الجنّة فلقيه
علي عليه السّلم فقال ما هاتان الرمانتان اللّتان في يدك فقال اما هذه فالنّبوّة
ليس لك فيها نصيب وامّا هذه فالعلم ثم فلقها رسول الله صلّى الله عليه واله
بنصفين فاعطاه نصفها واخذ رسول الله صلّى الله عليه واله نصفها

ثمّ قال انت شريكي فيه وانا شريكك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلعم
حرفا مما علمه الله عزّ وجلّ الّا وقد علّمه عليّا عليه السّلم ثم انتهى العلم الينا ثم
وضع يده على صدره باب جهات علوم الائمة عليهم السّلم محمّد بن يحيي
عن احمد بن محمّد عن محمّد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن بزيع عن علي السّائي عن
ابي الحسن الاوّل موسى عليه السّلم قال قال مبلغ علمنا على ثلثة وجوه ماض
وغابر وحادث فامّا الماضي فمفسّر والغابر فمزبور وامّا الحادث فقذف
في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا نبيّ بعد نبيّنا محمّد بن يحيي
عن احمد بن ابي زاهر عن عليّ بن موسى عن صفوان بن يحيي عن الحرث بن المغيرة
عن ابي عبد الله ع قال قلت اخبرني عن علم المكم قال وراثة من رسول الله صلعم عالمكم
ومن علي عليه السّلم قال قلت انا نتحدث انه يقذف في قلوبهم وينكت في اذانهم
قال او ذاك علي بن ابرهيم عن ابيه عمّن حدّثه عن المفضّل بن عمر قال قلت لابي
الحسن روّينا عن ابي عبد الله ع انه قال ان علمنا غابر ومزبور ونكت في القلوب
ونقر في الاسماع فقال امّا الغابر فما تقدّم من علمنا وامّا المزبور فما ياتينا
فاما النّكت في القلوب فالهام وامّا النّقر في الاسماع فامر الملك باب
ان الائمة عليهم السّلم لو ستر عليهم لاخبروا كلّ امرء بما له وعليه عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابان بن عثمان
عن عبد الواحد بن المختار قال قال ابو جعفر عليه السّلم لو كان لالسنتكم اوكية
لحدثت كل امرء بما له وعليه وبهذا الاسناد عن احمد بن محمّد عن ابن سنان

عن

عن عبد الله بن مسكان قال سمعت ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السّلم
من اين اصاب اصحاب علي عليه السّلم ما اصابهم مع علمهم بمناياهم وبلاياهم قال
فاجابني شبه المغضب ممّن ذلك الّا منهم فقلت ما يمنعك جعلت فداك
قال ذلك باب اغلق الّا انّ الحسين بن علي صلوات الله عليهما فتح منه شيئا
يسيرا ثمّ قال يا ابا محمّد ان اولئك كانت على افواههم اوكية باب التفويض
الى رسول الله صلى الله عليه واله والى الائمة في امر الدين محمّد بن يحيي عن
احمد بن ابي زاهر عن عليّ بن اسمعيل عن صفوان بن يحيي عن عاصم بن حميد عن
ابي اسحق النّحوي قال دخلت على ابي عبد الله عليه السّلم فسمعته يقول ان الله
عزّ وجلّ ادّب نبيّه على محبّته فقال وانّك لعلى خلق عظيم ثمّ فوّض اليه
فقال عزّ وجلّ وما آتاكم الرّسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقال عزّ وجلّ
من يطع الرّسول فقد اطاع الله قال ثمّ قال وان نبي الله فوّض الى علي فسلّتم واتمنوه الى
وجحد النّاس فوالله لنحبّكم ان تقولوا اذا قلنا وان تصمتوا اذا صمتنا ونحن
فيما بينكم وبين الله عزّ وجلّ ما جعل الله لاحد خيرا في خلاف امرنا عدّة من
اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن ابي عمير عن عاصم بن حميد عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر
يقول ثمّ ذكر نحوه علي بن ابرهيم عن ابيه عن يحيي بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن
بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله عليه السّلم فساله رجل عن
اية من كتاب الله عزّ وجلّ فاخبره بها ثمّ دخل عليه داخل فساله عن تلك
الاية فاخبره بخلاف ما اخبر الاوّل فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان قلبي

يشرح مالسكاكين فقلت فى نفسى تركت اباقتاده بالشام لا يخطى فى الواو
وشبهه وجئت الى هذا يخطى هذا الخطا كله فبينا انا كذلك اذ دخل عليه
اخر فساله عن تلك الاية فاخبره بخلاف ما اخبرنى واخبر صاحبى فسكنت
نفسى فعلمت ان ذلك منه تقية قال ثم التفت الىّ فقال لى يا ابن اشيم ان الله بقية ط ذ ر
عزّ وجلّ فوض الى سليمان بن داود عليه السّلم فقال هذا عطاونا فامنن او امسك
بغير حساب وفوّض الى نبيّه عليه السّلم فقال ما اتاكم الرّسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فما فوّض الى رسول الله صلعم فقد فوّضه الينا عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمّد عن الحجّال عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر وابا عبد الله ع
عليهما السّلم يقولان انّ الله عزّ وجلّ فوّض الى نبيّه صلعم امر خلقه لينظر كيف
طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما اتاكم الرّسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا
على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن عمر بن اذينه عن فضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول لبعض اصحاب قيس الماصر ان الله عزّ وجلّ
ادب نبيّه فاحسن ادبه فلما اكمل له الادب قال انّك لعلى خلق عظيم
ثمّ فوّض اليه امر الدّين والامه ليسوس عباده فقال عزّ وجلّ ما اتاكم
الرّسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وان رسول الله صلعم كان مسدّدا
موفّقا مويدا بروح القدس لا يزل ولا يخطى فى شئ ممّا يسوس به الخلق
فتادّب باداب الله ثم ان الله عزّ وجلّ فرض الصّلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف
رسول الله صلّى الله عليه واله الى الرّكعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت

عديل

عديل الفريضة لا يجوز تركهن الّا فى سفر وافرد الرّكعة فى المغرب فتركها
قائمة فى السّفر والحضر فاجاز الله له فصارت الفريضة سبع عشرة ركعة
ثم سنّ رسول الله ص النّوافل اربعا وثلثين ركعة مثلى الفريضة فاجاز الله
عزّ وجلّ له ذلك والفريضة والنّافلة احدى وخمسون ركعة منها
ركعتان بعد العتمة جالسا تعدّ بركعة مكان الوتر وفرض الله فى السّنه
صوم شهر رمضان وسنّ رسول الله صلّى الله عليه واله صوم شعبان
وثلثة ايّام فى كلّ شهر مثلى الفريضة فاجاز الله عزّ وجلّ له ذلك وحرّم الله
عزّ وجلّ الخمر بعينها وحرم رسول الله صلّى الله عليه واله المسكر من كل شراب
فاجاز الله له ذلك وعاف رسول الله ص اشيا وكرهها لم ينه عنها نهى حرام انّما
نهى عنها نهى اعافة وكراهة ثم رخّص فيها فصار الاخذ برخصه واجبا
على العباد كوجوب ما ياخذون بنهيه وعزائمه ولم يرخّص لهم رسول الله ص
فيما نهاهم عنه نهى حرام ولا فيما امر به امر فرض لازم فكثير المسكر من الاشربة
نهاهم عنه نهى حرام لم يرخّص فيه لاحد ولم يرخّص رسول الله ص لاحد
تقصير الرّكعتين اللّتين ضمّهما الى ما فرض الله عزّ وجلّ بل الزمهم ذلك
الزاما واجبا لم يرخّص لاحد فى شئ من ذلك الّا للمسافر وليس لاحد ان
يرخّص ما لم يرخّصه رسول الله صلّى الله عليه واله فوافق امر رسول الله
ص امر الله عزّ وجلّ ونهيه نهى الله عزّ ذكره ووجب على العباد التّسليم
له كا التّسليم لله تبارك وتعالى ابو على الاشعرى عن محمد بن عبد الجبّار

عن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله عليهما السلم
يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلعم امر خلقه لينظر كيف
طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة مثله
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال ان الله تبارك وتعالى ادب نبيه عليه السلم فلما انتهى به الى ما اراد الله
قال له انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما آتيكم الرسول
فخذوه وما نهيكم عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرايض ولم يقسم
للجد شيا وان رسول الله ص اطعمه السدس فاجاز له جل ذكره له ذلك
وذلك قول الله عز وجل هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير حساب ٥
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن حماد بن عثمان عن زرارة عن
ابي جعفر عليه السلم قال وضع رسول الله ص دية العين ودية النفس وحرم
النبيذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول الله ص من غير ان يكون جاء
فيه شيء قال نعم ليعلم من يطيع الرسول ممن يعصيه محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد الله بن سنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لا والله ما فوض الله الى احد من خلقه الا الى رسول الله
صلى الله عليه وآله والى الائمة قال عز وجل انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم
بين الناس بما اراك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلم محمد بن يحيى

عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان الله عز وجل ادب رسوله حتى
قومه على ما اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم
عنه فانتهوا فما فوض الله الى رسوله فقد فوضه الينا علي بن محمد عن بعض
اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن صندل الخياط عن زيد الشحام قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او امسك بغير
حساب قال اعطى سليمن ملكا عظيما ثم جرت هذه الاية في رسول الله صلعم
فكان له ان يعطي ما شاء من شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى
سليمان لقوله ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب في ان الائمة عليهم السلم بمن يشبهون ممن مضى وكراهية القول فيهم بالنبوة

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن حمران بن اعين
قال قلت لابي جعفر ع ما موضع العلما قال مثل ذي القرنين وصاحب
سليمان وصاحب موسى عليهم السلام علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن الحسين بن ابي العلا قال قال ابو عبد الله عليه السلم اما الوقوف علينا في الحلال
والحرام فاما النبوة فلا محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن محمد عن البرقي
عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران الحلبي عن ايوب بن نوح قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله عز وجل ختم بنبيكم النبيين فلا نبي بعده
ابدا وختم بكتابكم الكتب فلا كتاب بعده ابدا وانزل فيه تبيان

كل شيء وخلقكم وخلق السموات والارض ونبا ما قبلكم وفصل ما بينكم
وخبر ما بعدكم وامر الجنّة والنّار وما انتم صايرون اليه عدّة من اصحابنا
عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار
عن الحارث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السّلم انّ عليا صلوات الله عليه
كان محدّثا فقلت فتقول نبي قال فحرك بيده هكذا ثمّ قال او كصاحب سليمان
او كصاحب موسى او كذى القرنين اوما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينه عن بريد بن معوية عن ابي جعفر
وابي عبد الله عليه السّلم قال قلت له ما منزلتكم ومن تشبهون ممن مضى قال
صاحب موسى وذو القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين محمّد بن يحيى
عن احمد بن محمّد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السّلم
ان قوما يزعمون انكم آلهة يتلون علينا بذلك قرانا وهو الّذى في السّماء اله وفي
الارض اله فقال يا سدير سمعي وبصري وبشري ولحمي ودمي وشعري
من هؤلاء بريء وبرى الله منهم ما هولاء على ديني ولا على دين ابائي والله لا يجمعني
واياهم يوم القيمة الّا وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون
انكم رسل يقرّون علينا بذلك قرانا يا ايّها الرّسل كلوا من الطّيبات واعملوا
صالحا انّى بما تعملون عليم فقال يا سدير سمعي وبصري وشعري وبشري
ولحمي ودمي من هؤلاء برى والله ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين
ابائي لا يجمعني الله واياهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال قلت

فما انتم قال نحن خزان علم الله نحن تراجمة امر الله نحن قوم معصومون امر الله تبارك
وتعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا نحن الحجّة البالغة على من دون السّماء وفوق
الارض عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن
بحر عن ابن مسكان عن عبد الرّحمن بن ابي عبد الله عليه السّلم يقول الائمة بمنزلة
رسول الله صلّى الله عليه واله الّا انهم ليسوا بانبياء ولا يحل لهم من النّساء
ما يحلّ للنّبي فامّا ما خلا ذلك فهم بمنزلة رسول الله صلعم باب
ان الائمة عليهم السلم محدّثون مفهّمون محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد عن الحجّال
عن القاسم بن محمّد عن عبيد بن زرارة قال ارسل ابو جعفر عليه السّلم الى زرارة
ان يعلم الحكم بن عتيبة انّ اوصياء محمّد عليه وعليهم السّلام محدّثون
محمّد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زياد بن سوقة عن الحكم
بن عتيبة قال دخلت على علي بن الحسين يوما فقال يا حكم هل تدرى
الاية التى كان علي بن ابي طالب عليه السّلم يعرف قاتله بها ويعرف بها الامور
العظام التى كان يحدّث بها النّاس قال الحكم فقلت في نفسي قد وقعت على
علم من علم علي بن الحسين اعلم بذلك تلك الامور العظام قال فقلت لا والله
لا اعلم قال ثمّ قلت الاية تخبرني بها يا ابن رسول الله قال هو والله قول الله عزّ ذكره
وما ارسلنا قبلك من رسول ولا نبي ولا محدّث وكان علي بن ابي طالب
محدّثا فقال له رجل يقال له عبد الله بن زيد كان اخا علي لامّه سبحان الله
محدّثا كانّه ينكر ذلك فاقبل علينا ابو جعفر فقال اما والله ان ابن امك

بعد وقد كان يعرف ذلك قال فلما قال ذلك سكت الرجل فقال هي التي
هلك فيها ابو الخطاب فلم يدر ما تاويل المحدث والنبي ٩ احمد بن محمد
ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن اسمعيل
قال سمعت ابا الحسن ع يقول الائمة علماء صادقون مفهمون محدثون
علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن رجل عن محمد بن مسلم قال ذكر
المحدث عند ابي عبد الله ع فقال يسمع الصوت ولا يرى الشخص
فقلت له اصلحك الله كيف يعلم انه كلام الملك قال انه يعطى السكينة
والوقار حتى يعلم انه كلام ملك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن الحارث بن المغيرة عن
حمران بن اعين قال قال ابو جعفر عليه السلم ان عليا عليه السلم كان محدثا فخرجت
الى اصحابي فقلت جئتكم بعجيبة فقالوا وما هي قلت سمعت ابا جعفر يقول
كان علي ع محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته من كان يحدثه فرجعت
اليه فقلت اني حدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا سألته
من كان يحدثه فقال لي يحدثه ملك قلت تقول انه نبي قال فحرك يده
هكذا او كصاحب سليمن او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم
انه قال وفيكم مثله باب فيه ذكر الارواح التي في الائمة عليهم السلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى
عن ابرهيم بن عمر اليماني عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله عليه السلم

ياجابر

ياجابر ان الله تبارك وتعالى خلق الخلق ثلثة اصناف وهو قول الله عز وجل
وكنتم ازواجا ثلثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة واصحاب المشئمة
ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون فالسابقون
هم رسل الله عليهم السلم وخاصة الله من خلقه جعل فيهم خمسة ارواح ايدهم
بروح القدس فبه عرفوا الاشيا وايدهم بروح الايمان فبه خافوا الله عز وجل
وايدهم بروح القوة فبه قدروا على طاعة الله وايدهم بروح الشهوة فبه
اشتهوا طاعة الله عز وجل وكرهوا معصيته وجعل فيهم روح المدرج الذي
به يذهب الناس ويجيئون وجعل في المؤمنين اصحاب الميمنة روح الايمان
فبه خافوا الله وجعل فيهم روح القوة فبه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم روح
الشهوة فبه اشتهوا طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب
الناس ويجيئون محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن المنخل عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن علم
العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء والاوصياء خمسة ارواح روح القدس وروح
الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فبروح القدس يا جابر عرفوا
ما تحت العرش الى ما تحت الثرى قال يا جابر ان هذه الاربعة ارواح يصيبها الحدثان
الا روح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد
عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سألته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخى

عليه سترة فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي عليه السلم خمسة
ارواح روح الحيوة فيه دبّ ودرج وروح القوة فيه نهض وجاهد وروح
الشهوة فيه اكل وشرب واتى النساء من الحلال وروح الايمان فيه آمن
وعدل وروح القدس فيه حمل النبوة فاذا قبض النبي انتقل روح القدس
فصار الى الامام وروح القدس كان يرى به

باب الروح التي يسدد الله بها الائمة عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله تبارك وتعالى وكذلك اوحينا
اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان قال خلق من خلق
الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله
يخبره ويسدده وهو مع الائمة من بعده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن علي بن اسباط عن اسباط بن سالم قال ساله رجل من اهل هيت وانا حاضر
عن قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل
الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد الى السماء وانه لفينا علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي قال خلق
اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلعم وهو مع الائمة وهو
من الملكوت علي بن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن ابو بصير قال
ابن

وروح القدس لا ينام ولا يغفل ولا يلهو ولا يزهو والارواح الاربعة تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح القدس كان يرى به

الزهو الكبر والفخر

سمعت

سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول يسئلونك عن الروح قل الروح من امر ربي
قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد ممن مضى غير محمد صلعم
وهو مع الائمة يسددهم وليس كلما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران
بن موسى عن موسى بن جعفر عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن العلم اهو علم يتعلمه العالم من افواه الرجال
ام في الكتاب عندكم تقرئون فتعلمون منه قال الامر اعظم من ذلك واوجب
اما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت
تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الاية
ايقرون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري
جعلت فداك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب
ولا الايمان حتى بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها
اليه علم بها العلم والفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاء فاذا اعطاها
عبدا علمه الفهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين
عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف قال اتى رجل
امير المؤمنين صلوات الله عليه يساله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال له
امير المؤمنين عليه السلم جبرئيل عليه السلم من الملائكة والروح غير جبرئيل فكرر
ذلك على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احد يزعم ان الروح
غير جبرئيل ع فقال له امير المؤمنين عليه السلم انك ضال تروي عن اهل

الضلال له يقول الله عز وجل لنبيه ع اتى امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى
عما يشركون ينزل الملائكة والروح والروح غير الملائكة صلوات الله عليهم

باب وقت ما يعلم الامام جميع علم الامام الذي قبله عليهم جميعا السلام

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم
بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلم متى يعرف الاخير
ما عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه محمد عن محمد بن الحسين عن علي
بن اسباط عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا
ابا عبد الله صلوات الله عليه يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله
في اخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب
بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له
الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه قال في اخر دقيقة من حياة الاول

باب في ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والشجاعة والطاعة سواء

محمد بن يحيى عن محمد بن ابي زاهر عن الخشاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الذين امنوا واتبعتهم
ذريتهم بايمان الحقنا بهم ذريتهم وما التناهم من عملهم من شيء قال الذين
امنوا النبي صلعم وامير المومنين صلوات الله عليهم الحقنا بهم ولم ننقص
ذريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلعم في علي صلوات الله عليهم وحجتهم
واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن ابيه عن محمد بن

عيسى

عيسى عن داود بن السندي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام
قال قال لي نحن في العلم والشجاعة سواء وفي العطايا على قدر ما نؤمر
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى
عن ابن مسكان عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول قال رسول الله صلعم نحن في الامر والفهم والحلال والحرام نجري مجرى
واحدا فاما رسول الله صلعم وعلي فلهما فضلهما

باب ان الامام يعرف الامام الذي يكون من بعده وان قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها فيهم عليهم السلم نزلت

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن بريد العجلي قال سالت ابا
جعفر عليه السلم عن قول الله عز ذكره ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايانا عنى ان يؤدي الاول الى الامام
الذي بعده الكتب والعلم والسلاح واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل
الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ايانا عنى خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا
فان خفتم تنازعا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى اولي الامر منكم كذا
نزلت وكيف يامرهم الله عز وجل بطاعة ولاة الامر ويرخص في منازعتهم
انما قيل ذلك للمامورين الذين قيل لهم اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر
منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عائذ

قال سالت الرضا ع عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات
الى اهلها قال هم الائمة من آل محمد صلعم وعليهم السلم ان يودى الامام الامانة
الى من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا عليه السلم في قوله عز وجل
ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها قال هم الائمة يودى الامام
من بعده ولا يخص بها غيره ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سالت ابا عبد الله
عليه السلم عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها قال
امر الله الامام الاول ان يدفع الى الامام الذى بعده كل شىء عنده محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن العلا بن رزين عن عبد الله بن ابي
يعفور عن ابي عبد الله ع قال لا يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصى اليه
احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان
عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الامام يعرف الامام الذى
من بعده فيوصى اليه احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد الله البرقى
عن فضالة بن ايوب عن سليمان بن خالد عن ابى عبد الله عليه السلم قال ما مات
عالم حتى يعلمه الله عز وجل الى من يوصى

باب ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود من واحد الى واحد عليهم السلم

الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الحسين بن على الوشا قال حدثنى عمر بن ابان عن ابى بصير

قال

قال كنت عند ابى عبد الله عليه السلم فذكروا الاوصياء وذكرت اسمعيل فقال
لا والله يا ابا محمد ما ذاك الينا وما هو الا الى الله عز وجل ينزل واحدا بعد
واحد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
عن حماد بن عثمان عن عمرو بن الاشعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول اترون الموصى منا يوصى الى من يريد لا والله ولكن عهد من الله و
رسول الله صلعم لرجل فرجل حتى ينتهى الامر الى صاحبه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن منهال عن عمرو بن الا
شعث عن ابي عبد الله عليه السلم مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بكر بن (عن معلى بن محمد عن)
صالح عن محمد بن سليمان عن عيثم بن اسلم عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله ع
قال ان الامامة عهد من الله عز وجل معهود لرجال مسمين ليس للامام
ان يزويها عن الذى يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ع
ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علمى ان لا ابعث نبيا الا وله وصى
من اهله وكان لداود عليه السلم اولاد عدة وفيهم غلام كانت امه عند داود
وكان لها محبا فدخل داود عليه السلم عليها حين اتاه الوحى فقال لها ان الله
عز وجل اوحى الى يامرنى ان اتخذ وصيا من اهلى فقالت له امراته فليكن
ابنى قال ذاك اريد وكان السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمان
فاوحى الله تبارك وتعالى الى داود ان لا تعجل دون ان ياتيك امرى فلم يلبث
داود ان ورد عليه رجلان يختصمان في الغنم والكرم فاوحى الله عز وجل

الى داود ان اجمع ولدك فمن قضى بهذه القضية فاصاب فهو وصيك من بعدك فجمع داود عليه السلم ولده فلما ان قص الخصمان قال سليمان عليه السلم يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلا قال قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثم قال له داود فكيف لم تقض برقاب الغنم وقد قوم ذلك علماء بني اسرائيل فكان ثمن الكرم قيمة الغنم فقال سليمان ان الكرم لم يجتث من اصله وانما اكل حمله وهو عايد في قابل فاوحى الله عز وجل الى داود ان القضا في هذه القضية ما قضى سليمان به يا داود اردت امرا واردنا امرا غيره فدخل داود على امراته فقال اردنا امرا واراد الله امرا غيره ولم يكن الا ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بامر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصيا عليهم السلم ليس لهم ان يتعدوا بهذا الامر فيجاوزون صاحبه الى غيره قال الكليني معنى الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهارا لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب الغنم ان يسرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط غنمه ليلا ولصاحب الكرم ان ينام في بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن ابي بكر وجميل عن عمرو بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اترون ان الموصي منا يوصي الى من يريد لا والله ولكنه

عهد

عهد من رسول الله صلى الله عليه واله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه

باب ان الائمة عليهم السلم لم يفعلوا شيا ولا يفعلون الا بعهد

من الله عز وجل وامر منه لا يتجاورونه محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي جميلة عن معاذ بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كتابا لم ينزل على محمد صلى الله عليه واله كتاب مختوم الا الوصية فقال جبرئيل عليه السلم يا محمد هذه وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلعم اي اهل بيتي يا جبرئيل قال نجيب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابرهيم صلى الله عليه واله وميراثه لعلي وذريتك من صلبه قال وكان عليها خواتيم قال ففتح علي عليه السلم الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عم الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما توفي الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلم الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقتل وتقتل واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليهم السلم فلما مضى دفعها الى علي بن الحسين قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان اصمت واطرق لما حجب العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي عم ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وقم بحق الله عز وجل وقل الحق في الخوف والامن ولا تخش الا الله ففعل ثم دفعها الى الذي

يليه قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما بي الا ان تذهب بامعاد
فتروى على قال فقلت اسال الله الذى رزقك من ابايك هذه المنزلة ان
يرزقك من عقبك مثلها قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذ قال
فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد واشار بيده الى العبد الصالح
وهو راقد احمد بن محمد و محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد عن
ابي الحسن الكناني عن جعفر بن نجيح الكندى عن محمد بن احمد بن عبد الله
العمرى عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل انزل على نبيه عليه السلم
كتابا قبل وفاته فقال يا محمد هذه وصيتك الى النجبة من اهلك قال وما
النجبة يا جبرئيل فقال على بن ابي طالب وولده وكان على الكتاب خواتيم من
ذهب فدفعه النبي صلعم الى امير المومنين ع وامره ان يفك خاتم منه ويعمل
بما فيه ففك امير المؤمنين ع خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه الحسن
عليه السلم ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلم ففك خاتما
فوجد فيه ان اخرج بقوم الى الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشر نفسك
لله عز وجل ففعل ثم دفعه الى على بن الحسين ففك خاتما فوجد فيه ان اطرق
واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ففعل ثم دفعه
الى محمد بن على ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافتهم وانشر
علوم اهل بيتك وصدق اباءك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل
وامان ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلم وكذلك يدفعه موسى

الى

الى الذى بعده ثم كذلك الى قيام المهدى صلى الله عليه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ضريس الكناسى عن ابي
جعفر عليه السلم قال قال له حمران جعلت فداك ارايت ما كان من امر على والحسن
والحسين عليهم السلم وخروجهم وقيامهم بدين الله عز وجل وما اصيبوا من قتل
الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلبوا فقال ابو جعفر عليه السلم يا حمران
ان الله تبارك وتعالى قد كان قدر ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه ثم اجراه
فبتقدم علم ذلك اليهم من رسول الله صلعم قام على والحسن والحسين وبعلم
صمت من صمت منا الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
عن الحرث بن جعفر عن على بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن المستفاد
ابي موسى الضرير قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلم قال قلت لابي عبد الله ع
اليس كان امير المؤمنين عليه السلم كاتب الوصية ورسول الله صلعم المملى
عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلم شهود قال فاطرق طويلا
ثم قال يا ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه
واله الامر نزلت الوصية من عند الله كتابا مسجلا نزل به جبرئيل ع مع
امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة فقال جبرئيل يا محمد مر باخراج
من عندك الا وصيك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك اياها اليه ضامنا
لها يعنى عليا عليه السلم فامر النبى صلى الله عليه واله باخراج من كان في البيت
ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقرئك

السلم ويقول هذا كتاب ما كنت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت
به عليك واشهدت به عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارتعدت
مفاصل النبي صلعم وقال يا جبرئيل ربي هو السلام ومنه السلام واليه
يعود السلام صدق عز وجل هات الكتاب فدفعه اليه وامره بدفعه الى
امير المؤمنين ع فقال له اقراه فقراه حرفا حرفا فقال يا علي هذا عهد ربي
تبارك وتعالى الي وشرطه علي وامانته وقد بلغت ونصحت واديت فقال علي
عليه السلام وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة والتصديق
على ما قلت ويشهد لك به سمعي وبصري ولحمي فقال جبرئيل وانا لكما على ذلك
من الشاهدين فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي اخذت وصيتي
وعرفتها وضمنت لله ولي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت وامي علي
ضمانها وعلى الله عوني وتوفيقي على ادائها فقال صلعم يا علي اني اريد ان اشهد
عليك بموافاتي بها يوم القيمة فقال علي نعم اشهد فقال النبي صلعم ان جبرئيل
وميكائيل فيما بيني وبينك الان وهما حاضران معهما الملائكة المقربون
لاشهدهم عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم
رسول الله صلى الله عليه واله وكان فيما اشترط عليه النبي بامر جبرئيل
ع فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي تفي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله
والبراة والعداوة لمن عاد الله ورسوله والبراة منهم على الصبر منك
على كظم الغيظ وعلى ذهاب حقك وغصب خمسك واسهاك

حرمتك

حرمتك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السلم والذي فلق
الحبة وبرا النسمة لقد سمعت جبرئيل عليه السلم يقول للنبي يا محمد عرفه انه
تنتهك الحرمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله م وعلى ان تخضب لحيته
من راسه بدم عبيط قال امير المؤمنين ع فصعقت حين فهمت الكلمة
من الامين جبرئيل ع حتى سقطت على وجهي وقلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت
الحرمة وعطلت السنن ومزق الكتاب وهدمت الكعبة وخضبت لحيتي
من راسي بدم عبيط صابرا محتسبا ابدا حتى اقدم عليك ثم دعا رسول الله
عليه واله فاطمة والحسن والحسين واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين
فقالوا مثل قوله فختمت الوصية بخواتيم من ذهب لم تمسه النار ودفعت
الى امير المؤمنين عليه السلم فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكر ما كان
في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت اكان في الوصية توثبهم
وخلافهم على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا شيئا وحرفا حرفا اما سمعت
قول الله عز وجل انا نحن نحيي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيناه
في امام مبين والله لقد قال رسول الله صلى الله عليه واله لامير المؤمنين
وفاطمة عليها السلم اليس قد فهمتما ما تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا
بلى وصبرنا على ما ساءنا وغاظنا وفي نسخة الصفواني زيادة علي بن ابرهيم
عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن ابي البزاز عن حريز قال قلت لابي عبد الله
جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقرب آجالكم بعضها من بعض

النسمة الانسان ص
العبيط من الدم الخالص الطري ص
الانتهاك حرمه كس بكس روزى

مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج
اليه ان يعمل به فى مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد
حضر فاتاه النبى صلى الله عليه واله ينعى اليه نفسه واخبره بما له عند الله
وان الحسين ع قراء صحيفة التى اعطيها وفسر له ما ياتى بنعى وبقى فيها
اشياء لم تنقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التى بقيت ان الملائكة
سالت الله فى نصرته فاذن لها فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك حتى
قتل فنزلت فقد انقطعت مدته وقتل عليه السلم فقالت الملائكة يا رب
اذنت لنا فى الانحدار واذنت لنا فى نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله
اليهم ان الزموا قبره حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم
من نصرته فانكم قد خصصتم بنصرته وبالبكاء عليه فبكت الملائكة تعزيا وحزنا
على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصاره باب الامور التى
توجب حجة الامام عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابى نصر
قال قلت لابى الحسن الرضا عليه السلم اذا مات الامام بم يعرف الذى بعده
فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابيه ويكون فيه الفضل
والوصية ويقدم الركب المدينة فتقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح
فينا بمنزلة التابوت فى بنى اسرائيل يكون الامامة مع السلاح حيث
ما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد شعر عن هرون بن حمزة
عن عبد الاعلى قال قلت لابى عبد الله ع المتوثب على هذا الامر المدعى له ما الحجة

برهنده

عليه

عليه قال يسال عن الحلال والحرام قال ثم اقبل على فقال ثلثة من الحجة لم تجتمع
فى احد الا كان صاحب هذا الامر ان يكون اولى الناس بمن كان قبله ويكون عنده
السلاح ويكون صاحب الوصية الظاهرة التى اذا قدمت المدينة سالت
عنها العامة والصبيان الى من اوصى فلان فيقولون الى فلان فلان على بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم وحفص بن البخترى عن ابى عبد الله عليه السلم
قال قيل له باى شىء يعرف الامام قال بالوصية الظاهرة وبالفضل ان الامام لا يستطيع
احد ان يطعن عليه فى فم ولا بطن ولا فرج فيقال كذاب ويأكل اموال الناس وما اشبه
هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن على بن الحكم عن معوية بن وهب
قال قلت لابى عبد الله عليه السلم ما علامة الامام الذى بعد الامام فقال
طهارة الولادة وحسن المنشاء ولا يلهو ولا يلعب على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن احمد بن عمر عن ابى الحسن الرضا عليه السلم قال سالته عن الدلالة
على صاحب هذا الامر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصية اذا قدم الركب
المدينة فقالوا الى من اوصى فلان قيل الى فلان بن فلان ودوروا مع السلاح
حيثما دار فاما المسائل فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابى يحيى
الواسطى عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم ان الامر فى الكبير ما لم تكن
به عاهة احمد بن مهران عن محمد بن على عن ابى بصير قال قلت لابى الحسن عليه السلم
جعلت فداك بم يعرف الامام قال فقال بخصال اما اولها فانه بشىء قد تقدم من
ابيه فيه واشار اليه ليكون عليهم حجة ويسال فيجيب وان سكت عنه ابتداء

العاهة الافة ص

ويخبرهما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال لي يا ابا محمد اعطيك علامة قبل ان تقوم
فلم البث ان دخل علينا رجل من اهل خراسان فكلمه الخراساني بالعربية فاجابه ابو الحسن
ع بالفارسية فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما منعني ان اكلمك بالخراسانية
غير اني ظننت انك لا تحسنها فقال سبحان الله اذا كنت لا احسن اجيبك فما فضلي
عليك ثم قال لي يا ابا محمد الامام لا يخفى عليه كلام احد من الناس ولا طير ولا بهيمة
ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام باب

ثبات الامامة في الاعقاب وانها لا تعود في اخ ولا عم ولا غيرهما من القرابات

علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا
انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب
الاعقاب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب
عن ابي عبد الله عليه السلم انه سمعه يقول ابى الله ان يجعلها لاخوين بعد الحسن
والحسين صلوات الله عليهما محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه سئل ايكون الامامة في عم او خال فقال لا
فقلت ففي اخ فقال لا قلت ففي من قال في ولدي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن
يحيي عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر
الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال لا تجتمع الامامة

في

في اخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلم انما هي في الاعقاب واعقاب الا عقاب
محمد بن يحيي عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن
عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلم قال له ان كان كون ولا اراني
الله فبمن ائتم فاومى الى ابنه موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن
ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا
فبمن ائتم قال بولده ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصغو لي ثم هكذا ابدا

باب ما نص الله عز وجل ورسوله على الائمة عليهم السلم واحدا فواحدا

علي بن
ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن
محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فقال نزلت
في علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلم فقلت له ان الناس يقولون
فما له لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلم في كتاب الله عز وجل قال فقال
قولوا لهم ان رسول الله صلى الله عليه واله نزلت عليه الصلوة ولم يسم الله
لهم ثلثا ولا اربعا حتى كان رسول الله م هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم
يسم لهم من كل اربعين درهما درهم حتى كان رسول الله صلعم هو الذي فسر
ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل لهم طوفوا اسبوعا حتى كان رسول الله صلى الله
عليه واله هو الذي فسر ذلك لهم ونزلت اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله صلعم

في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السلم اوصيكم بكتاب الله واهل بيتي
فاني سالت الله عز وجل ان لا يفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فاعطاني
ذلك وقال لا تعلموهم فهم اعلم منكم وقال انهم لن يخرجوكم من باب هدى ولم
يدخلوكم في باب ضلالة فلو سكت رسول الله صلعم فلم يبين من اهل بيته
لادعاها آل فلان ولكن الله عز وجل انزله في كتابه تصديقا لنبيه عليه السلم
انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي
والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلم فادخلهم رسول الله صلى الله عليه واله
تحت الكساء في بيت ام سلمه ثم قال اللهم ان لكل نبي اهلا وثقلا وهؤلاء
اهل بيتي وثقلي قالت ام سلمه ألست من اهلك فقال انك الى خير ولكن هؤلاء اهلي
وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه واله كان علي اولى الناس بالناس
لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلعم واقامته للناس واخذه بيده فلما مضى
علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن
علي ولا احدا من ولده اذا لقال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى
انزل فينا كما انزل فيك فامر بطاعتنا كما امر بطاعتك وبلغ فينا رسول الله صلعم
كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس كما اذهبه عنك فلما مضى علي عليه السلم
كان الحسن اولى بها لكبره فلما توفي لم يستطع ان يدخل ولده ولم يكن
ليفعل ذلك والله عز وجل يقول واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
في كتاب الله فيجعلها في ولده اذا لقال الحسين ع امر الله بطاعتي

كما

كما امر بطاعتك وطاعة ابيك وبلغ في رسول الله صلى الله عليه واله كما بلغ
فيك وفي ابيك واذهب الله عني الرجس كما اذهب عنك وعن ابيك فلما
صارت الى الحسين لم يكن احد من اهل بيته يستطيع ان يدعي عليه كما
كان هو يدعي على اخيه وعلى ابيه لو ارادا ان يصرفا الامر عنه ولم يكونا
ليفعلا ثم صارت حين افضت الى الحسين عليه السلم فجرى تاويل هذه
الاية واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين
لعلي بن الحسين ثم صارت من بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجس
هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمران
الحلبي عن ايوب بن نوح وعمران بن يحيى الحلبي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
مثل محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة
عن ابن مسكان عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر عليه السلام
في قول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله فيمن نزلت فقال نزلت
في الامرة ان هذه الاية جرت في ولد الحسين من بعده فنحن اولى بالامر
وبرسول الله عليه السلم من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فولد
جعفر عليه السلم لهم فيها نصيب فقال لا قلت فولد العباس فيها نصيب
فقال لا فعددت عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال

ونسيت ولد الحسن عليه السلم فدخلت بعد ذلك عليه فقلت له هل لولد
الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما لمحمد فيها نصيب غيرنا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي
عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلم في قول الله عز وجل انما وليكم الله
ورسوله والذين امنوا قال انما يعني اولى بكم اي احق بكم وباموركم من انفسكم
واموالكم الله ورسوله والذين آمنوا يعني عليا واولاده الائمة عليهم السلم
الى يوم القيمة ثم وصفهم الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويوتون
الزكوة وهم راكعون وكان امير المؤمنين عليه السلم في صلاة الظهر وقد صلى
ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار وكان النبي صلى الله عليه واله
كساه اياها وكان النجاشي اهداها له فجاء سائل فقال السلام عليك يا ولي
الله واولى بالمؤمنين من انفسهم تصدق على مسكين فطرح الحلة اليه واومى
بيده اليه ان احملها فانزل الله عز وجل فيه هذه الاية وصير نعمة اولاده بنعمته
فكل من بلغ من اولاده مبلغ الامامة يكون بهذه النعمة مثله فيتصدقون
وهم راكعون والسايل الذي سال امير المؤمنين عليه السلم من الملائكة والذين
يسالون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة علي بن ابرهيم عن ابيه عن
ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضيل بن يسار وبكير بن اعين
ومحمد بن مسلم وبريد بن معوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر قال امر الله
عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه انما وليكم الله ورسوله والذين

امنوا

امنوا الذين يقيمون الصلوة ويوتون الزكوة وفرض ولاية اولي الامر فلم يدروا ما
هي فامر الله محمدا صلى الله عليه واله له ان يفسر لهم الولاية كما فسر لهم الصلوة والزكوة
والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلعم
وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاق صدره وراجع ربه عز وجل
فاوحى الله عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس فصدع بامر الله تعالى
عز ذكره فقام بولاية علي عليه السلم يوم غدير خم فنادى الصلوة جامعة وامر
الناس ان يبلغ الشاهد الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي الجارود
وقال ابو جعفر عليه السلم وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى وكانت
الولاية اخر الفرايض فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي قال ابو جعفر يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت
لكم الفرايض علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن
خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال كنت عنده جالسا فقال له رجل
حدثني عن ولاية علي امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ويحك كان رسول الله
صلى الله عليه واله اخوف لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افرضه كما
افترض الله الصلوة والزكوة والصوم والحج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
ومحمد بن الحسن جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور بن يونس عن
ابي الجارود عن ابي جعفر قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول فرض الله عز وجل

على العباد خمسا اخذوا اربعا وتركوا واحدة قلت اتسميهن لى جعلت فداك
فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل ع فقال
يا محمد اخبرهم بمواقيت صلوتهم ثم نزلت الزكوة فقال يا محمد اخبرهم من زكوتهم
ما اخبرتهم من صلاتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله ص اذا كان يوم عاشورا
بعث الى ما حوله من القرى فصاموا ذلك اليوم فنزل شهر رمضان بين شعبان
وشوال ثم نزل الحج فنزل جبرئيل عليه السلم فقال اخبرهم من حجهم ما اخبرتهم من صلوتهم
وزكوتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وانما اتاه ذلك فى يوم الجمعة بعرفة انزل الله
عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتى وكان كمال الدين بولاية
على بن ابى طالب عليه السلم فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه واله امتى
حديثو عهد بالجاهلية ومتى اخبرتهم بهذا فى ابن عمى يقول قايل ويقول قايل
فقلت فى نفسى من غير ان ينطق به لسانى فاتتنى عزيمة من الله عز وجل بتلة اوعدنى
ان لم ابلغ ان يعذبنى فنزلت يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل
فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس ان الله لا يهدى القوم الكافرين
فاخذ رسول الله ص بيد على عليه السلم فقال يا ايها الناس انه لم يكن نبى من الانبياء
ممن كان قبلى الا وقد عمره الله ثم دعاه فاجابه فاوشك ان ادعا فاجيب وانا
مسئول وانتم مسئولون فماذا انتم قايلون قالوا نشهد انك قد بلغت ونصحت
واديت ما عليك فجزاك الله افضل جزاء المرسلين فقال اللهم اشهد ثلث
مرات ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدى فليبلغ الشاهد

منكم

منكم الغائب قال ابو جعفر عليه السلم كان والله امين الله على خلقه وغيبه ودينه
الذى ارتضاه لنفسه ثم ان رسول الله صلعم حضره الذى حضر فدعا عليا
فقال يا على انى اريد ان ائتمنك على ما ائتمننى الله عليه من غيبه وعلمه ومن
خلقه ومن دينه الذى ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زياد احدا من
الخلق ثم ان عليا ع حضره الذى حضره فدعا ولده وكانوا اثنى عشر ذكرا فقال
لهم يا بنى ان الله عز وجل قد ابى الا ان يجعل فى سنة من يعقوب وان يعقوب دعا
ولده وكان اثنى عشر ذكرا فاخبرهم بصاحبهم الا وانى اخبركم بصاحبكم
الا ان هذين ابنا رسول الله صلى الله عليه واله الحسن والحسين عليهما السلم
فاسمعوا لهما واطيعوا ووازروهما فانى قد ائتمنتهما على ما ائتمننى رسول الله صلى الله
عليه واله فيما ائتمنه الله عليه من خلقه ومن غيبه ومن دينه الذى ارتضاه
لنفسه فاوجب الله لهما من على عليه السلم ما اوجب لعلى عليه السلم من رسول الله ص
فلم يكن لاحد منهما فضل على صاحبه الا بكبره وان الحسن كان اذا حضر الحسن
عليه السلم لم ينطق فى ذلك المجلس حتى يقوم ثم ان الحسن عليه السلم حضره الذى حضره
فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلم حضره الذى حضره فدعا ابنته
الكبرى فاطمة بنت الحسين ع فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة
وكان على بن الحسين ع مبطونا لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى على بن الحسين عليهما السلم ثم صار والله ذلك الكتاب الينا
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع عن منصور بن يونس عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلم مثله محمد بن

الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق
عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلم ان رجلا من المختارية لقيني فزعم ان
محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر ع ثم قال افلا قلت له قال قلت
لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول الله صلعم اوصى الى
علي والحسن والحسين فلما مضى عليه السلم اوصى الى الحسن والحسين
ولو ذهب يزويها عنهما لقالا له نحن وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك
واوصى الحسن الى الحسين ولو ذهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول الله
صلعم ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الارحام بعضهم
اولى ببعض هي فينا وفي ابنائنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سمعته يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم وكان من قول رسول
الله صلعم وسلم سلموا على علي بامرة المؤمنين فكان مما اكد الله عليهما في ذلك
اليوم يا زيد قول رسول الله صلعم لهما قوما فسلما عليه بامرة المؤمنين
فقالا امن الله او من رسوله يا رسول الله فقال لهما رسول الله صلعم من الله
ومن رسوله فانزل الله عز وجل ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم
الله عليكم كفيلا ان الله يعلم ما تفعلون يعني به قول رسول الله صلى الله
عليه واله لهما وقولهما امن الله او من رسوله ولا تكونوا كالتي نقضت
غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون ائمة

هي

١٥٧

هي ازكى من ائمتكم قال قلت جعلت فداك ائمة قال اي والله ائمة قلت فانا
نقرأ اربى قال فقال ما اربى واومى بيده فطرحها انما يبلوكم الله به يعني بعلي
عليه السلم وليبينن لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة يضل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسالن يوم القيمة عما كنتم
تعملون ولا تتخذوا ايمانكم دخلا بينكم فتزل قدم بعد ثبوتها يعني بعد مقالة
رسول الله ص في علي وتذوقوا السوء بما صددتم عن سبيل الله يعني به عليا
عليه السلم ولكم عذاب عظيم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن
محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر عليه السلم قال سمعته
يقول لما ان قضى محمد نبوته واستكمل اياما اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد
قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي عندك والايمان
والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة في اهل بيتك عند علي بن ابي طالب
فاني لن اقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة
من العقب من ذريتك كما لم اقطعها من ذريات الانبياء عليهم السلم محمد بن
الحسين وغيره عن سهل بن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا
عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمرو عن عبد الحميد بن
ابي الديلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال اوصى موسى ع الى يوشع بن نون
واوصى يوشع بن نون الى ولد هارون ولم يوص الى ولده ولا الى ولد
موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختار من يشاء ممن يشاء وبشر موسى

ويوشع بالمسيح عليه السلم فلما ان بعث الله عز وجل المسيح عليه السلم انه قال المسيح
لهم انه سوف ياتي من بعدي نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل يجي بتصديقي
وتصديقكم وعذري وعذركم وجرت من بعده في الحواريين في المستحفظين
وانما سماهم الله عز وجل المستحفظين لانهم استحفظوا الاسم الاكبر وهو
الكتاب الذي يعلم به علم كل شيء الذي كان مع الانبياء صلوات الله عليهم
يقول الله عز وجل لقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا معهم الكتاب
والميزان الكتاب الاسم الاكبر وانما عرف مما يدعى الكتاب التورية والانجيل
والفرقان فيها كتاب نوح ع وفيها كتاب صالح وشعيب وابرهيم فاخبر الله
عز وجل ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى فاين صحف ابرهيم
انما صحف ابرهيم الاسم الاكبر وصحف موسى الاسم الاكبر فلم تزل الوصية
في عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلعم فلما بعث الله عز وجل محمدا صلعم
له العقب من المستحفظين وكذبه بنو اسرائيل ودعا الى الله عز وجل وجاهد
في سبيله ثم انزل الله جل ذكره عليه ان اعلن فضل وصيك فقال رب ان
العرب قوم جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يبعث اليهم نبي ولا يعرفون
فضل نبوات الانبياء ولا شرفهم ولا يومنوا بي ان انا اخبرتهم بفضل اهل
بيتي فقال الله جل ذكره ولا تحزن عليهم وقل سلام فسوف تعلمون
فذكر من فضل وصيه ذكرا فوقع النفاق في قلوبهم فعلم رسول الله
صلى الله عليه واله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد

نعلم

نعلم انك يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين
بايات الله يجحدون بغير حجة لهم وكان رسول الله صلى الله واله يتالفهم ولكنهم يجحدون
ويستعين ببعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيه حتى
نزلت هذه السورة فاحتج عليهم حين اعلم بموته ونعيت اليه نفسه فقال
الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى ربك فارغب يقول فاذا فرغت
فانصب علمك واعلن وصيك فاعلمهم فضله علانية فقال عليه السلم من
كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات
ثم قال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار
يعرض بمن رجع يجبن اصحابه ويجبنونه وقال صلى الله عليه واله علي
سيد المومنين وقال علي عمود الدين وقال هذا الذي يضرب الناس
بالسيف على الحق بعدي وقال الحق مع علي اينما مال وقال اني تارك فيكم امرين
ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز وجل واهل بيتي عترتي ايها الناس اسمعوا
وقد بلغت انكم ستردون علي الحوض فاسالكم عما فعلتم في الثقلين والثقلان
كتاب الله جل ذكره واهل بيتي فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا تعلموهم فانهم
اعلم منكم فوقعت الحجة بقول النبي صلى الله عليه واله وبالكتاب الذي
يقراه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقران انما
يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا وقال عز
ذكره واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى

ثمّ قال جلّ ذكره وآت ذا القربى حقه فكان على عليه السّلم وكان حقّه الوصية
التّى جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة فقال قل لا اسالكم
عليه اجراً الّا المودة فى القربى ثمّ قال واذا الموده سئلت باى ذنب قتلت يقول اسالكم
عن المودة التّى نزلت عليكم فضلها مودة القربى باىّ ذنب قتلتموهم وقال
جلّ ذكره فسالوا اهل الذّكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذّكر واهله
ال محمّد صلعم امر الله عزّ وجلّ بسوالهم ولم يامر بسوال الجهال وسمّى الله عزّ وجلّ
القران ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا اليك الذّكر لتبين للنّاس ما نزّل
اليهم ولعلّهم يتفكرّون وقال عزّ وجلّ وانّه لذكر لك ولقومك وسوف تسالون
وقال عزّ وجلّ اطيعوا الله واطيعوا الرّسول واولى الامر منكم وقال عزّ وجلّ ولو
ردّوه الى الله والى الرّسول والى اولى الامر منهم لعلمه الّذين يستنبطونه
منهم فردّ الامر امر النّاس الى اولى الامر منهم الّذين امر بطاعتهم وبالرّد اليهم
فلمّا رجع رسول الله صلّى الله عليه واله من حجة الوداع نزل عليه جبرئيل
ع فقال يا ايّها الرّسول بلغ ما انزل اليك من ربّك وان لم تفعل فما بلغت
رسالته والله يعصمك من النّاس ان الله لا يهدى القوم الكافرين فنادى
النّاس فاجتمعوا وامر بسمرات فقمّ شوكهن ثمّ قال صلّى الله عليه واله من
وليّكم واولى بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه
فعلى مولاه اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه ثلث مرات فوقعت حسكة
النّفاق فى قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جلّ ذكره هذا على محمّد قط وما

يريد

يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمّه فلمّا قدم المدينة اتته الانصار فقالوا
يا رسول الله ان الله جلّ ذكره قد احسن الينا وشرفنا بك وبنزولك بين
ظهرانينا فقد فرّح الله صدّيقنا وكبّت عدوّنا وقد ياتيك وفود فلا تجد
ما تعطيهم فيشمت بك العدوّ فنحبّ ان تاخذ ثلث اموالنا حتّى اذا قدم
عليك وفد مكة وجدت ما تعطيهم فلم يرد رسول الله صلّى الله عليه واله
عليهم شيا وكان ينتظر ما ياتيه من ربّه فنزل جبرئيل عليه السّلم وقال قل لا
اسئلكم عليه اجرا الّا المودة فى القربى ولم يقبل اموالهم فقال المنافقون
ما انزل الله هذا على محمّد وما يريد الا ان يرفع بضبع ابن عمّه ويحمل علينا
اهل بيته يقول امس من كنت مولاه فعلى مولاه واليوم قل لا اسالكم عليه اجرا
الّا المودة فى القربى ثم نزل عليه اية الخمس فقالوا يريد ان يعطيهم اموالنا
وفيئنا ثم اتاه جبرئيل فقال يا محمّد انّك قد قضيت نبوتك واستكملت ايّامك
فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوّة عند على فانى لم اترك
الارض الّا ولىّ فيها عالم تعرف به طاعتى وتعرف به ولايتى ويكون حجة لمن
يولد بين قبض النبى ع الى خروج النبى الاخر قال فاوصى اليه بالاسم الاكبر
وميراث العلم واثار علم النبوة واوصى اليه بالف كلمة والف باب تفتح
كل كلمة وكل باب الف كلمة والف باب على بن ابرهيم عن ابيه وصالح بن
السّندى عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمّر العطار عن بشير الدهان
عن ابى عبد الله عليه السّلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فى مرضه

الذى توفى فيه ادعوالى خليلى فارسلتا الى ابويهما فلما نظر اليهما رسول الله
صلعم اعرض عنهما قال ادعوالى خليلى فارسل الى على فلما نظر اليه اكب عليه
يحدثه فلما خرج لقياه فقالا له ما حدثك خليلك فقال حدثنى الف باب
يفتح كل باب الف باب احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن
اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابى بكر الحضرمى عن ابى جعفر عليه السلم قال
علم رسول الله صلى الله عليه واله عليا ع الف حرف كل حرف يفتح الف
حرف عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن على بن ابى
حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال كان فى ذوابة سيف رسول
الله صلى الله عليه واله صحيفة صغيرة قلت لابى عبد الله عليه السلام
اى شىء كان فى تلك الصحيفة قال هى الاحرف التى يفتح كل حرف الف حرف
قال ابو بصير قال ابو عبد الله ع فما خرج منها حرفان حتى الساعة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصير عن فضيل بن سكرة قال قلت
لابى عبد الله ع جعلت فداك هل للماء الذى يغسل به الميت حد محدود
قال ان رسول الله صلى الله قال لعلى عليه السلم اذا انا مت فاستق ست قرب
من ماء بئر غرس فغسلنى وكفنى وحنطنى فاذا فرغت من غسلى وكفنى
فخذ بجوامع كفنى واجلسنى ثم سلنى عما شئت فوالله لا تسالنى
عن شىء الا اجبتك فيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابن ابى سعيد عن ابان

بن تغلب عن ابى عبد الله ع قال لما حضر رسول الله ص الموت دخل عليه
على فادخل راسه ثم قال يا على اذا انا مت فغسلنى وكفنى ثم اقعدنى وسلنى
واكتب على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصيرفى عن
عن يونس بن رباط قال دخلت انا وكامل التمار على ابى عبد الله عليه السلم
فقال له كامل جعلت فداك حديث رواه فلان فقال اذكره فقال حدثنى
ان النبى صلى الله عليه واله حدث عليا عليه السلم باب يوم توفى رسول الله صلى الله
عليه واله كل باب يفتح الف باب فذلك الف الف باب فقال رسول الله صلى
لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كا
باب او بابان فقلت جعلت فداك فما يروى من فضلكم من الف الف باب
الا باب او بابان قال فقال وما عسيتم ان ترووا من فضلنا ما تروون
من فضلنا الا الفا غير معطوفة باب الاشارة والنص على الحسن
بن على عليهما السلم على بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابرهيم بن عمر
اليمانى وعمر بن اذينة عن ابان عن سليم بن قيس قال شهدت وصية امير
المؤمنين ع حين اوصى الى ابنه الحسن عليه السلم واشهد على وصيته الحسين
ومحمدا عليهما السلم وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته دفع اليه
الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن عليهما السلم يا بنى امرنى رسول الله ص
ان اوصى اليك وان ادفع اليك كتبى وسلاحى كما اوصى الى رسول الله
صلعم ودفع الى كتبه وسلاحه وامرنى ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعها

الى اخيك الحسين ثم اقبل الى ابنه الحسين ع فقال وامرك رسول الله صلعم
ان تدفعها الى ابنك هذا ثم اخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين
وامرك رسول الله صلعم ان تدفعها الى ابنك محمد بن علي واقراه من رسول الله
صلعم ومني السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الصمد
بن بشير عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال ان امير المؤمنين صلوات الله
عليه واله لما حضره الذي حضره قال لابنه الحسن ادن مني حتى اسر اليك
ما اسر رسول الله صلعم الي وائتمنك على ما ائتمنني عليه ففعل عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال حدثني
الاجلح وسلمة بن كهيل وداود بن ابي يزيد وزيد اليمامي قالوا حدثنا شهر بن
حوشب ان عليا عليه السلام حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية
فلما رجع الحسن عليه السلم دفعتها اليه وفي نسخة الصفواني احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن سيف عن ابي بكر عن ابي عبد الله ع ان عليا صلوات الله
عليه حين سار الى الكوفة استودع ام سلمة كتبه والوصية فلما رجع
الحسن دفعتها اليه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال اوصى امير
المومنين ع الى الحسن واشهد على وصيته الحسين ومحمدا عليهما السلم
وجميع ولده ورؤساء شيعته واهل بيته ثم دفع اليه الكتاب والسلاح
ثم قال لابنه الحسن يا بني امرني رسول الله صلى الله عليه واله ان اوصي

اليك

اليك وان ادفع اليك كتبي وسلاحي كما اوصى الي رسول الله ص ودفع الي
كتبه وسلاحه وامرني ان آمرك اذا حضرك الموت ان تدفعه الى اخيك
الحسين ثم اقبل على ابنه الحسين وقال امرك رسول الله صلى الله عليه واله
ان تدفعه الى ابنك هذا ثم اخذ بيد ابن ابنه علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين
يا بني وامرك رسول الله ص ان تدفعه الى ابنك محمد بن علي واقراه من رسول الله
صلى الله عليه واله ومني السلم ثم اقبل على ابنه الحسن فقال يا بني انت
ولي الامر وولي الدم فان عفوت فلك وان قتلت فضربة مكان ضربة ولا
تاثم الحسين بن الحسن الحسيني رفعه ومحمد بن الحسن عن ابرهيم بن اسحق
الاحمري رفعه قال لما ضرب امير المؤمنين ع حف به العواد وقيل له يا امير
المؤمنين اوص فقال اثنوا لي وسادة ثم قال الحمد لله قدره متبعين امره
احمده كما احب ولا اله الا الله الواحد الاحد الصمد كما انتسب ايها الناس
كل امرء لاق في فراره ما منه يفر والاجل مساق النفس اليه والهرب منه
موافاته كم اطردت الايام ابحثها عن مكنون هذا الامر فابى الله عز ذكره
الا اخفاءه هيهات علم مكنون اما وصيتي فان لا تشركوا بالله جل ثناؤه
شيئا ومحمدا صلى الله فلا تضيعوا سنته اقيموا هذين العمودين واوقدوا
هذين المصباحين وخلاكم ذم ما لم تشردوا احمل كل امرء منكم
مجهوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم ودين قويم انا بالامس
صاحبكم واليوم عبرة لكم وغدا مفارقكم ان تثبت الوطاة في هذه

المزلة فذاك المراد وان تدحض القدم فانا كنا في افياء اغصان وذرى
رياح وتحت ظل غمامة اضمحل في الجو متلفقها وعفا في الارض مخطها
وانما كنت جارا جاوركم بدني اياما وستعقبون مني جثة خلاء ساكنة
بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدوي وخفوت اطراقي وسكون
اطرافي فانه اوعظ لكم من الناطق البليغ ودعتكم وداع مرصد للتلاقي
غدا ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرائري وتعرفوني بعد خلو
مكاني وقيامي غيري مقامي ان ابق فانا ولي دمي وان افن فالفناء ميعادي
العفو لي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفحوا الا تحبون ان يغفر الله
لكم فيا لها حسرة على كل ذي غفلة ان يكون عمره عليه حجة او تؤديه
ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر به عن طاعة الله رغبة
او تحل به بعد الموت نقمة فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن عليه السلم فقال يا بني
ضربة مكان ضربة ولا تأثم **محمد بن** يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابرهيم العقيلي
يرفعه قال قال لما ضرب ابن ملجم امير المؤمنين ع قال للحسن يا بني اذا انا مت
فاقتل ابن ملجم واحفر له في الكناسة ووصف العقيلي الموضع على باب
طاق المحامل موضع الشواء والرواس ثم ارم به فيه فانه واد من اودية
جهنم

باب الاشارة والنص على الحسين بن علي صلوات الله عليهما

علي بن ابرهيم عن ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا
عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هرون بن الجهم عن محمد بن

مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول لما حضر الحسن بن علي الوفاة
قال للحسين عليهما السلم يا اخي اني اوصيك بوصية فاحفظها اذا انا مت
فهيئني ثم وجهني الى رسول الله صلى الله لاحدث به عهدا ثم اصرفني الى امي
ثم ردني فادفني بالبقيع واعلم انه سيصيبني من عائشة ما يعلم الله
والناس صنيعها وعداوتها لله ولرسوله وعداوتها لنا اهل البيت
فلما قبض الحسن ووضع على السرير ثم انطلقوا به الى مصلى رسول الله
م الذي كان يصلي فيه على الجنائز فصلى عليه الحسين صلى الله عليهما
وحمل وادخل الى المسجد فلما اوقف على قبر رسول الله صلعم ذهب ذو
العوينين الى عائشة فقال لها انهم قد اقبلوا بالحسن ع ليدفنوه
مع رسول الله صلى الله عليه واله فخرجت مبادرة على بغل بسرج فكانت
اول امرأة ركبت في الاسلام سرجا فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن
في بيتي ويهتك على رسول الله صلى الله عليه واله حجابه فقال لها الحسين
ع قديما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلعم وادخلت عليه
بيته من لا يحب قربه وان الله تبارك وتعالى سائلك عن ذلك يا عائشة
محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمن الديلمي
عن بعض اصحابنا عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حضرت
الحسن بن علي عليهما السلم الوفاة قال يا قنبر انظر هل ترى من وراء بابك مؤمنا
من غير آل محمد عليهم السلم فقال الله ورسوله وابن رسوله اعلم به مني قال

ادع لى محمّد بن على فاتينه فلمّا دخلت عليه قال هل حدث الّا خير قلت اجب
ابا محمّد فعجّل على شسع نعله فلم يسوّه وخرج معى يعدو فلمّا قام بين يديه شسع
سلّم فقال له الحسن عليه السّلم اجلس فانّه ليس مثلك يغيب عن سماع كلام
يحيى به الاموات ويموت به الاحياء كونوا اوعية العلم ومصابيح الهدى
فان ضوء النهار بعضه اضوء لما علمت ان الله تبارك وتعالى جعل ولد من بعض
ابرهيم عليه السلم ائمة وفضّل بعضهم على بعض واتى داود زبورا وقد علمتُ
بما استأثر به محمّدا صلّى الله عليه واله يا محمّد بن على انّى اخاف عليك
الحسد وانّما وصف الله به الكافرين فقال الله عزّ وجلّ كفارا حسدا
من عند انفسهم من بعد ما تبيّن لهم الحقّ ولم يجعل الله عزّ وجلّ للشيطان
عليك سلطانا يا محمّد بن على الا اخبرك بما سمعت من ابيك فيك قال
بلى قال سمعت اباك عليه السّلم يقول يوم البصرة من احبّ ان يبرّنى فى الدنيا
والاخرة فليبرّ محمّدا ولدى يا محمّد بن على لو شئت ان اخبرك وانت
نطفة فى ظهر ابيك لاخبرتك يا محمد بن على اما علمت ان
الحسين بن على عليهما السّلم بعد وفاة نفسى ومفارقة روحى جسمى
امام من بعدى وعند الله جل اسمه فى الكتاب وراثة من النبى صلعم اضافها
الله عزّ وجل له فى وراثة ابيه وامه صلى الله عليهم فعلم الله انّكم خيرة
خلقه فاصطفا منكم محمّدا صلى الله عليه واله واختار محمّد عليّا ع
واختارنى علىّ ع بالامامة واخترت انا الحسين ع فقال له محمّد بن على

عليه السلم

عليه السّلم انت امام وانت وسيلتى الى محمّد صلّى الله عليه واله والله لوددت
ان نفسى ذهبت قبل ان اسمع منك هذا الكلام الا وان فى راسى كلاما
لا ينزفه الدلاء ولا تغيره نغمة الرّياح كالكتاب المعجم فى الرّق المنمنم
اهمّ بادائه فاجدنى سبقت اليه سبق الكتاب المنزل وما جاءت به الرّسل
وانه لكلام يكلّ به لسان النّاطق ويد الكاتب ولا يبلغ فضلك وكذلك
يجزى الله المحسنين ولا قوة الا بالله الحسين اعلمنا علما واثقلنا حلما واقربنا من
رسول الله صلعم رحما كان فقيها قبل ان يخلق وقرأ الوحى قبل ان ينطق ولو
علم الله فى احد خيرا ما اصطفى محمّدا صلعم فلما اختار الله محمّدا واختار غير محمد
محمّد عليّا ع واختارك علىّ اماما واخترت الحسين سلّمنا ورضينا من بغيره
يرضا ومن كنا نسلم به من مشكلات امرنا وبهذا الاسناد عن سهل عن محمّد بن
سليمان عن هرون بن الجهم ومحمّد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السّلام
يقول لما احتضر الحسن بن على صلوات الله عليهما قال للحسين ع يا اخى انّى
اوصيك بوصيّة فاحفظها فاذا انا مت فهيئنى ثم وجهنى الى رسول الله صلى الله
عليه واله لاحدث به عهدا ثم اصرفنى الى امى فاطمة عليها السّلم ثم ردنى فادفنى
بالبقيع واعلم انه سيصيبنى من الحميرا ما يعلم النّاس من صنيعها وعداوتها
لله ولرسوله صلعم وعداوتها لنا اهل البيت فلما قبض الحسن عليه السّلم
وضع على سريره وانطلقوا به الى مصلى رسول الله صلى الله عليه واله الذى كان
يصلى فيه على الجنائز فصلى على الحسن ع فلما ان صلّى عليه حمل فادخل المسجد فلما

او وقف على قبر رسول الله صلعم بلغ عايشة الخبر وقيل لها انهم قد اقبلوا با
لحسن بن علي عليهما السلم ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه واله فخرجت
مبادرة على بغل بسرج فكانت اول امراة ركبت في الاسلام سرجا فوقفت
فقالت نحوا ابنكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء ولا يهتك على رسول الله ص
حجابه فقال لها الحسين بن علي صلوات الله عليهما قديما هتكت انت وابوك
حجاب رسول الله صلى الله عليه واله وادخلت بيته من لا يحب رسول الله صلى الله
عليه واله قربه وان الله سايلك عن ذلك يا عايشة ان اخي امرني ان اقربه من
ابيه رسول الله صلعم ليحدث به عهدا واعلمي ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله
واعلم بتاويل كتابه من ان يهتك على رسول الله صلعم ستره لان الله تبارك
وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد
ادخلت انت بيت رسول الله ص الرجال بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي ولعمري لقد ضربت انت لابيك
وفاروقه عند اذن رسول الله صلعم المعاول وقال الله عز وجل ان الذين يغضون
اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى ولعمري
لقد ادخل ابوك وفاروقه على رسول الله صلعم بقربهما منه الاذى وما رعيا
من حقه ما امرهما الله به على لسان رسول الله ان الله حرم من المومنين امواتا
ما حرم منهم احياء وتالله يا عايشة لو كان هذا الذي كرهتيه من دفن الحسن
عند ابيه صلوات الله عليهما جايزا فيما بيننا وبين الله لعلمت انه سيدفن

وان رغم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عايشة يوما على
بغل ويوما على جمل فما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عداوة لبني هاشم
قال فاقبلت عليه فقالت يا ابن الحنفية هولاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال
لها الحسين وانى تبعدين محمدا من الفواطم فوالله لقد ولدته ثلث فواطم فاطمة بنت
عمران بن عايذ بن عمرو بن مخزوم وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زايدة بن
الاصم بن رواحة بن حجر بن عبد معيص بن عامر فقالت عايشة للحسين ع نحوا ابنكم
واذهبوا به فانكم قوم خصمون قال فمضى الحسين ع الى قبر امه ثم اخرجه
فدفنه بالبقيع باب الاشارة والنص على علي بن الحسين صلوات
الله عليهما السلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن محمد بن
اسمعيل عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال ان الحسين
بن علي عليهما السلم لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين
عليه السلم فدفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين
عليهما السلام مبطونا معهم لا يرون الا انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب
الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب الينا يا زياد قال قلت ما في
ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولد ادم
منذ خلق الله ادم الى ان تفنى الدنيا والله ان فيه الحدود حتى ان فيه
ارش الخدش عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان
عن ابي الجارود عن ابي جعفر ع قال لما حضر الحسين ع ما حضره دفع وصيته

الى ابنته فاطمة ظاهرة فى كتاب مدرّج فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعته
ذلك الى على بن الحسين قلت له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولد ادم
منذ كانت الدّنيا الى ان تفنى عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن على بن الحكم عن
سيف بن عميرة عن ابى بكر الحضرمى عن ابى عبد الله عليه السّلم قال انّ الحسين بن على
عليهما السّلم صلوات الله عليهما لما سار الى العراق استودع امّ سلمة رضى الله عنها الكتب
والوصيّة فلمّا رجع على بن الحسين صلوات الله عليه دفعتها اليه وفى نسخة
الصّفوانى على بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن سدير عن فليح بن ابى بكر الشّيبانى
قال والله انّى لجالس عند على بن الحسين وعنده ولده اذ جاءه جابر بن عبد الله
الانصارى فسلّم عليه ثمّ اخذ بيد ابى جعفر ع فخلا به فقال ان رسول الله
ص اخبرنى انّى سادرك رجلا من اهل بيته يقال له محمّد بن على يكنّى ابا جعفر فاذا
ادركته فاقرءه منّى السّلام قال ومضى جابر ورجع ابو جعفر ع فجلس مع
ابيه على بن الحسين واخوته فلمّا صلّى المغرب قال على بن الحسين لابى جعفر ع
اى شىء قال لك جابر بن عبد الله الانصارى فقال قال رسول الله ص قال
انّك ستدرك رجلا من اهل بيتى اسمه محمّد بن على يكنّى ابا جعفر فاقرءه منّى
السّلام فقال له ابوه هنيئا لك يا بنى ما خصّك الله به من رسوله من بين
اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدون لك كيدا كما كاد اخوة يوسف
ليوسف عليه السّلم باب الاشارة والنّصّ على ابى جعفر ع احمد بن
ادريس عن محمّد بن عبد الجبّار عن ابى القاسم الكوفى عن محمّد بن سهل

عن

عن ابرهيم بن ابى البلاد عن محمّد بن عبد الجبار بن على بن الحسين عن ابى جعفر ع
قال لما حضر على بن الحسين عليهما السّلم الوفاة قبل ذلك اخرج سفطا او
صندوقا عنده فقال يا محمّد احمل هذا الصّندوق قال فحمل بين اربعة فلمّا
توفّى جاء اخوته يدّعون فى الصّندوق فقالوا اعطنا نصيبنا فى الصّندوق
فقال والله ما لكم فيه شىء ولو كان لكم فيه شىء ما دفعه الىّ وكان فى الصّندوق
سلاح رسول الله صلعم وكتبه محمّد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمّد بن الحسين
عن محمّد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن ابيه عن جدّه قال التفت على بن الحسين
عليه السّلم الى ولده وهو فى الموت وهم مجتمعون عنده ثمّ التفت الى محمّد بن على
فقال يا محمّد هذا الصّندوق اذهب به الى بيتك قال اما انه لم يكن فيه دينار
ولا درهم ولكن كان مملوا علما محمّد بن الحسن عن سهل عن محمّد بن عيسى عن فضالة
بن ايّوب عن الحسين بن ابى العلاء عن ابى عبد الله عليه السّلم قال سمعته يقول ان
عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن حزم ان يرسل اليه بصدقة علىّ وعمر وعثمان
وان ابن حزم بعث الى زيد بن الحسن وكان اكبرهم فساله الصّدقة فقال
زيد ان الوالى كان بعد على الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين
على بن الحسين وبعد على بن الحسين محمّد بن على عليهم السّلم فابعث اليه فبعث
ابن حزم الى ابى فارسلنى ابى بالكتاب اليه حتى دفعته الى ابن حزم فقال له
بعضنا يعرف هذا ولد الحسين قال نعم كما يعرفون ان هذا ليل ولكنّهم يحملهم
الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم ولكنهم يطلبون الدّنيا

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن على الوشاء عن عبد الكريم بن
عمرو عن ابن ابي يعفور قال سمعت اباعبدالله عليه السلم يقول ان عمر بن عبد العزيز
كتب الى بن حزم ثم ذكر مثله الا انه قال بعث ابن حزم الى زيد بن الحسن وكان
اكبر من ابي عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا مثله

باب الاشارة والنص على ابى عبدالله جعفر بن محمد الصادق صلوات عليهما وعلى اباثه اجمعين

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان بن عثمان
عن ابى الصباح الكنانى قال نظر ابو جعفر ع الى ابى عبدالله عليه السلم يمشى
فقال ترى هذا هذا من الذين قال الله عز وجل ونريد ان نمن على الذين استضعفوا
فى الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبدالله ع قال لما حضرت ابى الوفاة
قال يا جعفر اوصيك باصحابى خيرا قلت جعلت فداك والله لادعنهم والرجل
يكون منهم فى المصر فلا يسال احدا على بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابى عمير عن هشام
بن المثنى عن سدير الصيرفى قال سمعت اباجعفر ع يقول ان من سعادة الرجل
ان يكون له الولد يعرف فيه شبه خلقه وخلقه وشمايله وانى لاعرف من ابنى
هذا شبه خلقى وخلقى وشمايلى يعنى اباعبدالله عليه السلم عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن على بن الحكم عن طاهر قال كنت عند ابى جعفر عليه السلم
فاقبل جعفر عليه السلم فقال ابو جعفر عليه السلم هذا خير البرية او اخير
احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن بعض اصحابنا عن يونس بن يعقوب

عن طاهر

عن طاهر قال كنت عند ابى جعفر عليه السلم فاقبل جعفر عليه السلم فقال هذا
خير البرية احمد بن مهران عن محمد بن على عن فضيل بن عثمان عن طاهر قال
كنت قاعدا عند ابى جعفر ع فاقبل جعفر فقال ابو جعفر هذا خير البرية
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن جابر
بن يزيد عن ابى جعفر عليه السلم قال سئل عن القائم عليه السلم فضرب بيده الجعفي صح
على ابى عبدالله عليه السلم فقال هذا والله قائم ال محمد قال عنبسة فلما قبض
ابو جعفر عليه السلم دخلت على ابى عبدالله عليه السلم فاخبرته بذلك فقال صدق
جابر ثم قال لعلكم ترون ان ليس كل امام هو القائم بعد الامام الذى كان
قبله على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن عبد الاعلى عن ابى
عبدالله عليه السلم قال ان ابى استودعنى ما هناك فلما حضرته الوفاة قال
ادع لى شهودا فدعوت له اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبدالله بن عمر
فقال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين
فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن على الى جعفر بن محمد وامره ان
يكفنه فى برده الذى كان يصلى فيه الجمعة وان يعممه بعمامته وان يربع
قبره ويرفعه اربع اصابع وان يحل عنه اطماره عند دفنه ثم قال للشهود
انصرفوا رحمكم الله فقلت له يا ابت ما كان فى هذا بان يشهد عليه فقال
يا بنى كرهت ان تغلب وان يقال انه لم يوص اليه فاردت ان تكون لك الحجة

باب الاشارة والنص على ابى الحسن موسى عليه السلم

احمد بن

مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلا عن الفيض بن المختار قال قلت لابي
عبد الله ع خذ بيدي من النار من لنا بعدك فدخل عليه ابو ابرهيم عليه السلم
وهو يومئذ غلام فقال هذا صاحبكم فتمسك به عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخراز عن ثبيت عن معاذ بن كثير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اسال الله الذي رزق اباك منك
هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله
ذلك قال قلت من هو جعلت فداك فاشار الى العبد الصالح وهو راقد فقال
هذا الراقد وهو غلام وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد قال حدثني ابو علي
الارجاني الفارسي عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالت عبد الرحمن في
السنة التي اخذ فيها ابو الحسن الماضي عليه السلم فقلت له ان هذا الرجل
قد صار في يد هذا وما ندري الى ما يصير فهل بلغك عنه في احد من
ولده شيء فقال لي ما ظننت ان احدا يسالني عن هذه المسئلة دخلت
على جعفر بن محمد عليه السلم في منزله فاذا هو في بيت كذا في داره في مسجد له
وهو يدعو وعلى يمينه موسى بن جعفر يؤمن على دعائه فقلت له جعلت
فداك قد عرفت انقطاعي اليك وخدمتي لك فمن ولي الناس بعدك
فقال ان موسى قد لبس الدرع وساوى عليه فقلت له لا احتاج بعد
هذا الى شيء احمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن
المفضل بن عمر قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم فدخل ابو ابرهيم ع

وهو

وهو غلام فقال استوص به وضع امره عند من تثق به من اصحابك
احمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن جعفر الجعفري قال حدثني
اسحق بن جعفر قال كنت عند ابي يوما فساله علي بن عمر بن علي فقال
جعلت فداك الى من نفزع ويفزع الناس بعدك فقال الى صاحب الثوبين الصفرين
والغديرتين يعني الذوابتين وهو الطالع عليك من الباب يفتح البابين بيده
جميعا فما لبثنا ان طلعت علينا كفان آخذة بالبابين ففتحهما ثم دخل علينا ابو
ابرهيم عليه السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال له منصور بن حازم بابي انت وامي ان الانفس
يغدا عليها ويراح فاذا كان ذلك فمن فقال ابو عبد الله ع اذا كان ذلك
فهو صاحبكم وضرب بيده على منكب ابي الحسن ع الايمن فيما اعلم وهو
يومئذ خماسي وعبد الله بن جعفر جالس معنا محمد بن يحيي عن محمد بن
الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن
عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلم عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ان
كان كون ولا اراني الله ذلك فبمن ائتم قال فاومى الى ابنه موسى قلت
فان حدث بموسى حدث فبمن ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث
وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن ائتم قال بولده ثم قال هكذا ابدا قلت
فان لم اعرفه ولا اعرف موضعه قال تقول اللهم اني اتولى من بقي من حججك
من ولد الامام الماضي فان ذلك يجزيك ان شاء الله احمد بن مهران

عن محمّد بن علي عن عبد الله القلاّ عن المفضّل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله ع
ابا الحسن عليه السّلم وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا
مولود اعظم بركة على شيعتنا منه ثمّ قال لي لا تجفوا اسمعيل محمّد بن يحيي
واحمد بن ادريس عن محمّد بن عبد الجبّار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن
الحسن الميثمي عن فيض بن المختار في حديث طويل في امر ابي الحسن ع حتّى
قال له ابو عبد الله عليه السّلم هو صاحبك الذي سألت عنه فقم اليه
فاقرّ له بحقه فقمت حتى قبلت راسه ويده ودعوت الله عزّ وجلّ له فقال
ابو عبد الله عليه السّلم اما انّه لم يوذن لنا في اوّل منك قال قلت جعلت فداك
فاخبر به احدا فقال نعم اهلك وولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقاي
وكان يونس بن ظبيان من رفقاي فلما اخبرتهم حمدوا الله عزّ وجلّ وقال
يونس لا والله حتّى اسمع ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعته فلمّا
انتهيت الى الباب سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول له وقد سبقني اليه يا
يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت واطعت فقال لي ابو عبد الله ع
خذه اليك يا فيض محمّد بن يحيي عن محمّد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن
فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله ع قال كان ابو عبد الله عليه السّلم انه من نفسه
وانت ابني الحسين بن محمّد عن معلي بن محمّد عن الوشا عن محمّد بن سنان
عن يعقوب السّراج قال دخلت على ابي عبد الله ع وهو واقف على راس ابي
الحسن موسى وهو في المهد فجعل يساره طويلا فجلست حتى فرغ فقمت

يلوم عبد الله ويعاتبه ويعظه ويقول ما منعك ان تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابوه واحدا وامي وامه واحدة فقال له ابو عبد الله ع

اليه

اليه فقال لي ادن من مولاك فسلم فدنوت فسلمت عليه فردّ عليّ السلم بلسان
فصيح ثمّ قال لي اذهب فغيّر اسم ابنتك التي سمّيتها امس فانّه اسم يبغضه الله وكان
ولدت لي ابنة سميتها بالحميرا فقال ابو عبد الله عليه السّلم انته الى امره ترشد
فغيرت اسمها احمد بن ادريس عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان عن ابن مسكان
عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السّلم ابا الحسن عليه السّلم يوما
ونحن عنده فقال لنا عليكم بهذا فهو والله صاحبكم بعدي علي بن ابرهيم
محمّد عن سهل او غيره عن محمّد بن الوليد عن يونس عن داود بن زربي عن ابي ايّوب
النحوي قال بعث اليّ ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت اليه
وهو جالس على كرسي وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه
رمى بالكتاب اليّ وهو يبكي فقال لي هذا كتاب محمّد بن سليمان يخبرنا ان جعفر
بن محمّد قد مات فانّا لله وانّا اليه راجعون ثلثا واين مثل جعفر ثمّ قال
لي اكتب قال فكتبت صدر الكتاب ثم قال اكتب ان كان اوصى الى رجل واحد
بعينه فقدمه فاضرب عنقه قال فرجع اليه الكتاب انه قد اوصى الى
خمسة احدهم ابو جعفر المنصور ومحمّد بن سليمان وعبد الله وموسى وحميدة ام موسى
علي بن ابرهيم عن ابيه عن النّضر بن سويد بنحو هذا الا انّه ذكر انه اوصى الى ابي
جعفر المنصور وعبد الله وموسى ومحمّد بن جعفر ومولى لابي عبد الله
قال فقال ابو جعفر ليس الى قتل هؤلاء سبيل الحسن بن محمّد عن معلى بن
محمد عن علي بن الحسن عن صفوان الجمّال قال سألت ابا عبد الله عليه السّلم

عن صاحب هذا الامر فقال ان صاحب هذا الامر لا يلهو ولا يلعب
واقبل ابو الحسن موسى ع وهو صغير ومعه عناق مكية وهو يقول لها اسجدي
لربك فاخذه ابو عبد الله وضمه اليه وقال بابي وامي من لا يلهو ولا يلعب
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرماني عن
فيض بن المختار قال اني لعند ابي عبد الله عليه السلم اذ اقبل ابو الحسن موسى ع
وهو غلام فالتزمته وقبلته فقال ابو عبد الله ع انتم السفينة وهذا ملاحها
قال فحججت من قابل ومعي الفا دينار فبعثت بالف الى ابي عبد الله عليه السلم والف
اليه فلما دخلت على ابي عبد الله عليه السلم والف اليه فلما دخلت على ابي عبد الله
عليه السلم قال يا فيض عدلته بي قلت انما فعلت ذلك لقولك فقال اما والله
ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله به

باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا وهشام بن الحكم وعلي بن يقطين
ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح جالسا فدخل عليه
ابنه علي فقال لي يا علي بن يقطين هذا علي سيد ولدي اما اني قد نحلته
كنيتي فضرب هشام بن الحكم براحته جبهته ثم قال ويلك كيف قلت
فقال علي بن يقطين سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر
فيه من بعده احمد بن مهران عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف
قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة الصفواني قال كنت انا ثم ذكر مثله

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معوية بن حكيم عن نعيم القابوسي عن ابي
الحسن ع انه قال ان ابني علي اكبر ولدي وابرهم عندي واحبهم الي وهو
ينظر معي في الجفر ولم ينظر فيه الا نبي او وصي نبي احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن محمد بن سنان واسمعيل بن عباد القصري جميعا عن داود الرقي
قال قلت لابي ابرهيم عليه السلم جعلت فداك اني قد كبر سني فخذ بيدي من
النار قال فاشار الى ابنه ابي الحسن عليه السلم فقال هذا صاحبكم من بعدي
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن
عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن الاول ع الا تدلني
الى من اخذ عنه ديني فقال هذا ابني علي ان ابي اخذ بيدي فادخلني الى
قبر رسول الله صلعم فقال يا بني ان الله عز وجل قال اني جاعل في الارض
خليفة وان الله عز وجل اذا قال قولا وفى به احمد بن ادريس عن محمد بن عبد
الجبار عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي عن يحيى بن عمرو عن داود الرقي قال
قلت لابي الحسن موسى عليه السلم اني قد كبرت سني ودق عظمي واني سالت
اباك عليه السلم فاخبرني بك فقال هذا ابو الحسن الرضا عليه السلم احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن زياد بن مروان القندي وكان من الواقفة قال دخلت
على ابي ابرهيم وعنده ابنه ابو الحسن عليهما السلم فقال لي يا زياد هذا ابني
فلان كتابه كتابي وكلامه كلامي ورسوله رسولي وما قال فالقول قوله احمد بن
مهران عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل قال حدثني المخزومي وكانت امه من ولد

جعفر بن ابى طالب عليه السّلم قال بعث الينا ابو الحسن موسى عليه السلم فجمعنا
ثم قال لنا اتدرون لم دعوتكم فقلنا لا فقال اشهدوا ان ابنى هذا وصيّى
والقيّم بامرى وخليفتى من بعدى من كان له عندى دين فلياخذه
من ابنى هذا ومن كانت له عندى عدة فلينجزها منه ولم يكن له بدّ من لقائى
فلا يلقنى الا بكتابه احمد بن مهران عن محمّد بن على عن محمّد بن سنان وعلى بن
الحكم جميعا عن الحسين بن المختار قال خرجت الينا الواح من ابى الحسن عليه السّلم
وهو فى الحبس عهدى الى اكبر ولدى ان يفعل كذا وان يفعل كذا وفلان
لا تنله شيا حتّى القاك او يقضى الله علىّ الموت عدّة من اصحابنا عن احمد بن يعطى صح
محمّد عن على بن الحكم عن عبد الله بن المغيره عن الحسين بن المختار قال خرج
الينا من ابى الحسن عليه السّلم بالبصرة الواح مكتوب فيها بالعرض عهدى
الى اكبر ولدى يعطى فلان كذا وفلان كذا وفلان لا يعطى حتّى اجئ او يقضى
الله عزّ وجلّ علىّ الموت ان الله يفعل ما يشاء احمد بن مهران عن محمّد بن على
عن ابى على الخزاز عن داود بن سليمان قال قلت لابى ابرهيم عليه السّلم انّى اخاف
ان يحدث حدث ولا القاك فاخبرنى من الامام بعدك فقال ابنى فلان يعنى
ابا الحسن عليه السّلم احمد بن مهران عن محمّد بن على عن سعيد بن ابى الجهم عن
نصر بن قابوس قال قلت لابى ابرهيم عليه السّلم انى سالت اباك عليه السّلم من
الّذى يكون من بعدك فاخبرنى انّك انت هو فلما توفى ابو عبد الله عليه السّلم
ذهب النّاس يمينا وشمالا وقلت فيك انا واصحابى فاخبرنى من الّذى

يكون

١٧٥

يكون من بعدك من ولدك فقال ابنى فلان احمد بن مهران عن محمّد بن على
عن الضّحاك بن الاشعث عن داود بن زربى قال جئت الى ابى ابراهيم بمال فاخذ
بعضه وترك بعضه فقلت اصلحك الله لاى شىء تركته عندى قال ان صاحب
هذا الامر يطلبه منك فلمّا جاءنا نعيه بعث الىّ ابو الحسن ابنه عليه السّلام
فسالنى ذلك المال فدفعته اليه احمد بن مهران عن محمّد بن على عن ابى الحكم الارمنى
قال حدثنى عبد الله بن ابرهيم بن على بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب عن يزيد بن
سليط الزيدى قال ابو الحكم واخبرنى عبد الله بن محمّد بن عمارة الجرمى عن يزيد
سليط قال لقيت ابا ابرهيم عليه السّلم ونحن نريد العمرة فى بعض الطّريق فقلت
جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الّذى نحن فيه قال نعم فهل تثبته انت
قلت نعم انى انا وابى لقيناك ههنا وانت مع ابى عبد الله ومعه اخوتك فقال
له ابى بابى انت وامى انتم كلكم ائمة مطهّرون والموت لا يعرى منه احد فاحدث
الىّ شيا احدّث به من يخلفنى من بعدى فلا يضلّ قال نعم يا ابا عبد الله هؤلاء
ولدى وهذا سيدهم واشار اليك وقد علم الحكم والفهم والسّخا والمعرفة
بما يحتاج اليه النّاس وما اختلفوا فيه من امر دينهم ودنياهم وفيه حسن
الخلق وحسن الجواب وهو باب من ابواب الله عزّ وجلّ وفيه اخرى خير
من هذا كلّه فقال له ابى وما هى بابى وامى قال عليه السّلم يخرج الله عزّ وجلّ
منه غوث هذه الامة وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها خير
مولود وخير ناشئ يحقن الله عزّ وجلّ به الدّماء ويصلح به ذات البين

ويلمّ به الشّعث ويشعب به الصّدع ويكسو به العارى ويشبع به الجايع
ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويرحم به العباد خير كهل وخير ناشئ
قوله حكم وصمته علم يبيّن للنّاس ما يختلفون فيه ويسود عشيرته
من قبل اوان حلمه فقال له ابى بابى انت وامّى وهل ولد قال نعم ومرّت به سنون
قال يزيد فجانا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابى ابرهيم ع فاخبرنى
انت بمثل ما اخبرنى به ابوك عليه السّلم فقال لى نعم انّ ابى ع كان فى زمان ليس
هذا زمانه فقلت له فمن يرضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك
ابو ابرهيم ضحكا شديدا ثمّ قال اخبرك يا ابا عمارة انى خرجت من منزلى فاوصيت
الى ابنى فلان واشركت معه بنىّ فى الظّاهر واوصيته فى المباطن فافردته
وحده ولو كان الامر الىّ لجعلته فى القاسم ابنى لحبى اياه ورافتى عليه ولكن
ذلك الى الله عزّ وجلّ يجعله حيث يشا ولقد جاءنى بخبره رسول الله صلى الله
عليه واله ثمّ ارانيه وارانى من يكون معه وكذلك لا يوصى الى احد منّا حتّى
ياتى بخبره رسول الله صلعم وجدّى على صلوات الله عليه ورايت مع رسول الله
ص خاتما وسيفا وعصا وكتابا وعمامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال لى
امّا العمامة فسلطان الله عزّ وجلّ وامّا السّيف فعزّ الله تبارك وتعالى وامّا
الكتاب فنور الله تبارك تعا وامّا العصا فقوّة الله وامّا الخاتم فجامع هذه
الامور ثمّ قال لى والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله ارنيه ايهم
هو فقال رسول الله صلّى الله عليه واله ما رايت من الايمه احدا اجزع على فراق

هذا

هذا الامر منك ولو كانت الامامة بالمحبه لكان اسمعيل احبّ الى ابيك منك
ولكن ذلك من الله عزّ وجل ثمّ قال ابو ابرهيم ع ورايت ولدى جميعا الاحياء منهم والاموات
فقال لى امير المؤمنين عليه السّلم هذا سيدهم واشار الى ابنى على فهو منّى وانا منه والله
مع المحسنين قال يزيد ثمّ قال ابو ابرهيم ع يا يزيد انها وديعة عندك فلا تخبر بها
الا عاقلا وعبدا تعرفه صادقا وان سئلت عن الشّهادة فاشهد بها وهو قول الله
عزّ وجلّ ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا ومن اظلم ممّن
كتم شهادة عنده من الله قال فقال ابو ابرهيم عليه السّلم فاقبلت على رسول الله صلعم
فقلت قد جمعتهم لى بابى وامى فايّهم هو فقال هو الّذى ينظر بنور الله عزّ وجلّ
ويسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطى ويعلم فلا يجهل معلما حكما
وعلما هو هذا واخذ بيد على ابنى ثمّ قال ما اقل مقامك معه فاذا رجعت
من سفرك فاوص واصلح امرك وافرغ مما اردت فانك منتقل عنهم ومجاور
غيرهم فاذا اردت فادع عليا فليغسّلك وليكفنك فانه طهر لك ولا يستقيم
الّا ذلك وذلك سنّة قد مضت فاضطجع بين يديه وصفّ اخوته خلفه
وعمومته ومره فليكبر عليك تسعا فانّه قد استقامت وصيّته ووليك
وانت حىّ ثمّ اجمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد الله عزّ وجلّ وكفى
بالله شهيدا قال يزيد ثمّ قال لى ابو ابرهيم ع انّى اوخذ فى هذه السنّة والامر
هو الى ابنى على سمى علىّ وعلى فامّا على الاول فعلى بن ابى طالب عليه السّلم واما الاخر
فعلى بن الحسين عليهما السّلم اعطى فهم الاوّل وحلمه ونصره ووده ودينه

ومحنة ومحنة الاخر وصبره على ما يكره وليس له ان تتكلم الا بعد موت
هرون باربع سنين ثم قال لي يا يزيد واذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه
فبشره انه سيولد له غلام امين مامون مبارك وسيعلمك انك قد لقيتني
فاخبره عند ذلك ان الجارية التي يكون منها هذا الغلام جارية من اهل بيت
مارية جارية رسول الله صلعم ام ابرهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام
فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضى ابي ابرهيم عليا عليهما السلم فبدانى فقال لي يا يزيد
ما تقول في العمرة فقلت بابي انت وامي ذلك اليك وما عندي نفقة فقال
سبحان الله ما كنا نكلفك ولا نكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى ذلك الموضع
فابتدانى فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك
قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تجئ بعد فاذا جاءت
بلغتها منه السلام فانطلقنا الى مكة فاشتراها في تلك السنة فلم يلبث الا قليلا
حتى حملت فولدت ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوته على يرجون ان يرثوه فعادوني
اخوته من غير ذنب فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايته وانه ليقعد من ابي
ابرهيم بالمجلس الذي لا اجلس فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم
قال حدثني عبد الله بن ابرهيم الجعفري وعبد الله بن محمد بن عمارة عن يزيد بن
سليط قال لما اوصى ابو ابرهيم عليه السلم اشهد ابرهيم بن محمد الجعفري واسحق بن
محمد الجعفري واسحق بن جعفر بن محمد وجعفر بن صالح ومعاوية الجعفري
ويحيى بن الحسين بن زيد بن علي وسعد بن عمران الانصاري ومحمد بن الحارث

نصاری

وهو كاتب الوصية الاولى صح

الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعفر بن سعد الاسلمي
اشهدهم انه يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله
وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث من في القبور وان البعث بعد
الموت حق وان الوعد حق وان الحساب والقضاء حق وان الوقوف
بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلعم حق وان ما نزل به الروح الامين
حق على ذلك احيا وعليه اموت وعليه ابعث انشاء الله واشهدهم ان
هذه وصيتي بخطي وقد نسخت وصية جدي امير المومنين علي بن ابي طالب
عليه السلم ووصيته محمد بن علي ع قبل ذلك نسختها حرفا بحرف ووصيته
جعفر بن محمد على مثل ذلك واني قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان شاء وانس
منهم رشدا واحب ان يقرهم فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا
امر لهم معه واوصيت اليه بصدقاتي واموالي وموالي وصبياني الذين خلفت
وولدي الى ابرهيم والعباس وقاسم واسمعيل واحمد وام احمد والى علي امر
نساى دونهم وثلث صدقة ابي وثلثي يضعه حيث يرى ويجعل فيه ما يجعل
ذو المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او ينحل او يتصدق بها على
من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي وفي
اهلي وولدي وان يرى ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي هذا اقرهم
وان كره فله ان يخرجهم غير مثرب عليه ولا مردود فان انس منهم غير

الترتيب كاتابيه والتعقيبة ثابتا عنه ولا ... صح

الّذى فارقتم عليه فاحبّ ان يردهم فى ولاية فذاك له وان اراد
رجل منهم ان يزوج اخته فليس له ان يزوجها الا باذنه وامره فانّه
اعرف بمناكح قومه واى سلطان او احد من النّاس كفه عن شىء
او حال بينه وبين شىء ممّا ذكرت فى كتابى هذا او احد ممن ذكرت
فهو من الله ومن رسوله برىء والله ورسوله منه براء وعليه لعنة الله
وغضبه ولعنة اللاّعنين والملائكة المقرّبين والنبيّين والمرسلين
وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شىء وليس
لى عنده تبعة ولا تباعة ولا لاحد من ولدى له قبلى مال وهو مصدّق
فيما ذكر فان اقل فهو اعلم وان اكثر فهو الصّادق كذلك وانّما اردت بادخال
الذين ادخلتهم معه من ولدى التنويه باسماءهم والتشريف لهم وامهات
اولادى من اقامت منهنّ فى منزلها وحجابها فلها ما كان يجرى عليها فى حياتى
ان راى ذلك ومن خرجت منهن الى زوج فليس لها ان ترجع الى محواى
الّا ان يرى على غير ذلك وبناتى بمثل ذلك ولا يزوج بناتى احد من اخوتهن
من امهاتهن ولا سلطان ولا عمّ الا برايه ومشورته فان فعلوا غير ذلك
فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه فى ملكه وهو اعرف بمناكح
قومه فان اراد ان يزوّج زوّج وان اراد ان يترك ترك وقد اوصيتهنّ
بمثل ما ذكرت فى كتابى هذا وجعلت الله عزّ وجلّ عليهنّ شهيدا وهو

وام

وام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيتى ولا ينشرها وهو منها على غير
ما ذكرت وسمّيت فمن اساء فعليه ومن احسن فلنفسه وما ربك
بظلاّم للعبيد وصلّى الله على محمّد واله وليس لاحد من الله سلطان
ولا غيره ان يفضّ كتابى هذا الّذى ختمت عليه الاسفل فمن فعل ذلك
فعليه لعنة الله وغضبه ولعنة اللاّعنين والملائكة المقرّبين وجماعة
المرسلين والمؤمنين والمسلمين وعلى من فضّ كتابى هذا وكتب وختم
ابو ابرهيم والشهود وصلّى الله على محمّد واله قال ابو الحكم فحدّثنى عبد الله بن
ادم الجعفرى عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمران الطّلحى قاضى المدينة

حكايت عبّاس بن موسى

فلما مضى موسى قدّمه اخوته الى الطّلحى القاضى فقال العبّاس بن موسى
اصلحك الله وامتع بك ان فى اسفل هذا الكتاب كنزا وجواهر ويريد ان
يحتجبه ويأخذه دوننا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا
عالة ولولا انّى اكفّ نفسى لاخبرتك بشىء على رؤس الملأ فوثب اليه ابرهيم
بن محمّد فقال اذا والله تخبر بما لا تقبله منك ولا نصدقك عليه ثم
تكون عندنا ملوما مدحورا نعرفك بالكذب صغيرا وكبيرا وكان ابوك
اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لعارفا بك فى الظّاهر والباطن
وما كان ليأمنك على تمرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر عمه فاخذ
بتلبيبه فقال له انك لسفيه ضعيف احمق اجمع هذا مع ما كان بالامس
منك واعانه القوم اجمعون فقال ابو عمران القاضى لعلى قم يا ابا الحسن

حسبي ما العنتى ابوك اليوم وقد وسّع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف
بالولد من والده ولا والله ما كان ابوك عندنا بمستخف في عقله ولا ضعيف
في دايه فقال العباس للقاضي اصلحك الله فض الخاتم واقرأ ما تحته فقال
ابو عمران لا افضه حسبي ما العنتى ابوك منه اليوم فقال العباس فانا افضه
فقال ذلك اليك ففض العبّاس الخاتم فاذا فيه اخراجهم واقرار علي
لها وحده وادخاله اياهم في ولاية علي ان احبوا او كرهوا واخراجهم من حدّ
الصّدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعلي عم خيرة وكان
في الوصيّة التي فضّ العبّاس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابرهيم بن محمد واسحق بن
جعفر وجعفر بن صالح وسعد بن عمران وابرز واوجه ام احمد في مجلس
القاضي وادعوا انّها ليست ايّاها حتّى كشفوا عنها وعرفوها فقالت عند
ذلك قد والله قال سيدي هذا انك ستوخذين جبرا وتخرجين الى المجالس
فزجرها اسحق بن جعفر وقال اسكتي فانّ النّساء الى الضّعيف ما اظنّه
قال من هذا شيا ثم ان عليّا عليه السّلم التفت الى العباس فقال يا اخي انّي اعلم انّما
حملكم على هذا الغرايم والدّيون التي عليكم فانطلق يا سعيد فتعين
لي ما عليهم ثمّ اقض عنهم ولا والله لا ادع مواساتكم وبرّكم ما مشيت على
الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما تعطينا الا من فضول اموالنا
وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عرضكم والطول فان تحسنوا
فذاك لكم عند الله وان تسيؤا فانّ الله غفور رحيم والله انّكم لعرفون انّه

مالي يومي هذا ولد ولا وارث غيركم ولئن حبست شيئا ممّا تظنون او ادخرته
فانّما هو لكم ومرجعه اليكم والله ما ملكت منذ مضى ابوكم رضي الله
عنه شيئا الا وقد شيّته حيث رايتم فوثب العبّاس فقال والله ما هو كذلك
وما جعل الله لك من راي علينا ولكن حسد ابينا لنا وارادته ما اراد مما لا يسوّغه
الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان بن يحيى بياع السابري بالكوفة
ولئن سلمت لاغصصنه بريقه وانت معه فقال علي ع لا حول ولا قوة الا
بالله العليّ العظيم اما اني يا اخوتي فحريص على مسرّتكم الله يعلم اللّهمّ ان كنت
تعلم اني احبّ صلاحهم واني بارّ بهم واصل لهم رفيق عليهم اعنى بامورهم ليلا
ونهارا فاجزني به خيرا وان كنت على غير ذلك فانت علام الغيوب فاجزني به
ما انا اهله ان كان شرا فشرا وان كان خيرا فخيرا اللّهمّ اصلحهم واصلح
لهم واخسا عنّا وعنهم الشّيطان واعنهم على طاعتك ووفّقهم لرشدك
اما انا يا اخي فحريص على مسرّتكم جاهد على صلاحكم والله على ما نقول وكيل
فقال العبّاس ما اعرفني بلسانك وليس لمسحاتك عندي طين فافترق القوم
على هذا وصلّى الله على محمّد وآله محمّد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمّد بن علي
وعبيد الله بن المرزبان عن ابن سنان قال دخلت على ابي الحسن موسى من قبل
ان يقدم العراق بسنة وعلي ابنه جالس بين يديه فنظر اليّ فقال يا محمّد
اما انّه سيكون في هذه السّنة حركة فلا تجزع لذلك قال قلت وما يكون
جعلت فداك فقد اقلقني ما ذكرت فقال اصير الى الطّاغية اما انّه لا يبداني

منه سوء ومن الذى يكون بعده قال قلت وما يكون جعلت فداك قال يضل
الله الظالمين ويفعل الله ما يشأ قال قلت وما ذاك جعلت فداك قال من ظلم
ابنى هذا حقه وجحده امامته من بعدى كان كمن ظلم على بن ابى طالب عليه السلم
حقه وجحده امامته بعد رسول الله ص قال قلت والله لين مد الله لى فى العمر
لاسلمن له حقه ولاقرن له بامامته وامامة من يكون من بعده قال قلت ومن
ذاك قال محمد ابنه قال قلت له الرضا والتسليم باب الاشارة والنص
على ابى جعفر الثانى عليه السلم على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن
يحيى بن حبيب الزيات قال اخبرنى من كان عند ابى الحسن الرضا صلوات الله
عليه جالسا فلما نهضوا قال لهم القوا ابا جعفر فسلموا عليه واحدثوا به
عهدا فلما نهض القوم التفت الى فقال يرحم الله المفضل انه كان ليقنع بدون
هذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت الرضا عليه السلم
وذكر شيا فقال ما حاجتكم الى ذلك هذا ابو جعفر قد اجلسته مجلسى
وصيرته مكانى وقال انا اهل بيت يتوارث اصاغرنا من اكابرنا القذة بالقذة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن عيسى قال دخلت على ابى
جعفر الثانى ع فناظرنى فى اشياء ثم قال لى يا ابا على ارتفع الشك ما لابى
غيرى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن جعفر بن يحيى عن مالك بن اشيم
عن الحسين بن بشار قال كتب ابن قياما الى ابى الحسن الرضا عليه السلم كتابا
يقول فيه كيف تكون اماما وليس لك ولد فاجابه ابو الحسن ع شبه المغضب

القذة ريش السهم الواحدة
القذة ح

عملك
وما

وما علمك انه لا يكون لى ولد والله لا تمضى الايام والليالى حتى يرزقنى الله
ولدا ذكرا يفرق به بين الحق والباطل بعض اصحابنا عن محمد بن على عن
معوية بن حكيم عن ابن ابى نصر قال قال لى ابن النجاشى من الامام بعد صاحبك
فاشتهى ان تساله حتى اعلم فدخلت على الرضا عليه السلم فاخبرته قال فقال
لى الامام ابنى ثم قال هل يتجرى احد ان يقول ابنى وليس له ولد احمد بن
مهران عن محمد بن على عن معمر بن خلاد قال ذكرنا عند ابى الحسن عليه السلم
شيئا بعد ما ولد له ابو جعفر ع فقال ما حاجتكم الى ذاك هذا ابو جعفر
قد اجلسته مجلسى وصيرته فى مكانى احمد عن محمد بن على عن ابن قياما الواسطى
قال دخلت على على بن موسى عليهما السلم فقلت له ايكون امامان قال لا الا واحدهما
صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر ع
بعد فقال لى والله ليجعلن الله منى ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل
واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلم وكان ابن قياما واقفيا احمد بن
محمد بن على عن الحسن بن الجهم قال كنت مع ابى الحسن عليه السلم جالسا فدعا
بابنه وهو صغير فاجلسه فى حجرى فقال لى جرده وانزع قميصه فنزعته
فقال لى انظر بين كتفيه فنظرت فاذا فى احد كتفيه شبيه بالخاتم داخل
فى اللحم ثم قال اترى هذا كان مثله فى هذا الموضع من ابى عليه السلم عنه عن محمد بن
على عن ابى يحيى الصنعانى قال كنت عند ابى الحسن الرضا عليه السلم فجى
بابنه ابى جعفر ع وهو صغير فقال هذا المولود الذى لم يولد مولود اعظم

بركة على شيعتنا منه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن صفوان بن يحيى قال
قلت للرضا عليه السلم قد كنا نسألك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت
تقول يهب الله لى غلاما فقد وهب الله لك فاقر عيوننا فلا ارانا الله يومك
فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابى جعفر ع وهو قايم بين يديه فقلت جعلت
فداك هذا ابن ثلث سنين فقال وما يضره من ذلك فقد قام عيسى ع بالحجة
وهو ابن ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن
خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابرهيم يقول للرضا عليه السلم ان ابنى فى لسانه ثقل
فانا ابعث به اليك غدا تمسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولى
ابى جعفر فابعث به غدا اليه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدى عن محمد بن
خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند على بن جعفر بن محمد جالسا
بالمدينه وكنت اقمت عنده سنتين اكتب عنه ما يسمع من اخيه يعنى
ابا الحسن ع اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن على الرضا عليه السلم المسجد مسجد
الرسول صلى الله عليه واله فوثب على بن جعفر بلا حذاء ولا رداء فقبل
يده وعظمه فقال له ابو جعفر عليه السلم يا عم اجلس رحمك الله فقال يا سيدى
كيف اجلس وانت قايم فلما رجع على بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوبخونه
ويقولون انت عم ابيه وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكتوا اذا كان الله
عز وجل وقبض على لحيته لم يؤهل هذه الشيبه واهل هذا الفتى ووضعه
حيث وضعه انكر فضله نعوذ بالله مما تقولون بل انا له عبد الحسين بن

محمد

محمد عن الخيرانى عن ابيه قال كنت واقفا بين يدى ابى الحسن عليه السلم بخراسان
فقال له قايل يا سيدى ان كان كون فالى من قال الى ابى جعفر ابنى فكان القايل
استصغر سن ابى جعفر ع فقال ابو الحسن ع ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى
بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتداه فى اصغر من السن الذى فيه ابو
جعفر على بن ابرهيم عن ابيه وعلى بن محمد القاسانى جميعا عن زكريا بن يحيى بن
النعمان المصرى قال سمعت على بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن على بن الحسين
فقال والله لقد نصر الله ابا الحسن الرضا ثم قال له الحسن اى والله جعلت
فداك لقد بغى عليه اخوته فقال على بن جعفر اى والله ونحن عمومته بغينا
عليه فقال له الحسن جعلت فداك كيف صنعتم فانى لم احضركم قال
له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا امام قط حائل اللون فقال لهم الرضا هو ابنى
قالوا فان رسول الله ص قد قضى بالقافه فبيننا وبينك القافة قال ابعثوا
انتم اليهم فاما انا فلا ولا تعلموهم لما دعوتموهم وليكونوا فى بيوتكم فلما جاؤا
اقعدونا فى البستان واصطف عمومته واخوته واخواته واخذوا الرضا
عليه السلم والبسوه جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة
وقالوا له ادخل البستان كانك تعمل فيه ثم جاءوا بابى جعفر عليه السلم فقالوا
الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له ههنا اب ولكن هذا عم ابيه
وهذا عمه وهذه [illegible] ان يكن له ههنا اب فهو صاحب البستان
فان قدميه وقدميه واحدة فلما رجع ابو الحسن ع قالوا هذا ابوه قال

الحايل متغير اللون ق

قوله سامهم الخسف وسامهم خسفا
وخسفا ايضا بالضم اي اولاه ذلا
ويقال كلفه المشقة والذل ص

سامه فلان الامر كلفه اياه او
اولاه اياه واكثر ما يستعمل
في العذاب والشر ص

على بن جعفر بابي ابن خيرة الاماء ابن النوبية الطيبة الفم المنتجبة الرحم ويلهم لعن الله الاعيبس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما يسومهم خسفا ويسقيهم كاسا مصبرة وهو الطريق الشريد الموتور بابيه وجده صاحب الغيبة يقال مات او هلك اى واد سلك افيكون هذا يا عم الا منى فقلت صدقت جعلت فداك

باب

الاشارة والنص على ابى الحسن الثالث عليه السلام

على بن ابرهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلم من المدينة الى بغداد فى الدفعة الاولى من خرجيته قلت له عند خروجه جعلت فداك انى اخاف عليك فى هذا الوجه فالى من الامر بعدك فكر بوجهه الى ضاحكا وقال ليس الغيبة حيث ظننت فى هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه فقلت له جعلت فداك انت خارج فالى من هذا الامر من بعدك فبكى حتى اخضلت لحيته ثم التفت الى فقال عند هذه يخاف على الامر من بعدى الى ابنى على الحسين بن محمد عن الخيرانى عن ابيه انه قال كان يلزم باب ابى جعفر عليه السلم للخدمة التى كان وكل بها وكان احمد بن محمد بن عيسى يجئ فى السحر فى كل ليلة ليعرف خبر علة ابى جعفر عم وكان الرسول الذى يختلف بين ابى جعفر عم وبين ابى اذا حضر قام احمد وخلا به ابى فخرج ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابى بالرسول واستدار احمد فوقف حيث يسمع الكلام فقال الرسول لابى ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك انى ماض والامر

الى ابنى على وله عليكم بعدى ما كان لى عليكم بعد ابى ثم مضى الرسول ورجع احمد الى موضعه وقال لابى ما الذى قد قال لك قال خيرا قال قد سمعت ما قال له ابى فقد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تجسسوا فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما ما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابى كتب نسخة الرسالة فى عشر رقاع وختمها ودفعها الى عشرة من وجوه العصابة وقال ان حدث بى حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتحوها واعلموا بما فيها فلما مضى ابو جعفر عليه السلم ذكر ابى انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربع مائة انسان واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج الى ابى يعلمه باجتماعهم عنده وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهم اليه ويساله ان ياتيه فركب ابى وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لابى ما تقول فى هذا الامر فقال ابى لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال بعضهم قد كنا نحب ان يكون معك فى هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز وجل به هذا ابو جعفر الاشعرى يشهد لى بسماع هذه الرسالة وساله ان يشهد بما عنده فانكر احمد ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابى الى المباهلة فقال لما حقق عليه قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان تكون لرجل من العرب لا لرجل من العجم فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفى نسخة الصفوانى ابى محمد بن جعفر الكوفى

عن محمّد بن عيسى بن عبيد عن محمّد بن الحسين الواسطي سمع احمد بن ابي
خالد مولى ابي جعفر ع يحكي انّه اشهده على هذه الوصيّة المنسوخة شهد احمد
بن ابي خالد مولى ابي جعفر ان ابا جعفر محمّد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن
علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السّلم اشهده انّه اوصى الى علي ابنه بنفسه
واخوانه وجعل امر موسى اذا بلغ اليه وجعل عبد الله بن المشاور قائما
على تركته من الضّياع والاموال والنفقات والرّقيق وغير ذلك الى ان يبلغ
علي بن محمّد صيّر عبد الله بن المشاور ذلك اليه يقوم بامر نفسه واخوانه
ويصيّر امر موسى اليه يقوم لنفسه بعدهما على شرط ابيهما في صدقاته التّي
تصدق بها وذلك يوم الاحد لثلث ليال خلون من ذي الحجة سنة عشرين
ومائتين وكتب احمد بن ابي خالد شهادته بخطّه وشهد الحسن بن محمّد بن عبد الله
بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب وهو الجوّاني على مثل شهادة احمد بن
ابي خالد في صدر هذا الكتاب وكتب شهادته بيده وشهد نصر الخادم
وكتب شهادته بيده **باب الاشارة والنّص على
ابي محمّد عليه السّلم** علي بن محمّد عن محمّد بن احمد النّهدي عن يحيى بن يسار
القنبري قال اوصى ابو الحسن ع الى ابنه الحسن ع قبل مضيه باربعة
اشهر واشهدني على ذلك وجماعة من الموالي علي بن محمّد عن جعفر بن محمد الكوفي
عن بشار بن احمد البصري عن علي بن عمر النّوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السّلم
في صحن داره فمرّ بنا محمّد ابنه فقلت له جعلت فداك هذا صاحبنا

بعدك فقال لا صاحبكم بعدي الحسن عنه عن بشار بن احمد عن عبد الله بن
محمّد الاصفهاني قال قال ابو الحسن عليه السّلم صاحبكم بعدي الّذي يصلّي عليّ
قال ولم نعرف ابا محمّد قبل ذلك قال فخرج ابو محمّد فصلّى عليه وعنه عن
موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلم
لما توفي ابنه محمّد فقال للحسن يا بنيّ احدث لله شكرا فقد احدث فيك
امرا الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن احمد بن محمّد بن عبد الله بن مروان
الانباري قال كنت حاضرا عند ابي جعفر محمّد بن علي فجاء ابو الحسن ع
فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو محمّد قايم في ناحية
فلمّا فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمّد عليه السّلم فقال يا بنيّ احدث لله
تبارك وتعالى شكرا فقد احدث فيك امرا علي بن محمّد عن محمّد بن احمد
القلانسي عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهزيار قال قلت لابي الحسن عليه السّلم
ان كان كون واعوذ بالله فالى من قال عهدي الى الاكبر من ولدي علي بن محمّد
عن ابي محمّد الاسبارقيني عن علي بن عمرو العطّار قال دخلت على ابي الحسن العسكري
عليه السّلم وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظنّ انّه هو فقلت له جعلت
فداك من اخصّ من ولدك فقال لا تخصّوا احدا حتّى يخرج اليكم امري قال
فكتبت اليه بعد فيمن يكون هذا الامر قال فكتب اليّ في الكبير من ولدي قال
وكان ابو محمّد اكبر من جعفر محمّد بن يحيى وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة
من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انّهم حضروا يوم توفّي محمّد بن

علي بن محمد باب ابي الحسن يعزونه وقد بسط له في صحن داره والناس جلوس حوله فقالوا قدرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقريش مأية وخمسون رجلا سوى مواليه وساير الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الجيب حتى قام عن يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن ع بعد ساعة فقال يا بني احدث لله عز وجل شكرا فقد احدث فيك امرا فبكى الفتى وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسال الله تمام نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسالنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقدرنا له في ذلك الوقت عشرين سنة او ارجح فيومئذ عرفناه وعلمنا انه قد اشار اليه بالامامة واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحق بن محمد بن يحيى بن درياب قال دخلت على ابي الحسن عليه السلم بعد مضي ابي جعفر فعزيته عنه وابو محمد عليه السلم جالس فبكا ابو محمد ع فاقبل عليه ابو الحسن ع فقال ان الله تبارك وتعالى قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفري قال كنت عند ابي الحسن عليه السلم بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واني لافكر في نفسي اريد ان اقول كانهما اعني ابا جعفر وابا محمد في هذا الوقت كابي الحسن موسى واسماعيل ابني جعفر بن محمد عليهم السلم وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرجاء بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا باهاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له كما بدا له في موسى بعد مضي اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثتك نفسك

ولى

العز رجع العدة

وان كره المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدي عنده علم ما يحتاج اليه ومعه آلة الامامة علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن درياب عن ابي بكر الفهفكي قال كتب الي ابو الحسن ع ابو محمد ابني انصح آل محمد غريزة واوثقهم حجة وهو الاكبر من ولدي وهو الخلف واليه ينتهي عرى الامامة واحكامها فما كنت سايلي فسله عنه فعنده ما يحتاج اليه علي بن محمد عن شاهوية بن عبد الله الجلاب قال كتب الي ابو الحسن في كتاب اردت ان تسال عن الخلف بعد ابي جعفر وقلقت لذلك فلا تغتم فان الله عز وجل لا يضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون وصاحبك بعدي ابو محمد ابني وعنده ما تحتاجون اليه يقدم ما يشا الله ويؤخر ما يشاء ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها قد كتبت بما فيه بيان وقناع لذي عقل علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القاسم قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم جعلني الله فداك فقال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد عليه السلم

باب الاشارة والنص الى صاحب الدار عليه السلم

علي بن محمد عن محمد بن علي بن بلال قال خرج الي من ابي محمد قبل مضيه بسنتين يخبرني بالخلف من بعده ثم خرج الي من قبل مضيه بثلثة ايام يخبرني بالخلف من بعده محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسحق عن

عن ابي هاشم الجعفري قال قلت لابي محمد عم جلالتك تمنعني من مسألتك
فتاذن لي ان اسالك فقال سل قلت يا سيدي هل لك ولد فقال نعم
فقلت فان حدث بك حدث فاين اسال عنه قال بالمدينة علي بن محمد
عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو الاهوازي قال
اراني ابو محمد ابنه وقال هذا صاحبكم بعدي علي بن محمد عن حمدان القلانسي
قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد فقال لي قد مضى ولكن قد خلف فيكم من
رقبته مثل هذه واشار بيده الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله قال خرج عن ابي محمد عليه السلم حين قتل الزبيري
لعنه الله هذا جزاء من اجترى على الله في اوليائه يزعم انه يقتلني وليس لي
عقب فكيف راى قدرة الله فيه وولد له ولد سماه م ح م د في سنة
ست وخمسين ومائتين علي بن محمد عن الحسين ومحمد ابني علي بن ابرهيم
عن محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي
عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سامرا ولزمت باب ابي محمد عليه السلم
فدعاني فدخلت عليه وسلمت فقال ما الذي اقدمك قال قلت رغبة
في خدمتك قال فقال لي فالزم الباب قال فكنت في الدار مع الخدم ثم
صرت اشتري لهم الحوايج من السوق وكنت ادخل عليهم من غير اذن اذا كان
في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما وهو في دار الرجال فسمعت
حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا اخرج

فخرجت

فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى الجارية
فرجعت اليه فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن غلام ابيض حسن الوجه
وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا
صاحبكم ثم امرها فحملته فما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلم

باب في تسمية من راه عليه السلام محمد بن عبد الله
ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمعت انا والشيخ
ابو عمرو رحمة الله عند احمد بن اسحق فغمزني احمد بن اسحق ان اساله عن الخلف فقلت له يا با عمرو اني اريد
ان اسالك عن شيء وما انا بشاك فيما اريد ان اسالك عنه فان اعتقادي
وديني ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل القيمة باربعين يوما فاذا
كان ذلك دفعت الحجة واغلق باب التوبة فلم يكن ينفع نفسا ايمانها لم تكن
امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل
وهم الذين تقوم عليهم القيمة ولكني احببت ان ازداد يقينا وان ابرهيم عليه السلم
سال ربه عز وجل ان يريه كيف يحيي الموتى قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن
قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن اسحق عن ابي الحسن عليه السلم قال سالته وقلت من اعامل
او عمن اخذ وقول من اقبل فقال له العمري ثقتي فما ادى اليك عني فعني
يؤدي وما قال لك عني فعني يقول فاسمع له واطع فانه الثقة المامون
واخبرني ابو علي انه سال ابا محمد عليه السلم عن مثل ذلك فقال له العمري وابنه
ثقتان فما اديا اليك عني فعني يؤديان وما قالا لك فعني يقولان فاسمع

لهما واطعهما فانهما الثقتان المامونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك
قال فخر ابو عمرو ساجدا وبكا ثم قال سل فقلت له انت رايت الخلف من بعد ابي
محمد عليه السلم فقال اي والله ورقبته مثل ذا واومى بيده فقلت له فبقيت
واحدة فقال لي هات قلت فالاسم قال محرم عليكم ان تسالوا عن ذلك ولا اقول
هذا من عندي فليس لي ان احلل ولا احرم ولكن عنه عليه السلم فان الامر عند
السلطان ان ابا محمد مضى ولم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذه من لا حق له
فيه وهو ذا عياله يجولون ليس احد يجسر ان يتعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع
الاسم وقع الطلب فاتقوا الله وامسكوا عن ذلك قال الكليني رحمه الله
وحدثني شيخ من اصحابنا ذهب عني اسمه ان ابا عمرو سئل عن احمد بن اسحق
عن مثل هذا فاجاب بمثل هذا علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه واله بالعراق فقال رايته
بين المسجدين وهو غلام ع محمد بن يحيى عن الحسين بن رزق الله ابو عبد الله
قال حدثني موسى بن محمد بن القسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثتني حكيمة
ابنة محمد بن علي وهي عمة ابيه انها راته ليلة مولده وبعد ذلك علي بن محمد
عن حمدان القلانسي قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عليه السلم فقال قد
مضى ولكن قد خلف فيكم من رقبته مثل هذه واشار بيده علي بن محمد عن
فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر يذكر انه قد راه ووصف له قده
علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابرهيم عبيدة النيسابوري

لها

انها قالت كنت واقفة مع ابرهيم على الصفا فجاء ع حتى وقف على ابرهيم وقبض
على كتاب الله مناسكه وحدثه باشياء علي بن محمد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابي
عبد الله بن الصالح انه راه عند الحجر الاسود والناس يتجاذبون عليه وهو
يقول ما بهذا امروا علي عن ابي علي احمد بن ابرهيم بن ادريس عن ابيه انه قال
رايته عليه السلم بعد مضي ابي حين ايفع وقبلت يديه وراسه علي عن ابي عبد الله بن
صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير مولى ابي الحسن الرضا
عليه السلم قال جرى حديث جعفر بن علي فذمه فقلت له فليس غيره فهل رايته
فقال لم اره ولكن راه غيري قلت ومن راه قال قد راه جعفر مرتين وله حديث
علي بن محمد عن ابي محمد الوجنائي انه اخبرني عمن راه خرج من الدار قبل الحادث
بعشرة ايام وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام
هذا نحوه علي بن محمد عن علي بن قيس عن بعض جلاوزة السواد قال شاهدت
سيما انفا بسر من راى وقد كسر باب الدار فخرج عليه وبيده طبرزين
فقال له ما تصنع في داري فقال سيما ان جعفر ازعم ان اباك مضى ولا ولد
له فان كانت دارك فقد انصرفت عنك فخرج عن الدار قال علي بن قيس فخرج
علينا خادم من خدم الدار فسالته عن هذا الخبر فقال لي من حدثك بهذا
فقلت له حدثني بعض جلاوزة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على الناس
شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمرو
الاهوازي قال اراينه ابو محمد عليه السلم وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى

يفع الغلام راهق العشرين كايفع وهو يافع لا موفع ق

اسم رجل من ملازم الخليفة

اي مجادلة جعفر الكذاب وفوت ابي محمد عليه السلم سمع

عن الحسن بن علي النيسابوري عن ابرهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر
عن ابي نصر ظريف الخادم انه راه عليه السلم علي بن محمد عن محمد والحسن ابني علي بن
ابرهيم انهما حدثاه في سنة تسع وسبعين ومايتين عن محمد بن عبد الرحمن
العبدي عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه ان ابا محمد اراه اياه
علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المداين قال كنت حاجا مع رفيق
لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه ازار ورداء وفي رجليه نعل
صفراء قومت الازار والرداء بماية وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر
فدنا منا سايل فرددناه فدنا من الشاب فساله فحمل شيا من الارض وناوله
فدعا له السايل واجتهد في الدعاء واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنونا
من السايل فقلنا له ويحك ما اعطاك فارانا حصاة ذهب مضرسة
قدرناها عشرين مثقالا فقلت لصاحبي مولانا عندنا ونحن لا ندري
ثم ذهبنا في طلبه فدرنا الموقف كله فلم نقدر عليه فسالنا من كان
حوله من اهل مكة والمدينة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ماشيا

باب في النهي عن الاسم

علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن
احمد العلوي عن داود بن قسم الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري
عليه السلم يقول الخلف من بعدي الحسن فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف
فقلت ولم جعلني الله فداك قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم
ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله

عليه

عليه وسلامه علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالحي قال سالني اصحابنا
بعد مضي ابي محمد عليه السلم ان اسال عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان
دللتهم على الاسم اذاعوه وان عرفوا المكان دلوا عليه عدة من اصحابنا
جعفر بن محمد عن ابن ابي فضال عن الريان بن الصلت قال سمعت قال
سمعت ابا الحسن الرضا ع يقول وسئل عن القائم فقال لا يرى جسمه ولا
يسمى اسمه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن
رئاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال صاحب هذا الامر لا يسميه باسمه الا
كافر

باب نادر في حال الغيبة

علي بن ابرهيم
عن ابيه عن محمد بن خالد عمن حدثه عن المفضل بن عمر ومحمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اقرب ما يكون العباد من الله جل ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا
اذا افتقدوا حجة الله جل وعز ولم يظهر لهم ولم يعلموا مكانه وهم في ذلك يعلمون
انه لم تبطل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعندها فتوقعوا الفرج صباحا ومساء
فان اشد ما يكون غضب الله على اعدائه اذا افتقدوا حجته ولم يظهر لهم
وقد علم ان اولياءه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب الله حجته عنهم طرفة
عين ولا يكون ذلك الا على راس شرار الناس ٥ الحسين بن محمد الاشعري عن
معلى بن محمد عن علي بن مرداس عن صفوان بن يحيى والحسين بن محبوب عن هشام
بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ايما افضل العبادة

في السر مع الامام منكم المستتر في دولة الباطل او العبادة في ظهور الحق ودولته
مع الامام منكم الظاهر فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة
في العلانية وكذلك والله عبادتكم في السر مع امامكم المستتر في دولة
الباطل وتخوفكم من عدوكم في دولة الباطل وحال الهدنة افضل ممن يعبد الله
جل ذكره في ظهور الحق مع امام الحق الظاهر في دولة الحق واعلموا
وليست العبادة مع الخوف في دولة الباطل مثل العبادة والامن في دولة
الحق واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستترا بها
من عدوه في وقتها فاتمها كتب الله عز وجل خمسين صلوة فريضة في جماعة
ومن صلى منكم صلوة فريضة وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتمها
كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين صلاة فريضة وحدانية ومن صلى
منكم صلوة نافلة لوقتها فاتمها كتب الله له بها عشر صلوات نوافل ومن عمل
منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة ويضاعف الله عز وجل حسنات
المؤمن منكم اذا احسن اعماله ودان بالتقية على دينه وامامه ونفسه
وامسك من لسانه اضعافا مضاعفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت
فداك قد والله رغبتني في العمل وحثثتني عليه ولكن احب ان اعلم كيف صرنا
نحن اليوم افضل اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن
على دين الله واحد فقال انكم سبقتموهم الى الدخول في دين الله عز وجل
والى الصلوة والصوم والحج والى كل خير وفقه والى عبادة الله جل ذكره

سرا من عدوكم مع امامكم المستتر مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق
خائفين على امامكم وانفسكم من الملوك الظلمة تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم
في ايدي الظلمة قد منعوكم ذلك واضطروكم الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر
على دينكم وعبادتكم وطاعة امامكم والخوف من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز
وجل لكم الاعمال فهنيئا لكم قلت جعلت فداك فما ترى اذا ان نكون من اصحاب القائم
ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل اعمالا من اصحاب دولة الحق
والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك وتعالى الحق والعدل في البلاد
ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة ولا يعصون الله عز وجل في ارضه
ويقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر حتى لا يستخفي بشيء من الحق
مخافة احد من الخلق اما والله يا عمار لا يموت منكم ميت على الحال التي انتم عليها الا
كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني الثقة من اصحاب امير المؤمنين ع
انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلم يقول في خطبة له اللهم واني لاعلم ان العلم لا يارز
كله ولا ينقطع مواده وانك لا تخلي ارضك من حجة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع
او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضل اولياؤك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم اولئك
الاقلون عددا والاعظمون عند الله جل ذكره قدرا المتبعون لقادة الدين
الائمة الهادين الذين يتادبون بادابهم وينهجون نهجهم فعند ذلك يهجم بهم العلم
على حقيقة الايمان فتستجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلينون من حديثهم ما استوعر

يصفر

رهبرانی پیشوایان دین را

اي الخشونة

من اللين

على غيرهم ويانسون بما استوحش منه المكذبون واباه المسرفون اولئك اتباع
العلما صحبوا اهل الدنيا بالطاعة لله تبارك وتعالى ولاوليائه ودانوا بالتقية
من دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالمحل الاعلى فعلماؤهم واتباعهم
صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته ويمحق الباطل
ها ها طوبى لهم على صبرهم على دينهم في حال الغيبة هدنتهم ويا شوقاه الى رؤيتهم
في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من آبائهم
وازواجهم وذرياتهم

باب في الغيبة

محمد بن يحيى والحسن بن محمد
جميعا عن جعفر بن محمد الكوفي عن الحسن بن محمد الصيرفي عن صالح بن خالد
عن يمان التمار قال كنا عند ابي عبد الله ع جلوسا فقال ان لصاحب هذا الامر
غيبة المتمسك فيها بدينه كالخارط للقتاد ثم قال هكذا بيده فايكم يمسك
شوك القتاد بيده ثم اطرق مليا ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة
فليتق الله عبد وليتمسك بدينه ٥ علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن
علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال اذا
فقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لا يزيلكم عنها احد يا بني
انه لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به
انما هي محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه ولو علم اباؤكم واجدادكم دينا
اصح من هذا لاتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع قال
يا بني عقولكم تصغر عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا

فسوف

فسوف تدركونه ٦ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن
عمر قال سمعت ابا عبد الله ع يقول اياكم والتنويه اما والله ليغيبن امامكم سنينا من
دهركم ولتمحصن حتى يقال مات قتل هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون
المؤمنين ولتكفؤن كما تكفا السفن في امواج البحر فلا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه
وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة
لا يدرى اي من اي قال فبكيت ثم قلت كيف نصنع قال فنظر الى شمس داخلة
في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس ٧ علي بن ابرهيم عن محمد بن الحسين
عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان في صاحب هذا الامر شبها من يوسف عليه السلم قال قلت كانك تذكر
حياته او غيبته قال فقال لي وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير
ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد الانبياء تاجروا يوسف وبايعوه وخاطبوه
وهم اخوته وهو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فما تنكر هذه
الامة الملعونة ان يفعل الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف
ان يوسف عليه السلم كان اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة
ثمانية عشر يوما فلو اراد ان يعلمه لقدر على ذلك لقد سار يعقوب وولده
عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يفعل
الله جل وعز بحجته كما فعل بيوسف ان يمشي في اسواقهم ويطأ بسطهم
حتى ياذن الله في ذلك كما اذن ليوسف قالوا أإنك لانت يوسف قال انا

يوسف علي بن ابرهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى
عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان للغلام
غيبة قبل ان يقوم قال قلت ولم قال يخاف واومى بيده الى بطنه ثم قال
يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي يشك في ولادته منهم من يقول مات
ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من يقول انه ولد قبل موت
ابيه بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يمتحن الشيعة
فعند ذلك يرتاب المبطلون يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع
بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف
نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني رسولك لم اعرف
حجتك فانك ان لم تعرفني رسولك حجتك ضللت عن ديني ثم قال اللهم عرفني حجتك
يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس
يقتله جيش السفياني قال لا ولكن يقتله جيش آل ابي فلان يجيء
حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا
وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج ان شاء الله وتعالى
يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المثنى عن عبد الله بن
بكير عن عبد الله بن زرارة قال سمعت ابا عبد الله ع يقول يفقد
الناس امامهم يشهد الموسم فيراهم ولا يرونه علي بن محمد عن عبد الله بن
محمد بن خالد قال حدثني منذر بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندي

عن ابي داود

عن ابي داود المسترق عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الحارث
بن المغيرة عن الاصبغ بن نباتة قال اتيت امير المؤمنين عليه السلم فوجدته
متفكرا ينكت في الارض فقلت يا امير المؤمنين ما لي اراك متفكرا تنكت في الارض
ارغبة منك فيها فقال لا والله ما رغبت فيها ولا في الدنيا يوما قط ولكن فكرت
في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي الذي يملا الارض
عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا تكون له غيبة وحيرة يضل فيها اقوام
ويهتدي فيها اخرون فقلت يا امير المؤمنين وكم يكون الحيرة والغيبة
قال ستة ايام او ستة اشهر او ست سنين فقلت وان هذا لكاين فقال نعم
كما انه مخلوق وانى لك هذا الامر يا اصبغ اولئك خيار هذه الامة مع
خيار ابرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء
فان له بداآت وارادات وغايات ونهايات علي بن ابرهيم عن ابيه عن حنان بن
سدير عن معروف بن خربوذ عن ابي جعفر ع قال انما نحن كنجوم السماء كلما
غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باصابعكم وملتم باعناقكم غيب الله عنكم
نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي فاذا طلع نجمكم فاحمدوا
ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة
عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان
للقايم ع غيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال انه يخاف واومى بيده الى
بطنه يعني القتل علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخراز

عن محمّد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة فلا تنكروها الحسين بن محمّد ومحمّد بن يحيى عن جعفر بن محمّد عن الحسن بن معوية عن عبد الله بن جبلة عن ابرهيم بن خلف بن عباد الانماطى عن مفضّل بن عمر قال كنت عند ابى عبد الله ع وعنده فى البيت اناس فظننت انّه انّما اراد بذلك غيرى فقال اما والله ليغيبنّ عنكم صاحب هذا الامر وليخملنّ هذا حتّى يقال مات هلك فى اىّ واد سلك ولتكفأنّ كما تكفأ السّفينة فى امواج البحر لا ينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان فى قلبه وايّده بروح منه ولترفعنّ اثنتا عشرة راية مشتبهة لا يدرى اىّ من اىّ قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت فداك كيف لا ابكى وانت تقول اثنتا عشرة راية لا يدرى اىّ من اىّ قال وفى مجلسه كوّة تدخل فيها الشّمس فقال البيّنة هذه فقلت نعم فقال امرنا ابين من هذه الشّمس ٥ الحسين بن محمّد عن جعفر بن محمّد عن القسم بن اسمعيل الانبارى عن يحيى بن المثنّى عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابى عبد الله عليه السّلم قال للقائم غيبتان يشهد فى احديهما المواسم يرى النّاس ولا يرونه علىّ بن محمّد عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمّد وعلىّ بن ابرهيم عن ابيه جميعًا عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابى حمزة عن ابى اسحق السّبيعى عن بعض اصحاب امير المؤمنين ع ممن يوثق به ان امير المؤمنين ع تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة اللّهمّ انه لا بدّ لك

من بحج

من حجج فى ارضك حجّة بعد حجّة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلّمونهم علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهر غير مطاع او مكتتم يترقّب ان غاب عن النّاس شخصهم فى حال هدنتهم فلم يغب عنهم قديم مبثوث علمهم واٰدابهم فى قلوب المؤمنين مثبتة فهم بها عاملون ويقول ع فى هذه الخطبة فى موضع اخر فيمن هذا ولهذا يأرز العلم اذا لم يوجد له حملة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم فيه اللّهمّ فانّى لاعلم ان العلم لا يأرز كلّه ولا ينقطع موادّه وانّك لا تخلى ارضك من حجّة لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع او خائف مغمور كيلا تبطل حججك ولا يضلّ اوليائك بعد اذ هديتهم بل اين هم وكم هم اولئك الاقلّون عددًا الاعظمون عند الله قدرًا علىّ بن محمّد عن سهل بن زياد عن موسى بن القسم عن معوية بن وهب البجلى عن علىّ بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليهما السّلم فى قول الله عزّ وجلّ قل ارايتم ان اصبح ماؤكم غورًا فمن ياتيكم بماء جديد عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن علىّ بن الحكم عن ابى ايّوب الخزاز عن محمّد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان بلغكم عن صاحب هذا غيبة فلا تنكروها عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الحسن بن علىّ الوشاء عن علىّ بن ابى حمزة عن ابى عبد الله ع قال لا بدّ لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بدّ له فى غيبته من عزلة ونعم المنزل طيبة وما بثلثين من وحشة وبهذا الاسناد عن الوشا عن علىّ بن الحسين عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيأرز العلم كما يأرز

سورة الملك

معين قال اذا غاب عنكم امامكم فمن يأتيكم

نطس پاکزه روزکاران به

اللحية فى حجرها واختلفت الشيعة وسمى بعضهم بعضا كذابين وتفل بعضهم
فى وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عند ذلك من خير فقال لى الخير كله عند
ذلك ثلثا وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابيه محمد بن عيسى عن
ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان للقايم غيبة
قبل ان يقوم انه يخاف واومى بيده الى بطنه يعنى القتل محمد بن يحيى
عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار قال قال ابو عبد الله
للقايم ع غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة الاولى لا يعلم
بمكانه فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم بمكانه فيها الا خاصة
مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن على الكوفى عن على بن
حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول لصاحب هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى اهله والاخرى
يقال هلك فى اى وادٍ سلك قلت كيف نصنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاها
مدع فاسلوه عن اشياء يجيب فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد عن جعفر بن القسم عن محمد بن الوليد الخزاز عن الوليد بن عقبة
عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابى حمزة قال دخلت على ابى عبد الله ع
فقلت له انت صاحب الامر فقال لا فقلت فولدك فقال لا فقلت فولد ولدك
هو فقال لا فقلت فولد ولد ولدك فقال لا قلت من هو قال الذى يملاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا على فترة من الائمة
كما ان رسول الله صلى الله عليه واله بعث على فترة من الرسل على بن محمد

عن جعفر بن محمد عن موسى بن جعفر البغدادى عن وهب بن شاذان
عن الحسن بن ابى الربيع عن محمد بن اسحق عن ام هانى قالت سالت ابا جعفر
محمد بن على عليهما السلم عن قول الله تعالى فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال
فقال امام يخنس سنة ستين ومايتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد فى الليلة
الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن الحسن عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمدانى قال حدثنا محمد
بن اسحق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هانى قالت لقيت ابا جعفر محمد بن على عليهما السلم
فسالته عن هذه الاية فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس قال الخنس امام يخنس
فى زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين ومائتين ثم
يبدو كالشهاب الواقد فى ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك على بن
محمد عن بعض اصحابنا عن ايوب بن نوح عن ابى الحسن الثالث ع قال اذا رفع علمكم
من بين اظهركم فتوقعوا الفرج من تحت اقدامكم عدة من اصحابنا عن سعد
بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال قلت لابى الحسن الرضا ع انى ارجو ان تكون
صاحب هذا الامر وان يسوقه الله اليك بغير سيف فقد بويع لك وضربت
الدراهم باسمك فقال ما منا احد اختلفت اليه الكتب واشير اليه بالاصابع
وسئل عن المسائل وحملت اليه الاموال الا اغتيل او مات على فراشه حتى
يبعث الله لهذا الامر غلاما منا خفى الولادة والمنشاء غير خفى فى نسبه
الحسين بن محمد وغيره عن جعفر بن محمد عن على بن العباس بن عامر عن موسى

بن هلال الكندى عن عبد الله بن عطا عن ابى جعفر عليه السلم قال قلت له ان شيعتك بالعراق كثير و والله ما فى اهل بيتك مثلك فكيف لا تخرج قال فقال يا عبد الله بن عطا قد اخذت تفرش اذنيك للنوكى اى والله ما انا صاحبكم قال قلت له فمن صاحبنا قال انظروا من عمى على الناس ولادته فذاك صاحبكم انه ليس منا احد يشار اليه بالاصابع ويمضغ بالالسن الا مات غيظا او رغم انفه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابى عمير عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله ع قال يقوم القائم وليس لاحد فى عنقه عهد ولا عقد ولا بيعة ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضاله عن الحسن بن على العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عمن ذكره عن ابى عبد الله عليه السلم قال قلت اذا اصبحت وامسيت لا ارى اماما ائتم به ما اصنع قال قال فاحب من كنت تحب وابغض من كنت تبغض حتى يظهره الله عز وجل الحسين بن احمد عن احمد بن هلال قال حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن نجيح عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله ع لا بد للغلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واوما بيده الى بطنه وهو المنتظر وهو الذى يشك الناس فى ولادته فمنهم من يقول حمل ومنهم من يقول مات ابوه ولم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابيه بسنتين قال زرارة قلت وما تامرنى لو ادركت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفنى نفسك فانك ان لم تعرفنى نفسك لم اعرفك اللهم عرفنى نبيك فانك ان لم تعرفنى نبيك لم اعرفه قط اللهم عرفنى حجتك فانك ان لم تعرفنى حجتك ضللت عن دينى قال احمد بن هلال سمعت هذا الحديث منذ ست

وخمسين

وخمسين سنة ٥ ابو على الاشعرى عن محمد بن حسان عن محمد بن على عن عبد الله بن القسم عن المفضل بن عمر عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل فاذا نقر فى الناقور قال ان منا اماما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت فى قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتب الى ابو جعفر ع اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه نحانا عن جوارهم

باب ما يفصل بين دعوى المحق والمبطل فى امر الامامة

على بن ابرهيم بن هشام عن ابيه عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلى بن محمد عن سهل بن زياد وابو على الاشعرى عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن على عن على بن اسباط عن سلام بن عبد الله الهاشمى قال محمد بن على وقد سمعته منه عن ابى عبد الله عليه السلم قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وقالا له انا نبعثك الى رجل طال ما كنا نعرفه واهل بيته بالسحر والكهانة وانت اوثق من بحضرتنا من انفسنا من ان تمتنع من ذلك وان تحاجه لنا حتى تقفه على امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسرنك ذلك عنه ومن الابواب التى يخدع الناس بها الطعام والشراب والعسل والدهن وان يخالى الرجل فلا تاكل له طعاما ولا تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تخل معه واحذر هذا كله منه وانطلق على بركة الله فاذا رايته فاقرا اية السخرة وتعوذ بالله من كيده وكيد الشيطان فاذا جلست اليه

فلا تمكنّه من بصرك كلّه ولا تستانس به ثم قال قل له ان اخويك في الدّين وابني عمك في القرابة يُنا شدانك القطيعة ويقولان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشايرنا فيك منذ قبض الله عزّ وجلّ محمّدا صلى الله عليه وآله فلما نلت ادنى منال ضيّعت حرمتنا وقطعت رجائنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقدرتنا على النأي عنك وسعت البلاد دونك وان من كان يصرفك عنا وعن صلتنا كان اقلّ لك نفعا واضعف عنك دفعا منّا وقد وضح الصّبح لذي عينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي يحملك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب أتتخذ اللعن لنا دينا وترى ان ذلك يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين صلوات الله عليه صنع ما امره فلما نظر اليه علي ع وهو يناجي نفسه ضحك وقال هاهنا يا اخا عبد قيس واشار له الى مجلس قريب منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اودي اليه رسالة قال بل تطعم وتشرب وتحل ثيابك وتدهن ثم تؤدي رسالتك قم يا قنبر فانزله قال ما بي الى شي مما ذكرت حاجة قال فاخلو بك قال كل سر لي علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من نفسك الحايل بينك وبين قلبك الذي يعلم خاينة الاعين وما تخفي الصدور اتقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كتمت بعد ما سالتك ما ارتد اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما تقول اذا اتيتني قال نعم اللهم قال علي عليه السلام آية السخرة قال نعم قال فاقراها فقراها وجعل علي عليه السلام يكررها ويردّدها ويفتح

علية اذا

عليه اذا اخطا حتى اذا قراها سبعين مرة قال الرجل ما يرى امير المؤمنين ع امره يتردّدها سبعين مرة قال له اتجد قلبك اطمان قال اي والذي نفسي بيده قال فما قالا لك فاخبره وقال له قل لهما كفى بمنطقكما حجة عليكما ولكن الله لا يهدي القوم الظالمين زعمتما انكما اخواي في الدّين وابنا عمي في النسب فاما النسب فلا انكره فان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما قولكما انكما اخواي في الدّين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عزّ وجل وعصيتما امره بافعالكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافتريتما بادعائكما انكما اخواي في الدّين واما مفارقتكما الناس منذ قبض الله محمّدا صلى الله عليه وآله فان كنتما فارقتماهم بحق فقد نقضتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتماهم بباطل فقد وقع اثم ذلك الباطل عليكما مع الحدث الذي احدثتما مع ان صفقتكما بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكما فقطعت رجانا لا تعيبان بحمد الله من ديني شيئا واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحملكما على خلعه من رقابكما كما يخلع الحرون لجامه وهو الله ربي لا اشرك به شيئا فلا تقولا اقل نفعا واضعف دفعا فتستحقا اسم الشرك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان العرب وهربكما من لعني ودعائي فان لكل موقف عملا اذا اختلفت الاسنّة وماجت لبود الخيل وملأ سحراكما اجوافكما فثم يكفيني الله بكمال القلب واما اذا ابيتما باني ادعو الله فلا تجزعا من ان يدعو عليكما رجل

ساحر من قوم سحرة زعمتما اللهم اقعص الزبير بشر قتله واسفك دمه على ضلالة وعرف طلحة المذلة وادخرهما فى الاخرة شرا من ذلك ان كانا ظلماني وافترا على وكتما شهادتهما وعصياك وعصيا رسولك فى قل آمين قال خداش لنفسه والله ما رايت لحية قط ابين خطأ منك حامل حجة ينقض بعضها بعضا لم يجعل الله لها مسلكا انا ابراء منهما قال على ع ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسال الله ان يردنى اليك عاجلا وان يوفقنى لرضاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رحمه الله — امين ثم قال

على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو على الاشعرى محمد بن حسان جميعا عن محمد بن على عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن رافع بن سلمة قال كنت مع على بن ابى طالب صلوات الله يوم النهروان فبينا على ع جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا على فقال له على ع وعليك السلام مالك ثكلتك امك لم تسلم على بامرة المؤمنين قال بلى ساخبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق بصفين فلما حكمت الحكمين برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادرى الى اين اصرف ولايتى والله لان اعرف هداك من ضلالتك احب الى من الدنيا وما فيها فقال له ع ثكلتك امك قف منى قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة فوقف الرجل قريبا منه فبينما هو كذلك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا ع فقال يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل

القوم

195

القوم اجمعون فقال له من دون النهر او من خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذى فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون النهر ابدا حتى يقتلوا فقال الرجل فازددت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرس له فقال له مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين ع مثل الذى رد على صاحبه قال الرجل الشاك وهممت ان احمل على على ع فافلق هامته بالسيف ثم جاء فارسان يركضان قد اعرقا فرسيهما فقالا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله قتل القوم اجمعون فقال على ع امن خلف النهر او من دونه فقالا لا بل من خلفه انهم لما اقتحموا خيلهم النهر وان فضرب الماء لبات خيولهم رجعوا فاصيبوا فقال امير المؤمنين ع صدقتما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله فقبلهما فقال له على ع هذه لك آية — اعلى ع لهذه لك آية

على بن محمد عن ابى على الاشعرى محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر عن احمد بن القسم العجلى عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن خداهى عن عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى عن حبابة الوالبية قالت رايت امير المؤمنين عليه السلام فى شرطة الخميس ومعه درة لها سبابتان يضرب بها بياعى الجرى والمارماهى والزمار ويقول لهم يا بياعى مسوخ بنى اسرائيل وجند بنى مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بنى مروان فقال له اقوام حلقوا اللحى وفتلوا الشوارب

فسبحوا فلم ار ناطقا احسن نطقا منه ثم اتبعته فلم ازل اقفو اثره
حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك
الله قالت فقال ائتيني بتلك الحصاة واشار بيده الى حصاة فاتيته بها فطبع لي فيها
بخاتمه ثم قال لي يا حبابة اذا ادعى مدع الامامة فقدر ان يطبع كما رايت
فاعلمي انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب عنه شيء يريده قالت
ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين ع فجئت الى الحسن ع وهو في مجلس امير
المؤمنين ع والناس يسالونه فقال يا حبابة الوالبية فقلت نعم يا مولاي
فقال هاتي ما معك قلت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلم
ثم اتيت الحسين ع وهو في مسجد رسول الله صلعم فقرب ورحب ثم قال
لي ان في الدلالة دليلا على ما تريدين افتريدين دلالة الامامة فقلت
نعم يا سيدي فقال هاتي ما معك فناولته الحصاة فطبع لي فيها قالت ثم
اتيت علي بن الحسين ع وقد بلغ بي الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ
مائة وثلث عشرة سنة فرايته راكعا وساجدا ومشغولا بالعبادة فيئست
من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الي شبابي قالت فقلت يا سيدي
كم مضى من الدنيا وكم بقي فقال اما ما مضى فنعم واما ما بقي فلا قالت ثم قال
لي هاتي ما معك فاعطيته الحصاة فطبع فيها ثم اتيت ابا جعفر ع فطبع
لي فيها ثم اتيت ابا عبد الله ع فطبع ثم اتيت ابا الحسن موسى ع فطبع لي فيها
ثم اتيت الرضا ع فطبع لي فيها وعاشت حبابة بعد ذلك تسعة اشهر على ما

ذكر محمد بن هشام محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن
ابي هاشم داود بن القسم الجعفري قال كنت عند ابي محمد ع فاستوذن
لرجل من اهل اليمن عليه فدخل رجل عبل طويل جسيم فسلم عليه
بالولاية فرد عليه بالقبول وامره بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي
ليت شعري من هذا فقال ابو محمد ع هذا من ولد الاعرابية صاحبة
الحصاة التي طبع اباني فيها بخواتيمهم فانطبعت وقد جاء بها معه
يريد ان اطبع فيها ثم قال هاتها فاخرج حصاة وفي جانب منها موضع
املس فاخذها ابو محمد ع ثم اخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع فكاني ارى
نقش خاتمه الساعة الحسن بن علي فقلت لليماني رايته قبل هذا قط قال
لا والله واني لمنذ دهر حريص على رويته حتى كان الساعة اتاني شاب لست
اراه فقال لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليماني وهو يقول رحمة الله
وبركاته عليكم اهل البيت ذرية بعضها من بعض اشهد بالله ان حقك لواجب
كوجوب حق امير المؤمنين والائمة من بعده صلوات الله عليهم اجمعين ثم
مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق قال ابو هاشم الجعفري وسالته عن اسمه
فقال اسمي مهجع بن الصلت بن عقبة بن سمعان بن غانم وهي الاعرابية اليمانية
صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلم والسبط الى وقت
ابي الحسن ع محمد بن يحيى جميعا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن رئاب
عن ابي عبيدة وزرارة عن ابي جعفر ع قال لما قتل الحسين عليه السلم ارسل

محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين ع فخلا به فقال له يا ابن اخي قد علمت
ان رسول الله ص دفع الوصية والامامة من بعده الى امير المؤمنين عليه السلم
ثم الى الحسن ثم الى الحسين صلوات الله عليهما وقد قتل ابوك رضي الله عنه
وصلى على روحه ولم يوص وانا عمك وصنو ابيك وولادتي من علي عليه السلم
في سني وقديمي احق بها منك في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة
ولا تحاجني فقال له علي بن الحسين عليهما السلم يا عم اتق الله ولا تدع ما
ليس لك بحق اني اعظك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عم اوصى الي صلوات الله
عليه قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الي في ذلك قبل ان يستشهد
بساعة وهذا سلاح رسول الله ص واله عندي فلا تتعرض لهذا فاني
اخاف عليك نقص العمر وتشتت الحال ان الله تبارك وتعالى جعل
الوصية والامامة في عقب الحسين عليه السلم فان اردت ان تعلم ذلك
فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى نتحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر ع
وكان الكلام بينهما بمكة فانطلقا حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين
لمحمد بن علي الحنفية صلوات الله عليهم ابدأ انت فابتهل الى الله عز وجل
وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد بن الحنفية في الدعاء وسأل الله
عز وجل ثم دعا الحجر فلم يجبه فقال علي بن الحسين صلوات الله عليهما يا عم
لو كنت وصيا واماما لاجابك قال له محمد فادع الله انت يا ابن اخي وسله
فدعا الله عز وجل علي بن الحسين بما اراد ثم قال اسألك بالذي جعل

فيك

فيك ميثاق الانبياء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما
اخبرتنا من الوصي والامام بعد الحسين علي عليهما السلم قال فتحرك الحجر
حتى كاد ان يزول عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال
اللهم ان الوصية والامامة بعد الحسين بن علي بن فاطمة بنت
رسول الله صلعم لك قال فانصرف محمد بن علي صلوات الله عليه وهو يتولى
علي بن الحسين صلوات الله عليهما السلم علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن
عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع مثله الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة قال
دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فاتيت المسجد فاذا جماعة
من قريش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن
الحسن فاتيت منزله فاستاذنت فخرج الي رجل فظننت انه غلام له فقلت
له استاذن لي على مولاك فدخل ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا
انا بشيخ معتكف شديد الاجتهاد فسلمت عليه فقال لي من انت
فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسألك فقال
امررت بابني محمد فقلت بدأت بك فقال سل فقلت اخبرني عن رجل
قال لامراته انت طالق عدد نجوم السماء فقال تبين برأس الجوزاء والباقي
وزر عليه وعقوبة فقلت في نفسي واحدة فقلت ما يقول الشيخ
في المسح على الخفين فقال قد مسح قوم صالحون ونحن اهل بيت لا نمسح

فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في اكل الجري احلال هو ام حرام فقال
حلال الا انا اهل البيت نعافه فقلت في نفسي ثلث فقلت ما تقول
في شرب النبيذ فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت وخرجت
من عنده وانا اقول هذه العصابة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت
المسجد فنظرت الى جماعة من قريش وغيرهم من الناس فسلمت عليهم ثم
قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فقلت
قد اتيته فلم اجد عنده شيئا فرفع رجل من القوم راسه فقال ايت
جعفر بن محمد ع فهو اعلم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فعلمت
ان القوم انما منعهم من ارشادي اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك
اياه اردت فمضيت حتى صرت الى منزله فقرعت الباب فخرج غلام له
فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب
ونظرت فاذا بشيخ على مصلى بلا مرفقة ولا برذعة فابتدأني بعد ان سلمت
عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب
ادخل يا اخا كلب ويسألني المولى من انت فقلت له انا الكلبي النسابة
فضرب بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضلالا بعيدا
وخسروا خسرانا مبينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادا وثمود واصحاب
الرس وقرونا بين ذلك كثيرا افتنسبها فقلت لا جعلت فداك فقال لي
افا تنسب نفسك قلت نعم انا فلان بن فلان قلت نعم حتى ارتفعت فقال لي

المرفقة كمكنسة المخدة ق

العادل المشرك الذي يعدل بربه صح

المراد من سال اسمه ليقول انى نسابة فيحتج عليه سمع

الرس اسم بئر كانت لبقية من ثمود صح

فق

قف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان قلت نعم فلان بن فلان
قال ان فلان بن فلان الراعي الكردي انما كان فلان الكردي على جبل آل
فلان فنزل الى فلانة امراة فلان من جبله الذي كان يرعى غنمه عليه فاطعمها
شيئا وغشيها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم
قال اتعرف هذه الاسامي قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف
عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت فقلت اني لا اعود قال لا نعود اذا
وسئل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد
نجوم السماء فقال ويحك اما تقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقرأ فقرأت فطلقوهن
لعدتهن واحصوا العدة قال اترى هاهنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل
قال لامرأته انت طالق ثلثا قال يرد الى كتاب الله وسنة نبيه ص وآله
قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي
واحدة ثم قال سل قلت ما تقول في المسح على الخفين فتبسم ثم قال اذا
كان يوم القيمة ورد الله عز كل شيء الى شيئه ورد الجلد الى الغنم فترى اصحاب
المسح اين يذهب وضوؤهم فقلت في نفسي ثنتان ثم التفت الي فقال سل
فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله مسخ طائفة من بني اسرائيل فما
اخذ منهم بحرا فهو الجري والزمار والمارماهي وما سوى ذلك وما اخذ
منهم برا فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في نفسي
ثلث ثم التفت الي فقال سل فقم فقلت ما تقول في النبيذ فقال حلال فقلت

الوبر دويبة [illegible] صح

انا ننبذ فنطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشربه فقال شه شه
تلك الخمرة المنتنة فقلت جعلت فداك فاى نبيذ تعني فقال ان اهل
المدينة شكوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله تغير الماء وفساد طبايعهم فامرهم
ان ينبذوا فكان الرجل يامر خادمه ان ينبذ له فيعمد الى كف من التمر
فيقذف به في الشن فمنه شربه ومنه طهوره فقلت وكم كان عدد التمر
الذى في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان فقال وربما
كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وكم كان يسع الشن فقال
ما بين الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالارطال بمكيال — فقال نعم ارطال
العراق قال سماعة قال الكلبي ثم نهض عليه السلام وقمت فخرجت وانا اضرب بيدي
على الاخرى وانا اقول ان كان شيء فهذا فلم يزل الكلبي يدين الله عز وجل
بحب اهل هذا البيت حتى مات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي
يحيى الواسطي عن هشام بن سالم قال كنا بالمدينة بعد وفاة ابي عبد الله عليه السلام انا
وصاحب الطاق والناس مجتمعون على عبد الله بن جعفر انه صاحب
الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب الطاق والناس عنده وذلك
انهم رووا عن ابي عبد الله عليه السلام وانه قال ان الامر في الكبير ما لم تكن به
عاهة فدخلنا عليه نسأله عما كنا نسأل عنه اباه فسألناه عن الزكوة
في كم تجب فقال في مائتين خمسة فقلنا ففي مائة فقال درهمان ونصف
فقلنا والله ما تقول المرجئة هذا قال فرفع يده الى السماء فقال والله ما ادري

ما تقول

ما تقول المرجئة قال فخرجنا من عنده ضلالا لا ندري الى اين نتوجه
انا وابو جعفر الاحول فقعدنا في بعض ازقة المدينة باكين حيارى لا ندري
الى اين نتوجه والى من نقصد نقول الى المرجئة الى القدرية الى الزيدية الى
المعتزلة الى الخوارج فنحن كذلك اذ رايت رجلا شيخا لا اعرفه يومي الي بيده
فخفت ان يكون عينا من عيون ابي جعفر المنصور وذلك انه كان له بالمدينة
جواسيس ينظرون الى من اتفقت شيعة جعفر عليه السلام عليه فيضربون عنقه
فخفت ان يكون منهم فقلت للاحول تنح فاني خائف على نفسي وعليك وانما
يريدني ليس يريدك فتنح عني لا تهلك وتعين على نفسك فتنحى غير بعيد
وتبعت الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه فما زلت اتبعه
وقد عزمت على الموت حتى ورد بي على باب ابي الحسن موسى عليه السلام ثم خلاني ومضى
فاذا خادم بالباب فقال لي ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام
فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا
الى المعتزلة ولا الى الخوارج الي الي فقلت جعلت فداك مضى ابوك قال
نعم قلت مضى موتا قال نعم قلت فمن لنا من بعده فقال ان شاء الله ان يهديك
هداك فقلت جعلت فداك ان عبد الله يزعم انه من بعد ابيه قال يريد
عبد الله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت فداك فمن لنا من بعده قال
ان شاء الله ان يهديك هداك قال جعلت فداك فانت هو قال لا ما اقول
ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسألة ثم قلت له جعلت

فداك عليك امام قال لا فدا خلني شيء لا يعلمه الا الله عز وجل اعظاما له وهيبة
اكثر مما كان يحل بي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك
اسئلك كما كنت اسال اباك فقال سل تخبر ولا تذع فان اذعت فهو الذبح
قال فسالته فاذا هو بحر لا ينزف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعة ابيك
ضلال فالقي اليهم وادعوهم اليك فقد اخذت علي الكتمان قال من آنست منهم رشدا فالق اليه وخذ عليه الكتمان فان اذاعوا فهو الذبح
واشار بيده الى حلقه قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر الاحول فقال
لي ما وراءك قلت الهدى وحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل وابا
بصير فدخلا عليه وسمعا كلامه وسالاه وقطعا عليه بالامامة ثم
لقينا الناس افواجا فكل من دخل عليه قطع الا طايفة عمار واصحابه وبقي
عبد الله لا يدخل اليه الا قليل من الناس فلما راى ذلك قال ما حال
الناس فاخبر ان هشاما صد عنك الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة
غير واحد ليضربوني علي بن ابرهيم عن ابيه عن محمد عن محمد بن فلان الواقفي
قال كان لي ابن عم يقال له الحسن بن عبد الله وكان زاهدا وكان من
اعبد اهل زمانه وكان يتقيه السلطان لجده في الدين واجتهاده في الدين فربما
استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويامره بالمعروف وينهاه عن
المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حالته حتى كان
يوما من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى ع وهو في المسجد فراه
فاوما اليه فاتاه فقال له يا ابا علي ما احب الي ما انت فيه واسرني

الا انه

الا انه ليست لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة
قال اذهب فتفقه واطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة
ثم اعرض علي الحديث قال فذهب فكتب ثم جاءه فقراه عليه فاسقطه
كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة وكان الرجل معنيا بدينه قال فلم
يزل يترصد ابا الحسن ع حتى خرج الى ضيعة له فلقيه في الطريق
فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله عز وجل فدلني
على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه السلم وما كان بعد رسول الله
ص واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال له فمن كان بعد امير المؤمنين
ع قال الحسن ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكت قال فقال
له جعلت فداك فمن هو اليوم قال ان اخبرتك تقبل قال بلى جعلت
فداك قال انا هو قال فشيء استدل به قال اذهب الى تلك الشجرة واشار
الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبلي قال فاتيتها فرايتها
والله تخد الارض خدا حتى وقفت بين يديه ثم اشار اليها
فرجعت قال فاقر به ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد
يتكلم بعد ذلك محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابرهيم
بن هاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن
عن احمد بن الحسين عن محمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن
منصور عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى اكثم قاضي سامرا بعد

ما جملت به وناظرته وجاورته وواصلته فسالته عن علوم آل محمد صلوات الله
عليهم فقال بينا انا ذات يوم دخلت اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه واله
فرايت محمد بن علي الرضا ع يطوف به فناظرته في مسايل عندي فاخرجها
اليّ فقلت له اني والله اريد ان اسئلك مسئلة واحدة واني والله لاستحيي
من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسالني عن الامام فقلت هو
والله هذا فقال انا هو فقلت علامة وكان في يده عصا فنطقت
وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
او غيره عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلم
وانا يومئذ واقف وقد كان ابي سال اباه عن سبع مسايل فاجابه في ستة
وامسك عن السابعة فقلت والله لاسالنّه عما سال ابي اباه فان اجاب
بمثل جواب ابيه كانت دلالة فسالته فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسايل
الست ولم يزد في الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان
ابي قال لابيه اني احتج عليك عند الله يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله
لم يكن اماما فوضع يده على عنقه ثم قال له نعم احتج علي بذلك عند الله
عز وجل فما كان فيه من اثم فهو في رقبتي فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعتنا
يبتلي ببلية او يشتكي فيصبر على ذالك الا كتب الله له اجر الف شهيد فقلت
في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت وكنت في بعض الطريق فخرج لي عرق

المدني فلقيت منه شدة فلما كان من قابل حججت فدخلت عليه وقد بقي
من وجعي بقية فشكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ رجلي
وبسطتها بين يديه فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني
رجلك الصحيحة فبسطتها بين يديه فعوذها فلما خرجت لم البث
الا يسيرا حتى خرج لي العرق وكان وجعه يسيرا ٥ احمد بن مهران عن
محمد بن علي عن ابن ابي عمير قياما الواسطي وكان من الواقفة قال دخلت على
علي بن موسى الرضا عليهما السلم فقلت له يكون امامان قال لا الا واحدهما
صامت فقلت له هو ذا انت ليس لك صامت ولم يكن له ولد ابو جعفر ع
بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما يثبت به الحق واهله ويمحق به الباطل
واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر ع فقيل لابن قياما الا تقنعك
هذه الآية فقال اما والله انها لآية عظيمة ولكن كيف اصنع بما قال
ابو عبد الله في ابنه ع ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
قال اتيت خراسان وانا واقف فحملت معي متاعا وكان معي ثوب وشي
في بعض الرزم ولم اشعر به ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت
في بعض منازلها لم اشعر الا ورجل مدني من بعض مولديها فقال لي ان
ابا الحسن الرضا ع يقول لك ابعث الي الثوب الوشي الذي عندك
قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن ع بقدومي وانا قدمت آنفا وما عندي ثوب
وشي فرجع اليه وعاد الي فقال فوجدته في اسفل الرزمه فبعثت به اليه

الرزمه بالكسر ما شد فيه ثوب وجمعه الرزم
يقول انت ابا هو في موضع كذا وكذا ورثه كذا وكذا فاطلبه بحيث
قال

ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفاً وحججت على تلك الحال فلما صرت
بمكة خلج في صدري شيء فتعلقت بالملتزم ثم قلت اللهم قد علمت طلبتي
وارادتي فارشدني الى خير الاديان فوقع في نفسي ان اتي الرضا عليه السلم فاتيت
المدينة فوقفت ببابه فقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق بالباب
قال فسمعت نداؤه وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله
بن المغيرة فدخلت فلما نظر الي قال لي قد اجاب الله دعاك وهداك لدينه
فقلت اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه ۞ الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله قال كان عبد الله بن هليل يقول بعبد الله فصار
الى العسكر فرجع عن ذلك فسالته عن سبب رجوعه فقال اني عرضت لابي
الحسن عليه السلم ان اساله عن ذلك فوافقني في طريق ضيق فمال نحوي حتى اذا
حاذاني اقبل نحوي بشيء من فيه فوقع على صدري فاخذته فاذا هو رق [ميل بجانب في بيرا]
فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك ۞ علي بن محمد بن عبيد الله بن [پوست]
[نبود عبد الله بن جعفر در مقام امامت ونه مانند آن با يمعني نزديك بامامت نيز نبود سرح]
العباس بن علي بن ابي طالب ع قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن ابيه عن ابائه
عليهم السلم قالوا جاءت ام اسلم يوما الى النبي صلى الله عليه واله وهو في منزل ام
سلمة فسالتها عن رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت خرج في بعض الحوائج
والساعة يجيء فانتظرته عند ام سلمة حتى جاء ع فقالت ام اسلم بابي انت
وامي يا رسول الله اني قد قرات الكتب وعلمت كل نبي ووصي فموسى كان له وصي
في حيوته ووصي بعد موته وكذلك عيسى ع فمن وصيك يا رسول الله فقال

لهايام

لها يا ام اسلم وصيي في حيوتي وبعد مماتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلي فهو
وصيي ثم ضرب بيده الى حصاة من الارض ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق
ثم عجنها ثم طبعها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حيوتي وبعد
مماتي فخرجت من عنده فاتيت امير المؤمنين ع فقلت له بابي انت وامي انت
وصي رسول الله صلعم قال نعم يا ام اسلم ثم ضرب بيده الى حصاة ففركها [پس ماليد آنرا]
فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتمه ثم قال من فعل فعلي
هذا فهو وصيي فاتيت الحسن ع وهو غلام فقلت له يا سيدي
انت وصي ابيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيده واخذ حصاة ففعل
بها كفعلهما فخرجت من عنده فاتيت الحسين ع واني لمستصغرة لسنه
فقلت له بابي وامي انت وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ائتني بحصاة
ثم فعل كفعلهم فعمرت ام اسلم حتى لحقت بعلي بن الحسين عليهما السلم بعد قتل
الحسين ع في منصرفه فسالته انت وصي ابيك فقال نعم ثم فعل كفعلهم صلوات الله
عليهم اجمعين ۞ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
الحسين بن جارود عن موسى بن بكر بن داب عمن حدثه عن ابي جعفر ع
ان زيد بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي صلوات الله عليه واله
وعلى ابائه ومعه كتب من اهل الكوفة يدعونه فيها الى انفسهم ويخبرونه
باجتماعهم ويامرونه بالخروج فقال له ابو جعفر ع هذه الكتب ابتداء
منهم ام جواب ما كتبت اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء من القوم

لمعرفتهم بحقنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه وآله ولما يجدون
في كتاب الله من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق
والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر ع ان الطاعة مفروضة من الله عز وجل
وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجريها في الآخرين والطاعة لواحد
منا والمودة للجميع وامر الله يجري لاوليائه بحكم موصول وقضاء مفصول
وحتم مقضي وقدر مقدور واجل مسمى لوقت معلوم فلا يستخفنك
الذين لا يوقنون انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا فلا تعجل فان الله لا
يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك البلية فتصرعك قال فغضب
زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته وارخى ستره
وثبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله حق
جهاده ودفع عن رعيته وذب عن حريمه فقال له ابو جعفر هل تعرف يا اخي
من نفسك شيئا مما نسبتها اليه فتجيء عليه بشاهد من كتاب الله عز وجل او حجة
رسول الله ص او تضرب به مثلا فان الله عز وجل احل حلالا وحرم حراما وفرض
فرائض وضرب امثالا وسن سننا ولم يجعل الامام القائم بامره في شبهة
فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله
وقد قال الله عز وجل في الصيد ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد
اعظم ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شيء محلا وقال عز وجل واذا
حللتم فاصطادوا وقال عز وجل لا تحلوا شعائر الله ولا الشهر الحرام فجعل

الشهور

الشهور عدة معلومة فجعل منها اربعة حرما وقال فسيحوا في الارض اربعة
اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله ثم قال تبارك وتعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم
فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم فجعل لذلك محلا وقال ولا تعزموا
عقدة النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل لكل شيء محلا ولكل اجل كتابا
فان كنت على بينة من ربك ويقين من امرك وتبيان من شانك فشانك
والا فلا ترومن امرا انت منه في شك وشبهة ولا تتعاط زوال ملك لم ينقض
اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله
وبلغ الكتاب اجله لانقطع الفصل وتتابع النظام ولاعقب الله في التابع
والمتبوع الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه
اعلم من المتبوع اتريد يا اخي ان تحيي ملة قوم قد كفروا بآيات الله وعصوا رسوله
واتبعوا اهواءهم بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا
عهد من رسوله اعيذك بالله يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم
ارفضت عيناه وسالت دموعه ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وجحدنا
حقنا وافشى سرنا ونسبنا الى غير جدنا وقال فينا ما لم نقله في انفسنا ٥
بعض اصحابنا عن محمد بن حسان عن محمد بن رنجويه عن عبد الله بن الحكم الارمني
عن عبد الله بن ابرهيم بن محمد الجعفري قال اتينا خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين
بن علي بن ابي طالب عليه السلم نعزيها بابن بنتها فوجدنا عندها موسى بن القسم
عبد الله بن الحسين فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فعزيناهم ثم اقبلنا

عليه فاذا هو يقول لابنة ابي يشكر الزبينة قولي فقالت اعدد رسول الله
واعدد بعده اسد الاله وثالثا عباسا
واعدد علي الخير واعدد جعفرا
واعدد عقيلا بعده الرواسا
فقال احسنت واطربتني زيديني
فاندفعت تقول ومنا امام المتقين محمد وحمزة منا والمهذب جعفر
ومنا علي صهره وابن عمه وفارسه ذلك الامام المطهر
فاقمنا عندها حتى كاد الليل ان يجيء ثم قالت خديجة سمعت عمي محمد بن علي صلوات الله عليهما وهو يقول انما تحتاج المراة في الماتم الى النوح لتسيل دمعتها ولا ينبغي لها ان تقول هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فغدونا اليها غدوة فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم فقال هذه دار تسمى فقالت هذا ما اصطفى مهدينا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن تمازحه بذلك فقال موسى بن عبد الله والله لاخبرنكم بالعجب رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر يستقيم الا ان القى ابا عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو متك علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد الله فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكلمه فقال له ابو عبد الله ع ليس هذا موضع ذلك نلتقي انشاء الله فرجع ابي مسرورا ثم اقام حتى اذا كان الغد او بعده بيوم انطلقنا حتى اتيناه فدخل عليه ابي وانا معه فابتداء الكلام ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السن لي عليك وان

في قومك من هو اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك وقد جئتك معتمدا لما اعلم من برك واعلم فديتك انك اذا اجبتني لم يتخلف عني احد من اصحابك ولم يختلف علي اثنان من قريش ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله ع انك تجد غيري اطوع لك مني ولا حاجة لك في فوالله انك لتعلم اني اريد البادية او اهم بها فاثقل عنها واريد الحج فما ادركه الا بعد كد وتعب ومشقة على نفسي فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلمهم انك جئتني فقال له ان الناس مادون اعناقهم اليك وان اجبتني لم يتخلف عني احد ولك ان لا تكلف قتالا ولا مكروها قال وهجم علينا ناس فدخلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول فقال نلتقي انشاء الله فقال اليس هذا على ما احب فقال على ما تحب انشاء الله من اصلاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في جبل بجهينة يقال له الاشقر على ليلتين من المدينة فبشره واعلمه انه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب ثم عاد بعد ثلثة فوقفنا بالباب ولم نكن نحجب اذا جئنا فابطاء الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست في ناحية الحجرة ودنا ابي اليه فقبل راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي ورجوت الدرك لحاجتي فقال له ابو عبد الله ع يا ابن عم اني اعيذك بالله من التعرض لهذا الامر الذي امسيت فيه واني لخائف عليك ان يكسبك شرا فجرى الكلام بينهما

حتى افضي الى مالم يكن يريد وكان من قوله باى شئ كان الحسين احق
بها من الحسن فقال ابو عبد الله عم رحم الله الحسن ورحم الله الحسين و كيف
ذكرت هذا قال لان الحسين عم كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها فى الاسن
من ولد الحسن فقال ابو عبد الله عليه السلم ان الله تبارك وتعالى لما ان
اوحى الى محمد صلى الله عليه واله اوحى اليه بما شاء ولم يوامر احدا من خلقه
وامر محمد ص واله عليا عليه السلم بما شاء ففعل ما امر به ولسنا نقول فيه الا
ما قال رسول الله ص من تبجيله وتصديقه فلو كان امر الحسين ع ان يصيرها
فى السن او ينقلها من ولدهما يعنى الوصية لفعل ذلك الحسين عليه السلم
وما هو بالمتهم عندنا فى الذخيرة لنفسه ولقد ولى وترك ذلك ولكنه
مضى لما امر به وهو جدك وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت
هجرا فيغفر الله لك اطعنى يا ابن عم واسمع كلامى فوالله الذى لا اله الا هو
لا آلوك نصحا وحرصا فكيف ولا اراك تفعل وما لامر الله من مرد فسر ابى
عند ذلك فقال له ابو عبد الله عم والله انك لتعلم انه الاحول الاكشف
الاخضر المقتول بسدة اشجع عند بطن مسيلها فقال ابى ليس هو ذاك والله
ليجازين باليوم يوما وبالساعة ساعة وبالسنة سنة وليقومن ثار
بنى ابى طالب جميعا فقال له ابو عبد الله ع يغفر الله لك ما اخوفنى ان
يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منتك نفسك فى الخلاء ضلالا لا
والله لا يملك اكثر من حيطان المدينة ولا يبلغ عمله الطائف اذا احفل

يعنى اذا جهد نفسه وما للامر من بد ان يقع فاتق الله وارحم نفسك
وبنى ابيك فوالله انى لاراه اشام سلحة اخرجتها اصلاب الرجال
الى ارحام النساء والله انه المقتول بسدة اشجع بين دورها والله لكانى
به صريعا مسلوبا بزته بين رجليه لبنة ولا ينفع هذا الغلام ما يسمع قال
موسى بن عبد الله يعنينى وليخرجن معه فيهزم ويقتل صاحبه فتخرج معه
راية اخرى فيقتل كبشها ويتفرق جيشها فان اطاعنى فليطلب الامان
عند ذلك من بنى العباس حتى ياتيه الله بالفرج ولقد علمت بان هذا الامر
لا يتم وانك لتعلم ونعلم ان ابنك الاحول الاخضر الاكشف المقتول
بسدة اشجع بين دورها عند بطن مسيلها فقام ابى وهو يقول بل يغنى الله
عنك ولتعودن او ليفئ الله بك وبغيرك وما اردت بهذا الا امتناع
غيرك وان تكون ذريعتهم الى ذاك فقال ابو عبد الله عم الله يعلم ما اريد
الا نصحك ورشدك وما علي الا الجهد فقام ابي يجر ثوبه مغضبا
فلحقه ابو عبد الله عليه السلم فقال له اخبرك انى سمعت عمك وهو خالك
يذكر انك وبنى ابيك ستقتلون فان اطعتنى ورايت ان تدفع بالتى هى
احسن فافعل والله الذى لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة الرحمن
الرحيم الكبير المتعال على خلقه انى لوددت انى فديتك بولدى وباحبهم
الى وباحب اهل بيتى الى وما يعدلك عندى شئ فلا ترى انى غششتك
فخرج ابى من عنده مغضبا اسفا قال فما اقمنا بعد ذلك الا قليلا عشرين

ليلة او نحوها حتى قدمت رسل ابي جعفر فاخذوا ابي وعمومتي سليمان
بن حسن وحسن بن حسن وابرهيم بن حسن وداود بن حسن وعلي بن حسن
وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن ابرهيم بن حسن وحسن بن جعفر بن
حسن وطباطبا ابرهيم بن اسمعيل بن حسن وعبد الله بن داود قال فصفدوا
في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلى لكي يشتمهم
الناس قال فكف الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم
حتى وقفوا عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه واله قال عبد الله بن
ابرهيم الجعفري فحدثتنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب
المسجد الباب الذي يقال له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلم
وعامة ردائه مطروح بالارض ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله
يا معاشر الانصار ثلثا ما على هذا عاهدتم رسول الله ص واله ولا بايعتموه
اما والله ان كنت حريصا ولكني غلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ
احدى نعليه فادخلها رجله والاخرى في يده وعامة ردائه يجره في
الارض ثم دخل بيته فحم عشرين ليلة لم يزل يبكي فيها الليل والنهار حتى خفنا
عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفري وحدثنا موسى بن عبد الله بن
الحسن انه لما طلع بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله ع من المسجد ثم
اهوى الى المحمل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فمنع اشد
المنع واهوى اليه الحرسي فدفعه وقال تنح عن هذا فان الله سيكفيك

ويكفي

ويكفي غيرك ثم دخل بهم الزقاق ورجع ابو عبد الله ع الى منزله فلم يبلغ بهم
البقيع حتى ابتلي الحرسي بلاء شديدا رمحته ناقته فدقت وركه فمات فيها
ومضى بالقوم فاقمنا بعد ذلك حينا ثم اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاخبره
ان اباه وعمومته قتلوا قتلهم ابو جعفر الا حسن بن جعفر وطباطبا وعلي
بن ابرهيم وسليمان بن داود بن حسن وعبد الله بن داود قال فظهر محمد بن
عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبيعته قال فكنت ثالث ثلثة بايعوه و
استوسق الناس لبيعته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي قال وشاور
عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشاوره في البعثة الى وجوه
قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسيرا لم يجيبوك او تغلظ
عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعث الى
رئيسهم وكبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلم فانك اذا اغلظت
عليه علموا جميعا انك ستمرهم على الطريق التي امررت عليها ابا عبد الله ع
قال فوالله ما لبثنا ان اتي بابي عبد الله ع حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى
بن زيد اسلم تسلم فقال له ابو عبد الله ع احدثت نبوة بعد محمد صلى الله
عليه واله فقال له محمد لا ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك
ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله ع ما في حرب ولا قتال ولقد تقدمت
الى ابيك وحذرته الذي حاق به ولكن لا ينفع حذر من قدر يا ابن اخي
عليك بالشباب ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني

وبينك فى السّن فقال له ابو عبد الله ع انّى لم اُعازّك ولا اجئ لاتقدم
عليك فى الذى انت فيه فقال له محمّد لا والله لا بدّ من ان تبايع فقال له
ابو عبد الله ع ما فىّ يا ابن اخى طلب ولا هرب وانّى لاريد الخروج الى
البادية فيصدّنى ذلك ويثقل علىّ حتّى تكلمنى فى ذلك الاهل غير مرّة
ولا يمنعنى منه الا الضّعف والله والرّحم ان تدبّر عنّا ونشقى بك فقال له
يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوانيق يعنى ابا جعفر فقال له ابو
عبد الله ع وما تصنع بى وقد مات قال له ~~ابو عبد الله ع~~ اريد الجمال
بك قال مالى الى ما هو تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوانيق الا ان
يكون مات موت النوم قال والله لتبايعنى طايعًا او مكرها ولا تُحمَد فى
بيعتك فابى عليه اباءً شديدًا فامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيد
امّا ان طرحناه فى السّجن وقد خرب السّجن وليس اليوم عليه غلق خفنا ان
يهرب منه فضحك ابو عبد الله ع ثم قال لا حول ولا قوّة الا بالله العلىّ العظيم
او تراك تسجنّنى قال نعم والذى اكرم محمّدا صلى الله عليه وآله بالنبوة لاسجننّك
ولاشدّدنّ عليك فقال عيسى بن زيد احبسوه فى المخبأ وذاك دار ريطة
اليوم فقال ابو عبد الله ع اما والله انّى ساقول ثم اُصدَّق فقال له عيسى بن
زيد لو تكلمت لكسّرتُ فمك فقال له ابو عبد الله عليه السلم اما والله يا اكشف
يا ازرق لكانّى بك تطلب لنفسك جحرًا تدخل فيه وما انت فى المذكورين
عند اللقاء وانّى لاظنك اذا صُفِّق خلفك طرت مثل الهيق النافر فنفر

عليه

عليه محمّد بانتهار واحبسه وشدد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله ع
اما والله لكانّى بك خارجًا من سدّه اشجع الى بطن الوادى وقد حمل عليك
فارس مُعلِم فى يده طرادة نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كميت اقرح
فطعنك فلم يصنع فيك شيئا وضربت خيشوم فرسه فطرحته وحمل
عليك آخر خارج من زقاق آل ابى عمار الدئليين عليه غديرتان مضفورتان
قد خرجتا من تحت بيضته كثير شعر الشاربين فهو والله صاحبك فلا رحم
الله رمّته فقال له محمّد يا ابا عبد الله حسبت فاخطات وقام اليه السّراقى
بن سلخ الحوت فدفع فى ظهره حتّى ادخل السّجن واصطفى ما كان له من
مال وما كان لقومه ممن يخرج مع محمّد قال فطلع باسمعيل بن عبد الله
بن جعفر بن ابى طالب وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى
عينيه وذهبت رجلاه فهو يُحمل حملًا فدعاه الى البيعة فقال له يا ابن
اخى انّى شيخ كبير ضعيف وانا الى برّك وعونك احوج فقال له لا بدّ من
ان تبايع فقال له واىّ شئ تنتفع ببيعتى والله انّى لاضيق عليك مكان
اسم رجل ان كتبته قال لا بدّ لك ان تفعل واغلظ له فى القول فقال له اسمعيل
ادع لى جعفر بن محمّد عليهما السلم فلعلّنا نبايع جميعًا قال فدعا جعفرا ع
فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رايت ان تبيّن له فافعل لعل
الله يكفه عنا قال قد قطعت لجمعت الا اكلّمه فليرنى رايه فقال
اسمعيل لابى عبد الله عليه السلم انشدك الله هل تذكر يومًا اتيت اباك

مجا جایی که چیزی در و پنهان کنند مثل سیاه چال

تصفیق دست بر هم زدن

محمد بن علي عليهما السلم وعلي حلتان صفراوان فادام النظر اليّ ثم بكى
فقلت له ما يبكيك فقال لي يبكيني انك تقتل عند كبر سنك ضيعا
لا ينتطح في دمك عنزان قال فقلت متى ذاك قال اذا دعيت الى الباطل
فابيته واذا نظرت الى الاحول مشؤم قومه ينتمي من آل الحسن على منبر
رسول الله صلى الله عليه واله يدعو الى نفسه قد تسمى بغير اسمه فاحدث
عهدك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك او من غد فقال له ابو
عبد الله نعم هذا ورب الكعبة لا تصوم من شهر رمضان الا اقله
فاستودعك الله يا ابا الحسن واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على
من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم احتمل اسمعيل ورد جعفر
ع الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنو اخيه بنو معوية
عبد الله بن جعفر فتوطؤه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر ع
فخلى سبيله قال واقمنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا
خروج عيسى بن موسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله
على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر وكان على مقدمة
عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن وقاسم ومحمد بن
زيد وعلي وابرهيم بن بنو الحسن بن زيد فهزم يزيد بن معوية وقدم عيسى
موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فنزل بذباب ودخلت علينا
المسودة من خلفنا وخرج محمد في اصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم

ومضى

ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى المسجد الخوامين فنظر الى ما هنالك
فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى الى شعب
فزاره ثم دخل هذيل ثم مضى الى اشجع فخرج اليه الفارس الذي قال
ابو عبد الله ع من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا
وحمل على الفارس فضرب خيشوم فرسه بالسيف فطعنه الفارس
فانفذه في الدرع وانثنى عليه محمد فضربه فاثخنه وخرج عليه حميد بن
قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من زقاق العماريين فطعنه طعنة
انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بزج الرمح
فصرعه ثم نزل اليه فضربه حتى اثخنه وقتله واخذ راسه ودخل الجند
من كل جانب واخذت المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن
عبد الله فانطلقت حتى لحقت بابرهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن
زيد مكمنا عنده فاخبرته بسوء تدبيره وخرجنا معه حتى اصيب
رحمه الله ثم مضيت مع ابن اخي الاشتر عبد الله بن محمد بن عبد الله
بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريدا طريدا تضيق علي البلاد
فلما ضاقت علي الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله ع
فجئت الى المهدي وقد حج وهو يخطب الناس في ظل الكعبة فما شعر الا
واني قمت من تحت المنبر فقلت لي الامان يا امير وادلك على نصيحة
لك عندي فقال نعم ما هي قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن الحسن

فقال لي نعم لك الامان فقلت له اعطني ما اثق به فاخذت منه
عهودًا ومواثيق ووثقت لنفسي ثم قلت انا موسى بن عبد الله فقال
لي اذن تكرم وتحبا فقلت له اقطعني الى بعض اهل بيتك يقوم بامري
عندك فقال لي انظر من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال العباس
لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسالك بحق امير
المؤمنين الا قبلتني فقبلني شاء او ابى وقال لي المهدي من يعرفك
وحوله اصحابنا او اكثرهم فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا
موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن عبد الله بن العباس يعرفني
فقالوا نعم يا امير المؤمنين كانه لم يغب عنا ثم قلت للمهدي يا
امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشرت
الى موسى بن جعفر عليهما السلم قال موسى بن عبد الله وكذبت على جعفر
كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انه امام عدل وسخا
فقال قام لموسى بن جعفر عليهما السلم بخمسة الاف دينار فامر لي
منها موسى ع بالفي دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن
صلتي فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي الحسين فقولوا صلى الله عليهم
وملائكته وحملة عرشه والكرام الكاتبون وخصوا ابا عبد الله ع
باطيب ذلك وجزى موسى بن جعفر عليهما السلم عني خيرًا فانا والله
مولاهم بعد الله وبهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابرهيم

الجعفري قال حدثنا عبد الله بن المفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي
طالب قال لما خرج الحسين بن علي المقتول بفخ واحتوى على المدينة دعا
موسى بن جعفر عليهما السلم الى البيعة فاتاه فقال له يا ابن عم لا تكلفني ما كلف
ابن عمك ابا عبد الله عليه السلم فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من ابي عبد الله ع
ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرًا فان اردته دخلت
فيه وان كرهته لم احملك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو
الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم حين ودعه يا ابن عم انك مقتول
فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون ايمانًا ويسرون شركا وانا
لله وانا اليه راجعون احتسبكم عند الله من عصبة ثم خرج الحسين وكان
من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال صلوات الله عليه وبهذا الاسناد عن عبد الله
بن ابرهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى بن جعفر ع
اما بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها وصية الله في
الاولين ووصية في الاخرين اخبرني من ورد علي من اعوان الله على دينه
ونشر طاعته بما كان من تحننك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة
للرضا من آل محمد صلى الله عليه وآله وقد احتجبتها واحتجبها ابوك من قبلك وقديما
ادعيتم ما ليس لكم وبسطتم آمالكم الى ما لم يعطكم الله فاستهويتم واضللتم
وانا محذرك ما حذرك الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن
جعفر عليهما السلم من موسى بن عبد الله جعفر وعلي مشتركين في

التذلل لله وطاعته الى يحيى بن عبد الله بن حسن اما بعد فانى احذرك
الله ونفسى واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نقماته واوصيك
ونفسى بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبيت النعم اتانى كتابك تذكر فيه
انى مدع وابى من قبل وما سمعت ذلك منى وستكتب شهادتهم ويسألون
ولم يدع حرص الدنيا ومطالبها لاهلها مطلبا لآخرتهم حتى يفسد
عليهم مطلب آخرتهم فى دنياهم وذكرت انى ثبطت الناس عنك
لرغبتى فيما فى يديك وما منعنى من مدخلك الذى انت فيه لو كنت راغبا
ضعف عن سنة ولا قلة بصيرة بحجة ولكن الله تبارك وتعالى خلق الناس
امشاجا وغرايب وغرايز فاخبرنى عن حرفين اسئلك عنهما ما العترف
فى بدنك وما الصهلج فى الانسان ثم اكتب الى بخبر ذلك وانا متقدم اليك
احذرك معصية الخليفة واحثك على بره وطاعته وان تطلب
لنفسك امانا قبل ان تاخذك الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان
فتروح الى النفس من كل مكان ولا تجده حتى يمن الله عليك بمنه وفضله
ورقة الخليفة ابقاه الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ارحام رسول
الله صلعم والسلم على من اتبع الهدى انا قد اوحى الينا ان العذاب على من
كذب وتولى قال الجعفرى فبلغنى ان كتاب موسى بن جعفر ع وقع فى يدى
هرون فلما قراه قال الناس يحملونى على موسى بن جعفر وهو برئ مما
يرمى به هذا آخر الجزء الثانى من كتاب الحجة من كتاب الكافى لابى جعفر

بسم الله وعونه

محمد الكلينى رضى الله عنه وارضاه ويتلوه فى الجزء الثالث وهو باب كراهية
التوقيت الحمد لوليه والصلوة على نبيه واله الطاهرين والحمد لله رب
العالمين ونحن على ذلك من الشاهدين

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتى

باب كراهية التوقيت على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن الحسن بن محبوب
عن ابى حمزة الثمالى قال سمعت ابا عبد الله جعفر ع يقول يا ثابت ان الله تبارك
وتعالى قد كان وقت هذا الامر فى السبعين فلما ان قتل الحسين عليه السلم
اشتد غضب الله على اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم
فاذعتم الحديث فكشفتم قناع الستر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا
عندنا ويمحو الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدثت
بذلك ابا عبد الله عليه السلم فقال قد كان ذلك ٥ محمد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند ابى عبد الله ع
اذ دخل عليه السلم اذ دخل مهزم فقال له جعلت فداك اخبرنى عن
هذا الامر الذى ننتظره متى هو فقال يا مهزم كذب الوقاتون وهلك
المستعجلون ونجا المسلمون ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
ابيه عن القسم بن محمد عن على بن ابى حمزة عن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع
قال سالته عن القايم ع فقال كذب الوقاتون انا اهل البيت لا نوقت احمد

باسناده قال ابى الله الا ان يخالف وقت الموقتين ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسين بن على الخزاز عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمى عن
الفضيل بن يسار عن ابى جعفر ع قال قلت لهذا الامر وقت فقال كذب الوقاتون
ان موسى عليه السلم لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلثين يوما فلما زاده الله
على الثلثين عشرا قال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا
فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما حدثناكم فقولوا صدق الله فاذا حدثناكم
الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين ٥
محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن السيارى عن الحسن بن على بن
يقطين عن اخيه الحسين عن ابيه عن على بن يقطين قال قال لى ابو الحسن
عليه السلم الشيعة تربى بالامانى منذ مائتى سنة قال فقال يقطين لابنه
على بن يقطين ما بالنا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له على ان
الذى قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان
كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فعللنا بالامانى فلو قيل لنا ان هذا الامر لا
يكون الا الى مائتى سنة او ثلث مائة سنة لقست القلوب ولرجع عامة
الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما اسرعه وما اقربه تالفا لقلوب
الناس وتقريبا للفرج ٥ الحسين بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانبارى عن الحسن بن على عن ابرهيم بن مهزم عن ابيه
عن ابى عبد الله عليه السلم قال ذكرنا عنده ملوك آل فلان فقال انما هلك

الناس من استعجالهم لهذا الامر ان الله لا يعجل لعجلة العباد ان لهذا الامر
غاية ينتهى اليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يستأخروا ٥

باب التمحيص والامتحان

على بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن يعقوب السراج وعلى بن رئاب عن ابى عبد الله عليه السلم ان امير المؤمنين عليه السلم لما
بويع بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب بخطبة ذكرها يقول فيها الا ان بليتكم
قد عادت كهيئتها يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه واله والذى بعثه
بالحق لَتُبَلْبَلُنَّ بَلْبَلَةً وَلَتُغَرْبَلُنَّ غَرْبَلَةً حتى يعود اسفلكم اعلاكم واعلاكم
اسفلكم وَلَيَسْبِقَنَّ سبّاقون كانوا قصّروا وليقصرنّ سبّاقون كانوا سبقوا
والله ما كتمتُ وَسْمَةً ولا كَذَبْتُ كذبة ولقد نُبِّئْتُ بهذا المقام وهذا اليوم
محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القسم بن اسمعيل الانبارى
عن الحسين بن على عن ابى المغرا عن ابن ابى يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ويل لطغاة العرب من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القايم
من العرب قال نفر يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير
قال لا بد للناس من ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج بالغربال خلق
كثير محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفى
عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور قال قال لى ابو عبد الله ع
يا منصور ان هذا الامر لا يأتيكم الا بعد اياس ولا والله حتى تميزوا ولا والله
حتى تمحصوا ولا والله حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد ٥ عدة من

اصحابنا عن احمد بن محمّد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول الٓمٓ اَحَسِبَ النّاسُ اَن يتركوا ان يقولوا آمنّا وهم لا يفتنون
ثم قال لي ما الفتنة قلت جعلت فداك الذى عندنا الفتنة فى الدين
فقال يُفتَنُونَ كما يُفتَنُ الذّهب ثم قال يُخلَصُون كما يخلص الذّهب على بن
ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن ابى جعفر ع
قال قال ان حديثكم هذا لتَشمَئِزُّ منه قلوب الرّجال فمن اَقرّ به فزيدوه ومن
انكره فذروه انّه لا بدّ من ان يكون فتنة يسقط فيها كل بطانة ووليجة
حتّى يسقط فيها من يشق الشعر بشعرتين حتّى لا يبقى فيها الا نحن وشيعتنا ٥
محمّد بن الحسن وعلى بن محمّد عن سهل بن زياد عن محمّد بن سنان عن محمّد بن منصور الصّيقل
عن ابيه قال كنت انا والحرث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسًا وابو عبد الله ع
يسمع كلامنا فقال لنا فى اى شئ انتم هيهات هيهات لا والله لا يكون ما تمدّون
اليه اعينكم حتّى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتّى تمحّصوا لا
والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتّى تميّزوا لا والله لا يكون ما تمدّون اليه
اعينكم الا بعد اياس لا والله لا يكون ما تمدّون اليه اعينكم حتّى يشقى من يشقى
ويسعد من يسعد **باب انّه من عرف امامه لم يضرّه تقدم هذا الامر او تاخر** على
بن ابرهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم
اعرف امامك فانك اذا عرفته لم يضرّك تقدّم هذا الامر او تأخّر الحسين
بن محمّد عن معلى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان

البطانة بالكسر السريرة الصاحب
الوليجة الدخيلة وخاصتك من الرجال

عن الفضيل

عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله تبارك وتعالى
يوم ندعو كل اناس بامامهم فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت
امامك لم يضرّك تقدم هذا الامر او تاخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان
يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدًا فى عسكره لا بل بمنزلة من قعد
تحت لوائه قال وقال بعض اصحابه بمنزله من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه واله
٥ على بن محمّد رفعه عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير قال قلت لابى عبد الله ع
جعلت فداك متى الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدّنيا من عرف
هذا الامر فقد فرج عنه لانتظاره ٥ على بن ابرهيم عن صالح بن السّندى
عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن محمّد الخزاعى قال سال ابو بصير ابا عبد الله ع
وانا اسمع فقال تراني ادرك القائم عليه السّلم فقال يا ابا بصير الست
تعرف امامك فقال اى والله وانت هو وتناول يده فقال والله ما تبالى
يا ابا بصير ان لا تكون محتبيا بسيفك فى ظل رواق القائم صلوات الله عليه
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن على بن النعمان عن محمّد بن مروان عن فضيل
بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول من مات وليس عليه امام
فميتته ميتة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضرّه تقدم
هذا الامر او تأخّر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القائم
فى فسطاطه ٥ الحسين بن على العلوى عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسنى عن الحسن بن الحسين العرنى عن على بن هاشم عن

ابيه عن ابي جعفر عليه السلم قال ما ضرّ من مات ومنتظر الامرنا ان لا يموت
في وسط فسطاط المهدي او عسكره ٥ علي بن محمّد عن سهل بن زياد عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرّك تقدّم هذا الامر او تأخّر
ان الله عزّ وجلّ يقول يوم ندعوا كلّ اناس بامامهم فمن عرف امامه كان كمن
كان في فسطاط المنتظر عليه السلم باب من ادّعى الامامة وليس لها باهل
ومن جحد الائمّة او بعضهم ومن اثبت الامامة لمن ليس لها باهل
محمّد بن يحيي عن احمد بن محمّد عن محمّد بن سنان عن ابي سلام عن سورة بن كليب
عن ابي جعفر ع قال قلت قول الله عزّ وجل ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على
الله وجوههم مسوّدة قال من قال اني امام وليس بامام قال قلت وان
كان علويّا فاطميّا قال وان كان علويّا قلت وان كان من ولد علي بن ابي طالب
قال وان كان ٥ محمّد بن يحيي عن عبد الله بن محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابان عن الفضيل عن ابي عبد الله ع قال من ادعى الامامه وليس من
اهلها فهو كافر ٥ الحسين بن محمّد عن معلي بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن عبد الله
بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
جعلت فداك ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم
مسوّدة قال كل من زعم انّه امام وليس بامام قلت وان كان فاطميّا
علويّا قال وان كان فاطميّا علويّا ٥ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن

عن الوشاء عن داود الحمار عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلم قال
سمعت يقول ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم من
ادعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام
نصيبا ٥ محمّد بن يحيي عن احمد بن محمّد عن ابن سنان عن يحيي اخي اديم عن
الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان هذا الامر
لا يدّعيه غير صاحبه الا بتر الله عمره ٥ محمّد بن يحيي عن احمد بن محمّد عن محمّد بن
اسمعيل عن منصور بن يونس عن محمّد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله ع
رجل قال لي اعرف الاخر من الائمة ولا يضرك ان لا تعرف الاول قال
فقال لعن الله هذا فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الاخر الا بالاوّل
٥ الحسين بن محمّد عن معلي بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن صفوان عن ابن
مسكان قال سالت الشيخ ع عن الائمة عن الائمة صلوات الله عليهم السلم
قال من انكر واحدًا من الاحياء فقد انكر الاموات ٥ عدّة من اصحابنا عن
احمد بن محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمّد بن منصور قال سالته
عن قول الله عزّ وجلّ واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا
بها قل ان الله لا يامر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون
قال فقال هل رايت احدًا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شيء من هذه المحارم
فقلت لا قال ما هذه الفاحشة التي يدّعون ان الله امرهم بها قلت الله اعلم ووليه فقال
ان هذا في ائمة الجور ادّعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم
لم يامرهم الله بالايتمام بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبرانهم

محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن
سنان عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله ع
قال من اشرك مع امام امامته من عند
الله من ليست امامته من الله كان مشركا
بالله

قد قالوا عليه الكذب وسمّى ذلك منهم فاحشة عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمّد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمّد بن منصور قال سالت ابا
عبد صالح الله ع عن قول الله عزّ وجلّ قل انّما حرّم ربي الفواحش ما ظهر منها وما
بطن قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرّم الله في القرآن
هو الظّاهر والباطن من ذلك ائمة الجور وجميع ما احلّ الله تعالى في الكتاب
هو الظّاهر والباطن من ذلك ائمة الحقّ محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن
عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر ع قال سالت
ابا جعفر ع عن قول الله عزّ وجلّ ومن الناس من يتّخذ من دون الله اندادا
يحبّونهم كحبّ الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتّخذوهم ائمة
دون الامام الّذي جعله الله للنّاس اماما فلذلك قال ولو يرى الذين
ظلموا اذ يرون العذاب انّ القوّة لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ
تبرّا الّذين اتّبعوا من الّذين اتّبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب
وقال الّذين اتّبعوا لو انّ لنا كرّة فنتبرأ منهم كما تبرّؤا منا كذلك يريهم
الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم بخارجين من النّار ثم قال ابو جعفر
عليه السّلام هم والله يا جابر ائمة الظّلمة واشياعهم الحسين بن محمّد عن معلى بن
محمّد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون عن ابن ابي يعفور قال سمعت
ابا عبد الله عليه السّلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة ولا يزكيهم
ولهم عذاب اليم من ادّعى امامة من الله ليست له ومن جحد اماما من الله ومن

في سورة البقرة في اوسطها

ايضا في سورة البقرة بعد آية الاولى

زعم ان لهما

زعم ان لهما في الاسلام نصيبا باب فيمن دان الله عزّ وجلّ بغير امام من الله عزّ وجلّ
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن ابي نصر عن ابي الحسن ع في قول الله عزّ وجلّ
ومن اضلّ ممّن اتّبع هواه بغير هدى من الله قال يعني من اتّخذ دينه رايه
بغير امام من ائمة الهدى ٥ محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن صفوان بن
يحيى عن العلاء بن رزين عن محمّد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول كل من
دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله فسعيه غير مقبول
وهو ضالّ متحيّر والله شانئ لاعماله ومثله كمثل شاة ضلّت عن راعيها
وقطيعها فهجمت ذاهبة وجائية يومها فلمّا جنّها اللّيل بصرت بقطيع
من غير راعيها فحنّت اليها واغترّت بها فباتت معها في ربضتها فلمّا ان ساق
الراعي قطيعه انكرت وقطيعها فهجمت متحيّرة تطلب راعيها وقطيعها
فبصرت بغنم مع راعيها فحنّت اليها واغترّت بها فصاح بها الرّاعي الحقي
براعيك وقطيعك فانك تائهة متحيّرة عن راعيك وقطيعك فهجمت
ذعرة متحيّرة نادّة لا راعي لها يرشدها الى مرعاها او يردّها فبينا هي كذلك
اذا اغتنم الذّئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمّد من اصبح من هذه الامة
لا امام له من الله عزّ وجلّ ظاهرا عادلا اصبح ضالّا تائها فان مات على
هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمّد ان ائمة الجور واتباعهم لمعزولون
عن دين الله عزّ وجلّ قد ضلّوا واضلّوا فاعمالهم الّتي يعملونها كرماد اشتدّت
به الرّيح في يوم عاصف لا يقدرون ممّا كسبوا على شيء ذلك هو الضّلال

في سورة القصص

البعيد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز
العبدى عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله ع اني اخالط
الناس فيكثر عجبي من اقوام لا يتولونكم ويتولون فلانا وفلانا لهم امانة
وصدق ووفاء واقوام يتولونكم ليست لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق
قال فاستوى ابو عبد الله ع جالسا فاقبل علي كالغضبان ثم قال لا دين لمن دان الله
بولاية امام جاير ليس من الله ولا عتب على من دان الله بولاية امام عادل من الله
قلت لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ثم قال الا تسمع لقول الله عز وجل
الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور يعني ظلمات الذنوب
الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من الله وقال عز وجل والذين
كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات انما يعني بهذا
بهذا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولوا كل امام جاير ليس من الله
خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى الظلمات الكفر فاوجب الله لهم
النار مع الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه
عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني عن ابي جعفر عليه السلم قال قال الله
عز وجل لاعذبن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جاير ليس
من الله وان كان الرعية في اعمالها برة تقية ولاعفون عن كل رعية في الاسلام
دانت بولاية كل امام عادل من الله وان كانت الرعية في انفسها ظلمة مسيئة
علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابيه عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله

قال نعم لا دين لاولئك ولا عتب على هؤلاء ع م

بن سنان

بن سنان عن ابي عبد الله ع قال قال ان الله عز وجل لا يستحيي ان يعذب
امة دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها برة تقية وان الله عز وجل
ليستحيي ان يعذب امة دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها ظالمة
مسيئة **باب من مات وليس له امام من الائمة الهدى**
وهو من الباب الاول الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن
علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينة عن الفضيل بن يسار قال
ابتدانا ابو عبد الله ع يوما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقلت قال ذلك رسول الله
ص فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية
قال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال حدثنا عبد الكريم
بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سالت ابا عبد الله ع عن قول رسول الله صلعم
من مات وليس له امام فميتته ميتة جاهلية قال فقلت ميتة كفر قال ميتة
ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتته ميتة جاهلية فقال
نعم احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن
الحارث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله ع قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من مات لا يعرف امامه مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء
او جاهلية لا يعرف امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض
اصحابنا عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضل

وجوب معرفة الامام

بن زائدة عن محمّد بن عبد الجبّار عن صفوان عن الفضيل عن الحرث بن المغيرة
قال قلت لابي عبد الله عليه السّلم قال رسول الله صلعم من مات لا يعرف امامه
مات ميتة جاهلية قال نعم نعم قلت جاهلية جهلاء او جاهلية لا يعرف
امامه قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض اصحابنا عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسني عن مالك بن عامر عن المفضّل بن زايدة عن المفضل
بن عمر قال قال ابو عبد الله ع من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه الله
البتة الى العناء ومن ادّعى سماعًا من غير الباب الّذى فتحه الله عزّ وجلّ فهو مشرك
وذلك الباب المامون على سرّ الله المكنون باب فيمن عرف الحق من
اهل البيت ومن انكر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمّد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن سليمان بن جعفر قال سمعت الرّضا ع يقول ان علي بن عبد الله بن
الحسين بن علي بن ابي طالب وامرأته وبنيه من اهل الجنّة ثم قال من عرف
هذا الامر من ولد علي وفاطمة عليها السلم لم يكن كالناس الحسين بن محمّد
عن معلى بن محمّد قال حدثني الوشاء قال حدثني احمد بن عمر الحلال قال قلت
لابي عبد ع اخبرني عمّن عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة عليها السلم هو
وساير الناس سواء في العقاب فقال كان علي بن الحسين صلوات الله عليهما
يقول عليهم ضعفا العقاب ٥ الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن الحسن
بن راشد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثنا ربعي بن عبد الله
قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله ع قال قلت لابي عبد الله ع المنكر

هذا

لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء قال فقال لي لا تقل المنكر ولكن
قل الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت
قول الله عزوجل في اخوة يوسف فعرفهم وهم له منكرون ٥ عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمّد عن ابن ابي نصر قال سألت الرّضا ع قلت له الجاحد منكم
ومن غيركم سواء فقال الجاحد منا له ذنبان والمحسن له حسنتان ٥
باب ما يجب على الناس عند مضي الامام ع محمّد بن عيسى عن محمّد بن الحسين
عن صفوان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابي عبد الله ع اذا حدث على الامام
حدث كيف يصنع الناس قال اين قول الله تع فلولا نفر من كل فرقة منهم
طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون
قال هم في عذر ما داموا في الطّلب وهؤلاء الذّين ينتظرونهم في عذر
حتى يرجع اليهم اصحابهم علي بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن
قال حدثنا حمّاد عن عبد الاعلى قال سألت ابا عبد الله ع عن قول العامة
ان رسول الله صلّى الله عليه واله قال من مات وليس له امام مات ميتة
جاهلية فقال الحق والله قلت فان اماما هلك ووقعت حجة وصيه على من
هو معه في البلد وحق النفر على من ليس بحضرته اذا بلغهم ان الله عزّ وجلّ يقول
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا
رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قلت فنفر قوم فهلك بعضهم قبل ان يصل
فيعلم قال ان الله عزّ وجلّ يقول ومن يخرج من بيته مهاجرًا الى الله ورسوله

ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قلت فبلغ البلد بعضهم فوجدك
مغلقًا عليك بابك ومرخى عليك سترك لا تدعوهم الى نفسك ولا
يكون من يدلهم عليك فبم يعرفون ذلك قال بكتاب الله المنزل قلت فيقول
الله عز وجل كيف قال اراك قد تكلمت في هذا قبل اليوم قلت اجل قال فذكر
ما انزل الله عز وجل في علي ع وما قال له رسول الله صلى الله عليه واله في
حسن وحسين عليهما السلم وما خص الله به عليا ع وما قال فيه رسول
صلى الله عليه واله من وصيته اليه ونصبه اياه وما يصيبهم
واقرار الحسن والحسين عليهما السلم بذلك ووصيته ع الى الحسين
له يقول الله عز وجل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم
واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله قلت فان الناس تكلموا
في ابي جعفر ع ويقولون كيف تخطت من ولد ابيه من له مثل قرابته ومن
هو اسن منه وقصرت عمن هو اصغر منه فقال يعرف صاحب هذا الامر
بثلث خصال لا يكون في غيره هو اولى الناس بالذي قبله وهو وصيه
وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه واله ووصيته وذلك عندي
لا انازع فيه قلت ان ذلك مستور مخافة السلطان قال لا يكون في
ستر الا وله حجة ظاهرة ان ابي استودعني ما هناك فلما حضرته الوفاة
قال ادع لي شهودًا فدعوت اربعة من قريش فيهم نافع مولى عبد الله
بن عمر قال اكتب هذا ما اوصى به يعقوب بنيه يا بني ان الله اصطفى

الى الحسن وبالتسليم

في اية سورة الاحزاب

لكم

لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون واوصى محمد بن علي الى ابنه جعفر بن
محمد ع امره ان يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمع وان يعممه
بعمامته وان يربع قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخلي عنه فقال
اطووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان
في هذا يا ابه ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال انه
لم يوص فاردت ان تكون لك حجة وهو الذي اذا قدم الرجل البلد
قال من وصي فلان قيل فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسالونه
فانه سيبين لكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن بريد بن معوية عن محمد بن مسلم
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اصلحك الله بلغنا شكواك واشفقنا
فلو اعلمتنا او علمتنا من فقال ان عليا ع كان عالمًا والعلم يتوارث
فلا يهلك عالم الا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله
قلت افيسع الناس اذا مات العالم ان لا يعرفوا الذي بعده فقال
اما اهل هذه البلدة فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان
فبقدر مسيرهم ان الله عز وجل يقول وما كان المؤمنون لينفروا
كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طايفة ليتفقهوا في الدين
ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت ارايت
من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله

ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا فباى شئ يعرفون صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة

باب في ان الامام متى يعلم ان الامر قد صار اليه

احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابى جرير القمى قال قلت لابى الحسن ع جعلت فداك قد عرفت انقطاعى الى ابيك ثم اليك ثم حلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه وآله وحق فلان وفلان حتى انتهيت اليه بانه لا يخرج منى ما تخبرنى به الى احد من الناس وسالته عن ابيه احى هو ام ميت فقال قد والله مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذى لا اله الا هو هلك قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك منى فى تقية فقال سبحان الله قلت فاوصى اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال لا قلت فانت الامام قال نعم

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن على بن اسباط قال قلت للرضا عليه السلام ان رجلا عنى اخاك ابرهيم فذكر له ان اباك فى الحيوة وانك تعلم من ذلك ما لا يعلم فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه وآله ولا يموت موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه وآله ولكن الله تبارك وتعالى لم يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه وآله هلم جرا يمن بهذا الدين على اولاد الاعاجم ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه وآله

هلم جرا

هلم جرًّا فيعطى هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه فى هلال ذى الحجة الف دينار بعد ان اشفى على طلاق نسائه وعتق مماليكه ولكن قد سمعت ما لقى يوسف من اخوته

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لابى الحسن ع انهم رووا عنك موت ابى الحسن ع ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعته يقول طلقت ام فروة بنت اسحق فى رجب بعد موت ابى الحسن ع بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت ابى الحسن ع قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم

محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا ع اخبرنى عن الامام متى يعلم انه امام حين يبلغه ان صاحبه قد مضى او حين يمضى مثل ابى الحسن ع قبض ببغداد وانت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضى صاحبه قلت باى شئ قال يلهمه الله عز وجل

على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن ابى الفضل الشهبانى عن هرون بن الفضل قال رايت ابا الحسن على بن محمد عليهما السلم فى اليوم الذى توفى فيه ابو جعفر ع فقال انا لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر ع فقيل له وكيف عرفت قال لانه تداخلنى ذلة لله لم اكن اعرفها

على بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر قال امر ابو ابرهيم ع حين اخرج به ابا الحسن على بن موسى عليه السلم ان ينام على بابه فى كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا فى كل ليلة نفرش لابى الحسن ع فى الدهليز ثم ياتى بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى

منزله قال فمكث على هذه الحال اربع سنين فلمّا كان ليلة من اللّيالي
ابطا عنّا وفرش له فلم يات كمن كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا
امر عظيم من ابطائه فلما كان من الغد اتى الدّار ودخل على العيال وقصد الى
ام احمد فقال لها هات الّذى اودعك ابي فصرخت ولطمت وجهها
وشقّت جيبها وقالت مات والله سيّدى فكفّها وقال لها لا تكلّمي
بشيء ولا تظهريه حتّى يجيء الخبر الى الوالي فاخرجت اليه سفطا
والفي دينار او اربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره
وقالت انّه قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي بهذه الوديعة
عندك لا تطلعي عليها احدًا حتّى اموت فاذا مضيت فمن اتاك من ولدي
فطلبها منك فادفعيها اليه واعلمي انّي قد متّ وقد جاءتني والله علامة
سيدى فقبض ذلك منها وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف
فلم يعد لشيء من المبيت كما كان يفعل فما لبثنا الا اياما يسيرة حتى جاءت
الخريطة بنعيه فعددنا الايام وتفقدنا الوقت فاذا هو قد مات
في الوقت الّذى فعل ابو الحسن ع ما فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه
لما قبض باب حالات الائمة عليهم السلام في السّن عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن بريد الكناسي
قال سالت ابا جعفر ع اكان عيسى بن مريم ع حين تكلم في المهد حجة لله على
اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيًّا حجّة لله غير مرسل اما تسمع لقوله حين

قال

قال انّي عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما
كنت واوصاني بالصّلوة والزكوة ما دمت حيًّا قلت فكان يومئذ
حجّة لله على زكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال
آية للنّاس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبر عنها وكان نبيًّا حجة على
من سمع كلامه في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان
فكان زكريا الحجّة لله على النّاس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا
فورثه ابنه يحيى الكتاب والحكمة وهو صبيّ صغير اما تسمع لقوله
عزّ وجلّ يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيًّا فلما بلغ عيسى ع سبع
سنين تكلم بالنّبوة والرسالة حين اوحى الله اليه فكان عيسى الحجّة على
يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى الارض يا ابا خالد يوما واحدًا بغير حجّة
لله على الناس منذ يوم خلق الله ادم ع واسكنه الارض فقلت جعلت فداك
اكان علي ع حجّة من الله ورسوله على هذه الامة في حيوة رسول الله صلى الله
عليه واله فقال نعم يوم اقامه للنّاس ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم
بطاعته قلت فكانت طاعة علي ع واجبة على النّاس في حيوة رسول الله صلعم
وبعد وفاته فقال نعم ولكنّه صمت ولم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه واله
وكانت الطاعة لرسول الله صلى الله عليه واله على امّته وعلى علي ع في حيوة
رسول الله صلى الله عليه واله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على
الناس كلهم لعلي ع بعد وفات رسول الله صلى الله عليه واله وكان علي حكيما عالما

عالماً ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال
قلت للرضا عم قد كنا نسئلك قبل ان يهب الله لك ابا جعفر فكنت
تقول يهب الله لي غلاماً فقد وهب الله لك فقر عيوننا فلا ارانا الله
يومك فان كان كون فالى من فاشار بيده الى ابي جعفر عم وهو قايم
بين يديه فقلت جعلت فداك هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من
ذاك شيء قد قام عيسى بالحجة وهو ابن ثلث سنين ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن علي بن سيف عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر الثاني عم قال قلت له
انهم يقولون في حداثة سنك فقال ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود
ان يستخلف سليمان وهو صبي يرعى الغنم فانكر ذلك عباد بني اسرائيل
وعلماؤهم فاوحى عز وجل الى داود ان خذ عصى المتكلمين وعصى
سليمان واجعلها في بيت واختم عليها بخواتيم القوم فاذا كان من الغد
فمن كانت عصاه قد اورقت واثمرت فهو الخليفة فاخبرهم داود عم
فقالوا قد رضينا وسلمنا ٥ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب
بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال ابو بصير دخلت
عليه ومعي غلام يقودني خماسي لم يبلغ فقال لي كيف انتم اذا احتج
عليكم بمثل سنه ٥ سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن محمد بن اسمعيل بن
بزيع قال سالته يعني ابا جعفر عم عن شيء من امر الامام فقلت يكون الامام
ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين فقال سهل حدثني علي بن مهزيار

بهنا

بهنا في سنة احدى وعشرين ومائتين ٥ الحسين بن محمد عن الخيراني عن ابيه
قال كنت واقفاً بين يدي ابي الحسن عم بخراسان فقال له قايل يا سيدي ان
كان كون فالى من قال الى ابي جعفر ابني فكان القايل استصغر سن ابي جعفر عم
فقال ابو الحسن عم ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم عم رسولاً نبياً صاحب
شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عم ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر عم وقد خرج علي فاحددت
النظر اليه وجعلت انظر الى راسه ورجليه لاصف قامته لاصحابنا
بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد قال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج
به في النبوة فقال وآتيناه الحكم صبياً ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد
يجوز ان يؤتى الحكمة وهو صبي ويجوز ان يؤتاها وهو ابن اربعين سنة ٥
علي بن ابرهيم عن ابيه قال قال علي بن حسان لابي جعفر عم يا سيدي ان الناس
ينكرون عليك حداثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله عز وجل
لقد قال الله لنبيه صلى الله عليه واله قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعني فوالله ما اتبعه الا علي عم وله تسع سنين وانا ابن تسع سنين

باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلم

الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال او غيره عن الرضا
عم قال قلت له انهم يحاجونا يقولون ان الامام لا يغسله الا امام فقال
ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك قلت لهم ان قال مولاي

انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم الارض فقد
صدق قال فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول لهم انك غسلته
فقال نعم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو معمر قال
سالت الرضاء ع عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن عمران ع وعنه
عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة قال قلت للرضاء ع ان الامام
لا يغسله الا الامام فقال اما تدرون من حضر لعله قد حضره خير ممن غاب
عنه الذين حضروا يوسف في الجب حين غاب عنه ابواه واهل بيته

باب مواليد الائمة عليهم السلم علي بن محمد عن عبد الله بن اسحق العلوي عن محمد بن
زيد الرزامي عن محمد بن زيد سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال
حججنا مع ابي عبد الله ع في السنة التي ولد فيه ابنه موسى ع فلما نزلنا
الابواء وضع لنا الغداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثروا طاب قال
فبينا نحن ناكل اذ اتاه رسول حميدة تقول فقال له ان حميدة تقول قد انكرت
نفسي وقد وجدت ما كنت اجد اذا حضرت ولادتي وقد امرتني ان لا اسبقك
بابنك هذا فقام ابو عبد الله ع فانطلق مع الرسول فلما انصرف قال له
اصحابه سرك الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميدة قال سلمها الله
وقد وهب لي غلاما وهو خير من برا الله في خلقه ولقد اخبرتني حميدة عنه
بامر ظننت اني لا اعرفه ولقد كنت اعلم به منها فقلت جعلت فداك فما الذي
اخبرتك به حميدة عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضعا

مواليد الائمة عليهم السلم

يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاخبرتها ان ذلك امارة رسول الله
صلى الله عليه واله وامارة الوصي من بعده فقلت جعلت فداك وما هذا
من امارة رسول الله ص وامارة الوصي من بعده فقال لي انه لما كانت
الليلة التي علق فيها بجدي اتى ات جدي بكاس فيه شربة ارق
من الماء والين من الزبد واحلى من الشهد وابرد من الثلج وابيض من
اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت
الليلة التي علق فيها بابي اتى ات جدي فسقاه كما سقى جدي وامره بمثل
الذي امره فقام فجامع فعلق بابي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بي اتى
ات ابي فسقاه بما سقاهم وامره بالذي امرهم به فقام فجامع فعلق بي ولما
كانت الليلة التي علق فيها بابني اتاني ات كما اتاهم وفعل بي كما فعل بهم
فقمت بعلم الله وانا مسرور بما يهب الله لي فجامعت فعلق بابني هذا
المولود فدونكم وهو والله صاحبكم من بعدي وان نطفة الامام مما
اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشاء فيها الروح
بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضده الايمن
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
واذا وقع من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء
فاما وضعه يديه على الارض فانه يقبض كل علم انزل الله من السماء الى الارض
واما رفعه راسه الى السماء فان مناديا ينادي به من بطنان العرش من

بطنان الجنة وسطها

قبل رب العزة من الافق الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان
اثبت تثبت فلعظيم ما خلقتك انت صفوتي من خلقي وموضع سري
وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي في ارضي لك ولمن تولاك
اوجبت رحمتي ومنحت جناني واحللت جواري ثم وعزتي وجلالي
لاصلين من عاداك اشد عذابي وان وسعت عليه في دنياي من سعة
رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي اجابه هو واضعا
يديه رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة
واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم قال فاذا قال
ذلك اعطاه الله العلم الاول والعلم الاخر واستحق زيارة الروح
في ليلة القدر قلت جعلت فداك الروح ليس هو جبرئيل قال الروح
اعظم من جبرئيل ان جبرئيل من الملائكة وان الروح هو خلق اعظم من الملائكة
عليهم السلام اليس يقول تبارك وتعالى تنزل الملائكة والروح محمد بن يحيى واحمد بن
محمد عن محمد بن الحسين عن احمد بن الحسن عن المختار بن زياد عن محمد بن سليمان
عن ابيه عن ابي بصير مثله ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن موسى بن
سعدان عن عبد الله بن القاسم عن الحسن بن راشد قال سمعت ابا
عبد الله ع يقول ان الله تبارك وتعالى اذا احب ان يخلق الامام
امر ملكا فاخذ شربة من ماء تحت العرش فيسقيها اباه فمن ذلك يخلق
الامام فيمكث اربعين يوما وليلة في بطن امه لا يسمع الصوت ثم

يسمع

ثم يسمع بعد ذلك الكلام فاذا ولد بعث ذلك الملك فيكتب بين عينيه ٥
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
فاذا مضى الامام الذي كان قبله رفع لهذا منار من نور ينظر به الى اعمال
الخلائق فبهذا يحتج الله على خلقه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
حديد عن منصور بن يونس عن يونس بن ظبيان قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان الله عز وجل اذا اراد ان يخلق الامام من الامام بعث ملكا فاخذ
شربة من تحت العرش ثم اوقعها او دفعها الى الامام فشربها فيمكث في الرحم
اربعين يوما لا يسمع الكلام ثم يسمع الكلام بعد ذلك فاذا وضعته
امه بعث الله اليه ذلك الملك الذي اخذ الشربة فكتب على عضده الايمن
وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته ٥ فاذا قام بهذا الامر
رفع الله له في كل بلدة منارا ينظر به الى اعمال العباد ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال سمعت
ابا عبد الله ع يقول ان الامام ليسمع في بطن امه فاذا ولد خط بين كتفيه
٥ وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم
٥ فاذا صار اليه الامر جعل الله له عمودا من نور يبصر به ما يعمل
اهل كل بلدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن ابن ابي عمير عن ابن مسعود عن ابرهيم الجعفري قال سمعت اسحق بن جعفر
يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول الاوصياء اذا حملت بهم امهاتهم

المنار الاعلام التي توضع في الطريق ليهتدى بهم
صح

اصابها فترة شبه الغشية فاقامت في ذلك يومها ذلك ان كان نهارا او ليلتها ان كان ليلا ثم ترى في منامها رجلا يبشرها بغلام حليم عليم فتفرح لذلك ثم تنتبه من نومها فتسمع من جانبها الايمن في جانب البيت صوتا يقول حملت بخير وتصيرين الى خير وجئت بخير ابشري بغلام حليم عليم وتجد خفة في بدنها ثم تجد بعد ذلك امتناعا من جنبيها وبطنها فاذا كان لتسع من شهرها سمعت في البيت حسا شديدا فاذا كان الليلة التي تلد فيها ظهر لها في البيت نور تراه لا يراه غيرها الا ابوه فاذا ولدته ولدته قاعدا وتفتحت له حتى يخرج متربعا ثم يستدير بعد وقوعه الى الارض فلا يخطي القبلة حيث كانت بوجهه ثم يعطس ثلاثا يشير باصبعه بالتحميد ويقع مسرورا مختونا ورباعيتاه من فوق واسفل ونابيه وضاحكاه ومن بين يديه مثل سبيكة الذهب نور ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهبا وكذلك الانبياء اذا ولدوا وانما الاوصياء اعلاق من الانبياء عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل بن دراج قال روى غير واحد من اصحابنا انه قال لا تتكلموا في الامام فان الامام يسمع وهو في بطن امه فاذا وضعته كتب الملك بين عينيه وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فاذا قام بالامر دفع له في كل بلدة منار ينظر منه الى اعمال العباد ه علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد قال كنت انا وابن فضال جلوسا اذ اقبل يونس فقال دخلت

يحكي ويحسّ الصوت الخفي ويحكي ايضا وجع يأخذ النفساء بعد الولادة. صح

انتفخ جنبا البعير انتفع. صح

على

على ابي الحسن الرضا ع فقلت له جعلت فداك قد اكثر الناس في العمود قال فقال لي يا يونس ما تراه اتراه عمودا من حديد يرفع لصاحبك قال قلت ما ادري قال لكنه ملك موكل بكل بلدة يرفع الله به اعمال تلك البلدة قال فقام ابن فضال فقبل راسه فقال رحمك الله ابا محمد لا تزال تجي بالحديث الحق الذي يفرج الله عز وجل به عنا علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن ابي عمير عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر ع قال قال للامام عشر علامات يولد مطهرا مختونا واذا وقع على الارض وقع على راحته رافعا صوته بالشهادتين ولا يجنب وتنام عينه ولا ينام قلبه ولا يتثاءب ولا يتمطى ويرى من خلفه كما يرى من امامه ونجوه كرائحة المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا لبس درع رسول الله صلى الله عليه واله كانت عليه وفقا واذا لبسها غيره من الناس طويلهم وقصيرهم زادت عليه شبرا وهو محدث الى ان تنقضي ايامه ع

باب خلق ابدان الائمة وارواحهم وقلوبهم صلوات الله عليهم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله عز وجل خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين وخلق اجسادهم من دون ذلك فمن ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحن الينا ٢ احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران بن اسحق الزعفراني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم

قال سمعته يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صوّر خلقنا من طينة
مخزونة مكنونة من تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا
وبشرا نورانيين لم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقنا منه نصيبا
وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من طينة مخزونة مكنونة اسفل
من تلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقهم منه
نصيبا الا للانبياء فلذلك صرنا نحن وهم الناس وصار سائر الناس همجا
للنار والى النار علي بن ابرهيم عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب وغيره عن علي بن حسان ~~عن علي بن حسان~~ عن علي بن عطية عن علي
بن رئاب رفعه الى امير المؤمنين ع قال امير المؤمنين ع ان لله نهرا
دون عرشه ودون نهر الذي دون عرشه نور نوّره وان في حافتي النهر روحين
مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عز وجل عشر طينات خمسة
من الجنة وخمسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي
ولا ملك من بعده جبله الا نفخ فيه من احدى الروحين وجعل النبي
صلى الله عليه وآله من احدى الطينتين قلت لابي الحسن الاول ع ما الجبل
فقال الخلق غيرنا اهل البيت فان الله عز وجل خلقنا من العشر طينات ونفخ
فينا من الروحين جميعا فاطيب بها طيبا وروى غيره عن ابي الصامت قال
طين الجنان جنة عدن وجنة المأوى والنعيم والفردوس والخلد وطين
الارض مكة والمدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر عدة من اصحابنا

عن احمد بن

عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن ابي نهشل قال حدثني محمد بن اسماعيل عن ابي
حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان الله خلقنا من اعلا عليين
وخلق قلوب شيعتنا مما خلقنا وخلق ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوي
الينا لانها خلقت مما خلقنا ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار
لفي عليين وما ادريك ما عليون كتاب مرقوم يشهده المقربون
وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما خلقهم منه ثم تلا هذه
الآية كلا ان كتاب الفجار لفي سجين وما ادريك ما سجين كتاب
مرقوم **باب التسليم وفضل المسلمين** عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لابي جعفر ع
اني تركت مواليك مختلفين يتبرأ بعضهم عن بعض قال فقال وما انت وذاك
انما كلف الناس ثلثة معرفة الائمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد
اليهم فيما اختلفوا فيه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمن عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله ع
لو ان قوما عبدوا الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا
البيت وصاموا شهر رمضان ثم قالوا لشيء صنعه الله او صنعه رسول
الله صلى الله عليه وآله الا صنع خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك
في قلوبهم لكانوا بذلك مشركين ثم تلا هذه الآية فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا

في سورة المطففين

وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت مما خلقوا منه

في سورة النساء قبل النصف بقليل

تسليماً ثم قال ابو عبد الله عليه السلم عليكم بالتسليم ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام
عن ابي عبد الله ع قال قلت له ان عندنا رجلا يقال له كليب فلا يجيء عنكم
شيء الا قال انا اسلم فسميناه كليب تسليم قال فترحم عليه ثم قال اتدرون ما
التسليم فسكتنا فقال هو والله الاخبات قول الله عز وجل الذين آمنوا
وعملوا الصالحات واخبتوا الى ربهم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا
عن الو عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله تبارك وتعالى ومن
يقترف حسنة نزد له فيها حسناً الاقتراف التسليم لنا والصدق
علينا وان لا يكذب علينا ٥ على بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد البرقي
عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن بشير الدهان عن كامل
التمار قال قال ابو جعفر ع قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون
اتدري من هم قلت انت اعلم قال قد افلح المؤمنون المسلمون ان المسلمين
هم النجباء فالمومن غريب فطوبى للغرباء ٥ على بن محمد عن بعض اصحابنا
عن الخشاب عن العباس بن عامر عن ربيع المسلمي عن يحيى بن زكريا الانصاري
عن ابي عبد الله ع قال سمعته يقول من سره ان يستكمل الايمان كله فليقل
القول مني في جميع الاشياء قول آل محمد فيما اسروا وما اعلنوا وفيما بلغني
عنهم وفيما لم يبلغني ٥ على بن ابرهيم عن ابيه عن ابي عمير عن ابن اذينه عن زرارة
او بريد عن ابي جعفر عليه السلم قال قال لقد خاطب الله عز وجل امير المؤمنين ع

الاخبات الخشوع والتواضع يقال اخبت الى ربه
في سورة الشعرا
في سورة الشورى
في سورة المؤمنون في الربع الاول

في كنايه

في كنايه قال قلت في اي موضع قال في قوله ولو انهم اذ ظلموا انفسهم
جاؤك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما
فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
مما قضيت فيما تعاقدوا عليه لئن امات الله محمدا لا يردوا هذا الامر
في بني هاشم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت عليهم من القتل والعفو
ويسلموا تسليماً ٥ احمد بن مهران عن عبد العظيم الحسني عن علي بن اسباط
عن علي بن عقبة عن الحكم بن ايمن عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه الى آخر الآية قال هم
قال هم المسلمون لآل محمد ص الذين اذا سمعوا الحديث لم يزيدوا فيه ولم
ينقصوا منه جاؤا به كما سمعوه باب ان الواجب على الناس بعد ما يقضون
مناسكهم ان ياتوا الامام فيسئلونه من معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم
لهم عليهم السلم ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل
بن يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال
هكذا كانوا يطوفون في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم ينفروا الينا فيه
فيعلمونا ولايتهم ومودتهم ويعرضوا علينا نصرتهم ثم قرا هذه الآية فاجعل
افئدة من الناس تهوي اليهم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط
عن داود بن النعمان عن ابي عبيدة قال سمعت ابا جعفر ع وراى الناس بمكة
وما يعملون قال فقال فعال كفعال الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما

في سورة النسا
في سورة الزمر

امروا الآن يقصوا تفثهم وليوفوا نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا
علينا نصرتهم ٥ علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار
عن سدير قال سمعت ابا جعفر وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل
البيت فقال يا سدير انما امر الناس ان ياتوا هذه الاحجار فيطوفوا بها ثم
ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا وهو قول الله عز وجل واني لغفار لمن تاب وآمن
وعمل صالحا ثم اهتدى ثم اومى بيده الى صدره الى ولايتنا ثم قال يا سدير
افاريك الصادين عن دين الله ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري
في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال هؤلاء الصادون عن دين الله
بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هولاء الاخابث لو جلسوا في بيوتهم
فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله
ص حتى ياتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسوله صلى الله عليه وآله

باب ان الائمة عليهم السلام تدخل الملائكة بيوتهم وتطأ بسطهم
وتاتيهم بالاخبار عليهم السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان
عن مسمع بن كردين البصري قال كنت لا ازيد على اكلة بالليل والنهار
فربما استاذنت على ابي عبد الله ع واجد المائدة قد رفعت لعلي لا اراها
بين يديه فاذا دخلت دعا بها فاصيب معه من الطعام ولا اتاذى بذلك
فاذا عقبت بالطعام عند غيره لم اقدر على ان اقر ولم انم من النفخة

فشكوت ذلك اليه واخبرته باني اذا اكلت عنده لم اتاذ به فقال يا ابا
سيار انك تاكل طعام قوم صالحين تصافحهم الملائكة على فرشهم قال
قلت ويظهرون لكم قال فمسح يده على بعض صبيانه فقال هم الطف
بصبياننا منا بهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن
القاسم عن الحسين بن ابي العلاء عن ابي عبد الله ع قال قال يا حسين
وضرب بيده الى مساور في البيت مساور طال ما اتكت عليها
الملائكة وربما التقطنا من زغبها محمد عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم قال حدثني مالك بن عطية الاحمسي عن ابي حمزة الثمالي قال دخلت
على علي بن الحسين عليهما السلام فاحتبست في الدار ساعة ثم دخلت
البيت وهو يلتقط شيئا وادخل يده من وراء الستر فناوله من
كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي اراك تلتقطه اي
شيء هو فقال فضلة من زغب الملائكة نجمعه اذا خلونا نجعله سيحا
لاولادنا فقلت جعلت فداك وانهم ليأتونكم فقال يا ابا حمزة انهم
ليزاحمونا على تكأتنا محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم
عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن ع قال سمعته يقول ما من ملك
يهبطه الله في امر ما يهبطه الا بدا بالامام فعرض ذلك عليه
وان مختلف الملائكة من عند الله تبارك وتعالى الى صاحب هذا الامر

باب ان الجن ياتيهم فيسالونهم عن معالم دينهم ويتوجهون في امورهم

بعض اصحابنا عن محمّد بن علي عن يحيي بن مساور عن سعد الاسكاف قال
اتيت ابا جعفر ع في بعض ما اتيته فجعل يقول لا تعجل حتى حميت
الشمس علي وجعلت اتتبع الافياء فما لبث ان خرج عليّ قوم كانّهم
الجراد الصّفر عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله لانساني
ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلمّا دخلت عليه قال لي اراني قد
شققت عليك قلت اجل والله لقد انساني ما كنت فيه قوم مرّوا بي لم ار
قوما احسن هيئته منهم في زيّ رجل واحد كان الوانهم الجراد اي
نعم الصّفر قد انتهكتهم العبادة فقال يا سعد رايتهم قلت نعم قال
اولئك اخوانك من الجنّ قال فقلت ياتونك قال نعم ياتونا يسئلونا
عن معالم دينهم وحلالهم وحرامهم علي بن محمّد عن سهل بن زياد عن
عليّ بن حسّان عن ابرهيم بن اسمعيل عن ابن جبلة عن ابي عبد الله ع
قال كنّا ببابه فخرج علينا قوم اشباه الزّطّ عليهم ازر واكسية
فسالنا ابا عبد الله ع عنهم فقال هؤلاء اخوانكم من الجنّ احمد بن
ادريس ومحمّد بن يحيي عن الحسن بن علي الكوفي عن ابن فضال عن بعض
اصحابنا عن سعد الاسكاف قال اتيت ابا جعفر ع اريد الاذن عليه
فاذا رحال ابل على الباب مصفوفة واذا الاصوات قد ارتفعت
ثم خرج قوم معتمّين بالعمايم يشبهون الزّطّ قال فدخلت على ابي
جعفر ع فقلت جعلت فداك ابطا اذنك على اليوم ورايت قوما

خرجوا

خرجوا على معتمين بالعمايم فانكرتهم فقال تدري من اولئك يا سعد
قال قلت لا فقال اولئك اخوانكم من الجن ياتونا فيسئلونا من حلالهم
وحرامهم ومعالم دينهم محمّد بن يحيي عن محمّد بن الحسين عن ابرهيم بن ابي
البلاد عن سدير الصّيرفي قال اوصاني ابو جعفر ع لحوايج له بالمدينة
فخرجت فبينا انا بين فجّ الرّوحاء على راحلتي اذا انسان يلوي بثوبه
قال فملت اليه وظننت انّه عطشان فناولته الاداوة فقال لي لا حاجة
لي بها وناولني كتابا طينه رطب قال فلمّا نظرت الى الخاتم اذا خاتم
ابي جعفر ع فقلت متى عهدك بصاحب الكتاب قال السّاعة واذا في
الكتاب اشياء يامرني بها ثم التفت فاذا ليس عندي احد قال ثم قدم
ابو جعفر ع فلقيته فقلت جعلت فداك رجل اتاني بكتابك وطينه
رطب فقال يا سدير ان لنا خدمًا من الجنّ فاذا اردنا السّرعة بعثناهم
وفي رواية اخرى قال انّ لنا اتباعًا من الجنّ كما انّ لنا اتباعًا من الانس
فاذا اردنا امرا بعثناهم به علي بن محمّد ومحمّد بن الحسن عن سهل بن
زياد عمن ذكره عن ابي محمّد بن جحرش قال حدّثتني حكيمة بنت موسى
قالت رايت الرّضا ع واقفًا على باب بيت الحطب وهو يناجي ولست
ارى احدًا فقلت سيّدي لمن تناجي فقال هذا عامر الزهري اتاني
يسالني ويشكو الي فقلت يا سيّدي احبّ ان اسمع كلامه فقال
لي انّك ان سمعت كلمه حممت سنة فقلت يا سيّدي احبّ

ان اسمعه فقال لي استمع فاستمعت فسمعت شبه الصفير ورد كبتني الحمّى
فحممت سنة محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابرهيم بن
هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابرهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلم قال بينا امير المؤمنين ع على المنبر اذ اقبل ثعبان من ناحية
باب من ابواب المسجد فهمّ الناس ان يقتلوه فارسل امير المؤمنين عليه السلم ان
كفّوا فكفّوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى الى المنبر فتطاول فسلّم
على امير المؤمنين عليه السلم فاشار امير المؤمنين ع اليه ان يقف حتى يفرغ من
خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت فقال انا
عمرو بن عثمان خليفتك على الجنّ وان ابي مات واوصاني ان آتيك فاستطلع
رايك وقد اتيتك يا امير المؤمنين فما تامرني به وما ترى فقال له امير المؤمنين
ع اوصيك بتقوى الله وان تنصرف فتقوم مقام ابيك في الجنّ فانك
خليفتي عليهم قال فودّع عمرو امير المؤمنين ع وانصرف فهو خليفته على الجنّ
فقلت له جعلت فداك فياتيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم
علي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن اورمه عن احمد بن النضر عن النعمان بن
بشير قال كنت مزاملا لجابر بن يزيد الجعفي فلمّا ان كنا بالمدينة دخل على ابي
جعفر ع فودّعه وخرج من عنده وهو مسرور حتى وردنا الاخيرجة
اوّل منزل نعدل من فيد الى المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلمّا نهض
بنا البعير اذا انا برجل طُوالٍ آدم معه كتاب فناوله جابرا فتناوله

الأُدْم بالضم فمنا السمرة ادم ككرم فهو آدم والجمع أُدْم وأُدْمان بضمهما ق
الطُوال بالضم الطويل يقال طويل وطوال فاذا افرط في الطول قيل طوّال بالتشديد ص

شا بجر وحشی تن

فقبله

فقبله ووضعه على عينيه واذا هو من محمد بن علي الى جابر بن يزيد وعليه
طين اسود رطب فقال له متى عهدك بسيدي فقال الساعة فقال
له قبل الصلوة او بعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم واقبل
يقرأه ويقبض وجهه حتى اتى على آخره ثم امسك الكتاب فما رايته ضاحكا
ولا مسرورا حتى وافى الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بتّ ليلتي فلما اصبحت
اتيته اعظاما له فوجدته قد خرج عليّ وفي عنقه كعاب قد علقها
وقد ركب قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور اميرا غير مامور
وابياتا من نحو هذا فنظر في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقل لي شيئا
ولم اقل له شيئا واقبلت ابكي لما رايته واجتمع عليّ وعليه الصبيان والناس
وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدور مع الصبيان والناس يقولون جُنّ
جابر بن يزيد جُنّ جابر فوالله ما مضت الايام حتى ورد كتاب هشام بن
عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد الجعفي فاضرب
عنقه وابعث اليّ براسه فالتفت الى جلسائه فقال لهم من جابر بن يزيد
الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحجّ فجُنّ
وهو ذا في الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه
فاذا هو مع الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من
قتله قال ولم تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة فصنع
ما كان يقول جابر باب في الائمة عليهم السلم انهم اذا ظهر امرهم حكموا

بحكم داود وآل داود ولا يسألون البينة عليهم السلم والرحمة والرضوان
٥ علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن
ابي عبيدة الحذاء قال كنا زمان ابي جعفر ع حين قبض نتردد كالغنم لا راعي
لها فلقينا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا ابا عبيدة من امامك فقلت ائمتي
آل محمد عليهم السلم فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر ع
يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة الجاهلية فقلت بلى
لعمري ولقد كان قبل ذلك بثلث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله ع
فرزق الله المعرفة فقلت لابي عبد الله ان سالما قال لي كذا وكذا قال
فقال يا ابا عبيدة انه لا يموت منا ميت حتى يخلف من بعده من يعمل
بمثل عمله ويسير بسيرته ويدعو الى ما دعا اليه يا ابا عبيدة انه
لم يمنع ما اعطي داود ان اعطي سليمان ثم قال يا ابا عبيدة اذا قام
قائم آل محمد حكم بحكم داود وسليمان لا يسأل بينة محمد بن يحيي عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن ابان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لا تذهب
الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل بينة يعطي كل
نفس حقها محمد عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم بما تحكمون اذا حكمتم قال
بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به

روح القدس ٥ احمد بن مهران عن محمد بن علي بن محبوب عن هشام بن سالم
عن عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله ع ما منزلة الائمة عليهم السلم
قال كمنزلة ذي القرنين وكمنزلة يوشع وكمنزلة آصف صاحب سليمان
قال فبما تحكمون قال بحكم الله وحكم داود وحكم محمد ص ويتلقانا به روح القدس
محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيي الحلبي عن حمران
بن اعين عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين عليهما السلم قال سألته
باي حكم تحكمون قال حكم آل داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس

باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد صلوات الله عليهم ١ عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثنا يحيي بن عبد الله
ابو الحسين الديلمي قال سمعت جعفر بن محمد عليهما السلم يقول وعنده
اناس من اهل الكوفة عجبا للناس انهم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلعم
فعملوا به واهتدوا ويرون ان اهل بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل بيته
وذريته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون
انهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا ان هذا لمحال علي بن محمد
بن عبد الله عن ابرهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن صباح
المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة قال لقي رجل الحسين بن علي
عليهما السلم بالثعلبية وهو يريد كربلا فدخل عليه فسلم فقال له الحسين

محمد عن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن
سويد عن يحيي الحلبي عن عمران بن اعين
عن جعيد الهمداني عن علي بن الحسين
قال سألته باي حكم تحكمون قال حكم
آل داود فان اعيانا شيء تلقانا روح
القدس صح

عليه السلم من اى البلاد انت قال من اهل الكوفة قال اما والله يا اخا اهل
الكوفة لو لقيتك بالمدينة لاريتك اثر جبرئيل من دارنا ونزوله يا
على جدى يا اخا اهل الكوفة افيستقى الناس العلم من عندنا فعلموا وجهلنا
هذا ما لا يكون **باب** انه ليس شىء من الحق فى ايدى الناس
الا ما خرج من عند الائمة عليهم السلم وان كل شىء لم يخرج من عندهم
فهو باطل ٥ على بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان
عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر ع يقول ليس عند احد من الناس
حق ولا صواب ولا احد من الناس يقضى بقضاء الحق الا ما خرج
منا اهل البيت واذا تشعبت بهم الامور كان الخطا منهم والصواب من على ع ٥
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابى نصر عن مثنى عن زرارة قال كنت
عند ابى جعفر ع فقال له رجل من اهل الكوفة يساله عن قول
امير المؤمنين ع سلونى عما شئتم ولا تسئلونى عن شىء الا انبأتكم به قال
انه ليس احد عنده علم الا شىء خرج من عند امير المؤمنين ع فليذهب
الناس حيث شاؤا فوالله ليس الامر الا من ههنا واشار بيده الى بيته
٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابى
مريم قال قال ابو جعفر ع لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا
ولا تجدان علما صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت ٥ محمد

بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبى
عن معلى بن عثمان عن ابى بصير قال قال لى ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله عز وجل ومن
الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب
اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ع ٥ على بن ابرهيم عن صالح بن
السندى عن جعفر بن بشير عن ابان بن عثمان عن ابى بصير قال سالت ابا جعفر ع
عن شهادة ولد الزنا يجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال
اللهم لا تغفر ذنبه ما قال الله للحكم وانه لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم
يمينا وشمالا فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل بيت نزل عليهم جبرئيل ع ٥ عدة
من اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن ابيه قال حدثنى سلام ابو على
الخراسانى عن سلام بن سعيد المخزومى قال بينا انا جالس عند ابى عبد الله ع
اذ دخل عليه عباد بن كثير عابد اهل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة
وعند ابى عبد الله ع ميمون القداح مولى ابى جعفر ع فساله عباد بن
كثير فقال يا ابا عبد الله عليه السلم فى كم ثوب كفن رسول الله ص عليه واله
فقال فى ثلثة اثواب ثوبين صحاريين وثوب حبرة وكان فى البرد
قلة فكانما ازور عباد بن كثير من ذلك فقال ابو عبد الله ع ان نخلة
مريم انما كانت عجوة ونزلت من السما فما نبت من اصلها كان عجوة وما
كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال عباد بن كثير لابن شريح
والله ما ادرى ما هذا المثل الذى ضربه لى ابو عبد الله ع فقال ابن شريح

والله هذا الغلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فساله فقال ميمون اما تعلم
ما قال انه ضرب قال لك مثل نفسه فاخبرك انه ولد من رسول الله صلى الله
عليه واله وعلم رسول الله صلى الله عليه واله عندهم فما جاء من عندهم
فهو صواب وما جاء من عند غيرهم فهو لقاط

باب

فيما جاء ان حديثهم عليهم السلم صعب مستصعب محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال قال ابو جعفر ع
قال رسول الله صلى الله عليه واله ان حديث ال محمد صعب مستصعب
لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
فما ورد عليكم من حديث ال محمد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه
وما اشمازت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى الرسول والى العالم
من ال محمد م وانما الهلاك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول
والله ما كان هذا والله ما كان هذا والانكار هو الكفر احمد بن ادريس
عن عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ذكرت التقية يوما عند علي بن الحسين عليهما السلم فقال والله
لو علم ابوذر ما في قلب سلمن لقتله ولقد آخا رسول الله صلى الله
عليه واله بينهما فما ظنكم بساير الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب
لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب او عبد مؤمن امتحن الله قلبه
للايمان فقال وانما صار سلمان من العلما لانه امرء منا اهل البيت فلذلك

[illegible]

اللقاط بالفتح ما كان ساقطا لاقيمة له ق

لو علم ابوذر ما في قلب سلمان لقتله

نسبته الى العلماء علي بن ابرهيم عن ابيه عن البرقي عن ابن سنان او غيره
رفعه الى ابي عبد الله ع قال ان حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله
الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة ان الله اخذ من شيعتنا
الميثاق كما اخذ على بني آدم الست بربكم فمن وفى لنا وفى الله له بالجنة ومن
ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار خالدا مخلدا محمد بن يحيى وغيره
عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر
عليه السلم جعلت فداك ما معنى قول الصادق ع حديثنا لا يحتمله ملك
مقرب ولا نبي مرسل ولا مومن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب
انما معنى قول الصادق اي لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مومن حتى
يخرجه الى ملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرجه الى ملك غيره او النبي
لا يحتمله حتى يخرجه الى نبي غيره والمومن لا يحتمله حتى يخرجه الى مومن
غيره فهذا معنى قول جدي عليه السلم احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن
منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد
بن عبد الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله ع يا ابا محمد ان عندنا والله
سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مومن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا
ولا مومن امتحن الله استعبد بذلك احدا غيرنا وان عندنا سرا من
سر الله وعلما من علم الله امرنا الله بتبليغه فبلغنا عن الله عز وجل ما امرنا

بتبليغه فبلغنا عن الله عزّ وجلّ ما امرنا بتبليغه فلم نجد موضعاً ولا
اهلاً ولا حمالة يحملونه حتى خلق الله عزّ وجلّ لذلك اقواماً خلقوا من
طينة خلق منها محمّد صلّى الله عليه وآله وذرّيته وصنعهم بفضل صنع رحمته
التي صنع رحمته التي صنع منها محمّداً وذرّيته فبلّغنا عن الله عزّ وجلّ
ما امرنا بتبليغه فقبلوه واحتملوه ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه
وبلغهم ذكرنا فمالت قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا
لما كانوا كذلك لا والله ما احتملوه ثم قال ان الله عزّ وجلّ خلق اقواماً
لجهنّم والنّار فامرنا ان نبلّغهم كما بلّغناهم واشمازّوا من ذلك ونفرت
قلوبهم وردّوه علينا ولم يحتملوه وكذّبوا به وقالوا ساحر كذّاب فطبع
الله على قلوبهم وانساهم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق فهم ينطقون
به وقلوبهم منكرة فيكون ذلك دفعاً عن اوليائه واهل طاعته ولولا
ذلك ما عُبِدَ الله في ارضه فامرنا بالكفّ عنهم والستر والكتمان فاكتموا
عمن امر الله بالكفّ عنه واستروا عمّن امر الله بالستر والكتمان عنه
قال ثم رفع يديه وبكى وقال اللهمّ ان هؤلاء لشرذمة قليلون فاجعل
محيانا محياهم ومماتنا مماتهم ولا تسلط عليهم عدواً لك فتفجعنا بهم
فانك ان فجعتنا بهم لم تُعبَد ابداً في ارضك وصلى الله على محمّد وآله وسلم
تسليما باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله بالنصيحة
لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم ومن هم عدة من اصحابنا عن

عن احمد بن محمّد بن عيسى عن احمد بن محمّد بن ابي نجران عن ابان بن عثمان
عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله ع ان رسول الله صلى الله عليه وآله
خطب الناس في مسجد الخيف فقال نضّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها
وحفظها وبلغها من لم يسمعها فربّ حامل فقه غير فقيه وربّ حامل
فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغلّ عليهن قلب امرء مسلم اخلاص
العمل لله والنّصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فانّ دعوتهم
محيطة من ورائهم المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم
ادناهم ورواه ايضاً عن حماد بن عثمان عن ابان عن ابن ابي يعفور
مثله وزاد فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انّه خطب
في حجّة الوداع بمنى في مسجد الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا
عن علي بن الحكم عن الحكم بن مسكين عن رجل من قريش من اهل مكّة قال قال
سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمّد عليهما السلم قال فذهبت معه
اليه فوجدناه قد ركب دابته فقال له سفيان يا ابا عبد الله حدّثنا
بحديث خطبة النبي صلّى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني
حتى اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدّثتك فقال اسالك
بقرابتك من رسول الله صلّى الله عليه وآله لما حدّثتني قال فنزل فقال
له سفيان مُر لي بدواة وقرطاس حتى اثبته فدعا به ثم قال اكتب
بسم الله الرحمن الرحيم خطبة رسول الله صلّى الله وآله في مسجد

الخيف نضّر الله عبداً سمع مقالتي فوعاها وبلّغها من لم يبلغه يا ايّها
الناس ليبلّغ الشاهد الغائب فربّ حامل فقه ليس بفقيه وربّ
حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يغلّ عليهنّ قلب امرئ مسلم اخلاص
العمل لله والنّصيحة لائمة المسلمين واللّزوم لجماعتهم فان دعوتهم
محيطة من ورائهم المؤمنون اخوة تتكافأ دماؤهم وهم يد على من سواهم
يسعى بذمّتهم ادناهم فكتبه سفيان ثمّ عرضه عليه وركب ابو عبد الله
وجئت انا وسفيان فلما كنّا في بعض الطّريق قال لي كما انت حتّى انظر في
هذا الحديث فقلت له قد والله الزم ابو عبد الله عليه السّلم رقبتك
شيئاً لا يذهب من رقبتك ابداً فقال واى شيء ذلك فقلت له ثلث لا يغلّ
عليهنّ قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله قد عرفناه والنّصيحة لائمة المسلمين
من هولاء الائمة الّذين يجب علينا نصيحتهم معوية بن ابي سفيان
ويزيد بن معوية ومروان بن الحكم وكلّ من لا تجوز شهادتهم عندنا
ولا تجوز الصّلوة خلفهم وقوله واللّزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجئ
يقول من لم يصلّ ولم يصم ولم يغتسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امّه فهو على
ايمان جبرئيل وميكائيل او قدري يقول لا يكون ما شاء الله عزّ وجلّ
ويكون ما شاء ابليس او حروري يبرأ من علي بن ابي طالب عليه السّلم وتشهد
عليه بالكفر او جهمي يقول انّما هي معرفة الله وحده ليس الايمان شيء
غيرها قال ويحك واىّ شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب

وكل من خلص فقد ... الناصح خالص من الغش

ع والله الامام الّذي يجب علينا نصيحته ولزوم جماعتهم اهل بيته قال ثم اخذ
الكتاب فخرّقه ثم قال لا تخبر بها احداً ٥ علي بن ابرهيم عن ابيه ومحمّد بن يحيى
عن احمد بن محمّد جميعاً عن حماد بن عيسى عن حريز عن بريد بن معوية عن ابي
جعفر ع قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما نظر الله عزّ وجلّ الى وليّ
له يجهد نفسه بالطاعة لامامه والنّصيحة الا كان معنا في الرفيق الاعلى
٥ عدّة من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمّد بن الحلبي
عن ابي عبد الله عليه قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع
ربقة الاسلام من عنقه وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السّلم قال من
فارق جماعة المسلمين ونكث صفقة الامام جاء الى الله عزّ وجلّ وهو
اجذم

باب ما يجب من حق الامام على الرّعية وحق الرّعية على الامام عليه السّلم

٥ الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن محمّد بن جمهور عن
حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر ع ما حق الامام على النّاس
قال حقّه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقّهم عليه قال ان يقسم
بينهم بالسّويّة ويعدل في الرّعية فاذا كان ذلك في الناس فلا يبالي
من اخذها هنا وها هنا ٥ محمّد بن يحيى عن محمّد بن الحسين عن محمّد بن اسمعيل
بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع مثله الا انّه قال
هكذا وهكذا وهكذا وهكذا يعني من بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله
٥ محمّد بن يحيى العطار عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة

[illegible]

قد يكون الريح بمعنى القوة ومنه قوله تعالى وتذهب ريحكم اى دولتكم صحاح

يغتسل الرجل الضعيف الحيات ... وان لم ... صحاح

عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال امير المؤمنين ع لا تختانوا ولاتكم ولا تغشوا هداتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا تصدّعوا عن حبلكم فتفشلوا وتذهب ريحكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم والزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم ممن خالف ما قد تدعون اليه لبدرتم وخرجتم ولسمعتم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقريبا ما يطرح الحجاب ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن حنان بن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول نُعيت الى النبي صلى الله عليه واله نفسه وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى صلى الله عليه واله الصلوة جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فصعد النبي صلى الله عليه واله المنبر فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكّر الله الوالي من بعدي على امتي الا يرحم على جماعة المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم ووقر عالمهم ولم يضر بهم فيذلهم ولم يفقرهم فيكفرهم ولم يغلق بابه دونهم فياكل قويهم ضعيفهم ولم يجبرهم في بعوثهم فيقطع نسل امتي ثم قال قد بلغت ونصحت فاشهدوا وقال ابو عبد الله ع هذا اخر كلام تكلم به رسول الله صلى الله عليه واله على منبره محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن حبيب بن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين ع عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان ياتوا باليتامى فامكنهم من رؤوس الازقاق يلعقونها وهو يقسمها

رئيس القوم

الحُزن السوق الشديد ق

حلوان اسم بلد قريب بلاد كرد صحاح

للناس

للناس قدحا قدحا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم يلعقونها فقال ان الامام ابو اليتامى وانما العقتهم هذا برعاية الاباء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن القاسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله ع ان النبي صلى الله عليه واله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي اولى به من بعدي فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه واله من ترك دينا او ضياعا فعلي ومن ترك مالا فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولاية اذا لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذا لم يجر عليهم النفقة والنبي وامير المؤمنين عليهما السلم ومن بعدهما الزمهم هذا فمن هناك صاروا اولى بهم من انفسهم وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلى الله عليه واله فانهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن صباح بن سيابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ايما مؤمن او مسلم مات وترك دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الاية فهو من الغارمين وله سهم عند الامام فان حبسه فاثمه عليه علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه

عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا تصلح الامامة
الا لرجل فيه ثلث خصال ورع يحجزه عن معاصى الله وحلم يملك به غضبه
وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي رواية اخرى
حتى يكون للرعية كالاب الرحيم ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن معوية
بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معوية
ولقيت الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى عليهما السلم
يقول المغرم اذا تدين او استدان في حق في الوهم ومن معوية اجل
سنة فان اتسع والا قضى عنه الامام من بيت المال باب

ان الارض كلها للامام عليه السلم

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر ع قال وجدنا
في كتاب علي ع ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين
انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن
احيا ارضا من المسلمين فليعمرها وليؤد خراجها الى الامام من اهل بيتي
وله ما اكل منها فان تركها او خربها واخذها رجل من المسلمين من بعده
فعمرها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدي خراجها الى الامام من اهل
بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم ع من اهل بيتي
بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله
عليه واله ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاطعهم على
ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد قال اخبرنا احمد بن محمد بن عبد الله عمن رواه قال الدنيا وما فيها
لله تبارك وتعالى ولرسوله ولنا فمن غلب على شيء منها فليتق الله وليؤد

حق الله

حق الله تبارك وتعالى وليبر اخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن
براء منه ٥ محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن يزيد قال
رايت مسمعا بالمدينة وقد كان حمل الى ابي عبد الله عليه السلم تلك السنة
مالا فرده ابو عبد الله عليه السلم فقلت له لم رد عليك ابو عبد الله ع
المال الذي حملته اليه قال فقال لي قلت له حين حملت اليه المال اني كنت
وليت البحرين الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئتك بخمسها
بثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرض لها وهي حقك
الذي جعله الله تبارك وتعالى في اموالنا فقال او ما لنا من الارض وما
اخرج الله منها الا الخمس يا ابا سيار ان الارض كلها لنا فما اخرج الله منها
من شيء فهو لنا فقلت له وانا احمل اليك المال كله فقال يا ابا سيار قد
طيبناه لك واحللناك منه فضم اليك مالك وكلما في ايدي شيعتنا
من الارض فهم فيه محللون عليهم حتى يقوم قائمنا فيجبيهم طسق خراج الح
ما كان في ايديهم ويترك الارض في ايديهم واما ما كان في ايدي غيرهم فان كسبهم
من الارض حرام عليهم حتى يقوم قائمنا فياخذ الارض من ايديهم ويخرجهم
صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي ابو سيار ما ارى احدا من اصحاب الضياع
ولا ممن يلي الاعمال ياكل حلالا غيري الا من طيبوا له ذلك محمد بن يحيى
عن محمد بن احمد عن ابي عبد الله الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اما على الامام زكوة

فقال أجلت يا با محمد انا علمت ان الدنيا والاخرة للامام يضعها حيث
يشاء ويدفعها الى من يشاء جائز له ذلك من الله ان الامام يا با محمد
لا يبيت ليلة ابدا ولله في عنقه حق يساله عنه ٥ محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن محمد بن عبد الله بن احمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة
عن ابان بن مصعب عن يونس بن ظبيان او المعلى بن الخنيس قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم ما لكم من هذه الارض فتبسم ثم قال ان الله تبارك
تعالى بعث جبرئيل ع وامره ان يخرق بابهامه ثمانية انهار في الارض منها
سيحان وجيحان وهو نهر بلخ والخشوع وهو نهر الشاش ومهران وهو
نهر الهند ونيل مصر ودجله والفرات فما سقت او استقت فهو لنا
وما كان لنا وهو لشيعتنا وليس لعدونا منه شيء الا ما غصب
عليه وان ولينا لفي اوسع فيما بين ذه الى ذه يعني بين السماء والارض
ثم تلا هذه الاية قل هي للذين امنوا في الحيوة الدنيا المغصوبين
عليها خالصة لهم يوم القيمة بلا غصب ٥ علي بن محمد عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت الى العسكري ع جعلت
فداك روي لنا ان ليس لرسول الله صلى الله عليه واله من الدنيا الا
الخمس فجاء الجواب ان الدنيا وما عليها لرسول الله صلى الله عليه واله ٥
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر ع
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله خلق الله ادم واقطعه الدنيا قطيعة

فما كان لادم ع فلرسول الله صلى الله عليه واله وما كان لرسول الله
صلى الله عليه واله فهو للائمة من ال محمد عليهم السلم ٥ محمد بن اسمعيل
عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص
بن البختري عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع كرى برجله خمسة انهار
ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فما
سقت او سقي منها فللامام والبحر المطيف بالدنيا علي بن ابرهيم
عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان
لا يغب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك
الحضرمي كان احد رجال هشام ووقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحاة في
شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام ع على جهة الملك
وانه هو اولى بها من الذين هي في ايديهم وقال ابو مالك كذلك ليس
املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفيء والخمس والمغنم
فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام اين يضعه وكيف يصنع به
فتراضيا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك على ابن
ابي عمير ~~فغضب ابن ابي عمير~~ فغضب ابن ابي عمير وهجر هشاما بعد ذلك ٥

باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس اذا ولي الامر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد
وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين ع ان الله جعلني اماما لخلقه

ففرض على التقدير في نفسي ومطعمي ومشربي وملبسي كضعفاء الناس
كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغي الغني غناه على بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله ع
يوما جعلت فداك ذكرت آل فلان وما هم فيه من النعيم فقلت لو كان هذا
اليكم لعشنا معكم فقال هيهات هيهات يا معلى اما والله ان لو كان ذلك
ما كان الا سياسة الليل وسياحة النهار ولبس الخشن واكل الجشب
فزوي ذلك عنا فهل رايت ظلامة قط صيرها الله نعمة الا هذه
على بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعدة من اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرها
باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين عليه السلم على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك
الملاء وشكاه اخوه الربيع بن زياد الى امير المؤمنين ع انه قد غم اهله واحزن
ولده بذلك فقال امير المؤمنين ع علي بعاصم بن زياد فجيء به فلما راه عبس
في وجهه فقال له اما استحييت من اهلك اما رحمت ولدك اترى الله
احل لك الطيبات وهو يكره اخذك منها انت اهون على الله من ذلك
اوليس الله يقول والارض وضعها للانام فيها فاكهة والنخل ذات الاكمام
اوليس الله يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى قوله يخرج
منهما اللؤلؤ والمرجان فبالله لابتذال نعم الله بالفعال احب اليه من
ابتذاله لها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بنعمة ربك فحدث
فقال عاصم يا امير المومنين فعلى ما اقتصرت في مطعمك على الجشوبة

وفي ملبسك على الخشونة فقال ويحك ان الله عز وجل فرض على ائمة
العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبيغ بالفقير
فقره فالقى عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت
ابا عبد الله عليه السلم وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب ع
كان يلبس الخشن ويلبس القميص باربعة دراهم وما اشبه ذلك
ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان علي بن ابي طالب ع كان يلبس ذلك
في زمان لا ينكر عليه ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به فخير لباس كل
زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت اذا قام لبس ثياب علي ع
وسار بسيرة علي عليه السلم باب نادر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد عن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا
عنده فقلت جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون
صلى الله عليك ٥ محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن
ابرهيم الدينوري عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله ع قال ساله رجل
عن القائم ع يسلم عليه بامرة المؤمنين قال لا ذاك اسم سمى الله
به امير المؤمنين لم يسم به احد قبله ولا يتسمى به بعده الا كافر
قلت جعلت فداك كيف يسلم عليه قال يقولون السلم عليك
يا بقية الله ثم قرأ بقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين ٥ الحسين بن

محمّد عن معلّى بن محمّد عن الوشاء عن احمد بن عمر قال سالت ابا عبد الله ع
لم سُمّي امير المومنين ع قال لانّه يميرهم العلم اما سمعت في كتاب الله ونمير اهلنا
وفي رواية اخرى قال لان ميرة المومنين من عنده يميرهم العلم ٥ علي بن ابراهيم
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع القزاز عن جابر عن ابي جعفر
ع قال قلت له لم سمّي امير المومنين قال الله تع سمّاه وهكذا انزل في كتابه
واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذرّيتهم واشهدهم على انفسهم
الست بربّكم وان محمّدا رسولي وان عليا امير المومنين باب
فيه نكت ونتف من التنزيل في الولاية عدة من اصحابنا عن احمد بن محمّد
عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنّان بن سدير عن سالم
الحناط قال قلت لابي جعفر ع اخبرني عن قول الله عزّ وجلّ نزل به
الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين
قال هي الولاية لامير المومنين ع محمّد بن يحيي عن محمّد بن الحسين
عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمّار عن رجل عن ابي عبد الله ع في قول
الله عزّ وجلّ انا عرضنا الامانة على السّموات والارض والجبال فابين
ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا
قال هي ولاية امير المومنين ع محمّد بن يحيي عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن
بن موسى الخشاب عن علي بن حسّان عن ابي عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله
ع في قول الله عزّ وجلّ الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بما جاء

فی اخر سورة الشعرا

فی اواخر سورة الاحزاب

فی اواخر سورة الانعام

به محمّد

به محمّد صلى الله عليه واله من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان
فهو الملبّس بالظلم ٥ محمّد بن يحيي عن احمد بن محمّد عن ابن محبوب عن الحسن بن
نعيم الصحّاف قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عزّ وجلّ فمنكم كافر
ومنكم مؤمن فقال عرف الله ايمانهم بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم
الميثاق في صلب ادم وهم ذرّ ٥ احمد بن ادريس عن محمّد بن احمد عن يعقوب
بن يزيد عن ابن محبوب عن محمّد بن الفضيل عن ابي الحسن ع في قول الله عزّ وجلّ
يوفون بالنّذر الذي اخذ عليهم من ولايتنا ٥ محمّد بن اسمعيل عن الفضل بن
شاذان عن حمّاد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر ع في قول الله عزّ وجلّ
ولو انهم اقاموا التورية والانجيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية ٥
الحسين بن محمّد الاشعري عن معلى بن محمّد عن الوشا عن المثنى عن زرارة عن عبد الله
بن عجلان عن ابي جعفر ع في قوله تعالى ٥ قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة
في القربى قال هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن علي بن اسباط
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السّلم في قول الله عزّ وجلّ ومن
يطع الله ورسوله في ولاية علي والائمة من بعده فقد فاز فوزا عظيما هكذا
نزلت الحسين بن محمّد عن معلى بن محمّد عن احمد بن النّضر عن محمّد بن مروان
رفعه اليهم في قول الله عزّ وجلّ وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله في علي
والائمة كالذين اذوا موسى فبرّاه الله مما قالوا الحسين بن محمّد عن معلى
بن محمّد عن السيّاري عن علي بن محمّد عن السيّاري عن علي بن عبد الله

فی سورة التغابن

فی سورة الدهر

فی اواسط سورة المائدة

فی سورة حم عسق

فی سورة الاحزاب

فی سورة الاحزاب

قال ساله رجل عن قول الله تعالى فمن اتبع هداى فلا يضل ولا يشقى
قال من قال بالائمة ع واتبع امرهم ولم يجز طاعتهم ٥ الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه فى قوله تعالى لا اقسم
بهذا البلد وانت حل بهذا البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين ع
وما ولد من الائمة عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
اورمه ومحمد بن عبد الله عن على بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى
عبد الله ع فى قوله تعالى فاعلموا انما غنمتم من شىء فان لله خمسه وللرسول [في سورة الانفال]
ولذى القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن الوشا عن عبد الله بن سنان قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عز وجل وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون قال هم [في سورة الاعراف]
الائمة ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن ابى اورمة عن على بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله ع فى قوله تعالى هو الذى انزل [في سورة آل عمران]
عليك الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب قال
امير المؤمنين والائمة عليهم السلم واخر متشابهات قال فلان وفلان
فاما الذين فى قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه
منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله والراسخون
فى العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابى جعفر ع فى قوله تعالى ام حسبتم

[في سورة التوبة]

ان

ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا
رسوله ولا المؤمنين وليجة يعنى بالمؤمنين الائمة عليهم السلم لم يتخذوا
الولايج من دونهم ٥ الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
صفوان عن ابن مسكان عن الحلبى عن ابى عبد الله ع فى قوله تعالى وان [في سورة الانفال]
جنحوا للسلم فاجنح لها قلت ما السلم قال الدخول فى امرنا ٥ محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن زرارة عن ابى جعفر
ع فى قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال يا زرارة او لم تركب هذه الامة [في سورة انشقاق]
بعد نبيها طبقا عن طبق فى امر فلان وفلان وفلان ٥ الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن جندب قال سالت
ابا الحسن ع عن قول الله تعالى ولقد وصلنا لهم القول لعلهم يتذكرون [في سورة القصص]
قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
النعمان عن سلام عن ابى جعفر ع فى قوله تعالى قولوا امنا بالله وما انزل الينا [في سورة البقرة]
قال انما عنى بذلك عليا ع وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم وجرت بعدهم
فى الائمة عليهم السلم ثم يرجع القول من الله فى الناس فقال فان امنوا
يعنى الناس بمثل ما امنتم به يعنى عليا وفاطمة والحسن والحسين والائمة
عليهم السلم فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم فى شقاق ٥ الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد الله بن عجلان عن ابى
جعفر ع فى قوله تعالى ان اولى الناس بابرهيم للذين اتبعوه وهذا النبى

والذين امنوا فاهم الائمة ومن اتبعهم   الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابن اذينه عن مالك الجهني قال
في سورة الانعام
قلت لابي عبد الله ع في قوله تع واوحي الي هذا القران لانذركم به
ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اماما من ال محمد ص فهو ينذر بالقران كما انذر
به رسول الله صلى الله عليه واله ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل
في سورة طه
ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما قال عهدنا اليه في محمد
والائمة من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولو
اولي العزم
العزم لانه عهد اليهم في محمد والاوصياء من بعده والمهدي وسيرته واجمع
عزمهم على ان ذلك كذلك والاقرار به   الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان
عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تعالى ولقد عهدنا
الى ادم من قبل كلمات في محمد ع وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة
فنسي
من ذريتهم فنسي هكذا والله انزلت على محمد ص صلى الله عليه واله   محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن خالد بن ماد عن محمد بن
الفضيل عن الثمالي عن ابي جعفر ع قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه واله
في سورة الزخرف
فاستمسك بالذي اوحي اليك انك على صراط مستقيم قال انك على
ولاية علي ع وعلي ع هو الصراط المستقيم ٥ علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي

عن ابيه

عن ابيه عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي جعفر ع
في اوسط سورة البقرة
قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية على محمد بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا
بما انزل الله في علي بغيا   وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن
مروان عن منخل عن جابر قال نزل جبرئيل ع بهذه الاية على محمد ص هكذا وان
في سورة البقرة
كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي فاتوا بسورة من مثله
في اوايل سورة النسا
وبهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن منخل عن ابي عبد الله
قال نزل جبرئيل ع على محمد ص بهذه الاية هكذا يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا
بما نزلنا في علي نورا مبينا   علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن ابي طالب عن يونس بن بكار عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر ع ولو انهم
فعلوا ما يوعظون به في علي لكان خيرا لهم   الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن مثنى الحناط عن عبد الله بن عجلان
عن ابي جعفر ع في قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في
السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين قال في
ولايتنا   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد
بن سنان عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله ع قوله بل تؤثرون
في سورة الاعلى
الحيوة الدنيا قال ولايتهم بل تؤثرون ولاية امير المؤمنين والاخرة خير وابقى قال ولاية امير المؤمنين
عليه السلم ان هذا لفي الصحف الاولى صحف ابرهيم وموسى   احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن منخل عن جابر عن ابي

في سورة البقرة
جعفر ع قال جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا
من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
في سورة الشورى
عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا ع في قول الله عز وجل كبر
على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا في الكتاب
مخطوطة   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابن هلال
عن ابيه عن ابي السفاتج عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
في سورة الاعراف
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال
بارسال رسل وانزال الكتب
اذا كان يوم القيمة دعي بالنبي ص وبامير المؤمنين ع وبالائمة من ولده
عليهم السلم فينصبون للناس فاذا راتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله يعني هدانا الله في ولاية
على
امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلم   الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن محمد بن اورمه ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن
كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تع عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال
في سورة الكهف
النبأ العظيم الولاية وسالته عن قوله هنالك الولاية لله الحق
قال ولاية امير المومنين ع   علي بن ابرهيم عن صالح بن السندي عن جعفر
بن بشير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر ع في قوله تعالى
في سورة الروم
فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية   عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن ابرهيم الهمداني يرفعه الى ابي عبد الله ع في قوله تع ونضع

في سورة الانبيا
الموازين

الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء   علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين عن عمر بن يزيد عن محمد بن جمهور
محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله
عز وجل ائت بقرآن غير هذا او بدله قال قالوا او بدل عليا ع   علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن
عبد الله عن ابي عبد الله ع قال سالته عن تفسير هذه الاية ما سلككم
في سقر قالوا لم نك من المصلين قال عنى بها لم نك من اتباع الائمة
الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك
اولئك المقربون اما ترى الناس يسمون الذي يلي السابق في الحلبة مصلي فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من المصلين لم نك من   در ميان اسب دوانيدن
اتباع السابقين   احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن موسى بن محمد عن يونس بن يعقوب عمن ذكره عن ابي جعفر ع في قول الله
عز وجل وان لو استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا يقول
لاشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي ولاية علي بن ابي طالب ع والاوصياء
عليهم السلم   الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة
بن ايوب عن الحسن بن عثمن عن ابي ايوب عن الحسين بن عثمن عن ابي عبد الله ع
عن قول الله عز وجل الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقال ابو عبد الله ع
استقاموا على الائمة واحدا واحدا بعد واحد تتنزل عليهم الملائكة

ان تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنّة التى كنتم توعدون   الحسين بن
محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن محمد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى
قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله تع قل انّما اعظكم بواحدة فقال
انما اعظكم بولاية على ع هى الواحدة التى قال الله تبارك و تعالى
انما اعظكم بواحدة ~~فقال انما اعظكم بولاية على ع هى الواحدة~~ التى
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمة وعلى بن عبد الله عن على
بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل
ان الذين امنوا ثم كفروا ثم امنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
قال نزلت فى فلان وفلان وفلان امنوا بالنبى صلى الله عليه واله فى
اول الامر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية حين قال النبى ص من كنت
مولاه فعلى مولاه ثم امنوا بالبيعة لامير المؤمنين ع ثم كفروا حيث مضى
رسول الله صلى الله عليه واله فلم يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم
من بايعه بالبيعة لهم فهؤلاء لم يبق فيهم من الايمان شىء   وبهذا الاسناد
عن ابى عبد الله ع فى قول الله تعالى   ان الذين ارتدوا على ادبارهم من
بعد ما تبين لهم الهدى قال فلان وفلان وفلان ارتدوا على الايمان
فى ترك ولاية امير المؤمنين ع قلت فقوله تع ذلك بانهم قالوا للذين
كرهوا ما نزل الله سنطيعكم فى بعض الامر قال نزلت والله فيهما
وفى اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذى نزل به جبرئيل ع على محمد

ذلك

ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزّل الله فى على ع سنطيعكم فى بعض الامر
قال دعوا بنى امية الى ميثاقهم الا يصيروا الامر فينا بعد النبى
ع ولا يعطونا من الخمس شيئا وقالوا ان اعطيناهم اياه لم يحتاجوا الى شىء
ولم يبالوا الا ان يكون الامر فيهم فقالوا سنطيعكم فى بعض الامر الذى
دعوتمونا اليه وهو الخمس ان لا نعطيهم منه شيئا قوله كرهوا ما نزل
الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المومنين وكان معهم ابو عبيدة
وكان كاتبهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانا مبرمون ام يحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجويهم الاية وبهذا الاسناد عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل   فى سورة الحج
ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا
وتعاقدوا على كفرهم وجحودهم بما نزل فى امير المؤمنين ع فالحدوا فى البيت
بظلمهم الرسول ووليه فبعدا للقوم الظالمين   الحسين بن محمد عن معلى بن
محمد عن على بن اسباط عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع فى
قول الله عز وجل فستعلمون من هو فى ضلال مبين يا معشر المكذبين   فى سورة الملك
حيث انباتكم رسالة ربى فى ولاية على ع والائمة من بعده من هو فى
ضلال مبين كذا انزلت وفى قوله تعالى وان تلووا او تعرضوا فقال   فى سورة النساء
ان تلووا الامر وتعرضوا عما امرتم به فان الله كان بما تعملون خبيرا
وفى قوله تعالى فلنذيقن الذين كفروا بتركهم ولاية امير المؤمنين عذابا   فى سورة فصلت
شديدا فى الدنيا ولنجزينهم اسوء الذى كانوا يعملون   الحسين

بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابرهيم بن
عبد الحميد عن الوليد بن صبيح عن ابي عبد الله ع ذلك بانه اذا
دعي الله وحده واهل الولاية كفرتم علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد
عن محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
في سورة معارج
سال سايل بعذاب واقع للكافرين بولاية علي بن ابي طالب ع ليس له دافع
للكافرين بيلسوع قال هكذا والله نزل بها جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله
محمد بن يحيي عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه
في سورة الذاريات
عن ابي حمزة عن ابي جعفر ع في قوله تع انكم لفي قول مختلف في امر الولاية
يوفك عنه من افك قال من افك عن الولاية افك عن الجنة الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي
في سورة البلد
عبد الله ع في قوله عز وجل فلا اقتحم العقبة وما ادريك ما العقبة فك
رقبة يعني بقوله فك رقبة ولاية امير المؤمنين ع فان ذلك فك
في سورة يونس
رقبة رقبة وبهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تع بشر
الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال بولاية امير المؤمنين ع
علي بن ابرهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابي
خمزة عن ابي جعفر عليه السلم في قوله تعالى هذان خصمان اختصموا
في سورة الحج
في ربهم والذين كفروا بولاية علي قطعت لهم ثياب من نار الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه عن علي بن حسان عن عبد الرحمن

بن كثير

في سورة الكهف
بن كثير قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قوله تعالى هنالك الولاية
لله الحق قال ولاية امير المؤمنين ع محمد بن يحيي عن سلمة بن الخطاب
عن علي بن حسان عن عبد الكريم بن الكثير عن ابي عبد الله عليه السلم في
في سورة البقرة
قوله تع صبغة الله ومن احسن من الله صبغة قال صبغ المؤمنين
بالولاية في الميثاق عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن
فضال عن المفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
في سورة نوح
في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا يعني الولاية
في سورة الاحزاب
من دخل في الولاية دخل في بيت الانبيا وقوله انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعني الائمة وولايتهم من
دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه واله وبهذا الاسناد عن احمد بن
محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا ع قال قلت
في سورة يونس
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال
بولاية محمد وال محمد صلى الله عليه واله هو خير مما يجمع هؤلاء من
دنياهم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن عبد الله الحسني
عن علي بن اسباط عن ابرهيم بن عبد الحميد عن زيد الشحام قال قال لي
ابو عبد الله ع ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقرأ فانها ليلة الجمعة
في سورة الدخان
قرانا فقرات ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى عن
مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله

نحن والله الّذى يرحم الله ونحن والله الّذى استثنى الله لكنا نغنى
عنهم احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم
عن ابى عبد الله ع قال لمّا نزلت وتعيها اذن واعية قال
و تا حفظ کند جمیع اجزاء آن تذکره
رسول الله صلى الله عليه وآله هى اذنك يا على احمد بن مهران عن عبد العظيم
بن عبد الله عن محمّد بن الفضل عن ابى حمزة عن ابى جعفر ع قال نزل جبرئيل
بهذه الاية على محمّد ص هكذا فبدّل الذين ظلموا آل محمّد حقهم قولا غير
الذى قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا آل محمّد حقهم رجزا من السماء بما كانوا
يفسقون وبهذا الاسناد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى
عن محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر ع قال نزل جبرئيل ع
بهذه الاية هكذا ان الذين [كفروا و] ظلموا آل محمّد حقهم لم يكن الله ليغفر لهم
ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك
على الله يسيرا ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من [ربكم]
فى ولاية على فآمنوا خيرا لكم وان تكفروا بولاية على فان لله ما فى السموات
وما فى الارض احمد بن مهران رحمه الله عن عبد العظيم عن بكار عن
جابر عن ابى جعفر ع قال نزلت هذه الاية ولو انهم فعلوا ما يوعظون
به فى على لكان خيرا لهم احمد عن عبد العظيم عن ابن اذينه عن مالك
الجهنى قال قلت لابى عبد الله ع واوحى الى هذا القرآن لانذركم به ومن [بلغ]

في سورة الحاقة
في سورة البقرة
في سورة النسا
في النسا

قال

[صلى] الله عليه وآله
قال من بلغ ان يكون اماما من آل محمّد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى
احمد عن عبد العظيم عن الحسين بن مياح عمّن اخبره قال قال قرأ رجل عند ابى
عبد الله ع وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس
هكذا هى انما هى والمأمونون فنحن المأمون احمد عن عبد العظيم عن
هشام بن الحكم عن ابى عبد الله عليه السلام قال هذا صراط علىّ مستقيم احمد
عن عبد العظيم عن هشام [عن] محمّد بن الفضيل عن ابى حمزة عن ابى جعفر عليه السلام
قال نزل جبرئيل بهذه الاية [هكذا] فابى اكثر الناس بولاية علىّ ع الا كفورا
ونزل جبرئيل ع بهذه الاية هكذا وقل الحق من ربكم فى ولاية على ع فمن شاء
فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين آل محمد نارا عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن محمّد بن اسمعيل عن محمّد بن الفضيل عن ابى الحسن ع
فى قوله تع وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم الاوصياء
محمّد بن يحيى عن احمد بن محمّد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن
المستنير عن ابى جعفر ع فى قوله تع قل هذه سبيلى ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعنى قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والا[وصيا]
من بعدهم محمّد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمّد بن اسمعيل عن حنان عن سالم
الحناط قال سألت ابا جعفر ع عن قول الله عزّ وجلّ فاخرجنا من كان فيها
من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر ع
آل محمّد ص لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمّد عن معلى بن محمد عن محمّد بن

في سورة التوبة
في سورة بني اسرائيل والفرقان
في سورة يوسف
في سورة الذاريات

جمهور عن اسمعيل بن سهل عن القاسم بن عروة عن ابي السفاتج عن زرارة
عن ابي جعفر ع في قوله تع فلما راوه زلفة سيئت وجوه الذين كفروا
وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين ع واصحابه الذين عملوا
ما عملوا يرون امير المؤمنين في اغبط الاماكن لهم فتسيء وجوههم ويقال لهم هذا
الذي كنتم به تدعون الذي انتحلتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان
عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع في قوله تع وشاهد ومشهود قال النبي صلى الله
عليه واله وامير المؤمنين ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن احمد بن
عمر الحلال قال سالت ابا الحسن ع عن قوله تع فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله
على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين ع الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن محمد بن اورمه عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله ع
في قوله تع وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد قال ذاك
حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابو ذر والمقداد بن اسود وعمار هدوا الى امير المؤمنين ع
وقوله حبب اليكم الايمان وزينه في قلوبكم يعني امير المؤمنين ع وكره اليكم
الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سالت ابا جعفر ع
عن قوله تع ائتوني بكتاب من قبل هذا او اثارة من علم ان كنتم صادقين
قال عنى بالكتاب التورية والانجيل واثارة من علم فانما عنى بذلك علم اوصياء الانبياء
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عمن اخبره عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن

في سورة البروج

في سورة الاعراف

في سورة الحج

في سورة الحجرات

في سورة الاحقاف

الرضا

الرضا ع يقول لما راى رسول الله صلى الله عليه واله تيما وعديا وبني امية
يركبون منبره افظعه فانزل الله تبارك وتع قرانا يتاسى به واذ قلنا للملائكة
اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت فلم اطع فلا
تجزع انت اذا امرت فلم تطع في وصيك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن
محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال سالت ابا عبد الله ع عن قوله
فمنكم كافر ومنكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بموالاتنا
وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب ادم ع وسالته
عن قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فانما على رسولنا البلاغ المبين
فقال اما والله ما هلك من كان قبلكم وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا
الا في ترك ولايتنا وجحود حقنا وما خرج رسول الله صلى الله عليه واله
من الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقنا والله يهدي من يشاء
الى مستقيم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن
القاسم البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى ع في قوله تع وبئر معطلة
وقصر مشيد قال البئر المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام
الناطق ۵ ورواه محمد بن يحيى عن العمركي عن علي بن جعفر عن ابي الحسن ع مثله علي بن
ابرهيم عن ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله ع في قوله تع ولقد
اوحي اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك قال يعني
ان اشركت في الولاية غيره بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين

في سورة بني اسرائيل

في اواسط سورة التغابن

في سورة التغابن

في سورة البقرة

في سورة الحج

بهلول رجل ضحاك

في سورة الزمر

وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك
باخيك وابن عمك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن
الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد بن عيسى قال حدثني جعفر بن
محمد عن ابيه عن جده ع في قوله عزوجل يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت في سورة النحل
انما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون في سورة المائدة
الزكوة وهم راكعون اجتمع نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما تقولون في هذه الاية فقال
بعضهم ان كفرنا بهذه الاية نكفر بسايرها وان آمنا فان هذا
ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمدا صلى الله عليه
واله صادق فيما يقول ولكنا نتولاه ولا نطيع عليا فيما امرنا قال فنزلت
هذه الاية يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعرفون يعني ولاية علي ع واكثرهم
الكافرون بالولاية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب
عن محمد بن النعمن عن سلام قال سالت ابا جعفر ع عن قول الله عزوجل في سورة الفرقان
الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء من مخافة عدوهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بسطام بن مرة عن اسحق بن حسان
عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدي عن سعد الاسكاف
عن الاصبغ بن نباتة انه سال امير المؤمنين ع عن قوله ان اشكروا في سورة اللقمان
ولوالديك الي المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر

هما اللذان ولدا العلم وورثا الحكم وامر الناس بطاعتهما ثم قال الله الي
المصير فمصير العباد الى الله والدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على
ابن حنتمة وصاحبه فقال في الخاص والعام وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم الاية في سورة اللقمان
تقول في الوصية وتعدل عمن امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما
ثم عطف القول على الوالدين فقال وصاحبهما في الدنيا معروفا يقول
عرف الناس فضلهما وادع الى سبيلهما وذلك قوله واتبع سبيل ايضا في سورة اللقمان
من اناب الي ثم الي مرجعكم فقال الى الله ثم الينا فاتقوا الله ولا تعصوا
الوالدين فان رضاهما رضا الله وسخطهما سخط الله عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد الله ع
عن قول الله عزوجل كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال في سورة ابراهيم ع
فقال رسول الله صلى الله عليه واله اصلها امير المؤمنين ع فرعها والائمة
من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرتها وشيعتهم المؤمنون ورقها
هل فيها شوب قال قلت لا والله فقال والله ان المؤمن ليولد فتورق
ورقة فيها وان المؤمن ليموت فتسقط ورقة منها محمد بن يحيى عن
احمد بن سليمان عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع في قول الله عزوجل لا ينفع نفسا
ايمانها لم تكن آمنت من قبل يعني في الميثاق او كسبت في ايمانها في سورة الانعام
خيرا قال الاقرار بالانبياء والاوصياء وامير المؤمنين ع خاصة

قال لا ينفع ايمانها لانها سلبت وبهذا الاسناد عن يونس عن صباح
المزني عن ابي حمزة عن احدهما ع قول الله عز وجل بلى من كسب سيئة
واحاطت به خطيئته قال اذا جحد امامة امير المومنين ع فاولئك
اصحاب النار هم فيها خالدون — في سورة البقرة
عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحذا قال سالت ابا جعفر ع
عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية ولا يزالون — في سورة الهود
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم يا با عبيدة الناس مختلفون
في اصابة القول وكلهم هالك قال قلت قوله الا من رحم ربك
قال هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول لطاعة
الامام الرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام
ووسع علمه الذي هو من علمه كل شيء هم شيعتنا ثم قال فسأكتبها
للذين يتقون يعني ولاية غير الامام وطاعته ثم قال يجدونه — ايم في الهود / في سورة الاعراف
مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يعني النبي صلى الله عليه واله
والوصي والقايم يامرهم بالمعروف اذا قام وينهيهم عن المنكر
والمنكر من انكر فضل الامام وجحده ويحل لهم الطيبات اخذ العلم
من اهله ويحرم عليهم الخبائث والخبائث قول من خالف ويضع
عنهم اصرهم وهي الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام
والاغلال التي كانت عليهم والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا

امروا

امروا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا فضل الامام وضع عنهم
اصرهم والاصر الذنب وهي الآصار ثم نسبهم فقال الذين امنوا به يعني
بالامام وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون
يعني الذين يجتنبون الجبت والطاغوت ان يعبدوها والجبت — في سورة الزمر
والطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم
ثم قال وانيبوا الى ربكم واسلموا له ثم جزاهم فقال لهم البشرى في الحيوة الدنيا — في سورة يونس
وفي الاخرة والامام يبشرهم بقيام القايم وبظهوره وبقتل اعدائهم
وبالنجاة في الاخرة والورود على محمد صلى الله عليه واله الصادقين
على الحوض علي بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن هشام
بن سالم عن عمار الساباطي قال سالت ابا عبد الله ع عن قول الله عز وجل
فمن اتبع رضوان الله كمن باء بسخط من الله وماويه جهنم وبئس — في سورة آل عمران
المصير هم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله
هم الائمة وهم والله يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم
ايانا يضاعف الله لهم اعمالهم ويرفع الله لهم الدرجات العلى
٥ علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن زياد
القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل
اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت — في سورة الفاطر
واومى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا علة

من اصحابنا عن احمد بن محمّد عن الحسين بن السّعيد عن النضر بن سويد
عن القاسم بن سليمن عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع في قول الله
عزّ وجلّ يوتكم كفلين من رحمته قال الحسن والحسين ويجعل لكم نورًا (في سورة الحديد)
تمشون به قال امام تاتمّون به علي بن ابرهيم عن ابيه عن القاسم بن
محمّد الجوهري عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع في قوله ويستنبئونك
احق هو قال ما تقول في علي قل اي وربي انه لحق وما انتم بمعجزين علي بن محمّد
عن سهل بن زياد عن محمّد بن سليمان الديلمي عن ابيه عن ابان بن تغلب
عن ابي عبد الله ع قال قلت له جعلت فداك قوله فلا اقتحم العقبة (في سورة البلد)
فقال من اكرمه الله بولايتنا فقد جاز العقبة ونحن تلك العقبة
التي من اقتحمها نجا قال فسكت فقال لي فهلّا افيدك حرفًا خيرًا لك من الدنيا
وما فيها قلت بلى جعلت فداك قال قوله فك رقبة ثم قال الناس كلهم عبيد
النار غيرك واصحابك فانّ الله فكّ رقابكم من النار بولايتنا اهل البيت
علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن ابي ع في قوله تعالى
واوفوا بعهدي اوف بعهدكم اوف لكم بالجنّة محمّد بن يحيى عن سلمة
بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابرهيم عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع في قول الله عزّ وجلّ واذا تتلى عليهم اياتنا بينات قال الذين
كفروا للذين آمنوا اي الفريقين خير مقام واحسن نديّا قال
كان رسول الله صلّى الله عليه واله دعا قريشا الى ولايتنا فنفروا

وانكروا

وانكروا فقال الذين كفروا من قريش للذين اقرّوا لامير المؤمنين ع ولنا
اهل البيت اي الفريقين خير مقامًا واحسن نديّا تعييرًا منهم فقال الله
ردًّا عليهم وكم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن
اثاثا ورئيا قلت قوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدًّا
قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون بولاية امير المؤمنين ع ولا بولايتنا
فكانوا ضالين مضلين فيمدهم في ضلالتهم وطغيانهم حتى يموتوا
فيصيرهم الله شرّ مكانًا واضعف جندًا قلت قوله حتى اذا راوا
ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من هو شرّ مكانا
واضعف جندًا قال اما قوله حتى اذا راوا ما يوعدون فهو خروج القائم
وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه
فذلك قوله من هو شر مكانًا يعني عند القائم واضعف جندًا قلت
قوله ويزيد الله الذين اهتدوا هدًى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى
على هدى باتباعهم القائم حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه قلت
قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذ عند الرحمن عهدًا قال الا
من دان الله بولاية امير المؤمنين ع والائمة عليهم السلم من بعده
فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات
سيجعل لهم الرحمن ودًّا قال ولاية امير المؤمنين ع هي الود الذي قال الله
قلت فانما يسرناه بلسانك لتبشر به المتقين وتنذر به قوما لدًّا

قال انما بشره الله على لسانه حين اقام امير المؤمنين عليه السلم علما فليبشر به
المؤمنين وانذر به الكافرين وهم الذين ذكرهم الله في كتابه لدا اي كفارا
قال وسالته عن قول الله تعالى لتنذر قوما ما انذر اباؤهم فهم غافلون قال
في سورة يس
لتنذر القوم الذي انت فيهم كما انذر اباؤهم فهم غافلون عن الله ورسوله
وعن وعيده لقد حق القول على اكثرهم ممن لا يقرون بولاية امير المؤمنين
والائمة من بعده عليهم السلم فهم لا يؤمنون بامامة امير المؤمنين والاوصياء
من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله انا جعلنا في اعناقهم
اغلالا فهي الى الاذقان فهم مقمحون في نار جهنم ثم قال وجعلنا
من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون
عقوبة منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة عليهم السلم
من بعده هذا في الدنيا وفي الاخرة في نار جهنم مقمحون ثم قال يا محمد
وسواء عليهم ءانذرتهم ام لم تنذرهم فهم لا يؤمنون بالله وبولاية علي ومن
بعده ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره
يا محمد بمغفرة واجر كريم. علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب
عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عم قال سالته عن قول الله عز وجل
يريدون ليطفؤا نور الله بافواههم قال يريدون ليطفؤا ولاية امير المؤمنين
عم بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الامامة لقوله عز وجل
الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت

هو

في سورة المنافقين

بالولاية
هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية
لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قال يظهره على جميع
في سورة الصف
الاديان عند قيام القائم قال يقول الله والله متم نوره ولاية القائم
ولو كره الكافرون بولاية علي قلت هذا تنزيل قال نعم اما هذا الحرف
فتنزيل واما غيره فتاويل قلت ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله
تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في ولاية وصيه منافقين وجعل
من جحد وصيه وامامته كمن جحد محمدا صلى الله عليه واله وانزل بذلك
قرانا فقال يا محمد اذا جاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد
انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين
بولاية امير المؤمنين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن
سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك
بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم
فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قلت ما معنى قال يقول لا يعقلون
بنبوتك قلت واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله صلى الله عليه
قال واذا قيل لهم ارجعوا الى ولاية علي يستغفر لكم النبي من ذنوبكم
لووا رؤسهم قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية علي وهم مستكبرون
عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم استغفرت
لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين

يقول الظالمين لوصيك قلت افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى
ام من يمشي سويا على صراط مستقيم قال ان الله تعالى ضرب مثلا من حاد
عن ولاية علي كمن يمشي على وجهه لا يهتدي لامره وجعل من تبعه
سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم امير المؤمنين ع قال قلت
قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبرئيل ع عن الله في ولاية علي ع
قال قلت وما هو بقول شاعر قليلا ما تؤمنون قال قالوا ان محمدا كذاب على
ربه وما امره الله بهذا في علي فانزل الله بذلك قرانا فقال ان ولاية
علي تنزيل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا
منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان
ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين وانا لنعلم ان منكم مكذبين
وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولايته لحق اليقين فسبح يا محمد باسم ربك
العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا الفضل قلت قوله
لما سمعنا الهدى امنا به قال الهدى الولاية امنا بمولانا فمن آمن
بولاية مولاه فلا يخاف بخسا ولا رهقا قلت تنزيل قال لا تاويل قلت قوله
اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ان رسول الله صلى الله عليه واله
دعى الناس الى ولاية علي واجتمعت اليه قريش فقالوا يا محمد اعفنا من
هذا فقال لهم رسول الله ص عليه واله هذا الى الله ليس الي فاتهموه
وخرجوا من عنده فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني

لن يجيرني من الله ان عصيته احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله
ورسالاته في علي قلت هذا تنزيل قال نعم ثم قال توكيدا ومن يعص الله ورسوله
في ولاية علي فان له نار جهنم خالدين فيها ابدا قلت حتى اذا راوا ما يوعدون
فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني بذلك القايم وانصاره قلت
فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيك واهجرهم هجرا جميلا وذرني
يا محمد والمكذبين بوصيك اولي النعمة ومهلهم قليلا قلت ان هذا
تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اوتوا الكتاب قال يستيقنون ان الله ورسوله
ووصيه حق قلت ويزداد الذين آمنوا ايمانا قال يزدادون بولاية الوصي
ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية علي قلت ما
هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين ذكر الله فقال
ولا يرتابون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم ولاية علي
قلت انها لاحدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم
او يتاخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تاخر عنا تقدم الى سقر
الا اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال
انا لم نتول وصي محمد والاوصياء من بعده ولا يصلون عليهم قلت
فما لهم عن التذكرة معرضين قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها
تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون بالنذر قال يوفون لله بالنذر
الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت انا نحن نزلنا عليك

القران تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال نعم ذا تاويل قلت
ان هذه تذكرة قال الولاية قلت يدخل من يشاء في رحمته قال في ولايتنا
قال والظالمين اعدّ لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول وما ظلمونا ولكن
كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعزّ وامنع من ان يظلم او ان ينسب
نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا
ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبيه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا
انفسهم يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول
ويل يومئذ للمكذّبين يا محمّد بما اوحيت اليك من ولاية علي ع الم
نهلك الاولين ثم نتبعهم الاخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل
في طاعة الاوصياء كذلك نفعل بالمجرمين قال من اجرم الى ال محمّد ص
وركب من وصيّه ما ركب قلت ان المتقين قال نحن والله وشيعتنا
ليس على ملة ابرهيم غيرنا وساير الناس منها براء قلت يوم يقوم الروح
والملائكة صفا لا يتكلمون الاية قال نحن والله الماذون لهم يوم القيمة
والقائلون ثوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نمجّد ربنا ونصلي على نبينا
ونشفع لشيعتنا فلا يردنا ربنا قلت كلّا ان كتاب الفجّار لفي سجين قال
هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال هذا الذي
كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم محمّد بن يحيي
عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي

بصير

بصير عن ابي عبد الله ع في قول الله عزّ وجل وَمَنْ اَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَاِنَّ لَهُ مَعِيشَةً
ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة
اعمى يعني اعمى البصر في الاخرة اعمى القلب في الدّنيا عن ولاية امير المؤمنين
ع قال وهو متحيّر في القيمة يقول لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا
قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها قال الايات الائمة فنسيتها وكذلك
اليوم تنسى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النّار كما تركت الائمة
عليهم السّلم فلم تطع امرهم ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نجزي من اسرف
ولم يؤمن بايات ربّه ولعذاب الاخرة اشد وابقى قال يعني من اشرك
بولاية امير المؤمنين ع غيره ولم يؤمن بايات ربّه ترك الائمة معاندة
فلم يتبع اثارهم ولم يتولهم قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال
ولاية امير المؤمنين ع قلت من كان يريد حرث الاخرة قال معرفة امير المؤمنين
ع والائمة نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم
ومن كان يريد حرث الدّنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب
قال ليس له في دولة الحق مع القايم نصيب باب
فيه نتف وجوامع من الرّواية في الولاية محمّد بن يعقوب الكليني عن محمّد بن
الحسن وعلي بن محمّد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن مسكان عن بكير
بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم
ذر يوم اخذ الميثاق على الذّر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله

بالنبوة محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح
بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفري عن ابي جعفر ع وعن عقبة عن ابي جعفر ع
قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما احب ان خلقه
من طينة الجنة وخلق من ابغض مما ابغض وكان ما ابغض ان خلقه من طينة النار
ثم بعثهم في الظلال فقلت واي شيء الظلال فقال الم تر الى ظلك في الشمس
شيء وليس بشيء ثم بعث الله فيهم النبيين يدعوهم الى الاقرار بالله وهو
قوله ولئن سالتهم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين
واقر بعضهم ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها من
ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل ثم قال ابو جعفر ع
كان التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس
بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع
قال ولايتنا ولاية الله لم يبعث نبي قط الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله بن
محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول ما من نبي جاء قط الا بمعرفة حقنا وتفضيلنا
على من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن
الفضيل عن ابي الصباح الكناني عن ابي جعفر ع قال سمعته يقول والله ان
في السماء لسبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم يحصون
عدد كل صف منهم ما احصوهم وانهم ليدينون بولايتنا ه محمد بن يحيى

في سورة الزخرف

وانكر بعضهم

عن محمد بن

عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن ع قال ولاية علي مكتوبة
في جميع صحف الانبيا ولن يبعث الله رسولا الا بنبوة محمد صلعم عليه واله ووصية
علي ع ه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا يونس عن
حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر ع قال ان الله عز وجل نصب
عليا علما بينه وبين خلقه فمن عرفه كان مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله
كان ضالا ومن نصب معه شيئا كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة
قال سمعت ابا جعفر ع يقول ان عليا ع باب فتحه الله فمن دخله كان مؤمنا
ومن خرج منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين
قال الله تبارك وتعالى لي فيهم المشية ه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب
عن ابن رئاب عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر ع يقول ان الله اخذ ميثاق
شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له بالربوبية
ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة وعرض الله عز وجل على محمد امته في الطين
وهم اظلة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم خلق الله ارواح شيعتنا
قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه واله
وعرفهم عليا ونحن نعرفهم في لحن القول باب في معرفتهم اولياءهم
والتفويض اليهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن
سهل عن ابي عبد الله عليه السلم ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليهم السلم وهو

كذبت فقال بلى والله انى احبك وانو لاكذ فكرر ذلك فقال له امير المؤمنين

مع اصحابه فسلم عليه ثم قال انا والله احبك واتولاك فقال له امير المؤمنين
كذبت ما انت كما قلت ان الله خلق الارواح قبل الابدان بالفى عام ثم عرض
علينا المحب لنا فوالله ما رايت روحك فيمن عرض فاين كنت فسكت الرجل عند
ذلك ولم يراجعه وفى رواية اخرى قال ابو عبد الله ع كان فى النار محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروة
عن جابر عن ابى جعفر عليه السلم قال انا لنعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان
وحقيقة النفاق احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى عن الحسن بن على الكوفى
عن عبيس بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن ابى عبد الله عليه السلم قال سالته
عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا
ساله عن مسئلة فاجابه فيها وساله اخر عن تلك المسئلة فاجابه فيها
بغير جواب الاول ثم ساله اخر فاجابه بغير جواب الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامنن
او اعط بغير حساب وهكذا فى قراءة على ع قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم
بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله اما تسمع الله يقول ان فى ذلك لايات
للمتوسمين وهم الائمة وانها لبسبيل مقيم لا يخرج عنها ابدا ثم قال لى نعم
ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف لونه وان سمع كلامه من خلف
حايط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن اياته خلق السموات والارض
واختلاف السنتكم والوانكم ان فى ذلك لايات للعالمين وهو الارض
وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك فلذلك

ابواب التاريخ مولد النبي صلى الله عليه واله

يجيبهم بالذى يجيبهم **ابواب التاريخ باب مولد النبى صلعم ووفاته** ولد النبى
صلعم لاثنتى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول فى عام الفيل يوم
الجمعة مع الزوال وروى ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث باربعين
سنة وحملت به امه فى ايام التشريق عند الجمرة الوسطى وكانت فى منزل
عبد الله بن عبد المطلب وولدته فى شعب ابى طالب فى دار محمد بن يوسف
فى الزاوية القصوى عن يسارك وانت داخل الدار وقد اخرجت الخيزران
ذلك البيت فصيروه مسجدا يصلى الناس فيه وبقى بمكة بعد مبعثه ثلثة
عشر سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض عليه السلام
لاثنتى عشرة ليلة ومضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن ثلث وستين
سنة وتوفى ابوه عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند اخواله وهو ابن شهرين
وماتت امه امنة بنت وهب عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة
بن كعب بن لؤى بن غالب وهو عليه السلم ابن اربع سنين ومات عبد المطلب
وللنبى صلعم نحو ثمان سنين وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة
فولد له منها قبل مبعثه عليه السلم القاسم ورقيه وزينب وام كلثوم وولد له
بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليها السلم وروى ايضا انه لم يولد له بعد
المبعث الا فاطمة وان الطيب فالطاهر ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليها السلام
حين خرج رسول الله صلى الله عليه واله من الشعب وكان ذلك قبل
الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت خديجة بسنة فلما فقدهما رسول

الشعب بالكسر الطريق فى الجبل والجمع الشعاب نجم

الخيزران مادر مهدى خليفه العباسى

الله صلى الله عليه واله شنأ المقام بمكة ودخله حزن شديد وشكا
ذلك الى جبرئيل عليه السلم فاوحى الله اليه اخرج من القرية الظالم اهلها
فليس لك بمكة ناصر بعد ابي طالب عليه السلم وامره بالهجرة محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن اخي حماد الكاتب عن الحسين بن عبد الله
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كان رسول الله ص سيد ولد ادم فقال كان
والله سيد من خلق الله وما برا الله برية خيرا من محمد صلعم محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن الحجال عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلم وذكر رسول الله
صلى الله عليه واله فقال قال رسول الله امير المومنين عليه السلم ما برا الله
نسمة خيرا من محمد صلعم احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن
عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن حديد عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني خلقتك وعليا نورا يعني روحا بلا بدن
قبل ان اخلق سماواتي وارضي وعرشي وبحري فلم تزل تهللني وتمجدني ثم جمعت
روحيكما فجعلتهما واحدة فكانت تمجدني وتقدسني وتهللني ثم قسمتها
ثنتين وقسمت الثنتين ثنتين فصارت اربعة محمد واحد وعلي واحد
والحسن والحسين ثنتين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداها روحا بلا بدن
ثم مسحنا بيمينه فافضا نوره فينا احمد عن الحسين عن محمد بن عبد الله
عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر ع يقول اوحى الله الى
محمد صلى الله عليه واله يا محمد اني خلقتك ولم تك شيئا ونفخت فيك

من روحي كرامة مني اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقي
جميعا فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي
نسله من اختصصته منهم لنفسي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن ابي الفضل عبد الله ادريس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي
جعفر الثاني ع فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى
لم يزل متفردا بوحدانيته ثم خلق محمدا وعليا وفاطمة فمكثوا الف دهر ثم
خلق جميع الاشيا فاشهدهم خلقها واجرى طاعتهم عليها وفوض امورها
اليهم فهم يحلون ما يشاؤن ويحرمون ما يشاؤن ولن يشاؤا الا ان
يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الديانة التي من تقدمها
مرق ومن تخلف عنها محق ومن لزمها لحق خذها اليك يا محمد عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم ان
بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه واله باي شيء سبقت الانبيا
وانت بعثت اخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من امن بربي واول من
اجاب حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم
قالوا بلى فجاء فكنت انا اول نبي قال بلى فسبقتهم بالاقرار بالله علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن محمد بن علي بن ابرهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل
كنا عند الله عز وجل ليس عنده احد غيرنا في ظلة خضراء نسبحه ونقدسه

ونهلله ونمجده وما من ملك مقرب ولا ذي روح غيرنا حتى بدا لله في خلق شيا
خلق ما شاء كيف شاء من الملائكة وغيرهم ثم انهى علم ذلك الينا سهل بن
زياد عن محمد بن الوليد قال سمعت يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف
عن ابي عبد الله عليه السلم يقول قال انا اول اهل بيت نوه الله باسمائنا
انه لما خلق السموات والارض امر مناديا فنادى اشهد ان لا اله الا الله
ثلثا اشهد ان محمدا رسول الله ثلثا اشهد ان عليا امير المؤمنين حقا ثلثا
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبد الله الصغير عن محمد بن ابرهيم الجعفري
عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله علي بن ابي طالب
كان اذ لا كان فخلق الكان والمكان وخلق نور الانوار الذي نورت
منه الانوار واجرى فيه من نوره الذي نورت منه الانوار وهو النور الذي
خلق منه محمدا وعليا فلم يزالا نورين اولين اذ لا شيء كون قبلهما فلم يزالا يجريان
طاهرين مطهرين في الاصلاب الطاهرة حتى افترقا في اطهر طاهرين في عبد الله
وابي طالب عليهما السلم الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن
المفضل عن جابر بن يزيد قال ابو جعفر ع يا جابر ان الله اول ما خلق خلق محمدا وعترته
الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت وما الاشباح قال
ظل النور ابدان نورانية بلا ارواح وكان مؤيدا بروح واحدة وهي روح القدس
فيه كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم حلماء علماء بررة اصفياء يعبدون
الله بالصلوة والصوم والسجود والتسبيح والتهليل ويصلون الصلوات

ويحجون

ويحجون ويصومون علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي عن مالك بن اسمعيل النهدي عن عبد السلم بن حارث
عن سالم بن ابي حفصة العجلي عن ابي جعفر عليه السلم قال كان في رسول الله صلى الله
عليه واله ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له فيء وكان لا يمر في طريق
فيمر فيه بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرقه وكان
لا يمر بحجر ولا بشجر الا سجد له علي بن ابرهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما عرج برسول الله
صلعم انتهى به جبرئيل ع الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل تخليني
على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطئه بشر وما
مشى فيه بشر قبلك عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن القاسم بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سال ابو بصير ابا عبد الله ع
وانا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلعم فقال مرتين فاوقفه
جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه
ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال
يقول سبوح قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي
فقال اللهم عفوك عفوك قال وكان كما قال الله قاب قوسين او ادنى فقال
له ابو بصير جعلت فداك ما قاب قوسين او ادنى فقال ما بين سيتها
مقبضها

الى داسهما فقال كان بينهما حجاب يتلألأ بخفق ولا اعلمه الا وقد قال ذرجل فنظر مثل سم الابراه الى ماشاء الله من نور العظمة فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك ربي قال من لامتك من بعدك قال الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين قال ثم قال ابو عبد الله ع لابي بصير يا ابا محمد والله ما جاءت ولاية علي من الارض ولكن جاءت من السما مشافهة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي عبد الله ع صف لي نبي الله ع قال كان نبي الله ع ابيض مشرب بحمرة ادعج العينين مقرون الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على براثنه عظيم مشاشة المنكبين اذا التفت يلتفت جميعا من شدة استرساله سربته سائلة من لبته الى سرته كانها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد انفه اذا شرب ان يرد الماء واذا مشى تكفأ كانه ينزل في صبب لم ير مثل نبي الله صلى الله عليه واله قبله ولا بعده صلعم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله ع قال ان رسول الله صلى الله قال ان الله مثل لي امتي في الطين وعلمني اسماهم كما علم آدم الاسماء كلها فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلي وشيعته ان ربي وعدني في شيعة علي خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال المغفرة لمن آمن منهم وان لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم يبدل السيئات حسنات علي بن ابرهيم عن ابيه عن الحسن بن سيف عن ابيه عمن ذكره عن ابي

عبد الله عليه السلم قال خطب رسول الله ص الناس ثم رفع يده اليمنى قابض على كفه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبايلهم الى يوم القيمة ثم رفع يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعدل حكم الله وعدل حكم الله وعدل فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله ع في خطبة له خاصة يذكر فيها حال النبي والائمة عليهم السلم وصفاتهم فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم جرمهم وقبيح افعالهم ان انتجب لهم احب انبيائه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله في حومة العز مولده وفي دومة الكرم محتده غير مشوب حسبه ولا ممزوج نسبه ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبيا في كتبها ونطقت به العلماء بنعتها وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدانى هاشمي لا يوازى ابطحي لا يسامى شيمته الحياء وطبيعته السخاء مجبول على اوقار النبوة واخلاقها مطبوع على اوصاف الرسالة واحلامها الى ان انتهت به اسباب مقاديره الى اوقاتها وجرى بامر الله القضاء فيه الى نهاياتها اداه محتوم قضاء الله الى غاياتها تبشر به كل امة من بعدها ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصره سفاح ولم ينجسه في ولادته نكاح من لدن

ادم الى ابيه عبدالله فى خير فرقة واكرم سبط وامنع رهط واكلا الحمل واودع حجر
اصطفاه الله وارتضاه واجتباه واتاه من العلم مفاتيحه ومن الحكم
ينابيعه ابتعثه رحمة للعباد وربيعا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب فيه البيان
والتبيان قرانا عربيا غير ذى عوج لعلهم يتقون قد بينه للناس ونهجه وبعلم فصله ودين قد اوضحه وفرائض قد اوجبها
قد كشفها لخلقه واعلن فيها دلالة الى النجاة ومعالم تدعو الى هداه فبلغ
رسول الله صلى الله عليه واله ما ارسل به وصدع بما امر وادى ما حمل
من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد فى سبيله ونصح لامته ودعاهم
الى النجاة وحثهم على الذكر ودلهم على سبيل الهدى بمناهج ودواع اسس
للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها كى لا يضلوا من بعده وكان بهم
روفا رحيما محمد بن يحيى عن سعد بن عبدالله عن جماعة من اصحابنا عن احمد
بن هلال عن امية بن على القيسى قال حدثنى درست بن ابى منصور
انه سال ابا الحسن الاول عليه السلم اكان رسول الله صلعم محجوجا بابى
طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه صلعم
قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه محجوج به فقال لو كان محجوجا به
ما دفع اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابى طالب قال اقر بالنبى وبما
جاءه ودفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد الاشعرى عن معلى
بن محمد عن منصور بن العباس عن على بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن ابى
جعفر ع قال لما قبض رسول الله صلعم بات ال محمد عليهم السلم باطول ليلة

حتى

الحلال والحرام قد فصلها وسنن قد اوضحها وفرائض قد اوجبها وحدود حدها للناس

حتى ظنوا ان لا سماء تظلهم ولا ارض تقلهم لان رسول الله صلى الله عليه واله
وتر الاقربين والابعدين فى الله فبينا هم كذلك اذ اتاهم ات لا يرونه ويسمعون
كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان فى الله عزاء
من كل مصيبة ونجاة من كل هلكة ودركا لما فات كل نفس ذائقة الموت
وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز
وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان الله اختاركم وفضلكم وطهركم وجعلكم
اهل بيت نبيه واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم تابوت علمه وعصا
عزه وضرب لكم مثلا من نوره وعصمكم من الزلل وآمنكم من الفتن فتعزوا بعزاء
الله فان الله لن ينزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فانتم اهل الله
عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة
وانتم اولياؤه فمن تولاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق مودتكم من الله واجبة
فى كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا يشاء قدير
فاصبروا لعواقب الامور فانها الى الله تصير قد قبلكم الله من نبيه وديعة
واستودعكم اولياءه المؤمنين فى الارض فمن ادى امانته اتاه الله صدقه
فانتم الامانة المستودعة ولكم المودة الواجبة والطاعة المفروضة
وقد قبض رسول الله صلى الله عليه واله وقد اكمل لكم الدين
وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة فمن جهل او تجاهل
او انكر او نسى او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم

واستودعكم والسلم عليكم فسالت ابا جعفر عليه السلم ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك وتعالى عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله ع قال كان رسول الله صلعم اذا رؤي في الليلة الظلماء رؤي له نور كانه شقة قمر احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد بن ابرهيم الجعفري عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلم و محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال نزل جبرئيل ع على النبي صلى الله عليه واله فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك وبطن حملك وحجر كفلك فاما الصلب فصلب ابيه عبد الله بن عبد المطلب والبطن الذي حملك فامنة بنت وهب واما حجر كفلك فحجر ابي طالب وفي رواية ابن فضال وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلم قال يحشر عبد المطلب يوم القيمة امة واحدة عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي بن ابرهيم عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرن عن ابي عبد الله ع قال ان عبد المطلب اول من قال بالبداء يبعث يوم القيمة امة وحده عليه بهاء الملوك وسيما الانبيا بعض اصحابنا عن ابن جمهور عن ابيه عن ابن محبوب عن ابن رئاب

عن عبد الرحمن بن الحجاج و محمد بن سنان عن المفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله ع قال يبعث عبد المطلب امة واحدة عليه بهاء الملوك وسيما الانبياء وذلك انه اول من قال بالبداء قال وكان عبد المطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه واله الى رعاته في ابل قد ندت له فجمعها فابطأ عليه فاخذ بحلقة باب الكعبة وجعل يقول يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر بها بالك فجاء رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالابل وقد وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب اتهلك آلك ان تفعل فامر بها بالك ولما راى رسول الله ص اخذه فقبله فقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تغتال فتقتل عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع لما ان وجه صاحب الحبشة بالخيل ومعهم الفيل ليهدم البيت مروا بابل لعبد المطلب فساقوها فبلغ ذلك عبد المطلب فاتى صاحب الحبشة فدخل الاذن فقال هذا عبد المطلب بن هاشم قال وما يشاء قال الترجمان جاء في ابل له ساقوها يسئلك ردها فقال ملك الحبشة لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيته الذي يعبده لاهدمه وهو يسالني اطلاق ابله اما لو سالني الامساك عن هدمه لفعلت ردوا عليه ابله فقال عبد المطلب لترجمانه ما قال الملك فاخبره فقال عبد المطلب انا رب الابل ولهذا البيت رب يمنعه فردت عليه ابله وانصرف عبد

المطلب نحو منزله فمر بالفيل في منصرفه فقال للفيل يا محمود فحرك الفيل
راسه فقال له اتدري لم جاؤا بك فقال الفيل براسه لا فقال عبد
المطلب جاؤا بك لتهدم بيت ربك افتراك فاعل ذلك فقال براسه لا
فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا غدوا به لدخول الحرم فابى
وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل
فانظر ترى شيئا فقال ارى سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك
اجمع فقال له لا ولاوشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير
ولا اعرفه يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخذف او دون
حصاة الخذف فقال عبد المطلب ورب عبد المطلب ما تريد
الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقعت
كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما انفلت منهم الا
رجل واحد يخبر الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته علي بن ابرهيم
عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان
عبد المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد
يقومون على راسه فيمنعون من دنا منه فجاء رسول الله ص وهو طفل
يدرج حتى جلس على فخذيه فاهوى بعضهم اليه لينحيه عنه فقال له
عبد المطلب دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن محمد النخعي عن علي بن المعلى عن اخيه

محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع
قال لما ولد النبي صلعم مكث اياما ليس له لبن فالقاه ابو طالب على
ثدي نفسه فانزل الله فيه لبنا فرضع منه اياما حتى وقع ابو طالب
على حليمة السعدية فدفعه اليها علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان مثل ابي طالب
مثل اصحاب الكهف اسروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم الله اجرهم
مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد
الازدي عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب
كان كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول الم تعلموا انا وجدنا
محمدا نبيا كموسى خط في اول الكتب وفي حديث اخر كيف يكون
ابو طالب كافرا وهو يقول لقد علموا ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعبأ بقول الاباطل
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل علي بن ابرهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلم قال بينا
النبي صلى الله عليه واله في المسجد الحرام وعليه ثياب له
جدد فالقى المشركون عليه سلا ناقة فملؤا ثيابه بها فدخله من ذلك
ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال له يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال له
ما ذاك يا ابن اخي فاخبره الخبر فدعا ابو طالب حمزة واخذ السيف وقال لحمزة
خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي معه فاتى قريشا وهم حول الكعبة

فلما راوه عرفوا الشر في وجهه ثم قال لحمزة امر السلام على السلابهم ففعل
ذلك حتى اتى على اخرهم ثم التفت ابو طالب الى النبي صلى الله عليه واله فقال
يا ابن اخي هذا حسبك فينا علي بن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابرهيم بن محمد الاشعري
عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما توفي ابو طالب نزل
جبرئيل ع على رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا محمد اخرج من مكة فليس
لك فيها ناصر وثارت قريش بالنبي صلى الله عليه واله فخرج هاربا حتى جاء
الى جبل بمكة يقال له الحجون فصار اليه علي بن محمد بن عبد الله ومحمد
بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن ابي عبد الله ع قال ان ابا طالب
اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسين بن علوان الحلبي وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابيهما عن عبد الله
بن المغيرة عن اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلم قال اسلم ابو طالب
بحساب الجمل وعقد بيده ثلثا وستين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال
عن الحسين بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور الغنوي عن اصبغ بن نباتة الحنظلي
قال رايت امير المؤمنين عليه السلم يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلعم
ثم قال ايها الناس الا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب
الانصاري فقال بلى يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد ونغيب
فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر
فضلهم الا كافر ولا يجحد به الا جاحد فقام عمار بن ياسر رحمه الله

فقال يا امير المؤمنين سمهم لنا لنعرفهم فقال ان خير الخلق يوم
يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد صلعم وان افضل كل امة
بعد نبيها وصي نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء
وصي محمد ع الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان
افضل الشهداء حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابي طالب له جناحان
خضيبان يطير بهما في الجنة لم يحل احد من هذه الامة بجناحان
غيره شيء كرم الله به محمدا صلى الله عليه واله وشرفه والسبطان
الحسن والحسين والمهدي ع يجعله الله من شاء منا اهل البيت
ثم تلا هذه الاية ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله عليما محمد الحسين عن
سهل بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مريم الانصاري عن
ابي جعفر ع قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه واله قال لما
غسله امير المؤمنين عليه السلم وكفنه سجاه ثم ادخل عليه عشرة فداروا حوله
ثم وقف امير المؤمنين عليه السلم في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون
على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما
يقول حتى صلى عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سلمة بن
الخطاب عن علي بن سيف عن ابي المعزا عن عقبة بن بشير عن ابي جعفر ع

في سورة النسا

قال وقال النبي صلى الله عليه واله لعلي ع يا علي ادفني في هذا المكان وارفع
قبري من الارض اربع اصابع ورش عليه من الماء علي بن ابرهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتى العباس
امير المومنين عليه السلم فقال يا علي ان الناس قد اجتمعوا ان يدفنوا
رسول الله صلى الله عليه واله في بقيع المصلى وان يؤمهم رجل منهم فخرج امير المومنين ع الى الناس فقال يا ايها الناس ان رسول الله ص امام حيا وميتا وقال اني ادفن في البقعة
التي اقبض فيها ثم قام على الباب فصلى عليه ثم امر الناس عشرة عشرة
يصلون عليه ثم يخرجون محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن
سيف عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض النبي صلى الله
عليه واله صلت عليه الملائكة والمهاجرون والانصار فوجا فوجا
قال وقال امير المومنين ع سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول
في صحته انما انزلت هذه الاية علي في الصلوة علي بعد قبض الله لي ان
الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما بعض اصحابنا رفعه عن محمد بن سنان عن داود بن
كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله ما معنى السلام على رسول الله فقال ان الله
تبارك وتعالى لما خلق نبيه ووصيه وابنته وابنيه وجميع الائمة
وخلق شيعتهم اخذ عليهم الميثاق وان يصبروا ويصابروا ويرابطوا
وان يتقوا الله ووعدهم ان يسلم عليهم الارض المباركة والحرم الامن
وان ينزل لهم البيت المعمور ويظهر لهم السقف المرفوع ويريحهم

من عدوهم والارض التي يبدلها الله من السلم ويسلم ما فيها لهم لا شية فيها
قال لا خصومة فيها لعدوهم وان يكون لهم فيها ما يحبون واخذ
رسول الله صلى الله عليه واله على جميع الامة وشيعتنا الميثاق بذلك وانما تذكره نفس الميثاق
وتجديد له على الله لعله ان يعجله جل وعز ويعجل السلام لكم
بجميع ما فيه ابن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عن ابي عبد الله ع
قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخليلك ونجيك المدبر لامرك باب
في النهي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه واله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المثنى الخطيب قال كنت بالمدينة وسقف
المسجد الذي يشرف على القبر قد سقط والفعلة يصعدون وينزلون
ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله عليه السلم
الليلة فقال مهران بن ابي نصر انا وقال اسمعيل بن عمار الصيرفي انا فقلنا لهما
سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه واله فلما كان من الغد
لقيناهما فاجتمعنا جميعا فقال اسمعيل قد سالناه لكم عما ذكرتم فقال
ما احب لاحد منهم ان يعلو فوقه ولا امنه ان يرى شيا يذهب منه
بصره او يراه قائما يصلي او يراه مع بعض ازواجه صلى الله عليه واله
مولد امير المؤمنين صلوات الله عليه ولد امير المؤمنين عليه السلم
بعد عام الفيل بثلثين سنة وقتل عليه السلم في شهر رمضان لتسع بقين
منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث وستين سنة

بقي بعد قبض النبي صلعم ثلثين سنة وامّهُ فاطمة بنت اسد بن هاشم
بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولده هاشم مرتين الحسين بن محمّد عن
محمّد بن يحيي الفارسي عن ابي حنيفة محمّد بن يحيي عن الوليد بن ابان
عن محمّد بن عبد الله بن مسكان عن ابيه قال قال ابو عبد الله ع
عليه السلم ان فاطمة بنت اسد جاءت الى ابي طالب لتبشّره بمولد النبي صلعم
فقال ابو طالب اصبري سبتا ابشّرك بمثله الا النبوّة قال السبت بتذكرة صح
ثلثون سنة وكان بين رسول الله وامير المؤمنين عليهما السّلم ثلثون
سنة علي بن محمّد بن عبد الله عن السيّاري عن محمّد بن جمهور عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان فاطمة بنت اسد ام امير المومنين
كانت اول امراة هاجرت الى رسول الله ص من مكّة الى المدينة على قدميها
وكانت من ابرّ الناس برسول الله صلى الله عليه واله فسمعت رسول الله
صلّى الله عليه واله ~~فسمعت رسول الله~~ وهو يقول ان الناس يحشرون
يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسوْتاه فقال لها رسول الله صلعم
فانّي اسال الله ان يبعثك كاسية وسمعته يذكر ضغطة القبر
فقالت واضعفاه فقال لها رسول الله صلّى الله عليه واله فانّي اسال
الله ان يكفيك ذلك وقالت لرسول الله صلّى الله عليه واله يوما انّي اريد
ان اعتق جاريتي هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكلّ عضو منها عضوًا
منك من النّار فلما مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه واله

وامرت

وامرت ان يعتق خادمها واُعتُقِلَ لسانها فجعلت تومي ايماءً الى رسول الله
صلى الله عليه واله ايماءً فقبل رسول الله صلى الله عليه واله وصيّتها
فبينما هو ذات يوم قاعد اذ اتاه امير المؤمنين ع وهو يبكي فقال رسول الله
صلّى الله عليه واله ما يبكيك فقال ماتت امّي فاطمة فقال رسول الله
صلى الله عليه واله امّي والله وقام ع مسرعا حتى دخل فنظر اليها
وبكى ثم امر النّساء ان يغسّلنها وقال اذا فرغتنّ فلا تحدثن شيئا حتّى
تعلمنني فلمّا فرغن اعلمنه بذلك فاعطاهنّ احدى قميصه الذى
يلي جسده وامرهنّ ان يكفّنّها فيه وقال للمسلمين اذا رايتموني
قد فعلت شيئا لم افعله قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلمّا فرغن
من غسلها وكفنها دخل رسول الله صلى الله عليه واله فحمل جنازتها
على عاتقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردها قبرها ثم وضعها ثم دخل
القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يديه حتى وضعها في القبر
ثم انكبّ عليها طويلا يناجيها و يقول لها ابنك ابنك ابنك ثم خرج
وسوّى عليها ثم انكبّ على قبرها فسمعوه يقول لا اله الا الله اللهمّ
انّي استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون انا رايناك
فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت برّ ابي
طالب ان كانت ليكون عندها الشي فتؤثرني به على نفسها وولدها
واني ذكرت القيمة وانّ الناس يحشرون عراة فقالت واسوْتاه

فضمنت لها ان يبعثها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت واضعفاه
فضمنت لها ان يكفيها الله ذلك فكفنتها بقميصي واضطجعت في
قبرها لذلك وانكببت عليها فلقنتها ما تسال عنه فانها سئلت
عن ربها فقالت وسئلت عن رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها
فارتج عليها فقلت ابنك ابنك بعض اصحابنا عمن ذكره عن ابن
محبوب عن عمر بن ابان الكلبي عن المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول لما ولد رسول الله صلعم فتح لامنة بياض فارس وقصور
الشام فجاءت فاطمة بنت اسد ام امير المومنين الى ابي طالب ضاحكة
مستبشرة فاعلمته ما قالت امنة فقال لها ابو طالب وتتعجبين من هذا
انك تحبلين وتلدين بوصيه ووزيره عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيسابوري قال حدثني عمر بن ابرهيم الهاشمي
عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول الله ص قال لما
كان اليوم الذي قبض فيه امير المومنين ارتج الموضع بالبكاء ودهش
الناس كيوم قبض النبي ص وجاء رجل باكيا وهو مسرع مسترجع وهو
يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه
امير المومنين ع فقال رحمك الله يا ابا الحسن كنت اول القوم اسلاما واخلصهم
ايمانا واشدهم يقينا واخوفهم لله واعظمهم عناء واحوطهم على رسول الله
صلى الله عليه واله وامنهم على اصحابه وافضلهم مناقب واكرمهم سوابق

واعرفهم

وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله ص واشبههم به هديا وخلقا
وسمتا وفعلا واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام
وعن رسوله وعن المسلمين خيرا قويت حين ضعف اصحابه وبرزت
حين استكانوا ونهضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله
صلعم اذ هم اصحابه كنت خليفته حقا لم تنازع ولم تضرع برغم
المنافقين وغيظ الكافرين وكره الحاسدين وصغر الفاسقين فقمت بالامر حين
فشلوا ونطقت حين تتعتعوا ومضيت بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك
فهدوا كنت اخفضهم صوتا واعلاهم قنوتا واقلهم كلاما واصوبهم نطقا
واكثرهم رايا واشجعهم قلبا واشدهم يقينا واحسنهم عملا واعرفهم بالامور
كنت والله يعسوبا للدين اولا حين تفرق الناس والاخرين فشلوا كنت للمؤمنين ابا
رحيما اذ صاروا عليك عيالا فحملت اثقال ما عنه ضعفوا وحفظت ما اضاعوا
ورعيت ما اهملوا وشمرت اذا اجتمعوا وعلوت اذ هلعوا وصبرت اذ اسرعوا وادركت
اوتار ما طلبوا ونالوا بك ما لم يحتسبوا كنت للكافرين عذابا صبا ونهبا وللمؤمنين
عمدا وحصنا فطرت والله بنعمائها وفزت بحبائها واحرزت سوابقها وذهبت
بفضائلها لم تفلل حجتك ولم يزغ قلبك ولم تضعف بصيرتك ولم تجبن نفسك ولم تخر
كنت كالجبل لا تحركه العواصف وكنت كما قال ع امن الناس في صحبتك وذات يدك
وكنت كما قال ضعيفا في بدنك قويا في امر الله متواضعا في نفسك عظيما عند الله كبيرا
في الارض جليلا عند المؤمنين لم يكن لاحد فيك مهمز ولا لقايل فيك مغمز

حرف ناخوش
عيب

ولا لاحد فيك مطمع ولا لاحد عندك هوادة الضعيف الذليل عندك قوي عزيز
حتى تاخذ له بحقه والقوي العزيز عندك ضعيف ذليل حتى تاخذ منه الحق والقريب
والبعيد عندك في ذلك سواء شانك الحق والصدق والرفق وقولك حكم وحتم وامرك حلم
وحزم ورايك علم وعزم فيما فعلت وقد نهج السبيل وسهل العسير واطفيت النيران واعتدل بك
الدين وقوي بك الاسلام والمؤمنون وسبقت سبقا بعيدا واتعبت من بعدك تعبا شديدا
فجللت عن البكا وعظمت رزيتك في السما وهدت مصيبتك الانام فانا لله وانا اليه راجعون
رضينا عن الله قضاه وسلمنا لله امره فوالله لن يصاب المسلمون بمثلك ابدا كنت للمؤمنين
كهفا وحصنا وقنة راسيا وعلى الكافرين غلظة وغيظا فالحقك الله بنبيه ولا
احرمنا اجرك ولا اضلنا بعدك وسكت القوم حتى انقضى كلامه وبكى وبكى اصحاب رسول الله
صلى الله عليه واله ثم طلبوه فلم يصادفوه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم
عن صفوان الجمال قال كنت انا وعامر وعبد الله بن جذاعة الازدي عند ابي عبد الله
عليه السلم قال فقال له عامر جعلت فداك ان الناس يزعمون ان امير المؤمنين دفن
بالرحبة قال لا قال فاين دفن قال انه لما مات احتمله الحسن ع فاتى به ظهر الكوفة قريبا من النجف
يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بيض قال فلما كان بعد ذهبت
الى المواضع فتوهمت موضعا منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت رحمك الله ثلث
مرات احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن القاسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني
عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى اتينا منزل حفص الكناسي فاستخرجه
فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا قبر امير المؤمنين

وظهر امر الله ولو كره الكافرون
وثبت بك الاسلام
الهم الهموم الشديد ق

القنة بالضم الجبل الصغير
وقلة الجبل ٥

فقلنا

فقلنا من اين علمت فقال اتيته مع ابي عبد الله ع حيث كان بالحيرة غير مرة
وخبرني انه قبره محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن عبد الله بن
القاسم عن عيسى شلقان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان امير المؤمنين
ع له خؤولة في بني مخزوم وان شابا منهم اتاه فقال يا خالي ان اخي مات وقد حزنت
عليه حزنا شديدا قال فقال له تشتهي ان تراه قال بلى قال فارني قبره قال فخرج
ومعه بردة رسول الله صلى الله عليه واله متزرا بها فلما انتهى الى
القبر تلملمت شفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره وهو يقول بلسان
الفرس فقال امير المؤمنين ع الم تمت وانت رجل من العرب قال بلى ولكنا متنا
على سنة فلان وفلان فانقلبت السنتنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن محمد
عن سهل بن زياد جميعا عن ابن محبوب عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلم قال لما قبض
امير المؤمنين ع قام الحسن بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله واثنى عليه وصلى على
النبي صلى الله عليه واله ثم قال ايها الناس انه قد قبض في هذه الليلة رجل ما سبقه
الاولون ولا يدركه الاخرون انه كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه واله
عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل لا ينثني حتى يفتح الله له والله ما ترك بيضا
ولا حمراء الا سبع مائة درهم فضلت عن عطاياه اراد ان يشتري بها خادما لاهله
والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن نون والليلة التي
عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي نزل فيها القران علي بن محمد رفعه قال قال ابو
عبد الله عليه السلم لما غسل امير المؤمنين ع نودوا من جانب البيت ان اخذتم

مقدم السرير كفيتم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتم مقدمه عبد الله بن
جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن
الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن حبيب السجستاني قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلعم بعد مبعث رسول الله صلعم بخمس سنين وتوفيت
ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع
انه سمعته يقول لما قبض امير المؤمنين ع اخرجه الحسن والحسين ورجلان
اخران حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايمانهم ثم اخذوا في الجبانة حتى
مروا به الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا

باب مولد فاطمة عليها السلم

ولدت فاطمة عليها السلم بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه واله بخمس
سنين وتوفيت عليها السلم ولها ثمانية عشرة سنة وخمسة وسبعين
يوما بقيت بعد ابيها صلى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله ع
قال ان فاطمة عليها السلم مكثت بعد رسول الله صلى الله خمسة وسبعين
يوما وكان دخلها حزن شديد على ابيها وكان ياتيها جبرئيل عليه السلم فيحسن
عزاها على ابيها ويطيب نفسها ويخبرها عن ابيها ومكانه ويخبرها بما يكون بعدها
في ذريتها وكان علي عليه السلم يكتب ذلك محمد بن يحيى عن العمركي بن علي عن علي بن جعفر
عن اخيه ابي الحسن عليه السلم قال ان فاطمة عليها السلم صديقة شهيدة وان بنات

الانبياء

الانبياء لا يطمثن احمد بن مهران رحمه الله رفعه واحمد بن ادريس عن محمد
بن عبد الجبار الشيباني قال حدثني القاسم بن محمد الرازي قال حدثني علي بن محمد
الهرمزاني عن ابي عبد الله الحسين بن علي ع قال لما قبضت فاطمة عليها السلم دفنها
امير المؤمنين عليه السلم سرا وعفى على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر
رسول الله صلى الله عليه واله فقال السلم عليك يا رسول الله عني والسلم
عليك عن ابنتك وزائرتك والبائتة في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة
اللحاق بك قل يا رسول الله عن صفيتك صبري وعفى عن سيدة نساء العالمين
تجلدي الا ان في التاسي لي بسنتك في فرقتك موضع تعز فلقد وسدتك
في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين نحري وصدري وفي كتاب الله لي انعم القبول
انا لله وانا اليه راجعون قد استرجعت الوديعة واخذت الرهينة واخلست
الزهراء فما اقبح الخضراء والغبراء يا رسول الله اما حزني فسرمد واما ليلي فمسهد وهم
لا يبرح من قلبي او يختار الله لي دارك التي انت فيها مقيم كمد مقيح وهم مهيج سرعان ما فرق
بيننا والى الله اشكوا وستنبئك ابنتك بتظافر امتك على هضمها فاحفها السؤال
واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله
وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سئم فان انصرف فلا عن ملالة وان
اقم فلا عن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واها والصبر ايمن واجمل ولولا غلبة
المستولين لجعلت المقام واللبث لزاما معكوفا ولاعولت اعوال الثكلى على جليل الرزية
فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتمنع ارثها ولم يتباعد العهد

ولم يخلق

الكمد الحزن المكتوم

وليخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى وفيك يا رسول الله احسن
العزاء صلى الله عليك وعليها السلم والرضوان عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله ع
قال قلت لابي عبد الله من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين فكاني استعظمت
ذلك من قوله فقال كانك ضقت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذاك
جعلت فداك قال فقال لا تضيقن فانها صديقة ولم يكن يغسلها الا صديق
اما علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن صالح
بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلم قالا
ان فاطمة عليها السلم لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتلابيب عمر فجذبته اليها
ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب البلاء من لا ذنب له لعلمت
اني ساقسم على الله ثم اجده سريع الاجابة وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة
عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلم قال لما ولدت فاطمة اوحى الله
الى ملك فانطق به لسان محمد صلى الله عليه واله فسماها فاطمة ثم قال اني
فطمتك بالعلم وفطمتك من الطمث ثم قال ابو جعفر عليه السلم والله لقد فطمها
الله بالعلم وعن الطمث في الميثاق وبهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن عمرو بن
شمر عن جابر عن ابي جعفر ع قال قال النبي صلى الله عليه واله لفاطمة يا فاطمة
قومي فاخرجي تلك الصحفة فقامت فاخرجت صحفة فيها ثريد وعراق
يفور فاكل النبي صلعم وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلم ثلثة عشر يوما

ام ايمن رأت الحسين معه شيء فقالت له من اين لك هذا قال انا لنا كله
منذ ايام فاتت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا كان عند ام ايمن شيء فانما
هو لفاطمة وولدها واذا كان لفاطمة شيء فليس لام ايمن منه شيء فاخرجت
لها منه فاكلت منه ام ايمن ونفدت الصحفة فقال لها النبي عليه السلم اما انك
لولا اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلم
والصحفة عندنا يخرج بها قائمنا ع في زمانه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
احمد بن محمد بن علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلم يقول بينا رسول الله
صلى الله عليه واله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها
فقال له رسول الله صلعم حبيبي جبرئيل لم ارك في مثل هذه الصورة قال الملك
لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من النور قال من ممن قال
فاطمة من علي قال فلما ولى الملك اذا بين كتفيه محمد رسول الله علي وصيه
فقال رسول الله صلعم منذ كم كتب هذا بين كتفيك فقال من قبل ان يخلق
الله آدم بمائتين وعشرين الف عام علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا ع عن قبر فاطمة عليها السلم فقال دفنت في بيتها فلما
زادت بنو امية في المسجد صارت في المسجد عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الوشاء عن الخيبري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السلم لفاطمة
ما كان لها كفو على ظهر الارض من آدم فمن دونه مولد الحسن بن علي صلوات

الله عليهما ولد الحسن بن علي عليه السلم في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد الهجرة
و روى انه ولد في سنة ثلث ومضى عم في شهر صفر في اخره من سنة تسع و اربعين
ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه واله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسحق عن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عمن سمع ابا جعفر عليه السلم يقول
لما حضرت الحسن عليه السلم الوفاة بكى فقيل له يا ابن رسول الله تبكي ومكانك
من رسول الله الذي انت به وقد قال فيك ما قال وقد حججت عشرين حجة ماشيا
وقد قسمت مالك ثلث مرات حتى النعل بالنعل فقال انما ابكي لخصلتين لهول
المطلع وفراق الاحبة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين
سنة في عام خمسين سنة عاش بعد رسول الله ص اربعين سنة عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ابي بكر
الحضرمي قال ان جعدة بنت الاشعث بن قيس الكندي سمت الحسن بن علي وسمت
مولاة له فاما مولاته فقاءت السم واما الحسن فاستمسك في بطنه ثم
انتقض به فمات محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم الهندي
عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال خرج الحسن بن
علي عليه السلم في بعض عمره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بامامته فنزلوا

في منهل من تلك المناهل تحت نخل يابس قد يبس من العطش ففرش للحسن عليه السلم تحت
نخلة وفرش للزبيري بحذاه تحت نخلة اخرى قال فقال الزبيري ورفع راسه لو كان
في هذا النخل رطب لاكلنا منه فقال له الحسن وانك لتشتهي الرطب فقال الزبيري
نعم قال فرفع يده الى السما فدعا بكلام لم افهمه فاخضرت النخلة ثم صارت
الى حالها فاورقت وحملت رطبا فقال الجمال الذي اكتروا منه سحر والله قال
فقال الحسن ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن نبي مستجابة قال فصعدوا
الى النخلة فصرموا ما كان فيها فكفاهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن
الحسن عن يعقوب بن يزيد عن علي بن حديد عن ابن ابي عمير عن رجاله عن ابي عبد الله عم
قال ان الحسن عم قال ان لله مدينتين احديهما بالمشرق والاخرى بالمغرب
عليهما سور من حديد وعلى كل واحد منهما الف الف مصراع وفيها
سبعون الف الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف لغة صاحبها وانا اعرف
جميع اللغات وما فيهما وما بينهما وما عليهما حجة غيري وغير الحسين اخي
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد بن علي النعمان عن مثنى
عن ابي اسامة عن ابي عبد الله عم قال خرج الحسن بن علي عليه السلم الى مكة
سنة ماشيا فورمت قدماه فقال بعض مواليه لو ركبت ليسكن عنك هذا
الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك اسود ومعه دهن
فاشتر منه ولا تماكسه فقال له مولاه بابي انت وامي ما قدمنا منزلا
فيه احد يبيع هذا الدوا فقال بلى انه امامك دون المنزل فسارا

ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن ع لمولاه دونك الرجل فخذ منه الدهن
واعط الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا الدهن فقال الحسن
بن علي ع فقال لله بابي انت وامي لم اعلم انك تحتاج الى هذا او ترى ذلك
ولست اخذ له ثمنا انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا
يحبكم اهل البيت فاني خلفت اهلي تمخض فقال انطلق الى منزلك
فقد وهب الله لك ذكرا سويا وهو من شيعتنا مولد الحسين بن علي عليهما السلم

انطلق بي اليه فانطلق فادخله اليه

ولد الحسين بن علي عليه السلم في سنة ثلث وقبض عليه السلم في شهر المحرم من سنة
احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله عبيد الله
بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنة الله وهو على الكوفة
وكان على الخيل التي حاربته وقتله عمر بن سعد بكربلا يوم الاثنين لعشر
خلون من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلعم سعد واحمد بن محمد جميعا
عن ابرهيم مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قبض الحسين بن علي عليهما السلم يوم
عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن عبد الرحمن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان بين الحسن
والحسين صلوات الله عليهما السلم طهر وكان بينهما في الميلاد ستة اشهر
وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشا والحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله ع قال لما حملت فاطمة عليها السلم

بالحسين

بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال ان فاطمة ستلد
غلاما تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمة بالحسين عليه السلم كرهت
حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله ع لم تر في الدنيا ام
تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت
هذه الاية ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى عن علي بن اسمعيل عن محمد بن
عمرو الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل ع نزل على محمد
صلى الله عليه واله فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله
امتك من بعدك فقال يا جبرئيل وعلى ربي السلم لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة تقتله
امتي من بعدي فعرج جبرئيل ع الى السماء ثم هبط عليه السلم فقال يا محمد ان ربك يقرئك
السلام ويبشرك بانه جاعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت
ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرني بمولود يولد لك تقتله امتي من بعدي فارسلت
اليه ان لا حاجة لي في مولود تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان
الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد
رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى
اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي
انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي فلولا انه
قال اصلح لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم ائمة ولم يرضع الحسين ع

من فاطمه عليها السلم ولا من انثى كان يوتى به النبى صلعم فيضع ابهامه فى فيه فيمص منها يكفيه اليومين والثلث فنبت لحم الحسين ع من لحم رسول الله صلى الله عليه واله ودمه ولم يولد لستة اشهر الا عيسى بن مريم ع والحسين بن على ع وفى رواية اخرى عن ابى الحسن الرضا عليه السلم ان النبى صلى الله عليه واله كان يوتى بالحسين فيلقمه لسانه فيمصه فيجزى به ولم يرضع من انثى على بن محمد رفعه عن ابى عبد الله ع فى قول الله عز وجل فنظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم قال فحسب فراى ما يحل بالحسين ع فقال انى سقيم لما يحل بالحسين ع احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى بن عبيد عن على بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال قال ابو عبد الله عليه السلم لما كان من امر الحسين ع ما كان ضجت الملائكة الى الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن نبيك قال فاقام الله لهم ظل القايم عليه السلم وقال بهذا انتقم لهذا عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابى جعفر ع قال انزل الله النصر على الحسين ع حتى كان بين السماء والارض ثم خير النصر او لقاء الله فاختار لقاء الله الحسين بن احمد قال حدثنى ابو كريب وابو سعيد الاشج قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله الاودى قال لما قتل الحسين عليه السلم اراد القوم ان يوطئوه الخيل فقالت فضة لزينب يا سيدتى ان سفينة كسر به فى البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال يا ابا الحرث انا مولى رسول الله صلى الله عليه واله

فهمهم

فهمهم بين يديه حتى وقفه على الطريق والاسد رابض فى ناحية فدعينى امضى اليه واعلمه ما هم صانعون غدا قال فمضت اليه فقالت يا ابا الحارث فرفع راسه ثم قالت اتدرى ما يريدون ان يعملوا غدا بابى عبد الله عليه السلم يريدون ان يوطئوا الخيل ظهره قال فمشى حتى وضع يديه على جسد الحسين عليه الصلوة والسلم فاقبلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن على عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لما قتل الحسين عليه السلم اقامت امراته الكلبية عليه ماتما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينا هى كذلك اذا رات جارية من جواريها تبكى ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها ما لك انت من بيننا تسيل دموعك قالت انى لما اصابنى الجهد شربت شربة سويق قالت فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقال انما تريد بذلك ان تتقوى على البكاء على الحسين قال واهدى الى الكلبية جونا لتستعين بها على ماتم الحسين عليه السلم فلما رات الجون قالت ما هذه قالوا هدية اهداها فلان لتستعينى بها على ماتم الحسين عليه السلم فقالت لسنا فى عرس فما نصنع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار لم يحس لها حس كانما طرن بين السماء والارض ولم ير لهن بعد خروجهن من الدار اثر مولد على بن الحسين عليهما السلم ولد على بن الحسين فى سنة ثمان وثلثين وقبض فى سنة خمس

الجون ضرب من القطا السود الذى ... الطيب اسود البطن

وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت يزدجرد بن شهريار بن
شيرويه بن كسرى ابرويز وكان يزدجرد اخر ملوك الفرس الحسين بن الحسن
الحسني رحمه الله وعلي بن محمد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن اسحق الاحمر
عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاعي عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي
جعفر عليه السلم قال لما اقدمت بنت يزدجرد على عمر اشرف لها عذارى المدينة
واشرق المسجد بضوءها لما دخلته فلما نظر اليها عمر غطت وجهها وقالت اف بيروج
باذا هرمز فقال عمر اتشتمني هذه وهم بها فقال له امير المؤمنين ع ليس ذلك لك
خيرها رجلا من المسلمين واحسبها بفيئه فخيرها فجاءت حتى وضعت
يدها على راس الحسين ع فقال لها امير المؤمنين ع ما اسمك فقالت جهان شاه
فقال لها امير المؤمنين بل شهربانويه ثم قال للحسين يا ابا عبد الله لتلدن
لك خير اهل الارض فولدت علي بن الحسين ع وكان يقال لعلي بن الحسين
ابن الخيرتين فخيرة الله من العرب هاشم ومن العجم فارس وروي ان ابا الاسود
الدئلي قال فيه وان غلاما بين كسرى وهاشم لاكرم من نيطت عليه
التمائم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول كان لعلي بن الحسين ع ناقة حج عليها اثنتين
وعشرين حجة ما قرعها قرعة قط قال فجاءت بعد موته وما شعرنا بها الا وقد
جاءني بعض خدمنا او بعض الموالي فقال ان الناقة قد خرجت فاتت قبر
علي بن الحسين فانبركت عليه فدلكت بجرانها القبر وهي ترغو فقلت ادركوها

جران البعير بالكسر مقدم عنقه من مذبحه الى منحره

ادركوها

ادركوها وجيئوني بها قبل ان يعلموا بها او يروها قال وما كانت رات القبر
قط علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى عن حفص بن البختري عمن ذكره
عن ابي جعفر ع قال لما مات ابي علي بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت
بجرانها على القبر وتمرغت عليه فامرت بها فردت الى مرعاها وان ابي عليه السلم
كان يحج عليها ويعتمر ولم يقرعها قرعة قط الحسين بن محمد بن عامر
عن احمد بن ادريس اسحق بن سعد بن سعدان بن مسلم عن ابي عماره عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلم قال لما كان في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين عليه السلم قال لمحمد ابنه عليه السلام
يا بني ابغني وضوءا قال فقمت فجئته بوضوء قال لا ابغي هذا فان فيه
شيئا ميتا قال فخرجت فجئت بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجئته بوضوء
غيره فقال يا بني هذه الليلة التي وعدتها فاوصى بناقته ان يحظر لها حظار وان يقام
لها علف فجعلت فيه فقال فلم تلبث ان خرجت حتى اتت القبر فضربت
بجرانها ورغت وهملت عيناها فاتي محمد بن علي فقيل له ان الناقة قد خرجت
فاتاها فقال صه الان قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج
عليها الى مكة فيعلق السوط على الرحل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان
علي بن الحسين ع يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب فيه الصرر من الدنانير
والدراهم حتى ياتي بابا بابا فيقرعه ثم يناول من يخرج اليه فلما مات
علي بن الحسين صلوات الله عليه فقدوا ذاك فعلموا ان عليا عليه السلم
كان يفعله محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن الحسن بن

بنت اليلس عن ابي الحسن عليه السلم قال سمعته يقول ان علي بن الحسين عليه السلم
لما حضرته الوفاة اغمي عليه ثم لما حضرته الوفاة ثم فتح عينيه وقرأ اذا وقعت
الواقعة وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض
نتبوء من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيا
سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن
مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال قبض علي بن الحسين عليه السلم وهو ابن سبع وخمسين سنة
في عام خمس وتسعين عاش بعد الحسين خمسا وثلثين سنة مولد ابي جعفر
محمد بن علي عليه السلم ولد ابو جعفر ع سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلم
سنة اربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالمدينة بالبقيع
في القبر الذي دفن فيه ابوه علي بن الحسين صلوات الله عليه وكانت امه ام عبد الله
بنت الحسن بن علي بن ابي طالب عليهما السلم وعلى ذريتهما الهادية محمد بن يحيى عن محمد بن
احمد عن عبد الله بن احمد عن صالح بن مزيد عن عبد الله بن المغيرة عن ابي الصباح
عن ابي جعفر عليه السلم قال كانت امي قاعدة عند جدار فتصدع الجدار وسمعنا
هدة شديدة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط
فبقي معلقا في الجو حتى جازته فتصدق ابي عنها بمائة دينار قال ابو الصباح
وذكر ابو عبد الله عليه السلم جدته ام ابيه يوما فقال كانت صديقة
لم تدرك في ال الحسن امراة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن احمد مثله عدة

من اصحابنا

٢٦٦

من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله
قال ان جابر بن عبد الله عليه السلم قال ان جابر بن عبد الله الانصاري كان اخر من
بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله وكان رجلا منقطعا الينا اهل
البيت فكان يقعد في مسجد رسول الله صلعم وهو معتجر بعمامة سوداء
وكان ينادي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان اهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان
يقول لا والله ما اهجر ولكني سمعت رسول الله ص يقول انك ستدرك رجلا
مني اسمه اسمي وشمايله شمايلي يبقر العلم بقرا فذاك الذي دعاني الى ما اقول قال
فبينا جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ مر بطريق وفي ذلك الطريق
كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر اليه قال يا غلام اقبل فاقبل ثم قال له ادبر فادبر
ثم قال شمايل رسول الله صلعم والذي نفسي بيده يا غلام ما اسمك قال اسمي محمد
بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل راسه ويقول بابي انت وامي ابوك رسول الله
يقرئك السلام ويقول ذلك قال فرجع محمد بن علي بن الحسين الى ابيه وهو
ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم قال الزم بيتك يا بني فكان
جابر ياتيه طرفي النهار يقولون واعجباه لجابر ياتي هذا الغلام طرفي النهار
وهو اخر من بقي من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله فلم يلبث ان مضى علي
بن الحسين وكان محمد بن علي ياتيه على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه واله
قال فجلس يحدثهم عن الله تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا احدا
احدا اجرى من هذا فلما راى ما يقولون حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه

وكان اهل المدينة

التبقر التوسع في العلم والمال وكان يقال لمحمد بن علي بن الحسين عليهم السلام الباقر لتبقره في العلم

فكان جابر بن عبد الله ياتيه فيتعلم منه عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن مثنى الحناط عن ابي بصير قال دخلت على ابي جعفر عليه السلم
فقلت له انتم ورثة رسول الله صلى الله عليه وآله قال نعم قلت رسول الله ص
وارث الانبياء علم كما علموا قال نعم قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا
الاكمه والابرص قال لي نعم باذن الله ثم قال لي ادن مني يا ابا محمد فدنوت منه فمسح
على وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس والسماء والارض والبيوت وكل شيء في البلد
ثم قال لي اتحب ان تكون هكذا ولك ما للناس وعليك ما عليهم يوم القيمة او تعود
كما كنت ولك الجنة خالصا قلت اعود كما كنت فمسح على عيني فعدت كما
كنت فحدثت ابن ابي عمير بهذا فقال اشهد ان هذا حق كما ان النهار حق محمد بن
يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع قال كنت عنده يوما اذ وقع زوج ورشان
على الحائط وهدلا هديلهما فرد ابو جعفر ع عليهما كلامهما ساعة ثم نهضا
فلما طارا على الحائط هدل الذكر على الانثى ساعة ثم نهضا فقلت جعلت فداك
ما هذا الطير قال يا بن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة او شيء فيه
روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن آدم ان هذا الورشان ظن بامراته فحلفت
له ما فعلت فقالت ترضى بمحمد بن علي فرضيا بي فاخبرته انه لها ظالم فصدقها
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن
ابيه عن ابي بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر ع الى الشام الى هشام بن
عبد الملك

ونجف محمد بن علي ثم رايموق قد

عبد الملك وصار ببابه قال لاصحابه ومن كان بحضرته من بني امية اذا رايتموني
قد سكتت فليقبل عليه كل رجل منكم فليوبخه ثم امر ان يوذن له فلما دخل
عليه ابو جعفر عليه السلم قال بيده السلام عليكم فعمهم جميعا بالسلام ثم جلس
فازداد هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه
بغير اذن فاقبل يوبخه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل
منكم قد شق عصا المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها
وقلة علم ووبخه بما اراد ان يوبخه فلما سكت اقبل عليه القوم رجل بعد
رجل يوبخه حتى انقضى اخرهم فلما سكت القوم نهض عليه السلم قائما ثم قال يا ايها
الناس اين تذهبون واين يراد بكم بنا هدى الله اولكم وبنا يختم اخركم فان
يكن لكم ملك معجل فان لنا ملكا موجلا وليس بعد ملكنا ملك لانا اهل
العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى الحبس فلما صار الى الحبس تكلم فلم يبق
في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء صاحب الحبس الى هشام فقال يا
امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان يحولوا بينك وبين مجلسك
هذا ثم اخبره بخبره فامر به فحمل على البريد هو واصحابه ليردوا الى المدينة
وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وحال بينهم وبين الطعام والشراب فساروا
ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرابا حتى انتهوا الى مدين فاغلق باب المدينة
دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فصعد جبلا ليشرف عليهم فقال
باعلى صوته يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية

النطع والسيف ثم امر بي فكتفت وشد راسي وقام على السياف ليضرب
عنقي فقلت يا ايها الامير لم تظفر بي عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر
اذكره لك ثم انت وشانك فقال قل قلت اخلني فامر من حضر فخرجوا فقلت
له جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اجرت عليك مولاك
رفيدا فلا تهجه بسوء فقال الله اكبر لقد قال لك جعفر بن محمد هذه المقالة
واقرأني السلام فحلفت له فردها علي ثلاثا ثم حل اكتافي ثم قال لا يقنعني
منك حتى تفعل بي ما فعلت بك قلت ما تنطلق يدي بذاك ولا تطيب
به نفسي فقال والله ما يقنعني الا ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فناولني
خاتمه وقال اموري في يدك فدبر فيها ما شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عمر بن عبد العزيز عن الخيبري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمر وابو سلمة
السراج والحسين بن ثوير بن ابي فاختة قالوا كنا عند ابي عبد الله عليه السلام
فقال عندنا خزائن الارض ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي
اخرجي ما فيك من الذهب لاخرجت قال ثم قال باحدى رجليه فخطها في
الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال بيده فاخرج سبيكة ذهب قدر
شبر ثم قال انظروا حسنا فنظرنا فاذا سبائك كثيرة بعضها على بعض
يتلألأ فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتم وشيعتكم محتاجون قال
فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم جنات
النعيم ويدخل عدونا الجحيم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بعض اصحابه

ما اعطيتم

عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب مالا فاعد قيانا وكان
يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذيني فشكوته الى نفسه غير مرة فلم
ينته فلما ان الححت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل معافى فلو عرضتني
لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى
ابي عبد الله ع ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك فقل
له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه واضمن لك على الله الجنة فلما رجعت
الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحتبسته حتى خلا منزلي ثم قلت له يا هذا اني
ذكرتك لابي عبد الله عليه السلام فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سياتيك
فقل له يقول لك جعفر بن محمد ع دع ما انت عليه واضمن لك على الله
الجنة قال فبكى ثم قال لي الله لقد قال لك ابو عبد الله ع هذا قال فحلفت له
انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان
بعد ايام بعث الي فدعاني واذا هو خلف داره عريان فقال لي يا ابا بصير
لا والله ما بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال
فمضيت الى اخواننا فجمعت له ما كسوته به ثم لم تات عليه ايام
يسيرة حتى بعث الي اني عليل فاتني فجعلت اختلف اليه واعالجه
حتى نزل به الموت فكنت عنده جالسا وهو يجود بنفسه فغشي
عليه غشية ثم افاق فقال لي يا ابا بصير قد وفى صاحبك لنا ثم
قبض رحمه الله عليه فلما حججت اتيت ابا عبد الله ع فاستاذنت عليه

فخلفت

فلما دخلت قال لي ابتداء من اخل البيت واحدى رجلي في الصحن والاخرى
في دهليز داره يا ابا بصير فلذ وقينا الصاحبك ابو علي الاشعري عن محمد بن
عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي
ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر
ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له ماذاك قال ان ابا جعفر يعني
ابا الدوانيق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدي
عني فقال له ابي قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فائتني به قال
فاتيته بخالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة و
عبد الله بن الحسن بن الحسن وعدة من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل
لهم اني رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم
بهذا المال وادفع الى كل واحد منهم على شرط كذا وكذا فاذا قبضوا المال فقل
اني رسول واحب ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال
واتى المدينة فرجع الى ابي الدوانيق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوانيق
ما وراك قال اتيت القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن
محمد فاني اتيته وهو يصلي في مسجد الرسول صلى الله عليه واله فجلست
خلفه وقلت ينصرف فاذكر له ما ذكرت لاصحابه فعجل وانصرف ثم التفت
الي فقال يا هذا اتق الله ولا تغر اهل بيت محمد فانهم قريبوا العهد بدولة
بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك اصلحك الله قال فادنى راسه مني

واخبرني

واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه كان ثالثنا قال فقال له ابو جعفر
يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة الا وفيه محدث وان جعفر
بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة سبب قولنا بهذه المقالة سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن
مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير
قال قبض ابو عبد الله جعفر بن محمد وهو ابن خمس وستين سنة في
عام ثمان واربعين ومائة عاش بعد ابي جعفر ع اربعا وثلثين سنة سعد بن
عبد الله عن ابي جعفر محمد بن عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي
الحسن الاول ع قال سمعته يقول انا كفنت ابي في ثوبين شطويين كان يحرم
فيهما وفي قميص من قميصه وفي عمامة كانت لعلي بن الحسين عليهما السلم
وفي برد اشتراه باربعين دينارا **مولد ابي الحسن موسى عليه السلام**
ولد ابو الحسن موسى ع بالابواء سنة ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين
ومائة وقبض عليه السلم لست خلون من رجب من سنة ثلث وثمانين ومائة
وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض عليه السلم ببغداد في حبس السندي
بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشر ليال بقين من شوال سنة
تسع وتسعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرفه من عمرة شهر
رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة
فحبسه عند عيسى بن جعفر ثم اشخصه الى بغداد فحبسه عند السندي بن

ساهلك فتوفي عليه السلم في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وامه ام
ولد يقال لها حميدة ~~ الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن
السندي القمي قال حدثنا عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن
عكاشة بن محصن الاسدي على ابي جعفر ع وكان ابو عبد الله ع قائما عنده
فقدم اليه عنبا فقال حبة حبة ياكله الشيخ الكبير او الصبي الصغير
وثلثة واربعة ياكله من يظن انه لا يشبع وكله حبتين حبتين
فانه يستحب فقال لابي جعفر ع لاي شيء لا تزوج ابا عبد الله فقد
ادرك التزويج قال وبين يديه صرة مختومة فقال اما انه سيجيء نخاس
من اهل بربر فينزل دار ميمون فنشتري له بهذه الصرة جارية قال فاتي
لذلك ما اتي فدخلنا يوما على ابي جعفر فقال الا اخبركم عن النخاس
الذي ذكرته لكم قد قدم فاذهبوا فاشتروا بهذه الصرة منه جارية قال
فاتينا النخاس فقال قد بعت ما كان عندي الا جاريتين مريضتين احديهما
امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما ~~فاخرجهما حتى ننظر اليهما~~
فاخرجهما فقلنا بكم تبيعنا هذه المتماثلة قال بسبعين دينارا قلنا
احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا له نشتريها منك بهذه الصرة
ما بلغت ولا ندري ما فيها وكان عنده رجل ابيض الراس واللحية قال
فكوا وزنوا فقال النخاس لا تفكوا فانها ان نقصت حبة من
سبعين دينارا لا ازيد ولا انقص فاخذنا الجارية فادخلناها

لم ابايعكم فقال الشيخ ادن فدنونا ففككنا الخاتم ووزنا الدنانير فاذا هو سبعون دينارا

على ابي جعفر وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله
واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في
الدنيا محمودة في الاخرة اخبريني عنك ابكر انت ام ثيب قالت
بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي النخاسين شيء الا افسدوه
فقالت قد كان يجيئني فيقعد مني مقعد الرجل من المراة فيسلط الله عليه
رجلا ابيض الراس واللحية فلا يزال يلطمه حتى يقوم عني ففعل بي
مرارا وفعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت
خير اهل الارض موسى بن جعفر عليه السلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن عبد الله بن احمد عن علي بن الحسين عن ابن سنان عن سابق بن
الوليد عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلم قال حميدة مصفاة
من الادناس كسبيكة الذهب ما زالت الاملاك تحرسها حتى
اديت الي كرامة من الله لي والحجة من بعدي عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي
عن ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى عليه السلم على المهدي
القدمة الاولى نزل زبالة فكنت احدثه فراني مغموما فقال لي
يا ابا خالد ما لي اراك مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى
هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث فيك فقال ليس علي باس
اذا كان شهر كذا وكذا ويوم كذا فوافني في اول الميل فما كان لي

هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت
الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان
فى صدرى وتخوفت ان اشك فيما قال فبينا انا كذلك اذ نظرت
الى سواد قد اقبل من ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن
عليهم السلم امام القطار على بغلة فقال ايهن يا با خالد قلت لبيك
يا بن رسول الله فقال لا تشكن ود الشيطان انك شككت فقلت
الحمد لله الذى خلصك منهم فقال ان لى اليهم عودة لا اتخلص منهم
احمد بن مهران وعلى بن ابرهيم جميعا عن محمد بن على عن الحسن بن راشد
عن يعقوب بن جعفر بن ابرهيم قال كنت عند ابى الحسن موسى ع
اذ اتاه رجل نصرانى ونحن معه بالعريض فقال له النصرانى انى
اتيتك من بلد بعيد وسفر شاق وسالت ربى منذ ثلثين سنة
ان يرشدنى الى خير الاديان والى خير العباد واعلمهم واتانى ات فى
النوم فوصف لى رجلا بعليا دمشق فانطلقت حتى اتيته فكلمته
فقال انا اعلم اهل دينى وغيرى اعلم منى فقلت ارشدنى الى من هو
اعلم منك فانى لا استعظم السفر ولا تبعد على الشقة ولقد
قرات الانجيل كلها ومزامير داود ع وقرات اربعة اسفار من التورية
وقرات ظاهر القران حتى استوعبته كله فقال لى العالم ان
كنت تريد علم النصرانية فانا اعلم العرب والعجم بها وان كنت

تريد

تريد علم اليهود فباطى بن شرحبيل السامرى اعلم الناس بها
اليوم وان كنت تريد علم الاسلام وعلم التورية وعلم الانجيل
والزبور وكتاب هود وكلما انزل على نبى من الانبيا فى دهرك
ودهر غيرك وما نزل من السماء من خبر فعلمه احد او لم يعلمه
احد فيه تبيان كل شىء وشفاء للعالمين وروح لمن
استروح اليه وبصيرة لمن اراد الله به خيرا وانس الى الحق فارشدك
اليه فاته ولو ماشيا على رجليك فان لم تقدر فحبوا على
ركبتيك فان لم تقدر فزحفا على استك فان لم تقدر
فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المسير فى البدن والمال
قال فانطلق من فورك حتى تاتى يثرب فقلت لا اعرف يثرب
قال فانطلق حتى تاتى مدينة النبى صلى الله عليه واله الذى
بعث فى العرب وهو النبى العربى الهاشمى فاذا دخلتها فسل
عن بنى غنم بن مالك بن النجار وهو عند باب مسجدها و
اظهر بزة النصرانية وحليتها فان واليها يتشدد عليهم والخليفة
اشد ثم تسال عن بنى عمرو بن مبذول وهو ببقيع الزبير ثم تسال
عن موسى بن جعفر واين هو مسافر ام حاضر فان كان مسافرا
فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت اليه ثم اعلمه ان مطران
عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذى ارشدنى اليك وهو

مطران النصارى ...

منزله وابن

يقرئك السّلام كثيراً و يقول لك انى لاكثر مناجات
ربى ان يجعل اسلامى على يديك فقص هذه القصّة وهو قائم
معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت لى يا سيّدى كفرت
لك وجلست فقال آذن لك ان تكفر فجلس ثم القى عنه برنسه

ان تجلس له اذن لك

ثم قال جعلت فداك تاذن لى فى الكلام قال نعم ما جئت الا له
فقال النصرانى اردد على صاحبى السّلام او ما ترد السّلام فقال
ابو الحسن عليه السلم على صاحبك ان هداه الله فاما التسليم فذاك
اذا صار فى ديننا فقال النصرانى انى اسالك اصلحك الله قال سل
قال اخبرنى عن كتاب الله الذى انزل على محمّد ص و نطق به ثم
وصفه بما وصفه فقال حم فهو محمّد ص وهو فى كتاب هود الذى
انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين فهو امير
المؤمنين على ع واما الليلة ففاطمه صلوات الله عليها واما قوله
فيها يفرق كل امر حكيم يقول يخرج منها خير كثير فرجل
حكيم ورجل حكيم فقال الرجل صف لى الاول والاخر من هولاء
الرجال قال ان الصّفات تشتبه ولكن الثالث من القوم اصف
لك ما يخرج من نسله وانه عندكم لفى الكتب التى نزلت
عليكم ان لم تغيروا او تحرفوا او تكفروا وقديما ما فعلتم فقال له
النصرانى انى لا استر عنك ما علمت ولا اكذبك وانت تعلم

فقال حم والكتاب المبين انا انزلناه فى ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم ما فى نفسها فى الباطن

ورجل حكيم

ما تقول

ما اقول و كذبه والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك
من نعمه ما لا يخطر الخاطرون ولا يستره الساترون ولا
يكذب فيه من كذب فقولى لك فى ذلك الحق كلما ذكرته وهو كما ذكرت
فقال له ابو ابراهيم عليه السلم اعجلك ايضا خيرا لا يعرفه الا قليل
ممن قرا الكتب اخبرنى ما اسم ام مريم واى يوم نفخت فيه
مريم ولكم من ساعة من النهار فقال النصرانى لا ادرى فقال
ابو ابرهيم عليه السلم اما ام مريم فاسمها مرثا وهى وهيبة بالعربية واما
اليوم الذى حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة للزوال وهو
اليوم الذى هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد
كان اولى منه عظمه الله تبارك و تعالى وعظمه محمد ص
فامر ان يجعله عيداً فهو يوم الجمعة واما اليوم الذى ولدت
فيه مريم فهو يوم الثلثا لاربع ساعات ونصف من النهار والنهر
الذى ولدت عليه مريم عيسى هل تعرفه قال لا قال هو الفرات
وعليه شجر النخل والكرم وليس يساوى بالفرات شئ الكروم
والنخيل فاما اليوم الذى حجبت فيه لسانها نادى قيدوس
ولده واشياعه فاعانوه فاخرجوا ال عمران لينظروا الى مريم فقالوا
لها ما قص الله عليك فى كتابه وعلينا فى كتابه فهل فهمته
قال نعم وقرائته اليوم الاحدث قال اذن لا تقوم من مجلسك حتى

فى صدق ما اقول

واى يوم وضعت مريم فيه عيسى ولكم من ساعة من النهار

ابى اتوتيها

يهديك الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية وبالعربية
فقال كان اسم امك بالسريانية عنقالية وعنقوره كان اسم جدتك
لابيك واما اسم امك بالعربية فهومية واما اسم ابيك فعبد
المسيح وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت
وبررت فما كان اسم جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو
عبد الرحمن سميته في مجلسي هذا قال اما انه كان مسلما قال ابو
ابرهيم نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد فقتلوه في منزله
غيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل كنيتي قال
كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميني قال اسميك عبد الله
قال فاني امنت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له فردا صمدا ليس كما يصفه النصارى
وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس الشرك و
اشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله بالحق فابان به لاهله
وعمي المبطلون وضل عنهم ما كانوا يدعون واشهد ان وليه نطق
بحكمته وان من كان قبله من الانبياء نطقوا بالحكمة البالغة
وتوازروا على الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله والرجس
واهله وهجروا سبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له و
عصمهم من المعصية فهم لله اولياء وللدين انصار يحثون على

(وانه كان رسول الله صلى الله عليه وآله الى الناس كافة الى
الاحمر والاسود كل فيه مشترك فابصر
من ابصر واهتدى من اهتدى
وعمي المبطلون)

الخير ويامرون به امنت بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت
منهم ومن لم اذكر وامنت بالله تبارك وتعالى رب العالمين ثم
قطع زناره وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال
مرني حتى اضع صدقتي حيث تامرني فقال ههنا اخ لك
كان على مثل دينك وهو رجل من قومك من قيس بن ثعلبة
وهو في نعمة كنعمتك فتواسيا وتجاورا ولست
ادع ان اورد عليكما حقكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله
اني لغني ولقد تركت ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة
وتركت الف بعير فحقك فيها اوفر من حقي فقال له انت
مولى الله ورسوله وانت في حد نسبك على حالك فحسن اسلامه
وتزوج امراة من بني فهر واصدقها ابو ابرهيم عليه السلم خمسين
دينارا من صدقة علي بن ابي طالب واخدمه وبوأه واقام حتى
خرج ابو ابرهيم عليه السلم فمات بعد مخرجه بثمان وعشرين
ليلة علي بن ابرهيم واحمد بن مهران جميعا عن محمد بن علي عن الحسن
بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند ابي ابرهيم عليه السلم واتاه
رجل من اهل نجران اليمن من الرهبان ومعه راهبة فاستاذن
لهما الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فائت بهما عند بئر
ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بخصفة

يواري ثم جلس وجلسوا فبدات الراهبة بالمسايل فسالت
عن مسائل كثيرة كل ذلك يجيبها وسالها ابو ابرهيم عليه السلم
عن اشيا لم يكن عندها فيه شي ثم اسلمت ثم اقبل الراهب
يساله فكان يجيبه في كل ما يساله فقال الراهب قد كنت
قويا على ديني وما خلفت احدا من النصارى في الارض
يبلغ مبلغي في العلم ولقد سمعت برجل في الهند اذا شاء
حج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم رجع الى منزله بارض
الهند فسالت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسبذان وسالت
الذي اخبرني فقال هو علم الاسم الذي ظفر به آصف صاحب
سليمان لما اتى بعرش سبا وهو الذي ذكره الله لكم في كتابكم
ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابرهيم عليه السلم
فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسما كثيرة فاما المحتوم
منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلم
فاخبرني عما تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي انزل التورية
على موسى وجعل عيسى عبرة للعالمين وفتنة لشكر اولي الالباب
وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا ع عبرة وبصيرة وجعل
الاوصياء من نسله ونسل محمد ما ادري ولو دريت ما احتجت
فيه الى كلامك ولا سالتك فقال له ابو ابرهيم عليه السلم عد [illegible]

الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت بهذه الاسماء ولا
ادري ماهي ولا كيف هي ولا بدعائها فانطلقت ما بطانتها ولا تخرجها ولا ادري
حتى قدمت سبذان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه بنى ديرا
في جبل فصار ولا يخرج ولا يرى الا في كل سنة مرتين وزعمت
الهند ان الله فجر له عينا في ديره وزعمت الهند انه يزرع له
من غير ~~وزعمت الهند انه يزرع له~~ من غير زرع يلقيه ويحرث
له من غير حرث يعمله فانتهيت الى بابه فاقمت ثلثا لا ادق الباب
ولا اعالج الباب فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت
بقرة عليها حطب تجر ضرعها يكاد يخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت
الباب فانفتح فتبعتها ودخلت فوجدت الرجل قائما ينظر الى السما
فيبكي وينظر الى الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك وينظر الى الارض فيبكي صح
في دهرنا هذا فقال لي والله ما انا الا حسنة من حسنات
رجل خلفته وراء ظهرك فقلت له اخبرت ان عندك اسما
من اسماء الله تع تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس
وترجع الى بيتك فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا
اعرف الا بيت المقدس الذي بالشام قال ليس بيت المقدس
وهو بيت آل محمد صلى الله عليه وآله فقلت له اما ما سمعت
به الى يومي هذا فهو بيت المقدس فقال لي تلك محاريب الانبياء

وانما كان يقال لها حظيرة المحاريب حتى جائت الفترة
التى كانت بين محمد وعيسى صلى الله عليهما وقرب البلاء
من اهل الشرك وحلت النقمات فى دور الشياطين فحولوا وبدلوا
ونقلوا تلك الاسماء وهو قول الله تبارك وتعالى البطن لال محمد
صلعم والظهر مثل ان هى الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم
ما انزل الله بها من سلطان فقلت له انى قد ضربت اليك
من بلد بعيد تعرضت اليك بحاورا وعموما وهموما وخوفا
واصبحت وامسيت موئسا الا اكون ظفرت بحاجتى فقال الحمد ما ادرى
امك حملت بك الا وقد حظرها ملك كريم ولا اعلم ان اباك
حين اراد الوقوع بامك الا وقد اغتسل وجاءها على طهر ولا
ازعم الا انه قد كان درس السفر الرابع من شهره ذلك فختم له ذلك
بخير ارجع من حيث جئت فانطلق حتى تنزل مدينة محمد صلى الله عليه
واله التى يقال له طيبة وقد كان اسمها فى الجاهلية يثرب ثم اعمد
الى موضع منها يقال له البقيع ثم سل عن دار مروان فانزلها واقم ثلثا
ثم سل الشيخ الاسود الذى يكون على بابها يعمل البوارى وهى فى بلادهم
اسمه الخصف فالطف بالشيخ وقل له بعثنى اليك نزيلك الذى
كان ينزل فى البيت الذى فيه الخشيبات الاربع ثم سله عن فلان
بن فلان الفلانى وسله اين ناديه وسله اى ساعة ليمر فيها فليريكه

يقال لها دار

فى الزاوية

او يصفه لك فتعرفه بالصفة وساصفه لك قلت فاذا لقيته
فاصنع ماذا قال سله عما كان وعما هو كاين وسله عن معالم دين
من مضى ومن بقى فقال له ابو ابرهيم عليه السلم قد نصحك صاحبك
الذى لقيت فقال الراهب ما اسمه جعلت فداك قال هو متمم ابن
فيروز وهو من ابناء الفرس وهو من ابناء الفرس وهو ممن امن
بالله وحده لا شريك له وعبده بالاخلاص والايقان وفر من قومه
لما خافهم فوهب له ربه حكما وهداه لسبيل الرشاد وجعله من
المتقين وعرف بينه وبين عباده المخلصين وما من سنة الا
وهو يزور فيها مكة حاجا ويعتمر فى راس كل شهر مرة ويجئ
من موضعه من الهند الى مكة فضلا من الله وعونا وكذلك
يجزى الشاكرين ثم ساله الراهب عن مسايل كثيرة كل ذلك يجيبه
فيها وسال الراهب عن اشياء لم يكن عند الراهب فيها شئ
فاخبره بها ثم ان الراهب قال اخبرنى عن ثمانية احرف نزلت
فى الارض منها اربعة وبقى فى الهواء منها اربعة على من نزلت
تلك الاربعة التى فى الهواء ومن يفسرها قال ذاك قائمنا ينزله
الله عليه السلم فيفسره وينزل عليه ما لم ينزل على الصديقين
والرسل والمهتدين ثم قال الراهب فاخبرنى عن الاثنين
من تلك الاربعة الاحرف التى فى الارض ما هى قال اخبرك

بالاربعة كلها امّا اولهن فلا اله الا الله وحده لا شريك له باقيا مخلصا
والثانية محمّد رسول الله صلى الله عليه واله والثالثة نحن اهل
البيت والرّابعة شيعتنا منّا ونحن من رسول الله صلى الله عليه
واله ورسوله ص من الله بسبب فقال له الراهب اشهد ان لا اله
الا الله وانّ محمّدا رسول الله ص وان ما جاء به من عند الله حق وانكم
صفوة الله من خلقه وان شيعتكم المطهّرون المستبدلون
ولهم عاقبة الله والحمد لله ربّ العالمين فدعا ابو ابرهيم عليه السّلم
بجبة خزّ وقميص قوهيّ وطيلسان وخف وقلنسوة فاعطاه
اياها وصلى الظهر وقال له اختتن فقال اختتنت في سابعي [illegible] من
اصحابنا عن احمد بن محمّد عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مرّ
العبد الصالح بامراة بمنى وهي تبكي وصبيانها حولها يبكون
وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثمّ قال لها ما يبكيك يا امة الله قالت
يا عبد الله ان لنا صبيانا ايتاما وكانت لي بقرة معيشتي
ومعيشة صبياني كان منها وقد ماتت وبقيت منقطعة بي و
بولدي لا حيلة لنا فقال يا امة الله هل لك ان احييها لك فالهمت
ان قالت نعم يا عبد الله وتنحّى وصلى ركعتين ثم رفع يديه هنيئة
وحرك شفتيه ثم قام فصوّت بالبقرة فنخسها نخسة او ضربها
برجله فاستوت على الارض قائمة فلما نظرت المرأة الى البقرة

وحده لا شريك له

القوهي ضرب من الثياب بيض صح

صاحت

صاحت

وقالت عيسى بن مريم ورب الكعبة فخالط الناس وصار بينهم
ومضى عليه السّلم احمد بن مهران رحمه الله عن محمّد بن علي عن سيف
بن عميرة عن اسحق بن عمّار قال سمعت العبد الصّالح ينعى الى
رجل نفسه فقلت في نفسي وانه ليعلم متى يموت الرجل من
شيعته فالتفت اليّ شبه المغضب فقال يا اسحق قد كان رشيد
الهجري يعلم علم المنايا والبلايا والامام اولى بعلم المنايا
ذلك ثم قال يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فني
وانك تموت الى سنتين واخوتك واهل بيتك لا يلبثون بعدك
الا يسيرا حتّى تتفرق كلمتهم ويخون بعضهم بعضا حتى تشمت
بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت انى استغفر الله
بما عرض في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا
حتّى مات فما اتى عليهم الا قليلا حتى قام بنوا عمار باموال الناس
فافلسوا علي بن ابرهيم عن محمّد بن عيسى عن موسى بن القاسم البجلي عن
علي بن جعفر قال جاءني محمّد بن اسمعيل وقد اعتمرنا عمرة رجب ونحن
يومئذ بمكة فقال يا عم اني اريد بغداد وقد احببت ان اودّع عمّي
ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليهما السلم واحببت ان تذهب
معي اليه فخرجت معه نحو اخي وهو في داره التي بالجوبة
وذلك بعد المغرب بقليل وضربت الباب فاجابني اخي

فقال من هذا فقلت علي فقال هو ذا اخرج وكان بطي الوضوء
فقلت العجل قال واعجل فخرج وعليه ازار ممشق قد عقده في عنقه
حتى قعد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فانكببت عليه فقبلت
راسه وقلت قد جئتك في امر ان تره صوابا فالله وفق له وان
يكن غير ذلك فما اكثر ما نخطي قال وما هو قلت هذا ابن
اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد فقال لي ادعه
فدعوته وكان متنحيا فدنا منه وقبل راسه وقال جعلت فداك
اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال مجيبا له من
اراد بك سوء فعل الله به وجعل يدعو على من يريده بسوء
ثم عاد فقبل راسه فقال يا عم اوصني فقال اوصيك
ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل
ثم عاد فقبل راسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي
الله في دمي فدعا على من اراده بسوء ثم تنحى عنه ومضيت
معه فقال لي اخي يا علي مكانك فقمت مكاني فدخل منزله ثم دعاني
فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار فاعطانيها وقال
قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها فادر
جتها في حاشية ردائي قال ناولني مائة اخرى وقال اعطه
ايضا فقلت جعلت فداك اذا كنت تخاف منه مثل الذي

فدعا على من اراده بسوء

ثم ناولني صرة اخرى فقال اعطه ايضا

ذكرت

ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلته وقطعني
قطع الله اجله ثم تناول مخدة ادم فيها ثلثة الاف درهم وضح
فقال اعطه هذه ايضا قال فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى
ففرح بها فرحا شديدا ودعا لعمه ثم اعطيته الثانية والثالثة
ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثلثة
الاف درهم فمضى على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة
وقال ما ظننت ان في الارض خليفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر
يسلم عليه بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم
فرماه الله بالذبحة فما نظر منها الى درهم ولا مسه ورماه الله فلا ... سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض
موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام ثلث وثمانين
ومائة عاش بعد جعفر عليه السلم خمسا وثلثين سنة مولد ابي
الحسن الرضا صلوات الله وسلامه ولد ابو الحسن الرضا عليه السلم
سنة ثمان واربعين ومائة وقبض عليه السلم في صفر من سنة
ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة وقد اختلف
في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد ان شاء الله وتوفي
عليه السلم بطوس في قرية يقال لها سناباذ من نوقان على دعوة

الذبحة ... كبير ... في الحلق ... وغيره ... الارض

ولا مسه
عن اخبر علي ابن مهزيار

دوّي

ودفن بها عليه السلم وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على
طريق البصرة وفارس فلما خرج المامون وشخص الى بغداد اشخصه
معه فتوفى فى هذه القرية وامه ام ولد يقال لها ام البنين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن احمر قال قال
لى ابو الحسن الاول هل علمت احدا من اهل المغرب قدم قلت لا قال
بلى قد قدم رجل فانطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا الى الرجل
فاذا رجل من اهل المدينة معه رفيق فقلت له اعرض علينا
فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لى
فيها ثم قال اعرض علينا فقال ما عندى الا جارية مريضة فقال له
ما عليك ان تعرضها فابى عليه فانصرف ثم ارسلنى من الغد فقال
قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا وكذا فقل قد اخذتها فاتيته
فقال قل له ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا فقلت قد اخذتها
فقال هى لك ولكن اخبرنى من الرجل الذى كان معك بالامس قلت
رجل من بنى هاشم فقال من اى بنى هاشم فقلت ما عندى اكثر
من هذا فقال اخبرك عن هذه الوصيفة انى اشتريتها من اقصى
المغرب فلقيتنى امراة من اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصيفة
معك قلت اشتريتها لنفسى فقالت ما يكون ينبغى ان تكون هذه
عند مثلك ان هذه الجارية ينبغى ان تكون عند خير اهل الارض

فلا تلبث الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا غربها
مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا ع
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عمن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما
مضى ابو ابرهيم ع وتكلم ابو الحسن عليه السلم خفنا عليه من ذلك
فقيل له انك قد اظهرت امرا عظيما وانا نخاف عليك من هذه
الطاغية قال فقال ليجهد جهده فلا سبيل له على احمد بن
مهران رحمه الله عن محمد بن على عن الحسن بن منصور عن اخيه
قال دخلت على الرضا عليه السلم فى بيت داخل فى جوف بيت ليلا فرفع
يده فكانت كان فى البيت عشرة مصابيح واستاذن عليه
رجل فخلا به ثم اذن له على بن محمد عن ابن جمهور عن ابرهيم بن عبد
الله عن احمد بن عبد الله عن الغفارى قال كان لرجل من آل ابى رافع
مولى النبى صلى الله عليه واله يقال له طيس على حق فتقاضانى
والح على واعانه الناس فلما رايت ذلك صليت الصبح فى مسجد
الرسول صلعم ثم توجهت نحو الرضا عليه السلم وهو يومئذ بالعريض
فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه قميص ورداء
فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقنى وقف ونظر الى فسلمت
عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلنى الله فداك ان لمولاك
طيس على حقا وقد والله شهرنى وانا اظن فى نفسى انه يامره

بالكف عنی و والله ما قلت له كم له علیّ ولا سميت له شيا فامرني
بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت المغرب و انا صايم فضاق
صدري واردت ان انصرف فاذا هو قد طلع علیّ وحوله الناس
وقد قعد له السؤال وهو يتصدق عليهم فمضى ودخل بيته
ثم خرج ودعا فقمت اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت
احدثه عن ابن المسيب وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه
عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطرت بعد فقلت لا فدعا لي
بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت
والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما
تحتها فرفعتها واذا دنانير فاخذتها ووضعتها في كمي وامر اربعة
من عبيده ان يكونوا معي حتى يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك
ان طائف ابن المسيب يدور واكره ان يلقاني ومعي عبيدك
فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا
اذا رددتهم فلما قربت من منزلي وانست رددتهم وصرت الى منزلي
ودعوت بالسراج ونظرت الى الدنانير واذا هي ثمانية واربعون
دينارا وكان حق الرجل علیّ ثمانية وعشرين دينارا وكان
حق الرجل علیّ وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته
وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية و

عشرون

وعشرون دينارا وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفت ما له
علیّ والحمد لله رب العالمين الذي اعز وليه علي بن ابرهيم عن ابيه
عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلم انه خرج من المدينة
في سنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانتهى الى جبل عن يسار الطريق
وانت ذاهب الى مكة يقال له فارع وهادمه تقطع اربا اربا
فلم ندر ما معنى ذلك فلما ولى واتى هرون ونزل بذلك الموضع
وصعد جعفر بن يحيى ذلك الجبل وامر ان يبنى له ثم مجلس
فلما رجع من مكة صعد اليه وامر بهدمه فلما انصرف الى العراق
قطع اربا اربا احمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن
حمزة بن القاسم عن ابرهيم بن موسى قال الححت على ابي الحسن الرضا
عليه السلم في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل
والي المدينة وكنت معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات
ونزلت معه انا وليس معنا ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد
قد اظلنا ولا والله ما املك درهما فما سواه فحك بسوطه
الارض حكا شديدا ثم ضرب بيده فتناول منه سبيكة ذهب ثم
قال انتفع بها واكتم ما رايت علي بن ابرهيم عن ياسر الخادم والريان
بن الصلت جميعا قال لما انقضى امر المخلوع واستوى الامر

فنظر ابو الحسن ع اليه ثم قال يا فارع الارب العضو ص

للمامون كتب الى الرضا عليه السلم يستقدمه الى خراسان فاعتل
عليه ابو الحسن عليه السلم بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك
حتى علم انه لا محيص له وانه لا يكف عنه فخرج عليه السلم ولابي
جعفر سبع سنين فكتب اليه المامون لا تاخذ على طريق الجبل وقم وخذ
على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى وافى مرو فعرض عليه المامون
ان يتقلد الامر والخلافة فابى ابو الحسن ع قال فولاية العهد فقال على
شروط اسئلكها قال المامون سل ما شئت فكتب الرضا عليه السلم اني داخل
في ولاية العهد على ان لا امر ولا انهى ولا افتي ولا اقضي ولا اولي
ولا اعزل ولا اغير شيئا مما هو قائم وتعفيني من ذلك كله فاجابه
المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون
الى الرضا ع يسأله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث
اليه الرضا ع قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر فبعث
اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا فضلك
فلم يزل عليه السلم يراده الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين ان
اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول الله
صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلم فقال المامون اخرج كيف
كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يركبوا الى باب ابي الحسن ع
قال فحدثني ياسر الخادم انه قعد الناس لابي الحسن ع في الطرقات و

السطوح

العكازة عصا ذات زج صح
الزج الحديدة التي في اسفل الرمح صح

والسطوح الرجال والنساء والصبيان واجتمع القواد والجند
على باب ابي الحسن ع فلما طلعت الشمس قام عليه السلم فاغتسل وتعمم بعمامة
بيضاء من قطن القى طرفا منها على صدره وطرفا بين كتفيه وتشمر
ثم قال لجميع مواليه افعلوا مثل ما فعلت ثم اخذ بيده عكازا ثم
خرج ونحن بين يديه وهو حاف قد شمر سراويله الى نصف الساق
وعليه ثياب مشمرة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع راسه الى
السماء وكبر اربع تكبيرات فخيل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد
والناس على الباب قد تهيؤوا ولبسوا السلاح وتزينوا باحسن الزينة
فلما طلعنا عليهم بهذه الصورة وطلع الرضا ع وقف على الباب وقفة
ثم قال الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر
على ما رزقنا من بهيمة الانعام والحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا
قال ياسر فتزعزعت مرو بالبكاء والضجيج والصياح لما نظروا الى
ابي الحسن ع وسقط القواد عن دوابهم ورموا بخفافهم لما راوا
ابا الحسن ع حافيا وكان يمشي ويقف في كل عشر خطوات ويكبر
ثلث مرات قال ياسر فتخيل الينا ان السماء والارض والجبال تجاوبه
وصارت مرو ضجة واحدة من البكا وبلغ المامون ذلك فقال
له الفضل بن سهل ذو الرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا
المصلى على هذا السبيل افتتن به الناس والرأي ان تساله ان

يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن ع بخفه فلبسه
وركب ورجع علي بن ابرهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان
يريد بغداد خرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن
ورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن
سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب
النجوم فوجدت فيه انك تذوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعاء حر
الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا
الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك
نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وساله ان
تساله ابا الحسن ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن يساله
ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى
لك ولا للفضل ان تدخل الحمام واعاد عليه الرقعة مرتين
فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل غدا الحمام
فاني رايت رسول الله صلعم في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي
لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام
غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله
صلى الله عليه واله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال
فقال ياسر فلما غربت امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا

عليه

عليه السلم قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل
نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه السلم الصبح قال لي اصعد السطح
فاستمع هل تسمع شيا فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت
فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار
ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل
فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه
واخذ ممن دخل عليه ثلثه نفر كان احدهم ابن خالة الفضل بن
ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال
الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون
ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون
لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال ياسر
فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب
الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا
قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار
الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر
وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع
محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا ع اذهب اليه وقل له
لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان

النحم بحرب شتدق
النحيب في ل
النحيب اشد البكاء ق مر

يرجع فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن ع بخفه فلبسه
وركب ورجع علي بن ابرهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان
يريد بغداد خرج الفضل ذو الرياستين وخرجنا مع ابي الحسن
ورد على الفضل بن سهل ذي الرياستين كتاب من اخيه الحسن بن
سهل ونحن في بعض المنازل اني نظرت في تحويل السنة في حساب
النجوم فوجدت فيه انك تزوق في شهر كذا وكذا يوم الاربعا حر
الحديد وحر النار وارى ان تدخل انت وامير المؤمنين والرضا
الحمام في هذا اليوم وتحتجم فيه وتصب على يديك الدم ليزول عنك
نحسه فكتب ذو الرياستين الى المامون بذلك وسأله ان
تساله ابا الحسن ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن يساله
ذلك فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا ارى
لك ولا للفضل ان تدخل الحمام واعاد عليه الرقعة مرتين
فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين لست بداخل غدا الحمام
فاني رايت رسول الله صلعم في هذه الليلة في النوم فقال لي يا علي
لا تدخل الحمام غدا ولا ارى لك ولا للفضل ان تدخلا الحمام
غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول الله
صلى الله عليه واله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال
فقال ياسر فلما غربت امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا

عليه

عليه السلم قولوا نعوذ بالله من شر ما ينزل في هذه الليلة فلم نزل
نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه السلم الصبح قال لي اصعد على السطح
فاستمع هل تسمع شيا فلما صعدت سمعت الضجة والتحمت وكثرت
فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار
ابي الحسن وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن آجرك الله في الفضل
فانه قد ابى وكان دخل الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه
واخذ ممن دخل عليه ثلثه نفر كان احدهم ابن خالة الفضل بن
ذي القلمين قال فاجتمع الجند والقواد ومن كان من رجال
الفضل على باب المامون فقالوا هذا اغتاله وقتله يعنون المامون
ولنطلبن بدمه وجاؤا بالنيران ليحرقوا الباب فقال المامون
لابي الحسن يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال ياسر
فركب ابو الحسن وقال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب
الدار نظر الى الناس وقد تزاحموا فقال لهم بيده تفرقوا تفرقوا
قال ياسر فاقبل الناس والله يقع بعضهم على بعض وما اشار
الى احد الا ركض ومر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن مسافر
وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع
محمد بن جعفر قال لي ابو الحسن الرضا ع اذهب اليه وقل له
لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان

النجم الكرب شتدق
النحيب في ل
النحيب الشد البكاء ق مر

سالك من اين علمت هذا فقال رايت في النوم قال فاتيته فقلت له
جعلت فداك لا تخرج غدا فانك ان خرجت هزمت وقتل اصحابك
فقال لي من اين علمت هذا فقلت رايت في النوم فقال نام العبد
ولم يغسل استه ثم خرج فانهزم وقتل اصحابه قال وحدثني
مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا عليه السلام بمنى فمر يحيى بن خالد
فغطى راسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه
السنة ثم قال واعجب من هذا هرون وانا كهاتين وضم اصبعيه
قال مسافر فوالله ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه علي بن
محمد عن سهل بن زياد عن علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا
انه حمل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام مالا له خطر فلم اره سر به
قال فاغتممت لذلك وقلت في نفسي قد حملت مثل هذا المال ولم
يسر به فقال يا غلام الطشت والماء قال فقعد على كرسي
وقال بيده وقال للغلام صب علي الماء قال فجعل يسيل من بين
اصابعه في الطشت ذهب ثم التفت الي فقال لي من كان هكذا
لا يبالي بالذي حملته اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر
جميعا عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض علي بن موسى
بن جعفر عليهما السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهر في سنة اثنين ومائتين وعاش بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او ثلثة مولد ابي جعفر محمد

ابو جعفر محمد بن علي الثاني عليه السلام

بن علي الثاني عليه السلام ولد عليه السلام في شهر رمضان من سنة خمس وتسعين
ومائة وقبض عليه السلام سنة عشرين ومائتين في اخر ذي القعدة
وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين وثمانية عشر يوما ودفن
ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد كان
المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها
عليه السلام وقد كان المعتصم اشخصه الى وامه ام ولد يقال لها
سبيكة نوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران وروي انها
كانت من اهل بيت مارية ام ابرهيم بن رسول الله صلى الله
عليه واله احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد
قال محمد وكان زيديا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك
رجل محبوس اتي به من ناحية الشام مكبولا وقالوا انه تنبأ
قال علي بن خالد فاتيت الباب وداريت البوابين والحجبة
حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك
وما امرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي
يقال له موضع راس الحسين فبينا انا في عبادتي اذ اتاني
شخص فقال لي قم بنا فقمت معه فبينا انا معه اذا انا في
مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم هذا
مسجد الكوفة قال فصلى وصليت معه وصلى على رسول الله

فبينا انا معه اذا انا في مسجد الرسول في المدينة فسلم
على رسول الله ص وسلمت وصلى وصليت معه

السبل الى النصيرية

فبينا انا معه اذا انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه و قضيت
مناسكي معه فبينا انا معه اذا انا في الموضع الذي كنت اعبد الله
فيه بالشام ومضى الرجل فلما كان العام القابل اذا انا به فعل مثل
فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا وردني الى الشام وهم
بمفارقتي قلت سالتك بالحق الذي اقدرك على ما رايت الا
الا اخبرتني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فتراقى الخبر
حتى انتهى الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الي واخذني
وكبلني في الحديد وحملني الى العراق قال فقلت له فارفع قصته
الى محمد بن عبد الملك ففعل وذكر في قصته ما كان فوقع
في قصته قل للذي اخرجك من الشام في ليلة الى الكوفة ومن الكوفة
الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك من مكة الى الشام ان يخرجك
من حبسك هذا قال علي بن خالد فغمني ذلك من امره ورققت
له وامرته بالعزاء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند وصاحب
الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا
المحمول من الشام الذي تنبأ افتقد البارحة فلا يدري
اخسفت به الارض او اختطفه الطير الحسين بن محمد
الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا يقال له عبد الله
بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول صلى الله

عليه واله

عليه واله وكان ابو جعفر عليه السلم يجيء في كل يوم مع الزوال
الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله صلعم ويسلم عليه ويرجع
الى بيت فاطمة عليها السلم فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس
الي الشيطان فقال اذا نزل فاذهب حتى تاخذ من التراب
الذي يطأ عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لافعل هذا فلما ان
كان وقت الزوال اقبل عليه السلم على حمار له فلم ينزل في الموضع
الذي كان ينزل فيه وجاء حتى نزل على الصخرة التي كان
ينزل فيه وجاء فيه على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله
صلى الله عليه واله قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه
ففعل هذا اياما فقلت اذا خلع نعليه جئت فاخذت الحصى
الذي يطأ عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال
فنزل على الصخرة ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله
ثم جاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه فصلى في نعليه ولم
يخلعهما حتى فعل ذلك اياما فقلت في نفسي لم يتهيأ لي ههنا ولكن
اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الى الحمام اخذت من التراب الذي
يطأ عليه فسالت عن الحمام الذي يدخله فقيل لي انه يدخل حماما
بالبقيع لرجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه
الحمام وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا

انتظر مجيئه عليه السلم فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فادخل فانه
لا يتهيا لك ذلك بعد ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد
دخول الحمام قال قلت ومن ابن الرضا قال رجل من آل محمد له
صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل معه الحمام غيره قال
نخلي له الحمام اذا جاء قال فبينا انا كذلك اذ اقبل ع ومعه غلمان
له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ فبسطه ووا في
فسلم ودخل الحجرة على حماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت
للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع
فقال يا هذا لا والله ما فعل هذا قط الا في هذا اليوم فقلت
في نفسي هذا من عملي انا جنيته ثم قلت انتظر حتى يخرج فلعلي
انال ما اردت اذا خرج فلما خرج وتلبس دعا بالحمار فادخل المسلخ
وركب من فوق الحصير وخرج ع فقلت في نفسي قد والله آذيته
ولا اعود ولا اروم ما رمت منه ابدا وصح عزمي على ذلك فلما
كان وقت الزوال من ذلك ~~فلما كان وقت الزوال من ذلك~~
اليوم اقبل على حماره حتى نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه
في الصحن ودخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة عليها السلم
وخلع نعليه وقام يصلي احمد بن محمد عن معلى بن محمد عن علي

بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لاصف قامته
لاصحابنا بمصر فبينا انا كذلك حتى قعد وقال يا علي ان الله احتج في الامامة بمثل ما احتج
به في النبوة فقال واتيناه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشده وبلغ
اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها
وهو ابن اربعين سنة علي بن ابراهيم عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان
قال احتال المامون على ابي جعفر ع بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء
فلما يئس اعتل واراد ان يبني عليه ابنته دفع الى مائتي وصيفة
من اجمل ما يكون الى كل واحدة منهن جاما فيه جوهر يستقبلن ابا جعفر ع
اذا قعد موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له مخارق
صاحب صوت وعود وضرب طويل اللحية فدعاه المامون فقال
يا امير المؤمنين ان كان في شيء من امر الدنيا وانا اكفيك
امره فقعد بين يدي ابي جعفر ع فشهق مخارق شهقة اجتمع عليه
اهل الدار وجعل يضرب بعوده ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو
جعفر ع لا يلتفت اليه ولا يمينا ولا شمالا ثم رفع اليه راسه فقال
اتق الله يا ذا العثنون قال فسقط المضراب من يده والعود فلم
ينتفع بيديه الى ان مات قال فساله المامون عن حاله قال لما
صاح بي ابو جعفر ع فزعت فزعة لا افيق منها ابدا علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن داود بن القاسم الجعفري قال دخلت

على ابي جعفر عليه السلم ومعي ثلث رقاع غير معنونة واشتبهت علي
علي فاغتممت فتناول احديها وقال هذه رقعة زياد بن شبيب
ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا فنظر الي
فتبسم قال واعطاني ثلثماية دينار وامرني ان احملها الى بعض
بني عمه وقال اما انه سيقول لك دلني على حريف يشتري
لي بها متاعا فقلت فدله عليه قال فاتيته بالدنانير فقال لي
يا ابا هاشم دلني على حريف يشتري لي بها متاعا فقلت نعم قال و
كلمني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض اموره فدخلت عليه
لاكلمه له فوجدته ياكل ومعه جماعة ولم يمكني كلامه فقال
يا ابا هاشم كل ووضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسئلة
يا غلام انظر الجمال الذي اتانا به ابو هاشم فضمه اليك قال
ودخلت معه ذات يوم بستانا فقلت له جعلت فداك اني لمولع
باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد ايام ابتداء منه
يا ابا هاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم فما شي
ابغض الي منه اليوم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
علي عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال
دخلت على ابي جعفر عليه السلم صبيحة عرسه حيث بنى بابنة المأمون
وكنت تناولت من الليل دواء فاول من دخل عليه في صبيحة

انا

انا وقد اصابني العطش وكرهت ان ادعوا بالماء فنظر ابو
جعفر عليه السلم في وجهي وقال اظنك عطشان فقلت اجل
فقال يا غلام او يا جارية اسقنا الماء فقلت في نفسي الساعة
ياتونه بما يسمونه به فاغتممت لذلك فاقبل الغلام ومعه
الماء فتبسم في وجهي ثم قال يا غلام ناولني الماء فتناول الماء
فشرب ثم عطشت ايضا وكرهت ان ادعوا بالماء ففعل ما ناولني فشربت ثم
فعل في الاولى فلما جاء الغلام ومعه القدح قلت في نفسي
مثل ما قلت في الاولى فتناول القدح فشرب ثم ناولني وتبسم
قال محمد بن حمزة فقال لي هذا الهاشمي وانا اظنه كما تقولون
علي بن ابرهيم عن ابيه قال استاذن على ابي جعفر عليه السلم قوم
من اهل النواحي من الشيعة فاذن لهم فدخلوا فسالوه
في مجلس واحد عن ثلثين الف مسئلة فاجاب عليه السلم وله عشر
سنين علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن الحكم عن دعبل بن
علي انه دخل على ابي الحسن الرضا عليه السلم وامر له بشيء فاخذه
ولم يحمد الله قال فقال لم لم تحمد الله قال ثم دخلت بعد على
ابي جعفر عليه السلم وامر لي بشيء فقلت الحمد لله فقال لي تأدبت
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
عن محمد بن سنان قال دخلت على ابي الحسن ثالث عم فقال يا محمد حدث

حرب الرجل ماله اى سلب

بالفرج حدث فقلت مات عمر فقال فقلت الحمد لله الحمد لله
حتى احصيت له اربعا وعشرين مرة فقلت يا سيدى لو علمت
ان هذا يسرك لجئت حافيا اعدو اليك قال يا محمد او لا تدرى
ما قال لعنه الله لمحمد بن على ابى قال قلت لا قال خاطبه فى شىء فقال
اظنك سكران فقال ابى اللهم ان كنت تعلم انى امسيت لك
صائما فاذقه طعم الحرب وذل الاسر فوالله ان ذهبت الايام حتى
حرب ماله وما له كان ثم اخذ اسيرا وهو ذا قد مات لا رحمه الله و
قد اداله الله عز وجل منه وما زال يديل اولياءه من اعدائه احمد بن
ادريس عن محمد بن حسان عن ابى هاشم الجعفرى قال صليت
مع ابى جعفر عليه السلم فى مسجد السدرة المسيب وصلى بنا فى موضع
القبلة سوا وذكر ان السدرة التى كانت فى المسجد يابسة ليس عليها ورق
فدعا بماء وتهيا تحت السدرة فعاشت السدرة واورقت
وحملت من عامها عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجال
وعمرو بن عثمان عن رجل من اهل المدينة عن المطرفى قال مضى
ابو الحسن الرضا عليه السلم ولى عليه اربعة الاف درهم فقلت
فى نفسى ذهب مالى فارسل الى ابو جعفر عليه السلم اذا كان غدا
فائتنى وليكن معك ميزان واوزان فدخلت على ابى جعفر عليه السلم
فقال لى مضى ابو الحسن وكان لك عليه اربعة الاف درهم

معرب شخب خروبع وكبر المجس

فقلت

فقلت نعم فرفع المصلى الذى كان تحته فاذا تحته دنانير فدفعها
الى سعد بن عبد الله والحميرى جميعا عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه على بن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد
بن على وهو ابن خمس وعشرين سنة وثلثة اشهر واثنى عشر يوما
توفى يوم الثلثا لست خلون من ذى الحجة سنة عشرين ومائتين
عاش بعد ابيه تسعة عشر سنة الا خمسا وعشرين يوما مولد
ابى الحسن على بن محمد عليه السلم ولد صلى الله عليه واله للنصف
من ذى الحجة سنة اثنى عشر ومائتين وروى انه ولد فى
رجب سنة اربع عشرة ومائتين قبض عليه السلم فى رجب سنة اربع
وخمسين ومائتين وله احد واربعون سنة وستة اشهر
او اربعون سنة على المولد الاخر الذى روى وكان المتوكل
اشخصه مع يحيى بن هرثمة بن اعين من المدينة الى سر من راى
فتوفى بها عليه السلم ودفن فى داره وامه ام ولد يقال لها سمانة
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن خيران الاسباطى
قال قدمت على ابى الحسن عليه السلم المدينة فقال لى ما خبر الواثق
عندك قلت جعلت فداك خلفته فى عافية انا من اقرب الناس عهدا
به عهدى به منذ عشرة ايام قال فقال لى ان اهل المدينة يقولون
انه قد مات فلما ان قال لى الناس علمت انه هو ثم قال لى ما فعل جعفر قلت

ومضى صلوات الله عليه لاربع بقين من جمادى الاخرة وروى انه

تركته اسوء الناس حالاً في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر
ما فعل ابن الزيات قلت جعلت فداك الناس معه والامر امره
قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكت وقال لي لابد ان تجري
مقادير الله واحكامه يا خيران مات الواثق وقد قعد المتوكل
جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال
بعد خروجك بستة ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن
محمد عن عبد الله بن محمد عن محمد بن يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي
الحسن عليه السلم فقلت له جعلت فداك في كل الامور ارادوا اطفاء
نورك والتقصير بك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان
الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن سعيد ثم اومى بيده وقال
وقال انظر فنظرت فاذا انا بروضات آنقات وروضات
باسرات فيهن خيرات عطرات وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون
واطيار وظباء وانهار تفور فحار بصري وحسرت عيني فقال
حيث كنا فهذا لنا عتيد لسنا في خان الصعاليك الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد عن
عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن عليه السلم غنما كثيرة فدعاني
فادخلني من اصطبل داره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق
تلك الغنم فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر عليه السلم والى والدته

الصعلوك الفقير

وغيرهما

وغيرهما ممن امرني ثم استاذنته في الانصراف الى بغداد الى والدي
وكان ذلك يوم التروية فكتب الي تقيم غدا عندنا ثم تنصرف
قال فاقمت فلما كان يوم عرفة اقمت عنده وبت ليلة الاضحى في
رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق قم قال فقمت
ففتحت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وانا
في اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد.
علي بن محمد بن ابرهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج
به واشرف منه على الهلاك فلم يجسر احد ان يمسه بحديدة فنذرت
امه ان عوفي ان تحمل الى ابي الحسن علي بن محمد مالا جليلا من مالها وقال
له الفتح بن خاقان لو بعثت الى هذا الرجل فسألته فانه لا يخلو ان يكون
عنده صفة يفرج بها عنك فبعث اليه ووصف له علته
فرد اليه الرسول بان يوخذ كسب الشاة فيداف بماء ورد فيوضع
عليه فلما رجع الرسول فاخبرهم اقبلوا يهزون من قوله فقال له
الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كما قال ووضع
عليه فغلبه النوم وسكن ثم انفتح وخرج منه ما كان فيه
وبشرت امه بعافيته فحملت اليه عشرة الاف دينار تحت
خاتمها ثم استقل من علته فسعى اليه البطحاي العلوي
بان اموالا تحمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب

خراج نوع دمل

الكسب بالضم عصارة الدهن

اهجم عليه بالليل وخذ ما تجد عنده من الاموال والسلاح و
احمله الي قال ابرهيم بن محمد فقال لي سعيد الحاجب صرت الى دار
بالليل ومعي سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض الدرج
في الظلمة لم ادر كيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك
حتى ياتوك بشمعة فلم البث ان اتوني بشمعة فنزلت فوجدته
عليه جبة صوف وقلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه
فلم اشك انه كان يصلي فقال لي دونك البيوت فدخلتها و
فتشتها فلم اجد فيها احدا فيها شيء فوجدت البدرة في بيته مختومة
بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصلى فرفعته
فوجدت سيفا في جفن غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه
فلما نظر الى خاتم امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني
بعض اصحاب الخدم الخاصة انها قالت له كنت قد نذرت في علتك
لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه من مالي عشرة الف دينار
فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس الاخر واذا فيه
اربع مائة دينار فضم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك
اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي
عز علي فقال لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون الحسين
بن محمد عن المعلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد

عز علي لكثير خشيتك واشتد علي

النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج ان ابا الحسن ع كتب اليه يا محمد اجمع
امرك وخذ حذرك قال فانا في جمع امري ليس ادري ما كتب
به الي حتى ورد علي رسول الله حملني من مصر مقيدا وضرب
على كل ما املك وكنت في السجن ثمان سنين ثم ورد علي منه
في السجن كتاب فيه يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربي فقرات
الكتاب فقلت يكتب الي بهذا وانا في السجن ان هذا العجب
فما مكثت ان خلي عني والحمد لله قال وكتب اليه محمد بن الفرج
يساله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك
الا ترد عليك فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برد
ضياعه ومات قبل ذلك قال وكتب احمد بن الخضيب الى محمد
بن الفرج يساله الخروج الى العسكر فكتب الى ابي الحسن يشاوره
فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك ان شاء الله فخرج فلم يلبث
الا يسيرا حتى مات الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد
قال اخبرني ابو يعقوب قال رايته يعني محمدا قبل موته بالعسكر
في عشية وقد استقبل ابا الحسن ع فنظر اليه واعتل من غد فدخلت
اليه واعتل من غد فدخلت اليه عائدا بعد ايام من علته وقد
ثقل فاخبرني انه بعث اليه بثوب فاخذه فادرجه ووضعه
تحت راسه قال فكفن فيه قال احمد قال ابو يعقوب رايت

ابا الحسن مع ابن الخضيب سرجعلت فداك فقال له انت
المقدم فما لبثت الاربعة ايام حتى وضع الدهق على ساق
ابن الخضيب سرجعلت فداك ثم نعى قال وروى عنه ان حين
الح عليه ابن الخضيب في الدار التي يطلبها منه بعث اليه لاقعدن
بك من الله عز وجل مقعدا لا يبقى لك باقية فاخذه الله عز وجل
محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا قال اخذت نسخة كتاب المتوكل
الى ابي الحسن الثالث عليه السلم من يحيى بن هرثمه في سنة ثلث
واربعين ومائتين وهذه نسخته بسم الله الرحمن الرحيم
اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرك راع لقرابتك موجب
لحقك يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به
حالك وحالهم وثبت به عزك وعزهم وادخل اليمن والامن
عليك وعليهم يبتغي بذلك رضا ربه واداء ما افترض عليه
فيك وفيهم وقد راى امير المؤمنين صرف عبد الله بن محمد
عما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله صلعم
اذ كان على ما ذكرت من جهالته بحقك واستخفافه بقدرك
وعندما قرفك به ونسبك اليه من الامر الذي قد علم امير
المؤمنين براءتك منه وصدق نيتك في ترك محاولته وانك
لم تؤهل نفسك له وقد ولى امير المؤمنين ما كان يلي من ذلك

محمد بن الفضل وامره باكرامك وتبجيلك والانتهاء الى امرك
ورايك والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين
بذلك وامير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مشتاق اليك
يحب احداث العهد بك والنظر اليك فان نشطت لزيارته
والمقام قبله ما رايته شخصت ومن احببت من اهل بيتك
ومواليك وحشمك على مهلة وطمانينة ترحل اذا شئت وتنزل
اذا شئت وتسير كيف شئت وان احببت ان يكون يحيى بن
هرثمه مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك
يرحلون برحيلك ويسيرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتى
توافي امير المؤمنين فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته
الطف منه منزلة ولا احمد له اثرة ولا هو لهم انظر وعليهم
اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك ان شاء الله والسلام
عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابرهيم بن العباس وصلى الله
على محمد واله وسلم الحسين بن الحسن الحسني قال حدثني ابو الطيب
المثنى يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول ويحكم
قد اعياني امر ابن الرضا اباني ان يشرب معي او ينادمني او اجد
منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه فهذا اخوه موسى
قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا

به حتى يموّه به على الناس ويقول ابن الرضا فكتب اليه واشخص
مكرّما وتلقّاه جميع بني هاشم والقوّاد والناس على انّه اذا وافى
اقطعه قطيعة وبنى له فيها وحوّل الخمّارين والقيّان اليه ووصله
وبرّه وجعل له منزلا سريّا حتى يزوره هو فيه فلمّا وافى موسى
تلقّاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع يتلقّى فيه القادمون
فسلّم عليه ووفّاه حقّه ثم قال له انّ هذا الرجل قد احضرك ليهتكك
ويضع منك فلا تقرّ له انك شربت نبيذا قطّ فقال له موسى فاذا
كان دعاني لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدرك ولا تفعل
فانّما اراد هتكك فأبى عليه فكرّر عليه فلمّا راى انّه لا يجيب
قال امّا انّ هذا مجلس لا تجتمع انت وهو عليه ابدا فاقام ثلث
سنين يبكّر كلّ يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فروّح فيروّح
فيقال له قد تشاغل اليوم فروح فيقال قد سكر فيبكّر فيقال
شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل المتوكل ولم يجتمع
معه عليه بعض اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن علي بن
الحسن بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب عليّ ليلا فوصف
لي دواء بليل آخذه كذا وكذا يوما فلم يمكنّي فلم يخرج الطبيب
من الباب حتى ورد عليّ نصر بقارورة فيها ذلك الدواء بعينه
فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الدواء

كذا

اقطعه قطيعة ارض طابعة من ارض الخراج صح

كذا وكذا يوما فاخذته فشربته فبرأت قال محمد بن علي قال لي زيد بن
علي يأبى الطاعن ابن الغلاة عن هذا الحديث مولد ابي محمد
الحسن بن علي عليهما السلام ولد عليه السلام في شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وثلثين
ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر
ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين
سنة ودفن في داره في البيت الذي دفن فيه ابوه بسرّ من رأى
وامه ام ولد يقال لها حديث الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن
يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد الله بن خاقان على الضياع
والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية ومذاهبهم
وكان شديد النصب فقال ما رأيت ولا عرفت بسرّ من رأى
رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه
وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقديمهم
اياه على ذوي السنّ منهم والخطر وكذلك القوّاد والوزراء
وعامة الناس فانّي كنت يوما قائما على راس ابي وهو يوم مجلسه للناس
اذ دخل عليه حجّابه فقالوا ابو محمد بن الرضا بالباب فقال بصوت عال
ائذنوا له فتعجّبت مما سمعت منهم انهم جسروا يكنّون رجلا على ابي بحضرته
ولم يكنّ عنده الا خليفة او ولي عهد او من امر السلطان
ان يكنّى فدخل رجل اسمر حسن القامة جميل الوجه جيّد البدن

في نسخة اخرى في شهر رمضان

[illegible] البلد العظيم

حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام يمشي اليه
خطا ولا اعلمه فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنا
منه عانقه وقبل وجهه وصدره واخذ بيده واجلسه على مصلاه
الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه
وجعل يكلمه ويفديه بنفسه وانا متعجب مما ارى منه اذ دخل
الحاجب فقال له الموفق قد جاء وكان الموفق اذا دخل على ابي
تقدم حجابه وخاصة قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار
سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه
حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك
ثم قال لحجابه خذوا به خلف السماطين حتى لا يراه هذا يعني الموفق
فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وغلمانه ويلكم
من هذا الذي كنيتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا
هذا علوي يقال له الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فازددت
تعجبا ولم ازل يومي ذلك قلقا متفكرا في امره وامر ابي
وما رايت فيه حتى كان الليل وكانت عادته ان يصلي العتمة
ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه
الى السلطان فلما صلى وجلس جئت اليه فجلست بين يديه
وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت نعم

يا ابه

يا ابه فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت يا بني فقل
ما احببت قلت يا ابه من الرجل الذي رايتك بالغداة فعلت
به ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك
وابويك فقال يا بني ذاك امام الرافضة ذاك الحسن بن علي المعروف
بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت الامامة عن خلفاء
بني عباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا
ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده
وعبادته وجميل اخلاقه وصلاحه ولو رايت اباه رايت رجلا
جزلا نبيلا فاضلا فازددت قلقا وتفكرا وغيظا على ابي وما
سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما قال فلم يكن لي همة
بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن امره فما سالت احدا
من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء
وسائر الناس الا وجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام
والمحل الرفيع والقول الجميل والتقدم له على جميع اهل بيته
ومشايخه فعظم قدره عندي اذ لم ار له وليا ولا عدوا الا
وهو يحسن القول فيه والثنا عليه فقال له بعض من حضر
مجلسه من الاشعريين يا ابا بكر فما خبر اخيه جعفر فقال ومن
جعفر فتسال عن خبره او يقرن بالحسن جعفر معلن الفسق

فاجرما حين شربه للخمور اقل من رايته من الرجال واهتكهم لنفسه
خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت
وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك
انه لما اعتل بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته
فبادر الى دار الخلافة ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم
امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته فيهم نحرير فامرهم بلزوم
دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطببين
فامرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحا ومساء فلما
كان بعد ذلك بيومين او ثلثة اخبر انه قد ضعف فامر
المتطببين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة فاحضره مجلسه
وامره ان يختار من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانته
وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا
ونهارا فلم يزالوا هناك حتى توفي عليه السلم فصارت سر من راى
ضجة واحدة وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش
حجرها وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثر ولده وجاءوا بنسا
يعرفن الحمل فدخلن على جواريه ينظرن اليهن فذكر بعضهن
ان هناك جارية بها حبل فجعلت في حجرة ووكل بها نحرير
الخادم واصحابه ونسوة معهم ثم اخذوا بعد ذلك في تهيئته

وعطلت

وعطلت الاسواق وركبت بنو هاشم والقواد وابي وسائر
الناس الى جنازته فكانت سر من راى يومئذ شبيها بالقيمة
فلما فرغوا من تهيئته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل
فامره بالصلوة عليه فلما وضعت الجنازة للصلوة عليه دنا
ابو عيسى منه فكشف عن وجهه فعرضه على بني هاشم من العلوية
والعباسية والقواد والكتاب والقضاة والمعدلين
وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه على
فراشه حضره من حضره من خدم امير المؤمنين وثقاته فلان بن فلان ومن
القضاة فلان وفلان ومن المتطببين فلان وفلان ثم غطى وجهه
وامر بحمله فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه
ابوه فلما دفن اخذ السلطان والناس في طلب ولده وكثر التفتيش
في المنازل والدور وتوقفوا عن قسمة ميراثه ولم يزل الذين
وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين حتى تبين بطلان
الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واخيه جعفر وادعت
امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك
يطلبه اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة
اخي واوصل اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي
واسمعه وقال له يا احمق السلطان جرد سيفه في الذين

زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم تتهيا له ذلك
فان كنت عند شيعة ابيك واخيك اماما فلا حاجة بك
الى سلطان يرتبك مراتبهما ولا غير السلطان وان لم تكن
عندهم بهذه المنزلة لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه
وامر ان يحجب عنه فلم ياذن له في الدخول عليه حتى مات ابي وخرجنا
وهو على تلك الحال والسلطان يطلب اثر ولد الحسن بن علي السلم
علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى بن جعفر قال كتب
ابو محمد الى ابي القاسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل موت المعتز
بنحو عشرين يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل
بريحه كتب اليه قد حدث الحادث فما تامرني فكتب ليس
هذا الحادث الحادث الاخر فكان من المعتز ما كان **وعنه**
قال كتب الى رجل اخر يقتل ابن محمد بن داود عبد الله قبل
قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل **علي بن محمد** عن
محمد بن ابرهيم المعروف بابن الكردي عن محمد بن علي بن ابرهيم
بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا حتى
نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة
فقلت تعرفه فقال ما اعرفه ولا رايته قط قال فقصدناه
فقال لي ابي وهو في طريقه ما احوجنا الى ان يامر لنا بخمس مائة

درهم

درهم مايتا درهم للكسوة ومايتا درهم للدقيق ومائة للنفقة
فقلت في نفسي ليته امر لي بثلثمائة درهم مائة اشتري بها
حمارا ومائة للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما
وافينا الباب خرج الينا غلامه فقال ليدخل علي بن ابرهيم ومحمد
ابنه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال لابي يا علي ما خلفك عنا
الى هذا الوقت فقال يا سيدي استحييت ان القاك على هذه
الحال فلما خرجنا من عنده جانا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه
خمس مائة درهم مايتان للكسوة ومايتان للكذا ومائة للنفقة
واعطاني صرة فقال هذه ثلثه درهم احعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة
ومائة للنفقة ولا تخرج الى الجبل وصر الى سوراء فصار الى سوراء وتزوج بامراة
فدخله اليوم الفا دينار ومع هذا يقول بالوقف فقال محمد بن
ابرهيم فقلت له ويحك اتريد امرا ابين من هذا قال فقال
هذا امر قد جرينا عليه **علي بن محمد** عن ابي علي محمد بن علي بن ابرهيم
قال حدثني احمد بن الحرث القزويني قال كنت مع ابي بسر
من راى وكان ابي يتعاطى البيطرة في مربط ابي محمد قال وكان
عند المستعين بغل لم ير شيا مثله حسنا وكبرا وكان يمنع
ظهره واللجام والسرج وقد كان جمع عليه الراضة فلم يمكن
لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعض ندمائه يا امير المومنين

فانتبعا خ ... [illegible]

المستعين هو ابن المعتصم بن هارون المتوكل
الرواض هم الذين يراوضون الخيل على المركب
اي ... [illegible]

الا تبعث الى الحسن بن علي الرضا حتى يجيء فاما ان يركبه واما ان يقتله
فتستريح منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل
ابو محمد الدار كنت معه فنظر ابو محمد الى البغل واقفا في
صحن الدار فعدل اليه فوضع يده على كفله قال فنظرت الى البغل
وقد عرق حتى سال العرق منه ثم صار الى المستعين فسلم عليه
فرحب به وقرب به فقال يا ابا محمد الجم هذا البغل فقال ابو محمد
لابي الجمه يا غلام فقال المستعين الجمه انت فوضع طيلسانه
ثم قام فالجمه ثم رجع الى مجلسه وقعد فقال له يا ابا محمد اسرجه
فقال لابي يا غلام اسرجه فقال اسرجه انت فقام ثانية فاسرجه
ورجع فقال له ترى ان تركبه فقال نعم فركبه من غير ان يمتنع
عليه ثم ركضه في الدار ثم حمله على الهملجة فمشى احسن مشي
يكون ثم رجع فنزل فقال له المستعين يا ابا محمد كيف رايته
قال يا امير المؤمنين ما رايت مثله حسنا وفراهة وما يصلح
ان يكون مثله الا لامير المؤمنين قال فقال يا ابا محمد فان امير المؤمنين
قد حملك عليه فقال ابو محمد لابي يا غلام خذه فاخذه ابي فقاده
علي عن احمد بن راشد عن ابي هاشم الجعفري قال شكوت الى ابي
محمد الحاجة فحك بسوطه الارض قال واحسبه غطاه بمنديل
واخرج خمسمائة دينار فقال يا ابا هاشم خذ واعذرنا علي بن

محمد عن ابي عبد الله بن صالح عن ابيه عن ابي علي المطهر انه كتب اليه سنة
بالقادسية يعلمه انصراف الناس وانه يخاف العطش فكتب عليه السلام
امضوا فلا خوف عليكم ان شاء الله فمضوا سالمين والحمد لله رب
العالمين علي بن محمد عن علي بن الحسن بن الفضل اليماني قال نزل
بالجعفري من آل جعفر خلق لا قبل له بهم فكتب الى ابي محمد يشكوا
ذلك فكتب اليه تكفون ذلك ان شاء الله فخرج اليهم في نفر
يسير والقوم يزيدون على عشرين الفا وهو في اقل من الف
فاستباحهم علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل العلوي قال حبس ابو محمد
عند علي بن نارمش وهو انصب الناس واشدهم على آل ابي طالب
وقيل له افعل به وافعل فما اقام الا يوما حتى وضع خديه له وكان
لا يرفع بصره اليه اجلالا واعظاما فخرج من عنده وهو احسن
الناس بصيرة واحسنهم فيه قولا علي بن محمد ومحمد بن ابي عبد الله
عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان بن محمد الضبعي قال كتبت
الى ابي محمد اساله عن الوليجة وهو قول الله ولم يتخذوا من دون الله
ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة قلت في نفسي لا في الكتاب من ترى
المؤمنين هاهنا فرجع الجواب الوليجة الذي يقام دون ولي
الامر وحدثتك نفسك عن المؤمنين من هم في هذا الموضع فهم الائمة
الذين يؤمنون على الله فيجيز امانهم اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفري

قال شكوت الى ابي محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتب الي انت مصلي
اليوم الظهر في منزلك فاخرجت في وقت الظهر فصليت في منزلي
كما قال عليه السلم وكنت مضيقا فاردت ان اطلب منه دنانير في الكتاب
فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجه الي بمائة دينار وكتب الي اذا كانت
لك حاجة فلا تستحي ولا تحتشم واطلبها فانك ترى ما تحب ان
شاء الله اسحق عن احمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني ابو حمزة نصير
الخادم قال سمعت ابا محمد غير مرة يكلم غلمانه بلغاتهم ترك وروم
وصقالبة فتعجبت من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظهر
لاحد حتى مضى ابو الحسين ولا راه احد فكيف هذا احدث نفسي
بذلك فاقبل علي فقال ان الله تبارك وتعالى بين حجته من ساير
خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة الانساب والاجال
والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمحجوج فرق اسحق
عن الاقرع قال كتبت الى ابي محمد اساله عن الامام هل يحتلم وقلت
في نفسي بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله
تبارك وتعالى اولياءه من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام
حالهم في اليقظة لا يغير النوم منهم شيئا وقد اعاذ الله اولياءه
من لمة الشيطان كما حدثتك نفسك اسحق قال حدثني الحسن
بن ظريف قال اختلج في صدري مسئلتان اردت الكتاب فيهما

الى ابي

الى ابي محمد عليه السلم فكتبت اساله عن القايم اذا قام بما يقضي فيه بين
الناس واردت ان اساله عن شيء لحمى الربع فاغفلت خبر الحمى
فجاء الجواب سالت عن القايم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء
داود عليه السلم لا يسال البينة وكنت اردت ان تسال الحمى
الربع فانسيت فاكتب في ورقة وعلقه على المحموم فانه يبرى باذن
الله ان شاء الله يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم فعلقنا عليه
ما ذكر ابو محمد عليه السلم فافاق اسحق قال حدثني اسمعيل بن محمد بن
علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال
قعدت لابي محمد على ظهر الطريق فلما مر بي شكوت اليه الحاجة
وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غداء ولا عشاء
قال فقال تحلف بالله كاذبا وقد دفنت مائتي دينار وليس
قولي هذا دفعا لك عن العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني
غلامه مائة دينار ثم اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون
اليها يعني الدنانير التي دفنت فصدق عليه السلم وكان كما قال دفنت
مائتي دينار وقلت تكون ظهرا وكهفا لنا فاضطررت ضرورة
شديدة الى شيء انفقه وانغلقت علي ابواب الرزق فنبشت
عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما قدرت
منها على شيء اسحق قال حدثني علي بن زيد عن علي بن الحسين بن

علي قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في المحال فدخلت
على ابي محمد يوما فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذا
هو على بابك وعنه نزلت فقال لي استبدل به قبل المساء ان
قدرت على مشتري ولا تؤخر ذلك ودخل علينا داخل وانقطع
الكلام فقمت مفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت اخي الخبر
فقال ما ادري ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس
ببيعه وامسينا فاتانا السائس وقد صلينا العتمة فقال يا مولاي
نفق فرسك فاغتممت وعلمت انه عنى هذا بذلك القول ثم قال
دخلت على ابي محمد بعد ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف
على دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما جلست قال نعم نخلف
عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكميت هذا خير من فرسك
واوطأ واطول عمرا اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمون
قال حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد ع حين اخذ المهتدي
في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني
انه يتهددك ويقول والله لاجلينهم عن جديد الارض فوقع
ابو محمد عليه السلم بخطه ذاك اقصر لعمره عد من يومك هذا
خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان واستخفاف يمر به
فكان كما قال عليه السلم اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن

نفق هلك

شمون

شمون قال كتبت الى ابي محمد ع اساله ان يدعو الله لي
من وجع عيني وكانت احدى عيني ذاهبة والاخرى على شرف
ذهاب فكتب الي حبس الله عليك عينك فافاقت الصحيحة
ووقع في اخر الكتاب آجرك الله واحسن ثوابك فاغتممت
لذلك ولم اعرف في اهلي احدا مات فلما كان بعد ايام جاءتني
وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن
ابي مسلم قال قدم علينا بسر من راى رجل من اهل مصر يقال له
سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي في ضيعة له قد غصبها اياه
شفيع الخادم واخرجه منها فاشرنا اليه ان يكتب الى ابي محمد
يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا باس عليك ضيعتك
ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والق الوكيل الذي
في يده الضيعة وخوفه بالسلطان الاعظم الله رب العالمين
فلقيه فقال له الوكيل الذي في يده الضيعة قد كتب الي عند
خروجك من مصر ان اطلبك وارد الضيعة عليك فردها
عليه بحكم القاضي ابن ابي الشوارب وشهادة الشهود ولم يحتج
ان يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يده ولم يكن
لها خبر بعد ذلك قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت
ابنا لي عليلا بمصر عند خروجي عنها وابنا لي آخر اسن منه

كان وصيي وقيمي على عيالي في ضياعي فكتبت الى ابي محمد عليه السلم
اساله الدعاء لابني العليل فكتب الي قد عوفي ابنك المعتل ومات ابنك
الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيحبط اجرك
فورد علي الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد علي
جواب ابي محمد عليه السلم اسحق قال حدثني يحيى بن القنبري
من قرية سماقير قال كان لابي محمد وكيل قد اتخذ معه في الدار
حجرة يكون فيها معه خادم ابيض فاراد الوكيل الخادم على
نفسه فابى الا ان ياتيه بنبيذ فاحتال له بنبيذ ثم ادخله
عليه وبينه وبين ابي محمد ثلثة ابواب مغلقة قال فحدثني الوكيل
قال اني لمنتبه اذ انا بالابواب تفتح حتى جاء بنفسه فوقف على باب
الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر
ببيع الخادم واخراجي من الدار اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع
الشائي قال ناظرت رجلا من الثنوية بالاهواز ثم قدمت
سر من راى وقد علق بقلبي شيء من مقالته فاني لجالس على
باب احمد بن الخضيب اذ اقبل ابو محمد عليه السلم من دار العامة
يوم الموكب فنظر الي واشار بسباحته احد احد فرد فسقطت
مغشيا علي اسحق عن ابي هاشم الجعفري قال دخلت
على ابي محمد يوما وانا اريد ان اساله ما اصوغ به خاتما

اتبرك

اتبرك به فجلست وانسيت ما جئت له فلما ودعت ونهضت
رمى الي بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما ربحت
الفص والكرا هناك الله يا ابا هاشم فقلت يا سيدي اشهد
انك ولي الله وامامي الذي ادين الله بطاعته فقال غفر الله
لك يا ابا هاشم اسحق قال حدثني محمد بن القاسم ابو العيناء الهاشمي
مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت ادخل على ابي محمد
عليه السلم فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعو بالماء فيقول
يا غلام اسقه وربما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك
فيقول يا غلام دابته علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن عبد الغفار قال
دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن علي
وغيره من المنحرفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف
عندما حبس ابا محمد عليه السلم فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت
به رجلين اشر من قدرت عليه فقد صارا من العبادة والصلوة
والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه فقالا ما تقول في رجل
يصوم النهار ويقوم الليل كله لا يتكلم ولا يتشاغل واذا نظرنا اليه
ارتعدت فرائصنا وداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا
ذلك انصرفوا خائبين علي بن محمد عن [illegible] بن الحسين قال

حدثني محمد بن الحسن المكفوف قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض
فصادي العسكر من النصارى ان ابا محمد عليه السلم بعث اليه يوما
في وقت صلوة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال وناولني عرقا
لم افهمه من العروق التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا
اعجب من هذا يامرني ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد
والثانية عرق لا افهمه ثم قال لي انتظر وكن في الدار فلما امسى
دعاني وقال لي سرح الدم فسرحت ثم قال لي امسك فامسكت
ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل الي وقال لي سرح
الدم قال فتعجبت اكثر من عجبي الاول وكرهت ان اسأله قال فسرحت
فخرج دم ابيض كانه الملح ثم قال لي احبس قال فحبست ثم قال كن
في الدار فلما اصبحت امر قهرمانه ان يعطيني ثلثة دنانير فاخذتها
وخرجت حتى اتيت ابن بختيشوع النصراني فقصصت عليه القصة
قال فقال لي والله ما افهم ما تقول ولا اعرفه في شيء من الطب
ولا قرأته في كتاب ولا اعلم في دهرنا اعلم بكتب النصرانية من
فلان الفارسي فاخرج اليه قال فاكتريت زورقا الى البصرة واتيت
اهواز ثم صرت الى فارس الى صاحبي فاخبرته الخبر قال فقال لي
انظرني اياما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا
الذي تحكيه عن [illegible] جل فعله المسيح في دهره مرة علي بن محمد

عن

عن بعض اصحابنا قال كتب محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلم يشكو عبد
العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله فكتب اليه اما عبد العزيز
فقد كفيته واما يزيد فان لك وله مقاما بين يدي الله فمات
عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال
سلم ابو محمد الى نحرير فكان يضيق عليه ويؤذيه قال فقالت له
امرأته ويلك اتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه
وقالت اني اخاف عليك منه فقال لارمينه بين السباع ثم
فعل ذلك به فرئي عليه السلم قائما يصلي وهي حوله محمد بن يحيى
عن احمد بن اسحق قال دخلت على ابي محمد عليه السلم فسألته ان يكتب
لانظر الى خطه فاعرفه اذا ورد فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط
سيختلف عليك من بين القلمين الغليظ الى القلم الدقيق فلا
تشكن ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة
فقلت في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما
فرغ من الكتابة اقبل يحدثني وهو يمسح القلم بمنديل الدواة ساعة
ثم قال هاك يا احمد فناولنيه فقلت جعلت فداك اني مغتم لشيء
يصيبني في نفسي وقد اردت ان اسأل اباك فلم يقض لي
ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت س[illegible] روي لنا عن ابائك
ان نوم الانبياء على اقفيتهم ونوم المؤمنين [illegible] ايمانهم ونوم

المنافقين على شمائلهم ونوم الشياطين على وجوههم فقال عليه السلم
كذلك هو فقلت يا سيدي فاني اجهد ان انام على يميني فما يمكنني
ولا ياخذني النوم عليها فسكت ساعة ثم قال يا احمد ادن مني فدنوت
منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك فادخلتها فاخرج يده من تحت
ثيابه وادخلها تحت ثيابي فمسح بيده اليمنى على جانبي الايسر
وبيده اليسرى على جانبي الايمن ثلث مرات قال احمد فما اقدر ان انام
على يساري منذ فعل ذلك بي عليه السلم وما ياخذني نوم عليها اصلا

مولد الصاحب عليه السلم ولد عليه السلم للنصف من شعبان
سنة خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري
عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلم حين
قتل الزبيري هذا جزاء من افترى على الله في اوليائه زعم انه
يقتلني وليس لي عقب فكيف راى قدرة الله وولد له ولد سماه
م ح م د سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد قال
حدثني محمد والحسن ابنا علي بن ابرهيم في سنة تسع وسبعين ومائتين
قالا حدثنا محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدي من عبد قيس
عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل فارس سماه قال اتيت سر من راى
ولزمت باب ابي محمد عليه السلم فدعاني من غير ان استاذن فلما دخلت
وسلمت قال لي [illegible] كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم

سئلني

سئلني عن جماعة من رجال ونساء من اهلي ثم قال لي ما الذي اقدمك
قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم الدار قال فكنت في الدار
مع الخدم ثم صرت اشتري لهم الحوائج من السوق وكنت ادخل عليه
من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت عليه يوما وهو في دار
الرجال فسمعت حركة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر اخرج
ولا ادخل فخرجت علي جارية معها شيء مغطى ثم ناداني ادخل فدخلت
ونادى الجارية فرجعت فقال لها اكشفي عما معك فكشفت عن
غلام ابيض حسن الوجه وكشفت عن بطنه فاذا شعر نابت من لبته
الى سرته اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فحملته فما
رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد ع فقال ضوء بن علي فقلت للفارسي
كم كنت تقدر له من السنين قال سنتين قال العبدي فقلت
لضوء كم تقدر له انت قال اربع عشرة قال ابو علي وابو عبد الله
ونحن نقدر له احدى وعشرين سنة علي بن محمد عن غير واحد من
اصحابنا القميين عن محمد بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم
الهندي قال كنت بمدينة الهند المعروفة بقشمير الداخلة واصحاب
لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا كلهم يقرء
الكتب الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف ابرهيم نقضي
بين الناس ونفقههم في دينهم ونفتيهم في حلالهم وحرامهم يفزع الناس

[illegible]

الينا الملك فمن دونه فتجارينا ذكر رسول الله صلعم فقلنا هذا النبي
المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره التفحص
واتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج فازادهم فخرجت ومعي مال
جليل فسرت اثني عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم
من الترك فقطعوا علي واخذوا مالي وجرحت جراحات شديدة ودفعت
الى مدينة كابل فانفذني ملكها لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها
اذ ذاك داود بن العباس بن ابي اسود فبلغه خبري واني خرجت
مرتادا من الهند وتعلمت الفارسية وناظرت الفقهاء واصحاب
الكلام فارسل الي داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع علي
الفقهاء فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من بلدي اطلب هذا النبي
الذي وجدته في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقالوا
هو نبينا الذي تطلب فسالتهم عن شرايعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم
ان محمدا نبي ولا اعلمه هذا الذي تصفون ام لا فاعلموني موضعه
لاقصده فاسائله عن علامات عندي ودلالات فان كان صاحبي
الذي طلبت آمنت به فقالوا قد مضى عليه السلام فقلت فمن وصيه
وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فسموه لي فان هذه كنيته قالوا
عبد الله بن عثمان ونسبوه الى قريش قلت فانسبوا الى محمد نبيكم
فنسبوه لي فقلت ليس هذا صاحبي الذي طلبت صاحبي الذي

المطلب

المطلب خليفته اخوه في الدين وابن عمه في النسب وزوج ابنته وابو ولده
ليس لهذا النبي ذرية على الارض غير ولد هذا الرجل الذي هو خليفته
خليفته قال فوثبوا الي وقالوا ايها الامير ان هذا قد خرج من الشرك
الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل معي دين متمسك
به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا الرجل
في الكتب التي انزلها الله على انبيائه وانما خرجت من بلاد الهند
ومن العز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحصت عن امر صاحبكم
الذي ذكرتم لم يكن النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث
العامل الى رجل يقال له الحسين بن اسكيب فدعاه فقال له ناظر
هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك الله عندك
الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر بمناظرته فقال له ناظره كما اقول
لك واخل به والطف له فقال لي الحسين بن اسكيب بعد ما
فاوضته ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه
هؤلاء وليس الامر في خليفته كما قالوا هذا النبي محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب ووصيه علي بن ابي طالب بن عبد
المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد وابو الحسنين سبطي
محمد قال غانم ابو سعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت
فانصرفت الى داود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت

ماطلبت وانا اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قال
فبرّني ووصلني وقال الحسين تفقّده قال فمضيت اليه حتى
آنست به وفقّهني فيما احتجت اليه من الصلوة والصيام والفرائض
قال فقلت له انا نقرأ في كتبنا ان محمدا عليه السلم خاتم النبيين لا نبي بعده
وان الامر من بعده الى وصيّه ووارثه وخليفته من بعده
ثم ان الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله جاريا في اعقابهم حتى
تنقضي الدنيا فمن وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين ابنا محمد
ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلم ثم
اعلمني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافى قم وقعد
مع اصحابنا في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافى بغداد
ومعه رفيق له من اهل السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني
غانم قال وانكرت من رفيقي بعض اخلاقه فهجرته وخرجت حتى صرت
الى العباسية اتهيأ للصلوة واصلي واني لواقف متفكر
فيما قصدت لطلبه اذا انا بآت قد اتاني فقال انت فلان اسمه
بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاك فمضيت معه فلم يزل يتخلل
بي الطريق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلم اليه جالس
فقال لي مرحبا يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف
خلفت فلانا وفلانا وفلانا حتى عدّ الاربعين كلهم فسألني

عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجارينا كل ذلك بكلام الهند
ثم قال اردت ان تحج مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا
تحج معهم وانصرف سنتك هذه وحج في قابل ثم القى اليّ صرّة كانت بين يديه
فقال لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماه
ولا تطلعه على شيء وانصرف الينا الى البلد ثم وافانا بعد الفتوح
فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا من العقبة ومضى نحو خراسان فلما
كان في قابل حج وارسل الينا بهدية من طرف خراسان فاقام
بها مدة ثم مات رحمه الله علي بن محمد عن سعد بن عبد الله قال
ان الحسن بن النضر وابا صدام وجماعة تكلموا بعد مضي ابي
محمد عليه السلم فيما في ايدي الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن
بن النضر الى ابي صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام
اخّره هذه السنة فقال له الحسن اني افزع في المنام
ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى
للناحية بمال وامره الا يخرج شيئا الا من يده بعد ظهوره
قال فقال الحسن لما وافيت بغداد اكتريت دارا فنزلتها
فجاءني بعض الوكلاء بثياب ودنانير وخلفها عندي
فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر حتى
كبسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت

وبقيت متفكرا فوردت على رقعة الرجل اذا مضى من النهار
كذا وكذا فاحمل ما معك فرحلت وحملت ما معى وفى الطريق
صعلوك يقطع الطريق فى ستين رجلا فاجزت عليه وسلمنى
الله منه فوافيت العسكر ونزلت فوردت على رقعة ان احمل
ما معك فعبيته فى صنان الحمالين فلما بلغت الدهليز اذا
فيه اسود قايم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل
فدخلت الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الحمالين واذا فى زاوية
البيت خبز كثير فاعطى كل واحد من الحمالين رغيفين واخرجوا
واذا بيت عليه ستر فنوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله
على ما من به عليك ولا تشكن فود الشيطان انك شككت
واخرج الى ثوبين وقيل لى خذهما فستحتاج اليهما فاخذتهما
وخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات فى شهر رمضان
وكفن فى الثوبين علي بن محمد عن محمد بن حمويه السويداوى
عن محمد بن ابرهيم بن مهزيار قال شككت عند مضى ابى محمد
عليه السلم واجتمع عند ابى مال جليل فحمله وركب السفينة وخرجت
معه مشيعا فوعك وعكا شديدا فقال يا بنى ردنى فهو
الموت وقال لى اتق الله فى هذا المال واوصى الى فمات
فقلت فى نفسى لم يكن ابى ليوصى بشيء غير صحيح احمل هذا المال

الى العراق

الى العراق واكترى دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضح
لى شيء كوضوحه ايام ابى محمد ع نفذته والا قصفت به فقدمت
العراق واكتريت دارا على الشط وبقيت اياما فاذا انا برقعة
مع رسول الله فيها يا محمد معك كذا وكذا فى جوف كذا وكذا
حتى قص على جميع ما معى مما لم احط به علما فسلمته الى الرسول
وبقيت اياما لا يرفع لى راسى واغتممت فخرج الى قد اقمناك مكان
ابيك فاحمد الله محمد بن ابى عبد الله عن ابى عبد الله النسائي
قال اوصلت اشيا للمرزبان الحارثى فيها سوار ذهب فقبلت
ورد على السوار فامرت بكسره فكسرته فاذا فى وسطه مثاقيل
حديد ونحاس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل علي بن محمد
عن الفضل بن الخزاز المداينى مولى خديجة بنت محمد ابى جعفر قال
ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق
وكانت الوظايف ترد عليهم فى وقت معلوم فلما مضى
ابو محمد عليه السلم رجع قوم منهم عن القول بالولد فوردت الوظايف
على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع من الباقين فلا يذكرون
فى الذاكرين والحمد لله رب العالمين علي بن محمد قال اوصل
رجل من اهل السواد مالا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك
منه وهو اربع مائة درهم وكان الرجل فى يده ضيعة لولد عمه

فيها شركة قد صبها عليهم فنظر فاذا الذي لولده من ذلك المال
اربع مائة درهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القسم بن العلا
قال وولد لي عدة بنين فكنت اكتب واسال الدعا فاجبت
يبقى والحمد لله علي بن عن ابي عبد الله بن صالح قال خرجت
فلا يكتب الي لهم بشيء فماتوا كلهم فلما ولد لي الحسن ابني كتبت
اسال الدعا سنة من السنين ببغداد فاستاذنت في الخروج
فلم يؤذن لي فاقمت اثنين وعشرين يوما وقد خرجت القافلة
الى النهروان فاذن لي في الخروج يوم الاربعا وقيل لي اخرج
فيه فخرجت وانا آيس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان
والقافلة مقيمة فما كان الا ان علفت جمالي شيا حتى رحلت القافلة
فرحلت قد دعي لي بالسلامة فلم الق سوءا والحمد لله علي عن نضر بن
الصباح البجلي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بي ناصور
على مقعدتي فاريته الاطبا وانفقت عليه مالا فقالوا لا نعرف
له دوا فكتبت رقعة اسال الدعا فوقع الي البسك الله العافية
وجعلك معنا في الدنيا والاخرة قال فما اتت علي جمعة حتى
عوفيت وصار مثل راحتي فدعوت طبيبا من اصحابنا واريته
اياه فقال ما عرفنا لهذا دوا علي عن علي بن الحسين اليماني
قال كنت [illegible] اد فتهيات قافلة فاردت الخروج معها

فاجبت يبقى والحمد لله علي بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال كنت خرجت

اليمانيين

فكتبت

فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك
في الخروج معهم فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج معهم
واقم بالكوفة قال واقمت وخرجت القافلة فخرجت عليهم حنظلة
فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الما فلم يؤذن لي فسالت
عن المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فما سلم منها
مركب خرج عليها قوم من الهند يقال لهم البوارج فقطعوا
عليها قال وزرت العسكر فاتيت الدرب مع المغيب ولم
اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد
بعد فراغي من الزيارة اذا بخادم قد جاءني فقال لي قم فقلت
له اذا الى اين فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت
الى غيري فقال لا ما ارسلت الى غيري فقال لا ما ارسلت
الا اليك انت علي بن الحسين رسول لمحمد جعفر بن ابرهيم فمر بي
حتى انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم ساره فلم ادر ما قال له
حتى اتاني جميع ما احتاج اليه وجلست عنده ثلثة ايام واستاذنته
في الزيارة من داخل فاذن لي فزرت ليلا الحسن بن الفضل
بن يزيد اليماني قال كتب ابي بخطه كتابا فورد جوابه ثم كتبت
بخطي فورد جوابه ثم كتب بخطه رجل من فقها اصحابنا فلم يرد
جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول [illegible] قال الحسن بن

دينار فجئت اليه اطالبه فمطلني واستخف بي ابنه وسفه
علي فشكوته الى ابيه فقال وكان ماذا فقبضت على لحيته
واخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا
كثيرا فخرج ابنه يستغيث باهل بغداد ويقول قمي رافضي
قد قتل والدي فاجتمع علي منهم الخلق فركبت دابتي
وقلت احسنتم يا اهل بغداد تميلون مع الظالم على الغريب
المظلوم انا رجل من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني
الى اهل قم والرفض ليذهب بحقي ومالي قال فمالوا عليه و ارادوا
ان يدخلوا على حانوته حتى سكنتهم وطلب الي صاحب السفتجة
وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه علي
عن عدة من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلاء بن رزق الله
عن بدر غلام احمد بن الحسن قال وردت الجبل وانا لا اقول
بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله فاوصى
في علته ان يدفع الشهري السمند وسيفه ومنطقته الى
مولاه فخفت ان انا لم ادفع الشهري الى اذكوتكين نالني
منه استخفاف فقومت الدابة والسيف والمنطقة بسبع
مائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد

علي

علي من العراق وجه السبع مائة دينار التي لنا قبلك من
ثمن الشهري الدني والسيف والمنطقة علي بن محمد عن حدثه قال
ولد لي ولد فكتبت استأذن في طهره يوم السابع فورد لا
تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد ستخلف
غيره وغيره تسميه احمد ومن بعد احمد جعفر فجاء كما قال قال
وتهيأت للحج وودعت الناس وكنت على الخروج
فورد نحن لذلك كارهون والامر اليك قال فضاق صدري
واغتممت وكتبت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني
مغتم بتخلفي عن الحج فوقع لا يضيقن صدرك فانك ستحج من
قابل ان شاء الله قال ولما كان من قابل كتبت استأذن
فورد الاذن فكتبت اني عادلت محمد بن العباس وانا واثق
بديانته وصيانته فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا
تختر عليه فقدم الاسدي وعادلته الحسن بن علي العلوي
قال اودع المجروح مرداس بن علي مالا للناحية وكان عند
مرداس مال لتميم بن حنظلة فورد على مرداس انفذ مال تميم
مع ما اودعك الشيرازي علي بن محمد عن الحسن بن عيسى
العريضي ابي محمد قال لما مضى ابو محمد ع ورد رجل من اهل مصر
الى مكة للناحية فاختلف عليه فقال بعض الناس ان ابا محمد

وقال بعضهم مضى ابو محمد عن غير خلف
رجلا ... ابي طالب في دار العسكر ومعه
كتاب فصار الى جعفر صح

مضى من غير خلف والخلف جعفر وسأله عن برهان فقال الانبياء
في هذا الوقت وصار الى الباب وانفذ الكتاب الى اصحابنا
فخرج اليه آجرك الله في صاحبك فقد مات واوصى بالمال
الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه بما يجب واجيب عن
كتابه ٥ علي بن محمد قال حمل رجل من اهل آبة شيئا يوصله و
سيفا بابه فانفذ ما كان معه فكتب اليه ما خبر السيف الذي
نسيته ٥ الحسن بن خفيف عن ابيه قال بعث بخدم الى
مدينة الرسول صلى الله عليه واله ومعهم خادمان و كتب
الى خفيف ان يخرج معهم فخرج معهم فلما وصلوا الى الكوفة
شرب احد الخادمين مسكرا فما خرجوا من الكوفة حتى
ورد كتاب من العسكر برد الخادم الذي شرب
المسكر وعزل عن الخدمة ٥ علي بن محمد عن احمد ابي علي بن غياث
عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد الله بدابة وسيف
ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك ولم يبعث السيف فورد كتابك
كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل او كما قال ٥ علي بن محمد
عن محمد بن علي بن شاذان النيسابوري قال اجتمع عندي
خمس مائة درهم ينقص عشرين درهما فانفت ان ابعث بخمس
مائة ينقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين

درهما

درهما وبعثتها الى الاسدي ولم اكتب ما لي فيها
فورد وصلت خمس مائة درهم لك منها عشرون درهما
٥ الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابي محمد
عليه السلم في الاجراء على الجنيد قاتل فارس وابي الحسن واخر
فلما مضى ابو محمد عليه السلم ورد استيناف من الصاحب لاجراء
ابي الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجنيد بشيء قال
فاغتممت لذلك فورد نعي الجنيد بعد ذلك ٥ علي بن محمد
عن محمد بن صالح قال كانت لي جارية كنت معجبا بها
فكتبت استأمر في استيلادها فورد استولدها ويفعل
الله ما يشاء فوطئتها فحبلت ثم اسقطت فماتت علي بن محمد قال
كان ابن العجمي جعل ثلثه للناحية وكتب بذلك
وقد كان قبل اخراج الثلث دفع مالا لابنه ابي المقدام
لم يطلع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي عزلته
لابي المقدام علي بن محمد عن ابي عقيل عيسى بن نصر قال
كتب علي بن زياد الصيمري يسال كفنا فكتب اليه انك
تحتاج اليه في سنة ثمانين وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام — فمات في سنة ثمانين
علي بن محمد عن محمد بن هرون بن عمران الهمداني قال كان
للناحية علي خمس مائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت

فى نفسى لحوانيت اشتريتها بخمس مائة وثلثين دينارا فقد
جعلتها للناحية بخمس مائة دينار ولم انطق بها فكتب
الى محمد بن جعفر اقبض الحوانيت من محمد بن هرون بالخمس
مائة الدينار التى لنا عليه علی بن محمد قال باع جعفر فيمن
باع صبية جعفرية كانت فى الدار يربونها فبعث بعض
العلويين واعلم المشترى خبرها فقال المشترى قد طابت نفسى
بردها وان لا ارزاء من ثمنها شيا فخذها فذهب العلوى
فاعلم اهل الناحية الخبر فبعثوا الى المشترى باحد وار بعين
دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها الحسين بن الحسن العلوى قال
كان رجل من نديماء روزحسنى واخر معه فقال له هوذا يجبى الاموال
وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء فى النواحى وانهى ذلك
الى عبيد الله بن سليمان فهم الوزير بالقبض عليهم
فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال
فمن قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا
ياخذوا من احد شيئا وان يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الامر فاندس
لمحمد بن احمد رجل لا يعرفه وخلا به فقال معى مال اريد اوصله فقال
له محمد غلطت انا لا اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد
يتجاهل عليه وبثوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلهم لما كان تقدم

اليهم

اليهم علی بن محمد قال خرج نهى عن زيارة مقابر قريش والحير فلما كان
بعد اشهر دعا الوزير الباقطائى فقال له الق بنى الفرات البرسيين وقل لهم لا يزوروا
مقابر قريش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من زار فيقبض عليه باب ما جاء
فى الاثنى عشر والنص عليهم عليهم السلام ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد
البرقى عن ابى هاشم داود بن القاسم الجعفرى عن ابى جعفر الثانى عليه السلم
قال اقبل امير المؤمنين عليه السلم ومعه الحسن بن على وهو متكى على يد سلمان
فدخل المسجد الحرام فجلس اذ اقبل رجل حسن الهيئة واللباس فسلم على
امير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسالك عن ثلث
مسائل ان اخبرتنى بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضى عليهم
وان ليسوا بمامونين فى دنياهم واخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك
وهم شرع سواء فقال له امير المؤمنين سلنى عما بدا لك قال اخبرنى
عن الرجل اذا نام اين تذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن
الرجل كيف يشبه ولده الاعمام والاخوال فالتفت امير المؤمنين
عليه السلم الى الحسن فقال يا ابا محمد اجبه قال فاجابه الحسن عليه السلم فقال الرجل
اشهد ان لا اله الا الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله
ولم ازل اشهد بذلك واشهد انك وصى رسول الله صلى الله
عليه واله والقايم بحجته واشار الى امير المؤمنين ولم ازل اشهد
بها واشهد انك وصيه والقايم بحجته [illegible] الحسن واشهد ان

الحسين بن علي وصي اخيه والقائم بحجته بعده واشهد على علي بن الحسين
انه القائم بامر الحسين بعده واشهد على محمد بن علي انه القائم بامر علي بن الحسين
واشهد على جعفر بن محمد بانه القائم بامر محمد واشهد على موسى انه القائم بامر
جعفر بن محمد واشهد على علي بن موسى انه القائم بامر موسى بن جعفر
واشهد على محمد انه القائم بامر علي بن موسى واشهد على علي بن محمد بانه القائم
بامر محمد بن علي واشهد ان الحسن بن علي بن موسى واشهد على علي بن محمد
بانه القائم بامر محمد بن علي واشهد على الحسن بن علي بانه القائم
بامر علي بن محمد واشهد على رجل من ولد الحسن لا يكنى ولا يسمى
حتى يظهر امره فيملاها عدلا كما ملئت جورا والسلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فمضى فقال امير
المؤمنين يا ابا محمد اتبعه فانظر اين يقصد فخرج الحسن بن علي
عليه السلم فقال ما كان الا ان وضع رجله خارجا من المسجد فما دريت
اين اخذ من ارض الله فرجعت الى امير المؤمنين عم فاعلمته فقال
يا ابا محمد اتعرفه قلت الله ورسوله وامير المؤمنين اعلم قال هو الخضر
عليه السلم حدثني محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن ابي عبد الله عن ابي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى فقلت
لمحمد بن الحسن يا ابا جعفر وددت ان هذا الخبر جاء من غير
جهة احمد بن ... الله قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة

بعشر سنين محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر
عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن
صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال ابي لجابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتى
يخف عليك ان اخلو بك واسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات
احببته فخلا به في بعض الايام فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي
رايته في يد امي فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله وما
اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر اشهد
بالله اني دخلت على امك فاطمة في حياة رسول الله صلى الله عليه فهنيتها
بولادة الحسين ورايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه من زمرد
ورايت فيه كتابا ابيض شبه لون الشمس فقلت لها بابي وامي يا بنت
رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداه الله الى رسول الله صلعم
فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه
ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيه امك فاطمة عليها السلم
فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تعرضه علي
قال نعم فمشى معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال
يا جابر انظر في كتابك لاقرا عليك فنظر جابر في نسخه
فقراه ابي فما خالف حرف حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب
رايته في اللوح مكتوبا
من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله نزل
به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي
واشكر نعمائي ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين
ومذل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير
فضلي او خاف غير عدلي عذبته عذابا لا اعذب احدا من العالمين
فاياي فاعبد وعلي فتوكل اني لم ابعث نبيا فاكملت ايامه وانقضت
مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك على الانبياء وفضلت
وصيك على الاوصياء واكرمتك بشبليك وسبطيك حسن وحسين
فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا
خازن وحي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من
استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه
وحجتي البالغة عنده بعترته اثيب واعاقب اولهم علي سيد
العابدين وزين اوليائي الماضين وابنه شبه جده المحمود
محمد الباقر علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر
الراد عليه كالراد علي حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه
في اشياعه وانصاره واوليائه انتجبت بعده موسى فتنة
عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لا تخفى وان

اوليائي

قضيت الشيء قضاء ... كرته حتى بان بعضه من بعض ...

الشبل ولد الاسد اذا ادرك الصيد ...

اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد
نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افترى علي ويل للمفترين الجاحدين عند
انقضاء مدة موسى عبدي وحبيبي وخيرتي في علي وليي وناصري
ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله
عفريت متكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الى
جنب شر خلقي حق القول مني لاسرنه بمحمد ابنه وخليفته من
بعده ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع سري وحجتي على خلقي
لا يؤمن عبد به الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في سبعين من
اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه
علي وليي وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي
اخرج منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن واكمل
ذلك بابنه م ح م د رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء
عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائي في زمانه وتتهادى رؤوسهم
كما تتهادى رؤوس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكونون
خائفين مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ويفشو
الويل والرنة في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة
عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون

قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لو لم تسمع فی دهرك الا هذا
الحديث لكفاك فصنه الا عن اهله علی بن ابرهیم عن ابیه عن حماد
بن عیسی عن ابرهیم بن عمر الیمانی عن ابان بن ابی عیاش عن سلیم بن
قیس ومحمد بن یحیی عن احمد بن محمد عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینه
وعلی بن محمد عن احمد بن هلال عن ابن ابی عمیر عن عمر بن اذینه عن
ابن ابی عیاش عن سلیم بن قیس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطیار
یقول كنا عند معاویة انا والحسن والحسین وعبد الله بن عباس

عن سلیم بن قیس قال سمعت عبد الله بن جعفر الطیار یقول
كنا عند معاویة انا والحسن والحسین وعبد الله بن عباس
ام سلمه واسامه بن زید فجری بینی وبین معاویة كلام فقلت لمعویة
سمعت رسول الله صلی الله علیه واله یقول انا اولی بالمومنین
من انفسهم ثم اخی علی بن ابی طالب اولی بالمومنین من انفسهم فاذا
استشهد علیه السلم فالحسن بن علی اولی بالمومنین من انفسهم فا
ذا استشهد علیه السلم فابنی علی بن الحسین اولی بالمومنین من انفسهم
وستدركه یا علی حسین فتكملة اثنی عشر اماما تسعة من
ولد الحسین قال عبد الله بن جعفر واستشهدت الحسن والحسین
وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمه بن زید فشهدوا لی عند معویة
قال سلیم وقد سمعت ذلك من سلمان وابی ذر والمقداد وذكروا

انهم

انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلی الله علیه واله عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابیه عن عبد الله بن القاسم عن حنان بن
السراج عن داود بن سلیمان الكسائی عن ابی الطفیل قال شهدت
جنازة ابی بكر یوم مات وشهدت عمر حین بویع وعلی جالس
ناحیة فاقبل غلام یهودی جمیل بهی علیه ثیاب حسان وهو
من ولد هرون حتی قام علی راس عمر فقال یا امیر المؤمنین انت اعلم
هذه الامة بكتابهم وامر نبیهم قال فطاطا عمر راسه فقال ایاك
اعنی واعاد علیه القول فقال له عمر لم ذاك قال انی جئتك مرتادا
لنفسی شاكا فی دینی فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب
قال هذا علی بن ابی طالب ابن عم رسول الله صلی الله علیه واله
وهذا ابو الحسن والحسین ابنی رسول الله وهذا زوج فاطمة
بنت رسول الله فاقبل الیهودی علی علی علیه السلم فقال اكذاك انت
قال نعم قال انی ارید ان اسالك عن ثلث وثلث وواحدة قال فتبسم
امیر المؤمنین علیه السلم من غیر تبسم وقال یا هرونی ما منعك
ان تقول سبعا قال اسالك عن ثلث فان اجبتنی سالت عما بعدهن
وان لم تعلمهن علمت انه لیس فیكم عالم قال علی علیه السلم فانی اسالك
بالاله الذی تعبده لئن انا اجبتك فی كل ما ترید لتدعن دینك
ولتدخلن فی دینی قال ما جئت الا لذاك قال فسل قال اخبرنی

عن اول قطرة دم قطرت على وجه الارض اى قطرة هي واول عين
فاضت على وجه الارض اى عين هي واول شيء اهتز على وجه الارض
اي شيء هو فاجابه امير المؤمنين عليه السلام فقال له اخبرني
عن الثلث الاخر اخبرني عن محمد صلعم كم له من امام عدل وفي
اي جنة يكون ومن ساكنه معه في جنته قال يا هاروني ان لمحمد اثنى
عشر امام عدل لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون
بخلاف من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي
في الارض ومسكن محمد في جنته معه اولئك الاثنا عشر الامام
العدل فقال صدقت والله الذي لا اله الا هو انى لاجدها
في كتب ابي هرون كتبه بيده واملاه موسى عمي عليه السلام قال فاخبرني
عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد كم يعيش من بعده قال ثلثين سنة
لا يزيد يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا يعني على قرنه فتخضب
هذه من هذا قال فصاح الهاروني وقطع كستيجه وهو يقول اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله
صلى الله عليه واله وانك وصيه ينبغي ان تفوق ولا تفاق وان
تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به علي ع الى منزله فعلمه معالم
الدين محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد
العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابي حمزة قال سمعت علي بن الحسين

عليهما السلام يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحد عشر من ولده من
نور عظمته فاقامهم اشباحا في ضياء نوره يعبدونه قبل خلق
الخلق يسبحون الله ويقدسونه وهم الائمة من ولد رسول الله
صلى الله عليه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد الخشاب عن ابن
سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة عن زرارة قال
سمعت ابا جعفر ع يقول الاثنا عشر الامام من آل محمد عليهم
السلام كلهم محدث من ولد رسول الله صلعم ومن ولد علي ورسول الله
وعلي هما الوالدان عليهما السلام فقال علي بن راشد وكان
اخا علي بن الحسين لامه وانكر ذلك فصرر ابو جعفر ع وقال
اما ان ابن امك كان احدهم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن مسعدة
بن زياد عن ابي عبد الله ع ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابي
يحيى المدايني عن ابي هرون العبدي عن ابي سعيد الخدري قال
كنت حاضرا لما هلك ابو بكر واستخلف عمر اقبل يهودي
من عظماء يهود يثرب وتزعم يهود المدينة انه اعلم زمانه حتى رفع
الى عمر فقال له يا عمر اني جئتك اريد الاسلام فان اخبرتني عما
عنه فانت اعلم اصحاب محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد
ان اسال عنه قال فقال له عمر اني لست هناك لكني ارشدك
الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما قد تسال عنه

وهو ذاك واومى الى علي فقال له اليهودي يا عمر ان كان هذا
كما تقول فما لك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبره عمر ثم
ان اليهودي قام الى علي فقال انت كما ذكر عمر فقال وما قال
عمر فاخبره قال فان كنت كما قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلمه
هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في دعواكم خير الامم واعلمها صادقين
ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام فقال امير المؤمنين عليه السلم
نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك به ان شاء الله قال اخبرني
عن ثلث وثلث وواحدة فقال له علي يا يهودي ولم لم تقل اخبرني
عن سبع فقال له اليهودي انك ان اخبرتني بالثلث سالتك
عن البقية والا كففت فان انت اجبتني في هذه السبع فانت
اعلم اهل الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا
لك يا يهودي قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول
شجرة غرست على وجه الارض واول عين نبعت على وجه الارض
فاخبره امير المؤمنين عليه السلام ثم قال له اليهودي اخبرني عن هذه الامة
كم لها من امام هدى واخبرني عن نبيكم محمد اين منزله في الجنة
واخبرني من معه في الجنة فقال له امير المؤمنين عليه السلم ان لهذه
الامة اثني عشر اماما هدى من ذرية نبيها وهم مني واما منزل
نبينا في الجنة ففي افضلها واشرفها جنة عدن واما من معه

فيه

في منزله فيها فهؤلاء الاثنا عشر من ذريته وامهم وجدتهم وام امهم
وذراريهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال دخلت على فاطمة عليها السلم وبين يديها
لوح فيه اسماء الاوصياء من ولدها فعددت اثني عشر اخرهم
القائم ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علي علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى
بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه
قال ان الله ارسل محمدا صلعم الى الجن والانس وجعل من بعده
اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي وكل وصي جرت به سنة
والاوصياء الذين من بعد محمد عليهم السلام على سنة اوصياء
عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عليه السلم على سنة
المسيح محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله
ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الحريش
عن ابي جعفر الثاني عليه السلم ان امير المؤمنين قال لابن العباس
ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة امر السنة
ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله فقال ابن عباس من هم
قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون [illegible]
قال قال رسول الله صلى الله عليه لاصحابه آمنوا بليلة [illegible]

القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد عشر من بعدي
وبهذا الاسناد ان امير المؤمنين عليه السلم قال لابي بكر يوما لا تحسبن
الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
واشهد ان محمدا رسول الله صم مات شهيدا والله لياتينك فايقن
اذا جاءك فان الشيطان غير متمثل به فاخذ علي ع بيد ابي بكر فاراه
النبي صلعم فقال له يا ابا بكر آمن بعلي وباحد عشر من ولده انهم
مثلي الا النبوة وتب الى الله مما في يدك فانه لا حق لك فيه قال
ثم ذهب فلم ير ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد الله عن الحسن بن
موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط عن ابن اذينة
عن زرارة قال سمعت ابا جعفر ع يقول الاثنا عشر الامام
من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلعم وولد علي بن ابي
طالب عليه السلام فرسول الله وعلي هما الوالدان علي بن ابرهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي جعفر
ع قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قائمهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن زرارة
قال سمعت ابا جعفر عليه السلم يقول نحن اثنا عشر اماما منهم
حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين عليهم السلم محمد
بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفوري عن عمرو

ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله اني واثنا عشر اماما من ولدي وانت يا علي زر الارض يعني
اوتادها وجبالها بنا اوتد الله الارض ان تسيخ باهلها فاذا ذهب
الاثنا عشر من ولدي ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وبهذا
الاسناد عن ابي سعيد رفعه عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص
من ولدي اثنا عشر نقيبا نجباء محدثون مفهمون آخرهم القائم
بالحق يملأها عدلا كما ملئت جورا علي بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن كرام قال حلفت فيما بيني وبين نفسي الا آكل طعاما بنهار ابدا
حتى يقوم قائم آل محمد فدخلت على ابي عبد الله ع قال فقلت له رجل
من شيعتكم جعل لله عليه الا ياكل طعاما بنهار ابدا حتى يقوم قائم
آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تصم العيدين ولا ثلثة التشريق
ولا اذا كنت مسافرا ولا مريضا فان الحسين عليه السلم لما قتل عجت
السموات والارض ومن عليهما والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن
لنا في هلاك الخلق حتى نجدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرمتك
وقتلوا صفوتك فاوحى الله اليهم يا ملائكتي ويا سمواتي
ويا ارضي اسكنوا ثم كشف حجابا من الحجب فاذا خلفه محمد واثنا
عشر وصيا له عليهم السلم ثم اخذ بيد فلان القائم من بينهم فقال

التج رفع الصوت ص
النجم القطع ق
الجديد وجه الارض ص

يا ملايكتي ويا سمواتي ويا ارضي بهذا انتصر لهذا فاتاها ثلث مرات
محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن ابي طالب عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران قال كنت انا وابو بصير ومحمد بن عمران مولى
ابي جعفر ع في منزله بمكة فقال محمد بن عمران سمعت ابا عبد الله ع
يقول نحن اثنا عشر محدثا فقال له ابو بصير سمعت من ابي عبد الله ع
فحلفه مرة او مرتين انه سمعه فقال ابو بصير لكني سمعته من ابي جعفر ع

باب في انه اذا قيل في الرجل شيء فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فانه هو الذي قيل فيه

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد وعلي بن ابرهيم عن ابيه
جميعا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال
ان الله اوحى الى عمران اني واهب لك ذكرا سويا مباركا يبرئ الاكمه
والابرص ويحيي الموتى باذن الله وجاعله رسولا الى بني اسرائيل فحدث
عمران امراته حنة بذلك وهي ام مريم فلما حملت كان حملها بها عند
نفسها غلام فلما وضعتها قالت رب اني وضعتها انثى وليس الذكر
كالانثى اي لا تكون البنت رسولا يقول الله عز وجل والله اعلم
بما وضعت فلما وهب الله لمريم عيسى كان هو الذي بشر به عمران
ووعده اياه فاذا قلنا في الرجل منا شيئا فكان في ولده او ولد ولده
فلا تنكروا ذلك محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن
عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابي عبد الله ع قال اذا قلنا في رجل

وهب

قولا

قولا فلم يكن فيه وكان في ولده او ولد ولده فلا تنكروا ذلك فان الله
يفعل ما يشاء • الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ
عن ابي خديجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قد يقوم الرجل
بعدل او يجور وينسب اليه ولم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه
من بعده فهو هو

باب ان الائمة كلهم قايمون بامر الله هادون اليه عليهم السلم

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن يزيد
ابي الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت ابا جعفر ع وهو بالمدينة فقلت
له علي نذر بين الركن والمقام ان انا لقيتك ان لا اخرج من المدينة
حتى اعلم انك قايم ال محمد ام لا فلم تجبني بشيء فاقمت ثلثين يوما ثم
استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لهاهنا بعد فقلت اني اخبرتك
بما جعلت لله علي فلم تامرني ولم تنهني عن شيء ولم تجبني بشيء فقال
بكر علي غدوة المنزل فغدوت عليه فقال ع سل عن حاجتك فقلت اني
جعلت لله علي نذرا وصياما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقيتك
ان لا اخرج من المدينة حتى اعلم انك قايم ال محمد ام لا فان كنت انت
رابطتك وان لم تكن انت سرت في الارض فطلبت المعاش فقال يا حكم
كلنا قايم بامر الله قلت فانت المهدي قال كلنا يهدي الى الله قلت فانت
صاحب السيف قال كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت
الذي تقتل اعداء الله ويعز بك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال

يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت خمسا واربعين وان صاحب هذا الامر اقرب
عهدا باللبن مني واخف على ظهر الدابة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن
محمد عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجه عن ابي عبد الله عليه السلم
انه سئل عن القائم فقال كلنا قائم بامر الله واحد بعد واحد حتى يجي صاحب
السيف جاء بامر غير الذي كان علي بن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن
شمون عن عبد الرحمن عن عبد الله بن القاسم البطل عن عبد الله بن
سنان قال قلت لابي عبد الله ع يوم ندعو كل اناس بامامهم الذي بين
اظهرهم وهو قايم اهل زمانه باب صلة الامام ع الحسين بن محمد بن
عامر باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله ع من زعم ان الامام يحتاج الى
ما في ايدي الناس فهو كافر انما الناس يحتاجون ان يقبل منهم الامام
قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النحاس عن المفضل بن عمر
عن الخيبري ويونس بن ظبيان قالا سمعنا ابا عبد الله ع يقول ما
من شيء احب الى الله من اخراج الدراهم الى الامام وان الله ليجعل له الدرهم
في الجنة مثل جبل احد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام
خاصة وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن حماد بن
ابي طلحة عن معاذ صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم

يقول

٣١٦

يقول ان الله لم يسال خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك
وما كان لله من حق فانما هو لوليه احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي
المغرا عن اسحق بن عمار عن ابي ابرهيم ع قال سالته عن قول الله عز وجل من ذا الذي
يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم قال نزلت في صلة
الامام علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن الحسن بن مياح عن ابيه قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلم يا مياح درهم يوصل به الامام اعظم وزنا
من احد علي بن ابرهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله ع قال درهم يوصل به الامام افضل من الفي الف درهم فيما سوا
من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال
سمعت ابا عبد الله ع يقول اني لآخذ من احدكم الدرهم واني لمن
اكثر اهل المدينة مالا ما اريد بذلك الا ان تطهروا باب الفيء
والانفال وتفسير الخمس وحدوده وما يجب فيه ان الله تبارك وتعالى
جعل الدنيا كلها باسرها لخليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل
في الارض خليفة فكانت الدنيا لادم وصارت بعده لابرار ولده
وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم بحرب او غلبته
سمي فيئا وهي ان يفيء اليهم بغلبته وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله
واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي
القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل فهو لله وللرسول

ولقرابة الرسول فهذا هو الفيء الراجع وانما يكون الراجع ما كان في
يد غيرهم فأخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من غير ان يوجف
عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة ليس لاحد
فيه شركة وانما جعل الشركة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم
اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول صلعم يقسمه على ستة اسهم
ثلثة له وثلثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس
هذه سبيلها كانت للرسول عليه السلم خاصة وكانت فدك لرسول الله
صلعم خاصة لانه فتحها وامير المؤمنين ع لم يكن معهما احد فزال
عنها اسم الفيء ولزمها اسم الانفال وكذلك الآجام والمعادن
والبحار والمفاوز هي للامام خاصة فان عمل فيه قوم باذن الامام
فلهم اربعة اخماس وللامام خمس والذي للامام يجري مجرى الخمس
ومن عمل فيها بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء
اخذها منه كلها وان شاء تركها في يديه علي بن ابرهيم عن ابيه عن حماد
بن عيسى عن ابرهيم بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عياش عن سليم بن قيس
قال سمعت امير المؤمنين ع يقول نحن والله الذين عنى الله بذي القربى
الذين قرنهم الله بنفسه ونبيه ع فقال ما افاء الله على رسوله من اهل
القرى فلله وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين منا خاصة
ولم يجعل لنا سهما في الصدقة اكرم الله نبيه واكرمنا ان يطعمنا

الركاب ما يركب من الابل غلب فيه كما غلب الراكب على راكبه
تفسير قاضي

فيها بغير اذن الامام فالامام يأخذه كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض خراب

اوساخ

ما في ايدي الناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشا عن ابان عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم في قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى قال هم قرابة رسول
الله صلعم والخمس لله وللرسول صلى الله عليه واله ولنا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن حفص بن البختري عن ابي عبد الله عليه السلم قال الانفال ما لم يوجف عليه
بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة وبطون
الاودية فهو لرسول الله ص وهو للامام من بعده يضعه حيث يشاء
علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن العبد الصالح ع قال الخمس من خمسة
اشياء من الغنائم والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحة يؤخذ من كل هذه الصنوف
الخمس فيجعل لمن جعله الله ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه وولي ذلك ويقسم بينهم
الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه واله وسهم
لذي القربى وسهم لليتامى وسهم لابناء السبيل فسهم الله وسهم رسول الله لاولي الامر من بعد
رسول الله وراثة فله ثلثة اسهم سهمان وراثة وسهم مقسوم له من الله وله نصف
الخمس الباقي بين اهل بيته فسهم ليتاماهم وسهم لمساكينهم وسهم لابناء سبيلهم
يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون به في سنتهم فان فضل عنهم
شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان ينفق من عنده
بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يمونهم لان له ما فضل عنهم وانما
جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وابناء سبيلهم عوضا لهم

وسهم للمساكين
نصف الخمس كاملا صح

من صدقات الناس تنزيها من الله لهم لقرابتهم برسول الله صلعم وكرامة من الله لهم عن اوساخ
الناس فجعل لهم خاصة من عنده ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة
ولا باس بصدقات بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي
الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتك الاقربين وهم بنو عبد المطلب انفسهم
الذكر منهم والانثى ليس فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا فيهم ولا منهم في هذا الخمس من مواليهم وقد تحل صدقات الناس لمواليهم وهم
والناس سواء ومن كانت امه من بني هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات
تحل له وليس له من الخمس شيء لان الله تبارك وتعالى يقول ادعوهم لآبائهم وللامام صفو المال
ان ياخذ من هذه الاموال صفوها الجارية الفارهة والدابة الفارهة والثوب والمتاع مما يحب او يشتهي
فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الخمس وله ان يسد بذلك المال
جميع ما ينوبه من مثل اعطاء المؤلفة قلوبهم وغير ذلك مما ينوبه فان بقي بعد ذلك
شيء اخرج الخمس منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولي ذلك وان لم يبق
بعد سد النوائب شيء فلا شيء لهم وليس لمن قاتل شيء من الارضين ولا
ما غلبوا عليه الا ما احتوى عليه العسكر وليس للاعراب من الغنيمة
شيء وان قاتلوا مع الوالي لان رسول الله صلعم صالحهم على ان يدعهم في ديارهم ولا يهاجروا
على انه ان دهم رسول الله صلعم من عدوه دهم ان يستنفرهم فيقاتل بهم
وليس لهم في الغنيمة نصيب وسنته جارية فيهم وفي غيرهم والارضون التي
اخذت عنوة بخيل وركاب فهي موقوفة متروكة في يدي من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما صالحهم الوالي على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم صلاحا
ولا يضرهم فاذا اخرج منها ما اخرج بدا فاخرج منه العشر من جميع ما سقت السماء او سقي

سيحا

سيحا ونصف العشر مما سقي بالدوالي والنواضح فاخذه الوالي فوجهه في الجهة
التي وجهها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين... على مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم بلا
ضيق ولا تقتير فان فضل من ذلك شيء رد الى الوالي وان نقص من ذلك شيء ولم يكتفوا
به كان على الوالي ان يمونهم من عنده بقدر سعتهم حتى يستغنوا ويؤخذ بعد ما
بقي من العشر فيقسم بين الوالي وبين شركائه الذين هم عمال الارض واكرتها
فيدفع اليهم انصباؤهم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي فيكون
بعد ذلك ارزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية الاسلام
وتقوية الدين في وجوه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة ليس لنفسه
من ذلك قليل ولا كثير كل ارض خربة قد باد اهلها وكل ارض لم يوجف
عليها بخيل ولا ركاب ولكن صالحوا صلحا واعطوا بايديهم على غير
قتال وله رؤوس الجبال وبطون الاودية والآجام وكل ارض ميتة
لا رب لها وله صوافي الملوك ما كان في ايديهم من غير وجه الغصب لان الغصب
كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك
شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة
والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف من صنوف الناس فقال
لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى من العسل ولا يعدل الا من يحسن
العدل قال وكان رسول الله صلعم يقسم صدقات البوادي في البوادي
وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر ولا يقسم بينهم بالسوية على

ثمانية حتى يعطوا اهل كل سهم ثمنا ولكن يقسمها على قدر ما يرى وما يحضره
حتى يسد كل فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا المال جملة
الى غيرهم والانفال الى الوالي وكل ارض فتحت ايام النبي صلعم الى آخر الابد وما كان
افتتاحا بدعوة اهل الجور واهل العدل لان ذمة رسول الله صلى الله
عليه واله في الاولين والآخرين ذمة واحدة لان رسول الله ص قال
المسلمون اخوة تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم وليس في مال
الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل ارزاقهم في اموال الناس على ثمانية
اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول صلى الله عليه وآله
نصف الخمس فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي صلعم
وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير من فقراء قرابة
رسول الله ص الا وقد استغنى فلا فقير ولذلك لم يكن على مال النبي
صلعم والوالي زكوة لانه لم يبق فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم
من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم. علي بن محمد بن عبد الله عن
بعض اصحابنا اظنه السياري عن علي بن اسباط قال لما ورد ابو الحسن
موسى ع على المهدي رآه يرد المظالم فقال يا امير المؤمنين ما بال
مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن قال ان الله تبارك
وتعالى لما فتح على نبيه صلعم فدك وما والاها لم يوجف عليه بخيل
ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلعم وآت ذا القربى حقه فلم يدر

رسول الله صلى الله

رسول الله صلعم من هم فراجع جبرئيل ع ربه فاوحى الله اليه ان ادفع
فدك الى فاطمة عليها السلم فدعاها رسول الله صلعم فقال لها يا
فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فدك فقالت قد قبلت يا رسول الله
من الله ومنك فلم يزل وكلاؤها فيها حيوة رسول الله صلعم فلما
ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاءها فاتته فسألته ان يردها عليها
فقال لها ائتيني باسود او احمر يشهد لك بذلك فجاءت بامير
المؤمنين ع وام ايمن فشهدا لها فكتب لها بترك التعرض فخرجت
والكتاب معها فلقيها عمر فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت
كتاب كتبه لي ابن ابي قحافة قال اريني فابت فانتزعه من يدها ونظر
فيه ثم تفل فيه ومحاه وخرقه فقال لها هذا لم يوجف عليه
ابوك بخيل ولا ركاب فضعي الحبال في رقابنا فقال له المهدي
يا ابا الحسن حدها لي فقال حد منها جبل احد وحد منها عريش مصر
وحد منها سيف البحر وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا
نعم يا امير المؤمنين ان هذا كله مما لم يوجف اهله على رسول الله صلى الله
عليه واله بخيل ولا ركاب فقال كثير وانظر فيه. عدة من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت
ابا جعفر عليه السلم يقول الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدع الانف
احمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن الرضا ع قال سئل عن قول الله عز وجل

انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقيل له فما
كان لله فلمن هو فقال لرسول الله صلعم وما كان لرسول الله فهو للامام
فقيل له ارايت ان كان صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع
به قال ذاك الى الامام ارايت رسول الله ص كيف يصنع به قال ذاك الى
الامام ارايت رسول الله ص كيف يصنع اليس انما كان يعطي على ما
يرى كذلك الامام علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جميل بن دراج عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع انه سئل عن معادن
الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفر فقال عليها الخمس
علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجري
وينفل ويعطي ما شا قبل ان تقع السهام وقد قاتل رسول الله ص بقوم
لم يجعل لهم في الفيء نصيبا وان شا قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى
قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن قول الله عز وجل واعلموا انما غنمتم
من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله ع بمرفقيه
على ركبتيه ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يوما بيوم الا
ان ابي جعل شيعته في حل ليزكوا علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سالت ابا الحسن ع عن الخمس
فقال في كل ما افاد الناس من قليل او كثير عن من اصحابنا عن احمد بن محمد

بن عيسى بن يزيد قال كتبت جعلت فداك تعلمني ما الفائدة وما حدها
رايك ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكي لا اكون مقيما على حرام
لا صلوة لي ولا صوم فكتب الفائدة مما يفيد اليك في تجارة من ربحها
وحرث بعد الغرام او جائزة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي
الحسن قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلم الخمس اخرجه قبل المؤنة او بعد المؤنة
فكتب بعد المؤنة احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي جعفر عليه السلم قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا رسول الله صلى الله فان لنا خمسه ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس
شيئا حتى يصل الينا حقنا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن
يعقوب عن عبد العزيز بن نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله عليه السلم
وارسلنا اليه فارسل الينا ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل
معي فقلت للرجل احب ان تحل بالمسئلة فقال نعم فقال له جعلت فداك
ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم ان يحرموا
ولا يحللوا ولم يكن لهم مما في ايديهم قليل ولا كثير وانما ذلك لكم فاذا ذكرت
رد الذي عقلي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي ما انا
فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل حالك
من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقمنا وخرجنا فسبقنا معتب
الى النفر القعود الذين ينتظرون اذن ابي عبد الله ع فقال لهم قد ظفر

عبد العزيز بن نافع لشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك
ففسره لهم فقام اثنان فدخلا على ابي عبد الله ع فقال احدهما جعلت
فداك ان ابي كان من سبايا بني امية وقد علمت ان بني امية لهم من ذلك
قليل ولا كثير وانا احب ان تجعلني من ذلك في حل فقال وذلك الينا
ما ذلك الينا ما لنا ان نحل ولا ان نحرم فخرج الرجلان وغضب
ابو عبد الله ع فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بداه ابو عبد الله
فقال الا تعجبون من فلان يجيئني فيستحلني مما صنعت بنو امية كانه يرى ان
ذلك لنا ولم ينتفع احد في تلك بقليل ولا كثير الا الاولين
فانهما غنيا بحاجتهما علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن ضريس
الكناسي قال قال ابو عبد الله ع من اين دخل على الناس الزنا قلت لا
ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الا شيعتنا
الاطيبين فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن شعيب عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله ع نحن قوم
فرض الله طاعتنا لنا الانفال ولنا صفو المال عدة من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن رفاعة عن ابان
بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم في الرجل يموت لا وارث له
ولا مولى قال هو من اهل هذه الاية يسئلونك عن الانفال علي بن
ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله ع

عن

عن الكنز كم فيه قال الخمس وعن المعادن كم فيها قال الخمس وكذلك الرصاص والصفر
والحديد وكل ما كان من المعادن يوخذ منها ما يوخذ من الذهب والفضة محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح الازرق عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلم
قال ان اشد ما فيه الناس يوم القيمة ان يقوم صاحب الخمس فيقول يا رب خمسي
وقد طيبنا ذلك لشيعتنا لتطيب ولادتهم ولتزكو ولادتهم محمد بن يحيى عن محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن ع قال سالته
عما يخرج من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة
ما فيه قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الخمس محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن
سهل بن زياد عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال
يحج به هل عليه في ذلك المال حين يصير اليه الخمس او على ما فضل في يده بعد
الحج فكتب ع ليس عليه الخمس سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين
بن عبد ربه قال سرح الرضا ع بصلة الى ابي فكتب اليه ابي هل علي فيما سرحت
الي خمس فكتب اليه لا خمس عليك فيما سرح به صاحب الخمس سهل عن ابرهيم
بن محمد الهمداني قال كتبت الى ابي الحسن ع اقراني علي بن مهزيار كتاب ابيك ع
فيما اوجبه على اصحاب الضياع نصف السدس بعد المؤنة وليس على من
لم يقم ضيعته بمؤنته نصف السدس ولا غير ذلك فاختلف من قبلنا
في ذلك فقالوا يجب على الضياع الخمس بعد المؤنة مؤنة الضيعة
وخراجها لا مؤنة الرجل وعياله فكتب ع بعد مؤنته ومؤنة عياله

وبعد خراج السلطان [illegible] عن احمد بن المثنى قال حدثني محمد بن
قال كتب رجل من تجار فارس من [illegible] موالي ابي الحسن الرضا ع يسأله الاذن
في الخمس فكتب اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله واسع كريم ضمن على العمل
الثواب وعلى الضيق [illegible] لا يحل مال الا من وجه احله الله وان الخمس عوننا على
ديننا وعلى عيالاتنا وعلى موالينا وما نبذله ونشتري من اعراضنا ممن نخاف
سطوته فلا تزووه عنا ولا تحرموا انفسكم دعانا ما قدرتم عليه فان اخراجه
مفتاح رزقكم وتمحيص ذنوبكم وما تمهدون لانفسكم ليوم فاقتكم والمسلم
من يفي لله بما عهد اليه وليس المسلم من اجاب باللسان وخالف [illegible]
و[illegible] بهذا الاسناد عن محمد بن زيد قال قدم قوم من خراسان على ابي
الحسن الرضا ع فسالوه ان يجعلهم في حل من الخمس فقال ما امحل هذا
تمحضونا بالمودة بالسنتكم وتزوون عنا حقا جعله لنا وجعلنا
له وهو الخمس لا نجعل لا نجعل لا نجعل لاحد منكم في حل علي بن ابرهيم
عن ابيه قال كنت عند ابي جعفر الثاني ع اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل
وكان يتولى له الوقف بقم فقال يا سيدي اجعلني من عشرة الاف
في حل فاني انفقتها فقال له انت في حل فلما خرج صالح قال ابو جعفر ع
احدهم يثب على اموال [illegible] محمد وايتامهم ومساكينهم وفقرائهم
وابناء سبيلهم فياخذه ثم يجي فيقول اجعلني في حل
اتراه ظن اني اقول لا افعل والله ليسالنهم الله يوم القيمة عن ذلك

ابيه ع

سوالا

سوالا حثيثا علي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال
سئلت ابا عبد الله عليه السلام عن العنبر وغوص اللؤلؤ
فقال عليه السلام عليه الخمس

تمت كمل الجزء الثامن من المجلد الثاني كتاب الايمان
والكفر من كتاب الكافي تصنيف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب
الكليني رضي الله عنه وارضاه امين يا رب العالمين

بازبینی شد
۱۳۷۱ ش